تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

# الأهرام

القاهرة، ش الجلاء ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٧٨٦٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الإسكندرية ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٤٠ صفحة
٥٠ قرشا



الثلاثاء : ٣ من جمادى الأولى ١٤١٩ هـ - ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٩٨ - ١٩ مسرى ١٧١٤ | السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٨٠٤ | 25 Aug. 1998 | Al-Ahram | الطبعة الأولى

# مبارك يطالب بقمة عالمية لمكافحة الإرهاب وعقد اتفاقية ملزمة لكل الدول

### الرئيس في لقاء بأعضاء مجلس جامعة الإسكندرية:

## العالم الإسلامى مطالب بمناهضة عمليات الإرهاب التى تشوه صورة الدين

## أدعو لإخلاء العالم كله من أسلحة الدمار الشامل بعد المستجدات الأخيرة

## لا أمن حقيقيا للمواطن الإسرائيلى دون تسوية عادلة وشاملة

الإسكندرية - من حسن عاشور: دعا الرئيس حسني مبارك إلى مؤتمر عالمى على مستوى القمة، للاتفاق على وسائل التعاون في سبيل مكافحة الإرهاب، والتوصل إلى اتفاقية ملزمة لكل الدول في هذا الشأن.

وقال الرئيس: إنه ما لم يتحقق ذلك فسوف تستمر العمليات الإرهابية في مختلف انحاء العالم.

وأكد الرئيس مبارك - في لقاء مفتوح استمر أكثر من ساعتين ونصف ساعة أمس مع أعضاء مجلس جامعة الإسكندرية - انه إذا كانت هناك صورة ظالمة عن الإسلام في الغرب، أو مواقف من بعض القوى ضد المسلمين، فإن هذا يحتم على الدول الإسلامية والعلماء المسلمين بذل جهد أكبر لتصحيح المفاهيم الخاطئة عن الإسلام. وقال الرئيس إن هناك فرقا كبيرا بين الإسلام كدين تسامح، ومجموعة قليلة منحرفة من المسلمين يتمسحون بالدين لتحقيق أهداف سياسية أو ارتكاب جرائم لا يرضى عنها الإسلام أو أى دين. وأوضح الرئيس أن العالم الإسلامى بمفكريه وعلمائه وتنظيماته، مطالب بشرح المفاهيم الصحيحة عن الإسلام، ومسئول عن مناهضة جميع عمليات الإرهاب والتطرف، التى أدت إلى تشويه صورة الإسلام والمسلمين ظلما.

وصرح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي، بأن الرئيس مبارك أوضح، خلال حواره مع أعضاء مجلس جامعة الإسكندرية، الحقائق المتعلقة بتطورات قضية السلام في الشرق الأوسط، والقضايا الداخلية والخارجية، وأن الرئيس مبارك أكد أن السلام في مصلحة دول وشعوب المنطقة كلها، وأن الأمن الحقيقي هو الأمن القائم على احترام حقوق ومصالح كل الأطراف. وقال: لا أمن حقيقيا للمواطن الإسرائيلي إلا بتسوية عادلة ترعى الحقوق وتوافق عليها الأطراف كلها.

وردا على سؤال حول الموقف المصرى من العمليات الإرهابية، وتفجير السفارتين الأمريكيتين في كينيا وتنزانيا، والغارتين الأمريكيتين على بعض المنشآت الأفغانية والسودانية، أكد الرئيس مجددا أهمية العمل الجماعي من جانب المجتمع الدولي لمحاربة الإرهاب، بعد أن تأكد ما سبق أن نبه إليه مرارا من أن الإرهاب ظاهرة عالمية سيكتوى بها الجميع، ما لم تتكاتف كل القوى وكل دول العالم في سبيل مناهضته، وفي هذا الصدد طالب الرئيس بقمة عالمية لمكافحة الإرهاب، تتوصل إلى اتفاقية ملزمة لكل الأطراف.

وكان الرئيس مبارك قد وصل قبل ظهر أمس إلى مبنى إدارة جامعة الإسكندرية، وكان في استقباله الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي، والدكتور عصام سالم رئيس الجامعة. وبعد اجتماع مع رئيس مجلس الوزراء ووزير التعليم ورئيس الجامعة التقى الرئيس بأعضاء مجلس الجامعة في حوار مفتوح.

وردا على سؤال حول السوق العربية المشتركة، أوضح الرئيس حرص مصر على قيام هذه السوق، مشيرا إلى أن التكامل الاقتصادى الذى تحرص مصر على تحقيقه مفيد للجميع.

وفيما يتعلق بالتفجيرات النووية الباكستانية والهندية، قال الرئيس إنه إذا كان قد دعا في مرحلة سابقة إلى إخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، فإنه في ظل المستجدات العالمية في الفترة الأخيرة يدعو إلى إخلاء العالم كله وليس منطقة دون غيرها من هذه الأسلحة، حتى ولو تحقق ذلك على فترات متتالية.

ودعا الرئيس، في ختام لقائه بأعضاء مجلس جامعة الإسكندرية، إلى ضرورة قيام مراكز ومؤسسات البحث العلمى بدور مهم في الارتفاع بمستوى جودة المنتج المصري، لتمكينه من المنافسة في السوق العالمية.

[وقائع اللقاء ص ٣]


الرئيس خلال لقائه بأعضاء مجلس جامعة الاسكندرية الذى حضره الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء.
[تصوير : برهام الباجورى]

الرئيس مبارك فى لقائه مع جوزيف بايدن عضو لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكى
[تصوير - محمد عبدالفتاح]

### جوزيف بايدن عضو مجلس الشيوخ الأمريكي بعد اجتماع مع الرئيس:

## مبارك سبق العالم فى التنبيه إلى مخاطر الإرهاب الدولى

استقبل الرئيس حسني مبارك أمس بقصر رأس التين بالإسكندرية، السيناتور جوزيف بايدن عضو لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي عن ولاية ديلاوار، وصرح السيناتور بايدن عقب اللقاء، بأنه ناقش مع الرئيس وجهة النظر الأمريكية فيما يتعلق بالضربات الجوية الأمريكية ضد كل من السودان وأفغانستان، ردا على تفجير السفارتين الأمريكيتين في كل من نيروبي ودار السلام، وأضاف أنه فيما يتعلق بمواجهة الإرهاب الدولي، فليس هناك زعيم في العالم يحظى بهذا القدر من الاحترام مثل الرئيس حسني مبارك.

وقال إنه ناقش مع الرئيس دعوته إلى عقد مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب، مؤكدا أن الرئيس مبارك قد سبق العالم أجمع في استقراء الأحداث، والتنبؤ بمخاطر الإرهاب الدولي، وضرورة تعاون جميع الدول لمكافحته.

وقال السيناتور الأمريكي إنه استمع لآراء الرئيس في العديد من القضايا التي تهم البلدين، وعلى رأسها المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، وأضاف: إننا نأمل في أن يقبل رئيس الوزراء الإسرائيلي الانسحاب من ١٣٪.

### إجراءات حاسمة للقضاء على أزمة الأسمنت

## زيادة الإنتاج إلى ٢٣ مليون طن وشطب المتلاعبين

## السماح بتسلم الطلبات مباشرة من الشركات المنتجة

في تحرك حاسم لمواجهة أزمة الأسمنت تقرر زيادة الإنتاج إلى ٢٣ مليون طن، واستيراد ثلاثة ملايين طن أخرى، بما يكفي تماما تغطية احتياجات السوق خلال العام الحالي.

وصرح السيد محمد دسوقي رئيس الشركة القابضة للتعدين والحراريات، بأنه تم اتخاذ إجراءات أخرى عاجلة للقضاء، بصورة حاسمة، على أزمة الأسمنت، تشمل السماح لكل حاملي التراخيص سواء لأغراض التشييد أو الصناعة، بالحصول على احتياجاتهم مباشرة من الشركات المنتجة.

كما تقرر نقل مخزون «الكلينكر» - وهو الخام الرئيسي لإنتاج الأسمنت - من مواقع الشركات البعيدة نسبيا عن أماكن الطلب الكثيف إلى الشركات الواقعة في هذه الأماكن، ليتم طحن «الكلينكر» وتحويله إلى أسمنت، وضخه في الأسواق مباشرة، مما أدى إلى توفيره فعلا في الأسواق دون أى زيادة في الأسعار المحددة لبيعه.

وأضاف أنه خلال الفترة من يوليو ٩٧ إلى يوليو ٩٨، تم شطب ٦٥ وكيلا لتوزيع الأسمنت، مما يؤكد أنه لا تهاون مع أى محاولات للتلاعب في التوزيع، وفي المقابل تقرر فتح باب القيد أمام ٥٠٠ وكيل جديد، بما يرفع عدد الموزعين إلى ألفي وكيل. ولمواجهة الزيادة المتوقعة في الاستهلاك تقرر إقامة ٩ مشروعات جديدة لإنتاج ١١ مليونا و٢٠٠ ألف طن أسمنت خلال الفترة القريبة المقبلة.

[خطة مواجهة الأزمة ص ١٥]

### اجتماع وزاري موسع اليوم لمتابعة مشروع شرق بورسعيد

يرأس الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء اجتماعا وزاريا موسعا اليوم، لمتابعة الخطوات التنفيذية التي تم اتخاذها خلال الشهر الماضي في مشروع شرق بورسعيد «شرق التفريعة».

### خطة جديدة للصيانة والنظافة بالسكك الحديدية وتشغيل ٤ قطارات

أعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات، بدء خطة لرفع مستوى الصيانة والنظافة بعربات السكك الحديدية، وتشغيل ٤ قطارات جديدة تم توريدها من ألمانيا لمواجهة زيادة عدد الركاب والبضائع.

[تصريحات وزير المواصلات ص ١٢]

### الصلح بين الألفي وجريدة الشعب

تم أمس إسدال الستار على النزاع الذى استمر نحو عامين بين الألفي وصحيفة الشعب، بالتصالح بين اللواء حسن الألفي ونجله علاء، وسبعة من الصحفيين بجريدة الشعب، وذلك بعد مفاوضات أجراها المستشار رجاء العربي النائب العام، ونجح خلالها في التوصل إلى صيغة وافق عليها طرفا النزاع، ووقعا على محضر التصالح، ويتضمن تنازل الألفي مدنيا وجنائيا عن الشكاوى والبلاغات، وأحكام محاكم أول درجة المستأنفة، مع إعمال أثر هذا التصالح في ٧ قضايا مازالت منظورة أمام القضاء.

### مزارعان يغطيان جسديهما بالطين أمام التليفزيون لفشلهما في استرداد أرضهما!

أمرت نيابة بولاق أبو العلا بإخلاء سبيل مواطنين من أسيوط، كانا قد غطيا وجهيهما وجسديهما بالطين، وأشهرا السكاكين في الهواء أمام مبنى التليفزيون، في محاولة للفت الانتباه إليهما، بعد أن فشلا في مقابلة بعض مقدمي البرامج بالتليفزيون لعرض مشكلتهما الخاصة باسترداد ٤٠ فدانا من مستأجريها طبقا للقانون.

[حوادث وقضايا ص ٣١]

### رسالة للرئيس من أفورقي حول النزاع الإريتري - الإثيوبي

تلقى الرئيس حسني مبارك أمس رسالة من الرئيس الإريتري أسياسي أفورقي، تناولت التطورات الأخيرة في مسألة النزاع الحدودى بين إثيوبيا وإريتريا.

سلم الرسالة السفير محمد عمر محمود سفير إريتريا بالقاهرة إلى السيد عمرو موسى وزير الخارجية، وصرح السفير عقب اللقاء، بأنه استعرض مع موسى الموقف الحالى على الحدود، وأكد مطالبة بلاده المجتمع الدولى بوضع حد للسياسات الإثيوبية ضد بلاده، مشيرا إلى أن إريتريا تؤيد فكرة عرض النزاع بين البلدين على التحكيم الدولى.

### تقرير لموسى عن المبادرة المصرية - الفرنسية

تلقى السيد عمرو موسى وزير الخارجية تقريرا حول المبادرة المصرية - الفرنسية، والاتصالات التى تجريها فرنسا مع مصر لإنقاذ عملية السلام، وذلك خلال اجتماعه أمس مع السفير علي ماهر سفير مصر في باريس.

وصرح السفير، عقب اللقاء، بأن هناك اتصالات تجريها القاهرة وباريس مع الدول الأخرى لوضع تصور لتنفيذ المبادرة وشرح أهدافها.

## نيتانياهو يقبل الانسحاب من ١٣٪ من الضفة

## بشرط تقييد سلطات الفلسطينيين فى ٣٪ منها

القدس - وكالات الأنباء: وافق بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي - للمرة الأولى - على مبدأ الانسحاب العسكرى من ١٣٪ من مساحة الضفة الغربية وفقا للمقترحات الأمريكية.

وصرح ديفيد بار إيلان المتحدث باسم رئيس الوزراء، بأن نيتانياهو اشترط أن تكون سلطات الفلسطينيين محددة في ٣٪ من الأراضي التي يتم الانسحاب منها.

وفي الوقت نفسه، بحث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في أوسلو أمس، مع دنيس روس المبعوث الأمريكي لعملية السلام، المقترحات الإسرائيلية الجديدة لتنفيذ عملية الانتشار في الضفة الغربية.

وكان نيتانياهو قد أطلع روس على مقترحاته في اتصال هاتفى بينهما أمس الأول، ومن المتوقع أن يصل روس إلى المنطقة خلال ساعات لتوقيع اتفاق بين الجانبين.

[التطورات الفلسطينية ص ٨]

### مجلس الجامعة العربية يدين قصف مصنع الخرطوم

## بن لادن يتعهد لطالبان بعدم شن هجمات إرهابية من أفغانستان

## اتجاه قوى فى بريطانيا يطالب بأدلة تبرر هجوم أمريكا على السودان

إسلام أباد - وكالات الأنباء: أعلنت حركة طالبان الأفغانية أن القيادى الإرهابي أسامة بن لادن قد تعهد بعدم شن هجمات على المصالح الأمريكية أوغيرها انطلاقا من أفغانستان. وفي تصريحات لوكالة الأنباء الأفغانية الرسمية أمس، قال الملا محمد عمر إنه أعرب، في حوار له مع بن لادن، عن استيائه من التهديدات التى كان قد أطلقها بشن حرب جهاد ضد أمريكا بعد الهجوم الصاروخي الأمريكي على أفغانستان. وأضاف الملا عمر أن بن لادن قبل النصيحة، ووعد بأنه سيلتزم بعدم شن هجمات على الولايات المتحدة، أو أى دولة أخرى انطلاقا من الأراضي الأفغانية. وأشار عمر إلى أنه طلب من بن لادن ضبط النفس، وأن يترك لطالبان أمر الرد على الهجوم الأمريكي، وقال «لن تكون هناك إمارتان متوازيتان في أفغانستان» مشيرا بذلك إلى تناقض تصريحات بن لادن مع السيادة الأفغانية على أراضيها.

وفي القاهرة أدان مجلس الجامعة العربية، في اجتماعه أمس، القصف الأمريكي لمصنع الأدوية بالخرطوم، وقرر دعم ومساندة السودان في مواجهة ما يهدد سيادته وسلامة أراضيه، وتقديم الدعمين المادي والمعنوي اللازمين للسودان، لإزالة آثار القصف الأمريكي.

ومن لندن كتب عبدالله عبد السلام: إن صحيفة التايمز ذكرت أمس أن أجهزة المخابرات البريطانية تعلم الآن جيداً أن بن لادن لديه مخزون من صواريخ أرض/جو، ومتفجرات، ومدافع هاون، فضلا عن خمسة آلاف متطوع، وأنه يقوم بعمليات غسل الأموال القذرة لتمويل نشاط شبكته الإرهابية وشراء الأسلحة، وأن هذه الأنشطة قد حققت له نحو ٤٩٠ مليون دولار. بينما أعلن وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون، أن لندن تلقت تهديدات مماثلة كتلك التي تلقتها أمريكا بالهجوم على سفاراتها في الخارج. وأكد استعداد بلاده للرد بالأسلوب الأمريكي نفسه لحماية البريطانيين.

وفي الوقت نفسه طالبت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس العموم البريطاني، الولايات المتحدة بأن تقدم لبريطانيا الأدلة الدامغة التي تؤكد أن مصنع الشفاء بالخرطوم ينتج أسلحة كيميائية. وأشار دونالد أندرسون رئيس اللجنة، إلى أنه إذا كان الدليل على وجود مواقع إرهابية في أفغانستان واضحا، فإن ضرب الخرطوم أمر مختلف. ودعا أندرسون حكومته إلى طرد زعماء الجماعات الأصولية الإسلامية من بريطانيا.

[بيان الجامعة العربية ص ٩]

### البشير لم يتهم مصر بانطلاق الطائرات الأمريكية من أراضيها

الخرطوم - أ. ش. أ: أعلن الرئيس السوداني عمر البشير أن حكومته لم تقل إن الطائرات الأمريكية انطلقت من أراضي مصر لضرب مصنع الأدوية بالخرطوم.

وفي تعقيب على تصريح السيد عمرو موسى وزير الخارجية، الذى نفى فيه علاقة مصر تماما بالمسألة، قال البشير إن السودان لم يتهم مصر، وأكد من جديد استعداده لاستقبال لجنة لتقصي الحقائق للتأكد من طبيعة عمل المصنع.

### يلتسين يختار تشيرنوميردين لخلافته

موسكو - وكالات الأنباء: طالب الرئيس الروسي بوريس يلتسين مجلس الدوما «البرلمان»، بالمصادقة بسرعة على مرشحه فيكتور تشيرنوميردين، لتولى رئاسة الحكومة الجديدة خلفا لسيرجي كيرينكو. وقال إنه اختار تشيرنوميردين ليكون خليفته في منصب الرئاسة عقب انتخابات عام ٢٠٠٠، كما منحه سلطات واسعة لتشكيل حكومته، وإعداد برنامج طارئ لمواجهة الأزمة الاقتصادية والمالية الحادة.

[تقرير ص ٤]

### نجاة مائة أمريكي من القتل الجماعي بالبريد!

لوس انجلوس - أحبط القبض على سيدة السلطات الأمريكية القبض على سيدة عمرها ٥٠ عاما داخل مكتب بريد، وهى تحاول إرسال نحو مائة خطاب محملة بمادة «سيانيد الصوديوم» القاتلة داخل لفافات بلاستيكية، إلى عدد من الشخصيات في ولايات مختلفة، ومعها بطاقة مطبوع عليها طريقة الاستخدام باعتبارها من المواد الغذائية.

## بيع أسهم ١٣ شركة قيمتها ١,٥ مليار جنيه فى سبتمبر

## تمليك ٧ شركات للعاملين بشروط ميسرة على مدى ثماني سنوات

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام أن برنامج الخصخصة يتضمن بيع أسهم ١٣ شركة في سبتمبر المقبل، قيمتها السوقية ١.٥ مليار جنيه منها ٥١٪ من أسهم ٦ شركات صناعية كبرى لمستثمر رئيسى قيمتها ١.٣ مليار جنيه، وتمليك ٥١٪ من أسهم خمس شركات و٩٠٪ من أسهم شركتين أخريين للعاملين بها قيمتها السوقية ٢٠٠ مليون جنيه.

وقال وزير قطاع الأعمال العام إن البيع للعاملين سيكون بالتقسيط وبشروط ميسرة على مدى ثماني سنوات بفائدة ٥٪، مشيرا إلى أن تلك الشركات تأتي ضمن برنامج لبيع ٦٨ شركة أقرته اللجنة الوزارية للخصخصة حتى نهاية العام المقبل.

وأرجع الوزير سبب بيع ٦ شركات لمستثمر رئيسى، إلى حاجة تلك الشركات لاستثمار طويل الأجل، وإلى التطوير وزيادة الطاقة الإنتاجية، لتحقيق أكبر عائد اقتصادى.

[تقرير ص ١٤]

## فضيحة «مونيكا» تعيد لقطات الأضواء من بن لادن!


مونيكا

واشنطن - وكالات الأنباء: عادت «مونيكا» لتخطف الأضواء من المنشق السعودي أسامة بن لادن، الذى شغل المسئولين الأمريكيين السياسي والإعلامي، بعد القصف الصاروخي الأمريكي الذي استهدف معسكره في أفغانستان، ومصنع الأدوية في السودان، فقد اتسع نطاق الجدل داخل الولايات المتحدة حول ما إذا كان يحق للرئيس الأمريكي بيل كلينتون الاستمرار في الرئاسة بعد اعترافه بإقامة علاقة «غير لائقة» مع مونيكا لوينسكي في الأسبوع الماضي، كما يتوقع أن تدلى مونيكا بتفاصيل علاقتها بكلينتون علنا للمرة الأولى منذ تفجر الفضيحة في يناير الماضي.

وكشفت مجلة «نيوزويك» الأمريكية، نقلا عن مصدر أمريكي مطلع، أن التقرير الذى سيقدمه المحقق المستقل ستار، للكونجرس خلال الأسابيع المقبلة سيتضمن رسوما توضيحية لطبيعة اللقاءات الجنسية بين كلينتون ومونيكا في غرفة ملحقة بالمكتب البيضاوى في البيت الأبيض، وقد وصف المصدر هذه التفاصيل في تقرير ستار بأنها تثير الغثيان.

وبينما أعرب عدد من مسئولي الإدارة الأمريكية عن ثقتهم الكاملة في كلينتون، فقد سادت حالة من عدم الارتياح بين صفوف الزعماء الديمقراطيين البارزين عقب اعتراف الرئيس بالكذب على الشعب حول علاقته بمونيكا، إلى حد دفع بعضهم إلى مطالبة كلينتون بالاستقالة من منصبه. فقد ذكر السيناتور الديمقراطي السابق سام نان، في مقال نشرته بصحيفة واشنطن بوست، أنه من الآن فصاعدا ينبغي على الرئيس إعطاء الأولوية لمصالح الدولة، مما يتطلب منه الكشف التطوعي الكامل عن كل ما يتعلق بتصرفاته غير المشروعة أمام قيادات الكونجرس، والمدعى المستقل كينيث ستار، والشعب الأمريكي. كما يملى عليه ذلك التضحية الشخصية وربما الاستقالة.

وأشار النائب الديمقراطي بول ماكهيل إلى أنه لا يقبل افتراض استمرار رئيس حنث بالقسم في منصبه، وأنه قد آن الأوان لمطالبة كلينتون بالاستقالة لتصرفاته اللاأخلاقية الكريهة. وفي حديث تليفزيوني أكد السيناتور الجمهوري آرلين سبكتر، الذي يتوقع أن يلعب دورا كبيرا في حالة اتخاذ أى إجراءات قانونية ضد كلينتون، أنه يتعين على الكونجرس أن يوجه الاتهام إلى الرئيس بيل كلينتون، إذا ما دعا تقرير المدعى المستقل كينيث ستار إلى اتخاذ مثل هذا القرار.

وعلى الجانب الآخر أعرب نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب الأمريكي، عن اعتقاده أن خطأ إنسانيا واحدا لا يكفي لبدء إجراءات عزل الرئيس، وأن الكونجرس لا يستطيع المضي قدما في مثل هذه الإجراءات اعتمادا على قضية مونيكا جيت وحدها، إلا إذا كان لدى ستار قضية قوية جدا ذات أدلة دامغة.



## بعد الظهر: الكماشة

□ تعرض القناة السابعة بعد الظهر فيلم «الكماشة» بطولة يوسى ومحمود ياسين وشويكار وعبدالمنعم ابراهيم وإخراج عبداللطيف زكى.

## شاشة روبن كوك

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (شاشة روبن كوك) بطولة دوج سافانت وتيا بيبلز وإخراج لارى اليكمان. وتدور أحداثه فى مستشفى الدكتور فوريس، حيث تحقق الممرضة «مارجريت» أحد المرضى وتراها زميلتها «شيلا» وتأخذ الزجاجة التى حقنت منها المريض، فترسل «مارجريت» وراءها من يقتلها بعد أن أخفت «شيلا» الزجاجة.

## فى ذكرى محمود تيمور

□ يحيى برنامج «مجلة الثقافة العربية» ١١.١٥ الليلة من صوت العرب ذكرى شيخ القصة القصيرة محمود تيمور من خلال لقاء مع د.عبد الفتاح الشطى الذى يتحدث عن أهم الملامح التى تميز أدب محمود تيمور. كما يذيع البرنامج حديثا سجل مع صديقه الأديب يحيى حقى الذى يتحدث عن أثر نشأة محمود تيمور على تكوينه الأدبى وأثر والده وعمته وأخيه فيه، ولقاء مع د.عبد العزيز النعمانى الذى يتحدث عن التيارات الحديثة وأثرها فى الشعر العربى. البرنامج تقديم سمية البسيونى.

## فنون جورج جرداق

□ يقدم برنامج (فنون) ١,٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام الشاعر اللبنانى الكبير جورج جرداق. الذى يحكى مشواره مع الصحافة والشعر والفن، وكيف تشكلت مصادر الإبداع الخاصة وذكرياته مع أم كلثوم فى قصيدة «هذه ليلتى»، وأغنيته «شادى» التى كتبها لفيروز. البرنامج تقديم سلوان محمود.

## الشباب والمشروعات الصغيرة

□ تستضيف الفترة المفتوحة من القاهرة الكبرى من ٥,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء د.نجلة حسن مرتجى أستاذة التنمية البشرية بتجارة حلوان مع حوار عن المشروعات الصغيرة مع إيجاد فرص عمل للشباب، وترد على أسئلة المستمعين على تليفونى ٣٩٢١٤٣٦، ٣٩٢٣٧١١. البرنامج تقديم هانى فاروق وانصاف سعيد وإخراج حسام عبد المنعم.

## جواز فى السر: ق٤

سعيد صالح

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم «جواز فى السر» بطولة سعيد صالح ويرلنتى عبدالحميد وإخراج حسن حافظ.

## دائرة الانتقام: ق١

نور الشريف

□ تعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم «دائرة الانتقام» بطولة نور الشريف ويوسف شعبان وميرفت أمين وصلاح قابيل وإبراهيم خان وإخراج سمير سيف. وتدور أحداثه حول الأصدقاء الأربعة الذين يتفقون معا على سرقة فيلا عم أحدهم وبعد السرقة يختلفون على حصيلة السرقة ويشربون الخمر ويسقط جابر مخمورا ويهرب زملاؤه الثلاثة بالحصيلة ويقبض على «جابر» بتهمة السرقة والقتل.

### القناة الأولى

٥,٤٥ الافتتاح والقرآن الكريم
٦,٠٠ للأطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,١٥ مسلسل كارتون للأطفال
١١,١٠ أنت وطفلك
١١,٤٠ البساط السحرى
١٢,٠٠ نشرة الأخبار
١٢,١٥ فى بيوت الله وحلقة من مسجد السيدة نفيسة
١٢,٤٠ حدث لم يتكرر
١,٠٥ الريف
١,٢٠ أمانى وأغانى
١,٥٠ دورى السلة الأمريكى
٢,٥٠ تابلوهات راقصة
٣,١٠ المسلسل العربى التوءم
٤,٠٥ مساء الخير وحدث فى مثل هذا اليوم
٦,٠٠ نشرة الأخبار
٦,٢٠ أغانى لمحمد وهانى شاكر وأنغام
٧,٤٥ المسلسل العربى وهزمتنى امرأة
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ نشرة الأخبار
١٠,٣٠ الفيلم العربى دائرة الانتقام
١,٣٠ رسالة مهرجان الأغنية
١,٤٥ بانوراما الصحافة
٢,٣٠ الفن بين الماضى والحاضر وحلقة عن الرومانسية فى الأفلام العربية ولقاءات مع عاطف سالم وكمال رمزى وعصام الشماع
٣,٢٠ أغنية لنجاة
٤,٠٠ القرآن الكريم

### القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠,٢٠ كارتون
١٠,٣٠ صحى ومفيد
١٠,٥٠ المسلسل الأجنبى
١١,١٥ كارتون
١٢,٥٠ بانوراما رياضية
١٢,٢٠ دنيا الأطفال
١,١٠ دليل الشباب
٢,٠٠ سلامتك
٢,٠٥ كاميرا ستديو ٩
٢,٣٥ أشعار وألحان
٢,٤٥ الرياضة والجميع
٣,٠٠ موجز الأنباء
٣,١٠ الفيلم الأجنبى استوديو روبن كوك
٤,٤٠ شخصيات وكتاب
٥,١٠ فتاوى وأحكام
٥,٤٥ وجوه مصرية
٦,١٠ المسلسل العربى هوانم جاردن سيتى
٧,٠٠ النشرة بالفرنسية
٧,١٠ عالم النبات
٧,٤٠ مصر التى فى خاطرى حول التنمية السياحية فى مطروح
٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
٨,١٠ نقل مباراة كرة القدم بين الزمالك والمنصورة تعليق مدحت شلبى
١٠,٢٥ أوراق على الهوا مع السيناريست يوسف عوف حول أهم أعماله الفنية
١١,٠٠ بانوراما فرنسية، الفيلم الفرنسى جريمة على نوتة موسيقية
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ رسالة مهرجان الأغنية
١,٤٠ معك فى الأوبرا
٢,٢٥ مسابقات مهرجان الأغنية
٢,٢٥ حلقة أجنبية
٤,٠٠ القرآن الكريم والختام

### القناة الثالثة

الافتتاح ١٠,٣٠ مسلسل الأطفال ١٠,٥٠ حدوته ١١,٠٠ السهم الأخضر ١,٣٠ اليوم المفتوح شباب ٢,٤٠ اليوم المفتوح رياضة ٣,٤٠ اتعلم اتنور ٤,٢٠ الزراعة وتنمية ٤,٢٥ صورة مضيئة ٥,٥٠ ريبورتاج ٦,٠٠ كلامك على مسئوليتك ٦,٢٠ مع مرتبة الشرف ٦,٥٠ عزيزى المواطن حقك ليه ٨,١٥ مباراة كرة القدم بين القناة والأهلى ١١,٤٠٠ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربى ١١,٤٠ نمر وفنون ١٢,١٥ بانوراما مصرية ١,٣٠ ليالى ٢,٣٥ أعمال لاتنسى.

### القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ كارتون لطفال ١٠,٢٠ حدوته توته ١١,٠٠ نجوم صغيرة ١١,١٥ فتافيت الكلام ١٢,٠٠ سباق الزهور ١,٠٠ الفيلم العربى جواز فى السر ٥,٠٠ معلومة على الماشى ٥,٤٥ نقوش على جدران الزمن ٦,٤٥ المسلسل العربى ٧,٤٠ من تسجيلات ق٤ ٨,٠٠ العلم نور ٨,٢٠ دعوة على الهوا ١٠,٠٠ أنباء وخدمات ١٠,١٠ أوتار الشرق ١٢,٠٠ مسارح ١٢,٢٠ ق٤ معك على الخط القناة الرياضية

### القناة الخامسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٠ كتاب يقرأه الجميع ٢,٢٠ شبيك لبيك ٢,٤٠ جزيرة العرايس ٣,٣٠ البحر وأسراره ٣,٥٠ الأرض عمار ٤,١٠ دروب البادية ٦,١٥ طاقية الاخفاء ٦,٥٠ لن كنت ناسى ٨,١٠ حقى وحقك ٩,٠٥ عفوا ياعزيزى الرجل ٩,٣٠ مساء الخير ١١,١٠ عاجل جدا ١٢,٢٠ تيك أواى ٢,٣٥ الختام والسوبر فايف.

### القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ مسلسل الأطفال ١٠,٣٠ افتح ياسمسم ١,١٠ المسلسل العربى ٢,٠٠ بنت بلدى ٤,٠٠ هاوى وغاوى ٤,٥٠ سباق الدلتا الخضراء ٣٠,٥ رسالة إلى مصر ٦,٤٥ سر الأرض ٧,٠٠ وعد الحسر ٨,٣٠ حواديت القطاقيط ٩,٠٠ المسلسل العربى ٩,٤٥ أغانى من حفلات الدلتا ١١,٤٥ فصل من مسرحية بداية المشوار ٢,٠٠ على الضحكاية ٢,١٥ نغمات وكلمات.

### القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ الموسيقى الصغير ١,٣٠ صندوق الدنيا ٢,٢٠ مسلسل الأطفال ٣,٠٥ الفيلم العربى الكماشة ٦,٤٥ مين اللى قال ٧,١٥ العلم نور ٧,٥٠ جوين اص ٨,٣٠ الأتوبيس السياحى ٨,٤٥ السابعة تكسب ٩,٣٠ فترة مفتوحة ١٠,٢٠ الأمل ١١,٠٥ المسلسل العربى ٢,٠٠ فرفشة.

### القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الأطفال ٢,٢٠ علم نفسك ٢,٥٠ باحث ورسالة ٣,١٠ المجلة العلمية ٣,٢٠ المجلة السكانية ٤,٥٠ كلمة فى معنى ٥,٣٠ طرائف لغوية ٧,١٥ فرصة ثانية ٧,٤٥ الجنوب والمستقبل ٨,١٥ خيال× خيال ٨,٤٥ عالم أسرار ٩,١٥ قطار المنوعات ٩,٤٥ نزهة ثقافية ١٠,٢٠ المسلسل العربى ١٠,٤٠ مساء الخير ياجنوب ١١,١٠ حكاية ورأى ١١,٣٢ سياحة وطيران ١,١٠ همسة الجنوب.

## مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر | ٤,٥٥ |
| الشروق | ٦,٢٧ |
| الظهر | ١٢,٥٧ |
| العصر | ٤,٣٢ |
| المغرب | ٧,٢٦ |
| العشاء | ٨,٤٨ |

### إذاعة القرآن الكريم

□ حديث فضيلة المرحوم الشيخ الشعراوى: ١٠,١٥ مساء وخواطره الإيمانية حول الآيات من ١٦ : ٢٣ من سورة الأحزاب.

### الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ شباب دائم ١٠,٤٥ مسلسل الأطفال ١١,١٥ المسلسل العربى ١٢,٤٠ برنامج ليتنى أكون ١,٠٠ برنامج لخبارى ١,٤٠ بيفيليه ٢,٠٠ نشرة الأخبار ٢,١٥ مليطيه للشاهدين ٥,٠٠ نشرة الأخبار ٦,١٥ المسلسل العربى ٨,٠٠ نشرة الأخبار ٨,٣٠ للمتنافسون ١١,٢٥ عرب ونجوم طرب ١٢,٠٠ المسلسل العربى ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١,٥٠ حواديت سينا ٢,٥٠ الفيلم العربى ٤,٢٠ عالم الحيوان.

### قناة النيل الدولية

٧,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٧,٤٥ العائلة ٨,٢٠ أرابيسك ٨,٤٥ دويتو ٩,٣٠ بلوف ٩,٤٥ فنون ١٠,٣٠ المجلة الأفريقية ٣,٠٠ فضائيات ٥,٢٥ المسلسل العربى ٦,٢٠ المرأة فى دائرة الضوء ٧,٢٠ بلون ٧,٤٥ كوكتيل ٨,٣٠ نايل ميتس ١١,٣٠ ذكريات ١١,٤٢ المجلة الأفريقية ١٢,١٠ الحان.

### إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة أشهر وخمسون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

## صندوق الدنيا

# الحمير التعيسة

الأستاذ أحمد بهجت

تحية طيبة وبعد..

أكتب لكم فور عودتى من مصيف مرسى مطروح، لأنك أحد القلائل الصادقين المهتمين بالرفق بالحيوان.

أكتب لك عن ظاهرة تدعو للحزن والأسف، وهى الحمير التى تستخدم فى جر الكارتات التى تكاد تكون هى الوسيلة الوحيدة فى نقل المصطافين إلى الشواطئ أو داخل المدينة.

هذه الكارتات يسوق غالبيتها صبية «قصر» ما بين ١٠ سنوات و١٥ سنة يمسكون بأيديهم عصى وكرابيج يلهبون بها ظهور الحمير الهزيلة الممزقة الأجساد المضروبة بالقروح التى تنزف منها الدماء، من جراء ضرب السائقين لها بلا هوادة. ضربات تصيب منطقة القروح فتثير أنين الحمير ودموعها بل - صدقنى - وصراخها أيضا!

لقد أثارنى وآلمنى الضرب المبرح للدواب الهزيلة التى أعتقد أنها لاتأخذ قسطا معقولا من الراحة، والعلاج، والغذاء.

لقد سألت نفسى كثيرا ألا توجد وحدة بيطرية وأطباء لفحص هذه الدواب؟

أين المسئولون عن جمعية الرفق بالحيوان؟

أم أن الحيوانات خارج القاهرة ليست من اختصاصها؟

أرجوك من خلال «صندوق الدنيا» أن توجه إلى أصحاب الحمير، ومالكى الكارتات، وسائقيها نداء عاجلا بالرحمة والشفقة والرفق بالحيوان، حتى يتقوا الله فى هذه الحيوانات.

مع خالص شكرى وتمنياتى بالتوفيق.

هذه هى الرسالة التى بعث بها إلى الأستاذ مجدى سلامة مدير بنك الإسكندرية بالمعاش.

وفى البداية نحن نضع المشكلة تحت نظر جمعية الرفق بالحيوان، ونحب أن ننبه أصحاب هذه الحيوانات التعيسة إلى ما ينتظرهم من تكدير فى الآخرة لأنهم يسيئون معاملة حيوانات سخرها الله لهم بحقها فى الراحة والطعام.

وللعلم هذه مسئولية الجميع، بمعنى أن الحاكم مسئول عنها، كما أن المحكومين مسئولون عنها، وأصحابها سوف يسألون عنها.

أحمد بهجت



## دور سينما القاهرة

★ طيبة ١ ت: ٣٦٢١٠٨٤ — صعيدى فى الجامعة الأمريكية
★ طيبة ٢ ت: ٣٦٢١٠٨٩ — الشرس
★ مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ — صعيدى فى الجامعة الأمريكية
★ ميامى ت: ٧٤٥٦٥٦ — اضحك الصورة تطلع حلوة
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ — بيتزا بيتزا
★ بيانا ت ٩٢٤٧٢٧ — اضحك الصورة تطلع حلوة
★ كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠ — صعيدى فى الجامعة الأمريكية
★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ — صعيدى فى الجامعة الأمريكية
★ روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ — اضحك الصورة تطلع حلوة
★ سويس أوتيل فندق السلام ت ٢٩٣٦٠٧٢ — صعيدى فى الجامعة الأمريكية
★ مصر بورسعيد — صعيدى فى الجامعة - القوة الصورى
★ أوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ — اضحك الصورة تطلع حلوة
★ سفنكس ت: ٣٤٦٤٠١٧ — صعيدى فى الجامعة الأمريكية - نار الانتقام
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ — صعيدى فى الجامعة الأمريكية
★ رنيسانس (مركز التجارة العالمى) ت ٥٨٠٤٠٣٩ — هرقل موالت ديزنى
★ راديو طلعت حرب ت ٥٧٥٦٥٩٢ — صعيد فى الجامعة الأمريكية
★ أوديون ١ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ — صعيدى فى الجامعة الأمريكية
★ أوديون ٢ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ — اضحك الصورة تطلع حلوة
★ أوديون ٣ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ — جود زيلا
★ الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠ — أبو خطوة، هروب الأسرار
★ فاتن حمامة ت: ٣٦٤٩٧٦٧ — صعيدى فى الجامعة الأمريكية
★ الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣٦١ مكيفة الهواء — صعيدى فى الجامعة الأمريكية
★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ — صعيدى فى الجامعة الأمريكية
★ هليوبوليس — صعيدى فى الجامعة الأمريكية
★ رادوبيس — صعيدى فى الجامعة الأمريكية - حلبة الموت

## دور سينما الإسكندرية

★ أمير — اضحك الصورة تطلع حلوة
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ — صعيدى فى الجامعة الأمريكية
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ — صعيدى فى الجامعة الأمريكية
★ رانيو — صعيدى فى الجامعة الأمريكية
★ ريو — اضحك الصورة تطلع حلوة

## مسارح ومطاعم

★ سولت أند بيبر ★
نهاية ش أبو الفدا الزمالك
ت / ٣٤٢٠٥٢٣/٢٥/٢٩ النجوم يلتقون
حلمى عبدالباقى - باسل شحرور - أركان فؤاد - دندش - صفوة - دارين - حسنة - ساهر جلال - سحر شوقى - سهام - سحر فؤاد

★ باريزيانا للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسى - أحمد عدوية وكل ليلة برنامج متنوع

★ فندق فاندوم ٢٨٧ ش الهرم ★
ملهى ليلى بيروت ت: ٥٨٥٩٧٩٤ / ٥٨٣٣٥٦٣
برنامج متنوع من ألمع النجوم - حلمى عبدالباقى - الراقصة نشوة - باسل شحرور وغيرهم
ديسكو - بلو اب ت ٥٨١٨٦٤٩
دخول كابلز وعائلات فقط - اسطوانات ليزر مصورة تجدد أسبوعيا

★ الكينج - فندق شهر زاد ★
١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٤ ت ٣٠٤٢٦٣٠/٣٠٤٠٧٦٥
حسن الأسمر - أحمد عدوية - عادل الخضرى - أحمد العيسوى - محمد عواد
الراقصة السورية لمى الخيام - صفوة - سوزى - بينا البدوية
الفرقة البدوية السورية - مطرب الخليج فيصل البنكى - دارين - محروسة

★ مولان روج ★
للحجز متردوتيل؟

★ كازينو الأندلس بالهرم ★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت: ٣٨٣٣٤٢٣ / ٣٨٦٤١١٣
حسن الأسمر - حكيم - سوزى - نشوى - سالى - أمير عبدالله - عادل الخضرى - حمدى أحمد - بوسى - حسنه - أسامة الصغير - ضياء - بينا البدوية - ساهر البدوية - ميادة - محمد سراج - شمس الدين

★ تيفولى هليوبوليس السياحى ★
ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
مسرح منوعات - ديسكو وقاعة أفراح - مطاعم وكافيتريات ومقهى وملاعب أطفال بالحدائق حول حمام السباحة
مدحت صالح - محمد الحلو - أركان فؤاد - حلمى عبدالباقى
سحر شوقى - سحر فؤاد - إيمان المصرى
ورقص شرقى منتهى - أمانى - صفوة - نشوة - سالى

★ فندق أوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠
شهاب حسنى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - أمير عبدالله - المطربة سلمى - سوزى - نسمة - صفوة - شموع - يسرى غريب - الفنان محمود شكوكو - سماهر وفرقتها الاستعراضية
مع تحيات شركة الهبة

★ الباخرة نايل بيرد ★
★★★★★ خمس نجوم
أحدث المطاعم العائمة بموقعها الفريد
رحلات غذاء وعشاء يوميا - حفلات أسطورية - خطوبة - زفاف
كورنيش النيل - جاردن سيتى بجوار فندق الميريديان ت ٣٥٤٠٤١٧

★ مطعم ومسرح منوعات كانديلا ★
بمركز التجارة العالمى
ت ٥٨٠٤٢٠٠ / ٥٨٠٤٠٢١ / ٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨
إيهاب توفيق - محمد الحلو - مدحت صالح - خالد عجاج - حكيم - سامح يسرى - حلمى عبدالباقى - سحر شوقى - سحر فؤاد - أمانى - منتهى - سوزى - نشوة
أرقى المأكولات الإسبانية والأوروبية والشرقية
استعداد لتنظيم الحفلات وأعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق براميدز قاعة نفرتيتى ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠ / ٣٨٣٥١٠٠ / داخلى ١٦٣
شهاب حسنى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - عادل الخضرى - أمير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - سوزى - نهلة - صفوة - الفنان محمود شكوكو - شموع - هنادى - سماهر
مع تحيات شركة الهبة

★ كاف دوروا - قصر فرساى ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
حسن الأسمر - أمانى - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - منتهى - سامح - يسرى - سحر شوقى - مجد القاسم - ونجم الخليج - أنس الشريف - معنا أنت نجم وسط النجوم

### فنادق ومطاعم الإسكندرية

★ اتينيوس - نصار ★
أكبر وأفخم القاعات لإقامة الحفلات والأفراح
وأرقى مطاعم الإسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٢٤

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة أفراح ٥ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ اليخت المحروسة ★
رحلات نيلية خاصة
الفرد ٢٠ جنيه بالغذاء أو العشاء لعدد ١٠ أفراد فأكثر
الحجز ٥٧٢٥٨٤٨ / ٥٧٠١١٢٨٣ صباحا
٥٧١٦٠٨٠ / ٥٧١٦٠٩٠ مساء

البواخر العائمة
ليلة - فرح بوت
مطعم شرقى وغربى - قاعات أفراح - باند - شيشة على التراس - صن دك مع العشاء على النيل
للحجز ٥٧٢٥٨٤٨ / ٥٧٠١٢٨٣ صباحا
٥٧١٦٠٨٠ / ٥٧١٦٠٩٠ مساء

★ الباخرة سوفيتل إسكرابيه ★
رحلات غذاء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقى - فنون شعبية وباند غربى يوميا كورنيش النيل أمام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط - فاكس ٣٥٦١٠٠٥

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل ★★★★★ فرعون الذهبى
(إدارة أوبروى العالمية)
رحلات غذاء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل - زفة النش للعرائس مع ألمع النجوم - للاستعلام والحجز ت ٥٧٠١٠٠٠

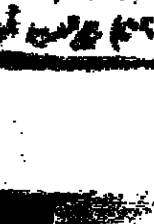
النيل كريستال ★★★★★ (أونيكس - توباز)
رحلات غذاء وعشاء وغروب مع برنامج فنى متميز - مشروبات ومشويات وشيشة بحديقة المرسى للحجز والاستعلام ٣٦٣٩٠٢١ فاكس ٣٦٣٩٠٧٤
المرسى أثر النبى أول كورنيش المعادى ساحة انتظار خاصة للسيارات

★ مرجانة القناطر الخيرية ★
شاليهات مكيفة - مدينة ملاهى - مركز صيد - ألعاب مائية - مطاعم شرقية - أسماك - حمام سباحة - نادى صحى - برنامج نهارى فى الحى الشعبى - قاعة أفراح وحفلات
ت: ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٣٢٨

★ الأميرة شهرزاد ★
مطعم عائم رحلات غذاء غروب عشاء رحلة الملك شهريار للصباح أقوى برنامج فنى للحجز للمرسى أمام فندق شهرزاد بالعجوزة
ت: ٣٠٤٧٧٥٥ - ٣٠٤٨٨١١

الحجز المركزى ت: فاكس ٣٠٣٢٨٦٣ - ٣٤٦٠٦٣٤
السوق التجارى بفندق شهرزاد





## الرئيس مبارك في حوار موسع مع أعضاء مجلس جامعة الإسكندرية:

# العالم الإسلامي يتحمل بمفكريه وتنظيماته مسئولية كبرى في مناهضة جميع عمليات الإرهاب

التقى الرئيس حسني مبارك قبل ظهر امس بالإسكندرية، باعضاء مجلس جامعة الإسكندرية في مقر إدارة الجامعة بالشاطبي، وحضر اللقاء الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي، والدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية، والدكتور عصام سالم رئيس جامعة الإسكندرية، وأعضاء مجلس جامعة الإسكندرية الذي يضم نواب رئيس الجامعة، وعمداء الكليات. وكان الرئيس مبارك قد وصل قبل ظهر امس إلى مبنى إدارة الجامعة بالشاطبي، حيث كان في استقباله الدكتور كمال الجنزوري، والدكتور مفيد شهاب، والدكتور عصام سالم، وبعد أن صافح الرئيس مبارك كبار مستقبليه، اتجه الرئيس إلى الصالون الملحق بقاعة الاجتماعات، حيث عقد اجتماعا حضره الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم والبحث العلمي، والدكتور عصام سالم رئيس جامعة الإسكندرية، ثم التقى الرئيس باعضاء مجلس جامعة الإسكندرية.

وصرح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي - عقب اللقاء الذي استمر اكثر من ساعتين ونصف الساعة - بان الرئيس مبارك، كعادته كل عام، يعقد عدة لقاءات جامعية بدأت هذه اللقاءات قبل ظهر امس بلقاء مع مجلس جامعة الإسكندرية، يعقبه لقاء آخر من رؤساء الجامعات بعد الظهر، وفي المساء هناك لقاء ثالث مع طلاب الجامعات.

وبالنسبة للاجتماع الذي تم قبل ظهر امس مع مجلس جامعة الإسكندرية، استمع الرئيس مبارك في بدايته إلى كلمة ترحيب من الأستاذ الدكتور عصام سالم رئيس جامعة الإسكندرية، ثم أدار الرئيس مبارك حوارا صريحا جدا ومتعمقا مع أعضاء مجلس جامعة الإسكندرية، وأجاب فيه على جميع الاستفسارات والتساؤلات.

وفي بداية حديثه، وجه الرئيس مبارك التحية إلى مجلس الجامعة، مؤكدا اعتزازه بهذا التقليد السنوي، للالتقاء بالقيادات الجامعية وطلاب الجامعات، وحرصه على توضيح جميع الحقائق وبصراحة تامة للقيادات الجامعية من ناحية، وشباب الجامعات من ناحية أخرى.

وعلى مدى أكثر من ساعتين ونصف الساعة، أوضح الرئيس مبارك عددا من المستجدات المحلية والعربية والعالمية، وكذلك أوضح عددا من الحقائق المتعلقة بتطورات قضية السلام في الشرق الأوسط والمتعلقة بالعديد من القضايا الداخلية والخارجية.

### الغرب والإسلام

ففي مجال السياسة الخارجية، كان هناك تساؤل إلى الرئيس مبارك حول موقف بعض القوى في العالم الغربي من الإسلام، ومحاولتها اعتباره عدوا لها؟

وأجاب الرئيس مبارك انه إذا كانت هناك صورة ظالمة عن الإسلام في الغرب، او مواقف من بعض القوى ضد المسلمين، فإن هذا يحتم على الدول الإسلامية وعلى العلماء المسلمين، بذل جهود أكبر لتصحيح المفاهيم الخاطئة.

وأكد الرئيس مبارك في هذا الصدد أن هناك فرقا كبيرا بين الإسلام كدين تسامح، وبين مجموعة قليلة منحرفة من مسلمين يتمسحون باسم الدين الإسلامي، لتحقيق أهداف سياسية أو ارتكاب جرائم لا يرضى عنها الإسلام، ولا أي دين. وأكد الرئيس مبارك في هذا الصدد أيضا مسئولية العالم الإسلامي بمفكريه وعلمائه وتنظيماته في الدفاع عن الإسلام الصحيح، وشرح المفاهيم الإسلامية الصحيحة ومسئولياتها في مناهضة جميع عمليات الإرهاب والتطرف التي أدت إلى تشويه صورة الإسلام والمسلمين ظلما.

### عملية السلام

وفي تساؤل عن المستجدات على الساحة العربية وتطورات عملية السلام في المنطقة، ودعوة الرئيس مبارك للشعب الإسرائيلي بالتحرك من أجل دفع عملية السلام، ومدى تأثير ذلك على الموقف في المنطقة؟

تحدث الرئيس مبارك هنا عن عدد من المستجدات على الساحة العربية من ناحية، وفي العلاقات العربية - العربية، وعن التطورات في عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط من خلال المبادرة الأمريكية، ومبادرة الرئيس مبارك مع الرئيس شيراك من أجل القضاء على الجمود الذي أصاب عملية السلام في الشرق الأوسط من أجل دفعها نحو تسوية نهائية عادلة وشاملة.

وهنا أكد الرئيس مبارك أن السلام هو في مصلحة دول وشعوب المنطقة كلها، وأن الأمن الحقيقي هو الأمن القائم على احترام الحقوق ومصالح كل الأطراف، مؤكدا أنه لا أمن حقيقي للمواطن الإسرائيلي إلا إذا تمت تسوية عادلة ترعى الحقوق وتوافق عليها كل الأطراف.

### الضربات الأمريكية

وحول تساؤل متعلق بالموقف المصري من العمليات الإرهابية من ناحية، وضرب السفارتين الأمريكيتين في كينيا وتنزانيا، والغارتين الأمريكيتين على بعض المنشآت الأفغانية والسودانية ردا على ذلك؟

أوضح الرئيس مبارك عددا من الحقائق المتعلقة بالموقف، مؤكدا من جديد أهمية العمل الجماعي من قبل المجتمع الدولي كله لمحاربة الإرهاب بعد أن تأكد ما سبق أن ذكره الرئيس مرارا أن «الإرهاب ظاهرة عالمية، سيكتوي منها الجميع ما لم تتكاتف كل القوى وكل دول العالم في سبيل مناهضة الإرهاب» مؤكدا دعوته لمؤتمر عالمي للاتفاق على وسائل التعاون في سبيل مكافحة الإرهاب.

وفي هذا الشأن أكد الرئيس مبارك دعوته أن يكون هذا المؤتمر العالمي على مستوى القمة، وأن ينتهي باتفاقية ملزمة لكل الدول، محذرا من أنه ما لم يتحقق ذلك فسوف تستمر العمليات الإرهابية في مختلف أنحاء العالم.

### السوق العربية المشتركة

وحول تساؤل عن السوق العربية المشتركة، أكد الرئيس مبارك قيام هذه السوق التي نادت بها الدول العربية والمواثيق العربية منذ فترة طويلة، مشيدا بما حققته تجربة السوق الأوروبية المشتركة من خطوات تدريجية ناجحة، وأعلن الرئيس مبارك أن قيام هذه السوق يحقق فوائد لجميع الدول العربية. وأضاف أن التكامل الاقتصادي بين الدول العربية الذي تحرص مصر على تحقيقه هو أمر مفيد للجميع.

وأكد الرئيس مبارك حرص مصر واعتزازها بأن تسهم في قيام هذه السوق لتؤدي دورها بفعالية إلى جانب اهتمام مصر بدعم الدول العربية في مجالات التعليم والثقافة وغيرها.

وفيما يتعلق بعملية التفجيرات النووية في باكستان والهند وتأثيراتها، وامتلاك إسرائيل للأسلحة النووية، والتأثيرات السلبية لذلك على استقرار المنطقة، أكد الرئيس مبارك دعوته لضرورة تكاتف كل القوى والمجتمع الدولي لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من جميع أسلحة الدمار الشامل نووية أو كيميائية أو بيولوجية حتى تنعم المنطقة بالأمن والاستقرار، وحتى تتفرغ لعمليات البناء، وحتى تتحول كل الإمكانات والجهود إلى التنمية الشاملة بدلا من إنفاق مبالغ هائلة على التسلح، بل أكد الرئيس أنه إذا كان قد دعا في مرحلة سابقة إلى إخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل بجميع أنواعها، فإنه وفي ظل المستجدات العالمية في الفترة الأخيرة، فإنه يدعو إلى إخلاء العالم كله وليس منطقة دون غيرها من أسلحة الدمار الشامل بجميع أنواعها، ولو تحقق ذلك على فترات متتالية.



الرئيس مبارك قبيل لقائه بمجلس أساتذة جامعة الإسكندرية مع الدكتور الجنزوري والدكتور مفيد شهاب [تصوير: محمد عبدالفتاح]

## هناك فرق بين الإسلام كدين تسامح ومجموعة قليلة منحرفة من المسلمين

## لن يتحقق الأمن لإسرائيل إلا بتسوية عادلة ترعى حقوق كل الأطراف في المنطقة

## أهمية تسويق خدمات مراكز البحوث للإسهام في رفع مستوى المنتج المصري

ومن جانب آخر وفي إجابة عن عدد من التساؤلات المتعلقة بالبحث العلمي وأهميته ودوره في التنمية؟ أكد الرئيس مبارك إيمانه بأهمية البحث العلمي وبدعم مراكز البحث العلمي، وأكد الرئيس حرصه على التطوير المستمر لمراكز ومعاهد البحث العلمي والاستفادة المثلى لمؤسسات الدولة من إمكانات هذه المراكز، وخبرات علمائها.

وأشار الرئيس مبارك في هذا الصدد إلى الزيادة المتنامية المستمرة في الإنفاق الحكومي على البحث العلمي والتنمية التكنولوجية وانفتاح هذه المراكز والمعاهد على المراكز البحثية العالمية.

ومن خلال المناقشة لقضية جودة المنتج المصري في ظل المنافسة العالمية، وفي ظل التطورات الحديثة المتعلقة بالجات وقيام منظمة التجارة العالمية، أشار الرئيس مبارك إلى الجهود الكبيرة التي تبذل من أجل تحقيق جودة المنتج المصري لتمكينه من المنافسة العالمية، مؤكدا وجود لجان خاصة لجميع المنتجات معنية بتقويم ماهو قائم ودراسة مستوى الجودة من أجل العمل المستمر على الارتقاع بمستوى الجودة.

وفي هذا الصدد أشار الرئيس مبارك إلى أهمية دور مؤسسات الحكومة، وكذلك القطاع الخاص ودور مراكز البحوث العلمية أيضا في العمل الجاد من أجل الارتقاع بمستوى المنتج، وذلك من خلال التعاون والتنسيق المستمر بين مراكز البحث العلمي والوزارات المعنية، ومع شركات القطاع الخاص دعما للمنتج المصري وارتقاعا بمستواه، مؤكدا أن طفرة كبيرة قد حدثت في مستوى المنتج المصري في السنوات الأخيرة.

ودعا الرئيس مبارك في هذا المجال أيضا إلى أهمية تسويق الخدمات البحثية العديدة التي تقدمها مراكز ومعاهد البحث العلمي حتى تتحقق استفادة مثلى من الدراسات التي تقوم بها هذه المراكز والمعاهد.

وفي نهاية اللقاء قدم الدكتور عصام سالم رئيس جامعة الإسكندرية هدية تذكارية إلى الرئيس مبارك في ذكرى هذا اللقاء السنوي.

### رئيس الجامعة: مبارك يضرب المثل الحقيقي في حب مصر والحفاظ عليها

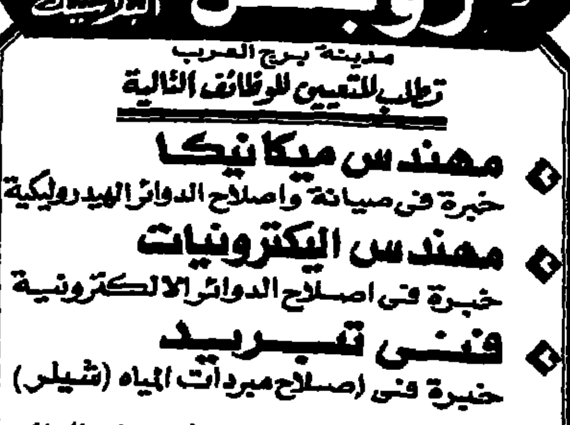
رحب الدكتور عصام سالم رئيس جامعة الإسكندرية بالرئيس حسني مبارك في بداية لقائه مع مجلس الجامعة، مؤكدا أن لقاءات الرئيس السنوية في الجامعة تشكل إضافة في كل عام تزيد من قوة اللقاء السابق وتمهد السبيل للقاء الجديد. وأعرب رئيس الجامعة عن شكر مدينة الإسكندرية للرئيس مبارك على اهتمامه البالغ بها، مما جعل دم الشباب يتدفق في عروقها لتعود كما كانت عروس البحر الأبيض المتوسط. وقال: إن الرئيس مبارك يضرب كل يوم المثل الحقيقي لحب مصر والحفاظ عليها شامخة كريمة قوية أبية، وأكد أن الجامعة لاتزال على عهدها مع الرئيس مبارك معبرا عن أخلص آيات الشكر والامتنان لما يقدمه الرئيس للعلم والتعليم والعلماء من رعاية واهتمام.















# يلتسين يمنح تشيرنوميردين سلطات واسعة ويختاره لخلافته فى انتخابات عام ٢٠٠٠

## معارضة قوية فى مجلس «الدوما» وتشكك شعبى وارتياح عالمى للتغيير الحكومى

موسكو - وكالات الأنباء: طلب الرئيس الروسى بوريس يلتسين من مجلس الدوما (البرلمان) أمس المصادقة على ترشيحه تعيين فيكتور تشيرنوميردين رئيسا للحكومة الجديدة بعد إقالته لحكومة سيرجى كيرينكو وقدمه فى خطاب قصير وجهه إلى الشعب الروسى على انه مرشحه المفضل لخلافته فى الانتخابات الرئاسية المقبلة التى ستجرى عام ٢٠٠٠، مشيرا إلى تحلى تشيرنوميردين بصفات النزاهة، والاستقامة، والخبرة السياسية ذات الثقل التى تحتاجها روسيا من قادتها لضمان الاستمرارية والاستقرار فى الحكم. ودعا يلتسين الدوما إلى عدم الدخول فى مناقشات مطولة والتصديق على ترشيحه حتى يمكن مواجهة الأزمة على وجه السرعة.

وأعلن سيرجى ياسترزيمبسكى المتحدث باسم الكرملين - عقب اجتماع يلتسين بتشيرنوميردين أمس - أن الرئيس الروسى أعطى مرشحه جميع السلطات الضرورية لإعداد خطة طارئة لمواجهة الأزمة الاقتصادية والمالية. كما أعطاه الضوء الأخضر لتشكيل الحكومة وفقا لما يراه مناسبا. لكن ياسترزيمبسكى أكد أن الاتجاه الرئيسى وهو تطوير اقتصاد السوق سيظل ثابتا مع حدوث تغييرات جادة من الناحية التطبيقية.

لكن تعيين تشيرنوميردين (٦٠ سنة) الذى جاء بعد ٥ أشهر فقط من استبداله فى هذا المنصب بسيرجى كيرينكو، قوبل بمعارضة برلمانية، وتشكك شعبى إزاء قدرته على إخراج روسيا من أزمتها الاقتصادية بعد أن فشل فى تحقيقه ذلك أثناء توليه رئاسة الحكومة منذ عام ١٩٩٢ وحتى شهر مارس الماضى. وقد أعلن مجلس الدوما انه لا يعتزم التصويت على تعيين تشيرنوميردين خلال الاسبوع الحالى بعد أن قرر المجلس إلغاء الجلسة العامة التى كان من المقرر عقدها لمناقشة معالجة كيرينكو للأزمة الاقتصادية.

وصعد جينادى زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعى الروسى من تحديه للحكومة، وقال إنه سيطلب سحب ترشيح تشيرنوميردين وإجراء مشاورات حول تشكيل حكومة وحدة وطنية. وقال جينادى سيليزنيوف رئيس المجلس انه كان يتعين على تشيرنوميردين أن يقدم برنامجه وتشكيله الحكومى المقترح للمجلس أولا للموافقة عليه قبل ترشيحه.

وتقضى قواعد الدستور الروسى بانه يتعين على المجلس أن يصدق على المرشح لتولى رئاسة الحكومة خلال أسبوع أو يرفض ذلك، وإذا رفض المجلس المرشح المقترح من جانب الرئيس الروسى ثلاث مرات سيكون من حق يلتسين حينئذ حل المجلس والدعوة لانتخابات جديدة وتعيين رئيس حكومة وفقا لاختياره، لذلك يتوقع المراقبون أن تكون معركة المصادقة على تعيين تشيرنوميردين طويلة.

وأكد تشيرنوميردين - فى أول تصريحات له منذ اختياره أمس الأول - أنه سيعطى أولوية قصوى لتحليل الوضع فى الأسواق المالية وسوق السندات الحكومية، كما عقد سلسلة من المشاورات حول التشكيل الحكومى وقادة الأحزاب الممثلة فى البرلمان والقادة الإقليميين كان أبرزهم الجنرال الكسندر ليبيد حاكم منطقة «كراسنو يارسك» فى سيبريا وأقوى المرشحين المنافسين لخلافة يلتسين. وقد أبدى ليبيد تأييده لاختيار تشيرنوميردين لامتلاكه حس المسئولية والخبرة السياسية.

وقال الكسندر شوخين رئيس المجموعة البرلمانية لحزب «روسيا وطننا» التى يتزعمها تشيرنوميردين استبعد أن يتضمن التشكيل الحكومى الجديد العناصر البارزة فى حكومة كيرينكو مثل أناتولى تشوبايس أو بوريس نيمتسوف المؤيدين للإسراع بالإصلاحات الاقتصادية.

وقد انعكس اختيار تشيرنوميردين وإقالة كيرينكو سلبا على الوضع فى السوق النقدية، إذ واصل الروبل الروسى انخفاضه وبلغ ٧/١٤ روبل للدولار مقارنة بـ٧,٠٠٥ روبل للدولار يوم الجمعة الماضى. وكان الروبل قد انخفض بنسبة ١٣٪ منذ بدء العمل بتوسيع هامش تقويمه يوم الاثنين الماضى. وقد ساد السوق قدرا من القلق مع توقع إعلان بوريس فيودوروف نائب رئيس الوزراء عن خطة الحكومة لإعادة جدولة سندات الخزانة والسندات الاتحادية التى تشمل ديونا بقيمة ٥٧ مليار دولار بعد احتساب الفوائد.

وعلى العكس من رد الفعل السلبى الداخلى استقبل العالم الخارجى عودة تشيرنوميردين إلى رئاسة الحكومة بارتياح، وأعلن البيت الأبيض أن زيارة الرئيس كلينتون لروسيا ستتم فى موعدها المقرر فى بداية الشهر المقبل. وتحدث نائب الرئيس آل جور هاتفيا مع كل من تشيرنوميردين وكيرينكو،

وأكد كلاوس كينكل وزير الخارجية الألمانية ثقته فى قدرة رئيس الوزراء الجديد على اجتياز الأزمة الحرجة التى تمر بها روسيا.

وأعرب كيزو أوبوتشى رئيس الوزراء اليابانى عن أمله فى ألا يؤثر التغيير الحكومى على علاقات البلدين وعلى استمرار المحادثات الجارية بين موسكو وطوكيو بشأن إبرام معاهدة سلام بحلول عام ٢٠٠٠ كخطوة على طريق تسوية النزاع حول «جزر كوريل» الأربع التى احتلتها القوات السوفيتية فى نهاية الحرب العالمية الثانية.

سيرجى كيرينكو رئيس الوزراء الذى أقاله يلتسين أمس الأول يتحدث إلى عمال المناجم الذين احتشدوا حول مقر الحكومة للإعراب عن غضبهم إزاء تغيير أسماء رؤساء الوزراء دون أن يحقق ذلك حلا لمشكلاتهم. وقد قضى كيرينكو يومه الأخير فى وداع فريق العمل الذى قضى معه خمسة أشهر فقط فى السلطة. [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

# القتال يقترب من عاصمة إقليم كوسوفا

## واستمرار القصف الصربى للمدن والقرى الألبانية

برشتينا - وكالات الأنباء: اشتعلت أمس الحرائق فى قرية «أجوراء» الواقعة على مسافة خمسة كيلومترات فقط إلى الجنوب الغربى من برشتينا عاصمة إقليم كوسوفا، وذلك فيما يعد مؤشرا على اقتراب المعارك كثيرا بين الصرب والألبان بالإقليم إلى برشتينا نفسها. وذكرت وكالة أنباء «أسوشيتدبرس» أن الحرائق المشتعلة فى منازل القرية نجمت عن القصف الصربى المتواصل لها والذى بلغ من شدته أن تمكن سكان برشتينا من سماع دوى الانفجارات من هذه المسافة.

وجاء الهجوم على القرية ضمن سلسلة الهجمات التى تشنها القوات الصربية على مواقع قوات جيش تحرير كوسوفا بالإقليم، أملا فى القضاء بشكل نهائى على ما تبقى من هذه القوات، التى تقاتل من أجل انفصال الإقليم - الذى تقطنه أغلبية ألبانية - عن صربيا. كما أكد شهود عيان تعرض منطقة «سوفاليكا» الجنوبية لقصف مماثل، فى الوقت الذى شوهد فيه المدنيون الألبان يفرون أيضا من بلدة «كوموراني» القريبة من بريشتينا، وتم الإبلاغ عن فقد صحفيين صرب قرب الحدود الألبانية.

وأضاف شهود عيان آخرون أن القوات الصربية استخدمت المدفعية والأسلحة الثقيلة فى قصف عدد من المناطق الجبلية الواقعة قرب المطار الرئيسى بالإقليم.

ومن جانبه، أكد أدم ديماتشى أحد ممثلى جيش التحرير، أن قواته ستقاتل بطريقة «حرب العصابات» فى كل أنحاء الإقليم من أجل الحصول على الاستقلال. وأشار مجددا إلى أستعداد الجانب الألبانى للتفاوض مع حكومة بلجراد، بشرط الاستجابة أولا للشروط الألبانية التى على رأسها وقف الهجمات الصربية ضد مدن وقرى الإقليم.

فى الوقت نفسه، صرح وزير الخارجية النمساوى فولفجانج شوسل - الذى ترأس بلاده الاتحاد الأوروبى حاليا - بأنه لا يعتقد أنه قد تم القضاء على قوات جيش تحرير كوسوفا. واستبعد شوسل - فى تصريحات تليفزيونية فى فيينا - احتمالات حدوث تدخل عسكرى الآن فى كوسوفا، مشيرا إلى أنه كان من الأفضل لحلف شمال الأطلنطى اتخاذ قرار إجراء عسكرى ضد أهداف صربية منذ عدة شهور لدعم أى اتجاه مستقبلى للتدخل.

# الفيضانات تحاصر ٢٠٠ ألف نسمة شمالى الهند

## تحذيرات فى الصين من إصابة الملايين بالأوبئة

لاكنور (الهند) - وكالات الأنباء: استدعت السلطات الهندية قوات الجيش إلى ولاية «أوتار براديش» الشمالية أمس لإغاثة أكثر من مائتى ألف شخص حاصرتهم مياه الفيضانات، والبحث عن ٢٣٩ شخصا فقدوا نتيجة سلسلة الانهيارات الأرضية فى الهمالايا.

وذكرت السلطات أن الفيضانات حاصرت ٦٠٠ قرية شرقى الولاية ودمرت أكثر من ٦ آلاف منزل، مشيرة إلى أن الوضع يتدهور بشكل سريع خلال أيام معدودة.

وفى الصين كرر وزير الصحة التحذير من مخاطر الأوبئة التى تهدد الملايين من ضحايا أسوأ فيضانات تجتاح البلاد منذ عدة عقود. وأضافت أنه لم يسجل وباء حتى الآن لكن الأمراض المعوية تتزايد بشكل سريع فى المناطق التى اجتاحتها الفيضانات، حيث ألحقت أضرارا بأكثر من مليار شخص، وأسفرت عن مصرع الفين آخرين.

وناشد وزير خارجية بنجلاديش العالم تقديم إغاثة للملايين المواطنين المشردين والمتضررين من الفيضانات. وذكر أن هذه الكارثة قتلت ٤٠٠ شخص وأحدثت خسائر تقدر بالملايين، ومن المتوقع أن تستمر فى الارتفاع. وأعلنت كوريا الشمالية أن الأمطار الغزيرة وأمواج المد والرياح العاتية أتلفت المحاصيل مما أدى إلى تفاقم المجاعة التى تعانى منها البلاد.

وفى أمريكا الشمالية، أعلن المركز القومى للأعاصير فى الولايات المتحدة أن إعصار «بونى» البحرى يهدد الساحل الشرقى للبلاد بعد أن اتجه شمالا عقب مروره بجزر البهاما وأوضح أن سرعة الرياح فى الإعصار زادت إلى ١١٥ كيلومترا فى الساعة، مما أدى إلى تصنيفه إعصارا مدمرا. ومن المتوقع أن يتركز فى ولايتى كارولينا الشمالية والجنوبية مع احتمال امتداده جنوبا حتى ولاية فلوريدا.

# المتمردون بالكونجو يبدأون فى الانسحاب من مواقعهم جنوب غرب كينشاسا

## القوات الأنجولية تستولى على ٣ مدن رئيسية والحكومة الكونجولية ترفض وقف القتال

كينشاسا - وكالات الأنباء: فى الوقت الذى استمرت فيه انتصارات القوات الأنجولية التى تقاتل دفاعا عن نظام الرئيس الكونجولى لوران كابيلا غرب الكونجو الديمقراطية، ذكرت مصادر مطلعة أمس أن قوات المتمردين بدأت تنسحب من المواقع التى تسيطر عليها جنوب غرب العاصمة الكونجولية كينشاسا.

يأتى ذلك فى الوقت الذى أكد فيه وزير الإعلام الكونجولى والمتحدث باسم الحكومة «ديدير مومنجى» أن القوات الأنجولية سيطرت على مدن «موانداء الغنية بالبترول و«بناناء» و«بوماء» الواقعة جنوب غرب العاصمة كينشاسا.

وأوضح «مومنجى» أن القتال مستمر للسيطرة على مدينة «كيسنجانى» ثالث أكبر مدن الكونجو، التى فقدتها القوات الحكومية أمس الأول، فى الوقت الذى توجهت فيه القوات الأنجولية صوب مدينة «متادى» الاستراتيجية جنوب غرب كينشاسا، فى محاولة للاستيلاء عليها من أيدى المتمردين.

فى الوقت نفسه ذكر شهود عيان أن صوت دوى المدفعية سمع بقوة حول مدينة «كاسنجولا» التى تبعد ٣٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة، ولم تعلق أى من الأطراف المعنية بالنزاع على هذه الانفجارات.

وأكدت مصادر مطلعة بكينشاسا أن للتمردين الذين يمثلون ائتلافا من قبائل التوتسى وبعض المنشقين عن الجيش الكونجولى، متمركزون على بعد ٣٠ كيلومترا من العاصمة الكونجولية، وأنهم مازالوا يسيطرون على مدينة «موبانزا نانجونو» التى تعد آخر العقبات الرئيسية أمامهم صوب العاصمة.

إلا أن المراقبين السياسيين أشاروا إلى أن الهزائم الأخيرة التى منى بها المتمردون غرب الكونجو الديمقراطية أعاقت تقدمهم، بعد الحصار الذى تعرضوا له بين القوات الأنجولية وقوات زيمبابوى. ودعت قمة إفريقيا الجنوبية التى تبحث الوضع فى الكونجو - فى ختام أعمالها أمس الأول - إلى وقف فورى لإطلاق النار رفضته الحكومة الكونجولية.

وقال المبعوث الخاص للرئيس لوران كابيلا إلى القمة: إن انسحاب القوات الرواندية والأوغندية يجب أن يسبق وقف إطلاق النار.

من ناحية أخرى أعطى الرئيس التنزانى بنيامين مكابا أمرا بالانسحاب لقواته التى كانت فى مهام تدريبية بالكونجو الديمقراطية، خشية تورطها فى القتال الدائر هناك.

وفى باريس وصل أمس الأول الدبلوماسيون الفرنسيون الذين طردتهم الكونجو الديمقراطية، لاتهامهم بالتجسس، مما سبب توترا شديدا فى العلاقات بين فرنسا والكونجو.

### اتجاه لطرد المتحدث باسم بن لادن فى لندن

لندن - أ.ف.ب: صرح دونالد أندرسون رئيس لجنة السياسة الخارجية فى مجلس العموم البريطانى أمس: إن هناك اتجاها فى الحكومة لطرد الشيخ عمر بكر محمد المتحدث باسم أسامة بن لادن فى لندن، ضمن حملة فى وزارة الداخلية لمراجعة الوضع القانونى لوجود الكثير من الأجنحة السياسية فى لندن لجماعات مسلحة من مختلف أنحاء العالم.

وفى إشارة إلى بكرى - الذى يطالب بإقامة دولة إسلامية عالمية - تساءل أندرسون إلى أى مدى ستظل بريطانيا تؤوى المتعصبين؟ وكان بكرى قد صرح لهيئة الإذاعة البريطانية فى وقت سابق بأن الولايات المتحدة هى المسئولة عن أرواح ضحايا الحرب بينها وبين أسامة بن لادن، الذى تتهمه واشنطن بتدبير الاعتداء على سفارتيها فى كينيا وتنزانيا. ورد أندرسون قائلا: إن كلمات بكرى هى خير إدانة له، وإن هذا هو دوما أسلوب المتعصبين.

### تحسبا لهجمات إرهابية
### إجراءات أمنية مشددة لحماية المصالح الأمريكية باليونان

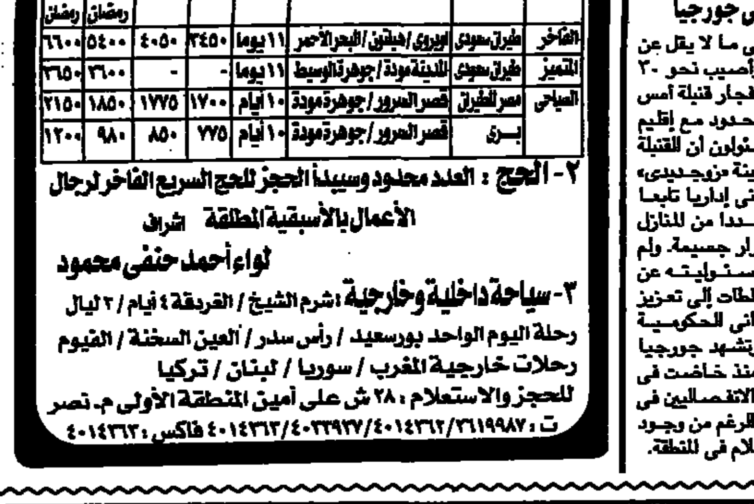
أثينا - أ ب: صرح المتحدث باسم الحكومة اليونانية أمس بأن قوات الأمن فى حالة تأهب شديد للتصدى لأية هجمات إرهابية انتقامية ضد المصالح الأمريكية فى اليونان.

ولم يذكر المتحدث الإجراءات التى تم اتخاذها لحماية هذه المصالح، لكنه ذكر أن تطبيق هذه الإجراءات جاء بعد الهجوم الأمريكى على كل من السودان وأفغانستان.

### مقتل شخصين وإصابة ٢٠ آخرين فى انفجار قنبلة فى جورجيا

تبليسى - أ ب: لقى ما لا يقل عن شخصين مصرعهم وأصيب نحو ٢٠ شخصا آخرين، إثر انفجار قنبلة أمس فى جورجيا على الحدود مع إقليم «أبخازيا». وأوضح المسئولون أن القنبلة التى انفجرت فى مدينة «زوجديدى» بجورجيا دمرت مبنى إداريا تابعا للحكومة وأصابت عددا من المنازل والمتاجر والمكاتب بأضرار جسيمة. ولم يعلن أى طرف بعد مسئوليته عن الهجوم الذى دفع السلطات إلى تعزيز الإجراءات حول المبانى الحكومية والشوارع الرئيسية. وتشهد جورجيا تجدد أعمال العنف منذ خاضت فى عام ١٩٩٢ حربا ضد الانفصاليين فى إقليم «أبخازيا»، على الرغم من وجود قوات روسية لحفظ السلام فى المنطقة.



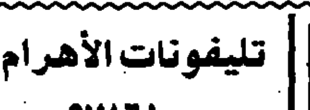



















# الهند تستعد لتشكيل قوة خاصة لمكافحة الإرهاب قوامها ٦٠ ألف رجل

## استمرار موجة الإدانة الدولية للضربات الجوية الأمريكية للسودان وأفغانستان

عواصم العالم - وكالات الأنباء: اكدت مصادر عسكرية هندية عن اعتزام القوات المسلحة تشكيل قوة خاصة لمكافحة الإرهاب تضم ٥٠ كتيبة قوام كل منها ١٢٠٠ رجل، مع تكثيف الاتصالات السياسية والدبلوماسية مع دول العالم لمكافحة الإرهاب الذي يحظى بدعم دول بعينها.

وأشارت المصادر إلى أن قيادة الجيش اعدت خطة طويلة الأجل لتشكيل هذه القوة الخاصة و توفير التسليح اللازم لها تمهيدا لسحب القوات شبه العسكرية من مناطق التوتر وقصر عملها على حماية الأمن العام.

وذكرت صحيفة «بايونير» الهندية استنادا لمصادرها أن نيودلهي أجرت اتصالات مع روسيا وإيران ودول آسيا الوسطى لتنسيق الجهود لاحتواء خطر الإرهاب العابر للحدود ومواجهة التطورات الأفغانية.

وأشارت الصحيفة إلى أن الهند تسعى كذلك للتعاون مع دول شرق أوسطية، على رأسها مصر والجزائر لمواجهة التنظيمات الإرهابية.

وفي الوقت ذاته نفت باكستان أمس اتهامات الهند لها بدعم بعض التنظيمات الإرهابية ودفعها إلى الجزء الخاضع للهند من كشمير للقيام بأعمال إرهابية.

واتهم بيان للخارجية الباكستانية المخابرات الهندية بإيواء وتسليح هذه التنظيمات.

وفي العاصمة النمساوية «فيينا» تظاهر حوالي ألف شخص من الجالية العربية والسودانية وبعض النمساويين لإدانة الضربة الصاروخية الأمريكية ضد مصنع الأدوية السوداني ورند المتظاهرون شعارات ضد انتهاك واشنطن لقواعد القانون الدولي بانتهاك سيادة السودان وأفغانستان والتعدى على سلامة أراضيهما.

ونظم حوالي مائة شخص مظاهرة أمس أمام مقر السفارة الأمريكية في جاكرتا احتجاجا على القصف الأمريكي للسودان وأفغانستان. ووصف المتظاهرون أنفسهم بالتنظيم الإسلامي لمكافحة الإرهاب. كما اجمعت الصحف الإندونيسية الصادرة أمس على إدانة واشنطن، وأشارت إلى أن الأعمال الأمريكية تعكس «غطرسة القوة العظمى».

وفي أول رد فعل على الضربات الجوية الأمريكية ادانت كوريا الولايات المتحدة ووصفت اعمالها العسكرية بأنها استخدام متعسف وسيء للقوة نجم عنه سقوط قتلى ومصابين بين المدنيين الأبرياء.

وحذر بيان للخارجية الكويتية من إثارة شكل جديد وأكثر خطورة من هذا العنف بسبب استحالة محاربة الإرهاب بالقنابل والغارات الصاروخية. وأكد البيان أن الإجراء الأمريكي لا يستند إلى أي مبرر قانوني.

وردا على التقارير الصحفية بشأن تردد أسامة بن لادن على الفلبين، أعلن مستشار الأمن القومي بالحكومة الفلبينية أن بلاده لا تملك أدنى دليل على وجود بن لادن خلال أية فترة بأقاليم البلاد.

وكانت صحيفة محلية قد أشارت أمس الأول إلى أن بن لادن تزوج من مسلمة بجزيرة «منداناو» وتردد مرارا عليها.

مواطن سوداني يعرض أمام مصوري وكالات الأنباء زجاجة دواء نجت من القصف الأمريكي لمصنع الشفاء بالخرطوم الذي ضربته واشنطن يوم الخميس الماضي. [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

### مبعوث باكستاني في طهران لبحث الموقف بأفغانستان

طهران - باريس - وكالات الأنباء: وصل إلى طهران امس الأول وزير الدولة الباكستاني للشئون الخارجية محمد صادق كنجو حاملا رسالة من رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف إلى الرئيس الإيراني محمد خاتمي، وصرح كنجو لدى وصوله بأنه سيبحث مع المسئولين الإيرانيين الوضع في افغانستان التي تمزقها الحرب. وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية أن باكستان قررت إيفاد كنجو إلى طهران لشرح الموقف الحالي في افغانستان إلى المسئولين الإيرانيين. وصرح المسئول الباكستاني أيضا بأن علاقات بلاده مع إيران ودية جدا، ونفى وجود أى توتر فيها وتطالب إيران بتدخل باكستان لدى حركة طالبان التي تسيطر على معظم أراضي افغانستان للإفراج عن عشرة موظفين في قنصلية إيران في مزار الشريف، وصحفي من وكالة الأنباء الإيرانية كانت الحركة قد خطفتهم بعد استيلائها على تلك المدينة في شمال افغانستان. من ناحية أخرى انتقدت فرنسا أمس الأول تدخل باكستان في شئون افغانستان. وقال وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين - في مؤتمر صحفي في طهران امس الأول - إن الأوضاع السلمية لن تعود إلى افغانستان مادام جيرانها - لاسيما باكستان - مستمرين في استغلال القتال بين الأطراف الأفغانية المتناحرة. وبعد يوم من اتفاق وزراء الخارجية والدفاع في آسيا الوسطى على إجراءات لمواجهة خطر انتشار النمط الأصولي التي ترعاه الطالبان في دولهم، قررت طاجيكستان طرد أربعة باكستانيين اتهمتهم بالدعوة إلى مزيد من «التدين» والالتزام بالتعاليم الدينية الصارمة وجذب مزيد من الشباب إلى ما يصفونه بـ«الإسلام الحقيقي» وبتأييد حركة الطالبان وأفكارها في أفغانستان.

### الرئيس المنتظر لكوريا الشمالية يتهم سول بدفع الدولتين إلى حافة الحرب

سول - أ.ف.ب: في أول تصريحات له منذ ستة أشهر حول العلاقات مع كوريا الجنوبية، اتهم كيم جونج إيل الرئيس المنتظر لكوريا الشمالية، حكومة سول بأنها تدفع الدولتين إلى حافة الحرب.

وقال كيم جونج إيل - الذي يتوقع أن يتولى الرئاسة في كوريا الشمالية خلفا لوالده كيم إيل سونج - إنه منذ تنصيب الحكومة الحالية في كوريا الجنوبية، فإن العلاقات بين سول وبيونج يانج ازدادت سوءا.

وعلى صعيد آخر أعلن وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكي أن كوريا الشمالية لم تنتهك اتفاقية تجميد برنامج التسليح النووي، برغم التقارير التي أفادت بأنها تبني مجمعا نوويا.

### موجة جديدة من التوتر في العلاقات الألمانية-التركية

أنقرة - أ.ش.أ: خيمت حالة من التوتر مرة أخرى على أجواء العلاقات بين تركيا وألمانيا في أعقاب تصريح لرئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ دعا فيه الناخبين الألمان من ذوي الأصول التركية ضمنيا إلى عدم التصويت لصالح حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي الذي يتزعمه المستشار هيلموت كول في الانتخابات البرلمانية الحاسمة التي تجرى في ٢٧ سبتمبر المقبل. وسارع العديد من السياسيين في ألمانيا إلى الإعراب عن غضبهم تجاه ما ذكره يلماظ في مقابلة مع صحيفة تركية الأسبوع الماضي من أن الناخب التركي في ألمانيا يجب أن يتذكر الموقف الذي اتخذه المستشار كول في لوكسمبورج، في إشارة إلى قمة الاتحاد الأوروبي في ديسمبر الماضي التي استبعدت تركيا من قائمة الدول المرشحة قريبا للحصول على عضوية كاملة في الاتحاد.

### ديانا أكثر النساء شهرة في القرن العشرين وتشارلز يعاني من ضعف في الذاكرة

باريس - وكالات الأنباء: أوضح استطلاع فرنسي للرأي أن نصف الشعب الفرنسي يعتقد أن الأميرة ديانا هي أكثر النساء شهرة في القرن العشرين، تليها جاكلين كيندي ثم مارلين مونرو والأميرة جريس أميرة موناكو. وقد نالت ديانا ٤٩٪ من أصوات المشتركين في الاستطلاع، بينما نالت كل من جاكلين كيندي ومارلين مونرو ١٣٪ ثم جريس التي نالت ١١٪. وفي لندن أوضح استطلاع للرأي العام أن تأثير الأميرة الراحلة على الشعب البريطاني بعد وفاتها لم يكن سوى سحابة صيف مرت سريعا. فقد أبدى ٧٥٪ أنهم يعتقدون أنه لا فرق على الإطلاق قبل وبعد وفاة ديانا. ومن ناحية أخرى ذكرت صحيفة «صن» البريطانية أمس أن الأمير تشارلز قد استشار أحد خبراء ضعف الذاكرة بسبب صعوبة تذكره لأسماء الأشخاص الذين يقابلهم في المناسبات الرسمية. وأوضح استطلاع للرأي أن شعبية الأمير تشارلز لا تزال منخفضة بين أفراد الشعب البريطاني، وجاء بالاستطلاع أن ٥٨٪ من النساء البريطانيات يعتقدن أن التاج يجب أن يتجه مباشرة إلى الأمير وليام الابن الأول لتشارلز وديانا.












### سفير مصر لدى اليابان في حديث لـ«الأهرام»:

# أدعو قطاع الأعمال المصري لتعلم درس الأزمة المالية الآسيوية وتنويع أسواقه

## اليابان أكثر من خسر في الأزمة الأخيرة وإن كانت تتحمل مسئولية كبيرة عنها

***أكد السيد نبيل فهمي سفير مصر لدى اليابان انه يتم حاليا تحويل البيان الصادر عن زيارة الرئيس مبارك الأخيرة لليابان إلى آلية عمل ذاتية لتطوير العلاقات بين البلدين، كما أكد ان هناك مؤشرات على بدء عودة السياحة اليابانية إلى مصر إلى مستوياتها قبل حادث الأقصر الاجرامي في العام الماضي. وحث السفير المصري قطاع الأعمال المصري على الاستفادة من دروس الأزمة المالية الآسيوية الأخيرة من خلال عدم التركيز على أسواق في منطقة واحدة بعينها، مشيرا إلى ان آفاق التعاون الاقتصادي مع آسيا واليابان مازالت واسعة. وكشف السفير المصري عن ان للتعاون الياباني مع إسرائيل في مجال برمجيات الكمبيوتر تضاعف بشكل كبير في العام الماضي فقط، وهو التعاون الذي تسهم فيه إسرائيل معتمدة بشكل كبير على عقول مهندسين فلسطينيين. وأشار السفير المصري إلى ضرورة تطوير نمط العلاقات الاقتصادية بين اليابان والدول العربية البترولية من نمط بائع ومشتر إلى الاستثمار المشترك للتغلب على ما يمكن ان تفرزه الاكتشافات البترولية الجديدة في منطقة وسط آسيا من آثار اقتصادية. وهذا نص الحوار.***

أجرى الحوار

**يحيى غانم**

□ ما هو تقييمكم للعلاقات الثنائية بين البلدين حاليا، وما تأثير حادث الأقصر الاجرامي على تلك العلاقات؟

● تشهد تلك العلاقات نموا مطردا، إلا انه من المهم ترسيخ هذه العلاقات على أسس اكثر عمقا، وفي سبيل ذلك فنحن نعمل على ترجمة البيان الصادر عن زيارة الرئيس مبارك لليابان في عام ١٩٩٥ بعنوان «شراكة نحو مستقبل أفضل» إلى واقع عملي يؤسس آلية ذاتية لتطوير العلاقات. وأرى انه من المفيد تشكيل مجلس حكماء يقوم برسم استراتيجية مستقبلية لهذه العلاقات خلال القرن القادم وصياغة عدد من المشروعات الثقافية والسياسية والاقتصادية على المستويين الثنائي والاقليمي والحقيقة ان تطوير مفهوم العلاقات يحتاج إلى دفعة سياسية من البلدين، وهناك دعوة موجهة للدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء لزيارة اليابان، وهي الزيارة التي نأمل في ان تسهم في تحقيق تقدم جوهري في العديد من القضايا.

اما بالنسبة لتأثير حادث الأقصر على العلاقات الثنائية، فقد أدى لانخفاض التدفق السياحي الياباني على مصر بنسبة ٩٠٪، إلا ان جميع الوزارات المعنية في مصر تقوم بجهود مكثفة بهدف الاسراع بقرار من الحكومة اليابانية بتخفيض درجة التحذير على السفر إلى صعيد مصر.

□ ما هو الموقف الياباني من رغبة مصر في الانضمام كعضو دائم في مجلس الأمن بصفتها احدى كبرى الدول الافريقية واكبر دولة عربية وممثلة للعالم الاسلامي في نفس الوقت؟

● المنظور الياباني بالنسبة لحصول مصر على مقعد دائم في مجلس الأمن يماثل المنظور المصري لحصول اليابان على نفس الشيء، وهو منظور ايجابي في حد ذاته. إلا ان اليابان تتبنى موقفا يتمثل في ان على الدول الافريقية ان تختار من يمثلها في المجلس وهي ترحب باي دولة يقع عليها الاختيار.

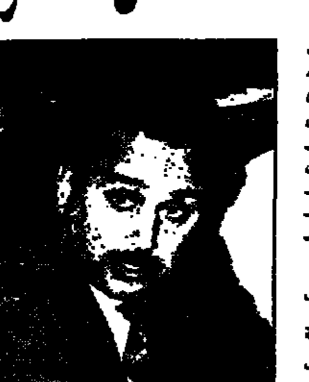
□ يدور جدل حاليا بين الدول الأعضاء الخمس الدائمة في المجلس حول قضية حرمان الدول المرشحة الجديدة - بما في ذلك اليابان - من حق النقض «الفيتو»، وهو الأمر الذي اذا ماتم سيكون اخلالا بصلاحيات هذه الدول. ما هو موقف اليابان من تلك الجدل؟

● تركيز اليابان حاليا منصب على الحصول على المقعد - وهو الجوهر - وتجنب الدخول في الجدل على صلاحيات المقعد - وهو الفرع - اما بالنسبة للموقف المصري، فنحن ندعو إلى الترشيد في استخدام الدول الأعضاء لحق النقض إلى ان تصل إلى مرحلة عدم استخدامه مطلقا، أي اننا لاندعو إلى زيادة عدد الدول التي تستخدم هذا الحق.

□ العديد من الدول الأسيوية وعلى رأسها الصين تتهم اليابان بالتصرف بعدم للمسئولية أثناء الأزمة المالية الأخيرة التي عصفت بآسيا، ومن هذه التصرفات الاصرار على خفض عملتها بغض النظر عما سيلحقه ذلك من اضرار جسيمة بالدول المحيطة. ما مدى صحة تلك الاتهامات من واقع وجودكم في المجتمع الياباني؟ وما هي آثار تلك الأزمة على مصر؟

● هناك بالفعل العديد من الاتهامات والتهديدات المتبادلة، إلا ان الأشهر الماضية من عمر الأزمة اثبتت ان هناك قدرا متناميا من الوعي والشعور بالمسئولية والاتزان في العلاقات بين الدول الأسيوية فقد كان من السهل على الصين عملتها للحفاظ على مستوى صادراتها، إلا انها لم تتخذ هذه الخطوة وتحملت ظروفا تنافسية أصعب لعلمها ان الأوضاع الاقتصادية في آسيا لاتتحمل مزيدا من التخفيضات في العملات وخوض منافسة سلبية تنعكس بالسلب على الجميع. ولكن يجب الاعتراف بأن جانبا كبيرا من الطفرة الاقتصادية في النمور الأسيوية تمت بناء على قدر كبير من الاستثمارات الخارجية اليابانية، والاقتراض من بنوك يابانية. فعندما تواجه تلك التجربة التنموية بعض المشاكل يجب ألا ننقلب ونحمل اليابان المسئولية.

— ولكن اليابان لجأت إلى الاستثمار في تلك الدول بدافع اقتصادي حتم عليها ضرورة التوسع خارجيا وليس بهدف تنمية تلك الدول؟



السفير نبيل فهمي

● بدون شك، فان النظام الرأسمالي هدفه الأساسي المكسب وتجنب الخسارة وليس له صفة اجتماعية ولاضمير اجتماعي، وكل مايقال عكس ذلك من قبيل محاولة اضفاء مسحة مثالية ليست قائمة. فاليابان لم تستثمر في ماليزيا واندونيسيا وغيرها من تلك الدول حبا لها ولكن لتأمين أسواق واستثمار اكثر ربحية وللحفاظ على استقرار سياسي مطلوب في تلك الدول المحيطة بها. ولكن يجب ان نعلم ان اليابان هي اكثر الدول المتضررة من تلك الأزمة حيث ان الاستثمارات استثماراتها، كما انها اضطرت إلى تدعيم صندوق دعم الاقتصاديات الأسيوية منذ بداية الأزمة بـ ٦٠ مليار دولار، كما ان الديون التجارية للبنوك اليابانية المقترضين في تلك الدول تصل نسبة الشريحة التي يحتمل الا ترد إلى ٤٠٪ تتجاوز في قيمتها ٦٠٠ مليار دولار وهي نسبة عالية جدا. ولاشك، بالرغم من ذلك، في ان سياسة الاقراض السهلة من جانب البنوك اليابانية كانت أحد الأسباب الرئيسية في الأزمة ولكنها ليست السبب الرئيسي الوحيد.

أما بالنسبة لآثار الأزمة على مصر، فانه مما لاشك فيه ان مصر مع تطور اندماجها في الاقتصاد العالمي، أصبحت اكثر عرضة للتأثر بما يجري في العالم سواء بالسلب أو بالايجاب وبناء على ما اكتسبه الاقتصاد المصري من صلابة، فان التأثير سينحصر في تراجع محدود في نمو الاقتصاد العالمي ومن ثم التأثير بشكل ما على جهود مصر لزيادة صادراتها، بالاضافة إلى زيادة المنافسة للمنتجين المصريين في الأسواق الخارجية بسبب تخفيض قيمة العملات الآسيوية. في الوقت نفسه فان الاستثمارات الأسيوية في مصر قد تشهد انخفاضا عما كنا نأمله في المرحلة القادمة. وبالرغم من ذلك، فانني أدعو المنتجين المصريين إلى عدم تجاهل المنطقة الأسيوية سواء كسوق أو كمصدر للاستثمارات.

□ تردد حاليا انباء عن دور ياباني فاعل غير معلن في الأزمة الأفغانية وخاصة فيما يتعلق بمشروع خط نقل غاز تركمانستان عبر افغانستان إلى العالم الخارجي.. ما حقيقة هذا الدور؟ وهل يرتبط ذلك بمحاولة اليابان تقليل اعتمادها على مصادر الطاقة في الشرق الأوسط؟ وما تأثير ذلك على المنطقة لدينا؟

● دور اليابان في تلك المنطقة ينقسم إلى شقين: الأول: وهو الاهتمام بالأوضاع الانسانية واليابان نشيطة في هذا المجال ليس في افغانستان فقط ولكن على المستوى الدولي. وتلك من منطلقات تاريخية واستعداد للعب دور اكبر على الساحة الدولية، وبما يؤكد صلاحيتهم واستحقاقهم لمقعد دائم في مجلس الأمن.

الشق الثاني: ويتعلق بمصالح استراتيجية، حيث لاتزال اليابان تستورد ٨٠٪ من طاقتها معظمها من الدول الخليجية. ولاشك في ان اليابان تحاول تنويع مصادر الطاقة، فانه من المصلحة الاستراتيجية لليابان ان تستقر تلك المنطقة، ولذا فانه ليس غريبا ان تستضيف اليابان منذ ستة أشهر اجتماعا للفصائل الأفغانية، ولن تعرض استضافة المزيد من هذه الاجتماعات. ومن المعروف ان الدور الياباني منذ نهاية الحرب العالمية الثانية لم يتسم بالسلبية، بمعنى السعي إلى تحقيق المصالح ولكن ليس مع اغفال مصالح الطرف الآخر كلية، ولذا لا استطيع ان انفي وجود تحرك ياباني في تلك المنطقة، بل اتوقع له ان يزداد، وأنا لا أرى في ذلك شيئا سلبيا. أما بالنسبة لتأثير ذلك الدور على الموقف في العالم العربي، فانه من الطبيعي ان تسعى اليابان الى تنويع مصادر الطاقة، في حين انه من الطبيعي ان تسعى الدول العربية الخليجية إلى تطوير هذه العلاقات مع اليابان من مجرد بائع ومشتر إلى أنماط أخرى. وأقول انه سيكون هناك تأثير سلبي على ماهو حادث في منطقة آسيا الوسطى اذا ما استمرت العلاقة التقليدية بين اليابان والدول العربية الخليجية، وسوف يكون ايجابيا اذا ما تطورت تلك العلاقة.

□ شهدت العلاقات بين اليابان واسرائيل تطورات معتبرة في الفترة الأخيرة على الصعيدين الاقتصادي والسياسي.. ما هو حجم التجارة بين البلدين؟ وما هو حجم الاستثمارات المتبادلة؟ وما هما الرقمان بين مصر واليابان؟

● يجب التمييز بين العلاقات الاقتصادية بين اليابان واسرائيل وبين اليابان والدول العربية غير الخليجية، العلاقات بين اليابان واسرائيل هي علاقات بين دولتين متقدمتين اقتصاديا وتقوم أساسا بين شركات لديها استثمارات مشتركة ولا تشمله للمعونات الحكومية التي تميز العلاقات بين اليابان والعديد من الدول العربية غير البترولية. ولذا فانه على صعيد العلاقات الرسمية، فان العلاقات العربية - اليابانية أقوى بكثير جدا من نظيرتها مع اسرائيل، في حين ان العلاقات بين قطاعي الأعمال في اسرائيل واليابان خاصة في مجالي البرمجيات وتصنيع الكمبيوتر لايمكن ان تقارن بالعلاقات بين قطاعي الأعمال في الدول العربية واليابان وقد شهد العام الماضي طفرة ضاعفت من استثمارات شركات الكمبيوتر اليابانية في اسرائيل للاستفادة من نشاط البرمجيات في اسرائيل والذي يقوم في جانب كبير منه على عقول مهندسين فلسطينيين، وان كان لم تتوافر لدينا أرقاما محددة حتى الآن، في حين تركز شركات الصناعات الالكترونية الاسرائيلية التي لها تمثيل في اليابان على تسويق تكنولوجيا عسكرية مطلوبة لاستخدامات مدنية في اليابان. ولكن يجب القول بأن الجانب الياباني اكد لاسرائيل ان زيادة الاستثمار الياباني في اسرائيل بشكل جوهري مرتبطة بتقدمها في عملية السلام.

□ ما موقف اليابان من المبادرة المصرية - الفرنسية بعقد مؤتمر دولي لانقاذ عملية السلام؟

● لقد أكدنا في اتصالاتنا مع الجانب الياباني ان هذه المبادرة ليس بديلا عن المبادرة الأمريكية المطروحة حاليا، وانما هي محاولة لجمع أصدقاء السلام في المنطقة لتخطي العقبات القائمة. وقد رحب الجانب الياباني بهذه المبادرة وأعرب عن اهتمامه بالمشاركة في هذا الجهد.

## التوازن المفقود

الرئيس الكونجولي، لوران كابيلا، هل سيكون هو السبب في اشتعال حرب افريقية كبرى في وسط القارة السوداء، هكذا تتساءل مجلة «الإيكونوميست» التي نشرت هذا الكاريكاتير لكابيلا وهو يحاول ان يحتفظ بتوازنه على خريطة وسط أفريقيا بينما القوات المختلفة من زيمبابوي وأنجولا، وزامبيا وتنزانيا وغيرها كل يجذبها إلى ناحيته.
[عن مجلة «الإيكونوميست» البريطانية]

## في الخبر حكايات

### الواقع لاتطمسه الأفلام

يعرض قريبا الفيلم الحربي الجديد "انقاذ الجندي ريان" - والذي قدرت تكاليفه بـ ٦٠مليون دولار - للمخرج العالمي الشهير ستيفان سبيلبيرج، والذي تدور أحداثه أثناء عملية الانزال التي قام بها الحلفاء على ساحل نورماندي في فرنسا أثناء الحرب العالمية الثانية حيث يركز الفيلم على قصة ٤ اشقاء شاركوا معا في العمليات وعندما يلقى ٣ منهم مصرعهم أثناء القتال ويفقد الرابع يجد أحد القادة نفسه في موقف حرج فكيف سيستطيع نقل مثل هذا الخبر لوالدة الاشقاء الاربعة؟ وكيف سيستطيع مواجهة الرأي العام؟ وهنا يصدر القائد قرارا بان تنطلق وحدة بقيادة توم هانكس للبحث عن الجندي ريان آخر ابن لهذه الاسرة المنكوبة.

بالنسبة للجمهور الامريكي يلقي الفيلم الضوء على سياسة "الباقي الوحيد" التي يتبعها الجيش الامريكي والتي حكمت بان يتم سحب الجندي من خط النار اذا كان له اشقاء لقوا مصرعهم أثناء العمليات بهدف تمكينهم من رعاية والديهم.

وقد تم فرض تلك السياسة في الجيش الامريكي بعد حادث مقتل خمسة اشقاء على السفينة الحربية "جونو" التي كانت تعمل شمال المحيط الهادي قبل عملية الانزال في نورماندي بعامين يوم ١٣ نوفمبر ١٩٤٢.

كمت غرق خمسة اشقاء في حادث واحد أثناء الخدمة هو الذي اشعل غضب الرأي العام.

فأرسلت الالاف من برقيات التعازي وباقات الورود الى منزل الاسرة في ووترلو بولاية ايوا وعندها ادركت القيادة العسكرية الامريكية ان القرار المنطقي الذي تم اتخاذه بتجنب المخاطرة بمزيد من الخسائر لانقاذ الناجين، قد فسره الرأي العام على انه جبن.

ومن هذا المنطلق تبنت وزارة الدفاع الامريكية مبدأ "الباقي الوحيد" وهو مايعني تطبيق سياسة "اعفاء الاخ الاخير من الخدمة على أساس الاعالة" وكان هذا التحول هو ما تم تناوله في فيلم "انقاذ الجندي ريان".

(عن صحيفة الانديبندنت البريطانية)

### ف.٨٣.. كابوس يؤرق أجهزة المخابرات الأوروبية

أثناء الحرب الباردة كان التعاون بين الولايات المتحدة الامريكية ودول اوروبا الغربية على أشده وتكاتف الجميع من أجل مجابهة "امبراطورية الشر" وهو اللقب الذي اطلقه الرئيس الامريكي الأسبق ريجان على الاتحاد السوفيتي - فشهدت الدول الاوروبية الاعضاء في حلف الاطلنطي اقامة عدد لايحصى من القواعد العسكرية ذات الصبغة السرية الغامضة لمواجهة التجهيزات التي اقامتها الدول الاعضاء في حلف وارسو على اراضيها وكانت المحطة المسماة بـ ف - ٨٣ (F-83) في مينويث هيل ببريطانيا واحدة من المحطات التي اختصت بأعمال التجسس وجمع المعلومات ضد المعسكر الشرقي.

انتهت الحرب الباردة في بداية التسعينيات وبدأ الجميع يتساءل عن اسباب استمرار العمل في القاعدة بل وزيادة عدد العاملين بها وبدأت بذور الشك تنمو بين حلفاء الامس.

تشير الشواهد الى استمرار العمل في المحطة حيث ينتظر ان تضاف اليها ثلاثة مباني كروية عملاقة يحتوي كل منها على هوائي ضخم يستطيع ان يعترض اي ارسال من والى الاقمار الصناعية ومن ثم التنصت على ملايين المكالمات الهاتفية والفاكسات والبريد الاليكتروني في القارة الاوروبية باكملها.

يزداد عدم الارتياح بين شركاء بريطانيا الاوروبيين بزيادة حجم التوسعات في تلك المحطة خاصة انهم لايملكون علاقات خاصة مع الولايات المتحدة بنفس القدر الذي تحظى به بريطانيا، ومن المعروف ان المحطة الموجودة بمينويث هيل تدار بواسطة وكالة الامن القومي الامريكية (NSA) وهي من اكبر واعقد وكالات المخابرات في العالم أجمع.

من جانبها انكرت الوكالة قيامها بالتجسس على الدول الاوروبية لصالح الشركات الامريكية ولكن من الواضح ان القاعدة الموجودة على الاراضي البريطانية تمتلك امكانيات هائلة تبرر الاجراءات الامنية الكثيفة المحيطة بالموقع حيث يتم اعتراض اي محاولة للتوقف بجانب الاسوار الخارجية للقاعدة او التعرف على مايجري فيها بواسطة الحرس العسكري. والآن هل ستكون المحطة ف - ٨٣ هي بداية النهاية للتقارب عبر الاطلنطي بين الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي؟

(عن صحيفة الصنداي تايمز البريطانية)

## أحداث في الأخبار

### غرور القوة الامريكية

سؤال طرحته الأزمة الاخيرة التي تفجرت عقب الضربات العسكرية التي وجهتها الولايات المتحدة لكل من السودان وافغانستان... هل من حق واشنطن ان تتجاوز كافة الاعراف والقوانين الدولية وتوجه ضربات عسكرية أينما تشاء، يبدو والله أعلم ان امريكا قد اعطت لنفسها هذا الحق بدون ان تعطي اي اعتبار لارادة المجتمع الدولي وذلك عقب اللطمة التي وجهتها اليها الجماعات الارهابية بنسف سفارتيها في كينيا وتنزانيا.

كما يبدو ان صانع القرار الامريكي قد شعر بالاحراج البالغ ازاد مايحدث على الصعيدين: المحلي: حيث الاتهامات مسلطة على الرئيس كلينتون بتعمد الكذب في قضية مونيكا لوينسكي والدولي حيث امتهن الارهابيون كرامة الدولة العظمى الاولى في العالم فاتخذ قراره بشن ضربات موجعة لمواقع ظن انها تؤوي ارهابيين في السودان وافغانستان.. ولكن يبدو ان المعلومات التي جمعتها وكالة المخابرات الامريكية ومكتب التحقيقات الفيدرالية لم تكن كافية مما أدى الى نسف مصنع أدوية بالسودان لاعلاقة له بانتاج مواد كيمائية.. والى الحاق الدمار والموت بمدنيين افغان فبدأ اللهاث سعيا الى تخفيف الآثار السلبية لهاتين الضربتين على المجتمع الدولي... وبدأ الاتصال بقادة دول العالم بهدف شرح ابعاد الحرب الجديدة التي تشنها واشنطن حاليا ضد الارهاب.

ولكن يبقى السؤال: هل يعطي القانون الدولي للولايات المتحدة الحق في ان تتجاوز سيادة الدول الاخرى وتوجه اليها هجوما عسكريا كما زعمت افتتاحية صحيفة النيويورك تايمز الامريكية في عدد السبت الماضي؟

بالقطع لايسمح القانون الدولي باضفاء سلطة خاصة لدولة على الدول الاخرى حتى ولو كانت الولايات المتحدة الامريكية بما يعطيها الحق لممارسة غرور القوة على بقية شعوب الارض.

صحيح هناك ادانة دولية واسعة للارهاب... ولكن هناك آليات واجراءات ينبغي ان تتبع لمكافحة هذا الارهاب أولها... ان تتوافر الادلة الواضحة قبل الشروع في توجيه ضربات مميتة للمتهمين ان العالم العربي وان بدا موافقا على ان توجه الولايات المتحدة ضربات موجعة للارهاب ...الا انه وبالقطع لايوافق على ان تمتهن واشنطن سيادته حتى ولو جمعت العاصمة واشنطن في يدها كافة عناصر القوة.

**جمال زايدة**

## في صيف روسيا الساخن

# العواصف المالية والاقتصادية والسياسية تهز دعائم سلطة يلتسين

تشير مسيرة الأحداث إلى أن روسيا عاشت وتعيش ظروفا استثنائية غير مسبوقة فبينما كانت الملايين تمني النفس بتكرار مقطع من اغنية شهيرة متامل ان تكون كل ايام العمر صيفا،حفل الصيف هذا العام بعواصف طبيعية غير عادية في شهر يوليو وصلت في قوتها إلى نزع بعض اسقف قصر الكرملين واقتلاع بعض الأشجار الشامخة المعمرة، وبعد ما يقرب من شهر هبت عاصفة سياسية برلمانية وحزبية مشابهة كادت ان تهز دعائم سلطة رئيس الدولة يلتسين كما زعزعت مواقع رئيس حكومته سيرجي كيرينكو الذي أقيل بعد ظهر الأحد ٢٣ اغسطس ١٩٩٨ وتشاء المقادير ان يتوافق هذا مع ذكرى مرور أحداث انهيار دولة الاتحاد السوفيتي السابق الذي بدأت في التاسع عشر من اغسطس سنة ١٩٩١ باعلان حالة الطوارىء وانتهت بتمكن يلتسين وطاقمه من افشال لخيب تمرد انقلابي في قمة السلطة السوفيتية شاركت فيه كل قوائم السلطة السوفيتية السابقة في الحزب والدولة والحكومة اثناء وجود ميخائيل جورباتشوف رئيس الاتحاد السوفيتي السابق في اجازة صيف على شاطىء البحر الأسود.

رسالة موسكو

**عبد الملك خليل**

وإذا كان قد تمكن العاملون وحرس مباني الكرملين ودعاة المحافظة على البيئة الطبيعية من تصفية كارثة العواصف الطبيعية في يوليو الماضي، فإن خبراء الشئون السياسية الداخلية مازالوا حائرين في تصفية آثار عاصفة الاجتماع الطارىء لمجلس الدوما، وهو مجلس النواب البرلماني، في الحادي والعشرين من اغسطس الحالي تلبية لدعوة والحاح من سيرجي كيرينكو السابق رئيس مجلس الوزراء.

ويبدو أن سيرجي كيرينكو رئيس الحكومة الروسية السابق بعد أن قضى أكثر من ١٠٠ يوم في الحكم تصور انه قد حقق نصرا في حصول حكومته على وعد بقروض بأكثر من ٢٢ مليارا من الدولارات الأمريكية من البنوك الأجنبية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والحكومة اليابانية لهذا شرع في الحصول على موافقة غالبية مجلس الدوما على بنود برنامجه الاصلاحي الذي يستهدف تنفيذ خطط التقشف في الانفاق الحكومي والتدقيق في جباية الضرائب لزيادة الميزانية بموارد جديدة كانت مطمورة في عهد التقاعس عن تحصيلها.

غير أن النصر المؤقت الشاب كيرينكو لم يعمر طويلا إذ بعد الوعد بالقروض والتهليل بمقدمها لانقاذ روسيا من شبح الأزمة ودعم البنك المركزي والعملة الرسمية الروبل من الانخفاض والتقليص أعلن الملياردير اليهودي جورج سوروس بأن الأمر يقتضي أن تخفض روسيا عملتها بتعويمها مع الزعم بأنها في حاجة لـ ٥٠ مليار دولار لدعم البنك المركزي الروسي.

ومع أن الرئيس يلتسين ضخم من صوته رافضا قاطعا تخفيض الروبل في مقابل الدولار الأمريكي الا انه عاد ليتوارى عن الانظار ويقطع تصريحاته وخطابه المعتاد يوم الجمعة بعد أن اكد له اناتولي تشوبايس، صفيه ومبعوثه إلى الدوائر المالية الأجنبية والأمريكية بضرورة تنفيذ نصيحة سوروس بتعويم الروبل مع عدم التطرق لاستحالة حصول روسيا على الخمسين مليارا من الدولارات الأمريكية.

وهكذا فبين الحادي والعشرين من أغسطس سنة ١٩٩١ والحادي والعشرين من أغسطس سنة ١٩٩٨ قطع عالم الروس حقبة كاملة من التغيرات السياسية والاقتصادية والمالية والاجتماعية.

ففي الأربعاء الحادي والعشرين من أغسطس سنة ١٩٩١ صوت برلمان جمهورية روسيا الاتحادية، التي كانت احدى الجمهوريات الخمس عشرة المشكلة للاتحاد السوفيتي السابق لدعم بوريس يلتسين اثر فشل محاولة الاطاحة به وبخصمه اللدود ميخائيل جورباتشوف. أما في الجمعة الحادي والعشرين من أغسطس سنة ١٩٩٨ فقد أعلنت الأكثرية من مختلف التوجهات والاتجاهات والكتل والأحزاب السياسية في البرلمان الروسي أن على يلتسين أن يرحل طوعا وبمحض ارادته من قيادة روسيا ورئاسة دولتها.. وهو طلب روعي فيه أن يكون في غاية الرقة قبل أن تقدم هذه الأكثرية على اجباره على الاستقالة أو الاقالة إذا استطاعت.

**الهروب من فخ المسألة**

ويبدو أن رئيس روسيا الذي تجاوز السابعة والستين من العمر استشعر بحاسته الخاصة بنصب فخ ينتظره لو رضخ لطلب البرلمان بحضور الاجتماع الاستثنائي لمجلس الدوما لهذا آثر الابتعاد عن موسكو المشاركة في دورة مناورات الألعاب الحربية البحرية التي كان يجريها الأسطول الشمالي الروسي حيث لنيطبه اطلاق بعض الصواريخ كتعبير عن الاهتمام بالقوات المسلحة الروسية من ناحية والتسرية والانشغال من ناحية أخرى.. غير أن ابتعاد يلتسين عن موسكو لم يبعد محاوريه من اطلاعه عما جرى في مجلس الدوما ومطالبة الأكثرية بتنحيته من السلطة لهذا انتهز يلتسين الفرصة وهو على ظهر الطراد ميطرس الأكبر ليثبط من عزم خصومه والمتلهفين من الانتقام منه فيقول أن ما يجري في مجلس الدوما من الأمور العادية المألوفة منبهاً البعض بأنه لايجوز لهم أن ينسوا أن هناك في روسيا رئيسا وأن الرئيس ـ أي هو ـ موجود.

ومع ذلك فقد اتسعت دائرة النقاش والتعليق والتحليق المضاد في أحاديث قادة الكتل والأحزاب بمجلس الدوما حول الموقف من ضرورة اقالة الحكومة بعد أن حسمت الأغلبية موقفها من سلطة يلتسين.

ومع ذلك فإن اعراب الأغلبية البرلمانية عن عدم الرضا على سياسة الحكومة والبنك المركزي وتعويم الروبل يعني بالبداهة وفي الواقع تجريد الحكومة من ثقة البرلمان.

والسبب في ذلك أن دستور روسيا الذي وضعه يلتسين في سنة ١٩٩٣ وحاز الموافقة عليه في استفتاء شعبي يعتبر القول الفصل هو قول يلتسين بوصفه رئيسا للدولة ومن حقه أن يقر أو يرفض قرارات مجلس الدوما وبموجب هذه الصلاحيات عزل يلتسين كرنيكو واقال حكومته وكلف تشيرنوميردين بتشكيل حكومة جديدة واشترط تشيرنوميردين أن يكون حرا في اختيار الوزراء الجدد.

**محنة افلاس روسيا**

والملاحظ أن الاجتماع الطارىء لمجلس الدوما قد كشف عن أن اصطفافا جديداً في الحياة السياسية بروسيا. مثاله أن حزب بيتنا روسيا ـ الذي اسسه تشرنوميردين رئيس الحكومة السابقة لمناصرة يلتسين ونهجه وقراراته ومراسيمه ـ قد طالب حكومة كيرينكو بالرحيل طوعا لأنها قد فشلت.

ويوضح شوخين ممثل كتلة بيتنا روسيا في البرلمان أن الحكومة التي تفلس البلاد لا تستحق أن تستمر في القيادة وعليها أن ترحل. علما بأن يلتسين كان لايزال يتمسك بوجود كيرينكو في رئاسة الحكومة.

ويضيف شوخين: لقد انفقت الحكومة والبنك المركزي مليارات الدولارات الأمريكية لحماية الروبل وعدم تعويمه وكان ذلك عبثا.. لهذا فإن تصرف الحكومة الروسية في التعامل مع البنوك الأجنبية هي فكرة خرقاء ومجنونة ويصرخ شوخين في شبه ألم قائلا: نحن مفلسون أمام العالم. أن الحكومة مدينة بـ ٥,٩ مليار دولار بالخليا فقط ما عدا ديونها بالروبلات لهذا فإن قرارات الحكومة والبنك المركزي هي قرارات غير شرعية وضد القوانين. لقد هبطت الثقة بالحكومة والبنك المركزي لأنهما كذبا ويكذبان علينا وعلى الشعب وصدق زيوجانوف خصمه الشيوعي بقوله بأنه لاتوجد حكومة مسئولة في روسيا.

ومع أن شوخين وكتلته لم يصوتوا على رحيل يلتسين إلا أنه قال: على كيرينكو أن يرحل.. اننا لاندعم استقالة يلتسين ولكن يجب حماية مدخرات المواطنين ١٠٠٪ ووفق القوانين.. اننا نطالب الرئيس بتشكيل حكومة تضم خبراء جديرين بالمهام مهنيا.

وعندما اعطيت الكلمة لجيورجي يافلينسكي، الاقتصادي المعروف وزعيم كتلة يابلوكا قال في عبارات حادة الغاية موجها كلامه لكل من يلتسين وكيرينكو ـ انها سياسة غبية يا رئيس (روسيا) انها سياسة غبية يارئيس الوزراء.

وعلى خلفية ذلك يرفض يافلينسكي التفسير الذي يقدمه أنصار يلتسين وكيرينكو ومفاده أن متاعب روسيا المالية ترجع للأزمة المالية الآسيوية وما ظهر منها في اندونيسيا.. وفي المقابل يرى يافلينسكي أن أسباب التدهور المالي في روسيا ترجع إلى سوء وعدم فعالية النظام الاقتصادي الروسي وبخاصة التخبط في نظام تحصيل الضرائب وأخطاء نهج الخصخصة. ولكن أشد الأخطاء فداحة في تقديره ترجع إلى النهج السياسي، ويرجع يافلينسكي النهج السياسي إلى عدم الثقة بشكل كامل بين الشعب والمستثمرين الأجانب والروس وكل الوكلاء الاقتصاديين في الحكومة.

ويشير يافلينسكي إلى أن النظام الراهن في روسيا هو نظام شبه اجرامي.. لأنه لم يستمع للنصح الذي قيل له منذ ست سنوات ويحمل الاقتصادي يافلينسكي تشرنوميردين رئيس الحكومة الروسية السابق وكيرينكو رئيس الحكومة المعزول المسئولية عما حدث. ويصف يافلينسكي موقف حكومة روسيا بأنه نموذج غير مسبوق في العالم لأن الحكومة جمدت الديون الخارجية لفترة من الوقت في نفس الوقت الذي عومت فيه الروبل مع وجود عدم تنساق في قوانين الضرائب ولهذا قال بوضوح:

«اننا في كتلة يابلوكا لانثق في الحكومة ولانثق في الرئيس»

**التقارب والتباعد**

وتميز خطاب زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعي الروسي والاتحاد الشعبي الوطني بتجديد مطالبته يلتسين بالرحيل وسقوط حكومة كيرينكو وتشكيل حكومة تسمى حكومة «الثقة الشعبية» وحذا حذوها حزبان مهمان هما الحزب الزراعي وحزب السلطة للشعب.

وكان زيوجانوف قد اشار إلى أن ثلاثة ارباع المؤسسات الانتاجية مفلسة وعاطلة لاتعمل، كما يئن حتى أصحاب العاشات من اجراءات الحكومة بتعويم الروبل الروسي إذ أن للعاش القدر بـ ٤٠٠ روبل شهريا قد أصبح قيمته الفعلية بعد ساعات من التعويم الروبل يعادل ٢٥٠ روبلا ويضيف زيوجانوف أن في روسيا الآن ٣٣ مليون فقير.

واكد جيرينوفسكي زعيم الحزب الديمقراطي الحر التصويت الثقة بيلتسين لكنه لانتقد حكومة كيرينكو واعتبرها استمراراً لحكومتي جيدار وتشرنوميردين في حقبة يلتسين.

وفيما يظهر اقتراب كتلة بيتنا روسيا، وكتلة يابلوكا اليمنيتين من المعارضة اليسارية يزداد تباعد حزب جيرينوفسكي عن المعارضة.

وربما يرتبط ذلك أولا بطموح فيكتور تشرنوميردين، رئيس الوزراء السابق والجديد حزبه بالرجوع إلى السلطة التنفيذية وخوض الانتخابات الرئاسية. وفي هذا الصدد لوحظ قطعه لاجازته الصيفية والعودة لموسكو ليتقابل مع زعماء المعارضة اليسارية وبخاصة مع زيوجانوف ونيكولاي ريجكوف ـ رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي السابق وزعيم حالي لحزب «السلطة للشعب». ولايستبعد أن تكون عودته استجابة لطلب يلتسين

ويحدث هذا مع العلم بأن تشرنوميردين يتحمل الكثير من أوزار الفشل الحالي لأنه قاد الحكومة الروسية لأكثر من ٥ سنوات حتى اقاله يلتسين في الربيع الماضي غير أن استدعاء يلتسين له يقدمه كمنقذ لروسيا من معضلاتها.

ويظهر من خضم ما جرى في مجلس الدوما اتساع تكتيكات الحزب الشيوعي في روسيا حيث أخذت تبحث عن أنصار من قوى اليمين واضطر زيوجانوف أخيرا لأن يسر لأحد المقربين منه مشيرا إلى أنه لا دراية واسعة بشئون روسيا الروحية والثقافية ولهذا فانه سعى وسعى بأكثر مما يستطيع لتجنيب الروس التقاتل وسيل الدماء رغم اتساع الهوة في التميز الطبقي والاجتماعي بين الأغنياء الجدد والفقراء الجدد أيضا ـ كما انه سعى لفرملة الكثير من الساخطين من العمال الذين لم يتسلموا منذ شهور مرتباتهم ويدعون لاقامة المتاريس في مواجهة النظام الحالي الذي يصفونه بأنه نظام الاستبداد.

ويسعى زيوجانوف في الانفتاح على الرأسماليين وأصحاب البنوك الأجانب ناصحا اياهم بعدم تقديم القروض والدعم لنظام يلتسين ـ كيرينكو وأنه يعدهم بسداد كل قروضهم إذا ما تشكلت حكومة الثقة الشعبية أو حكومة وطنية وقومية ائتلافية.

كما بدأت عناصر من الحزب الشيوعي الروسي بالتفاوض مع أنصار الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد، حاكم مقاطعة كراسنويارسك في سيبيريا ويافلينسكي زعيم يابلوكا.. وربما سيتفاوض الشيوعيون الروس أيضا مع يوري لوجكوف عمدة موسكو وأحد المرشحين البارزين لرئاسة روسيا سنة ٢٠٠٠ ويتمتع لوجكوف بشعبية طاغية ومتزايدة في موسكو وفي مناطق أخرى من روسيا.

وتحتمل في الحزب الشيوعي الروسي نفسه حركة تجديدية لكنها لاتزال تلقى معارضة من الشيوعيين القدماء التقليديين.

**حصيلة من الدروس**

ويبقى في الساحة الروسية أمران مهمان.. أولهما موقف المستقلين وغير الحزبيين وهم في مجموعهم يفوقون عدد أعضاء الأحزاب والكتل السياسية القائمة.

أما الأمر الثاني فهو الرئيس بوريس يلتسين وما يحيطه من طلاسم والغاز حتى الآن وبخاصة فيما يتعلق بترشيح أو عدم ترشيح نفسه في الانتخابات الرئاسية لسنة ٢٠٠٠ـ إذ أن تصريحاته المتقلبة في هذا الصدد لاتعطي مجالا للسياسيين الآخرين من موضع ورسم خريطة للمستقبل القريب لنشاطهم.. علما بأن المحكمة الدستورية ستبت في شهر اكتوبر المقبل في حق أو عدم مشروعية يلتسين في ترشيح نفسه مدة ثالثة لرئاسة روسيا.

ويتضح أن المهم أن الانتخابات البرلمانية والرئاسية القادمة ستجرى في فترة حكم يلتسين الأمر الذي لايتيح ـ فيما يظهر ـ متنفسا المعارضة حتى لو صرخت بأعلى أصواتها ضد كل ماجرى في حقبة يلتسين من صعوبات وتخبط في أغلب مرافق الحياة الروسية.

أن مجرد وجود يلتسين سيقلص ـ بقوة الأشياء ـ كثيرا من نشاط خصومه ـ ليس بين الشيوعيين فحسب بل من الديمقراطيين وحتى من بين انصاره السابقين الذين انفضوا عنه لغرائب مسلكه ومباغتاته، ويقال أنه على الرغم من اعفائه المهين المباغت لتشرنوميردين من رئاسة الحكومة الروسية السابقة ثم تقليده تشرنوميردين وسام الوطن فإن يلتسين قد لايطيق أن يكون تشرنوميردين رئيسا بينما يبقى هو في الظل كمجرد رئيس سابق. ويبدو أن هذه طبيعة متأصلة في الجيل الذي تربى وينتمي اليه يلتسين ومن على شاكلته.

ويواجه يلتسين حاليا ومستقبلا الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد، حاكم مقاطعة كراسنويارسك لأن ليبيد ربما يريد أن يثأر لشرفه العسكري المهان بعد أن جرده يلتسين في لحظة واحدة وبجرة قلم من مناصبه الرفيعة في الدولة بعد أن كان يشغل منصب سكرتير مجلس الأمن القومي.

ومن شبه المؤكد أن يلتسين سيركز من الآن وبمهارة فائقة على وضع العراقيل أمام الشيوعيين الروس بالدرجة الأولى لأنه يدرك بخبرته وعفويته أن فوزهم بمراكز في قمة الدولة أو قيادة الحكومة ستوصله إلى المساءلة القانونية والتعرية القضائية.

وربما من أكبر العراقيل أمام الشيوعيين ـ على حد تقدير زيوجانوف ـ أن يلتسين استطاع في حقبته تدمير أسس الاقتصاد المركزي للدولة السوفيتية القديمة كما أصبحت روسيا غارقة في الديون الأجنبية التي قد تلزم الأجيال القادمة بسدادها.

وفي هذا الصدد كشف أندريه ايلاريونوف رئيس معهد التحليلات الاقتصادية عن أن البنك المركزي كان يخسر شهريا ١٧ مليار دولار بسبب محافظته على أسعار الروبل الروسي قبل الثالث عشر من أغسطس.

وبعد الاجراءات الأخيرة ارتفعت أسعار بعض السلع ٨٠٪ بسبب احتساب التعويم للروبل والضرائب على الواردات والأرباح خاصة أن الحكومة قررت الا يحمل المواطن الروسي في حالة سفره إلى الخارج أكثر من ألف دولار أمريكي.

ولهذا فما هي الدروس الحصيلة من الأزمة الأخيرة والاجتماع العاصف لمجلس الدوما؟

بايجاز واختصار شديدين يمكن رصد المعالم الآتية:

١ ـ التحلم القصف الجوي الأمريكي السودان وأفغانستان سلحة نشاط البرلمان وبخاصة فيما أثاره جيرينوفسكي، زعيم الحزب الديمقراطي الحر من زعمه بأن امريكا قد تقصف العراق بعد السودان وافغانستان ودعوته للاعتراف بحركة طالبان الافغانية مع تحفظ خبراء وزارة الخارجية. ويشارك في ذلك شعور يلتسين بالعزلة لأن الجانب الأمريكي لم يخطره أو يتشاور معه وكأنه تجاهل متعمد دفع يلتسين للتنديد بالقصف ويدفعه للاعتذار بعد أن بعث له كلينتون برسالة بعد تنفيذ القصف.

٢ ـ عدم قدرة أو استحالة أن يتمكن حزب واحد أو كتلة واحدة مهما كان تأثيره كبيرا الانفراد بحكم روسيا.. ولهذا انتهت وإلى الأبد معزوفة «الحزب الواحد الأحد» أو تطابق وحدانية الحزب من الشعب مثلما كان الحال في ادعاءات التكرار الممل والصلف والغرور الممجوج في شعارات وأقوال أعضاء صفوف الحزب الشيوعي السوفيتي السابق.

٣ ـ أن الانتخابات القادمة البرلمانية أو الرئاسية أن تكون بمعزل عن التأثير الخارجي الدولي والأوروبي.. المالي والاعلامي والسياسي وحتى العسكري.

٤ ـ أن جمع روسيا بجمهورياتها واقاليمها ومقاطعاتها ومحافظاتها لم تعد شيئا سهلا إذ أن الرئيس يلتسين قد وضع الغاما في الوحدة الروسية تكاد تفوق أسلحة الدمار الشامل. وتظهر الآن بوضوح وبدون ادعاء أو مواربة النزعات الانفصالية والقومية والدينية والطائفية والعرقية بل وحتى العشائرية ناهيكم عن النزعات الاقليمية الروسية الصرفة.

ويقصد بذلك أن تدمير المشروع الأممي السوفيتي قد أبرز النزعة القومية الروسية المتعصبة وأفضت هذه بدورها إلى تزايد الحساسيات العرقية والقبلية حتى مستوى الروابط العرقية القبلية.

٥ ـ صعوبة تمكن روسيا من حماية حدودها الواسعة والمترامية الأطراف.. برا وبحرا وجوا.. ومن هنا فاحتمال تزايد مطامع الجيران من الأمور الواردة ازاء ثروات روسيا وبخاصة في سيبيريا والشرق الأقصى حيث مكامن النفط والغاز الطبيعي والفحم والذهب والألماس، ولهذا فقد تبدو الصورة المستقبلية قاتمة لكنها أفضل في التحليل الأخير من الافتراء على الواقع وتجميله بما ليس فيه.




تدافع صغار المودعين لسحب ايداعاتهم من البنوك خوفا من عدم الاستقرار في روسيا

---

## تسليم ٥ سيارات جوائز للفائزين في المهرجان الأول للسياحة والتسوق

السيد عبدالحليم محمود عبدالفتاح مساعد رئيس اتحاد الصناعات مع أعضاء اللجنة أثناء مطابقة الكوبونات وإعداد عقود السيارات ومعهم الفائزة بالسيارة هيونداي.

تم امس تسليم ٥ سيارات جوائز المهرجان الأول للسياحة والتسوق على الفائزين من خلال عملية السحب التي تمت في الحفل الختامي للمهرجان، الذي اقيم بمحكي القلعة وحضره وزراء: السياحة والإعلام والمالية والنقل والمواصلات والتجارة والشئون الاجتماعية ورجال الأعمال والإعلام والفنانون.

وقد تم تسليم السيارات الخمس (الجوائز) على الفائزين في حضور كل من السادة: شكري حسب النبي عضو المكتب الفني لرئيس مصلحة الضرائب العامة وسامي فوزي مندوب وزارة المالية وعبدالحليم محمود عبدالفتاح مساعد رئيس اتحاد الصناعات، وقد اكدوا أن هذه الجوائز المقدمة من القطاع الخاص معفاة من جميع الرسوم والضرائب، طبقا لقرار بقانون صادر من السيد رئيس الجمهورية.

وقد فاز بالسيارة «سكودا أوكتافيا» السيد سامي منصور رزق الله، وبالسيارة «بيجو» السيد حسين محمد عبدالله، وبالسيارة «هيونداي» السيدة سعاد محمد السيد، وبالسيارة «سوزوكي» المواطن السيد محمد محمد جالو، وبالسيارة «B.M.W» السيدة هند يحيى حنفي حمودة.

# عرفات تسلم مقترحات إسرائيلية جديدة حول المرحلة الثانية من إعادة الانتشار فى الضفة

## روس يجرى اتصالات مع الفلسطينيين وموردخاى يتوقع التوصل إلى إتفاق

غزة ـ من طارق حسن، أوسلو ـ وكالات الأنباء:

كشف مسئول بالرئاسة الفلسطينية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اجتمع مساء يوم السبت الماضي مع اسحق مولقو المبعوث الشخصي لرئيس الوزراء الاسرائيلي فى مدينة رام الله بالضفة الغربية.

وقال ان المبعوث الاسرائيلي قدم ورقة تتضمن المقترحات الاسرائيلية الجديدة لتنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار بالضفة الغربية بنسبة ١٣ فى المائة منها ٣ فى المائة محمية طبيعية.

وذكر المسئول ان الجانب الفلسطيني يقوم حاليا باعداد ورقة للرد على المقترحات الاسرائيلية.

وفي تل أبيب قالت الصحف الاسرائيلية امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو تخلى أخيرا عن بعض الشروط الرئيسية التي تحول دون التوصل الي اتفاق مع الفلسطينيين حول انسحاب جزئي من الضفة الغربية.

وأوضحت الصحف ان نيتانياهو وافق على تسليم ١٣٪ اضافية من الضفة الغربية الي الفلسطينيين.

ولم يعلق المقربون من نيتانياهو مساء أمس الأول بان المحادثات وصلت الي «مرحلة دقيقة».

وقالت الصحف الاسرائيلية الرئيسية الثلاث (يديعوت احرنوت ومعاريف وهاآرتس) ان المفاوضين الاسرائيليين سلموا عرفات مؤخرا خطة الانسحاب الاسرائيلي من الضفة بدون ان تتضمن شروطا مسبقة.

وفي أوسلو عقد دنيس روس الوسيط الامريكي لعملية السلام سلسلة اتصالات لمناقشة سبل تحريك عملية السلام بدأها بجلسة مباحثات مع احمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني ثم لقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وذلك على هامش الاحتفالات المقامة هناك بمناسبة مرور ٥ سنوات على توقيع اتفاقيات أوسلو، ومن المنتظر ان يجتمع شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل السابق مع الرئيس الفلسطيني بأوسلو حيث ينقل اليه رسالة من نيتانياهو وسيجتمع عرفات مع رئيس وزراء النرويج، ومن المقرر ان يلقى عرفات خطابا فى مركز نوبل للسلام فى هذه المناسبة.

ياسر عرفات

ومن جانبه أعرب وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق موردخاى عن اعتقاده بأنه يمكن التوصل قريبا الي اتفاق على المرحلة الثانية من اعادة الانتشار فى الضفة الغربية مشيرا الى ان مواقف الطرفين متقاربة.

وقال موردخاى في تصريح لراديو اسرائيل أمس انه يعمل بتنسيق كامل مع رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو الذى يبذل جهودا من أجل التوصل الى لاتفاق قريبا.

وحول الأوضاع فى الخليل قال موردخاى انه يجب اقامة بيوت ثابتة في تل الرميدة بدلا من الكرافانات الموجودة هناك حاليا مشيرا الى انه ربما كان من الممكن منع حادث قتل الحاخام شلومو رعنان يوم الخميس الماضي لو كان هناك سور ومبان ثابتة.

ولختتم موردخاى ان الذين يقومون بمظاهرات احتجاجية قرب منزله ويرددون هتافات معادية له لن يؤثروا عليه.. وقال انه لايخشى أعمالا متطرفة مؤكدا ان المتطرفين لن يحققوا شيئا بطريق العنف.

وقد أعادت سلطات الاحتلال الاسرائيلي حظر التجول على الجزء المحتل من مدينة الخليل بعد رفعه لمدة ساعتين مساء أمس الأول وقالت مصادر فلسطينية ان المستوطنين اليهود واصلوا اعتداءاتهم على المواطنين فى المدينة.

## شارون يطالب بسحب تصاريح التنقل من مسئولين فلسطينيين

القدس ـ وكالات الأنباء: طالب وزير البنية التحتية فى الحكومة الإسرائيلية ارييل شارون، بسحب بطاقات الشخصيات المهمة (فى. اى. بى) من رئيس جهاز الأمن الوقائى الفلسطينى فى الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب ومسئولين فلسطينيين اخرين، بزعم انهم ادلوا بتصريحات لوسائل الإعلام الفلسطينية تنطوى على التحريض على العنف او الدفاع عن أعمال عنف ضد إسرائيليين حسب تعبيره.

وقال شارون إن الرجوب يتمتع بحرية التنقل داخل إسرائيل، على الرغم من اقواله الخطيرة، ورفضه لاى شكل من اشكال التعاون مع اجهزة الأمن الإسرائيلية.

# العراق يؤكد مجددا عدم التعاون مع مفتشى الأمم المتحدة

## الهند تؤيد رفع الحظر المفروض على الشعب العراقى

بغداد ـ وكالات الأنباء ـ حذر العراق امس مجلس الأمن مجددا من انه لن يستأنف تعاونه مع مفتشى الأمم المتحدة ما لم يتم رفع الحظر النفطى المفروض عليه منذ ثمانى سنوات.

ووصفت صحيفة «الثورة» العراقية ـ الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم ـ قرار مجلس الأمن الأخير بابقاء العقوبات المفروضة على العراق لمدة شهرين آخرين بأنه «لايستند الى أى أساس موضوعى».

ومضت الصحيفة تقول ـ فى مقالها الافتتاحى ـ ان هذا القرار يعد دليلا جديدا للعراق بعدم جدوى استئناف تعاونه مع اللجنة الخاصة بوضعها الحالى.

يذكر أن العراق قد قرر يوم ٥ اغسطس الحالى تعليق التعاون مع اللجنة الخاصة، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وطالب بتغيير تشكيل اللجنة، ونقل مقرها من نيويورك الى جنيف أو فيينا لابعاد التأثير الأمريكى المباشر عنها.

فى الوقت نفسه استقبل أمس الرئيس العراقى صدام حسين رئيس البرلمان الهندى بلايوجى الذى أكد خلال اللقاء دعم بلاده حكومة وشعبا للطلب العراقى المشروع فى رفع الحظر.

# اليمن تستضيف مؤتمر الحوار العربى الأوروبى عام ٢٠٠٠

صنعاء ـ من ابراهيم العشماوى:

صرح مسئول فى مجلس النواب اليمنى لـ (الأهرام) بأن اليمن وافقت على استضافة الدورة السابعة لمؤتمر الحوار البرلمانى العربى الأوروبى فى صنعاء عام ٢٠٠٠.

وأوضح المسئول ان الموافقة جاءت بعد اجتماع لهيئة رئاسة مجلس النواب اليمنى برئاسة الشيخ عبدالله الأحمر.

وكانت دمشق قد شهدت انعقاد الدورة السادسة للمؤتمر فى الاسبوع الثانى من شهر يوليو الماضى

من جهة أخرى أعلن البنك الدولى أمس انه خصص ٥٠ مليون دولار اضافية لدعم قطاع الرعاية الاجتماعية فى اليمن.

# تعزيزات إسرائيلية جديدة فى جنوب لبنان

بيروت ـ من حسين ثابت: قامت القوات الإسرائيلية أمس بتعزيز مواقعها داخل الشريط الحدودى المحتل فى جنوب لبنان، ودفعت بخمس عشرة آلية مدرعة ودبابة إلى مواقع سجد، والعيشية والريحان، حيث شهد الأسبوع الماضى هجومين جريئين لرجال المقاومة.

وقالت المصادر الأمنية إن التعزيزات الإسرائيلية الجديدة باتت ملحوظة فى مواجهة إقليم التفاح.

وفى تلك الأثناء، أعلنت المقاومة عن شن هجمات جديدة، ووقعت ابرز هذه الهجمات فى «بلاطة» و«الطلعة». وقال بيان لحزب الله إن الهجمات حققت إصابات مباشرة.

وكان نعيم قاسم نائب الأمين العام لحزب الله قد رد على التهديدات الإسرائيلية الأخيرة بتدمير البنية التحتية (الأساسية) للبنان، مطالبا إسرائيل بإنهاء احتلالها للجنوب دون قيد أو شرط وأضاف: ليعلم الذين يطلقون التهديدات ويعتدون على المدنيين، انهم ليسوا فى مأمن من ردود فعلنا التى ستكون قاسية. وأضاف أن المقاومة لن تقبل بأن يكون المدنيون عرضة للأخطار او التهديدات الإسرائيلية.

وأكد نعيم قاسم أن من حق اللبنانيين ان يقتلوا جنود الاحتلال الإسرائيلى، وأن يسعوا لطرد كل وجود عسكرى إسرائيلى فوق أرضهم.

# وايزمان يعارض انسحابا إسرائيليا فوريا من لبنان

غزة ـ وكالات الأنباء ـ أذاع راديو اسرائيل ان الرئيس الاسرائيلى عيزرا وايزمان أكد فى تصريح له أمس رفضه لفكرة انسحاب عسكرى اسرائيلى كامل وفورى من جنوب لبنان.

وأشار وايزمان الى ان هناك حاجة للتوصل الى تفاهم بهذا الخصوص مع الطرف الآخر سواء كان لبنانيا أو سوريا بحيث يكون مسئولا عن الحفاظ على الأمن والنظام فى جنوب لبنان.

# قلق بريطانى من بناء مستوطنات اسرائيلية فى الجولان

دمشق ـ أ.ش.أ ـ أعربت بريطانيا عن قلقها من اعتزام اسرائيل بناء مستوطنات جديدة فى هضبة الجولان السورية المحتلة.

وقال بيان صحفى باسم وزارة الخارجية البريطانية وزعته أمس السفارة البريطانية فى دمشق.. ان الخطة الاسرائيلية الجديدة فى الجولان السورية المحتلة تمثل انتكاسة خطيرة لعملية السلام وتكشف نوايا اسرائيل حيال عملية السلام.

وأكد ان المستوطنات فى الأرض العربية غير قانونية وفقا للقانون الدولى.. داعيا حكومة اسرائيل الى وقف لجراءاتها الاستيطانية التوسعية

### الهيئات الاسلامية فى البرازيل:

# الموساد قتل مواطنا أردنيا

عمان ـ وكالات الأنباء: وجهت الهيئات الاسلامية فى البرازيل اصابع الاتهام الى جهاز المخابرات الاسرائيلية (الموساد) فى قتل المواطن الاردنى الدكتور وحيد الشياب الرئيس التنفيذى لرابطة المسلمين فى أمريكا اللاتينية.

وجاء فى بيان أصدرته هذه الهيئات ونشر فى عمان أمس ان جهاز المخابرات الاسرائيلية الذى يعمل بحرية فى دول أمريكا الجنوبية تورط فى اغتيال الشياب بسبب التزامه فى العمل لخدمة الدعوة الاسلامية فى دول أمريكا اللاتينية.

### تقرير للسلطة الفلسطينية:

# المستوطنون مصدر استفزاز دائم للشعب الفلسطينى

غزة ـ أ.ش.أ ـ أصدر مستشار رئيس السلطة الفلسطينية للشئون الاسرائيلية أحمد الطيبى تقريرا امس يتطرق بالتفصيل الى المخالفات التى قام بها المستوطنون ضد الفلسطينيين فى منطقتى نابلس والخليل خلال الأشهر القليلة الماضية.

وقال الدكتور الطيبى ـ فى تصريح لراديو اسرائيل ـ ان هذه التجاوزات تعد دليلا على كون المستوطنين مصدر لاحتكاك واستفزاز دائم للمواطنين الفلسطينيين.

### فى الملتقى العربى الأول للشباب

# والى يؤكد حرص مبارك والقذافى على دعم التعاون بين البلدين

طرابلس ـ أ.ش.أ ـ اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى ان التعاون الشبابى بين مصر وليبيا يأتى فى اطار توجيهات الزعيمين مبارك والقذافى اللذين يحرصان دائما على تقوية ودعم مجالات التعاون بين البلدين فى جميع المجالات.

وأشار الى ان وفودا تمثل المرأة فى الحزب الوطنى واللجان الثورية ستبدأ الزيارات المتبادلة الشهر القادم للتنسيق ودعم مجالات العمل بين المرأة والفتاة فى البلدين.

معمر القذافى

وقال الدكتور والى فى الكلمة ـ التى وجهها الى الملتقى العربى الأول لشباب البلدين والمنعقد حاليا بالجماهيرية الليبية والقاها نيابةعنه المهندس على حسن رئيس وفد الشباب المصرى ان المشروعات القومية الكبرى العملاقة والتى تقام فى مصر مثل توشكى وترعة السلام والمناطق الصناعية الجديدة هى من أجل الشباب وان ٤٠٪ من مقاعد مجلسى الشعب والشورى والمجالس الشعبية المحلية يشغلها الشباب الآن.

وأشاد مفتاح كعيبة المنسق العام للقيادات الشعبية فى الملتقى بموقف الرئيس مبارك الشجاع فى تأييد ومؤازرة ليبيا فى الغاء الحظر الجوى المفروض عليها، وقال ان احدا لايستطيع ان يزايد على مواقف مصر القومية انطلاقا من صدق مواقف الزعيمين مبارك والقذافى للدعوة الى إنشاء السوق العربية المشتركة والوحدة العربية.

ووصف اللقاء بين شباب البلدين بأنه صورة صادقة ومعبرة عن تطلعات امتنا العربية فى تحقيق الوحدة العربية.

ومن جانبه حيا الاستاذ فضيل المبروك القذافى منسق اللجان الثورية فى مدينة مصراطة فى كلمته دور الرئيس حسنى مبارك والعقيد معمر القذافى اللذين يحرصان على توحيد الأمة العربية.

# قرار عقد محكمة لوكيربى فى هولندا يصدر خلال ساعات

لندن ـ مكتب الأهرام:

ذكرت مصادر بريطانية أمس ان بريطانيا والولايات المتحدة سيعلنان خلال ساعات عن موافقتهما على محاكمة المتهمين الليبيين المشتبه فى تفجيرهما طائرة الركاب الأمريكية فوق لوكيربى باسكتلندا عام ١٩٨٨ فى لاهاى بهولندا.

ونقلت صحيفة «الديلى تليجراف» البريطانية أمس عن المصادر قولها ان القرار سيتم اعلانه عن طريق اللورد هاردى المحامى العام فى اسكتلندا.

وكانت مصادر بريطانية قد ذكرت فى السابق ان روبن كوك وزير الخارجية البريطانى ونظيرته الأمريكية مادلين اولبرايت سيعلنان القرار فى وقت واحد.

الا ان الصحيفة ذكرت ان لورد هاردى سيعلن القرار بعد ان اقنعته الخارجية البريطانية والخارجية الأمريكية ان هذا هو السبيل الوحيد لمحاكمة المتهمين الليبيين.

وأشارت الى ان المحاكمة ستجرى طبقا للقانون الاسكتلندى وبهيئة قضاة استكتلندية لكنها ذكرت ان هذه المقترحات لن يرضى عنها المحامون الليبيون الذين يطالبون بهيئة قضاة دولية يرأسها قاض اسكتلندى.

وقد أصرت بريطانيا خلال السنوات السبع الماضية على ضرورة محاكمة المتهمين الليبيين المشتبه فيهما وهما عبدالباسط المجراحى والأمين خليفة فهيمة فى اسكتلندا الا ان الحل الوسط جاء بناء على اقتراح من الدكتور روبرت بلاك استاذ القانون الاسكتلندى فى جامعة أدنبرة.



صورة أرشيفية لليبيين عبدالباسط المجراحى وخليفة فهيمة المشتبه فى تفجيرهما للطائرة الأمريكية فوق لوكيربى «صورة للأهرام من أ ب»

### الجزائر تنفى قدرتها على إنتاج مادة البلوتنيوم

# مصرع وإصابة ٣ أشخاص فى انفجار قنبلة

الجزائر ـ من هشام فهيم:

نفى أمس السيد سبع عبدالعزيز المتحدث الرسمى باسم الخارجية الجزائرية قيام الجزائر بانجاز برنامج يمكنها من انتاج البلوتنيوم اللازم لصنع أسلحة نووية خلال عامين. وأكد عبدالعزيز فى مؤتمر صحفى عقده بمقر الوزارة أمس ان هذا الخبر غير جدى ولا أساس له من الصحة وأوضح ان سياسة الجزائر فى هذا المجال تتسم بالشفافية. وأشار الى ان الجزائر انضمت الى المعاهدة الدولية لمنع انتشار الأسلحة النووية، وهى بذلك تخضع منشآتها لمراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال ان بلاده بادرت فى اجتماع عقد قبل اسابيع بجنيف باقتراح مراقبة لانتاج المواد الانشطارية فى العالم.

وعلى الصعيد الأمنى قضت قوات الأمن الجزائرية أمس على ارهابى بحديقة الحرية فى وسط العاصمة بعد تبادل لاطلاق النار اسفر أيضا عن القبض على ارهابى ثان واستعادة مسدس وقنبلة يدوية كانت معه كما تمكنت وحدة من الجيش من القضاء على ارهابى آخر بولاية البليدة. وفى حادث انفجار فى محطة للمياه بالعاصمة لقى شابان مصرعهما واصيب آخر من جراء الانفجار الذى لم يعرف بعد اسبابه وقد تم تجنب كارثة بعد قطع الغاز الطبيعى عن الانبوب الذى يوجد بالمحطة قبل امتداد النيران اليه، ولم يستبعد بعض العاملين بالمحطة ان يكون الانفجار وراءه عمل ارهابى.

# القـــرى السيـــاحية.. واجـهة حضـــارية لمصـــر

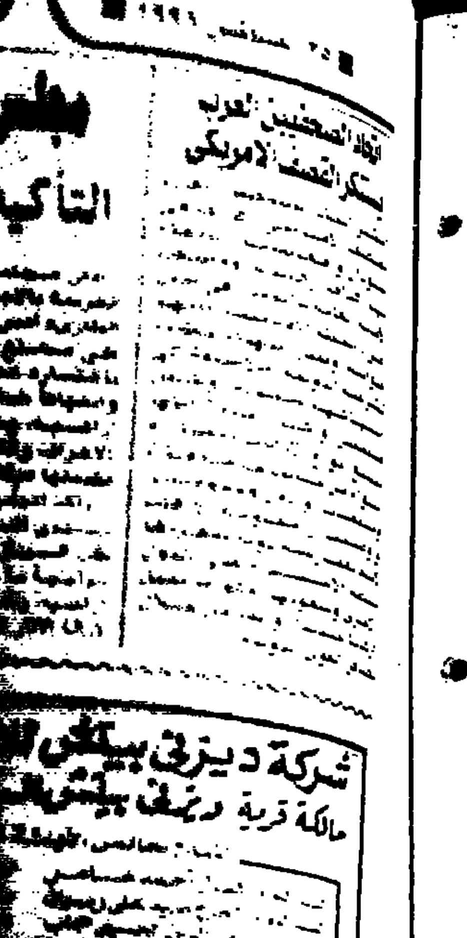
# القـرى السيـاحية مدخـل مصـر للقـرن الـ ٢١

تشهد شواطئنا فى سيناء والبحر الأحمر ومرسى مطروح ومدن القناة والساحل الشمالى وغيرها كثير.. قفزة حضارية كبرى تتمثل فى جموع القرى السياحية التى تشق رمالنا الصفراء الناعمة وتطل على زرقة مياهنا.

مشروعات وقرى سياحية كبرى تتوافر فيها كل متطلبات ومقومات السياحة الناجحة .. تقف وراءها جهود جادة وشابة ذات رؤية جديدة وطموحة لمستقبلنا السياحى لا تعرف للخوف أو التردد معنى، مادام العطاء لمصر الآمنة المطمئنة، إيمانا بأن الهدف واحد وأن الرسالة لابد وأن تؤدى على الوجه الأكمل والأمثل فى صناعة السياحة التى ننظر إليها جميعا على انها أهم مصادر الدخل القومى إن النجاحات الكبيرة التى حققتها هذه القرى السياحية قد غيرت الكثير من المفاهيم السياحية التى كانت سائدة ووضعت مصر على الخريطة السياحية العالمية من خلال مفاهيم أخرى متقدمة . كما أوجدت كيانا اقتصاديا جديدا متكاملا يتصف بالمظهر الحضارى . فبالاضافة إلى ان هذه القرى السياحية تلبى رغبات الكثير من العملاء والنزلاء من حيث توفير الخدمات والانشطة المختلفة سواء كانت رياضية أو اجتماعية او ترويحية وترفيهية إلا انها تعتبر إحدى الركائز الاساسية للنهضة السياحية والعمرانية فى مصر والتى سترسم مستقبل التنمية فى مصر وهى تستقبل القرن الحادى والعشرين .

فتحية لكل من ساهم فى بناء مصر الحديثة وساهم فى إقامة مشروعات سياحية وتنمية عمرانية وقرى سياحية لخدمة الاقتصاد القومى ورفع مستوى المعيشة لأبناء هذا الوطن .





## اتحاد الصحفيين العرب يستنكر القصف الأمريكي

استنكر اتحاد الصحفيين العرب القصف الأمريكي لأهداف في السودان وافغانستان بادعاء انها اهداف ارهابية. ووصفت الأمانة العامة للاتحاد - في بيان أمس - الخطة الأمريكية بأنها عدوانية، وتمثل انتهاكا خطيرا للشرعية الدولية، بالاضافة الى انتهاكها سيادة دولتين مستقلتين. واكدت الأمانة ادانتها لجميع أنواع الارهاب ومصادره سواء من جانب جماعات ومنظمات أو دول وحكومات، وأوضحت ان مقاومة الارهاب لاتتم بممارسة دولة بمفردها سلطة الاعتداء على الدول الاخرى وشعوبها، وهو ما يمثل ارهابا جديدا، وانما من خلال تضافر القوى الدولية.

# مجلس الجامعة العربية يدين القصف الأمريكي لمصنع الأدوية بالسودان

## التأكيد على إدانة الإرهاب بجميع صوره وأشكاله ووضع الضوابط لمكافحته

متابعة:
محمد مبروك

ادان مجلس جامعة الدول العربية بالاجماع - في اجتماعه الطارىء أمس - القصف الأمريكي على مصنع الأدوية بالخرطوم باعتباره عدوانا على السودان، وانتهاكا خطيرا لسيادته وحرمة أراضيه، وخرقا صارخا لكل الأعراف والقوانين الدولية وفي مقدمتها ميثاق الأمم المتحدة.

واكد المجلس - الذي عقد أمس على مستوى المندوبين الدائمين بناء على طلب السودان - دعمه ومساندته في مواجهة ما يهدد سيادته وسلامة أراضيه، وتقديم الدعم المادي والمعنوي لازالة الآثار التي خلفها القصف الأمريكي ودعم جهود السودان في المنظمات والمحافل الدولية والاقليمية المعنية.

كما وجه المجلس الدعوة للولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها عضوا دائما في مجلس الأمن ودولة عظمى لها مسئولية عالمية في حفظ السلم والأمن الدوليين الى احترام الشرعية الدولية والكف عن هذه الأعمال التي تشكل تعديا على سيادة الدول وتتسبب في تأجيج مشاعر الغضب الشعبي وتشجع على أعمال العنف والعنف المضاد مما يهدد الأمن والسلم الدوليين.

ودعا المجلس - في ختام اجتماعه الطارىء - المجتمع الدولي الى الوقوف في مواجهة استخدام القوة العسكرية لحل المشاكل بين الدول والدعوة الى الحوار البناء الذي يتأسس على احترام الشرعية الدولية وسيادة الدول وعدم التدخل في شئونها الداخلية، والتأكيد على المواقف المعلنة للدول العربية في ادانتها للارهاب بجميع صوره واشكاله ومصادره دولة كانت أو جماعة او افرادا واتباع السبل القانونية ووضع الضوابط الشرعية الكفيلة بمكافحة الارهاب.

وحث مجلس الأمن على الاضطلاع بمسئولياته في حفظ الأمن والسلم الدوليين، واحترام سيادة الدول وحرمة اراضيه.

ودعا السفير احمد عبدالحليم سفير السودان بالقاهرة ورئيس الاجتماع مجلس الأمن للاستجابة لطلب بلاده بارسال بعثة فنية لتقصى الحقائق حول طبيعة انتاج مصنع الشفاء للأدوية والتأكد من عدم انتاجه أسلحة كيماوية.

وأكد الدكتور عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية انه تقرر ابلاغ المجموعة العربية بالقرارات التي اتخذت في الاجتماع لبلورة موقف عربي موحد واضح عند عرض الموضوع على مجلس الأمن فجر اليوم، وأوضح عبدالمجيد ان القرار فرق بين الارهاب وحق الشعوب في كفاحها المسلح لاسترداد حقوقها المشروعة.

الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية خلال افتتاح اجتماع الجامعة أمس

[تصوير : عمرو جمال ]

## عقب لقائه مع عمرو موسى

# رئيس حزب الأمة السوداني يقترح إقامة وكالة دولية لمكافحة الارهاب



السيد عمرو موسى وزير الخارجية خلال استقباله أمس للصادق المهدي رئيس حزب الأمة السوداني

[تصوير : عارف سعد الدين ]

كتبت - ايناس نور:

بحث السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس مع السيد الصادق المهدي رئيس حزب الأمة السوداني المعارض أخر المستجدات على الساحة الإقليمية، وذلك بحضور السفير فؤاد يوسف رئيس ادارة السودان بالخارجية.

وصرح المهدي - عقب الاجتماع - بأنه تمت مناقشة دور مصر المنتظر بعد اعلان القاهرة الصادر عن جميع أطراف المعارضة السودانية. وقال ان الشعب السوداني يصبو الى تحقيق الوحدة والاستقرار في بلاده.

واضاف انه تمت مناقشة قضية الارهاب، مؤكدا ان معالجة ظاهرة الارهاب الدولي لاتتم بالفعل ورد الفعل وانما بالرؤية وعلى أساس مؤتمر دولي يضع القواعد والأسس الشرعية لمكافحة هذه الظاهرة، مشيرا في هذا الصدد الى الضربة الأمريكية التي وجهت الى السودان يوم ٢٠ اغسطس الحالي.

واقترح الصادق المهدي اقامة وكالة دولية تابعة للأمم المتحدة لمكافحة الارهاب على غرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي اقيمت للتفتيش لوضع تعريف محدد للارهاب، واجراء التفتيشات والتحقيقات اللازمة لتعقب بؤر الارهاب.

كما اقترح وضع خطة دولية موحدة على أسس موضوعية للتعاون بشكل فعال اقليميا ودوليا للقضاء على هذه الظاهرة.

وردا على سؤال حول موقف المعارضة السودانية من حادث القصف الأمريكي الأخير على الخرطوم، قال: ان للمعارضة أصدرت بيانا بهذا الشأن طالب بايفاد بعثة تقصى حقائق من قبل الأمم المتحدة لتحديد ما اذا كان المصنع الذي تم تفجيره يقوم بأنشطة ارهابية أم هو هدف مدني كما تقول الحكومة السودانية، وقال ان الأمر لايقتصر فقط على هذا المصنع، وانما هناك أيضا ملابسات وشبهات حول انشطة بعض المواقع المدنية التي تستغلها الحكومة السودانية كشركة الطيران السودانية واتهامها بنقل أسلحة واستغلال النظام السوداني لمنظمة الدعوة والاغاثة الافريقية في جوانب استخبارية.

واتهم رئيس حزب الأمة النظام الحاكم في السودان بأنه حجب الشفافية، وانها حكومة اقلية مسيطرة والاغلبية تصبو لاقامة الديمقراطية والسلام العادل.. وقال ان الحكومة الحالية في السودان تمارس الارهاب الدولي ضد شعب السودان، وانها مسئولة عما يصيب السودان، مشيرا الى ان تاريخ السودان الحديث لم يشهد مثل هذه الاتهامات.

وأوضح ان المعارضة السودانية ستعقد اجتماعا في اسمرا كما ستقوم بعقد لقاءات دولية عديدة.

وردا على سؤال عما اذا كانت هناك اتصالات بين أمريكا والمعارضة السودانية لتأييد المعارضة ودعمها في موقفها ضد الحكومة السودانية الحالية، قال المهدي انه قام بزيارة السفارة الأمريكية في القاهرة بعد أحداث نيروبي ودارالسلام وقدم التعازي. كما أوفدت المعارضة مندوبين للتعازي في كل من كينيا وتنزانيا ولم تتطور الاتصالات بين المعارضة السودانية والادارة الأمريكية عن هذا المستوى.

وردا على سؤال حول ما تردد من وجود وساطة مصرية بين المعارضة والنظام الحاكم في الخرطوم، قال الصادق المهدي انه كما هو معروف فان مجموعة «الايجاد» الافريقية تسعى للتوصل الى حل لمشكلة السودان وقد طالبت المعارضة السودانية بتوسيع المجموعة وضم مصر اليها باعتبارها طرفا مؤثرا.

# المنظمات والاتحادات العربية تدين الاعتداء الأمريكي على السودان

تواصلت ردود الفعل العربية الغاضبة احتجاجا على العدوان الأمريكي على العاصمة السودانية الخرطوم وتدمير مصنع «الشفاء» للأدوية.

قال الدكتور على ابراهيم الأمين العام لاتحاد الصيادلة العرب ان العدوان الأمريكي على مصنع «الشفاء» للأدوية هو اعتداء مباشر على صيادلة الوطن العربي، وأشار الى ان الصيادلة العرب يدينون الارهاب بكافة أشكاله ويعتبرون ما حدث عملا ارهابيا لا أساس له من المبررات، وطالب الأمين العام لاتحاد الصيادلة العرب بضرورة الرد على الاعتداء الأمريكي على دولة عربية مستقلة وذات سيادة من خلال مقاطعة منتجاتها وادانة الأسلوب الهمجي الأمريكي.

من جانبه أكد السيد محمد مرسى الأمين العام لاتحاد نقابات عمال مصر ان الاتحاد تلقى دعوة من اتحاد عمال السودان يطالب فيها بعقد اجتماع طارىء للمجلس المركزي للاتحاد الدولي للعمال العرب في السودان لاتخاذ موقف عمالي موحد تجاه الاعتداء الأمريكي على السودان.

وفي الجزائر ندد عبدالحميد مهري الأمين العام للمؤتمر القومي العربي بالعدوان الأمريكي على السودان وافغانستان. واوضح في بيان له أمس انه اذا كانت الغارات الأمريكية المكثفة تمت تحت غطاء مكافحة الارهاب الدولي الا ان واشنطن أعفت نفسها من كل القوانين والأعراف الدولية قبل قيامها بأعمال عسكرية ضد دول ذات سيادة وان المبرر الوحيد والكافي في نظر أمريكا هو اقتناعها بصحة معلوماتها وسلامة استنتاجاتها وصواب تصرفاتها مادامت موجهة ضد قواعد ما تسميه بالارهاب. وأضاف البيان ان المؤتمر القومي العربي يدين دائما العنف والارهاب خاصة عندما يستهدف المدنيين لذا فهو يدين الأعمال العسكرية ضد السودان وافغانستان باعتبارها اعتداءات لا مبرر لها ويعتقد المؤتمر جازما ان الارهاب لايمكن ان يقاوم بالتحلل من القوانين والاعراف ولا بالهيمنة العسكرية والسياسية والاقتصادية على الشعوب.

## محكمة سودانية تقضي بسجن ١٠ معارضين

الخرطوم - أ.ش.أ - حكمت محكمة في العاصمة السودانية الخرطوم على عشرة معارضين على الأقل بالسجن مددا تتراوح ما بين خمس سنوات وعشر سنوات لقيامهم بأنشطة ضد الدولة.

وذكر راديو لندن ان المتهمين العشرة قد ادينوا بالانتماء الى التحالف الوطني الديمقراطي الذي يزعم النظام السوداني انه يسعى الى قلب نظام حكم الرئيس السوداني عمر البشير.

وأشار الراديو الى ان نفس المحكمة قد برأت أربعة أشخاص في قضية أخرى، على صلة برئيس الوزراء السابق الصادق المهدي من تهمة التحريض على الفساد.

## عبدالمجيد في بيروت اليوم

بيروت - مراسل الأهرام - يصل الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية الى بيروت مساء اليوم ليبدأ زيارة تستغرق عدة أيام.

ويبحث الدكتور عبدالمجيد مع كبار المسئولين اللبنانيين التهديدات الاسرائيلية للبنان والتوتر الشديد في جنوبه. ويرأس الأمين العام للجامعة بعد غد اجتماعات مركز الهيئة العربية.

## وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي يناقشون بعد غد العلاقات مع إيران والعراق

الرياض - من صالح خيري:

يعقد وزراء دول مجلس التعاون الخليجي بعد غد «الخميس» في الرياض اجتماع دورتهم العادية الثامنة والستين برئاسة وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر رئيس الدورة الحالية بالمجلس.

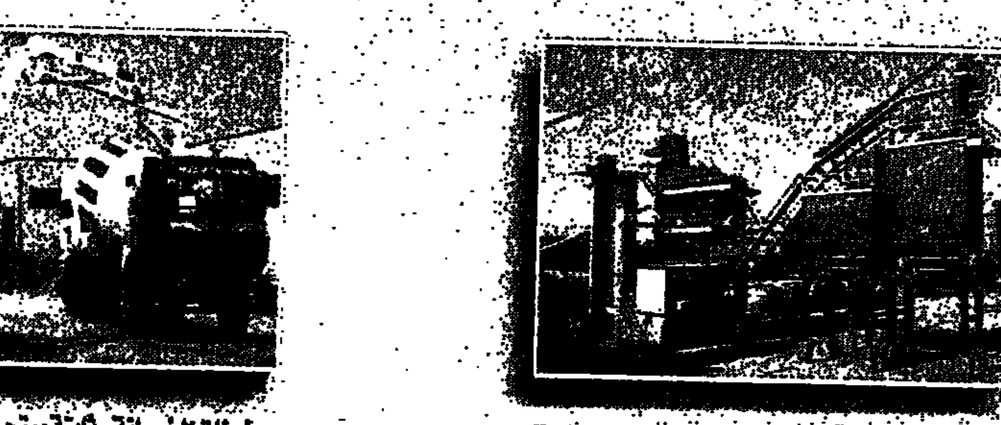
ويناقش الوزراء الوضع في الخليج ومسيرة السلام في الشرق الأوسط في ظل العراقيل التي تضعها اسرائيل والجمود الذي تمر به العملية السلمية.كما سيناقش الوزراء العلاقات الخليجية - الايرانية، والعلاقات مع العراق، ومدى التزامه بتنفيذ القرارات الدولية وتعاونه مع اللجنة المكلفة من مجلس الأمن الدولي، والوضع في مدينة القدس بعد القرارات الاسرائيلية الأخيرة التي تتخذها الحكومة الاسرائيلية لتهويد المدينة المقدسة، والاستيلاء على الأراضي العربية وفرض الأمر الواقع. ويستعرض المجلس الوزاري ما تم اتخاذه من خطوات ومتابعة لتوصيات وقرارات اللجان الوزارية والفنية منذ انعقاد الدورة السابعة والستين في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية، وشئون الانسان والبيئة، والشئون الاعلامية والتطورات الأمنية.





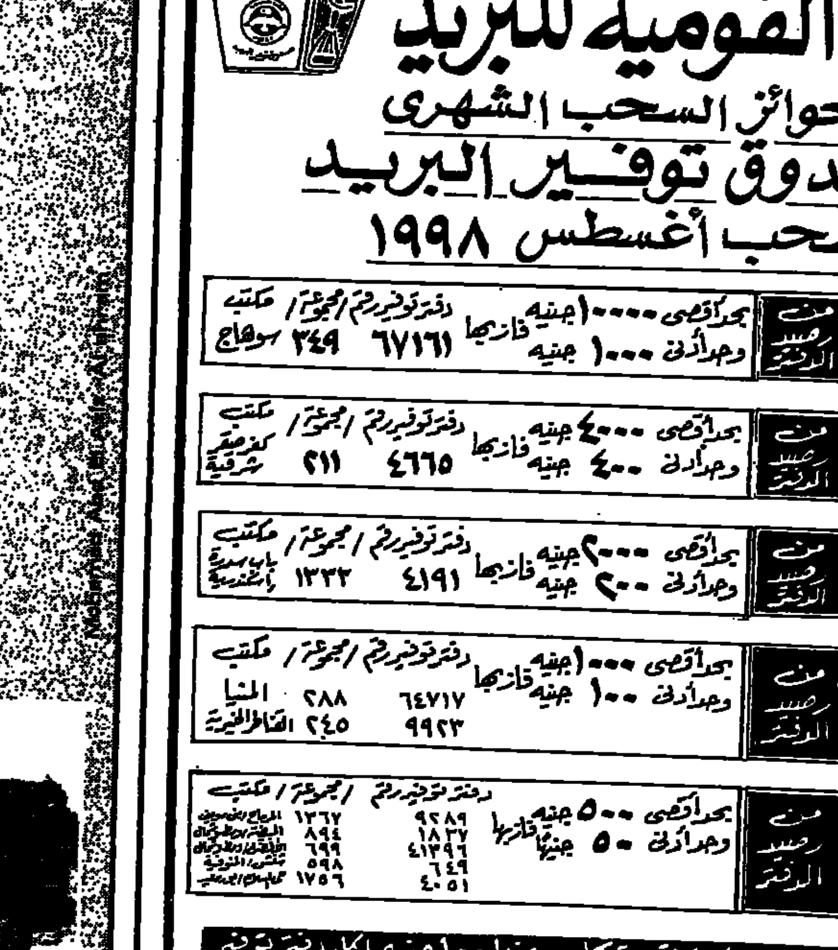


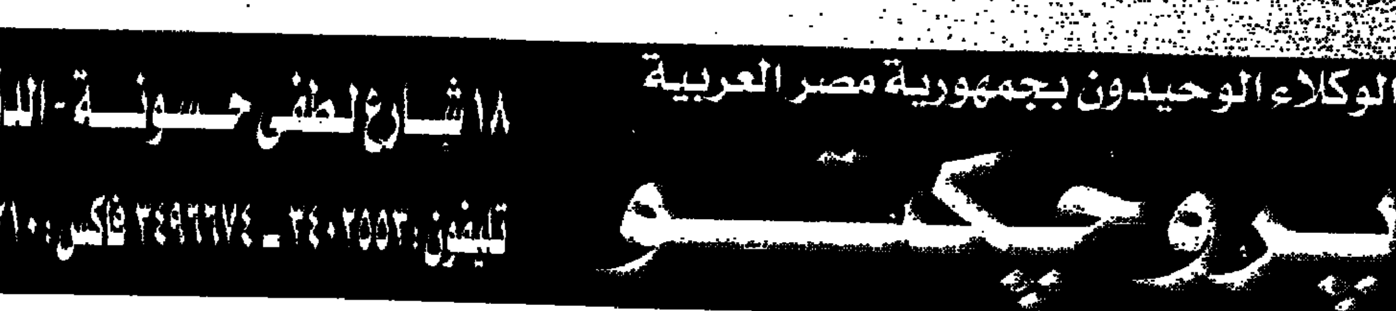












## من قريب

### من أقوال الأسبوع

● لقد ضللت الناس..

بيل كلينتون

● اذا كانت الدول الديمقراطية تحصل على الحكومات التي تستحقها، فالزعماء ايضا يحصلون على الفضائح التي يستحقونها.. ولابد أن يكون كلينتون قد شعر بالمهانة حين وجد ادق تفاصيل حياته الخاصة تعرض على شاشات التليفزيون، وتناقش على موائد العشاء في البيوت، وموضوعا للهمس والسخرية بين المراهقين!

روبرت كورنويل
صحيفة الانديبندنت

● «علاقة غير لائقة».. اي كلمات تافهة تلك التي استخدمها كلينتون في وصفه لجريمة الخيانة الزوجية بين أقوى رجل في العالم وفتاة مفتونة حمقاء؟.. حتى كلمة «الأسف» التي قد توحي بانه ارتكب خطأ في حق الآخرين، لم ترد على لسانه!!

صحفية انجليزية

● إن التحالف بين الأزواج والزوجات من اجل البقاء في السلطة قديم قدم التاريخ.. فعلتها - قبل هيلاري كلينتون - كل من ليفيا مع الامبراطور الروماني أوجستوس.. وفعلتها اليانور روزفلت مع الرئيس روزفلت.. وفعلتها جاكلين كيندي مع الرئيس جون كيندي. والأصل في مثل هذا الحلف أن يتفق الطرفان على تجاوز مايسببه كل منهما للآخر من الم، مقابل البقاء معا في السلطة!

آن ماكلفوي
صحيفة الانديبندنت

● مسكين كلينتون
او مساكين نحن..
فقد انكر واصر وكذب
واعتقد ذاته حاكما عروبيا
يسبح الشعب بحمده
ويتغنى باسمه..
ويعتبره قديسا من أصل بشر..
وفي النهاية كشفوا له عن سوءته!

صلاح الهاشم
الرأي العام الكويتية

● ملف مونيكا لم يفتح ليغلق، بل ليبقى مصلتا كالسيف فوق رأس كلينتون.. في يقظته، في قراراته، في مواقفه.. وخصوصا بالنسبة لعملية السلام في الشرق الأوسط!!

زيان
النهار اللبنانية

● زعماء الشرق وسياسيوه يمارسون كل رذيلة ضد شعوبهم، ولم نسمع قط في شرقنا العربي عن شعب ثار أو انتقد أو حتى كتب عن تصرفات زعمائه.. ومع ذلك يظهر لدينا من ينتقد الغرب، ويصور حالنا باننا افضل منه.

شملان يوسف العيسى
السياسة الكويتية

**سلامة أحمد سلامة**

يخيل إلى انه ولو من باب التوق، لابد من وقفة عبر ليالي هذا الصيف العاصف نتنفس فيها، او على الأقل نتامل، ولا اقول نرتاح. فالعواصف التي تحيط بنا من كل مكان، والزلزال الذي يدب في أعماق هذا العالم الجديد الذي لم ير النور بعد لن ترحم الضعفاء لن تتجاوب مع اماني المرتخين، ولن تتفق مع منطق الجمود باسم الاستقرار. رياح التاريخ تهب. لابد إذن من وقفة لتبصر الأمور.

إلى هنا، والأمور لا إبهام عليها. ولكن السؤال: ما علاقة هذا بكمبريدج الجامعة العريقة والمدينة الرقيقة؟

القصة قد تطول، وربما ليس هنا مناسبة لها - اللهم إلا اذا ولفقنا على ان وقفات ليالي الصيف الحارة فيها ما يدعو الى الذكريات والتامل.

كلمة «كمبريدج» تثير في أذهان العارفين إنبهارا، مادامت هذه الجامعة الكبرى أصبحت منذ سنوات - حسب تحليلات المعاهد المتخصصة، اولى جامعات إنجلترا، واوروبا، والعالم، نوعيا، اي من حيث مستوى الخريجين، وقدرتهم على التفاعل بشكل متحضر مع عالم متغير، وكذا الإسهام في البحث العلمي الرائد في قطاعات حيوية من العلوم الطبيعية والاجتماعية.

إلى هنا، والأمر لا غبار عليه. ولكن: ما قصة المصريين في كمبريدج؟ متى بدات؟ ماذا تعني؟ كيف يمكن إدراك معانيها في قلب الزوابع وعصر الزلازل؟

صيف بعد صيف يتردد عدد من الأصدقاء البريطانيين والأجانب ومنهم عدد من المصريين، دون غرض واضح إلى كمبريدج. احيانا لقضاء الإجازة. واحيانا لزيارة الأساتذة والزملاء، او متابعة للموسيقى والأنشطة الثقافية. او للبحث عن اماكن للانجال في مرحلة الدراسات العليا. او - ربما - لمجرد استنشاق لجواء الجامعة العريقة التي تحدث عنها «كوليريدج»، ونصبها الى افلاطون - وافلاطون - كما نعلم، او لا نعلم، ومن واجبنا ان نعلم، تعلم الفلسفة اثناء إقامته اكثر من خمس سنوات في مصر الفرعونية، حيث نقل معاني «كتاب الموتى»، فاصبحت بشكل مغاير صوريا، نظرية المثل التي قال بها واشتهر بها. قال «كوليريدج»، شاعر انجلترا الرومانسي الكبير في القرن التاسع عشر: «الناس نوعان: منهم من يولد ارسطوطاليا (نسبة الى الفيلسوف ارسطو)، ومنهم من يولد افلاطونيا، ولاشيء بعد ذلك يمكن ان يجعل من الأرسطوطالي افلاطونيا، ولا من الإفلاطوني ارسطوطاليا».

الارسطوطالية، اي الفكر الصوري اليقيني، يتمثل في جامعة «اوكسفورد». اما الفكر الإفلاطوني، العياني الحدسي الهيامي، فمقامه «كمبريدج».

كلمات على الطريق..

### من يدفع رواتب «الأفاعي»؟

إلى ان كان ذات يوم، اذكر انه كان يوم ثلاثاء حوالي العاشرة صباحا في شهر اغسطس ١٩٩١، كنت قادما من منطقة الشمال اقصد قلب المدينة الجامعية. واذ بي ارى على الناحية الاخرى من الجسر الوجه الكريم لصديق عزيز، الدكتور جلال امين. التقينا على الجسر. ومازلت اذكر كيف إن الخضرة كانت تحيط بنا وموسيقى النهر الرقيق. ولكن الوجوم كان يسود. سكتنا هو وانا. انا وهو. تبادلنا النظرات. ثم بعض العبارات عن مبادرة السفيرة جلاسبي - وهي التي او همت الرئيس صدام حسين انه يستطيع أن يجني ثمار تورطه في الهجوم على إيران الثورة الإسلامية فيتجه الى الكويت. تبادلنا بعض القراءات عن صحافة هذا اليوم وإذاعة الـ بي. بي. سي. ثم ساد السكوت والوجوم وفجاة كنا، هو وانا، انا وهو، على ما اذكر في لحظة واحدة، على شكل السؤال التساؤل: «الحرب؟»... «اذكر السكوت والوجوم. ثم عدنا فتذكرنا معنى الحرب، وكيف انها اصبحت وشيكة لا مفر منها. وبعد ايام بدات حرب الخليج الثانية المأساوية.

وإذ بنا نلتقي من جديد في ديار كمبريدج، في امسية عشاء لذيذ كنا نتصورها هادئة يوم العاشر من شهر اغسطس الماضي. وإذ بظروف الدنيا تنفجر من جديد، وكاننا، الدكتور جلال امين وكاتب هذه السطور، على موعد مع نذير الحرب.

فجاة، او هكذا تصور البعض، فجاة تنطلق الأفعى من جديد تتهم العراق الشقيق بحيازة أسلحة الدمار الشامل - بعد ان تاكدت بعثات هيئة الأمم بعكس ذلك. تلمع عيون المسمى «ريتشارد بتلر» وترتفع نبرة التهديد والوعيد وكانها باسم هيئة الأمم المتحدة، وقد شاء ان يدعمها من قبينا احد زملاء «بتلر» للعنيين بمؤسسة الطاقة الذرية - رغم ان هذه المؤسسة كانت قد اخلت سبيل العراق قبل شهور، قبل تولي المدير العام الجديد.

وفجاة تطالعنا صحيفتا «انترناشيونال هيرالدتريبيون» الأمريكية، و«فايننشال تايمس» البريطانية بأن «ريتشارد فيتشيت» وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية ثم «مادلين اولبرايت» وزيرة الخارجية الأمريكية قد نصحتا المدعو بتلر بالعدول عن فكرة إجراء حملة جديدة من التفتيشات في بغداد، خاصة ضد احد القصور الرئاسية، وذلك بغية تهدئة الجو الذي لا يحتمل التفجيرات في هذه الآونة الدقيقة. (١٠ - ١٥ اغسطس).

تساءلت: من هو، إذن، المدعو «ريتشارد بتلر»، هذا؟ لحساب من يعمل إن كانت الدولتان المعاديتان للعراق اساسا تشيران إلى الابتعاد عن الاستفزاز؟ اقليس من الواضح انه يعمل لحساب جهة او جهات اخرى؟

ولعل الإجابة في ذلك المقال التحليلي الذي نشره «جيفري سميث» يوم ١٧ فبراير الماضي في جريدة واشنطن بوست، يتساءل: «عندما يقدم مفتشو الأمم المتحدة تقريرهم عن العراق من ترى يتلقى المعلومات» ثم يجيب: «كان رولف إكيوس الرئيس الأول للجنة التفتيش، قد قرر انه - بدعا من قرار مجلس الأمن بإنشاء لجنة تفتيش خاصة ومنحها صلاحيات لم تحظ بها اية لجنة فرعية اخرى للأمم المتحدة، ثم وفي الآن نفسه رفض تعيين اي موظف ولا تحديد اية ميزانية لها، قرر إكيوس انه لا مناص من تكوين لجنة تتكون من خبراء ترسلهم الدول التي ترغب في ذلك وهي التي تدفع ايضا مرتباتهم، بحيث أن نسبة

# من غرفة العمليات: أخبار الغد

**عالم جديد**

**د. أنور عبد الملك**

ضئيلة جدا من مجموعة الستين خبيرا اعضاء اللجنة في نيويورك وكذا المائة خبير الأعضاء في بغداد او البحرين يتلقون رواتبهم من هيئة الأمم بل وعلى العكس من ذلك فإن غالبيتهم الكبرى تتلقى المرتبات من الدول التي إما ساندت او شاركت في التحالف العسكري الذي هاجم العراق في حرب الخليج. هذا وعندما يبدا الخبراء عملهم في الأمم المتحدة يجب عليهم ان يوقعوا تعهدا بعدم قبول او السعي الى اية تعليمات من اية حكومة او هيئة خارجية، وكذا الا يبلغوا اي شخص او حكومة ما يهتدون اليه من معلومات دون تصريح من الأمم المتحدة الى ان يضيف بالحرف الواحد: «ان اعضاء لجان المراجعة التي تجتمع من حين الى اخر بطلب من لجنة التفتيش لمراجعة صحة النتائج لا يوقعون مثل هذا التعهد».

المفتشون يكشفون الأمر. مادامت الرواتب تاتي من الأعداء اصحاب المصلحة في تدمير العراق. والمراجعون يكشفون ما تبقى من الأسرار لنفس الجهات وبنفس الأجر.

وبعد هذا أذكر ان بعض الأصدقاء استغربوا استعمالنا لتعبير «الإجرام العالمي الجديد» في خريف ١٩٩١ عندما بدات تتكشف اللعبة الدامية.

### عبد المعبود الجبيلي، أيام الشباب

وفجاة، إن جاز التعبير، تفجرت الأمور، فبينما اشفقنا على الرئيس كلينتون يوم الأربعاء ١٩ اغسطس إذ كان على حد وصف كبرى صحف ومحطات تلفزة بلاده الصهيونية «الزوج النادم الذي اضطر الى الاعتراف بالزنا امام الكاميرات»، اذ به يتحول في اليوم التالي اي الخميس ٢٠ اغسطس الى «القائد الأعلى للقوات المسلحة في حربها ضد الإرهاب انقاذا لأمريكا والبشرية». بدات العمليات. ومن حسن الحظ ان كل من تابع هذا الباب منذ نحو سنتين على إلمام بمعطيات الأمور ومحاور لعبة الأمم - وراء ضباب الطمأنة المفتعلة واصطناع الجهالة والإمعان في التخدير. ومن ثم امكن ان نعرض لأخبار الغد معا دون الإطالة في المقدمات.

وهنا ارى لزاما على ان اذكر ريادة رجل من هذا الوطن يحق لشباب مصر ان يتعرفوا ولو مؤخرا على صفحة منيرة من تاريخه، من تاريخ امتنا في مجال الإبداع الفكري.

صديق الشباب، القائد السياسي الثوري للشرق، ولو شاءت الظروف ان تقوده الى مجال الطاقة الذرية، بعد براعته الى جانب العلامة جوليو كوري في باريس، يعود الى مصر ليؤسس قطاع الطاقة الذرية، ويكون الجيل بعد الجيل من علماء مصر الشباب ولخصائيها في هذا المجال الذي كان لمصر فيه ريادة حتى توقف الأمر عام ١٩٧٥، في اعقاب حرب اكتوبر ١٩٧٣.

عودة بالذاكرة الى الأستاذ الدكتور عبد المعبود الجبيلي، وزير الطاقة الذرية والبحث العلمي فيما بعد الى عبد المعبود الشاب. كنا نتساءل: كيف يمكن فهم الأمور؟ الظواهر متباينة، الأمور متغايرة، العلاقات بين الإيجاب والسلب، بين الشمال والجنوب، بين الشرق والغرب، بين حوادث المرور المفاجئة والكوارث الطبيعية، بين تحركات استراتيجية غير مرتقبة والعنصرية، بين الجيو - سياسة والتخطيط الثقافي، الأمور غير بينة، كيف ترى تفهم حوادث التاريخ؟

وفي ذات يوم وبينما كنا نتساءل عن خيبة التحليل، وانحصار سلاحه المفهومية لدينا، رغم أن الشباب له العذر كل العذر في عدم تباين الأمور قبل رحلة الممارسة وتحمل المسئولية، هب عبد المعبود وقال ما يلي: «اسمعوا يا جماعة: عندما نرى حادثتين ظاهرتين أو أكثر، ذات اهمية تقع في نواح مختلفة، وقطاعات مختلفة من النشاط أو الفكر، ولكنها كلها ذات تاثير على مجرى الأمور في العالم، علينا ان نتساءل عن الرابطة بينها. إن متابعة الرابطة بين الظواهر والأحداث ذات التاثير العام والعالمي ومحاولة تبين العلاقة بينها هي المفتاح «المقترح الى ماذا؟» هكذا سالنا صبيقنا.. قال عبد المعبود: والمفتاح الى ان نتبين شبكة المعقولية التي يخفيه عنا رجال الهيمنة والإمبريالية والتسلط. هناك منطق يحكم معظم الأحداث. لكنه منطق محجوب عنا. فلنبدا بسؤال معروف من يستفيد من الجريمة؟ بهذا المنطق نستطيع ان نرى المغزى الخفي للأحداث التي تغمر العالم. ثم نحاول الربط ربما كان هناك ربط نتبينه وربما انه ليس هناك اي ترابط. هكذا والمرة تلو المرة، نستطيع ان نرفع مستوى فهمنا لبواطن الأمور».

كان هذا هو درس عبد المعبود الجبيلي لزملائه الشباب عام ١٩٤٦ درس لم ينسى، في عصر الوضعية والتسطيح والتسليم بظواهر الأمر والقشور - فتات المائدة في عصر الجهالة، وكان اضواء التلفزة هي مفتاح الكون، وكان رشقات الإعلانات ذات التمويل «المجهول» هي المداخل الفاعلة لفهم العلاقات السببية التي تصوغ كبرى ظواهر الوطن والأمة والعالم.

### «مونيكا جيت: مجلس الأمن، وداعا!»

من هنا، من هذا المنهج العلمي الواقعي المصري الأصيل - الذي يواكب المنهج العلمي لكل من اراد أن يرى النور، من هنا نبدا رحلتنا للتفتيش عن اخبار الغد.

نقول:

١- ان ما يحدث حاليا، بدءا من واشنطن ونيويورك يمثل من ناحية اهتزاز الزعامة الأمريكية ومصداقيتها بشكل نهائي، أيا كانت جهود الإعلام المكثف والتهديد والوعيد.

أ) حاصرت قوى الدولة اليهودية والحركة الصهيونية العالمية الرئيس كلينتون من خلال مونيكا جيت، ادراكا منها ان مصالح الولايات المتحدة في منطقة النفط - في الشرق الأوسط وكذا أسيا الوسطى - سوف تدفع بها الى الاعتراف بحد ادنى من الحقوق الفلسطينية والعربية والإسلامية.

ب) تشابكت هذه الرؤية اليهودية - الصهيونية مع مصالح قوى اقصى اليمين الأمريكي للمضي على حصته في الهيمنة الامبريالية يدا في يد مع الصهيونية العالمية.

لم يكن اذن امام الرئيس المحاصر الا ان يستقيل، او يحاول الاستمرار. والاستمرار هنا معناه المزايدة للتغطية على اعترافات «مونيكا» واصرار النائب العام «ستار» على كشف سلسلة الاكاذيب الجسيمة يوم اعتذر الرئيس كلينتون للشعب الأمريكي وقبل وبعد ذلك.

من هنا كان لابد من المزايدة - والمزايدة معناها استعمال العنف دون ادنى حساب لما يسمى بـ «المجتمع الدولي» دعنا عن هيئة الأمم المتحدة.

٢- ومن ثم فإن ضرب ما قيل انها قواعد اسامة بن لادن في افغانستان وتدمير مصنع «الشفاء» للأدوية غرب الخرطوم عاصمة السودان معناه نهاية مجلس الأمن، من الناحية العملية، وهو الذي كان يتصور بعض العقلاء انفسهم انه مازال يتمتع بقدر، ولو ضئيلا، من المشروعية والسلطة.

كانت اولى دولتين في تأييد الهجوم الأمريكي بالصواريخ المدمرة بعد دقائق هي حسب الترتيب الزمني: الدولة اليهودية، ثم انجلترا.

وفي اليوم التالي، اعلنت روسيا واندونيسيا ادانتهما للضربة الجوية، وكذا الصين التي جمعت بين ادانة الإرهاب ايا كان ووجوب احترام الشرعية الدولية، ثم اسرعت المانيا الى تأييد العملية الأمريكية، ثم تركيا العلمانية حليفة الدولة اليهودية، ثم بقية الحلفاء حتى الأطلنطي بعبارات متنوعة، حتى كانت مفاجاة اليابان ادانة الإرهاب عن تأييد الضربات الصاروخية، والبقية تاتي...

وأيا كانت ردود الفعل فهي مجرد ردود فعل: القرار والأمر والعمل لم يعد في ايدي المجتمع الدولي المتمثل في هيئة الأمم المتحدة منذ ١٩٤٥.

كان التركيز الإعلامي منذ تفجيرات نيروبي ودار السلام حول عملية الإرهاب. وقد تجرا عدد من كبار صحفيي الغرب الى بيان تفاق موقف الولايات المتحدة المتامر مع الدولة اليهودية وعجزها عن احترام قائمة لا تنتهي: الحقوق المشروعة لشعب فلسطين، وتوجيه حملة شاملة ضد العالم العربي والإسلامي - الحرب المتكررة ضد العراق، ضرب ليبيا ثم فرض الحصار عليها، وكذا جزئيا على السودان، اعلان عدم المبالاة بل والإعجاب على اقامة مئات المنازل والمؤسسات اليهودية على هضبة الجولان، ثم حصار ايران المستمر، والتمييز بين الباكستان، حليفة الأمس، والهند بعد التفجيرات النووية الأخيرة، واقامة الحلف الاستراتيجي التركي - الصهيوني، بدعم من قلة تدعي الانتماء الى العروبة - ثم فوق هذا وذاك تحويل الإسلام، دينا وحضارة، الى الخطر الرئيسي الذي يهدد مصير الإنسانية. ان هذه الأمور في عمومها، والتفاصيل كثيرة لا تغيب عن العارفين، اثارت ردود فعل عنيفة في قطاعات واسعة من العالم العربي كانت هي الأرضية الخصبة التي منها انطلقت موجة العداء ضد امريكا ومهدت لظهور الإرهاب كرد فعل في بعض الأحيان.

هكذا كان تحليل «روبرت فيسك» وكذا «اندرومارشال» في جريدة «إندبندنت» (٩ اغسطس)، ثم بعد اسبوع «وليام بفاف» في «هيرالدتريبيون»، وهو الذي لفت النظر الى مقال السير «مايكل هوارد» استاذ كرسي الدراسات الحربية في جامعة لندن. الذي ندد فيه في الفصل الأخير من رصده لكتاب اعمال ندوة «الأساطير في العلاقات الدولية» عنوانه: «هواجس التاريخ» اشراف س. بوفيت وب. هيوزير. وقد ركز سير مايكل هوارد على مقال صغير ولكنه مزعج على حد تعبيره بقلم استاذ العلوم السياسية «ريمي ليفو» تحت عنوان: «الخطر الأخضر»، الذي وصفه بانه «يندرج تحت باب لخطر انواع الأساطير قاطبة اي «اسطورة الاستيلاء على العالم» وهي الأساطير التي تمد جذورها عميقة في الجنون الجماعي بحيث لا تموت نهائيا على الإطلاق».

(ملحق التايمس الأدبي، ٧ اغسطس، ص ٢٢).

٣- يخطئ من يتصور ان الموضوع سطحي ساذج يعكس عنف وبدائية عقلية مجتمع المستوطنين في امريكا بل ان هناك هدفا استراتيجيا، يرتفع الى مستوى الهدف التاريخي - الحضاري، كثيرا ما نبهنا الى خطورته في اطار مواجهة اعلان رؤوس الفكر الجيو - سياسي الغربي لما اسماه «صمويل هانتينجتون»، «صدام الحضارات».

### هدف استراتيجي دفاعي رغم الصواريخ

ا) الهدف الأساسي هو: منع تقارب وتوحد دائرتي مصادر الطاقة العالمية في مجالي النفط والغاز الا وهي: دائرة جنوب غربي اسيا اي الشرق الأوسط العربي - الإيراني، ودائرة القوقاز جنوبي روسيا وامتدادها بدءا من اذربيجان وتركمنستان ثم عبر سيبيريا واسيا الوسطى حتى الصين والمحيط الهادي.

إن التنصل عن الشيخ اسامة بن لادن، الحليف التاريخي للحرب الأمريكية ضد الشيوعية والحكومات الموالية للاتحاد السوفيتي في افغانستان منذ نحو عشرين سنة معناه الرهان على ايران الثورة، اي محاولة تقليب الشيعة على السنة في اسيا الإسلامية، ولعل من التكتيك المناسب ان يؤكد الإعلام الأمريكي - الصهيوني ضعف رئيس الجمهورية الإيرانية السيد محمد خاتمي في مواجهة المحافظين حول المرشد الروحي السيد «علي خامنئي» بحيث يصبح من الطبيعي والقعيا الاعتماد على السيد «علي اكبر هاشمي رافسنجاني» ممثل راسمالية البازار اي الوطني المعتدل، من يدري.

ولكن ضرب قواعد الشيخ اسامة بن لادن في افغانستان اثارت ثائرة افغانستان وباكستان وايران والعراق دفعة واحدة.

ب) ثم هناك هدف رئيسي مواكب تم التخطيط له اثناء رحلة الرئيس كلينتون الأخيرة في افريقيا كما شرحناه على هذه الصفحات (في مقال ٢٠ يوليو الماضي) الا وهو تكوين «الكتلة الإفريقية» للسيطرة على منطقة مضايق تيران والبحيرات الكبرى، اي على منابع النيل كسرا لشوكة محور افريقيا النيلي من شمال مصر الى اثيوبيا ومنطقة البحيرات الكبرى.

وبالفعل، بدات العمليات الحربية منذ نحو شهرين بين رئيس اريتريا افورقي، المرشح لقيادة الكتلة، واثيوبيا حليف الأمس، ثم بدات الحرب الثانية انطلاقا من روانذا واوغندا ضد جمهورية الكونجو الديمقراطية للقضاء على نظام الرئيس كابيلا، بعد حصار اثيوبيا.

الهدف هنا واضح كل الوضوح الا وهو تقسيم السودان بين دولتين: احداهما في الجنوب تتحالف مع «الكتلة الإفريقية» للسيطرة على منابع النيل، بينما الدولة الشمالية حول عاصمتها الخرطوم تواجه الحصار الاقتصادي والهجمات الصاروخية.

٤- إيقاع العمليات يحدده اعتباران رئيسيان:

اولا: معدل التقارب والتاخي بين مصر وإيران يدا في يد مع سوريا الشقيقة الأعز والسعودية الحليفة المتجهة الى الشراكة العضوية مع ايران، وليبيا الوفية لقوميتها المناضلة، وكذا العراق حارس البوابة الشرقية.

لابد من فرقعة هذه العملية التي تمثل مستوى رفيعا من الخطورة بالنسبة للدولة اليهودية في الأساس، وكذا اليمين الأمريكي في الشرق الأوسط - بينما لا تمثل خطرا واضحا بحال من الأحوال على اوروبا التي تضاعف جهودها بالاعتراف والتعاون والشراكة مع العالم العربي وإيران. ولنتذكر هنا جهود الرئيس الفرنسي شيراك والمستشار الألماني كول ورئيس وزراء ايطاليا برودي، وكذا قداسة بابا الكنيسة الكاثوليكية، والعديد من كبار مفكري اوروبا في مستوى الأب «بيتر هانس كولفنباخ» الرئيس الأعلى لهيئة اليسوعيين الكاثوليكية، والجامعي المرموق السير مايكل هوارد، والعلماني الشهير روبرت فيسك.

ثانيا: ثم ما هو ادهى من هذا واخطر بكثير الا وهو نهاية عصر انحطاط القوة الروسية بزعامة يلتسين ودعم الغرب كله. وبوادر ظهور روسيا جديدة عملاقة تتعانق فيها قوى الجيش والحزب الشيوعي وحزب «يابلوكو» الإصلاحي واليمين القومي تحت مظلة الكنيسة الأرثوذكسية الروسية القومية.

ومن بوادر هذا التفجير القريب ان موقف روسيا من العدوان الأمريكي ضد افغانستان والسودان كان بالشجب والاستنكار، اي ان القوات المسلحة وجهاز المخابرات ووزارة الخارجية لدركت جو الرأي العام الروسي في اعماقه.

ثالثا: وإذ تتحقق هذه التطورات التاريخية في روسيا من ناحية، وفي الدائرة العربية الإيرانية الإسلامية من ناحية اخرى، يتشكل طريق الحرير الجديد عمليا بين دائرة حضارة الصين في قلب اسيا ودائرة الحضارة الإسلامية الاسيوية الإفريقية - حول إعلان التكافل الاستراتيجي التاريخي الذي اعلنته الصين وروسيا عام ١٩٩٥.

□□□

الغد القريب سوف يشهد المزيد من التفجيرات والعنف والأزمات. وقد تدفع العراق الشقيقة ثمنا غاليا، بدءا من ترتيب «بتلر» ورؤسائه. وكذا، لن تنجو دولة لها مقام واهمية من محاولات التسلط الأجنبي.

ومن هنا، وبطريقة جدلية لا مفر منها، سوف يتشكل الغد القريب - الوسيط في اعتقادنا، على النحو التالي:

● صحوة وتصاعد القومية الثورية ضد الهيمنة، وزيادة عزلة قوى العدوان والهيمنة.

● زيادة حركة التساند والتحالف بين الدول المستهدفة، كما هو الحال الآن اذ تهرع زيمبابوي وانجولا إلى نصرة جمهورية الكونجو الديمقراطية.

● اتساع قاعدة الوحدة الوطنية في معظم الأمم العريقة في اتجاه صياغة نوعيات مختلفة من الجبهة الوطنية المتحدة تجمع بين مختلف الطبقات والفئات الوطنية وكذا مدارس الفكر والعمل المعنية بالسيادة الوطنية واستقلال القرار وتامين المجتمع القومي. وعندنا ان هذه الجبهة الوطنية المتحدة في عالمنا العربي سوف تشهد تلاقي التوجه الوطني التقدمي من ناحية مع الإسلام الحضاري العصري من ناحية اخرى، حول العروة الوثقى المتمثلة في عناق الشعب والجيش حول الدولة الوطنية المستقلة.

«اخبار الغد» اذن تدعونا الى الإيمان، والعزم، والعمل.

قال صاحبي:

«غريب غريب ان اراك وكانك نسيت تحفة اخبار العملية كلها: بمجرد تفجيرات نيروبي ودار السلام «الإرهابية» اعلنت الـ سي. ان. ان، وجميع وكالات الأنباء ان اول من وجد على مكان الحادثين ٢٠٠٠ خبير اسرائيلي لمكافحة الإرهاب. ساعات قبل وصول طواقم الاستخبارات والمباحث الأمريكية!... ثم يعلن «بيبي» ان الرئاسة الأمريكية كانت قد اخبرته بنبا الضربات - دون حلفاء الأطلنطي، وحتى مجلس وزراء الولايات المتحدة.. بالله عليك: ما هذه الهمة؟ وما القول في المصادفة تلو المصادفة، من ترتيب الأمور وإعداد الأرضية حتى تخطيط الضربة؟

ترى: هل نسيت تعاليم عبد المعبود الجبيلي، صديق الشباب الراحل الذي لم ترحل افكاره المضيئة؟...».

## بروتستانت ومصريون أيضا

من الأمور المثيرة للتساؤل ان مثقفينا عندما يتناولون موضوعا معينا وتسترسل افكارهم لا يحاولون مراجعة الأفكار التي يكررونها وكانها امور مسلم بها، في حين انه يمكن أن تكون هذه الأفكار متوارثة دون تدقيق او احكام عامة تحتاج إلى مراجعة.

ففي جريدة الأهرام الثلاثاء ١٩٩٨/٨/١١ كتب استاذنا الكبير د. أنور عبد الملك تحت عنوان «من حوار الأديان الى لقاء الحضارات» قائلا:

«عند هذا الحد يبدا التلاقي العضوي بين الكنائس البروتستانتية من ناحية وبين اليهودية العالمية من ناحية اخرى مادام المرجع المشترك هو العهد القديم وليس الأناجيل الأربعة التي منها يتكون العهد الجديد.. فهل ياترى يكون الحوار في هذه الكنائس في مستوى الحوار مع الكنيسة الكاثوليكية. إن القوى التي تعمل الآن مثلا لإضعاف كنيستنا المصرية القبطية.. إنما هي الهيئات التبشيرية والدينية البروتستانتية الغربية الضاربة في نواح كثيرة من وطننا.»

وهنا لنا وقفة فلا يغيب على د. أنور عبد الملك الباحث المدقق ان البروتستانت طائفة مسيحية جاءت نتيجة الإصلاح الديني والذي قام به مارت لوثر الراهب الكاثوليكي في القرن الـ ١٦ والذي علق على كاتدرائية وتنبرج ٩٥ احتجاجا اهمها العودة للإنجيل كالمرجع الوحيد للإيمان ورفض التقليد الشفهي وهي بذلك تؤمن بالأناجيل الأربعة كمرجع لاهوتي دون منازع اما بالنسبة للعهد القديم فتتفق عليه جميع الطوائف المسيحية في العالم كنص موحى به من الله وهكذا كل الكنائس المسيحية في العالم تؤمن بالكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد على قدم المساواة بما فيها الكنيسة الأرثوذكسية المصرية. وهل يعلم د. أنور عبد الملك ان بمصر ستة عشر مذهبا بروتستانتيا معترفا بها وانها تكون مجلسا مليا ولها رئيس طائفة هو د. ق. صفوت البياضي وان هؤلاء البروتستانت مصريون مائة في المائة وعددهم يقترب من المليون وكنائسهم تزيد على الألف وهل يدري د. أنور بان البروتستانت هم اول من ترجم الكتاب المقدس إلى العربية في القرن التاسع عشر واول من اقاموا عبادة متكاملة باللغة العربية وهو ما لم يكن موجودا ولقد كان سينوت باشا حنا احد ثوار ثورة ١٩١٩ بروتستانتيا بل ان مكرم عبيد الخطيب المفوه للثورة انحدر من عائلة بروتستانتية وان مبنى الكنيسة والمدرسة الإنجيلية بقنا على ارض عائلة عبيد. فهل كان هؤلاء غربيين صهاينة يتلاقون مع اليهودية العالمية. والبروتستانت او الإنجيليون هم اول من بادر بالحوار على المستوى المحلي والوطني منذ اربع سنوات مع الأزهر ومازال الحوار مستمرا حتى اليوم ولقد تم ذلك في عهد رئيس الطائفة السابق د. ق. صموئيل حبيب والذي رتب وسافر خصيصا في رحلة مع مفتي الجمهورية في ذلك الوقت الشيخ/ محمد سيد طنطاوي إلى الولايات المتحدة ليظهر مدى التعاون والحوار بين الكنيسة البروتستانتية المصرية الوطنية والأزهر هذا فضلا عن الحوار الذي بدأ عام ١٩٨٨ بين الكنيستين الأرثوذكسية والبروتستانتية بمصر والحوار المستمر بين الطوائف الثلاث في الشرق الأوسط الكاثوليكية والأرثوذكسية والبروتستانتية من خلال مجلس كنائس الشرق الأوسط والتي يؤيد حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم. ولكي يتعرف د. أنور عبد الملك على حجم الكنيسة البروتستانتية عليه العودة إلى كتاب تقرير الحالة الدينية والتي صدر العام الماضي ثم هذا العام في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام. فخدمة الكنيسة البروتستانتية او الإنجيلية في مصر تمتد بطول البلاد وعرضها في خدمة اجتماعية وتنمية للفرد والجماعة لا تفرق بين مسلم ومسيحي في القرى والنجوع والمناطق العشوائية وذلك من خلال الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية فضلا عن المدارس والمستشفيات التابعة للكنيسة والتي تخدم المجتمع ككل مابين ٢٥ - ٢٧ اغسطس تحت عنوان «الفكر الديني وإشكاليات التطور الحضاري في مصر». ليرى بنفسه كيف يكون الحوار بين ابناء الوطن الواحد بمختلف انتماءاتهم الدينية وليشارك معنا في بناء هذا الوطن من خلال حوار متصل مع كل التيارات الوطنية التي لها حضور على الساحة من غير ان نضطر لتجاهل احد بالداخل او لإقامة حوار مع من هم من خارج الوطن مثل ارثوذكس الصرب والذي يدعونا سيادته إليه بحماس شديد.

**د. إكرام لمعي**
مدير كلية اللاهوت الإنجيلية

## قضية الفجوة العلمية والتكنولوجية

**د. فوزي درويش**

لتستمع الأهرام الغراء - صفحة الرأي - في ان اشكر من خلالها الدكتورة نوال السعداوي لمبادرتها بالدعوة لحوار فكري خلاق حول واحدة من اهم القضايا القومية ان لم تكن اهمها جميعا وهي اتساع الهوة العلمية بين مصر واوروبا وامريكا وبينها وبين اسرائيل. ولقد مست الدكتورة نوال مسالة التناقض الذي قد يبدو في مقال الاستاذ المفكر فهمي هويدي والذي اشار فيه الى استيرادنا من الباكستان طريقتها في «الجهاد العلمي» الذي مكن لها من تفجير قنبلتها النووية في حين انه اورد في نفس مقاله أن العقل العلمي لايستورد، وتساءلت سيادتها عن معنى «الجهاد العلمي» وكيف أن المهندس الباكستاني عبد القدير خان عمل في الغرب ١٥ عاما ثم نقل الى بلاده كل ماوقع تحت يديه من معلومات.

الواقع ان هذا يثير اشكالية نقل المعلومات ام الاعتماد على جهود العلماء داخل بلادهم بداية فليس للعلم وطن وقد ظل اليابانيون لعشرات السنين المتواصلة ينقلون من الصين اكبر عملية نقل حضاري عرفها التاريخ. نقلوا العلوم والفنون والادارة حين كانت الصين هي مركز العلم في العصور القديمة، حتى انهم تمكنوا دون سواهم من نقل اسرار صنع الحرير من دودة القز وسبقوا الصين في ذلك ثم قاموا بتحويل عملية النقل المنظم في القرن التاسع عشر ناحية الغرب حين ادركوا أن علم الصين لم يعد يمكنهم من اللحاق بركب الغرب وعلومه الحديثة، وبدات عملية النقل الحديثة تنفيذا لسلطة عليا وهي سلطة الامبراطور الذي لم يتجاوز عمره خمسة عشر عاما تنفيذا للبند الخامس من العهد الامبراطوري الذي ينص على تجميع المعلومات من شتي بقاع الارض، وطافت البعثات الغرب لهذا الغرض جمعت خلال ذلك من الغرب كل ماوقعت عليه أيديهم من البحوث العلمية ثم عادوا الى من بعث بهم ليقولوا له في صدق ودقة وتقدير موقف «اننا متخلفون الآن عن الغرب خمسين عاما» وقال قولته الشهيرة «الحقوا بالغرب ثم اسبقوه» وتمكن علماؤهم من اختصار الثورة العلمية والصناعية في أوروبا في عقدين او ثلاثة من الزمن وسرعان ما استغنوا تماما عن الخبراء الذين استقدموهم وهضموا علم الغرب واخرجوه للناس يابانيا صرفا. ونفس الشيء يقال عن الصين حين نادى ماوتسي تونج علماء الصين الذين كانوا يدرسون في الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لعشرات السنين للقدوم الى بلادهم لتفجير قنبلتها النووية حينما نكص الاتحاد السوفيتي عن مساعدتهم في تلك ايام كانوا سمنا على عسل في نطاق الكتلة الشيوعية ورغم وجود معاهدة سرية بذلك عام ١٩٥٤.

الآن فإن حتمية وضع استراتيجية عليا يكون حينما يتعلق الامر بعبور فجوة علمية او تكنولوجية ولاضير الآن من نقل التكنولوجيا وتكون مقولة «ان العقل العلمي لايستورد» ايضا صحيحة.

وقبل تناول العنوان للمستفز او المستقر للاستاذ هويدي «افيقوا ايها السادة» اود أن اطرح تصوري لمضمون «الجهاد العلمي» والواقع انه تعبير جديد فلقد عرفنا «جهاد النفس» و«الجهاد في سبيل الله» و«الجهاد الاكبر» و«الجهاد الاصغر» لكن مسالة «الجهاد العلمي» هو تعبير مبتكر لكنه يتناسب مع ذلك مع مقتضيات الحال فالباكستانيون ماكان لهم ان يصنعوا قنبلتهم دون جهاد ومعنى الجهاد في هذا المقام أن تكون دولة صغيرة الحجم والامكانات والموارد تسعى لتحقيق هدف ينوء به كاهلها لذلك بدلا من أن تتمزق كان سعيها للتفوق العلمي نوعا من الجهاد العلمي لكي تلحق بامكاناتها المتواضعة في مستهل نهضتها الحديثة باعتى الدول الغربية وفي وقت قصير جدا واستطاعت بالاقتدار ان تتجنب مقولة «انك تستطيع ان تستخدم اللعبة دون أن تصنعها» الا يتطلب الامر فعلا أن نفيق حين نعلم ان اسرائيل تتفوق على العرب عشر مرات في الافراد العلميين وثلاثين مرة في الانفاق على مشروعات البحث والتطوير وخمسين مرة في وصلات الانترنت وسبعين مرة في النشر العلمي والف مرة في براءات الاختراع هذه الصورة القاتمة التي اوردها الاستاذ هويدي هل هناك من علمائنا العلميين من لايقر بصحتها بشكل واضح وحاسم، ولكن الواقع ايضا ان هذه النسب لاتصبت على العرب برمتهم وفي ذلك ظلم لمصر لانها اذا انصبت على مصر بمفردها لخفت وطاتها كثيرا بيد أن الصراع في نهاية المطاف يكون بين العرب واسرائيل وليت لخوتنا العرب يكونون على وعي بذلك.

وانطلاقا من حتمية وضع استراتيجية عليا لهذا الموضوع الهام فقد يقتضي الامر عقد مؤتمر قومي تدعو اليه مؤسسة الاهرام مثلا لبند وحيد: «لماذا تخلفنا علميا، ووسائل النهوض والالية التي يوكل اليها امر دفع المسيرة في هذا الاتجاه.

نعود الآن الى المسالة التي اوحى بها مقال الاستاذ هويدي وهي مسالة التزامن او التوقيت السليم بمعنى انه اذا لم نهب الآن وعلى الفور في تدارك هذا التخلف واكتفينا فقط بشراء التكنولوجيا دون الغوص في اغوارها وصنعها وتطويعها لارادتنا لتكون البصمة المصرية واضحة لاستعصى علينا اللحاق بهذا العالم المتسارع نحو التقدم بعجلة متزايدة ويحضرني في هذا المقام محاضرة القاها البروفيسور الياباني يوشيدا في اوائل الثمانينات تعرض لهذه الفكرة حيث قال بالحرف ومن عمق تجربة بلاده: «انه فيما يختص بحداثة التكنولوجيا والعلوم فانه اذا لم يتم اتقان التكنولوجيا الثانوية فسوف يكون ضربا من المستحيل أن يصل المرء الى استيعاب تكنولوجيات من مستوى أعلى ويدعوني امثل الخطوات الهامة في سبيل تحقيق الحداثة بسلم من عشر درجات فحين بداية تسلق السلم سوف يكون من المستحيل أن نصل الى درجة السلم الثانية بدون صعود الاولي والتي هي اتقان التكنولوجيا وفي هذه النقطة فحين ننظر الى مسالة نقل التكنولوجيا من دولة اجنبية سنجد انه من الضروري أن يقوم الجانب المتخلف دائما بشراء واستقدام التكنولوجيا من الجانب المتقدم ان مايوجد في الدرجة الاولى سوف يكون هاما بالنسبة لمسالة التكنولوجيا في الدرجة الثانية وسيترتب على ذلك ايضا ان تحتاجه الدرجة الثالثة وانه اذا حدث فرق بدرجة واحدة فسوف تكون التكاليف بحجم ولحد كافية، ولكن اذا حدث أن كان الفرق بدرجتين فسوف يكون حجم التكاليف ٤ واذا كان الفرق بثلاث درجات فقد يصل حجم التكاليف الى ١٦ وهكذا. وانه اذا كانت هناك دولة لاتستطيع صنع الدراجة فسوف تتكبد تكاليف باهظة من اجل صناعة قمر صناعي، ثم تساءل في محاضرته هذه «اليس هناك الكثير من الدول النامية التي تقفز تلك الدرجات وتتجاهلها ثم تتلقى الاغراءات بشراء بضائع باهظة الثمن.

ومعنى ماقاله البروفيسور أن عامل الوقت سوف يزيد من صعوبة اللحاق فكيف بنا بتسارع التطور التكنولوجي والاختراعات التي قيل - ولو من باب المبالغة التي لاتخلو ايضا من عنصر الحقيقة - ان هناك اختراعا كل دقيقتين واذن فإن البدء فورا هو جزء اساسي من العلاج.

والواقع أن حيازة المعرفة العلمية هي الخطوة الصحيحة للسيطرة على التطبيق، كما أن التكنولوجيا كل لايتجزأ ومن يمسك باطراف واحدة منها يعينه ذلك على حيازة سواها ومعنى ذلك ان اليابان بعد ان تم سحق التها الحربية في الحرب العالمية الثانية وظفت التكنولوجيا التي كانت قد حصلت عليها حسب الظروف الجديدة فتم تحويل تكنولوجيا صناعة المدافع الرشاشة مثلا لكي تستخدم في ماكينات الخياطة وتم تحويل تكنولوجيا صناعة المناظير المكبرة الخاصة بالاغراض العسكرية لكي تستغل في صناعة الكاميرات وهكذا.

إن مكمن الخطورة ايضا في عدم اللحاق بالقبض على ناصية التكنولوجيا وليس نقل التكنولوجيا الجاهزة هو ذلك الانعكاس في دنيا السياسة فتخلفنا النسبي لو استمر سوف يفقدنا اصدقاءنا الذين عرفوا بمساندتهم لنا على طول الخط حتى الآن كالصين مثلا والا فما معنى ماطالعته صحيفة يديعوت احرونوت في اوائل ابريل الماضي من أن الزعيم الصيني جيانج تزيمين قال «انني لحلم بالمجيء الى اسرائيل واكون ضيفا على أحد الكيبوتزات وانه قرأ «العهد القديم» ويشتاق الى دراسة نصوصه» ومن المعروف أن اسرائيل عرضت على الحكومة الصينية منذ عام تقريبا مساعدتها بالخبرة الفنية لقمع انتفاضة المسلمين في اقليم سينكيانج في شمال غرب الصين بينما تسعى بكين للحصول على التكنولوجيا المتطورة من الغرب عن طريق اسرائيل في النهاية لابد من قرار استراتيجي من أعلى لتطوير البحث العلمي واعطائه مايستحقه كجزء لايتجزأ من اهتمامات الدولة الاولى ويشعر به الفرد العادي ايضا ويضحي في سبيله كمشروع قومي وأن تكون هناك الالية التي تحشد العلماء في الداخل والخارج تغدق على ابحاثهم وعليهم بدون حساب هؤلاء هم ثروة مصر التي لاتفنى ويكون ذلك على اسس جديدة تحطم كل اسوار الروتين والمعوقات في ظل ماثبت من أن ٨٠٪ من اقتصاديات العالم المتقدم هو المعرفة العلمية.

## شركة أجنبية لفحص الواردات .. ما الفائدة؟!

راحت الصحف في الآونة الأخيرة تطالعنا بسيل من الأخبار والتحقيقات والتصريحات والإعلانات المدفوعة عن عزم الحكومة المصرية التعاقد مع احدى الشركات العالمية المتخصصة في نظام الفحص الجمركي، وانها في سبيلها الى التقدم الى مجلس الشعب لإجراء بعض التعديلات على قانون الجمارك رقم ٦٦ لسنة ٦٣.

ونستطيع ان نستخلص من متابعتنا لما تنشره الصحف أن الفحص الذي ستقوم به الشركة المرشحة والذي سيتم التعاقد بشانه يشمل ثلاث مهام:

فحص السلع الواردة قبل واثناء تعبئتها للتاكد من مطابقة الكميات والمواصفات لما هو مدون بالمستندات. والثانية اعتماد شهادات المنشا. والثالثة اعتماد اسعار فواتير السلع المستوردة للتاكد من اسعارها الحقيقية.

وبالنسبة للجهة الاولى: لابد أن يكون واضحا منذ البداية ان هذا الفحص لن يشمل اي فحوص فنية او زراعية او كيماوية او معايير جودة مما تنظمه قوانين وتشريعات الرقابة على الواردات، وانما المستهدف منه مكافحة التهريب والتدليس التي يقوم به بعض المستوردين لتقديمهم بيانات بمستندات الرسالة مخالفة للبيانات الحقيقية من حيث الكمية والمواصفات بهدف تحديد قيمة اقل للسلع الواردة او لإخضاعها لفئة بند جمركي اقل من الفئة الواجب خضوعها له.

وهذه المهمة تقوم بها السلطات الجمركية حاليا دون اي مشاكل تذكر وبمرونة وتنوع ابتداء من الاكتفاء باقرار المستورد ومرورا بكشف نسبة تتراوح بين ١٠، ٥٠٪ وانتهاء بجرد وتصنيف الرسالة بالكامل.

وتتم هذه العملية طبقا لقرارات ونظم يحترمها العاملون والمتعاملون وبالاضافة الى ان عملية الفحص هذه لاتتم عنها مشكلات تذكر كما انها لاتمثل اي نسبة من حالات التهريب الجمركي المسجلة. كما أن لتمام هذا الفحص في الخارج قبل الشحن لن يعفي الحاويات من الفتح واعادة الفحص في ميناء الوصول لقيام اثنتين وعشرين جهة أخرى غير الجمارك تابعة لعشر وزارات بالرقابة على الصادرات والواردات من النواحي الفنية والاشعاعية والصحية والزراعية والبيطرية والبيئية ومعايير الجودة والأمن القومي طبقا لعشرات القوانين والقرارات الجمهورية والوزارية واللوائح. بالاضافة الى انه يجب الاخذ في الاعتبار الآراء ووجهات النظر التي تعترض على قيام شركة خاصة بهذا الفحص باعتبار ان ذلك ايعد انتقاصا من السيادة الوطنية وتهديدا للأمن القومي.

واذا وضعنا في الاعتبار كل ماتقدم فإن لسناد عملية فحص السلع المستوردة للتاكد من مطابقة الكميات والمواصفات لما هو مدون بالمستندات فهي مسالة غير ضرورية على الاطلاق والنتيجة المؤكدة حتى الآن لقيام شركة خاصة بهذه المهمة هو اضافة خطوة اجرائية جديدة لاداعي لها ولا فائدة منها.

■ اما مهمة اعتماد شهادات المنشا: ورغم الاهمية المتزايدة لدقة بياناتها لا انها تحدد نسب التصنيع والتغيير في تكوين السلعة والى اي البلاد ينسب منشؤها لما لذلك من اهمية قصوى لتزايد نسب السلع المتداولة في التجارة العالمية الخاضعة لاتفاقيات دولية تمنح خصومات واعفاءات للسلع المنتجة في الدول الداخلة في الاتفاقيات، ورغم أن مصر تتبنى حاليا سياسة تجارة خارجية تتوسع في عقد اتفاقيات مناطق تجارة حرة ثنائية ومتعددة وتنضم الى مناطق قائمة وتتفاوض لتكوين اسواق مشتركة وعقد اتفاقيات مشاركة ثنائية ومتعددة رغم كل ذلك فاننا لاندري كيف تستطيع شركة خاصة اعتماد شهادات حكومية تصدرها سلطات الدول المنتجة للسلعة وتعتمدها قنصليات الدول التابع لها المستورد، وقد اسفر الوضع عالميا على تبسيط قواعد تحديد منشا السلعة بحيث لاتغري ولاتمكن احدا بالتلاعب في بيانات شهادة المنشا وكذلك تمكن كل من يطلع عليها من تحديد منشا السلعة بكل يسر وسهولة وبذلك لاتحتاج الدول الى شركات خاصة او اي وسيلة اخرى لاعتماد هذه الشهادات.

■ والمهمة الرئيسية المزمع اسنادها الى الشركة المرشحة: هي اعتماد اسعار فواتير السلع المستوردة للوصول الى الاسعار الحقيقية للسلع بهدف القضاء على ظاهرة الفواتير المصطنعة ومكافحة التهريب الجمركي، ورغم ان عملية الوصول الى الاسعار الحقيقية للسلع المستوردة تعتبر من أهم المعضلات لاي نظام جمركي الا ان اهميتها اخذة في التضاؤل عالميا، وكذلك بالنسبة للنظام الجمركي المصري لسببين رئيسيين اولهما ان الدافع الى التهرب الجمركي بدأ يضعف بسبب الخفض المتتالي في فئات الرسوم الجمركية والتي ستبلغ حدها الاقصى ٣٠٪ في خلال السنوات القليلة القادمة طبقا لاتفاقيات مع صندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية بعد ان كان هذا الحد يصل الى ٢٠٠٪ في كثير من الفئات، مما كان يغري بالتلاعب واصطناع الفواتير. وثانيهما ان مايزيد على نصف حجم الواردات المصرية حاليا تخضع لنظم جمركية خاصة (ترانزيت - سماح مؤقت - دروباك - افراج مؤقت - مناطق حرة) كما انه يطبق غالبيتها احد قوانين الاعفاءات التي تخضع الى بند جمركي موحد ٥٪ .من هنا فان ظاهرة اصطناع الفواتير بهدف التهرب الجمركي اخذة في الانقراض ومن المتوقع ان تكون هامشية مع بدايات القرن الحادي والعشرين.

ثم ان الدول التي تلجا الى الشركات الخاصة لفحص وارداتها امثال اندونيسيا ونيجيريا هي دول لاتمتلك جهازا اداريا متماسكا ذا خبرة بالمقارنة بالجهاز الاداري المصري الذي يملك بالاضافة الى بنيه اساسية راقية من وسائل الاتصال والمواصلات كافتنا الكثير، بنى عليه تمثيل تجاري وقنصلي في معظم دول العالم تتيح الوصول الى الاسعار الحقيقية لاي سلعة في العالم عن طريق الاتصال بالمصانع المنتجة والبورصات العالمية والاتحادات والروابط الصناعية والغرف التجارية والدوريات الاقتصادية وشبكات المعلومات، كما أن مصلحة الجمارك المصرية تمتلك جهاز حاسب الى تكلف تشغيله ١٦ مليون دولار وتكلفت خطط صيانته وتحديثه وتدريب العاملين عليه ١٦ مليونا اخرى، ويرتبط بهذا الحاسب نهايات طرفيه بجميع المواقع الجمركية من اسوان حتى نويبع، وكثير من رجال الجمارك قد حصلوا على خبرات عالية عن طريق البعثات التدريبية المكثفة واخرى طويلة في كثير من دول العالم المتقدمة مثل اليابان والولايات المتحدة الامريكية والدول الاوروبية، وكذلك عن طريق التدريب المستمر بالمعاهد الثقافية الجمركية التي تستدعي كثيرا من الخبراء الاجانب المشهود لهم بالكفاءة ولكننا في نفس الوقت لانستطيع تجاهل عيوب ومشاكل النظام الجمركي المصري وضرورة العمل بكل جد لتطويره وتحديث النظام الجمركي خاصة وان الجمارك المصرية قد شرعت في تنفيذ برنامج تطوير وتحديث اكتنفته بعض الصعوبات والمعوقات لابد من تقييمه قبل المشروع في تنفيذ اي برامج اخرى وانتزاع مهام ووظائف مصلحة الجمارك واسنادها الى شركات خاصة، مقلدين دولا مثل اندونيسيا ونيجيريا ومنفردين في ذلك دون كافة دول الشرق الاوسط واوروبا وامريكا الشمالية فاقدين الثقة في قدرات وامكانيات مصلحة الجمارك المصرية ومعاهدها الثقافية التي تستطيع لو اتاحت لها الفرصة - ان تقوم وتصمم وتنفذ برنامجا للتدريب والتطوير على غرار ماقامت به من انشاء وتطوير وتحديث النظم الجمركية بدول مجلس التعاون الخليجي التي تمتلك الآن ارقى النظم الجمركية.

اما اسناد هذه المهام الى شركة خاصة فلن ينتج عنه سوى مزيد من الازدواجية في العمل واضافة لخطوات لجرائية اخرى وتطويل لمدة التخليص عن الرسائل المستوردة هذا بالإضافة الى انه سيصرفنا عن اي محاولة للتطوير والتحديث الفعلي معتقدين اننا قد قمنا به مثلنا في ذلك كمثل النعامة التي دفنت رأسها في الرمال معتقدة انها قد تخلصت من الاخطار.

اننا نتوجه برجاء الى كل من يهمه الامر ان يتم طرح هذا الموضوع على الرأي العام واقامة اوسع حوار ممكن يشارك فيه المهتمون والمختصون والمتخصصون.

**محفوظ ابو كيلة**
مدير ادارة المعلومات والتوثيق بمصلحة الجمارك

## نجيب محفوظ وحرية التعبير

تعرض الروائي العالمي نجيب محفوظ في الآونة الأخيرة لحملة ضارية، لم يتورع أصحابها والقائمون عليها، عن استخدام كل ما حفلت به جعبتهم من اسلحة ونعوت، وما دابوا على نهجه من وسائل واساليبه لستهدفت - في جملتها - اغتياله معنويا، او «استتابته» على الملا، وذلك اضعف الإيمان، في محاولة توخت انتزاع الاعترافات منه، ولجباره على التراجع، والاعتذار لهم.. بعد ان نصبوا انفسهم حماة العقيدة الوطنية، وسدنة للمعبد المصري، وهيكله السياسي!

كل ذلك لآراء ابداها الرجل في حرب الاستنزاف، وتاميم القناة، لم ترق لنا، فعدوها انحرافا يمينيا جديرا باعلان الحرب الأهلية عليه، وإهدار دمه!

وهي - لعمري - مسالة تثير الهزء والاستخفاف.. فلم يؤثر عن اصحابه انهم كانوا من شداة المواقف الثورية وطلابها.. و لم نجد في صومعتهم خمرا ولا خلا، يوم عز الصديق والرفيق.. باستثناء البيانات الرسمية التي تواكب المناسبات.. وتحض على مؤازرة صانع القرار، محتكر الحكمة والصواب في عرفهم، في لوحة سوداوية اتسمت بالوانها الكابية، ومشهدها الاجتماعي الرديء حتى رايناهم ردیفا وعربات خلفية ملحقة، في مسيرة الشحن والتفريغ، وصرنا كالعرعر في البادية!

فهل كرسوا ولجباتهم - فعلا - للبحث عن الحقيقة؟ ام انهم يصدرون عن غايات عليا، يقصر عن استيعابها، فهمنا القاصر.. المحدود؟.. أم أن وراء الأكمة ماوراءها؟

اليس من حق الأستاذ نجيب محفوظ ان يرى في حرب الاستنزاف وتاميم القناة، رايا يخرج عن إطار ماتواضعنا عليه، دون أن يعني ذلك خيانة للوطن، او تفريطا في ترابه، واستدعاء لقوات المارينز وفرق الانتشار السريع، كي تتوسد للسرح المصري برمته؟!

لقد ايد ستاينبك الموقف الأمريكي الرسمي في فيتنام، وعلى الرغم من ذلك، لم نشهد امريكيا واحدا، يتطاول عليه، او ينكر عليه حقه في التعبير عن رايه، او يحاول إعطاءه دروسا في الوطنية، كما فعل البعض. وعندما تنكرت «جين فوندا» لموقفها القديم المؤيد لـ «فيتنام» ضد امريكا لم يرمها احد بالكفر البواح. فلماذا نتعسف.. إذن.. في التعامل مع اراء نجيب محفوظ ونصمها بما يعف عنه القلم؟

اليس هذا اجتهاده الخاص، الذي ينطلق فيه من فهم معين، عبر عنه - غير مرة - في مقالاته الصحفية، وفي عمله الموسوم باسم «امام العرش» ؟... ومن ثم، لم يكن ما اتي به الرجل مفاجئا ولامباغتا لمن تابعوا رحلته، وخبروه عن كثب وعرفوا حيدته ونزاهته. وإذا كان من حقنا وحق الآخرين، ان يناقشوه ويختلفوا معه جملة وتفصيلا.. فإن من حق الرجل أن يجدف، وأن يرفض طرائق تفكيرنا، وأن ينحب في تناوله للأمور كل منحب.. وإلا كنا من انصار الشمولية المتسربلة بدعاوي زائفة، لا تنهض على قدمين، ولاتصمد لرياح النقد. أجل.. لقد خرجت المعالجة عن إطارها المعقول والمصطلح عليه، الى ملاحاة سياسية خشنة.. غليظة، اعادت إلى الأسماع ذلك القاموس سيء السمعة، من ترسانة الترهات والاتهامات الخرقاء المعروفة - جيدا - في أوساط الحركات الحزبية المتربة، مما أودى بحياة الكثيرين من الكوادر المخلصة، والطاقات الواعدة.. والقت بالبعض الآخر في اتون الإرهاب، فداهنوا ولا ينوا القيادات الستالينية ضيقة الأفق، إيثارا للسلامة.. فكرسوا بذلك سياسة القطيع، ورسخوا منهج الإتباعية والإذعان، وفقر الرؤية والتحليل.. ناهيك عن عمى الألوان وكوميديا المواقف السوداء.

فهل ما حدث هو حالة التشرنم والتشظي، وتراجع دور المثقف، تلك التي وسمت طريقنا، وصيرتنا محض قبائل وجزر معزولة، تعاني عقدة الثار، وتنوشها تناقضاتها الداخلية؟

**أسامة عرابي**

# رأى الأهرام

## مرحلة «تجويد النمو» فى مصر

بعد النجاح الملموس الذى حققته مصر فى المرحلة الأولى من برنامج الإصلاح الاقتصادى، وكانت حصيلته: استعادة التوازن المالى، وتكوين قاعدة جيدة للانطلاق، وانخفاض معدلات التضخم إلى أقل من ٤٪، وهى معدلات تتماشى مع المعدلات العالمية، فضلا عن تخفيض عجز الموازنة إلى أقل من ١٪، واستقرار أسعار الصرف، دخلت مصر المرحلة الثانية من برنامج الإصلاح الاقتصادى بفلسفة حاكمة غايتها «تجويد النمو» حتى يلمس المواطن العادى النتائج الايجابية لتنفيذ برامج الإصلاح الاقتصادى.

وخلال تلك المرحلة تتطلع مصر إلى تحقيق معدلات نمو تصل إلى ٨٪، وأيضا هناك ضرورة «ملحة» لرفع معدلات الادخار إلى مايزيد على ٢٥٪ سنويا، لتغطية الاحتياجات الفعلية للاستثمار.

ويمكن «توظيف» المزايا النسبية التى يتمتع بها الاقتصاد المصرى «المتنوع» فى تحقيق هذه التطلعات، فنحن نمتلك مزايا نسبية فى قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات، ونملك مزايا نسبية فى السياحة، والموقع الجغرافى الفريد، الذى يسمح بجعل القاهرة مركزا ماليا فى الشرق الأوسط، كل ذلك من شأنه توفير فرص الثراء والتوسع أمام الاقتصاد المصرى، وبالتالى إتاحة الفرص أمام جميع فئات المجتمع للاستفادة المباشرة من الإصلاح الاقتصادى، ليس فقط من خلال توافر فرص العمل، والقضاء على البطالة بكل مظاهرها، ولكن بتعظيم القدرات الإنتاجية للتصدير، وتوفير البيئة الملائمة لجذب الإستثمارات المحلية والعربية والأجنبية، وهنا تتحقق الغاية من فلسفة تجويد النمو.

## حكومة جديدة فى روسيا

اتخذ الرئيس الروسى بوريس يلتسين قرارا مفاجئا بإقالة حكومة رئيس الوزراء الشاب سيرجى كيريينكو بعد تشكيلها بنحو ثلاثة أشهر فقط، وقد كلف الرئيس الروسى رئيس الحكومة السابقة فيكتور تشيرنوميردين بتشكيل الحكومة الروسية الجديدة، وقد أتى قرار الرئيس الروسى بعد الأزمة الحادة التى مر بها الاقتصاد الروسى والتى نتجت عن قرار رئيس الحكومة المقال بتخفيض العملة الروسية وهى الأزمة التى يرى الخبراء أنها الأسوأ منذ انهيار الاتحاد السوفيتى السابق، وعلى الرغم من أن تكليف كيريينكو برئاسة الحكومة الروسية قد تم بناء على ثقة الرئيس يلتسين فى قدرته على علاج الأزمة الاقتصادية فى البلاد بعد توقيع اتفاقيات التفاهم مع صندوق النقد الدولى، فإن فشل رئيس الوزراء الشاب فى حلها كان هو السبب المباشر فى اقالته مؤخرا، وقد أتى قرار الاقالة بعد ثلاثة أيام فقط من تصويت مجلس النواب الروسى ذى الأغلبية المعارضة ضد حكومة كيريينكو بسبب أدائها غير الموفق تجاه الأزمة الاقتصادية، الأمر الذى أعطى قرار الإقالة شعبية اضافية.

ويرجح المراقبون أن تشمل حكومة تشيرنوميردين الجديدة بعض العناصر الحزبية المعارضة خاصة من الأحزاب اليسارية صاحبة الأغلبية فى البرلمان مما سيساعده على تمرير سياساته بدون معارضة كبيرة ويتوقع المختصون فى الشئون الروسية أن ينجح رئيس الوزراء الجديد ـ القديم فى مواجهة الأزمة الاقتصادية والعبور منها بنجاح نسبى نظرا لخبرته وعلاقاته الطيبة الواسعة مع قوى المعارضة خاصة الحزب الشيوعى الروسى.

## وجهة نظر

### الطلاق ودموع الأطفال

فى الأونة الأخيرة نلاحظ ازدياد نسبة عدد المطلقات، ذلك من واقع معايشتى لهذه الظاهرة لكونى أحد المؤسسين والمشرفين على جمعية رعاية الأرامل والمطلقات، وهى جمعية خيرية أقمناها منذ خمسة عشر عاما، تعاملنا مع حالات مختلفة من المطلقات، ولكن فى السنوات الأخيرة ارتفع عددهن بشكل ملحوظ، سواء اللائى يلجأن إلى الجمعية، وهن من مختلف الفئات الاجتماعية من أستاذة الجامعة إلى الشغالة وربة المنزل، ووفقا للأبحاث الاجتماعية التى تجريها الجمعية داخل الجمعية أو بالتعاون مع بعض الهيئات والأفراد «المأذون»، فإننا نرى أن الطلاق أصبح ظاهرة يجب الاهتمام بمعالجتها ومعالجة الآثار المترتبة عليها على الأطفال الذين يدفعون الثمن النهائى للطلاق بداية من الدموع الساخنة إلى تعاطى المخدرات والانحراف السلوكى، ولا هم للمطلقة إلا التغلب على هذا الرجل القاسى حتى تنله بكل الأساليب واستخدام الأطفال كوسيلة لإذلال هذا الرجل «الوحشى». وتغذى هذه الظاهرة عشرات البرامج التى تبثها أجهزة الإعلام، أو مئات المقالات التى تكاد تحرض الزوجات على الانفصال بحجة قادها قاسم أمين قديما ونمت وترعرعت بدعوى المطالبة بحقوق الزوجات المغلوب على أمرهن، فإذا قال أحدهم ان على المرأة العودة إلى المنزل أكلن لحمه وكسرن عظمه.. إنما إذا قال المرأة مساوية للرجل بل أفضل منه، فهذا على العين والرأس، ولكنها فى المنزل «ربة بيت، وأم» لأولادها ولزوجها، لا أن تقول له «انت مش راجل، لو كنت راجل طلقنى» فإذا طلقها، بكت أو شمرت عن ساعديها لقتله بالضربة القاضية وهات يا قضايا، وساهمت الأسرة منذ بداية الزواج فى شحن بطارية العداء، لأن العريس فى نظر تلك الأسر غير أمين يجب أن يبصم على قائمة عفش بمئات الآلاف ومؤخر مثله، أنها بداية للتمرد، ونقول للنساء.. الزوجات.. إن الأمهات عطاء، والزوجات سكن ورحمة، ولا غالب ولا مغلوب لكن للأسف نسمع كلمات «كرامتى» وشخصيتى، واستقلالى، وجمالى».. حظى الأغبر هو الذى أوقعنى فى هذا الرجل.. ويزداد عدد المطلقات، ويكثر تبعثر الأسر، وانحراف الأولاد.. ثم نقول لماذا انتشر «البانجو».. وضاع الأولاد فى الشارع.. يانساء العالم عن إلى طبيعتكن كنساء لا كمقاتلات يرحمكن الله..

**فتحى سلامة**

# الذين يكرهون أمتهم وتاريخهم

## فهمى هويدى

من غرائب حياتنا الثقافية ومفارقاتها، أن الخصومات الفكرية أصبحت تلقى بظلالها على قراءة التاريخ، آية ذلك أننا شهدنا نفرا من مثقفينا المخاصمين للتوجه الإسلامى، لم يكتفوا بما يبذلونه من جهد لنفى خصومهم، واغتيالهم معنويا، وإنما ذهبوا فى ذلك إلى حد إلغاء عطاء الحضارة الإسلامية أو مسخه، وكأنه ليس تراث أمة، وإنما هو «وقف» منسوب إلى فئة بذاتها من دون الناس!

إذا لم يكن الأمر كذلك، فبالله عليكم كيف يمكن أن نفسر ضيق البعض بمصطلح «الحضارة الإسلامية» وإصرارهم على نفى نسبتها إلى الإسلام من أى باب، اكتفاء بمصطلح «الحضارة العربية»، وكيف يمكن أن نفسر قول من قال إنه قبل عصر النهضة الأوروبية لم يكن هناك علم، الأمر الذى من شأنه أن يلغى كل سجل الحضارة الإسلامية، بل ويلغى ضمنا الإسهامات العلمية للحضارات الإغريقية والهندية والفارسية، وكيف نفسر أيضا تبنى البعض لزعم نفر من المستشرقين أن الحضارة الإسلامية لم تبدع شيئا، وإنما كل ما فعلته أنها نقلت عن الآخرين وقدمته بلغتها؟

حينما يقع المرء على كتابات من هذا القبيل لا يستطيع أن يكتم دهشته وحزنه، الدهشة من مدى الجرأة والتغليط الذى تسمت به الكتابات، والحزن لمدى التدهور الذى أصاب مستوى الحوار، حيث فقد البعض أعصابهم وتوازنهم، إلى الحد الذى جعلهم على استعداد لنسف تاريخ وحضارة الأمة التى ينتسبون إليها، مقابل أن يسجلوا نقطة أو يصفوا حسابا فى لحظة تاريخية عابرة!

ولئن كان صدى تلك الكتابات عندى تراوح بين الدهشة والحزن، إلا أن قراء كثيرين ممن كتبوا إلى عبروا عن الغضب والسخط بطرق وعبارات شتى، لا مجال الآن للتفصيل فيها.

ورغم أن مناقشة تلك الأفكار التى يروج لها البعض تمثل عودة إلى أمور يفترض أنها حسمت واستقرت فى الإدراك العام، إلا أن تلك العودة أصبحت ضرورية، إزاء كم البلبلة الذى تشيعه، وإزاء الضرر الجسيم الذى تحدثه، المتمثل فى هتك ذاكرة الأمة والسعى لخلخلة ثوابتها وحصونها الثقافية.

ليس عندى كلام كثير فى هوية الحضارة وهل هى إسلامية أو عربية، رغم أن إصرار البعض على نفى الصفة الإسلامية عنها له دلالته التى تسئ إلى أصحاب تلك المحاولة وتكشف عن حقيقة مشاعرهم، ولا تنال من حضارتنا شيئا، حيث الثابت أن أهل العلم استخدموا الصفتين بمعنى واحد دون حساسية. فالذين قالوا عنها إنها إسلامية من الباحثين كانوا يدركون أن تلك الصفة لا تعنى نفى إسهام غير المسلمين، لأنهم يعرفون أن الإسلام عقيدة وثقافة، وأن المسلمين أسهموا فى بنائها العظيم انطلاقا من انتمائهم العقيدى، وغير المسلمين كان لهم إسهامهم المعتبر بحكم انتمائهم الثقافى، والذين قالوا إنها حضارة عربية كانوا يدركون أن العروبة فى الإسلام لا تقتصر على جنس أو عرق العرب، وإنما كل من نطق بالعربية صنف عربيا (فى الحديث النبوى: ليست العربية بأحدكم من أب أو أم، وإنما هى اللسان، فمن تكلم العربية فهو عربى).

ليصفها من شاء بما يشاء، مادام هناك اعتراف بأن ثمة حضارة، لذلك فليس لدينا مزيد كلام فى هذه النقطة، وإنما كلامنا مع الذين يلغون تلك الحضارة ويسعون إلى مسخها والتهوين من عطائها.

### ما قبل الغرب «كابوس»!

ماذا يقول هؤلاء؟ ـ بين يدى نصان نموذجان يعبران عن رؤية بعض المثقفين لتلك الحضارة!

يقول أولهما ما يلى: نحن نعرف أن العقائد الدينية قديمة، أما العلم فحديث، لا يزيد تاريخه على قرنين، (لاحظ الإطلاق الذى أتكره الكاتب فى وقت لاحق وادعى أنه تحدث عن «العلم الحديث») ولا ترجع بداياته إلى أبعد من القرن السادس عشر (الميلادى)، لأن الحضارة الإنسانية لم تكن مؤهلة قبل ذلك لإدراك الحقائق العلمية، كما حدث فى أعقاب النهضة الأوروبية التى خلصت الإنسان من كابوس الموت، وملائه بروح المغامرة، ودفعته لاكتشاف الكون.. وكما ساعدت النهضة الأوروبية على اكتشاف المنهج العقلى التجريبى، ساعدت كذلك على اختراع الأدوات والآلات التى تضاعف طاقة الحواس.. كالمراصد والمناظير المكبرة.. والمحركات والروافع والصواريخ.. إلخ.

وفى النص الثانى ذكر أحد الكتاب ـ وهو أستاذ جامعى مخضرم ـ أن «كل ما تفخر به الحضارة الإسلامية ـ لاحظ كلمة «كل» ـ من علوم وفلسفات وفنون وآدابه قد جاء نتيجة الحضارات الأخرى، التى تأثر بها المسلمون خلال فتوحاتهم الواسعة وأثروا فيها».

هذا الإطلاق فى التعميم جعل المسلمين مجرد ناقلين عن غيرهم، ونفى عنهم أى فضل فى الإبداع أو الإضافة، ولأنه هون كثيرا من شأن ودور الحضارة الإسلامية، فإن الكلام صب فى مجرى الفكرة الأولى، التى لم تر سوى حضارة الغرب، ولم تعترف إلا بإنجازاته وأفضاله.

لو كان الكلام صحيحا من الناحيتين التاريخية والعلمية، لما جادلنا فيه، ولأحنينا رءوسنا تقديرا وإكبارا لفتوحات علماء عصر النهضة. لكن القضية أنه مسكون بالتغليط والافتراء من أوله إلى آخره، ولئن استبدت العصبية وغلب الاستعلاء والاستكبار حتى ضن بعض المستشرقين على المسلمين بأية إضافة حضارية، وادعوا أنهم مجرد ناقلين ومترجمين عن غيرهم لا أكثر، كما ذهب صاحب المقولة الثانية، إلا أن الادعاء الأول أوغل فى التغليط حتى لم يعد يقول به باحث محترم فى عالمنا المعاصر، بل دارس مبتدئ لتاريخ العلوم.

### شهادة منصفة من أهلها!

عندى ردود كثيرة أوردها المنصفون من أهل العلم، على المقولتين اللتين مررنا بهما. فقد قرأت ردا مباشرا على من زعم أنه لم يكن هناك علم قبل النهضة الأوروبية، أوردته الكاتبة الألمانية الأستاذة زيجريد هونكه، حول المسلمين والنهضة الأوروبية، قالت فيه: خليق بمن يعتقد أن النهضة تولدت فى القرنين الرابع عشر والخامس عشر، كما يدعى الذين انحازوا إلى الحضارة الغربية، أن يعيد النظر فى معلوماته. ذلك أن النهضة الأوروبية ترجع فى الواقع إلى عهد يسبق بكثير ذلك الذى يتحدث عنه تاريخ الحضارة الأوروبية، إلى القرن الثانى عشر، مع اكتشاف العلم الإسلامى، الذى منحنا انبعاثا جديدا حيث حرر الفكر الأوروبى من تأثير اللاهوت الكنسى. ومما يتعين الاعتراف به أن العرب أنقذوا التراث الإغريقى من الضياع والنسيان، إذ لم يكتفوا بجمع هذا التراث وترجمته ونقله وتنظيمه منهجيا، وإنما أنشأوا علوما جديدة بالمعنى المعروف لدينا اليوم (وهى نقطة سنأتى إليها فيما بعد).

وأضافت السيدة هونكه أن الفكر الإغريقى تميز بالحدس والنظر العقلى المجرد، اللذين يسمحان بالكشف عن جوهر الأشياء والكائنات، لدرجة أنه تعامل مع العمل اليدوى باحتقار شديد، واعتبره شائنا لا يليق بالإنسان الحر. فى المقابل فإن الفكر العربى الإسلامى ظل يؤثر السير المتأنى بأقدام حافية مستدلا بالتجربة الحسية وللملاحظة الدقيقة والمتكررة، ومرتقيا فى هدوء وأناة من الخاص إلى العام. لذلك ـ أضافت السيدة هونكه ـ فلا مبالغة فى القول بأن المسلمين هم مبتكرو التجربة بالمعنى الدقيق للكلمة، وهم المبدعون الحقيقيون للبحث التجريبى. (لاحظ أن هذه الشهادة الغربية تكذب مزاعم صاحب النص الذى أوردناه ونسب فيه كل شىء إلى النهضة الأوروبية).

استطردت فى هذه النقطة قائلة: إن المسلمين أبدعوا فى علوم البصريات والفيزياء والكيمياء القائمة على التجربة، وعلم حساب المثلثات، وعلم الاجتماع، وفضلا عما لا يحصى عدده من المكتشفات والمبتكرات الثمينة فى مجال العلوم التجريبية، فإن أثمن هدية قدمها المسلمون للغرب هى منهجهم فى البحث العلمى، الذى أخصب النمو الهائل الذى بلغته معرفتنا بالطبيعة لاحقا.

وأضافت السيدة هونكه قائلة: إنه فى القرن الثانى عشر كان أهل الفكر الأوروبى الذين تربوا فى أحضان اللاهوت المسيحى، مستغرقين فى التأمل فى الآخرة، وفى غفلة تامة عن الواقع، بينما تمتع علماء العرب بالنظرة النافذة إلى الطبيعة الحقيقية للأشياء، فعرفوا كيف يلاحظون، وكيف يفحصون، وكيف يستكشفون الواقع المحسوس. (قارن بين هذه الشهادة وبين كلام من قال إن النهضة الأوروبية وحدها التى خلصت الإنسان من كابوس الموت ودفعته لاكتشاف الكون!).

فى بحث آخر حول الفلك والرياضيات عند المسلمين لأحد كبار مستشرقى المعهد الكاثوليكى الفرنسى فى باريس، البارون مكارا دى فو، (نشر فى كتاب تراث الإسلام الذى أشرف عليه السيد توماس أرنولد)، قرر مؤلفه بوضوح: «إن العرب ارتقوا بالحياة العقلية والدراسة العلمية إلى المقام الأسمى، فى الوقت الذى كان العالم المسيحى يناضل نضال المستميت للانعتاق من أحابيل البربرية وأغلالها. ووصل الأمر إلى ذروة ازدهارهم العلمى فى القرنين التاسع والعاشر (الميلاديين)، واستمر ذلك الازدهار إلى القرن الخامس عشر. ومن القرن الثانى عشر فصاعدا كانت حواضر العرب محط أنظار كل غربى يميل إلى العلم ويتلوقه.

عالم الاجتماع الفرنسى الشهير «جوستاف لوبون» أرجع الفضل إلى العرب فى تحقيق النهضة الأوروبية، وقال: إن أوروبا حين أرادت أن تنفض عن نفسها غبار الجهل، طرقت أبواب العرب ليأخذوا عنهم، وهم الذين كانوا سادة العلم آنذاك (القرنان الحادى والثانى عشر). وفى رأيه أنه ليس صحيحا أن العلم العربى وصل إلى أوروبا من خلال الحروب الصليبية كما هو شائع، وإنما جاءها ذلك العلم قبل ذلك من الأندلس وصقلية وإيطاليا، خصوصا بعدما أنشئت فى سنة ١١٣٠م مدرسة للترجمة فى طليطلة بإشراف رئيس الأساقفة ريموند، وأخذت تترجم إلى اللاتينية أعمال أشهر مؤلفى العرب، الرازى وابن القاسم وابن سينا وابن رشد وغيرهم.

وقد عدد لكلرك فى تاريخ الطب العربى وحده ثلاثمائة كتاب نقلها الغرب من العربية إلى اللاتينية، وانتهى لوبون من عرضه لهذه النقطة إلى أنه لو حذف العرب من التاريخ (كما فعل بعض أصحابنا) لتأخرت النهضة الأوروبية فى الغرب قرونا عديدا!

هذه المعانى اختزلها «وكزه» الأستاذ بجامعة تورنتو، فى عبارة بليغة أوردها ضمن كتابه «مقدمة فى الحضارة الإسلامية»، وقال فيها: «على وجه العموم، فإننا نستطيع أن نقرر بارتياح أن الغرب استعار عمليا من الشرق الأوسط كل النسيج الأساسى للحضارة».

### أعظم الأفضال على العلم

فى الجزء الأول من كتاب «الإسلام والحضارة العربية»، للأستاذ محمد كرد على، عرض مفصل لما حققه العرب فى مختلف العلوم: الكيمياء والطب والبصريات والدواء والفلك. وللأستاذين عمر فروخ والدكتور عبدالحليم منتصر كتابان آخران فى الموضوع نفسه. وتحفل المكتبة العربية بدراسات تفوق الحصر حول العلم العربى والإسلامى، بل إن جامعة كمبردج بدأت منذ عام ٩١ فى إصدار دورية متخصصة كل ستة أشهر تحت عنوان: «العلوم والفلسفة عند العرب»، وهناك موسوعة من ثلاثة أجزاء حول العلوم عند العرب صدرت فى لندن ونيويورك لاثنين من العلماء هما رشدى راشد ورجيس مورلون.

فى هذا السياق فإننى أستأذن فى اقتباس فقرات من كتاب الدكتور عبدالعظيم أنيس، وهو أحد علماء الرياضيات العرب الذى صدر بعنوان «مقدمة فى تاريخ الرياضيات»، وفيها يقول: خلال الفترة بين عامى ٧٥٠ و١٤٥٠م أى حتى منتصف القرن الخامس عشر، أنتجت الحضارة العربية الإسلامية سلسلة من الرياضيين الكبار، نجحوا فى ابتكار النظام العشرى، بما فى ذلك الكسور العشرية، وفى تأسيس علم الجبر، وفى الوصول إلى اكتشافات مهمة فى حسابات المثلثات المستوية والكروية، وفى اكتشاف طرق جديدة لإيجاد حلول عددية للمعادلات... على أنه يهمنا إبراز الإنجازات الكبيرة للحضارة العربية الإسلامية فى الجبر خصوصا، الذى لم يكن معروفا كعلم مستقل قبل الخوارزمى، حتى أن الأوروبيين استخدموا اللفظ العربى «الجبر» للتعبير عن هذا العلم فى اللغات الأوروبية، وصاروا يطلقون على أية عملية لحساب شىء اسم «خوارزمية»، نسبة إلى العالم العربى. صحيح أن كتاب «ديوفانتيس» فى الحساب كان معروفا لدى العرب ومترجما إلى العربية، وصحيح أيضا أن الحضارة الهندية القديمة كانت مصدرا آخر للجبر الإسلامى.. إلا أن علماء المسلمين لم يكونوا مجرد ناقلين لإنجازات الحضارتين اليونانية والهندية، وإنما كانوا مطورين ومضيفين إضافات جوهرية، وإليهم يرجع الفضل فى مشروع «مصبنة الجبر» أى معالجة التقارير الجبرية وفق قواعد الحساب.

شهادة الدكتور عبدالعظيم أنيس أكثر صوابا وأمانة فى تحرير مسألة نقل المسلمين عن غيرهم. وهى تصحح الانطباع المغلوط الذى يترتب على الترويج لفكرة أن «كل ما تفخر به الحضارة الإسلامية جاء نتيجة الحضارات الأخرى».

كلام الدكتور أنيس تكمله شهادة أخرى للدكتور عبدالحافظ حلمى عميد العلوم السابق، فى بحث شيق له حول الإسلام واللغة العربية والعلم، قال فيها: إن الأجواء المرحبة بالعلم والمحتفية بالعلماء فى بلاد الإسلام، حفظت تراث الإنسانية العلمى من الاندثار، وجعلت جداول العلم التى كانت تنضب ينابيعها فى مصر القديمة وبلاد اليونان والإسكندرية وفارس وجنديسابور والهند والصين، جعلتها تصب فى بحر صاف جديد، حيث مضت حركة النقل العظيمة قدما طيلة ١٥٠ عاما، انتقلت بعدها كنوز الحضارات السابقة وعلومها إلى اللغة العربية، وأصبحت ميسورة للمتعلمين والباحثين فى كل علم، يتناولونه بالفهم والتمحيص والتحليل الدقيق والنقد الثاقب.. ثم يبتكرون علومهم ويضيفون آراءهم ونتائج بحوثهم، ويصوغون العلم صياغة لها أهداف وقيم جديدة، فيخرج علما جديدا قويا عمليا عالميا، وهذا هو الشىء العظيم الذى قد لا ينتبه إليه الدارسون، هو تحويل العلوم ـ لأول مرة فى التاريخ ـ إلى مسألة عالمية وإلى تراث إنسانى، يثور على القوميات والتعصبات الضيقة، حيث انصهرت الحضارات السابقة فى بوتقة الحضارة الإسلامية».

وأضاف أن ذلك يعد أعظم أفضال الإسلام على العلم، الذى تلقفته أوروبا ـ على تردد وصد ـ علما موحدا ناضجا، ثم هضمه وتمثله وأعيدت صياغته، فكان ذلك من أقوى دعائم ازدهار العلم منذ عصر النهضة الأوروبية فيما بعد، والذى نعيشه الآن، ونسميه العلم الغربى.

مما تجزه العلم الإسلامى بعد النقل والاستيعاب أنه أولى اهتماما أساسيا بالنواحى التطبيقية، وذلك أكثر ما ميزه عن العلم الإغريقى، الفلسفى النظرى فى أساسه. لذلك جاءت النهضة العلمية الإسلامية نهضة تقافية أو تكنولوجية واسعة (وهى التى نسبها صاحب النص إلى النهضة الأوروبية). وقد تمثلت فى أجهزة الرصد الدقيقة، والساعات، وأجهزة البحث الكيميائى، وأدوات الجراحة، ومعدات الزراعة والرى ورفع الماء، ومختلف أنواع الصناعات، والأساطيل وعدة الدفاع، وفنون البناء، والنسيج، بل والتزين ووسائل الترف والترفيه إلخ.

وهو ما عرض له بتفصيل شديد مؤلفا كتاب «التقنيات الإسلامية» الذى صدر عن جامعة كمبريدج ومنظمة اليونسكو، وألفه اثنان من أساتذة الجامعة هما الدكتور سليم الحسنى والدكتور دونالد هيل، وتحدث عنه الدكتور ستيفن جوكروجر مؤلف كتاب «العلم العربى».

### لماذا الازدراء بالتاريخ والذات؟

لا يستطيع المرء أن يخفى دهشته إزاء احترام الباحثين الغربيين للنهضة العلمية الإسلامية، بينما يتعامل بعض مثقفينا مع تلك النهضة بما رأيناه من تجاهل وازدراء، إلى حد نسبة كل إنجاز علمى إلى النهضة الأوروبية.

وتبلغ الدهشة ذروتها حين نقرأ فى النص العربى الذى مررنا به أن النهضة الأوروبية خلصت الإنسان من كابوس الموت، بينما نقرأ المؤرخ للعلم الحجة «هوايمارد» فى افتتاحية الدورية اللندنية العالمية «انديفور» (عدد أبريل ٩٧) أن جماعة «إخوان الصفاء» التى (ظهرت فى البصرة فى القرن العاشر الميلادى ـ الرابع الهجرى) تعد «واحدة من أقدم الجمعيات العلمية التى تحققنا من وجودها، وأن اهتمامات أعضائها (العلمية والفلسفية) لتتفق كثيرا واهتمامات الذين أقاموا الجمعية الملكية فى لندن بعد قرون!

لا غرابة والأمر كذلك أن أصبحت العربية هى لغة العلم طيلة الفترة من القرن الثامن الميلادى حتى نهاية القرن الخامس عشر، التى ظهر فيه ابن خلدون، كما ذكر الدكتور عبدالحافظ حلمى، وقد أشار إلى تلك الحقيقة عدد كبير من العلماء الغربيين المنصفين، حتى كتب روجر بيكون، فى القرن الثالث عشر الميلادى، يقول: إنى لأعجب لمن يريد أن يتبحر فى الفلسفة والعلم وهو لا يعرف العربية!

بدورى أعجب أشد العجب من موقف أولئك النفر من مثقفينا الذين ما برحوا يعبرون عن الازدراء بتاريخ أمتهم، مستشعرين العار من انتمائهم الحضارى، الأمر الذى جعلهم لا يكفون عن التلذذ بالحديث عن خيبتنا وإفلاسنا على المستوى التاريخى، ولا يملون من التلويح بأن الغرب هو الأول والآخر، والقادر والمنجز والقاهر.. إلى آخر الأسماء والصفات «الحسنى» التى يغدقونها عليه فيما يرددونه من أناشيد وابتهالات!

أفهم أن يكون للبعض حساسية أو خصومة إزاء الدين لسبب أو لآخر، لكن الذى استغربه حقا أن يكره المرء تاريخه وذاته، وأن يعبر فى كل مناسبة عن بغضه ونفوره من قومه، وعن الحسرة والأسى لأنه لا يستطيع أن يغير جلده.

الأمر الذى يدعونا إلى التساؤل: لماذا يكره هؤلاء أمتهم إلى ذلك الحد؟ يكرهوننا لا بأس ولا ضير، لكن يكرهون ذاتهم وأمتهم .. لماذا؟!

## مجرد رأى

### شهيد مارينا رسالة من الوزير

قضية شهيد مارينا الشاب احمد عبد النعيم مسعود لم يغلق ملفها بعد، وقد تلقيت من الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة رسالة مطولة بدأها بقوله: «أود أن أوضح أننا عرضة للخطأ والصواب ولكن لا ندع الإهمال يسرى فى أى موقع دون أن يكون له حساب، وإذا شعر أى مواطن بالتقصير أو الإهمال فنحن نرحب بالتحقيق العادل والثواب والعقاب، وتأكيدا على ذلك، والكلام للوزير ـ فإننى غير موافق على عدم اصطحاب الطبيب للحالة أثناء تحويلها من مركز مارينا إلى مستشفى الاسكندرية الجامعى، ولهذا تقرر خصم ثلاثة شهور من حوافز هذا الطبيب».

بعد هذه المقدمة يقول الوزير: اسمح لى بأن أعتب على ماجاء فى عمودك فى نقاط: أولها أنك تكررت باللفظ أنه ليس فى إسعاف مارينا مايمكن أن يسعف الشاب أو يوقف نزيفه: لاجهاز أشعة ولا حتى قطنا ولا شاشا. ودعنى أصحح هذه المعلومات وأقول إنه يوجد بهذه النقطة: جهاز أشعة يعمل، وعناية مركزة وغرفة عمليات و٩ أطباء وسيارتا إسعاف إحداهما مجهزة كرعاية مركزة.

وتمضى رسالة الوزير قائلة: دعنى أستعرض أولا التشخيص المبدئى الذى دخل به المصاب من واقع السجلات الطبية وهو: جروح متهتكة بالوجه مع كسور بعظام الوجه والفكين وكسور بمناطق مختلفة من الجسم ونزيف من الأنف ـ كسر بقاع الجمجمة ونزيف داخلى بالمخ مع غيبوبة كاملة والحالة العامة سيئة جدا. وقد أجرى للمصاب تركيب ٢ كانيولا وأعطى ١٠٠٠ سم محاليل، وتم شفط الافرازات من الفم والقصبة الهوائية ووضع ممر هوائى وإعطاء أكسجين، وتم وقف النزيف من الجروح بأربطة ضاغطة، كما تم إعطاؤه ٤ امبولات كورتيزون وجرام مضاد حيوى وامبول مصل ضد التيتانوس، ثم تم نقل المصاب إلى المستشفى الجامعى، كما أعيد انعاشه فى الطريق بمستشفى الحمام. وفى مثل هذه الحالات فإن القضية ليست إجراء الأشعات والفحوصات بقدر ماهى قضية إنقاذ المريض من الصدمة والإبقاء على الحياة حتى يصل المصاب إلى المركز الرئيسى. غير ذلك ـ تقول رسالة الوزير ـ فإنه ليس صحيحا ماجاء بمقالك من أنه لا يوجد طبيب على طول الساحل ولا جهاز أشعة ولا لفة القطن، وإنما يوجد على الطريق الدولى ٣٠ نقطة إسعاف تغطى الساحل الشمالى والطريق الدولى كلها مجهزة بتجهيزات حديثة ومرتبطة لاسلكيا.

(البقية غدا بإذن الله).

**صلاح منتصر**

## بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥

■ ١٩٩٨/٨/٢٥ ■

### الخبر الصاعق!

البيئة هبة إلهية والاهتمام بها أضحى ضرورة حتمية، وأصبح التصدى لمشاكل تلوث البيئة واجبا وضرورة وليس رفاهة ونحمد الله أن أصبح لدينا وزيرة لشئون البيئة، وبداية فنحن نحمل لها كل التقدير على جهودها المستمرة، ولقد تابعت على صفحات الصحف عدة أخبار عن البيئة أود أن أشير إليها قبل أن أعقب عليها وللعلم فجميعها منشور فى فترة زمنية واحدة على أيام متلاحقة وأوردها بدون ترتيب كالآتى: الخبر الأول يفيد بأن وزيرة البيئة فاجأت أحد مطاعم فندق «خمس نجوم» بالجزيرة بالقاهرة وطلبت تركيب فلاتر للمداخن التى تقذف الدخان على سكان عمارات النيل، أما الخبر الثانى فهو يفيد بأن وزيرة البيئة أرسلت لمكتب وزير الداخلية أرقام أكثر من ٢٥٠ سيارة وموتوسيكلا تنبعث منها العوادم السوداء، وتلوث الهواء، وبأن بعض تلك الأرقام تلتقطها عين الوزيرة أثناء ذهابها للعمل، أما الخبر الثالث الصاعق فهو منشور بجريدة الأهرام الغراء (١٩٩٨/٧/٢٢) بصفحة تحقيقات وبعنوان رئيسى كبير (المنصورة عاصمة التلوث) وبعناوين فرعية أخرى وهى (دراسة بيئية تؤكد: فى الدقهلية أعلى معدلات لتلوث الماء والهواء) المنصورة وطلخا وميت غمر لا تطبق قانون البيئة وهذا التحقيق الرائع اعتمد على حقائق علمية لا تقبل الجدل أو الشك ومنشور بموضوعية ومصداقية عالية، أما الخبر الأخير فهو منشور بجريدة أسبوعية بعنوان كبير هو (ناقوس التلوث يدق داخل الدقهلية مصانع السماد وتلوث المياه وعوادم السيارات أهم الأسباب) وتذكرت فور مطالعتى لكل تلك الأخبار مقولة الرئيس مبارك بإحدى خطبه المهمة والتى قال فيها:

الصحافة جهاز رقابى على أداء المجتمع كله، ومن هذا المنطق وبصراحة، فإن الفزع المتولد لدينا نحن أبناء الدقهلية والمنصورة له مبرراته القوية وأسبابه فتلوث البيئة ينعكس أثره على الصحة العامة ولقد طالبنى العديد من الأصدقاء بأن أكتب عن ذلك فى بريد الأهرام بصفتى أحد النواب الذين يمثلونهم فى برلمانه ومن منبر بريد الأهرام أناشد وزيرة الدولة لشئون البيئة أن تطمئن أهل الدقهلية والمنصورة (الحبيبة) على أحوال البيئة ونأمل فى أن نحظى بإجابة مقنعة على جميع ما ورد فى تلك التحقيقات الصحفية.

**أ. د. محمد الفار**
**أستاذ الكيمياء الحيوية بعلوم المنصورة**

### كانت تتغاضى!

فى أعقاب نكسة عام ٦٧ وتهجير أبناء مدن القناة بمختلف المحافظات كانت مكاتب القوى العاملة تتغاضى صراحة عن شرط تحرير عقود عمل والتأمين عند إلحاق العاملين من هذه المدن بالمؤسسات والمحال التجارية، وذلك لتشجيع أصحابها على تشغيل هذه العمالة نظرا لظروفهم المعيشية الصعبة، وهى تجربة أتت أكلها وأثمرت تعاونا بين طرفيها، فلماذا وفى إطار تقديم تسهيلات العمالة الموسمية من طلبة المدارس والجامعات ومع حالة الكساد التى تشهدها السوق التجارية هذه الأيام لا تتغاضى هذه المكاتب مع هؤلاء الطلبة عن نفس الشرط فتغرى بالحاق المزيد منهم بأعمال تشغل أوقات فراغهم فيما يفيدهم ويوفر لهم احتياجاتهم المادية.

**محمد حسين حجازى**
**بكالوريوس علوم ـ طنطا**

### نحن.. والقطة!

فى الشارع قطط كثيرة واحدة منها اختارت أن تسكن سلم العمارة وقد بدأنا جميعا نحن سكان العمارة العطف عليها ووضع بعض الأكل لها فبدأت تتعرف على مداخل الشقق التى رحبت بوجودها وتجدها تفترش المشاية أمام باب الشقة تصادف أننا جميعا فى يوم ما لم نلق إليها بأى أكل .. فى الصباح الباكر وجدناها وقد عبثت بأكياس الزبالة التى نتركها أمام الشقق لحين حضور الزبال حاولنا أن نعالج ذلك بأن ثبتنا خطافات نعلق فيها الزبالة إلا أن القطة بدأت تهاجم الأكياس وهى معلقة فتتناثر محتوياتها محدثة فوضى على السلم قررنا أن يكون لباب العمارة الرئيسى كالون ونعطى لكل شقة مفتاحا ونتأكد من عدم مبيت القطة داخل العمارة إلا أنها تنتظر بجوار البوابة وتتسلل إلى الداخل دون أن يشعر بها أحد ثم ولدت القطة وبدأت تأتى بصغارها تعرفهم على مصادر رزقها ضقنا ذرعا بالقطة وأولادها وحاولنا أن نبعدها إلا أن صوت أنينها وقطط الشارع تهاجمها فى الليل أزعجنا.

بصراحة حتى الآن لم نجد حلا للمشكلة خاصة عندما تنجح فى التسلل فى أى وقت إلى الداخل، وترى آثار مهاجمتها لأكياس وصفائح الزبالة بل بدأت فى مهاجمتنا نحن السكان عندما نحاول التحرش بها إن بالعمارة ١٨ شقة ولكننا مجتمعين لم نستطع مقاومة قطة بدأت علاقتنا بها بالتعاطف.

**مهندس توفيق ميخائيل**

### لسنا هكذا

شاهدت مع عدد من زملائى فيلما تجرى أحداثه فى الجامعة الأمريكية بالقاهرة وقد استمتعنا بالفيلم الذى توج بالأداء المميز لنخبة الفنانين من خلال ابراز عدة طقوس تميز مجتمع الجامعة الأمريكية، وكانت بعض المشاهد تبدو مبالغا فيها وإن كان الهدف منها واضحا وهو اضفاء جو الكوميديا على الفيلم وامتاع الجماهير.

وحيث إن مجتمع الجامعة الأمريكية يثير فضول فئات كثيرة من المجتمع المصرى ويكتنفه الكثير من الغموض وربما يشكل هذا عنصرا أساسيا لنجاح الفيلم سينمائيا إلا أننى أحب أن أوضح أن نسبة الطلبة المتأمركين بالفيلم (الذين تشربوا العادات الأمريكية بالمعنى المفهوم) فى رأيى نسبة ضئيلة من مجموع طلبة الجامعة الذين لا يتجاوز عددهم الخمسة آلاف.

وأضيف أن معظم الطلبة الأجانب الوافدين للجامعة ـ وتشكل نسبتهم حوالى ٢٥٪ من عدد الطلاب ويمثلون ٦٥ بلدا يحترمون التقاليد المصرية، حيث يمثلون جامعاتهم فى إطار برامج تبادل الطلبة وتكون لديهم خلفية جيدة عن عادات المجتمع المصرى قبل مجيئهم إلى مصر، وقد لمست هذا من خلال تعاملى معهم عن كثب أثناء سنوات دراستى بالجامعة.

والكثير ممن دخلوا الحرم الجامعى لأول مرة قد انبهروا بالمبانى الأثرية وبالمكتبات التى تزخر بالعديد من المخطوطات النادرة، ناهيك عن «الشياكة المبهرة للطلبة» كما جاء على لسان بطل الفيلم وإن كانت بعض الأمور لا تخلو من المظاهر السلبية إلا أن الجامعة الأمريكية بالقاهرة تظل بالرغم من ذلك منبرا عريقا من منابر العلم فى مصر والشرق الأوسط.

**نسرين نصر الدين محمد**
**خريجة الجامعة الأمريكية**

### الجرىء.. والجميلة!

مازالت مسرحية فضيحة فى البيت الأبيض بطولة الثنائى الأمريكى الشهير «مونيكا ـ كلينتون» تعرض على مسارح أمريكا بنجاح عظيم ولا عجب فهى أول مسرحية هزلية تحظى باهتمام عالمى غير مسبوق وتعرض على مسارح بلاد العم سام التى اشتهرت بالحرية المفتوحة على البحرى بلا حدود أو قيود لتجسد واقع الحياة فى مجتمع ملىء بالمتناقضات ويبدو أن مسلسل «الجرىء والجميلات» الشهير لم يكن مجرد خيال سينمائى ولكنه صورة مصغرة لما يحدث فى صندوق الدنيا الأمريكى، فالرئيس بيل كلينتون تفوق كثيرا على من سبقوه من الرؤساء وقام بدور الجرىء وسط جميلات البيت الأبيض، حتى سقط فى أحضان مونيكا وترك آثار الجريمة التى قادته إلى الاعتراف بأنه أخطأ فى حق زوجته وضلل شعبه وهو يبتسم ويحتضن زوجته باعتزاز فى منتهى الجرأة والجسارة.

أما البطلة اليهودية المفضوحة مونيكا ذات الخمسة وعشرين ربيعا فقد قدمت فستانها أمام عدسات التليفزيون لتقدمه كدليل إدانة للرئيس فيما يعتقد أنه مؤامرة صهيونية مدبرة لإقالة كلينتون لأنه ألقى اللوم على إسرائيل فى تعثر مسيرة السلام ووجد المحقق الأمريكى كينيث ستار الفرصة أمامه سانحة لاعتلاء قمم الشهرة ولو على جثة الرئيس، وهيلارى كلينتون قامت بدور الست الأمريكية العاقلة، فقد وقفت بجوار زوجها فى محنته لتحافظ عليه بشدة لكى تصل به إلى بر الأمان ثم إلى حبل المشنقة فى البيت بعيدا عن عيون العالم.. ولا يزال الرئيس الأمريكى يرتدى رابطة العنق الصفراء التى أهدتها إليه مونيكا فى عيد ميلاده فيما يفسره البعض بأنها مازالت قريبة إلى قلبه، ولكن عقله وعينيه على مقعد الرئاسة.

ويبدو أن الشعب الأمريكى سعيد برئيسه الدنجوان بدليل زيادة شعبيته ولا يهمه فى الموضوع إلا أنه كذب عليه عندما أنكر العلاقة فى البداية ثم عاد ليعترف بشجاعة بأنها كانت مجرد علاقة غير لائقة لم تصل إلى حد الخيانة، ويبدو أيضا أن مفهوم ومعنى الشجاعة قد تغير مع تغير كل شىء فى هذا العالم الغريب.

**مهندس/ هانى عبد الخالق**
**المقاولون العرب**

### أيما سعادة!

سعدت أيما سعادة بطرح مشكلة الألفاظ الدخيلة على لغتنا الجميلة من أسماء المحلات والمنتجات وكل شىء حولنا، وذلك من خلال باب بريد الأهرام ولى أن رسالتى لم تحظ بالنشر إلا أننى سعيدة بتبنى مثل هذه الظاهرة التى أصبحت تشكل خطرا كبيرا وما استحثنى على الكتابة مرة أخرى فى هذا الموضوع هو الإعلانات الكثيرة بالتليفزيون وآخرها (دريم لاند أون أيس) هكذا تكتب وهكذا تقرأ ولا أدرى ما المانع فى أن تكتب (Dream . land . on . ice) وأيضا باللغة العربية (أرض الأحلام على الجليد) إنى أناشد جميع المسئولين الحفاظ على لغتنا الجميلة.

**مهندسة/ هيرا همام**

### بلا تفرقة!

من مزايا مجتمعنا إيمان كل طبقاته وفئاته بالوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين مما يؤكد عمق المحبة من قديم الزمان حتى النشالون والمحتالون لا يفرقون والشهادة لله فى نشاطهم بين ضحاياهم والكل ـ أى الضحايا ـ أمامهم سواء وهذا مثال لما نقول: كان أحد المحتالين من إيامم يقرأ صفحات الوفيات بالصحف وينتقى أحد أسماء المتوفين الأثرياء وينهب لأسرته ـ بعد فترة الحداد المناسبة ـ متظاهرا بعدم علمه بالوفاة طالبا مقابلة «المرحوم» وعندما تخبره الأسرة ـ فزعة بوفاته وتستفسر عن سبب مجيئه يتظاهر أولا بالحزن وكأنه لا يعلم إلا الآن ثم يخبرهم أن المرحوم حضر إلى مطبعته من فترة وطلب تجليد هذا «المصحف» الذى يقدمه لهم وطبع اسمه عليه بماء الذهب وهنا تتجدد أحزان الأسرة وتسرع بأخذه (باعتباره من ريحة المرحوم).

وعندما يخبرهم المحتال بلباقة مصطنعة بأنه لم يأخذ أى مقدم تمنحه الأسرة مبلغا كبيرا يتناسب وثراء المرحوم، وكما فعل هذا المحتال مع أسرة المسلم يكرره مع المسيحيين الأثرياء بعد استبدال المصحف بالانجيل.

**عبد الحميد السيد رمضان**

## الإدارية العليا: تراخيص البناء الممنوحة لا يجوز إلغاؤها

كتبت ـ مشيرة موسى:

أكدت المحكمة الإدارية العليا الدائرة الخامسة عدم جواز إلغاء تراخيص البناء الممنوحة مادامت قد صدرت عن الجهة الادارية والتزم بها صاحب الترخيص. وقضت المحكمة بتأييد الحكم الصادر من محكمة القضاء الاداري والقاضي بوقف تنفيذ قرار محافظ أسيوط بالغاء ترخيص بناء عقار صدر عن الجهة الادارية لصدوره مخالفا لخط التنظيم. صدر الحكم برئاسة المستشار محمد يسري زين العابدين.

وكانت الجهة الادارية قد ألغت الرخصة لصدورها مخالفة لخط التنظيم واستمسكت صاحبتها بالرخصة الصادرة لها ولجأت للقضاء الإداري بأسيوط لإلغاء قرار الجهة الادارية وسريان الترخيص.

وقضت المحكمة بوقف تنفيذ قرار المحافظ لصدور الترخيص عن الجهة الادارية المختصة وتضمن شرط الارتداد بمقدار متر واحد وهو ما التزمت به صاحبة الترخيص وبالتالي فان قرار جهة الادارة بوقف الترخيص وأعمال البناء نظرا لوجود خطأ في إصدار الترخيص وأن خط التنظيم يلزم صاحب الترخيص بالارتداد مترين يكون قد صدر مخالفا للقانون.

وأضافت المحكمة العليا أن جهة الادارة عجزت عن أثبات تحديد خط التنظيم لعرض الشارع وتعارضت أسانيدها مع بعضها الأمر الذي يصبح معه حكم محكمة القضاء الاداري مطابقا لأحكام القانون.

### مندوبان عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العميدين موسى عثمان للتعزية في وفاة حسين فاتق ومحمد الشيخ للتعزية في وفاة الدكتور الحسين الفنيمي.

### مبارك يهنيء أوروجواي بعيد الاستقلال

بعث الرئيس حسني مبارك برقية تهنئة الى الرئيس الدكتور ماريو سانجنيتي رئيس جمهورية أوروجواي بمناسبة الاحتفال بذكرى اعلان استقلال بلاده.

### مندوب عن الرئيس للتهنئة بالعيد القومي لأوكرانيا

أوفد الرئيس حسني مبارك عمر عادل عبد الفتاح الأمين برئاسة الجمهورية إلى سفارة أوكرانيا بالقاهرة لتهنئته بمناسبة العيد القومي.

### ..ويتلقى شكر عاهل الأردن بمناسبة جلوسه على العرش

كما تلقى الرئيس مبارك برقية شكر من الملك حسين بن طلال ملك الأردن.. وذلك ردا على برقية التهنئة التي سبق أن بعث بها الرئيس لسيادته بمناسبة الذكرى السادسة والاربعين لعيد جلوس جلالته على عرش الأردن.

## تطبيق السجل العيني على الأراضي الزراعية في ٣ محافظات

كتبت ـ ماجدة حسنين:

تم الانتهاء من تطبيق قانون السجل العيني على الأراضي الزراعية في ثلاث محافظات هي: الغربية والقليوبية، وبني سويف وذلك ما عدا المدن.

وصرح المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل بأنه فيما يتعلق بمحافظتي البحيرة والمنوفية فقد صدرت بشأنهما قرارات وزارية بتعيين القرى التابعة لها ليسري عليها القانون وأنه لم يحل السريان بشأن الاقسام الاخرى على أن يصدر لها قرارات أخرى في العام المقبل. وأوضح الوزير أنه فيما يتعلق بمحافظة الوادي الجديد تم تعيين ثلاث قرى تتبعها ليطبق عليها القانون هي: المنيرة، والغرب التابعة لها وبولاق، وباريس.

وأضاف أنه تم إرسال خطابات لجميع المحافظين لتحديد الأراضي التابعة لكل محافظة، والخارجة عن الزمام توطئة لاصدار قرارات بشأنها وتبلغ مساحتها مليونا ونصف مليون فدان. وقال إنه سيتم الانتهاء من تطبيق القانون على جميع أراضي الجمهورية على مستوى المحافظات خلال ست سنوات ـ وتبلغ مساحتها نحو ٨ ملايين فدان ـ حفاظا على ملكيات المواطنين.

## حصر الفيلات بالقاهرة وتسجيلها بالكمبيوتر

كتب ـ عبد الهادي تمام:

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة حصر جميع الفيلات على مستوى الاحياء وعمل بطاقات توصيف لكل فيلا وأن يتم دخول وتسجيل هذه البيانات على قاعدة بيانات كمبيوتر وتسجيل رقم كودي لكل فيلا بمركز المعلومات. جاء ذلك خلال اجتماع الادارة المحلية بالمنطقة الغربية.

وقرر المحافظ انشاء مركز لتدريب السائقين على استخدام وحيازة المعدات الثقيلة بهيئة النظافة وأن يكون هناك برنامج لتدريب هؤلاء السائقين وأن يكون جزءا لايتجزأ من عمل الهيئة وأن يتبع رئيس الهيئة مباشرة. كما قرر المحافظ تشكيل لجان دائمة لتسلم المساكن للتيقن من جودة العمل قبل استلامها. وقرر المحافظ حصر ومراجعة المحلات التجارية غير المرخصة وعمل تراخيص مؤقتة لمدة عام لتحصيل نسبة ٢٪ نظافة وأن يقوم كل حي بحصر المحلات وتقديم بيان عنها. وتقرر حظر دخول عربات الكارو في شوارع القاهرة وأن تكون هناك خطوط سير محددة وفي وقت محدد.

وتقرر صرف مكافأة ٢٠٠ جنيه لمن يضبط عربة كارو تلقى بمخلفاتها.

### دعم التعاون الديني بين مصر وألمانيا

اشاد بيز ميخائيل دينجز السفير الجديد لجمهورية ألمانيا الاتحادية في القاهرة بجهود الأزهر الشريف في الحوار بين الأديان. جاء ذلك خلال استقبال الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر له أمس حيث دار الحديث حول العلاقات بين مصر وألمانيا في المجالات الثقافية والعلمية والدينية.

### الديواني سفيرا لمصر في براغ

وافقت الحكومة التشيكية على ترشيح مصر للسفير محمد الديواني سفيرا فوق العادة لمصر لدى براغ بداية من سبتمبر المقبل. وكان السفير الديواني قد شغل منصب سفير مصر لدى كولومبيا وقبل ذلك في تركيا.








تليفونات الأهرام
٥٧٨٦١٠٠
٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠
٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠

## زيارة طلبة الجامعات الفلسطينية لجامعة ٦ أكتوبر

تمت يوم السبت ١٩٩٨/٨/٢١ زيارة وفد من طلبة الجامعات الفلسطينية بزيارة جامعة ٦ أكتوبر برئاسة المستشار / غاز فخري المستشار الثقافي للسفارة الفلسطينية بالقاهرة وبعض أساتذة الكليات بالجامعات الفلسطينية المختلفة، وكان في استقبال الوفد السيد الأستاذ الدكتور / محمود محفوظ رئيس الجامعة والسيد اللواء / تحسين عثمان مدير ادارة رعاية الشباب والعلاقات العامة حيث قام الوفد بزيارة شاملة للكليات المختلفة والمعامل والورش الهندسية والاستديوهات والمكتبة.

ثم عقدت ندوة حضرها رئيس الجامعة وعمداء الكليات للرد على استفسارات الوفد في الشئون التعليمية ودور الجامعات الخاصة بالوطن العربي.

وقد أبدى الوفد الفلسطيني سعادته بمعاملة الطلاب الفلسطينيين معاملة الطلاب المصريين



## مبارك يجتمع برئيس لجنة الزراعة بالكونجرس الأمريكي

استقبل الرئيس حسني مبارك أمس بقصر رأس التين بالإسكندرية وفد الكونجرس الأمريكي برئاسة السيناتور روبرت سميث رئيس لجنة الزراعة بالكونجرس الذي يزور القاهرة حاليا. حضر المقابلة الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي، والسيد ريتشارد براون رئيس هيئة المعونة الأمريكية بالقاهرة.

[لقاء رجال الأعمال بالوفد الأمريكي ص ١٤]

### في خطة وزارة الأوقاف للعام المالي الحالي

## رعاية المساجد والعلماء ونشر الوعي الديني ودعم مكاتب تحفيظ القرآن الكريم

كتب ـ سعيد حلوى:

اكد الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف ان الخطة الجديدة للدعوة الاسلامية في العام المالي الجديد تستهدف النهوض برسالة الوزارة من رعاية شاملة للمساجد ونشر الوعي الديني المستنير ومراعاة البعد الاجتماعي للعلماء والعاملين في مجال الدعوة من خلال رفع مستواهم المادي كلما امكن ذلك وتتكلف نحو ١٢٤ مليون جنيه منها ٤٨ مليونا تمويل ويتم تدبير الاعتمادات اللازمة لتشغيل المراكز الاسلامية بكل من جمهوريتي قازاكستان وتركمانستان في اطار تعزيز دور مصر الاسلامي بالخارج.

وأضاف الوزير أنه في مجال النشاط القرآني تضمنت خطة الدعوة اعتماد ٥.٥ مليون جنيه لدعم المكاتب القرآنية وحلقات تحفيظ القرآن الكريم والقاريء القرآنية، ومبلغ ٤٢.٥ مليون جنيه لنحو ٣٠ ألف خطيب ومدرس بالمكافأة وللعاملين في الدروس الدينية وقوافل التوعية، واعتماد ٤ ملايين جنيه إعانات باقامة الشعائر بالمساجد الاهلية و٦.٥ مليون جنيه للمسابقات الدينية الخاصة بتحفيظ القرآن الكريم ومسابقة جائزة المحافظة الاولى، كما تضمنت الخطة اعتماد ٤.٥ مليون جنيه تكاليف لزي الائمة و٧ ملايين جنيه للتدريب الفني والاداري وخمسة ملايين كإعانات لتعمير المساجد الأهلية المنتظر تنفيذها هذا العام.

وأكد الوزير ان خطة الدعوة الاسلامية تتضمن عددا من الانشطة التي تمول ذاتيا وليست لها اعتمادات بالموازنة ومنها مليونا جنيه تكاليف ايفاد قراء القرآن الكريم والوعاظ الى الخارج، و٥٠٠ الف جنيه لمواجهة تكاليف المحاضرين والادارين بالمراكز الثقافية الاسلامية وعددها ١٧ مركزا، وتخصيص ٥ ٧ مليون جنيه لصندوق الرعاية الصحية الاجتماعية للعاملين و٣ ملايين جنيه إعانة لبدل السكن وانتقال للائمة والمفتشين، و٦ ملايين جنيه لصندوق التأمين الخاص للعاملين و٦ ملايين أخرى كإعانات لأنشطة البر.

وتقرر اعتماد ٩ ملايين جنيه لمشروع الميكروفيلم وإيجار مقري الوزارة بمكة والمدينة ودعم انشطة رعاية العاملين وإعانات القراء المتوفين واسرهم وبدل الاطلاع والتدريب المهني لطلاب معهدي طرة وعين شمس للبنين والفتيات وإعانات الطلبة الوافدين والدارسين من ابناء الوزارة بمعهد التعاون، والمحالين للتقاعد من العلماء ووعاظ الأزهر.

### وزير النقل والمواصلات:

## زيادة الصيانة بعربات السكة الحديد وتشغيل ٤ قاطرات جديدة

كتب ـ عبدالفتاح إبراهيم:

اكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات ضرورة استمرار الارتفاع بمستوى الاداء الفني لهيئة السكة الحديد، وتجهيز القطارات بصورة جيدة ومراجعتها والتفتيش عليها قبل خروجها من الورش والتأكد من كفاءتها ونظافتها مع المراقبة المستمرة لحالتها اثناء السير بما يضمن قيامها ووصولها في المواعيد المقررة.

وطالب الوزير في اجتماع بالمهندس محمود مرعي رئيس هيئة السكة الحديد والقيادات التنفيذية، بضرورة اجراء الصيانة اللازمة لأجهزة التكييف ونظم التهوية والمبردات وصهاريج المياه بالعربات المكيفة والعادية لضمان الحفاظ على كفاءة تشغيلها.

وناقش الوزير خطة تنفيذ برنامج تطوير مكاتب حجز تذاكر القطارات المكيفة بالمحطات الرئيسية في خط القاهرة - الاسكندرية، وادخال هذا النظام بقطارات الوجه القبلي المكيفة حيث تم تشغيل مكاتب حجز التذاكر بمحطة الجيزة بنظام الحاسب الآلي، واستكمال برامج صرف التذاكر بالحاسب الآلي بمحطتي الاقصر وأسوان في منتصف الشهر القادم، ومحطة بنها نهاية الشهر القادم، وطنطا منتصف اكتوبر، ومحطات دمنهور، وبني سويف، والمنيا، وأسيوط، وقنا نهاية شهر ديسمبر القادم، وأكد الوزير أنه تم توريد ٤ قاطرات ألمانية جديدة، كما تم توريد آخر دفعة من القاطرات الالمانية والامريكية الجديدة باجمالي ٩٨ قاطرة جديدة وتم ادخالها الخدمة لتشغيل قطارات الركاب والبضائع، وتم اجراء عمرة لنحو ٦٠ قاطرة وتشغيلها مما يؤدي الى توفير قوة الجر اللازمة لمواجهة الزيادة المطردة في حجم نقل الركاب والبضائع.

وقال الوزير إنه تم الانتهاء من تطوير ١٤٨ عربة واحلال وتشغيل ٢٨ قطاراً وطالب ببذل المزيد من الجهد في اعمال الصيانة الدورية للعربات والحفاظ على مظهر هذه النوعية من القطارات.

سليمان متولى

### العادلي لقيادات الأمن:

## تيسير الإجراءات للسائحين وزيادة تأمين المواقع الأثرية

كتب ـ أحمد موسى:

طالب السيد حبيب العادلي وزير الداخلية بضرورة المراجعة المستمرة لفاعلية الاجراءات الأمنية الوقائية ومواجهة الجريمة والتصدي بحزم لأي تجاوز للشرعية، واشار الى ان تقديرات الموقف الأمني ترتبط بتطورات الأحداث داخليا وخارجيا والاحتفاظ برؤية واضحة وقدرة على المواكبة السريعة والفعالة لمعطياتها.

واستعرض الوزير أمس مع قيادات اجهزة الوزارة معدلات تنفيذ الخطة الامنية واصدر توجيهاته بتقييم جميع التيسيرات الاجرائية للسائحين، والاحتفاظ بفاعلية تأمين للمواقع السياحية والأثرية. وبحث الوزير سبل الحد من الاختناقات المرورية الناتجة عن تنفيذ واصلاح بعض المحاور المرورية بالقاهرة الكبرى، وحماية المستهلكين من جرائم الغش التجاري.

كما التقى الوزير بالضباط الذين التحقوا حديثا بالقضاء العسكري لاداء اليمين القانونية لتسلم عملهم، واكد ضرورة احترام الشرعية وسيادة القانون باعتبارها احد الثوابت التي تحكم اطر عمل وزارة الداخلية في اداء رسالتها.

### نقابة صيادلة مصر تستنكر العدوان الأمريكي على السودان

استنكرت نقابة صيادلة مصر الضربة العسكرية الامريكية على مصنع الادوية في السودان، وأكدت ان هذا التصرف نوع من الارهاب تمارسه الادارة الامريكية بالتعدي على دولة ذات سيادة نتج عنه سقوط ضحايا ابرياء من المدنيين مشيرة الى انها بذلك تتبع سياسة ازدواجية المعايير لحساب الصهيونية.

وأكدت النقابة ان هذا الاعتداء خرق للمواثيق والقوانين الدولية التي تمنع اية دولة من اتخاذ اجراءات عسكرية ضد دولة اخرى بصورة فردية وإلا سادت العالم شريعة الغاب، واعلنت النقابة مساندتها للشعب السوداني الشقيق.

### وزير الإسكان:

## وقف التعامل مع شركات المقاولات المخالفة للمواصفات

كتبت ـ مايسة السلكاوي:

اصدر الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية قرارا بوقف التعامل مع بعض شركات المقاولات وبعض المصانع التي تقوم بتصنيع مستلزمات البناء بسبب مخالفتها لشروط التنفيذ واصول صناعة المقاولات وتوريد بعض المواد المخالفة للمواصفات في بعض مشروعات الساحل الشمالي الغربي والمدن الجديدة.

وأكد الوزير ضرورة رفع مستوى مهنة المقاولات والعودة بها الى سابق عهدها للمصريين بناة الأهرامات وتنفيذ المشروعات الهندسية طبقاً لأصول صناعة المقاولات مشيراً إلى ان المشروعات التي تنفذها شركات المقاولات خارج مصر سواء بالبلاد العربية أو الافريقية تكون على أعلى وأرقى مستوى هندسي تنافس به الشركات العالمية. وأضاف الوزير انه لن يسمح بتنفيذ أي مشروع من مشروعات الوزارة سواء في مجالات الإسكان أو المرافق أو الطرق والكباري او الخدمات بأقل من المستوى الفني والهندسي المتعارف عليه مطالبا شركات المقاولات بضرورة تدريب المهندسين والعمال المستمر على أعمال البناء والمقاولات، وضرورة حصول كل عامل وفني على ترخيص لمزاولة المهنة بعد التدريب على مهنته التي يمارسها من احد مراكز التدريب التي تتبع الوزارة أو تتبع شركات المقاولات الكبرى.

إبراهيم سليمان

### محافظ الجيزة:

## إجراءات حازمة لمنع إلقاء المخلفات بشوارع الجيزة

كتب ـ عادل الديب:

طالب المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة من شرطة المرافق وإدارات الاشغالات بالاحياء المختلفة الاستمرار في تنظيم الحملات التي قررها قبل سفره للعلاج والتصدي لظاهرة إلقاء مخلفات المباني في المحاور والشوارع الرئيسية.

وطالب المحافظ أيضاً ضبط السيارات التي تلقى بمخلفات وتسليمها الى هيئة نظافة الجيزة لتشغيلها في اعمال النظافة لمدة ٦ شهور مع تقاضي ما بين ٢٠٠٠ و٣٠٠٠ جنيه عن كل سيارة مضبوطة نظير إزالة المخلفات التي القت بها.

وصرح السيد محمد حسن رئيس هيئة نظافة تجميل الجيزة بأنه تم ضبط ٦ سيارات تلقى حمولتها في مناطق شمال وبولاق الدكرور، والهرم، وأن الهيئة بدأت في رفع هذه المخلفات التي بلغت في حي شمال وحده بالمنيرة الغربية بامبابة وشارع ترعة السواحل نحو ٤ آلاف طن خلال يومين.

وأوضح أن الهيئة قامت بأكبر حملة لإزالة القمامة بالمناطق الشعبية المطورة وتنفيذ مشروعات نظافة مع مراكز الشباب ومشروعات نظافة عامة بالتنسيق مع وكالة التنمية الالمانية في بولاق الدكرور وجهاز البيئة في منطقة القصيبجي ولجنة خدمات حي الدقي في ميت عقبة.

ماهر الجندى

## قبول أوراق طلاب الشهادات المعادلة الذين لم تعلن نتائجهم في سبتمبر

## ١٠ آلاف طالب وطالبة تقدموا بأوراقهم لتنسيق جامعة الأزهر

كتب ـ محمد حبيب ومحمد يونس:

بدأ أمس مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد في قبول طلاب الثانوية التجارية نظام السنوات الثلاث بحد أدنى ٦٥٪ ويستمر لمدة ٤ أيام وقد شهد إقبالا متزايدا من الطلاب حيث تقدم أكثر من ٨ آلاف طالب وطالبة في اليوم الأول.

وانتهى المكتب أمس من صرف وقبول أوراق الطلاب الحاصلين على دبلوم المعاهد الفنية التجارية والحاسب الآلي والمدارس التجارية (نظام السنوات الخمس) والسياحة والفنادق بحد أدنى ٧٥٪ للقبول بالكليات الجامعية و ٦٠٪ بالشعب الادارية والحاسب الآلي والسياحة والفنادق.

وأعلن الدكتور عادل عفيفي وكيل أول وزارة التعليم العالي والمشرف على مكتب التنسيق أن المكتب سيبدأ خلال سبتمبر القادم في قبول أوراق الطلاب المصريين الحاصلين على الشهادات المعادلة من الدول العربية والأجنبية والذين لم يتقدموا خلال المواعيد المعلنة والتي انتهت امس الأول بسبب عدم إعلان نتائج الثانوية العامة في بعض الدول او لدخول الطلاب امتحانات. المستوى الخاص مع طلاب التحسين في الثانوية العامة ولم تعلن ايضا نتائجهم بعد.

وفي جامعة الأزهر شهد مكتب تنسيق القبول بها وفروعه بالاقاليم إقبالاً شديداً من الطلاب والطالبات خلال اليوم الأول من المرحلة الأولى للتنسيق أمس، حيث قدم اكثر من ١٠ آلاف طالب وطالبة أوراقهم، وقد تفقد الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر سير العمل بمكتب التنسيق الرئيسي بالقاهرة بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بالدراسة، والمكتب الرئيسي للطالبات بكلية الدراسات الإنسانية بمدينة نصر، وأصدر توجيهاته بزيادة منافذ المكتب الرئيسي وفروعه بالأقاليم لمواجهة زحام الطلاب.

وصرح السيد ابراهيم عليوه مدير عام مكتب التنسيق بأن المكتب سيبدأ من غد في صرف بطاقات إختبارات القدرات لطلاب الثانوية العامة الراغبين في الالتحاق بكليات الفنون التطبيقية والتربية الرياضية والتربية الفنية والتربية الموسيقية وذلك للطلاب الذين تبدأ أسماؤهم بالحروف (ا ـ ب ـ ت ـ ث ـ ج) ويعد غد للحروف (ح ـ خ ـ د ـ ذ ـ ر ـ ز) والجمعة القادمة (س ـ ش ـ ص ـ ض ـ ط ـ ظ) والسبت (ع ـ غ ـ ف ـ ق) والأحد (ك ـ ل ـ م ـ ن) والاثنين القادم للحروف (هـ ـ و ـ ى). وقرر رئيس جامعة الأزهر تخصيص مكتب للإستعلامات بكل فرع من مكاتب التنسيق لإرشاد الطلاب والطالبات حول كيفية كتابة الرغبات والإجابة عن مختلف إستفساراتهم وقال إنه الطلاب الراغبين في الإلتحاق بشعبتي التربية الرياضية والتربية الفنية.

بكلية التربية بالقاهرة التقدم بأوراقهم الأصلية لمكاتب التنسيق التابعين لها ثم يقدمون إيصال مكتب التنسيق الى مقر كلية التربية خلال ثلاثة أيام وسيتم تحديد مواعيد الإختبارات المقررة لهم.

### إعارة ١٠ مستشارين للدول العربية وندب الترجمان لمجلس الوزراء

وافق مجلس القضاء الاعلى في اجتماعه أمس برئاسة المستشار إبراهيم زلفو رئيس محكمة النقض على إعارة ١٠ مستشارين للدول العربية. ووافق على ندب عدد من المستشارين للتدريس بالمعهد القومي للدراسات القضائية. كما وافق المجلس على ندب المستشار سامح الترجمان للعمل طول الوقت بالامانة العامة لمجلس الوزراء.

### الشرقية تحيي ذكرى الأمام عبد الحليم محمود

تقيم محافظة الشرقية مؤتمرا دينيا يوم الجمعة المقبل لاحياء ذكرى الإمام الاكبر العارف بالله الدكتور عبد الحليم محمود. ويشارك في الاحتفال من مصر الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر والسيد أحمد ياسين نقيب الاشراف والشيخ حسن الشناوي شيخ مشايخ الطرق الصوفية من السعودية والشيخ محمد علوي المالكي، ومن الامارات الشيخ سيد الهاشمي.

### حالة الجو

يستمر الطقس صيفيا معتدلا على السواحل الشمالية صيفيا حارا على الوجه البحري والقاهرة حارا في مصر الوسطى وشديد الحرارة في مصر العليا نهارا ومعتدلا ليلا.

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ٣٤ | ٢٣ | السويس | ٣٥ | ٢٤ | رفح | ٣٣ | ٢٢ | أسيوط | ٣٦ | ٢٢ |
| الإسكندرية | ٣١ | ٢٤ | العريش | ٣٢ | ٢٣ | كاترين | ٣٣ | ٢٢ | سوهاج | ٣٨ | ٢٤ |
| مطروح | ٣٠ | ٢٣ | الطور | ٣٣ | ٢٦ | سيوة | ٣٨ | ٢٤ | الأقصر | ٤١ | ٢٦ |
| بورسعيد | ٣١ | ٢٥ | الغردقة | ٣٦ | ٢٢ | المنيا | ٣٥ | ٢٢ | أسوان | ٤١ | ٢٨ |
| الإسماعيلية | ٣٤ | ٢٣ | شرم الشيخ | ٣٨ | ٢٨ | الفيوم | ٣٤ | ٢٤ | الوادي الجديد | ٤٠ | ٢٤ |

### وزيرة التأمينات في الإسكندرية:

## ١٥ مليون جنيه لدعم مشروعات الأسر المنتجة

الإسكندرية ـ من فايقة عبده:

اكدت ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية تخصيص ١٥ مليون جنيه لتطوير مشروعات الاسر المنتجة، وقالت ان هناك ٦٧ مركزا للتدريب المهني في جميع محافظات مصر تتولى تدريب وإعادة تأهيل الشباب على مختلف المهن دون مقابل.

وأضافت الوزيرة ـ في لقائها مع طلاب الفوج للتميز بالمدينة الجامعية بسموحة ـ ان مشروع قانون الجمعيات الأهلية الجديد يحقق حرية العمل لهذه الجمعيات، بعيدا عن سلطة الاشراف الاداري للوزارة بحيث يتولى هذه السلطة القضاء وقالت ان مشروع القانون الجديد يتيح التوسع في فتح فرص ومجالات العمل امام الشباب في جميع المجالات. وقالت الوزيرة أن مشروع القانون الجديد ينص أحد بنوده على أن توفق جميع الجمعيات الأهلية أوضاعها خلال ٦ أشهر، ثم تعيد تلك الجمعيات اشهارها من جديدة وهذا البند الذي اعترضنا من بعض الجمعيات. وقالت الوزيرة ان استثمار أموال التأمينات يتم بخطوات حذرة ومحسوبة للغاية.

### إضافة ١٠٩٢ كيلو مترا إلى الطرق السريعة

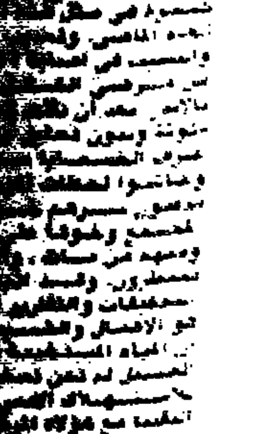
أصدر المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات قرارا باعتبار كل من طرق القطامية والعين السخنة بطول ١١٣ كيلو مترا أسوان ابوسمبل بطول ٣٦٠ كيلو مترا، والغردقة حلايب بطول ٦١٩ كيلو مترا طرقا سريعة بحيث تخضع لقانون الطرق مع حظر إقامة أية منشآت على بعد أقل من ٥٠ مترا من حد نزع الملكية على جانبي الطريق لحفظ للتوسعات المستقبلية له.

### تعقد اليوم في الإسكندرية ندوات حول الفكر الديني

حول الفكر الديني ومشكلات التطور الحضاري في مصر، تعقد اليوم بالإسكندرية أولى جلسات اللقاء الدراسي الذي يعقده مركز حوار الحضارات بالهيئة القبطية الانجيلية للخدمات الاجتماعية، ويستمر ثلاثة أيام. وصرح المهندس نبيل صموئيل أبادير المدير العام للهيئة بأن الهدف إلقاء الضوء حول التطور الحضاري في ظل الفكر الديني، ويشارك في اللقاء القيادات الاسلامية والمسيحية.







المستشفيات الجامعية.. للفقراء (٢)

# العلاج .. بلائحة عمرها ربع قرن !

## ميزانية الإنشاءات ٥ أضعاف ميزانية العلاج

بشكل دقيق لاتوجد احصائيات او معلومات لدى اى جهة مركزية عن المستشفيات الجامعية، ففى مصر الآن ١٨ كلية للطب، بعضها بلا مستشفيات مثل كليتي طب بني سويف والفيوم، والبعض الآخر غرق فى الانشاءات والمراكز المتخصصة، ولكن الغالبية خاصة القديمة استقرت أوضاعها وأن كانت التوسعات أصبحت أكثر من طاقتها المادية، فاتجهت للعلاج الاقتصادى مثلما يحدث فى المستشفى الفرنسى وعين شمس التخصصى، ولم يعد يعرف الباحث هل هى مستشفيات تعليمية حقيقية أم استثمارية ؟

غرفة العناية المركزة بالقصر العيني [تصوير : عارف سعد الدين]

تحقيق :
سيد علي

- وبعد جولة لتحقيقات «الأهرام» في هذه المستشفيات وقراءة تحليلية لخريطة هذه المستشفيات يمكن رصد عدة حقائق اهمها .. ان هذه المستشفيات لاتتبع جهه مسئولة دستوريا عن الصحة فهي تابعة لوزير التعليم العالي وغالبا لايكون طبيبا . والأدهى ان عميد كلية الطب ربما يكون اكاديميا، وليست له علاقة بالممارسة الاكلينيكية وأن كان ممارسا يصبح مشغولا بعيادته، وهكذا فإن هذه المستشفيات بلا اب ثم إن العلاج ليس هو الهدف الوحيد حتى لو كان هو الهدف الأول، ووظائف التعليم والامتحانات على المرضى والبحث العلمي مما يؤثر على العملية العلاجية وفضلا عن أن الميزانية تستهلك عادة في المباني الضخمة الفخمة مما يستنزف الميزانية واصبحت ميزانيات الباب الثالث (الاستثمارات) خمسة أضعاف مصاريف التشغيل والصيانة، ويلاحظ أيضا التدهور الكبير بسبب زيادة كثرة تفريع الاقسام من بعضها، فقد أصبح تخصص الباطنة مثلا ١٥ تخصصا، وبالتالي يتوه المريض بين اكثر من طبيبه وتظهر النتيجة في احصائيات المستشفيات للمريض الواحد على انها سبع حالات وكأنه سبعة مرضى، والاخطر انه مع غياب الصيانة العلاجية الثابتة بالاقسام يظهر جهاز طبي جديد فتتم تجربته وبعد ذلك يتم العدول عنه لاسلوب علاجي اخر، واصبحت المستشفيات الجامعية ابرز معارض لتسويق موضة الاجهزة الطبية في مصر

وقد اجتمعت اخيرا لجنة القطاع الطبي التابعة للمجلس الأعلى للجامعات وناقشت اوضاع المستشفيات الجامعية ويشير الدكتور محمد عمر الشرنوبي عميد طب المنوفية إلى أن لائحة المستشفيات الجامعية قديمة منذ ربع قرن ولم تتغير رغم التغيرات الاجتماعية والاقتصادية، ولابد من صياغة قوانيها وأن تكون مكتوبة لأن هناك بعض الأمور لاتزال عرفية مثل علاقة رئيس القسم بالكلية والجامعة ووجود الاساتذة بالعيادات الخارجية وكذلك الموقف من إجراء العمليات بعد الظهر ، فلا بد أن تدفع لها مقابل مجزٍ وكذلك كثرة إعداد الطلاب في كليات الطب وطول فترة الدراسة والحشو للمناهج وطرق الامتحانات القديمة وكان هناك اقتراح بان تتعاقد المستشفيات الجامعية مع اساتذة الكلية وتدفع لهم اجورا لأن استاذ الطب يعمل ٨ ساعات اسبوعيا في التدريس إلى جانب إجراء العمليات والتدريب وهو بالمقابل وهناك اقترحات بزيادة المعونة بحيث تكون وزارة الصحة مسئولة ماليا ، لأن المستشفيات الجامعية تعالج نصف مرضى مصر كما، وكل المرضى كيفا وكل العمليات الكبيرة تجريها الجامعات.

اجهزة بلاصيانة!

من اهم المشاكل التي تواجه المستشفيات الجامعية عنصر صيانة الاجهزة الطبية فهناك اجهزة بملايين بلاصيانة، ولذلك - والكلام للدكتور ثروت محمد علي عميد طب المنيا - لابد في مناقصات شراء اى جهاز من عمل عقود صيانة لمدة ١٠ سنوات وأن تلتزم الشركات الموردة بتوريد قطع غيار الجهاز مدى عمره، ثم هناك مشكلة في كل المستشفيات الجامعية تتمثل في قطاع التمريض فبالرغم من العدد الكبير لاعضاء هيئة التدريس فإن هناك نقصا في هيئة التمريض المؤهلة، والمفروض أن يكون لكل ٤ اسرة ممرضة، وقد قامت معظم الجامعات بإنشاء معاهد عليا للتمريض لمواجهة هذه المشكلة شديدة الحساسية .

المستشفيات الجامعية في الصعيد في حاجة إلى نظرة خاصة وخاصة مستشفيات جامعة اسيوط حيث يتردد نحو ٣ آلاف مريض على العيادات الخارجية والف مريض على اقسام الطوارىء ويأتي المرضى من كل انحاء الصعيد ولايمكن في ظل هذا الوضع الالتزام بسرير لكل مريض والغريب أن هناك مرضى يمكن علاجهم في اى مستشفى آخر مما يشكل ضغطا ويجعل نسبة الاشغال أكثر من ١٢٠٪ ورغم أن المستشفيات الجامعية في القاهرة تتمتع بدعم كبير وتبرعات سخية فإن حساب التبرعات لجامعة اسيوط لم يزد عن ٨ آلاف جنيه في ستة أشهر والمشكلة الكبرى أن أجهزة المستشفيات اصابها التقادم بعد مرور ٢٠ سنة عليها، ويطالب الدكتور مرسي محمد مرسي مدير عام المستشفيات بزيادة الدعم لإنشاء مراكز طبية متخصصة لطب الاطفال وصحة الأم والامراض العصبية والكلى والمسالك والكبد والجهاز الهضمي وجراحات العيون وكل مركز يحتاج إلى ما لايقل عن مائة مليون جنيه للإنشاءات والتجهيزات.

ربما تكون نفس المشاكل في مستشفيات جامعة الاسكندرية حيث يذهب جزء كبير من الميزانية لشراء الاجهزة وتجديدها وعقود الصيانة لأن المباني قديمة جدا، ويرى الدكتور محمد الجندي العميد الاسبق للكلية ان القوة البشرية المؤهلة والمدربة موجودة وبزيادة، بل إن هناك معاناة من هذه الزيادة ولكنها تحتاج إلى ادخال التقنيات الطبية الحديثة ولكنها تحتاج لميزانيات كبيرة، ثم رفع الميزانيات لاعاشة المرضى ليصبح العلاج متكاملا.

للجامعة مباشرة!

الدكتور إسماعيل خلف عميد طب الأزهر يوضح ان الخدمة العلاجية يقابلها كثير من الضغوط نتيجة لاعداد المرضى الكثيرة والتوصيات والمطالبة بخدمة متقدمة في ظل ميزانيات متدنية لاتواكب التقدم ولايوجد في العالم كله مثلما يحدث في مصر، حيث تأتي كل الحالات المرضية مباشرة للمستشفيات الجامعية بدون أن تحولها جهة ما، فتأتي الحالة الكبيرة والصغيرة على السواء مما يشكل ضغطا، ومن هنا لابد من إعادة النظر من قبول الحالات بالمستشفيات الجامعية عن طريق مستشفيات مركزية .وهنا يقترح الدكتور خلف أن تتبع جميع المستشفيات لهيئة واحدة بما فيها الجامعية وهي بالضرورة وزير الصحة، ويكون مسئولا عن الناحية العلاجية ولكن عددا آخر من الاساتذة مثل الدكتور جواد حماد ومحمد الجندي يعارضون هذا الرأى لأن نظام واهداف المستشفيات الجامعية تختلف عن بقية المستشفيات حيث هي مستشفيات تعليمية وبحثية وتدريبية.

الصعيد بلا جهاز واحد!

ثم يثير الدكتور إسماعيل خلف قضية الاجهزة بقوله في اى بلد بالعالم يخدم جهاز الرنين المغناطيسي ٤ ملايين نسمة وفي مصر لدينا فوضى الاجهزة ففي القاهرة ١٠ اجهزة والصعيد كله بلا جهاز واحد ، فلماذا لاتكون هناك مركزية في الموافقة على استيراد هذه الاجهزة لتحقيق اقصى استفادة وتعظيم عملها بالعمل طوال الوقت، حيث تعمل بعض هذه الاجهزة ١٠ ساعات رغم إنها لاتزال في سنة الضمان، وهناك عشرات الاجهزة بالمستشفيات لاتعمل بكفاءة أو قساعات المحددة مما يشكل إهدارا لهذه الأجهزة ، وينطبق هذا ايضا على الاجهزة المعمرة التي تكلف الدول للملايين مثل الاشعة المقطعية والتحليل التلقائي وتفتيت الحصوة والاشعة التخصصية، وهناك اجهزة لايحتاجها المريض وان احتاجها تكون آخر مرحلة مثل الرنين المغناطيسي.

الدكتور خلف ضد خصخصة المستشفيات الجامعية لانها السبيل الوحيد لعلاج الفقراء في مصر ولانها مدرسة طبية يتعلم فيها الطالب والطبيب اصول المهنة، وهي العمود الفقري للخدمة الطبية في مصر ولكن المطلوب ان يتعاون بقية اعضاء الجسد مع العمود الفقري بحيث يحدث تنسيق بين المستشفيات المركزية ومستشفيات وزارة الصحة ومستشفيات الهيئات الاخرى وتكون كلها تحت اشراف واحد، لأن هذا التعاون سيتيح خدمة علاجية افضل. معظم مسئولي المستشفيات الجامعية ضد مايسمى الوحدات ذات الطابع الخاص لأنها توجد ادارات متعددة ويمكن أن يفرض رسم دخول للمريض ويكون موحدا، ويمكن للمرضى الفقراء أن تغطى علاجهم التبرعات أو بنك ناصر، ولابد أن يشارك المريض والهيئات في مصاريف العلاج لأن الدولة لن تستطيع مواصلة هذا الدعم.

وفي هذا الاطار يقترح الدكتور عمر فتحي مدير مستشفيات جامعة عين شمس بضرورة وجود مجلس طبي اعلى ينظم عملية العلاج والاسرة بإيجابية، لأن عدم المركزية في الخدمات الطبية ينتج عنه إنشاء مبان بطريقة غير محسوبة فاصبحت الأسرة في المدن الرئيسية اكثر من الحاجة بينما الندرة الشديدة في الاسرة والتخصصات بالأقاليم ثم إن الكم الهائل من الموظفين والعاملين بالمستشفيات الجامعية أصبح يشكل عبئا على العملية العلاجية نفسها ، والغريب أن هناك مستشفيات يتم بناؤها ولا يواكبها جهاز تمريض كاف ومتخصص الامر الذي يسبب نقصا شديدا في الخدمة الطبية بمصر، ثم تعدد الاجهزة والوحدات المتشابهة بالمستشفيات الجامعية وبكل قسم اجهزة اشعة وتحاليل والمصيبة فيما يسمى بالوحدات ذات الطابع الخاص التي لها استقلال مالي وإدارة فتنسلخ عن الجهة الام ثم زحام اعضاء هيئات التدريس والبحث عن النجومية ونظام الترقي بتعيين المعيد لمدرس حتى يصل لاستاذ في ١٠ سنوات فلم يعد هناك تسلسل وظيفي، مع عدم تفرغ هؤلاء الاساتذة يؤثر سلبيا على العملية العلاجية ولهذا لابد من ميكنة العمل الإداري بالمستشفيات لتوفير العمالة المبالغ فيها جدا.

في اقسام الطوارىء والاستقبال ليلا لايملك اى مستشفى جامعي رفض اى حالة ولأن كل شيء بالمجان يذهب البعض لقياس الضغط وعلاج الصداع ممايؤثر على الحالات الطارئة، والكلام للدكتور اشرف حاتم نائب رئيس قسم الاستقبال بقصر العيني - وتقدر النسبة التي تذهب وهي ليست حرجة بنسبة ٥٠٪ ورغم الجهد الشاق في اقسام الطوارىء فليست هناك اية حوافز رغم تعرض الاطباء الضرب احيانا غير أن عبدالمعطي حسين رئيس الإدارة المركزية لمستشفيات جامعة القاهرة يطرح تساؤلات واقترحات كثيرة لتقدير العمل في المستشفيات الجامعية فهناك بعض المستشفيات لديها اجهزة ليست في حاجة إليها، والاغرب انه لابد من وجود الطبيب المؤهل لتشغيل هذه الاجهزة وهناك مستشفيات بها اجهزة لقسطرة القلب وليس بها اطباء قلب أو قسم للقلب اساسا - والمهم هو تطوير مستشفيات الصعيد وخاصة مستشفيات جامعتي اسيوط والمنيا حيث يمتلىء القصر العيني بمرضى الصعيد وعندما وقع حادث الاقصر جاءوا بالمصابين إلى القاهرة وليس اسيوط.

ثم إن المشكلة الكبرى تتمثل في سلوك الناس فالمريض يأتي ومعه كل عائلته ولم يعد الأمن يكفي لمواجهة اعداد اقاربه ويزداد الازدحام والاقبال الشديد على مستشفيات الجامعة وخاصة في اقسام امراض النساء والولادة وزادت النسبة الى ٢٠٠٪ بعد اتجاه مستشفيات وزارة الصحة إلى العلاج الاقتصادي - كما ترتفع نسبة الاطفال المرضى الذين يتم حجز ثلثهم على الأقل للجراحة في مختلف التخصصات إضافة إلى الإعداد الضخمة لإصابات العظام وغالبا ما يقبل المرضى للمستشفيات الجامعية لتوفير الاستشاريين والمعدات المجانية.

وسبب كل هذه العشوائية الجغرافية حيث اقترح أحد على الناس أن يذهبوا لاقرب مستشفى وعادة ماتبدأ المشكلة من سيارة الإسعاف التي تتوجه فورا إلى قصر العيني، وهنا لابد من وجود طبيب في عربات الإسعاف والمصيبة تتمثل في قلة عدد الأسره المتاحة في المستشفيات الجامعية ففي جراحات المسالك البولية والعظام والصدر والاعصاب والقلب وهي تخصصات جراحية متقدمة هناك قوائم انتظار طويلة، ثم أن هناك مئات الحالات التي تصل وتحتاج لمدة كبيرة، وتكون شبه منتهية من المحافظات وطوال الطريق من المحافظة لقصر العيني لا يجدون مراكز لنقل الدم أو مستشفى وعندما يموت المريض تقوم الدنيا ضد المستشفى.

هذه هي حصيلة مايحدث في المستشفيات الجامعية وقد حاولنا رصد مالها وماعليها رغبة في أن تصل إلى حالة الكمال لأنها هي الملجأ والملاذ لنصف مرضى مصر وخاصة من الفقراء، والأمر هكذا فلابد من عقد مؤتمر يجمع فيه كل مسئولي المستشفيات الجامعية لمناقشة الأمر والبدء بجدية من أجل نصف جماهير مصر!

علما بأن كلمة السر لنجاح هذه المستشفيات هي التفرغ في الإدارة كما يقول وفعلها الدكتور محمد غنيم رائد جراحات المسالك البولية والكلى!



د. إسماعيل خلف

د. ثروت محمد علي



من كل انحاء مصر يستقبل قصر العيني مرضاه

## بالقاهرة ١٠ أجهزة للرنين المغناطيسي والصعيد بلا جهاز واحد
## ١٨ كلية للطب بعضها فقط بلا مستشفيات للتدريب



الحالات المرضية تدخل مباشرة المستشفيات الجامعية

## من التسيب للتميز!

«الإدارة هي كلمة السر في أي عمل متميز» حيث كانت وحدة الغسيل الكلوي بمستشفى الحسين الجامعي مصدر كارثة كبيرة في مثل هذه الايام من العام الماضي، وتسبب الاهمال والتسيب في اصابة ١٢ مريضا من مرضى الفشل الكلوي بالايدز، بعد أن نقلت إليهم دماء ملوثة وبدون تحليل ويومها عرف الضحايا مصادفة وعاشوا لحظات الموت وظلوا يدفنون سرهم خوفا من المجتمع وخوفا على اطفالهم ومنهم من مات ، والآخرون ينتظرون، وقد اثبتت كل التحقيقات والتقارير أن السبب هو الاهمال والتسيب لدرجة أن المياه المستخدمة في عملية الغسيل لم تكن تصلح اساسا للاستهلاك الادمي وكنا قد التقينا مع هؤلاء المرضى بعد أن أجرت النيابة تحقيقات موسعة وسؤالهم في العريضة رقم ٨٤٠ لسنة ٩٧ عرائض غرب القاهرة، وكانت لكل منهم قصة موجعة معظمهم فقراء يعيشون على فيض الكريم، وكان يمكن لهذا العدد أن يرتفع لولا أن لجان الفحص الدولي التابعة لوزارة الصحة اكتشفت الأمر، وفي التحقيقات ظهر الإهمال والتسيب وكانت المفاجأة أن رئيس الوحدة السابق ذكر في مذكرة النيابة أن هؤلاء الضحايا ليسوا مقيمين بالمستشفى وانه ليس مسئولا عن اصابتهم وكانت مأساة، ومرت الايام وتغير رئيس الوحدة وجاء الدكتور أشرف عطية ليشرف على الوحدة ومعه عدد من الشباب والممرضات المتحمسين للعمل وخلال اسابيع انقلب الحال واصبحت وحدة الغسيل الكلوي بمستشفى الحسين وحدة خمس نجوم وأصبح هناك رقابة صارمة على جودة المياه كيميائيا وبيولوجيا عبر تنقيتها بعدة وسائل وفلاتر خاصة واجهزة تصل بجودة المياه إلى ١٠٠٪، ثم تندفع المياه عند استخدامها من خلال جهاز اشعة فوق بنفسجية لقتل اى ميكروب ويمر بعد ذلك عبر فلاتر مرشحة بقطر ميكرون ثم خمس ميكرون ومنه لاجهزة الغسيل الكلوي وتم تحويل حالات الايدز لحميات العباسية وتم عمل نظام الغسيل ثلاث جلسات اسبوعيا بدلا من جلستين واصبح الغسيل بالبيكربونات بدلا من الاسيتات لتجنب اي مضاعفات واصبح المريض يأتي ويذهب بمفرده ولايحتاج لمرافقين وعادوا لمزاولة اعمالهم وتم شراء اجهزة تليفزيون لتسلية المرضى خلال ساعات الغسيل واصلاح التكييف في قاعات الغسيل وتقديم وجبة غذائية متكاملة لكل مريض، والتحضر نقل الدم على حالات الطوارئ من بنك دم للمستشفى وتم شراء كراسي غسيل كلوي حديثة تسمح للمريض بالحركة في جميع الاوضاع المريحة له وتم عمل عقود صيانة لكل اجهزة الغسيل وخلال شهور تم اختيار الوحدة سيئة السمعة من افضل مراكز الكلي لتكون محل تدريب الاطباء ضمن سلسلة التعليم الطبي المستمر بنقابة الاطباء وحتى يستمر هذا التميز مطلوب استبدال محطة المياه القديمة غير الصالحة للعمل لتكون بديلا للمحطة الحالية إذا حدث عطل مفاجىء مما يؤدي لتأخر عملية الغسيل لنحو ٦٥ مريضا، ومطلوب أيضا شراء ٨ اجهزة كلى صناعية لاستيعاب المرضى الفقراء الذين تقبلهم الوحدة وتجري لهم عملية الغسيل حتى استخراج قرار وزير الصحة بالعلاج في مكان آخر وتوفير الاريثروبوتين كبديل لنقل الدم ومخاطره وتوفير ثمانية كراسي غسيل كلوي.

إن قصة التميز بعد التسيب تدعونا جميعا الى النظر ورائنا في غضب ثم السير بسرعة ويأمل للإصلاح!



د. اشرف عطية

# حركة الأوراق المالية فى البورصة المصرية

ليوم الاثنين الموافق ٢٤/٨/١٩٩٨

## الأسهم

| اسم الورقة المالية | قيمة الكوبون | عائد الكوبون | مضاعف السعر | عدد العمليات | كمية التداول | قيمة التداول بالألف | سعر الفتح | أعلى سعر | أدنى سعر | سعر الإقفال | مقدار التغير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القاهرة للدواجن | ٠٫٧٤ | ٢٫٤٧ | ٦٫٩٠ | ٤ | ٣٣٫٣٣ | ٦٦٫٨١ | ٢٩٫٥٠ | ٣٠٫٠٠ | ٢٩٫٥٠ | ٢٩٫٩٣ | ٤٣ |
| النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة | ٦٫٦٠ | ٢٢٫٢٧ | ٥٫٧٤ | ٧ | ٨٫٥٠ | ١٧٫٨٧ | ٢١٫٠٠ | ٢١٫٠٥ | ٢٠٫٩٩ | [illegible] | [illegible] |
| البلسمي العالمية للتجارة والمقاولات | ٦٫٣٦ | ٦٫٣٦ | ١٣٫٤٠ | ١ | ٥٫٠٠ | ٥٫٠٠ | ١٠٫٠٠ | ١٠٫٠٠ | ١٠٫٠٠ | ١٠٫٠٠ | صفر |

| مقدار التغير | اليوم السابق | أمس | إسم القطاع |
|---|---|---|---|
| -٠٫٦١ | ٢٥٣٫٨١ | ٢٥٣٫٢٠ | المؤشر العام للسوق |
| -٠٫٥٢ | ٤٦١٫٦٨ | ٤٦١٫١٦ | الصناعات التحويلية |
| -٠٫٠٢ | ٤٩٢٫٧٠ | ٤٩٢٫٦٨ | التمويل والتامين والعقارات |

المؤشر العام لسوق المال المصرى



الرموق:
x : بيان غير متوفر
$ : الاصدار والارقام بالدولار
م : مضاعف السعر اكثر من مائة
# : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة.
ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
(/) : تم تجزئة السهم. ـ ت : لم يحدث تداول على وثائق الصندوق.

مع تحيات الهيئة العامة لسوق المال - مركز المعلومات

# بيع ٥١٪ من أسهم ٦ شركات صناعية لمستثمر رئيسى بقيمة ١,٣ مليار جنيه

## تمليك ٧ شركات للعاملين بالتقسيط على ٨ سنوات بفائدة ٥٪

د. عاطف عبيد

كتبت - سلوى غنيم:

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام ان برنامج خصخصة شركات القطاع خلال سبتمبر المقبل يتضمن بيع أكثر من ٥١٪ من أسهم ٦ شركات صناعية كبرى لمستثمر رئيسى قيمتها السوقية الاجمالية ١,٣ مليار جنيه وتمليك ٥١٪ من اسهم ٥ شركات تعمل فى مجال التوريدات والتوكيلات البحرية للعاملين بها و ٩٠٪ من اسهم شركتي البحيرة والدقهلية لمضارب الأرز للعاملين بهما قيمتها السوقية الاجمالية ٢٠٠ مليون جنيه.

وقال انه جرى تقويم الشركات على اساس ٨ مرات مضاعف الربحية وسيكون البيع للعاملين بالتقسيط على ٨ سنوات بفائدة ٥٪ وان هذه الشركات تأتى ضمن برنامج بيع ٦٨ شركة أقرته اللجنة الوزارية للخصخصة حتى نهاية عام ١٩٩٩.

وأوضح ان الشركات التى تباع لمستثمر رئيسى هى بنى سويف للأسمنت وأبوزعبل للأسمدة ومصر للزجاج والبللور والطوب الرملى وستيلكو وميتالكو، مشيرا إلى تقويم هذه الشركات بالتعاون مع الجهاز المركزى للمحاسبات وقدرت القيمة السوقية لشركة بنى سويف بنحو ٦٠٠ مليون جنيه، وأبو زعبل بـ ٥٠٠ مليون والطوب الرملى بـ ٦٠ مليون جنيه، وستيلكو وميتالكو بـ ١٨٠ مليون جنيه.

وأرجع الوزير سبب بيع هذه الشركات لمستثمر رئيس إلى انها تحتاج إلى مستثمر طويل الأجل وليس مستثمر البورصة القصير الأجل الذى يشترى اليوم ويبيع غدا علاوة على ان هذه الشركات تحتاج إلى تطوير وزيادة الطاقة الانتاجية لتحقيق عائد اقتصادى أكبر وادخال التقنية الحديثة يتطلب مستثمرا رئيسيا.

وقال الوزير ان شركة بنى سويف للاسمنت تمتلك جميع مقومات النجاح حيث تمتلك البنية الأساسية التى تمكن من زيادة الانتاج من ١,٤ مليون طن حاليا إلى ٢,٤ مليون طن فالشركة تمتلك محطات مياه وكهرباء وطرقا وطاقات طحن واراضى فضاء وخامات وان المستثمر يستطيع ان يزيد الانتاج بأقل تكلفة وفى اقصر وقت، وقال ان المستثمر يتحمل سداد القروض اليابانية لدى الشركة وان الشركة تحقق ارباحا بلغت ٥٠ مليون جنيه عام ٩٧/٩٨.

وبالنسبة للشركة الثانية وهى شركة ابوزعبل للأسمدة وهى شركة تتميز بانتاج اصناف متطورة من الأسمدة الفوسفاتية فضل بيعها لمستثمر رئيسى لانها تحتاج إلى استثمارات ومعرفة فنية بالتطوير التكنولوجى لادخال انواع جديدة من الأسمدة مع مراعاة حماية البيئة من التلوث الكيماوى، والشركة الثالثة وهى النصر للزجاج والبللور وتضم مصنعين أحدهما حديث ينتج العبوات الزجاجية للمشروبات الغازية ومصنع قديم ينتج الزجاج المسطح والمنقوش والاكواب وادوات المائدة الزجاجية ويحتاج المصنع القديم إلى التطوير لزيادة قدرته على المنافسة لوجود مصنع جديد طاقته ٢٠ الف طن وتم انشاؤه على أحدث نظم التقنية الحديثة فى العالم وتطوير المصنع القديم أصبح ضرورة ملحة.

وبالنسبة لشركة الطوب الرملى فهى تضم مصنعين فى العباسية وقويسنا تم تطويرهما بالكامل ولديهما امكانات كبيرة لزيادة الطاقة الانتاجية والوصول إلى مستوى تنافسى فى السوق المحلية والعالمية ووجود المستثمر الرئيسى ضرورى فى هاتين الشركتين لتطوير المصانع.

وقال الوزير إنه تم نشر اعلان ترويجى عن بيع هذه الشركات الاربع لجس نبض السوق وان الوزارة تلقت رغبات عديدة ولكن لن تبيع مباشرة حيث سيتم نشر اعلان اخر يتضمن الشروط لتقديم العروض من المستثمرين إلى جانب اشراك مؤسسات محترفة فى الترويج لبيع هذه الشركات.

وبالنسبة لشركتى ستيلكو وميتالكو قال الوزير انه يفضل البيع لمستثمر رئيسى بدلا من البورصة لان هذه الشركات لديها طاقات انتاجية عالية تتخصص فى اقامة الهياكل الحديدية للمصانع كما تمتلك خبرة فنية تعرف بها وعمالة ماهرة وتجرى الشركتان تطويرا فنيا بمعدل كل شهر سواء فى نوعية الخامات المستخدمة او فى طرق الجمع أو التركيب وفى برمجة التنفيذ وان البيع لمستثمر سيكون افضل لتقديم التطوير الفنى.

وعن الشركات التى تملك للعاملين قال انه سيتم تملك ٥١٪ من اسهم ٥ شركات تعمل فى مجال النقل البحرى وهى المصرية للتوريدات والاشغال البحرية والمصرية لاعمال النقل البحرى وممفيس للتوكيلات الملاحية وأمون للتوكيلات البحرية وطيبة وأبوسمبل للتوكيلات الملاحية وانه سيتم تملك الاصول المنتجة وتشمل أجهزة الاتصالات ووسائل النقل واسم الشركة وانه تم استبعاد الاراضى والاصول غير المنتجة حتى تكون القيمة مناسبة للعمال كما سيتم تمليك ٩٠٪ من أسهم شركتى البحيرة والدقهلية للعاملين بهما، ويجرى حاليا صياغة عقود التمليك وتتضمن تخفيض ٢٠٪ من قيمة الأسهم لحصة قدرها ١٠٪ من أسهم كل شركة والباقى يباع بسعر التقويم ويسمح بسداد القيمة بالتقسيط من ٨ إلى ١٠ سنوات وفائدة سنوية بأسعار ميسرة تتراوح من ٥ إلى ٨٪ على المبالغ التى لم تسدد مشيرا إلى تشكيل مجالس ادارة جديدة فور توقيع العقود وفقا للقانون ١٥٩ الخاص للشركات المساهمة.

وقال الوزير ان سبب تمليك بعض الشركات للعاملين يرجع إلى ان طبيعة نشاط هذه الشركات يعتمد على العمالة ولاتحتاج إلى ضخ استثمارات ضخمة وان قيمة اصولها معتدلة وفى قدرة العاملين.

في لقاء رجال الأعمال بوفد الكونجرس الأمريكى

# زيادة الصادرات الزراعية المصرية إلى ٥ مليارات جنيه

كتبت - نهال شكرى:

أعلن الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية أن حجم صادراتنا الزراعية بلغ حاليا ٢ مليار جنيه وقال ان الخطة القادمة تستهدف الوصول إلي ٥ مليارات جنيه وذلك بفتح اسواق جديدة إلي جانب رفع معدل النمو الزراعي إلي ٤,١٪ واستصلاح ٣,٤ مليون فدان جديدة مع بداية عام ٢٠١٧، وأضاف فى لقاء مع وفد لجنة الزراعة بالكونجرس الأمريكي برئاسة روبرت سميث والذي حضره رجال الأعمال المصريون الزراعيون والمسئولون بوزارة الزراعة المصرية أن مصر تستهدف ترشيد استخدامات مياه الري من خلال نشر المحاصيل والاصناف القليلة الاحتياج للمياه، واستنباط اصناف جديدة مبكرة النضج لعدد المحاصيل المختلفة وفي مقدمتها محصول الارز، مشيرا إلي أن قضايا الحفاظ علي البيئة في مقدمة اهتمامات القطاع الزراعي المصري في المرحلة القادمة والتي تمثلت في منع استخدام المبيدات الحشرية في منطقة جنوب الوادي تنفيذا لقرار الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة.

وأكد السيد روبرت سميث ان الولايات المتحدة الأمريكية حريصة علي تطوير حجم تجارتها الزراعية مع مصر، خاصة مع التوجه المصري إلي التركيز علي زراعة المحاصيل عالية القيمة النقدية، مشيرا باستراتيجية تحرير اقتصاديات الزراعة المصرية وهي استراتيجية رشيدة بجميع المقاييس.

وأكد المهندس فؤاد ابوهب مستشار وزير الزراعة ان خطة مصر القادمة في استصلاح الأراضي تستهدف استصلاح ٦٠٠ ألف فدان في سيناء ونصف مليون فدان في جنوب الوادي وربع مليون فدان في شرق العوينات إلي جانب بعض المساحات في وادي النقرة ووادي الصعايدة والوادي الجديد وعزب الدلتا لاستكمال المساحة المستصلحة في عام ٢٠١٧.

وأشار إلي أن مصر تتطلع إلي دور المستثمرين ورجال الأعمال الأمريكيين في مشروعات جنوب الوادي، والتي تقوم الدولة في مصر بتنفيذ مشروعات البنية القومية الرئيسية بها علي أن يتولي المستثمرون تنفيذ المشروعات الداخلية، ومن المنتظر اطلاق المياه في ترعة الشيخ زايد وفروعها في عام ٢٠٠٢.

وقد اكد الدكتور حسين سليمان رئيس قطاع الانتاج الحيواني علي الامكانات الكبيرة لتجارة المنتجات الحيوانية مع أمريكا مشيرا إلي أن حجم هذه التجارة في منتجات الاعلاف يمكن أن يصل إلي ٨ ملايين طن سنويا.

وأشار الجيولوجي علي وزير رئيس شركة «ريجوا» إلي انه رغم اعتماد مشروع توشكي بشكل اساسي علي مياه بحيرة ناصر إلا أن امكانات استخدام المياه الجوفية تبقي واردة في هذا المشروع، إلي جانب ٨٥ بئرا يتم انشاؤها في درب الاربعين للمشروعات الزراعية الصغيرة.

وأكد الدكتور ممدوح شرف الدين مستشار وزارة الزراعة أهمية دخول رجال الأعمال الأمريكيين باستثماراتهم في مصر في مجال التخزين والتبريد علي طريق زيادة حجم استيراد اللحوم من الولايات المتحدة الأمريكية.

الدكتورة أمينة الجندى:

# انخفاض عمالة الأطفال من ١١,٨٪ عام ١٩٦٠ إلى ٢,٧٪ عام ١٩٩٣

كتبت - ماجدة مهنا:

أكدت الدكتورة امينة الجندى الأمين العام للمجلس القومي للطفولة والأمومة ان عمالة الأطفال فى مصر تقلص حجمها بدرجة ملحوظة وتراجعت نسبتها من ١١,٨٪ من اجمالى العمالة عام ١٩٦٠ إلى ٢,٧٪ فقط عام ١٩٩٣، بفضل الجهود التى تبذلها الدولة للحد من هذه الظاهرة.

جاء ذلك خلال زيارة ممثل منظمة العمل الدولية ومنسق البرنامج الدولى للقضاء على عمالة الطفل، للمجلس القومى للطفولة والامومة للإطلاع على التجربة الرائدة للمجلس فى مشروع رعاية وحماية الأطفال العاملين بمدينة الحرفيين والذى ينفذ تحت رعاية السيدة الفاضلة سوزان مبارك رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس.

وقالت الدكتورة امينة الجندى إن الانخفاض الملحوظ فى عمالة الطفل فى مصر يعود إلى الجهود التى تبذلها الدولة للنهوض بالطفولة، ويعكس التزام مصر بتنفيذ الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل التى كانت من أولى الدول الموقعة عليها، والتى سارعت باصدار اول قانون للطفل يضمن له حق البقاء والنماء والحماية فى ظل إعلان رئيس الجمهورية اعوام ٨٩/١٩٩٩ عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته، واعلان السيدة الفاضلة سوزان مبارك قرينة الرئيس، عام ٩٨ عاما لرعاية الأطفال ذوى الظروف الصعبة، وتشكيل لجنة تحت رعاية سيادتها لوضع خطة قومية لمواجهة هذه المشكلة على المدى القريب تستهدف تحسين ظروف الطفل العامل وعلى المدى البعيد القضاء تماما على عمالة الاطفال.

ومن المقرر ان يقوم توماس كرينج ممثل منظمة العمل الدولية بزيارة لمدينة الحرفيين يتفقد خلالها المشروع التجريبى الذى ينفذه المجلس للنهوض بالاطفال العاملين وتحسين نوعية الحياة لهم والارتقاء بالمستوى الاقتصادى لاسرهم وتعريفهم بحقوق الطفل واحتياجاته بهدف القضاء على عمالة الأطفال على المدى البعيد.

ابراهيم فوزى فى ندوة الاستثمار العقارى:

# الأزمة فى مجال الاستثمارات العقارية والحكومة تضبط وتراقب آليات السوق

كتب - محيى الدين فتحى:

اكد الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة ان الاستثمار العقارى لايزال هو المحرك الأساسى لأكثر من ٧٠٪ من النشاط الانتاجى فى مختلف المجالات.

وطالب بضرورة دخول البنوك فى علاقة متوازنة فى المشروعات الاستثمارية العقارية لاعطاء نوع من المصداقية لهذه المشروعات لما تتمتع به البنوك المصرية من سمعة طيبة.

وقال - فى ندوة «الاستثمار العقارى - الفرص والمحاذير» أمس - انه لابد من التأنى والدراسة الدقيقة للوصول إلى صيغة مقبولة لتطبيق نظام التأجير التمويلى فى الاستثمار العقارى فى مجال الاسكان. وحول وجود ازمة فى الاستثمار العقارى حاليا، اوضح رئيس هيئة الاستثمار ان ضبط الأسعار وعدم المغالاة فى هامش الربح هو المدخل اللازم لنجاح مشروعات الاستثمار العقارى، مؤكدا أهمية دور البنوك فى مساندة المستثمرين الجادين فى هذا المجال ومساعدتهم فى تسويق المشروعات، مشيرا إلى ان دور الحكومة هو ضبط ايقاع سوق الاستثمار العقارى، ومراقبة جميع الأطراف ووضع الضوابط اللازمة. وفى تعليقه على الاسراف فى الحملات الاعلانية لمشروعات الاستثمار العقارى والتى تزيد من سعر التكلفة قال ان هناك عددا من الشركات باعت كل وحداتها بدون نشر او اذاعة اعلان واحد حول المشروع. وأكد الدكتور ابراهيم فوزى ان الاستثمار العقارى عنصر فعال ومهم في الاقتصاد المصرى وأن تهميشه او غيابه سيؤثر سلبا فى عدد كبير من القطاعات الاقتصادية الأخرى وسوق العمل، مشيرا إلى ان مناخ الاستثمار فى مصر أصبح جيدا وجاذبا للمستثمرين في شتى المجالات خاصة ان ارباح المستثمرين فى مصر تفوق ارباحهم فى اى مكان فى العالم.

وحول قرار وقف الاستثمار العقارى فى الساحل الشمالى فى حين حصل عدد من المستثمرين على ست موافقات جديدة فى ظل هذا الحظر، قال الدكتور ابراهيم فوزى: ان ماحدث فى الساحل الشمالى يمكن ان يحدث فى أى مكان على أرض مصر وهذا حق الحكومة وان تقف مكتوفة الأيدى بل ستتخذ الحكومة من الاجراءات ماتراه ضروريا لاعادة التوازن، مؤكدا ان مصر بحاجة لزيادة عدد المستثمرين المغامرين الذين يقدرون ليس على المنافسة الموجودة ولكن المنافسة المحتملة، وان كثرة هؤلاء مؤشر صحة على اقتصاد مصر وقدرته على العمل وفقا لآليات السوق الحرة التى هى الأساس فى العلاقات الدولية حاليا.

وطالب عدد من المستثمرين بزيادة نسبة الـ ٥٪ من حجم الائتمان المخصصة للقروض فى مجال الاسكان العقارى، كذلك ان تكون نسبة التمويل إلى القروض ٢:١ وليس ١:١، كماوصل إليه الحال الآن. وردا على سؤال لأحد المستثمرين حول انفصال الاستثمار العقارى عن المجتمع بسبب قيامه ببناء وحدات باهظة التكاليف، قال الدكتور ابراهيم فوزى انه لم ينفصل بل ارتبط بالمجتمع لانه استجاب لشريحة معينة من المجتمع.



# مصر تشارك فى قمة الثمانى الإسلامية بدكا

كتبت - ايناس نور:

تشارك مصر فى القمة الثانية لمجموعة الدول الثمانى الإسلامية للتعاون الاقتصادى والتجارى والتى تعقد فى دكا ببنجلاديش يومى ٢٨ و ٢٩ نوفمبر المقبل على ان يسبقها اجتماع وزراء الخارجية يوم ٢٦ نوفمبر.

وصرح السفير سيد قاسم المصرى المستشار السياسى لوزير الخارجية بأن لجنة المفوضين التى تتولى الاعداد للقمة ستعقد اجتماعا تحضيريا يوم ٢٢١ سبتمبر فى نيويورك على هامش الدورة الجديدة للجمعية العامة لدراسة تقارير لجان الخبراء فى مجالات الصناعة والتجارة والتنمية الريفية، والموارد البشرية، والتكافل الإسلامى، والتكنولوجى والمعلومات.

كما تبحث اللجنة التقارير الخاصة بانشاء الشركة القابضة للتسويق ودعم التجارة بين الدول الإسلامية، ويعقد فى مصر اجتماع خلال الأيام المقبلة على مستوى الخبراء يحضره مسئولون من وزارات الخارجية والتجارة، والاقتصاد، والبنك المركزى، والبنك المصرى لتنمية الصادرات، وكذلك وزارة النقل البحرى لاعداد تقرير شامل حول وسائل دعم التجارة بين دول المجموعة، واقامة هذه الشركة.

مؤتمر سفراء مصر بالخارج يطلب:

# ترويج المنتجات المصرية وتشجيع الاستثمارات مع دول العالم

اكد مؤتمر السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية المصرية بالخارج في ختام أعماله أمس اهمية تشجيع الاستثمارات وزيادة التبادل التجاري وترويج المنتجات المصرية ورعاية شئون المصريين بالخارج والالتحام معهم وازالة العقبات التي تواجههم.

وبحث المؤتمر - الذي رأسه السيد عمرو موسي وزير الخارجية - الأوضاع علي الساحة الدولية وآخر تطورات عملية السلام بالشرق الأوسط وسبل دعم علاقات مصر الخارجية والثنائية مع دول العالم.

واستمع الوزير إلي مقترحات السفراء حول السياسة الخارجية المصرية، وصرح السفير علي ماهر سفير مصر بباريس الذي حضر الاجتماعات بأن المؤتمر بحث التحرك الدبلوماسي المصري وأهدافه الاقتصادية والسياسية ووصف المؤتمر بأنه كان مفيداً وسمح للمشاركين بالتعرف علي آفاق العمل الدبلوماسي في القرن الحادي والعشرين والأهداف المحددة التي يحققها لخدمة مصر والمصريين بالخارج.

# ســوق الأسمنت.. من الندرة إلى الوفرة

## ٢ مليون طن زيادة فى إنتاج الأسمنت خلال العام الحالى

- ■ شطب ٦٥ وكيل للأسمنت وفتح باب القيد لـ ٥٠٠ وكيل جديد لتوسيع قاعدة التوزيع
- ■ ٩ مشروعات جديدة لإنتاج ١١,٢ مليون طن
- ■ أولوية للسوق المحلية والاعتذار عن عدم الاستجابة لطلبات تصدير ٢ مليون طن

احمد العطار

الأسمنت .. احدى السلع الاساسية فى مصر، وخلال الفترة الماضية شهدت السوق المحلية ازمة حادة ومفاجئة فى الاسمنت.

وقد اثار ذلك تساؤلات عديدة حول اسباب هذه الازمة وماهى الاجراءات المطلوبة لمواجهتها بصورة حاسمة خاصة وان الاسمنت له اهمية كبيرة فى العديد من القطاعات الاقتصادية الاساسية مثل التشييد والعمران والصناعة.

ويقول السيد محمد دسوقى رئيس الشركة القابضة للتعدين والحراريات ان السبب الرئيسى وراء حدوث ازمة الاسمنت خلال الفترة الماضية يرجع الى الزيادة الكبيرة فى الاستهلاك بصورة غير متوقعة حيث كان الاستهلاك يزداد بمعدل ١.٥ مليون طن سنويا خلال الفترات الماضية، حيث ارتفع الاستهلاك فى عام ٩٥/٩٤ من ١٨ مليون طن ليصل الى ١٩.٥ مليون طن فى عام ٩٦/٩٥، ثم ازداد ليصل الى ٢١ مليون طن فى عام ٩٧/٩٦ اى كان معدل الزيادة السنوية ١.٥ مليون طن اما فى عام ٩٨/٩٧ فقد ازداد الاستهلاك ليصل الى ٢٤ مليون طن بزيادة ٣ ملايين طن، وبالتالى تضاعف حجم النمو فى استهلاك الاسمنت بنسبة ١٠٠٪ خلال عام واحد. وفى رأيى ان هذا النمو يعبر بوضوح عن زيادة النشاط الاقتصادى فى مصر والاقبال الكبير على التنمية والعمران وتنفيذ للمشروعات الضخمة فى العديد من انحاء مصر، وهو امر ايجابى، وان كان من اثاره زيادة الطلب بصورة كبيرة على شراء الاسمنت.

واوضح انه فى المقابل تم خلال السنوات الماضية زيادة انتاج واستيراد الاسمنت بمعدلات كبيرة حيث وصل الانتاج فى عام ٩٥/٩٤ الى ١٦.٩ مليون طن والاستيراد ١.٣ مليون طن، اما فى عام ٩٦/٩٥ فقد وصل الانتاج الى ١٨ مليون طن والاستيراد ١.٧ مليون طن، وفى عام ٩٧/٩٦ وصل الانتاج الى ١٩.٢ مليون طن، والاستيراد ٢.٣ مليون طن، وفى عام ٩٨/٩٧ ارتفع الانتاج الى ٢١ مليون طن والاستيراد ٢.٩ مليون طن وكان لجمالى الانتاج والاستيراد يكفى تماما لتغطية كل احتياجات الاستهلاك المحلى باستثناء ما حدث خلال فترة قريبة ماضية حيث ازداد حجم الطلب عن المعروض من الاسمنت برغم زيادة كمية المعروض فى السوق المحلية، واستغل بعض التجار سواء كان من الوكلاء او الموزعين هذا النقص وقاموا برفع اسعار بيع الاسمنت عن تلك المحددة لتحقيق ارباح غير مشروعة نتيجة هذه الازمة.

وبالتالى كان لابد من التدخل السريع لمواجهة ازمة الاسمنت وتضمن ذلك اتخاذ اجراءين سريعين .. الاول السماح لجميع حاملى تراخيص الاسمنت بالحصول على احتياجاتهم مباشرة من الشركات المنتجة طبقا للكميات المحددة فى هذا التراخيص سواء كانت للاستخدام فى مجال البناء والتشييد، او فى مجال الصناعة.

اما الاجراء الثانى الذى تم اتخاذه فيشمل اعادة توزيع مخزون الكلينكر، وهو الخامة الرئيسية لانتاج الاسمنت، بحيث يتم نقله من الشركات البعيدة نسبيا عن مواقع الطلب الكبير للاسمنت الى الشركات الاخرى التى توجد فى مناطق بها طلب كثيف على الاسمنت بحيث يتم طحنه وتحويله الى اسمنت ثم يتم ضخه على الفور فى السوق المحلية، واكد ان هذين الاجراءين ساهما بدرجة كبيرة فى القضاء بصورة حاسمة على ازمة الاسمنت وتوفير الاحتياجات المطلوبة منه، مما انعكس بصورة ايجابية على استقرار السوق المحلية، واوضح السيد محمد دسوقى ان حجم انتاج الاسمنت هذا العام (٩٩/٩٨) سيصل الى ٢٣ مليون طن بزيادة ٢ مليون طن عن العام الماضى وهو اعلى حجم لانتاج الاسمنت يتم تحقيقه فى مصر طوال السنوات الماضية، وقد مكن ذلك من ضخ حوالى ٧٠ الف طن اسمنت يوميا فى السوق المحلية، اما بالنسبة للاستيراد فسيكون هذا العام فى حدود ٣ ملايين طن وهو يكفى تماما لتغطية حجم الطلب على الاسمنت هذا العام والذى سيكون فى حدود ٢٦ مليون طن.

واكد انه بالنسبة للتصدير فانه كان يتم خلال السنوات الماضية تصدير كميات محدودة من الاسمنت بعد تغطية كل احتياجات الاستهلاك المحلى منه، واضاف انه يتم حاليا اعطاء اولوية قصوى لتغطية احتياجات السوق المحلية من الاسمنت قبل التفكير فى تصدير اى كميات ولو كانت محدودة الى الخارج، وقد تم خلال الفترة القريبة الماضية الاعتذار عن عدم الاستجابة لطلبات تصدير ٢ مليون طن اسمنت الى الخارج.

واوضح انه تم ايضا مخاطبة المحافظات وذلك للتنسيق معها بحيث تقوم الجهات المختصة بكل محافظة بمتابعة موقف توزيع الاسمنت والقيام باخطارنا فى حالة حدوث اى نقص به، او فى حالة محاولة احد الوكلاء او الموزعين التلاعب فى مجال بيع الاسمنت سواء باخفائه او بيعه باسعار اعلى من اسعاره المحددة، بحيث يمكن اخطارنا بذلك لاتخاذ الاجراءات اللازمة سواء بضخ كميات اضافية من الاسمنت او لمحاسبة المتلاعبين واتخاذ الاجراءات اللازمة تجاههم.

واشار السيد محمد دسوقى انه فى حالة حدوث اية مخالفة فى مجال توزيع الاسمنت يتم محاسبة المتلاعبين الامر الذى يصل الى الغاء التعامل مع اى وكيل يثبت مخالفته.

واوضح انه اعتبارا من يوليو ٩٤ وهو تاريخ بدء تطبيق نظام الوكلاء لتوزيع الاسمنت وحتى يوليو الماضى تم شطب ١٢٠ وكيل منهم ٦٥ وكيل تم شطبهم خلال الفترة من يوليو ٩٧ الى يوليو ٩٨، ويوضح ذلك انه لاتهاون على الاطلاق مع اى وكيل يحاول التلاعب فى مجال توزيع الاسمنت.

واضاف ان عدد وكلاء الاسمنت يصل حاليا الى ١٥٠٠ وكيل، وفى اطار الجهود لتوسيع قاعدة توزيع الاسمنت تقرر فتح باب القيد لدخول حوالى ٥٠٠ وكيل جديد لتوزيع الاسمنت فى كل شركات الاسمنت بحيث يتم ذلك بصفة تدريجية ومتتابعة، كما سيتم ايضا خفض حصص الاسمنت للوكلاء حيث كانت تتراوح ما بين الف الى ٣ الاف طن لتصبح حاليا من ٢٥٠ طن الى الفين طن سنويا.

واكد ان الاسمنت متوافر تماما فى السوق المحلية واسعاره فى حدود ١٨٣ جنيه للطن بالاضافة الى هامش ربح للوكلاء والموزعين فى حدود ١٢٪، مع اضافة اجرة النقل طبقا للمسافة.

واوضح السيد محمد دسوقى انه سيتم خلال الفترة القليلة القادمة اقامة ٩ مشروعات جديدة تنتج ١١.٢ مليون طن اسمنت وتشمل ٣ خطوط للاسمنت فى السويس بطاقة ١.٣ مليون طن لكل خط احدها يبدأ الانتاج قبل نهاية ٩٨ والخطان الاخران يدخلان مرحلة الانتاج فى العام القادم، بالاضافة الى خط لانتاج مليون طن بالاسكندرية يبدأ الانتاج فى نهاية ٩٩ وخط لانتاج ١.٢ مليون طن فى سيناء يبدأ الانتاج فى عام ٢٠٠٠ وخط اخر لانتاج ١.٢ مليون طن فى قنا يبدأ الانتاج عام ٢٠٠٠ ايضا. ويشمل ذلك ايضا ٣ خطوط لانتاج الاسمنت فى بنى سويف بطاقة ١.٣ مليون طن لكل خط كما يتم دراسة اقامة عدد من المشروعات الاخرى لزيادة انتاج الاسمنت وذلك لمواجهة النمو المتوقع فى الاستهلاك والذى من المتوقع ان يصل الى ٤٠ مليون طن اسمنت خلال عام ٢٠٠٥.

محمد دسوقى

### خفض الحد الادنى للقبول بمراكز التدريب المهنى

اكد المهندس عادل عبد التواب رئيس مصلحة الكفاية الإنتاجية والتدريب المهنى انه تقرر خفض الحد الادنى للقبول فى كافة مراكز التدريب المهنى التابعة للمصلحة ليصل الى ١٤٠ درجة فقط وذلك لحملة الشهادة الاعدادية الذين يتقدمون للالتحاق بهذه المراكز وذلك للحصول على شهادة التلمذة الصناعية بنظام الثلاث سنوات. واضاف انه تقرر ايضا عدم زيادة رسوم القبول للطلاب حيث ستظل كما هى.

### الناس والاقتصاد

#### تشريع متطور للائتمان الاستهلاكى

كتب الينا حسن حسنين الخبير المصرفى مقترحا تشريعا متطورا للائتمان الاستهلاكى، وهى قضية من اهم القضايا المطروحة على الساحة وهى تدخل دائرة اهتمام الحكومة وبصفة خاصة الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والذى طرح هذه القضية فى وقت سابق قريب على المجلس الاعلى لحماية المستهلك خاصة بالنسبة لدور الاعلان ونظام التقسيط وحماية المستهلك .. ويقول الخبير المصرفى:
ان الصيغ الاعلانية عن بيع سلع بالتقسيط قد فرضت الحاجة الى تقنين اداب للاعلان.
كما استلفت الانتباه بعض الاعلانات عن سلع تباع بالتقسيط يتم تمويلها بفائده (مقطوعة) تمثل فى حقيقتها فائدة عالية للغاية فى حقيقتها، وهو مالايتسنى للشخص غير المتخصص الوصول الى حقيقة رقمها، كما شاع استخدام بطاقات الائتمان وغير ذلك من وسائل تنطوى على صور وتطبيقات مستحدثة للائتمان الاستهلاكى سبقتنا العديد من الدول فى تنظيمه فصدرت عدة تشريعات فيها وخاصة فى الولايات المتحدة والمملكة المتحدة واهم هذه الاتجاهات التشريعية:
مبدأ الصدق فى الاقراض، وحتى يتوفر مبدأ الصدق فى الاقراض لايجوز لشركة تبيع بالتقسيط ان تخفى شروطا على المستهلك وان تنص التشريعات على الافصاح والوضوح.
وكذلك عدم جواز تضمين تكاليف شراء السلع لعناصر غير مقبولة تحت اية مسميات، بل تقتصر على اعباء ومصاريف التمويل مع النص على سعر الفائدة دون غيرها.
وايضا ضرورة تحديد سعر الفائدة السنوى وان تتضمن اية صيغة للاعلان او الدعاية، هذا السعر مع عدم السماح بالفوائد الربوية (مايزيد على ٢٠٪ واحيانا تحدد بنسبة تضاف فوق اسعار الفائدة الدائنة) وهى تخضع فى تحديدها للرقابة القضائية عند الحاجة لدفع الضرر ويضوابط يتركها التشريع للسلطة المحلية.
وفيما يتعلق بالحجز على المشترى المقترض فلابد من تقييد قدرة البائع ( الممول خاصة) فى حدود ٢٥٪ من دخل المشترى القابل للتصرف فيه على انه اذا زاد الدخل على ثلاثين مثل الحد الادنى للاجور فاكثر فحينئذ يجوز الحجز على اكثر من نسبة الـ ٢٥٪ المذكورة وفى امريكا لايجوز الحجز على الودائع وقاء لدين للبائع بالتقسيط.
وتنطبق ذات الاحكام فى حالة اتباع نظام التمويل التأجيرى لمعدات منزلية يشتريها المستهلك تحت هذا النظام(متى كانت قيمتها اقل من ٢٥ الف دولار) غير ان المشترى والذى يحصل على سلعة تحت هذا النظام بشترط لنفسه ( خيار الشراء فى نهاية المدة) لايجوز له الاستفادة من هذا القانون بموجب الشرط المذكور الذى سيحرمه من تلك الاستفادة.

غدا نستكمل

عبدالرحمن عقل

### ٤ معارض محلية متخصصة بأرض المعارض لتنشيط التجارة الداخلية

كتب ـ رأفت أمين :

تقام خلال الايام القليلة القادمة بارض المعارض بمدينة نصر ٤ معارض محلية متخصصة وذلك بهدف تنشيط الحركة التجارية بالاسواق المصرية.

وصرح محمد السعيد صالح رئيس هيئة المعارض والاسواق الدولية بان سلسلة هذه المعارض تبدأ اليوم باعمال معرض مستلزمات المدارس والذى تنظمه وزارة التنمية الريفية ويستمر حتى ٤ سبتمبر القادم.

وسيقام أيضا وخلال الايام القادمة ٣ معارض متخصصة اخرى منها معرض منتجات محافظة القليوبية من ٢٩ اغسطس وحتى ٤ سبتمبر وتنظمه محافظة القليوبية وكذا المعرض الثانى لوكالة الاحذية خلال الفترة من ٣١ اغسطس وحتى ١١ سبتمبر وتنظمه شعبة الجلود باتحاد الصناعات ومعرض تخفيضات الصيف من ٢٩ اغسطس وحتى ٨ سبتمبر.

واكد على استعداد الهيئة لوضع كافة امكانياتها فى خدمة القطاع الخاص حيث تم تجهيز صالات العرض بارض المعارض بكافة الامكانات الحديثة كما انه تم اعداد قاعة للمؤتمرات مجهزة لعقد الندوات والمؤتمرات الاقتصادية والعلمية المصاحبة للمعارض التى تقام بالهيئة.

### مؤتمر دولى بالغردقة غدا لمناقشة تنمية الثروة الحيوانية

كتب ـ عبد الكريم يعقوب:

يبدأ غدا فى مدينة الغردقة المؤتمر الدولى للطب البيطرى الذى تنظمه كلية الطب البيطرى جامعة الزقازيق تحت شعار «افاق الطب البيطرى فى مصر والعالم فى القرن ٢١» وبرعاية الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة.

وصرح الدكتور أحمد محمود الطاهر عميد الكلية ورئيس المؤتمر بانه سيتم خلال جلسات المؤتمر مناقشة نحو ٨٢بحثا من الاساتذة المصريين والأجانب حول الجديد فى حماية الثروة الحيوانية، وتنميتها، والطرق الحديثة لعلاج امراض الحيوان، وسبل مكافحة التلوث البيئى فى الماء الهواء، مع التركيز على تنمية المزارع السمكية، وحل مشاكل امراض المعادن الثقيلة التى تصيب الأسماك، وبالتالى تضر صحة الانسان.

واضاف ان الخبير الأمريكى المشهور فى الطب البيطرى كريستوفر سيلبيا سليقى محاضرة فى المؤتمر حول أمراض الثروة الحيوانية، وطرق علاجها.

وتشارك فى المؤتمر وفود من ليبيا، ودولة الأمارات، وبلغاريا، والولايات المتحدة، ويقام على هامش المؤتمر معرض للشركات العاملة فى مجال الطب البيطرى من مصر والدول المشاركة.

### رئيس الوزراء يفتتح اليوم معرض مستلزمات المدارس

## ربط اشتراك شباب الخريجين فى المعارض التسويقية بالانتظام فى سداد أقساط القروض

كتب ـ حسين شهبون ومنى الشرقاوى:

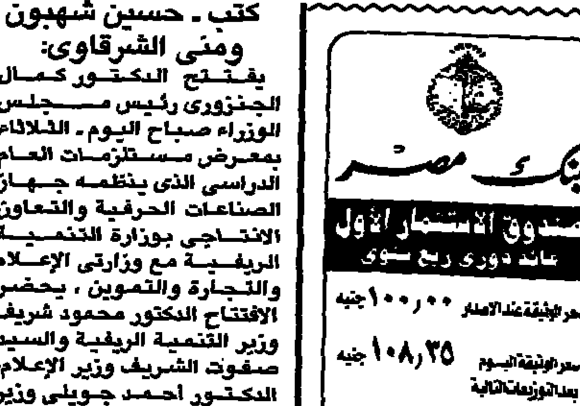
يفتتح الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء صباح اليوم ـ الثلاثاء بمعرض مستلزمات العام الدراسى الذى ينظمه جهاز الصناعات الحرفية والتعاون الانتاجى بوزارة التنمية الريفية مع وزارتى الإعلام والتجارة والتموين، يحضر الافتتاح الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية والسيد صفوت الشريف وزير الإعلام، الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين، الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة.. يستمر المعرض لمدة عشرة أيام ويوفر كل مستلزمات العام الدراسى الجديد بأسعار مخفضة من انتاج مشروعات شباب الخريجين وتشارك فيه الجمعيات الانتاجية بالاتحاد التعاونى الإنتاجى.

وصرح الدكتور محمود شريف بانه تم تقديم موعد هذا المعرض من الاسبوع الأول من سبتمبر كالمتبع فى الماضى ليتزامن مع موسم الاوكازيون والتخفيضات السنوية فى الأسواق تأكيدا لتميز انتاج مشروعات شباب الخريجين سواء من حيث الجودة أو السعر، فرغم التخفيضات التى تشهدها الأسواق حاليا والتى تصل فى بعض التصفيات إلى ٥٠٪ إلا ان أسعار مشروعات الشباب والقطاع التعاونى الانتاجى مازالت تقل عن الأسعار السائدة كما تتميز المنتجات بالجودة.

وأكد الدكتور محمود شريف ان خطة جهاز الصناعات الحرفية والتعاون الانتاجى وان كانت تستهدف بالدرجة الأولى فتح منافذ تسويقية امام صغار المنتجين لضمان نجاح هذه المشروعات التى تنفذ فى إطار برنامج مكافحة البطالة من خلال نشر الصناعات الحرفية إلا ان وضع هذه المشروعات امام المنافسة الحقيقية فى الأسواق وبصفة خاصة خلال مواسم التخفيضات والاكازيونات يفرض عليهم الالتزام بالجودة الشاملة للمنتجات وايضا الاسعار وهوامش الربح المعنوى التى تضمن لهم مستوى لائقا من الحياة والدخل بالاضافة إلى سداد القروض.

واضاف الدكتور شريف انه بعد نجاح معارض تسويق منتجات شباب الخريجين وايضا الجمعيات التعاونية الانتاجية خاصة الصغيرة والتى كانت تواجه مشاكل خفض رؤوس الأموال او التسويق فقد تقرر ولأول مرة ربط اشتراك الخريجين فى هذه المعارض بالانتظام فى سداد اقساط القروض حيث كان يقبل فى فترات سابقة ان يتم بعض التجاوز فى معدلات سداد القروض الا انه وفى ظل التسويق الجيد والانتاج المتميز وماتقدمه الدولة من تيسيرات بتوفير المعارض المؤقتة والموسمية والمستمرة يصبح لامبرر اطلاقا للتأخر فى سداد اقساط القروض.

وضمانا لتوفير احتياجات المواطنين من جميع السلع بجانب مستلزمات العام الدراسى فقد عقد المهندس منير شعراوى رئيس جهاز الصناعات الحرفين والتعاون الانتاجى اجتماعا موسعا مع مديرى مديريات التعاون بجميع المحافظات للتنسيق وعرض منتجات القرية من السلع الغذائية والاستهلاكية بجانب انتاج مشروعات مكافحة البطالة عن طريق نشر الصناعات الحرفية وعقد محمد حسن السباعى رئيس الاتحاد التعاونى الانتاجى اجتماعا موسعا مع الجمعيات الانتاجية لوضع الضوابط الكفيلة لضمان جودة المنتجات وانضباط الاسعار، ومن ناحية اخرى فقد تقرر ان يضم المعرض هذا العام ولأول مرة أجهزة الحاسبات الآلية والكمبيوتر التى تشارك فيها جمعيات الحاسبات الآلية بالقاهرة والغربية والدقهلية وبورسعيد وتقدم حاسبات الية على درجة عالية من التقنية وكذلك مستلزماتها وقطع الغيار والبرامج اللازمة للتشغيل كما تتيح هذه الجمعيات فرص التدريب على علوم الحاسب الآلى واستخداماته للجمهور باسعار تعاونية فى المحافظات المشاركة فى المعرض وتم اعداد استمارات ابداء الرغبات وتحديد مواعيد وتكاليف الدورات التدريبية واماكن عقدها كما أعلن المحاسب محمد صبيح نيابة عن جمعية القاهرة للحاسبات الآلية استعداد الجمعية لتنفيذ برنامج تدريبى مبسط من خلال مديريات التربية والتعليم لتقديم هذه الخدمة باسعار التكلفة وفى المدارس ومعاونة وزارة التعليم فى سد العجز فى هذه التخصصات خاصة بالنسبة للمهارات اللازمة للمدربين والتطبيقيين.



### متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

| العملة | تحويلات: شراء | تحويلات: بيع | بنكنوت: شراء | بنكنوت: بيع |
|---|---|---|---|---|
| دولار امريكى | ٣٣٩,١٠٠٠ | ٣٣٩,٩٩٠٠ | ٣٣٩,٩٥,٩٠ | ٣٣٩,٩٥ |
| جنيه استرلينى | ٥٤٨,٣٤٣١ | ٥٦٧,١٥٥١ | ٥٤٧,٧٩ | ٥٦٥,٥٠ |
| مارك المانى | ١٨٤,٤٨٤٩ | ١٩٢,٨٨٨ | ١٨٤,٧١ | ١٩١,٩٦ |
| دولار كندى | ٢٢٣,٨٧٦١ | ٢٣٣,١٥١٣ | ٢٢٣,٤١ | ٢٣٢,٠٨ |
| كرون دنماركى | ٤٧,٦٠٩٣ | ٤٩,٦١٥٥ | ٤٧,٢٤ | ٤٩,٥٤ |
| فلورين هولندى | ١٦٣,٧٤٩٠ | ١٦٧,٣٨٩٧ | ١٦٣,٤٣ | ١٦٦,٩٨ |
| فرنك فرنسى | ٥٥,٠٧٤٤ | ٥٧,٢٩٤٩ | ٥٤,٩٢ | ٥٧,١٨ |
| ١٠٠ ليرة ايطالى | ١٨,٧٢٢٨ | ١٩,١٩٥٨ | ١٨,٦٨ | ١٩,١٥ |
| كرون نرويجى | ٤٣,٩٨٤٧ | ٤٤,٦٤٤٨ | ٤٢,٦٩ | ٤٤,٥٣ |
| ١٠٠ اسكودا برتغالى | ١٧٤,٤٠١٧ | ١٨٦,٠٥٢٧ | ١٧٣,٣٦ | ٨٤,٦٠ |
| كرون سويدى | ٤١,٩٨٧٤ | ٤٢,٦١٧٢ | ٤٠,٧٥ | ٤٢,٥١ |
| ١٠٠ فرنك بلجيكى | ٨٨٤,٢٦٣٦ | ٩١٨,٥٦٨٩ | ٨٨٤,٠١ | ٩١٦,٣١ |
| شلن نمساوى | ٢٦,٢٩٤٩ | ٢٦,٨٧٧٣ | ٢٦,١٥ | ٢٦,٨١ |
| فرنك سويسرى | ٢٢٨,٠٩٥٩ | ٢٢٤,٠٥١٢ | ٢١٧,٩٦ | ٢٢٤,٠٣ |
| ١٠٠ ين يابانى | ٢٤٠,٣١٩٧ | ٢٤٥,٢٤٨٧ | ٢٣٧,٢٦ | ٢٤٢,١٢ |
| مارك فنلندى | ٥٩,٩٧٣٣ | ٦١,٨١٢٨ | ٥٨,٩٠ | ٦١,٤٨ |
| دينار كويتى | ١٠٥٨,٢٧٣٦ | ١١٢٦,١٥٧٠ | ١٠٥١,٤٣ | ١١٣٤,٧٩ |
| ريال سعودى | ٩٠,٠٤٨٣ | | ٨٩,٩٩ | ٩١,٩٧ |



● ارهابيات ●




- من دقنه وافتلّه -

ماهر داود

## اجتـــماعيــات

# الزمالك يخشى «مفاجآت» المنصورة والأهلى فى موقف صعب أمام القناة

## الإسماعيلى متحفز.. ومواجهات «عصيبة» للمصرى وأسوان واتحاد عثمان والاتحاد السكندرى

كتب ـ محمد الخولى:

تنطلق اليوم مباريات الأسبوع الثالث لمسابقة الدورى للممتاز لكرة القدم، الذى يشهد سبع لقاءات أهمها مباراتا قطبى القمة حيث يستضيف الزمالك فريق المنصورة بإستاد القاهرة وبطل الأهلى ضيفا على فريق القناة بإستاد هيئة القناة بالإسماعيلية وتقام المباراتان فى الثامنة والربع مساء تحت الأضواء الكاشفة.

أما بقية المباريات التى ستقام فى نفس الموعد تحت الأضواء الكاشفة، وتقام بعد الظهر مباراة واحدة يلتقى فيها اتحاد عثمان مع الكروم بإستاد دينا فى الخامسة إلا الربع. وإذا انتقلنا لتحليل مباريات الأسبوع الثالث سنبدأ بلقاء القناة مع الأهلى، الذى يدخله الفريقان وسط ظروف متناقضة فالأهلى يمر بظروف حرجة أوقعته فيها مباراته الأخيرة مع الإسماعيلى وما شهدته من أحداث أثارت الكثير من الجدل داخل الوسط الكروى، ولذلك فالأهلى فى أمس الحاجة لتحقيق فوز يعدل به مساره.

وأما القناة فقد استطاع تجاوز هزيمة فريقه الثقيلة فى افتتاح الدورى أمام الزمالك ٤/١ بفوز غال حققه على أسوان فى الأسبوع الثانى من المسابقة، ذلك الفوز الذى رفع من معنويات اللاعبين وأعاد إليهم الثقة سريعا وأصبح لديهم الدافع الكبير والأمل فى تجاوز عقبة الأهلى، وأما عن صفوف الفريقين فكل منهما يمر بحالة من النقص فى أبرز لاعبيه سواء بسبب الإصابة أو الإيقاف لذلك ستشهد تغييرات فى صفوف كل فريق. فالأهلى سيخوض المباراة بتشكيل من المتوقع أن يكون كالتالى: عصام الحضرى ومصطفى كمال ومحمد يوسف وأسامة عرابى ومحمد عمارة وياسر ريان وحسين شكرى وهادى خشبة وسيد عبد الحفيظ وهشام حنفى وحسام حسن وعلاء إبراهيم وإبراهيم سعيد ومحمد جودة وأحمد عبد الظاهر. وأما القناة فتشكيله المرجح: إبراهيم عبد الجواد وعلى يحيى وأحمد أيوب وفتحى الوكيل وعبادة حسن وهشام العزونى ومحمد عبد الرءوف وأسامة محمود وعمرو أنور وطارق فهيم وتشيرنو وأحمد العجوز.

رصيد الأهلى ٤ نقاط والقناة ٣ نقاط.

وإذا انتقلنا لثانى أبرز مباريات اليوم وهى بين الزمالك والمنصورة فنجدها مباراة صعبة للفريقين لأن كل فريق يريد مواصلة مشواره فى البطولة بنجاح دون أى عرقلة فالزمالك صاحب المركز الأول فى المسابقة برصيد ٦ نقاط يريد استمرار انتصاراته فى البطولة خاصة وهو يخوض المباراة على أرضه ووسط جماهيره ومعنويات لاعبيه وجماهيره عالية بعد الفوزين اللذين حققهما، وفريق المنصورة، الذى نجح فى تخطى هزيمته فى افتتاح الدورى أمام الاتحاد السكندرى صفر/ ٢ بفوز جيد حققه على اتحاد عثمان ١/٢ لذلك يأمل هو الآخر فى استمرار مسيرة التصحيح، وتأكيد جدارته ولو على حساب فريق الزمالك. صفوف الفريقين تكاد تكون مكتملة، حيث من المحتمل أن يلعب فريق الزمالك بتشكيل يتكون من: عبد الواحد السيد وعمرو فهيم وبشير التابعى وحسام عبد المنعم ومعتمد جمال ومحمد القط والقيس روبين ومحمد صبرى وأيمن عبد العزيز وأسامة نبيه وأيمن مشالى ومعهم حسين السيد ومحمد كمونة وأحمد عبد الله وطارق السعيد وكوايبالى وعبد اللطيف الدومانى، الذى يشارك فى التشكيل لأول مرة هذا الموسم. أما المنصورة فتشكيله المتوقع: هلال هلال وأشرف عبد الرشيد وتوفيق صقر وعبد الظاهر السقا وخالد رجب وداود نصر وعبد المنعم مسعود وسعيد العراقى وإبراهيم حسن وخالد رجب وتامر عبد الحميد وعماد سلامة ووليد صلاح وكامل يوسف وأيمن محب ويتبقى القول إن المنصورة رصيده ٣ نقاط ثالث أبرز اللقاءات مباراة بلدية المحلة مع الإسماعيلى وهى مباراة ليست سهلة لأى فريق منهما رغم الفارق بينهما ففريق البلدية



محمد صبرى هادى خشبة



عبد المنعم مسعود محمد أبوجريشة

الذى يلعب على أرضه ووسط جماهيره بقيادة فاروق جعفر لم يحقق سوى نقطة واحدة من مباراتين بتعادله مع المقاولون على أرضه ثم هزيمته من الشرقية، لذلك لا بديل أمامه سوى الفوز رغم المواجهة الصعبة أمام الإسماعيلى المتحفز بتشكيله الجديد ومعنويات لاعبيه العالية بعد تعادلهم الأخير مع الأهلى بالقاهرة ومن قبلها فوزه على الشرقية ٢/صفر ورصيده ٤ نقاط.

وأما عن بقية المباريات فهناك لقاء المصرى والشرقية وهو لقاء عصيب لفريق المصرى بعد هزيمته الأخيرة أمام المقاولون بالقاهرة، لذلك يأمل فى التعويض لإرضاء جماهيره التى أغضبتها تلك الهزيمة وفجرت المشاكل وإذا كانت فرصته قائمة وهو يلعب على أرضه، فإنه يواجه فريقا يأمل فى تحقيق المفاجأة ذلك الوافد الجديد للدورى الممتاز بقيادة المدرب المخضرم أنور سلامة وهو فريق الشرقية، الذى نجح فى تحقيق أول ثلاث نقاط على حساب بلدية المحلة بعد فوزه عليها ١/٢.

وفى لقاء خامس يواجه أسوان فريق غزل المحلة ويدخله كل فريق تحت شعار لا بديل عن الفوز، خاصة فى ظل الموقف الصعب الذى يمر به كل منهما فأسوان بلا رصيد من النقاط بعد هزيمتيه أمام الأهلى والقناة، وغزل المحلة رصيده نقطة واحدة من تعادله مع اتحاد عثمان وهزيمته من الزمالك. سادس لقاءات اليوم هو مباراة اتحاد عثمان والكروم وهو لقاء يعتبر متكافئا رغم الفارق بين الفريقين فى السابقة، فاتحاد عثمان صاحب النقطة الواحدة لا بديل أمامه سوى الفوز لكى يتمكن من تعويض ما فاته، وبالنسبة للكروم فإنه يحاول من خلال مباراة اليوم إثبات جدارته بعد المفاجأة الكبيرة التى حققها بفوزه الأخير على الاتحاد السكندرى ٥/٢ ولكى يؤكد للجميع أن ذلك الفوز لم يكن ضربة حظ.

آخر لقاءات اليوم يعتبر أصعب المباريات وهو بين الاتحاد السكندرى الجريح والمقاولون المتشوق للمنافسة، فالاتحاد بعد هزيمته الثقيلة أمام الكروم والتى أثارت غضب جماهيره ليس أمامه سوى الفوز لكى يصالح هذه الجماهير الثائرة وأما المقاولون فبعد فوزه الأخير على المصرى فيأمل فى مواصلة مسيرته بجمع النقاط نحو المنافسة على القمة، والاتحاد رصيده ثلاث نقاط من فوز على المصرى وأما المقاولون فرصيده ٤ نقاط من تعادل مع البلدية والفوز على المصرى.



بعد تخلفهم عن معسكر منتخب الشباب

# اتحاد الكرة يهدد بإيقاف لاعبى الأهلى.. وخوض مباراة أثيوبيا بـ١٦ لاعبا فقط

## طائرة خاصة أبقت على المباراة فى بورسعيد.. ووصول صلاح حسنى وهانى سعيد المحترفين

كتب ـ أسامة إسماعيل:

لم يجد الجهاز الفنى المنتخب القومى للشباب لكرة القدم بقيادة د. محمد على المدير الفنى سوى إصدار قرار باستبعاد جميع لاعبى الأهلى «الستة» من صفوف الفريق قبل ٤ أيام فقط من مباراة العودة مع أثيوبيا التى ستقام يوم الجمعة القادم بإستاد بورسعيد فى الدور قبل الأخير لتصفيات الأمم الأفريقية، وذلك بعد تخلفهم عن الانتظام فى معسكر الإعداد للمباراة الذى بدأ ظهر السبت الماضى، وانتظم فيه جميع لاعبى الأندية الأخرى على الرغم من انضمام معظمهم إلى الفرق الأولى بأنديتهم والمشاركة معها فى مسابقة الدورى الممتاز.

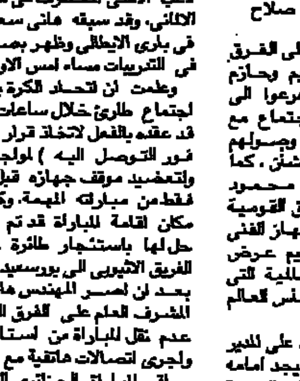
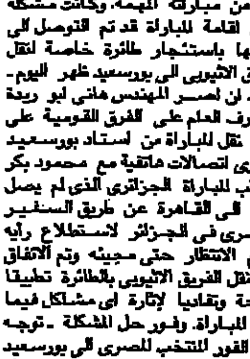
وكان اتحاد الكرة قد فوض المدير الفنى لمنتخب الشباب فى اتخاذ ما يراه مناسبا لفريقه ـ بعد المذكرة الرسمية التى تقدم بها التى تتضمن الحرج البالغ الذى وقع فيه الفريق نتيجة غياب ٦ لاعبين أساسيين عن الانتظام فى تدريبات الفريق دون إبداء أسباب وجميعهم ينتمون إلى الأهلى، ولم يكن تخلفهم الحالى هو الأول من نوعه رغم الخطابات المتبادلة بين اتحاد الكرة والنادى الأهلى فى هذا الشأن والاجتماعات المتكررة التى جمعت المسئولين عن الهيئتين والاتفاقات المحددة التى توصل إليها الطرفان، وفى مقدمتها التعهد الكتابى الذى قدمه الأهلى إلى اتحاد الكرة بتسليم لاعبى منتخب الشباب فى أى وقت يطلبون فيه خلال شهرى يوليو وأغسطس ٩٨.

وكان خمسة من أعضاء اتحاد كرة القدم يتقدمهم سمير زاهر ومحمد السياجى رئيس ووكيل اتحاد الكرة بالإضافة إلى هانى أبو ريدة أمين الصندوق والمشرف العام على الفرق القومية وقدرى عبد العليم وحازم الهوارى عضوى المجلس قد هرعوا إلى فندق المنتخبات القومية للاجتماع مع الجهاز الفنى للفريق فور وصولهم للمذكرة التى كتبها فى هذا الشأن، كما حضر الاجتماع الكابتن محمود الجوهرى المشرف على الفرق القومية الذى اجتمع بأعضاء الجهاز الفنى والفريق وحثهم على تقديم عرض مشرف يليق بسمعتهم العالمية التى اكتسبوها منذ نهائيات كأس العالم الماضية للناشئين.

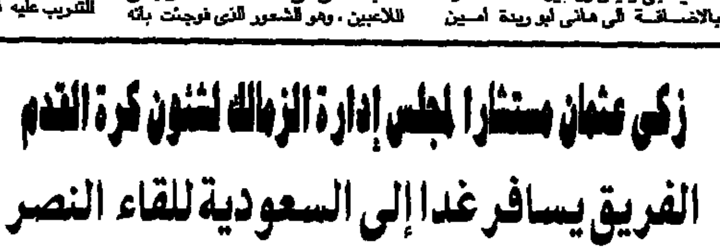
ومن جانبه.. أكد د. محمد على المدير الفنى لمنتخب الشباب أنه لم يجد أمامه سوى اتخاذ قرار الاستبعاد بالنسبة للاعبى النادى الأهلى الستة وهم: أمير عبد المجيد وأحمد السيد وإبراهيم سعيد ومحمد جودة وأشرف أبو زيد وأحمد بلال. وذلك حفاظا على وحدة الفريق وفى أعقاب مطالبات ٦ أندية من القسم الممتاز بمعاملتها بالمثل مع الأهلى فى السماح للاعبيها بالخروج من معسكر المنتخب وهددوا بعدم إرسالهم إليه مرة أخرى، على ظن أن جهاز المنتخب يميز لاعبى الأهلى فى تعاملاته عن باقى اللاعبين. وهو الشعور الذى فوجئت بأنه بدأ يتسرب إلى لاعبى المنتخب من الأندية الأخرى لتكرار مثل هذه المواقف من جانب النادى الأهلى دون قرار يوقف هذه الظاهرة.

أضاف المدير الفنى لمنتخب الشباب.. ليس أمامى الآن إلا التركيز فى مباراة الجمعة القادمة وثقتى كبيرة فى الـ ١٦ لاعبا فقط الباقين من القائمة بعد قرار الاستبعاد ووصول أحمد صلاح حسنى لاعب الأهلى المحترف فى شتوتجارت الألمانى، وقد سبقه هانى سعيد المحترف فى بارى الإيطالى وظهر بصورة جيدة فى التدريبات مساء أمس الأول.

وعلمت أن اتحاد الكرة ينوى عقد اجتماع طارئ خلال ساعات إن لم يكن قد عقده بالفعل لاتخاذ قرار (سوف يعلن فور التوصل إليه) لمواجهة الموقف وتعضيد موقف جهازه قبل ثلاثة أيام فقط من مباراته المهمة، وكانت مشكلة مكان إقامة المباراة قد تم التوصل إلى حل لها باستئجار طائرة خاصة لنقل الفريق الأثيوبى إلى بورسعيد ظهر اليوم ـ بعد أن أصر المهندس هانى أبو ريدة المشرف العام على الفرق القومية على عدم نقل المباراة من إستاد بورسعيد وأجرى اتصالات هاتفية مع محمود بكر مراقب المباراة الجزائرى الذى لم يصل بعد إلى القاهرة عن طريق السفير المصرى فى الجزائر لاستطلاع رأيه وعدم الانتظار حتى مجيئه وتم الاتفاق على نقل الفريق الأثيوبى بالطائرة تطبيقا للائحة وتفاديا لإثارة أى مشاكل فيما بعد المباراة. وفور حل المشكلة ـ توجه على الفور المنتخب المصرى إلى بورسعيد ـ ظهر أمس ـ للتدريب مساء على إستاد بورسعيد الذى ستقام عليه المباراة، بعد أن عجز الفريق عن إيجاد ملعب مضاء للتدريب عليه فى القاهرة.

هانى سعيد أحمد صلاح



# زكى عثمان مستشارا لمجلس إدارة الزمالك لشئون كرة القدم

## الفريق يسافر غدا إلى السعودية للقاء النصر



كتب ـ خالد فؤاد:

أعلن الدكتور كمال درويش رئيس نادى الزمالك أن مجلس إدارة النادى وافق بالإجماع على التعاقد مع حسين السيد حارس مرمى الفريق الأول لكرة القدم بمبلغ ٨٠ ألف جنيه لمدة موسم واحد تقديرا لكونه كابتن الفريق الحالى ولمجهوداته السابقة مع النادى.

ووافق المجلس أيضا على تقرير لجنة التعاقدات مع اللاعبين المقدم من الدكتور إسماعيل سليم وكيل النادى حول التعاقدات الأخيرة من اللاعبين الذين انضموا حديثا إلى الفريق الأول وفرق ناشئى النادى وقدم المجلس الشكر للجنة نظرا للمجهود الكبير التى قامت به عقب انتهاء الموسم الماضى.

كما وافق المجلس على سفر الفريق إلى السعودية غدا (الأربعاء) لمقابلة فريق النصر السعودى فى مهرجان اعتزال نجم المنتخب السعودى ونادى النصر صالح مبارك على أن تعود البعثة إلى القاهرة مساء اليوم التالى ووافق المجلس أيضا على اشتراك الفريق الأول لكرة القدم فى الدورة الودية التى ينظمها نادى الوحدة السعودى خلال الفترة من ٢٢ إلى ٣٠ سبتمبر المقبل بناء على توصية رود كرول وذلك خلال الفترة التى سيتوقف فيها الدورى العام نظرا لاشتراك المنتخب الأوليمبى فى البطولة العربية بقطر.

كما وافق المجلس بالإجماع على تعيين الكابتن زكى عثمان مستشارا لمجلس إدارة النادى لشئون كرة القدم وأعطاه الصلاحيات الكاملة لأداء مهمته وقال درويش إن انضمام زكى عثمان كمستشار لمجلس إدارة النادى سيكون مكسبا كبيرا لفرق الكرة بالنادى نظرا لخبرته الطويلة فى هذا المجال، بالإضافة إلى علاقاته الطيبة مع جميع مدربى النادى. ووافق المجلس على سفر فريق كرة السلة الأول إلى لبنان للاشتراك فى دورة الحريرى خلال الفترة من ١٦ إلى ٢٢ أكتوبر المقبل بصفته حامل لقب البطولة فى العام الماضى. ومن ناحية أخرى وافق المجلس على إنشاء مضمار ترتان حول ملعب حلمى زامورا واعتماد المبالغ اللازمة لسرعة الانتهاء من إصلاحات ملعب الكرة حتى يقوم الفريق بالتدريب عليه بالإضافة إلى إدخال شبكة الكمبيوتر فى إدارة النادى بخلاف الاشتراك فى شبكة الإنترنت الدولية.

وبخصوص اللائحة المالية للفريق، فقد تم تحويلها إلى اللجنة الرياضية العليا لمناقشتها يوم السبت المقبل والمكونة من رئيس النادى ووكيل النادى وعضوية كل من عزمى مجاهد ورءوف جاسر وياسر إدريس أعضاء مجلس إدارة النادى، ومن ناحية أخرى استبعد رود كرول المدير الفنى للفريق كلا من خالد الغندور وطارق مصطفى من تشكيل الفريق، الذى سيواجه فريق المنصورة اليوم نظرا لعدم اكتمال لياقتهما بعد الإصابة الخفيفة التى لحقت بكل منهما، بالإضافة إلى كل من سيد حنفى ولندى وكريستوفر وطارق السيد.

أبدأ بما ليس منه بد، وهو الحديث عن بعض سلبيات النقل التليفزيونى لمباريات دورى الكرة، وهى مهمة ثقيلة على النفس لاعتبارات «الزمالة» مع العاملين بهذا الجهاز الإعلامى المهم لكن خطابات واتصالات جماهير المشاهدين تكاثرت وحقهم علينا يتقدم على أى اعتبارات أخرى.

فقد تكرر خطأ الانتقال للملعب بعد بداية المباريات أو الشوط الثانى بعدة دقائق بسبب الإعلانات، الأمر الذى يثير أعصاب المشاهدين، وربما سجلت خلال هذه الفترة أهداف أو وقعت أحداث مهمة، وحتى لو لم يحدث شىء من هذا، فإن احترام المواعيد واجب واحترام المشاهد أوجب.

كما تكرر من السادة مخرجى المباريات إعادة اللقطات بالتصوير البطىء أو العادى، بينما يكون اللعب مستمرا والهجمة تنتقل لما هو أخطر من اللعبة المعادة.

●● ونبقى مع الإعلام والإعلاميين، لكى نقدم الشكر الواجب للدكتور جمال مختار رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا بالإسكندرية، على استضافته كل الإعلاميين المصريين والعرب الذين توافدوا على الثغر لتغطية دورة «الأهرام» الصيفية الكروية فى نفس المقر الرائع، الذى استضافت فيه الأكاديمية وفود الأندية المشاركة، مما سهل من مهمتهم وأسهم بالنصيب الأوفر فى نجاح الدورة.

والحقيقة أن الأكاديمية تؤدى دورا حضاريا مهما، وتقدم القدوة فى مجال قيام الهيئات الدولية بتقديم الخدمات التطوعية للمجتمع، الذى تعمل فى رحابه، نتمنى أن تحذو حذوها الهيئات الدولية الأخرى التى تعمل فى مصر.

●● للمهندس إسماعيل عثمان رئيس المقاولون العرب والنادى الإسماعيلى، خير خلف لخير سلف فى قيادة الشركة ورعاية الدراويش، وأشك فى أنه على علم بما يعانيه «السنارى» نجم الإسماعيلى الأسبق فى عصره الذهبى، من ظروف صحية بعد عودته من سنوات الغربة فى السعودية، ومن المؤكد أنه عندما يعلم بتفاصيل «الحالة» سوف يبادر بإصدار قرار بعودة السنارى إلى عمله بالشركة واستكمال علاجه بمستشفى المقاولون. هذا هو إسماعيل عثمان، الذى نعرفه (إنسانا) قبل معرفتنا به رئيسا ناجحا للشركة والنادى.

●● وأختتم بالحديث عن مباراة العودة لمنتخب الشباب الكروى مع نظيره الإثيوبى يوم الجمعة المقبل فى تصفيات كأس الأمم الإفريقية، والتى كانت تتنازع استضافتها بورسعيد والإسكندرية حتى فازت الأولى، فإذا بالضيوف يصرون على الانتقال إلى بورسعيد من القاهرة بالطائرة، علما بأنهم يقطعون مسافات كهذه فى بلادهم سيرا على الأقدام أو على ظهور الدواب.

عصام عبد المنعم

# ١٥ ألف مشجع وراء الشرقية أمام المصرى اليوم

صرح السيد محسن شاهين رئيس نادى الشرقية بأنه تم منح كل لاعب بفريق الكرة الاول بالنادى مبلغ ٦٠٠ جنيه مكافأة الفوز على فريق نادى بلدية المحلة.

وقد اختار أنور سلامة المدير الفني للفريق ١٨ لاعبا يخوض بهم لقاء المصرى بعد ان ظهر جميع اللاعبين بحالة طيبة، كما وضح ارتفاع الروح المعنوية لدى كل افراد الفريق بعد الفوز على البلدية. وصرح المحاسب محمود علاوى وكيل النادى بانه من المنتظر ان يزحف ما يزيد على ١٥ الف مشجع وراء الفريق لتشجيعه فى لقاء اليوم مع المصرى والذى سيقام باستاد بورسعيد.



# الهدوء يعود لمدرجات المصرى استعدادا للشرقية

بورسعيد - من محمد أبو الشهود:

عاد الهدوء لمدرجات المصرى خلال تدريبات الفريق امس استعدادا للقاء الشرقية مساء غد على ملعب ستاد بورسعيد، زحف الجمهور الواعى وعلت أصوات التشجيع على محاولات لبعض الذين يحاولون إقحام الفريق فى لعبة الانتخابات ورغم ذلك أصر كروجر - وله الحق - على تجمع اللاعبين فى معسكر بدأ صباح اليوم لمدة ٣٦ ساعة لإزالة أى توترات نفسية خلفها العداء الجماهيرى خلال الأيام الثلاثة الماضية عقب الهزيمة من المقاولون.

شملت قائمة المعسكر جميع اللاعبين فيما عدا المصابين سيف داود وتامر النحاس وأيضا عماد المعتة لحصوله على انذارين، ومن جهة أخرى فشلت محاولات إثناء اللواء محمد الزهيرى عضو مجلس إدارة النادى للتراجع عن قراره بالانسحاب من الترشيح للانتخابات، بينما عزم أحمد متمى وكيل النادى على الابتعاد عن بورسعيد فى إجازة طويلة بعد انتهاء فترة عمل المجلس الحالى (٣١ اغسطس) وقبل يوم واحد من موعد الانتخابات بعد ان تعرض لهجوم غير مفهوم ومغرض من قلة بورسعيدية فى مدرجات المقاولون مع أنه الأكثر عطاء للنادى وغير مرشح للانتخابات. استعد الأمن تماما لأى محاولات شغب فى مباراة الغد وتقرر التعامل بحسم مع قادة التكتلات الانتخابية وهم معروفون بالاسم ويغيب عن المدرجات عبدالوهاب قوطة رئيس النادى لمرافقة ابنه إلى ألمانيا لإجراء عملية جراحية.

## فى تصفيات كأس الأمم الافريقية لكرة القدم
# ٧ مجموعات تتنافس على الصعود لنهائيات زيمبابوى ٢٠٠٠

اكتمل الشكل النهائى لمنتخبات المجموعات السبع والتى تلعب ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية فى كرة القدم والمقرر اقامة نهائياتها فى زيمبابوى علم ٢٠٠٠، وذلك بعد انتهاء مباريات الدور التمهيدى واصبحت تضم المجموعة الاولى: الكاميرون وغانا وموزمبيق واريتريا، والمجموعة الثانية تضم: المغرب وغينيا وتوجو وسيراليون، وتضم المجموعة الثالثة ساحل العاج ومالى وناميبيا والكونجو والمجموعة الرابعة تضم: جنوب افريقيا وانجولا والجابون وجزر موريشيوس.

وللمجموعة الخامسة: بوركينا فاسو ونيجيريا والسنغال وبوروندى والمجموعة السادسة: الكونجو الديمقراطية وزامبيا وكينيا ومدغشقر.

والمجموعة السابعة تضم تونس والجزائر وليبيريا واوغندا.

وعلى ضوء نتائج مباريات هذه المجموعات سوف يتأهل اول وثانى كل مجموعة الى النهائيات علما بأن مصر حاملة اللقب وزيمبابوى الدولة المضيفة قد تأهلتا مباشرة دون تصفيات.

وتتضمن التصفيات إقامة دورى فى ذهابا وعودة من (٦ جولات) لكل مجموعة تقام الجولة الاولى من ٢ الى ٤ اكتوبر والثانية من ٢٢ الى ٢٤ يناير ١٩٩٩ والثالثة من ٢٦ الى ٢٨ فبراير والرابعة من ٩ الى ١١ ابريل والخامسة من ٤ الى ٦ يونيو والسادسة من ١٨ الى ٢٠ من نفس الشهر.

## فى أولى مباريات بطولة إفريقيا للأندية الأبطال
# هزيمة الرجاء البيضاوى أمام أسيك أبيدجان

خسر فريق الرجاء البيضاوى المغربى حامل اللقب على ملعبه امام أسيك أبيدجان العاجى صفر/١ ضمن الجولة الأولى فى مسابقة الأندية أبطال الدورى الإفريقية لكرة القدم فى الدار البيضاء ضمن المجموعة الثانية وبهذه النتيجة يحتل فريق أسيك أبيدجان صدارة المجموعة برصيد ثلاث نقاط يليه ماتينج رينجرز الجنوب الإفريقى فى المركز الثانى برصيد نقطة واحدة ثم يانج افريكانز فى المركز الثالث بنفس الرصيد، وفى المركز الرابع الرجاء البيضاوى بدون نقاط.

وسوف تقام مباريات الجولة الثانية يومى ٥ و ٦ سبتمبر المقبل حيث يلتقى أسيك ابيدجان مع يانج افريكانز ومانينج رينجرز مع الرجاء البيضاوى.

# الزمالك ينتظر الفتوى الخاصة بحضور مرتضى اجتماعات المجلس

د. كمال درويش

صرح الدكتور كمال درويش رئيس النادى بأنه تم منع مرتضى منصور من حضور اجتماع مجلس إدارة النادى امس الأول تجنبا لحدوث مشاحنات داخل المجلس وقال إن المجلس عقد اجتماعه لبحث بعض القضايا المعلقة ولو تم السماح له بالدخول لحدثت صدامات بين أعضاء المجلس الذين يصرون على تنازل مرتضى منصور عن القضايا التى رفعها على مجلس الإدارة أولا.

وأكد درويش انه ينتظر الفتوى الخاصة بحضور مرتضى الاجتماعات من الجهة الإدارية، خاصة انه هو الذى طلب تجميد عضويته.

# اعتذار الكونغو الديمقراطية عن عدم المشاركة فى بطولة إفريقيا لناشئى السلة بالإسكندرية

كتب - على بركة:

تجرى حاليا الاستعدادات النهائية الخاصة بتنظيم بطولة الأمم الإفريقية الثالثة عشرة لناشئى كرة السلة - تحت ١٨ سنة - التى تستضيفها الإسكندرية بداية من الخميس المقبل. وقد وصلت حتى الآن منتخبات ٤ دول هى: جنوب إفريقيا وتونس والمغرب وأنجولا، بينما وصل المنتخب المصرى إلى الإسكندرية بعد انتهاء معسكره التدريبى بتركيا، والذى أدى خلاله ٥ مباريات فاز فى اثنتين وانهزم فى ثلاث.

ولم يصل بعد المنتخب النيجيرى فقط بعد أن اعتذر منتخب الكونغو الديمقراطية بسبب ظروف الحرب الأهلية الدائرة هناك.

والمعروف أن البطولة تستمد أهميتها من أن الفائز بها سوف يتأهل لتمثيل القارة الإفريقية فى كأس العالم بالبرتغال العام المقبل.

وتم الاتفاق على أن تبدأ جميع مباريات المنتخب الوطنى المصرى فى الثامنة مساء كل ليلة وتنقلها القناة الثانية على الهواء مباشرة، بخلاف إعداد القناة الخامسة لرسالة يومية عن البطولة التى تتضمن إقامة ٣ مباريات يوميا الأولى تبدأ فى الخامسة بعد الظهر، والثانية فى السادسة والنصف والثالثة فى الثامنة مساء. وأعلن الدكتور أسامة جاد الله مدير علم البطولة أنه تقرر أن تكون أسعار تذاكر المباريات مخفضة من أجل ضمان التدفق الجماهيرى، حيث تتراوح الأسعار بين جنيه وجنيهين.

وعلى جانب آخر، فقد تقرر أن يصل ممثلو المنظمة الإفريقية إلى الإسكندرية صباح غد لحضور مباريات البطولة، وتحفظوا على سرية أسماء اثنين من المراقبين المصريين اللذين تقرر أن يكونا بمرافقة أعضاء المنظمة الإفريقية لكرة السلة.. كما لم يتم الإعلان بعد عن أسماء الحكام المصريين، الذين تقرر الاستعانة بهم لإدارة مباريات البطولة.

ويعلن اليوم فتحى شحاتة المدير الفنى للمنتخب المصرى أسماء لاعبيه الذين سيخوض بهم مباريات البطولة بعد أن يكون قد قام بتصفيتهم وبعدما يكون قد منح كل لاعب الفرصة الكاملة لإثبات نفسه.

# تشكيل منتخب القاهرة للبطولة الدولية الأولى لكرة الماء

كتب - عمرو الدردير :

قرر الجهاز الفنى لمنتخب القاهرة لكرة الماء برئاسة أشرف منصور المدير الفنى للفريق اختيار ٣٦ لاعبا للانضمام لصفوف المنتخب استعدادا لبطولة القاهرة الدولية الأولى لكرة الماء والسباحة التوقيعية المقرر إقامتها تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بحمام نادى الجزيرة خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٥ سبتمبر المقبل.

واللاعبون هم عمرو موفق وعمرو شريف وعمرو ممدوح وكريم يسرى وكريم علاء ومحمد مصطفى وكريم محمد وتامر الرافعى ومحمد سامر وبسيونى محمود وكريم رياض وشادى الحلو وأحمد على وشريف يحيى وأحمد عادل وهانى نبيل ومصطفى عبده وأحمد مجدى وأحمد فتحى وشريف النقلى ومحمد الجيلانى. وسيتم اختيار ١٥ لاعبا للاشتراك فى المعسكر الأخير قبل البطولة، والتى سيشارك فيها أربع دول هى المجر بطل العالم وسلوفاكيا سادس العالم وبلغاريا تاسع العالم وجنوب إفريقيا ثانى إفريقيا بالإضافة مصر أول إفريقيا.

وأعلن أشرف منصور البرنامج التدريبى للفريق ويشمل مرحلتين الأولى معسكر مفتوح لمدة ١٥ يوما يتم فيه التدريب صباحا ومساء فى الحمام الأوليمبى بمجمع الصالات بمدينة نصر ويتم رفع معدل اللياقة البدنية للاعبين والمستوى المهارى وإن كان الفريق أغلبه من العناصر الأساسية بالمنتخب الوطنى العائد من البطولة العربية التى أقيمت بالأردن من ١٠ إلى ١٧ أغسطس الجارى وحصل خلالها المنتخب المصرى على اللقب العربى.

أما المرحلة الثانية، فتشمل إقامة معسكرا مغلقا لمدة ١٥ يوما بأحد الفنادق القريبة من الحمام الأوليمبى ويركز خلالها الجهاز الفنى على التدريب الخططى.

وصرح المهندس رمزى إسماعيل رئيس نادى الجزيرة بأن حمام النادى الرئيسى جاهز لاستضافة البطولة بعد أن تم تطويره بمبلغ ١١٠ آلاف جنيه وقال إنه تم التنسيق مع منطقة القاهرة برئاسة معتز رضوان والشركة المنظمة على جميع الترتيبات ويبدأ الاستعداد لها من أول سبتمبر المقبل.

# القادسية الكويتى أول المتأهلين للدور الثانى فى البطولة العربية لأبطال الكئوس

بيروت - حسين ثابت

تقترب المرحلة الأولى من البطولة العربية التاسعة للأندية لأبطال الكئوس المقامة حاليا فى بيروت من نهايتها مع ظهور بعض ملامحها حيث تأهل فريق القادسية الكويتى للدور الثانى بعد حصوله على ٦ نقاط فى المجموعة الأولى بفوزه الثانى على الموردة السودانى ٣/١ وبذلك تأكد أيضا خروج الموردة حيث لم يحرز أى نقطة حتى الآن رغم أنه الفريق الذى أخرج الإسماعيلى القوى من تصفيات البطولة.

ويحاول النجمة ملاحقة القادسية الكويتى حيث حقق ٤ نقاط بفوز على الموردة وتعادله أمس الأول مع النصر الليبى ١/١ بعد أن كان النصر متقدما طوال المباراة حيث تمكن منقذ النجمة ومحرز أهدافه الثلاثة فى البطولة حتى الآن وائل نزهة من إحراز هدف التعادل فى الوقت بدل الضائع من المباراة بعد أن كاد جمهور النجمة يفقد الأمل فى هذه البطولة.

وتقام اليوم ثلاث مباريات فى نهاية الدور الأول للبطولة حيث يلتقى من المجموعة الأولى النصر الليبى مع الموردة السودانى فى لقاء تحصيل حاصل حيث لم يحقق النصر سوى نقطة واحدة بتعادله مع النجمة اللبنانى بينما لم يحقق الموردة أى نقطة بهزيمتين من النجمة والقادسية.

وفى المباراة الثانية وهى مباراة تحديد للمراكزين الأول والثانى لهذه المجموعة حيث يلتقى النجمة اللبنانى وله ٤ نقاط مع القادسية الكويتى وله ٦ نقاط ويحاول كل منهما الفوز لتحقيق المركز الأول.

وفى المباراة الثالثة المؤجلة يلتقى مولودية وهران حامل اللقب مع الجيش السورى الأقوى حيث حقق فوزا كبيرا على الطلبة السورى ٣/صفر بينما انهزم مولودية وهران فى مباراة الافتتاح من الوصل الإماراتى ٢/١. وكانت هذه المباراة قد أجلت بسبب إصابة لاعبى مولودية وهران بتسمم غذائى.



اتحاد المصارعة يقرر:

## إحالة مشاجرات أعضاء المجلس إلى جهاز الرياضة للتحقيق

كتب - حسن الحداد:

قرر مجلس إدارة اتحاد المصارعة بالأغلبية في اجتماعه مساء أول أمس برئاسة المستشار محمد الكردودي إحالة جميع الشكاوى المقدمة من أعضاء مجلس إدارته: عاطف الليهي ويوسف يونس أمين صندوق الاتحاد، وعمرو الريس إلى جهاز الرياضة لتشكيل لجنة للتحقيق واتخاذ الإجراءات القانونية في هذا الشأن خاصة في واقعة تبادل الضرب بين اثنين من الأعضاء.

ويبدو أن مجلس الإدارة يوشك على الدخول في أزمة مماثلة لأزمة مارس الماضي، والتي كادت تؤدي إلى حل الاتحاد بعد استقالة أربعة من أعضائه، وتجيء هذه التصرفات من بعض الأعضاء لتقضي مبكرا على فرحة أسرة المصارعة بانجازاتها التي تحققت في بطولة العالم للشباب للمصارعة الرومانية بالقاهرة.

ويبقى التساؤل حول ما إذا كان الاتحاد في غمار هذه الأحداث سيبقى ملتزما بإقامة حفل تكريم للمصارعين محمد إبراهيم ثروت الحائز على الميدالية الفضية في وزن ٧٦ كجم وكرم جابر صاحب البرونزية في وزن ٨٣ كجم وصرف جميع مستحقاتهم المالية السابقة والحالية خاصة الوعد الأكيد بحصولهما على مكافآت مالية كبيرة فورية تسلم لهما فور نزولهما من على منصة التتويج واستلامهم إحدى الميداليات الثلاث.

## كوتشيرا يفوز ببطولة نيوهايفن الأمريكية للتنس

أحرز السلوفاكي كارول كوتشيرا لقب بطل دورة نيوهايفن الأمريكية الدولية للتنس بفوزه على الكرواتي جوران إيفانيفيتش الثامن ٦/٤ و ٥/٧ و ٧/٢ في المباراة النهائية التي استمرت ساعة و ٤٥ دقيقة.

وهو أول لقب لكوتشيرا (٢٤ عاما) المصنف ١٣ عالميا على أرض أمريكية وهو سيدخل بالتأكيد نادي اللاعبين العشرة الأوائل في التصنيف وكانت بداية المباراة متكافئة لكن الكرواتي فقد أعصابه في الشوط التاسع فمزق قميصه احتجاجا على قرار الحكم باحتساب كرة داخل الملعب في مصلحة كوتشيرا.

ونجح إيفانيفيتش في كسر إرسال كوتشيرا في بداية المجموعة الثانية وتقدم عليه ٢/صفر وحافظ على تقدمه ليفوز بها ٧/٥.

وفي المجموعة الثالثة الحاسمة تعادل اللاعبان ٢/٢ ثم أحرز كوتشيرا أربعة أشواط متتالية ليفوز بالمباراة.

























# القرى السياحية .. واجهة حضارية لمصر




## سما العريش .. نموذج مشرف للعمل الجاد

ان نجاح قرية سما العريش فى تميزها عن باقى القرى السياحية بانها كيان اقتصادى متكامل أوجد للمنطقة مجتمعا يتصف بالمظهر الحضارى الذى أعطى بعداً اجتماعيا لبوابة مصر الشرقية، فقرية سما العريش بالاضافة إلى انها قرية سياحية تلبى رغبات الكثير من العملاء والنزلاء من حيث توفير الخدمات والأنشطة المختلفة سواء كانت رياضية او اجتماعية او ترويحية وترفيهية فهى تعتبر نواة لنهضة سياحية وعمرانية بشمال سيناء.

وتقول مديرة التسويق والمبيعات : ان النجاحات الكبيرة التى حققتها قرية سما العريش جعلت الادارة تفكر فى إنشاء قرية اخرى لتلبية رغبات العملاء المتزايدة فكان مشروع قرية سما سيناء وهى امتداد طبيعى لقرية سما العريش وتضم القرية سوقا تجاريا وبحيرة صناعية ومسرحاً مكشوفاً وحدائق للاطفال وحديقة حيوان وساحة باتيناج وملاعب تنس وكرة سلة وطائرة وحمامات سباحة ونادى للفروسية بالاضافة الى مسجد وقاعة مؤتمرات ومركز اتصالات وقاعة طعام رئيسية وكافتيريات وتتميز القرية بالتنوع لتتناسب مع كل المستويات فتضم القرية قصورا فاخرة وفيلات دورين ودور واحد وشاليهات وشققا. ولا تتعدى نسبة المبانى فى القرية ١٨٪ والباقى مسطحات خضراء وحدائق وخدمات عامة هذا بالاضافة للخدمات التى تقدمها للعملاء من حيث استثمار وحداتهم وصيانتها عن طريق الادارة. وفى المرحلة الجديدة بالقرية يتم إضافة عدد ٢ حمام سباحة - ملاعب كروكيه مصغرة - مول تجارى - محطة استقبال ونزول عملاء لقرية سما العريش (سوبر جيت) ملاهى مصغرة.

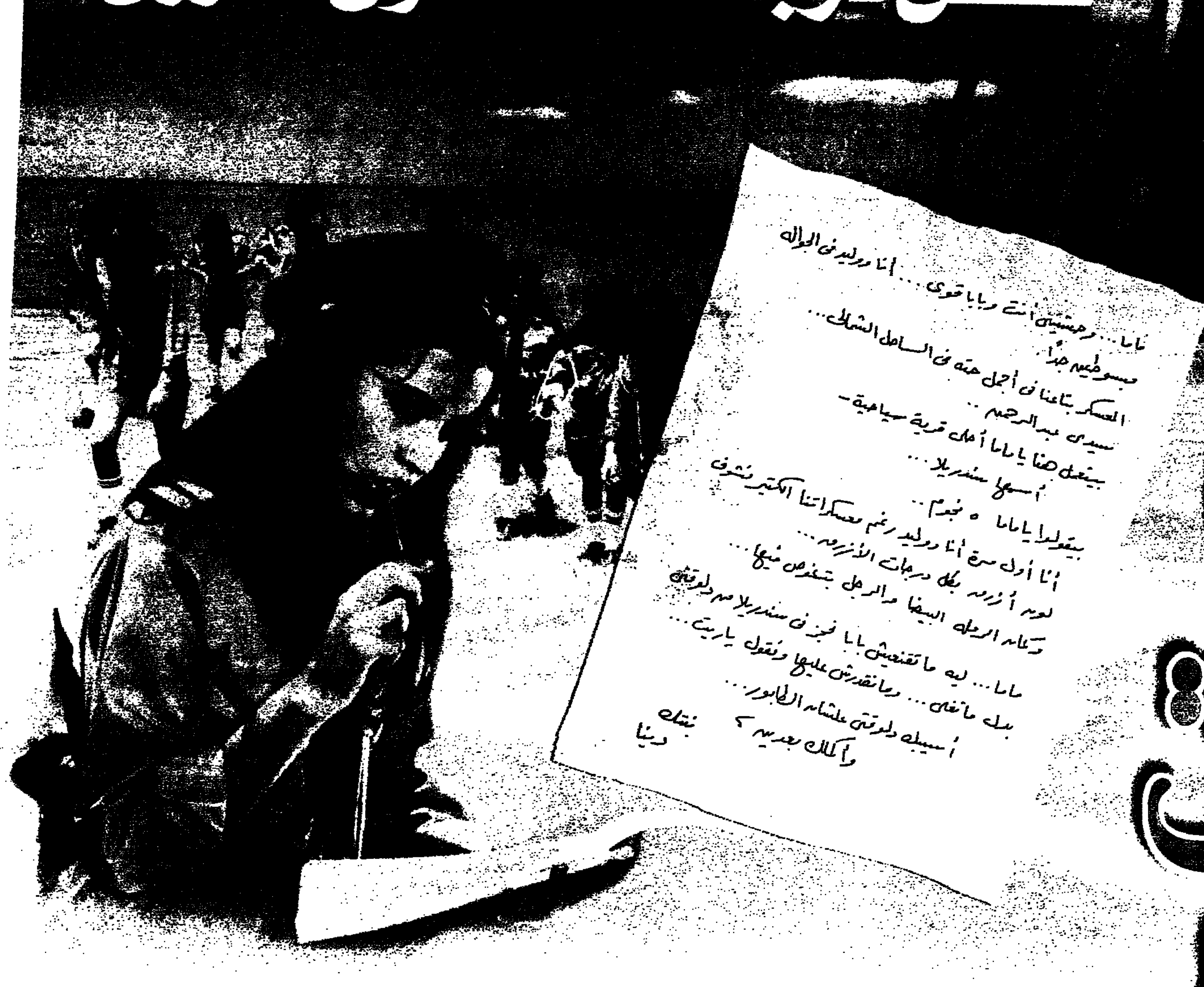
**ياسر قنديل**







# كل درجات اللون الأزرق




سيدى عبد الرحمن




**اليوم وغداً بمعرض كواليتى ٩٨ وآخر فرصة للعمل بالأسعار المعلنة**

**المعارض الدائمة**

فندق مريديان هليوبوليس - قاعة سيتى ت: ٢٩٠٥٠٥٥

فندق ماريوت القاهرة - قاعة طيبة ت: ٣٤٠٨٨٨٨

للحجز والاستعلام:

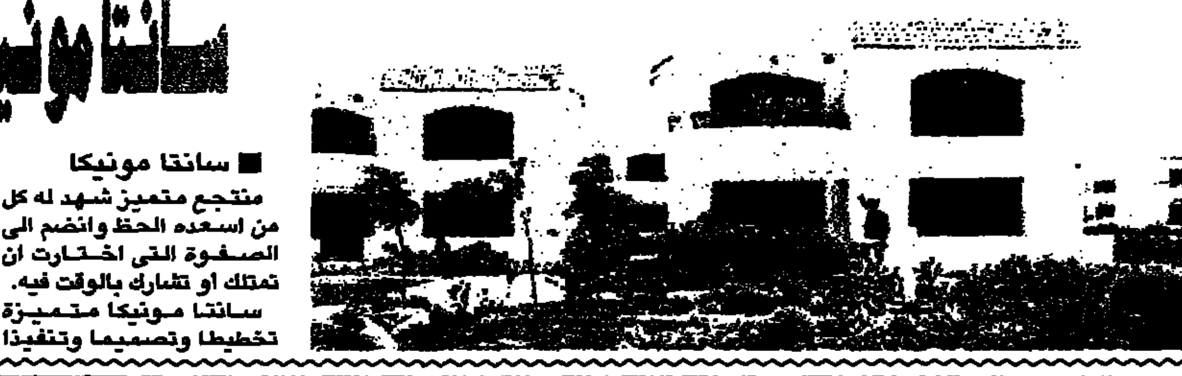
**طيبة للسياحة والتعمير**



القاهرة: ٥٧ ش محيى الدين أبو العز - المهندسين ت: ٣٣٨١١٨٨ - ٣٣٨١١٨١

الإسكندرية: ٤٥٢ طريق الحرية - رشدى ت: ٥٤٤٣١٥٩ فاكس: ٥٤٤٣١٥٩

# سانتا مونيكا.. التميز واقع ملموس



■ **سانتا مونيكا**
منتجع متميز شهد له كل من اسعده الحظ وانضم الى الصفوة التى اختارت ان تمتلك او تشارك بالوقت فيه.
سانتا مونيكا متميزة تخطيطا وتصميما وتنفيذا وصيانة اعطيت فيها للمساحات الخضراء والملاعب وللمسطحات المائية نصيب الاسد فبلغت ٨٦٪ من المساحة الكلية اى ان البناء قد تم على ١٤٪ فقط

■ **سانتا مونيكا**
متميزة لانها تقدم واقعا ملموسا .. بناء تم انجازه .. ومرافق على اعلى مستوى .. ملاعب ومجالات ترفيهية تجمع بين سلسلة المطاعم والخيمة البدوية والمسرح المكشوف والعاب البلياردو والفيديو جيم والملاعب المكشوفة للتنس والكرة الطائرة وكرة السلة وكرة القدم.

■ **فى سانتا مونيكا**
نحن لا نتحدث عن خيال سوف يتحقق، ولكننا نتحدث عن واقع ملموس ، لذلك فنحن ندعوك لكى تعيش احلامك فى حقيقة امامك.
هذا ما قدمته سانتا مونيكا ، اما فى مناسبة العيد القومى فإن سانتا مونيكا تبدأ المرحلة الرابعة والاخيرة والتى تحتوى على فندق ٤ نجوم على اعلى المستويات ، وعلى عشرة قصور كل منها على مساحة ١١٠٠ الف ومائة متر مربع تطل على البحر مباشرة .
وبذلك تكتمل ملامح اللوحة الجميلة ونفى بالعهد بان نجعل مطروح مقصدا للزوار طوال العام فمطروح تتميز بجوها المعتدل فى كل وقت.



د . مكرم مهنى

## رؤية جديدة للخدمات الطبية بالمستشفى الأمريكى

أنشئت المستشفى الأمريكى بمجموعة من ابناء مصر الحاصلين على البورد الأمريكى والمستشفى بها أقسام جراحة المناظير وقسم النساء والتوليد وعلاج العقم باحدث الأساليب والوسائل المختلفة مثل الحقن المجهرى تحت إشراف الدكتور طارق مسعود وفريق طبى من اساتذة الجامعات المصرية وبمشاركة أ. د صبحى خليلى أبو لوز استاذ امراض النساء والتوليد ورئيس وحدة علاج الأورام بجامعة عين شمس ومشاركة أ. د أيمان محمود ناصف وحدة العناية المركزة للاطفال المبتسرين وتقدم المستشفى خدمات معملية واشعة وموجات صوتية واشعة الثدى وبها خدمة الكشف المبكر عن الأورام وقياس هشاشة العظام وتعويض الهرمونات بعد سن الخمسين .

د. طارق مسعود

د . صبحى خليل

## نافذة معمارية

### القاهرة تتلألأ

لا يمضي اسبوع إلا ونلاحظ ان الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة يجوب مع كبار معاونيه احياء العاصمة ليتفقد بنفسه كل ما يجري من اعمال تستهدف في بعض جوانبها الارتقاء بالمظهر العمراني بالعاصمة.. ولقد تصادف وشرفت بصحبته في تلك الجولات حتي الآن مرتين - الاولي بمدينة المقطم واتوستراد حلوان والثانية بحي البساتين وطريق الكورنيش ومحور مجري العيون.. كنا جميعا بداخل سيارة ميكروباص تسير بسرعة لا تتعدي عشرين كيلو متر في الساعة حتي يستطيع المحافظ متابعة كل ما يجري من اعمال واصلاح تتعلق بالارصفة والشوارع والانارة واعمال التشجير والتجميل وازالة الخرابات.. ولعلي انكر للقارئ بعضا من ايجابيات المتابعة الميدانية لكبار القيادات حيث بدأ الاصلاح الشامل للاتوستراد وجاري حاليا تخطيط مدخل المعادي من جهة الاوتوستراد ليصبح نموذجا سوف يحتذي به بباقي مداخل الاحياء المماثلة وتم ازالة آلاف الامتار المكعبة . من الاتربة التي تعج بها البساتين والمقطم وزادت المسطحات الخضراء واثناء مرورنا بشارع مجري العيون افاد المحافظ بأن الوقت قد حان لبدء العمل في هذا المحور المهم ليصبح مجري العيون نموذجا لكيفية الارتقاء بالبيئة العمرانية المحيطة بالآثار.. وحيث انني سبق و قد تناولت بصفحة العمران بالاهرام هذا الموضوع في سلسلة اصدارات انتهت بعرض تصور معماري عام لكيفية الارتقاء استطرد الحديث معي موضحا استعداد المحافظة للبدء في تنفيذ هذا المشروع ولما أوشكت الجولة علي الانتهاء شعرت وبحق ن القاهرة قريبا سوف تتلألأ.

د.عادل مختار

## ودائما

# عمار يا مصر

### النقل العام والنقل الجماعى بالقاهرة الكبرى

القاهرة الكبرى اقليم الـ ١٦ مليون نسمة والذى يتحرك فوق شوارعها المواطنون فى عشرة ملايين رحلة يوميا والتى اقيم بها (القاهرة الكبرى) العديد من المشروعات الكبرى (٦٠٪ من الاستثمارات فى القاهرة والإسكندرية) دون تخطيط متكامل يؤكد العلاقة العضوية بين المشروعات وسكن تواجد العاملين بها فعامل حلوان يسكن فى شبرا الخيمة وهكذا هذه التراكمات اللاتخطيطية ترتب عليها مزيد من الرحلات التى كان يمكن توفيرها .. المهم هذه هى الحقيقة التى نعيشها والتى يحاول التنفيذيون والمخططون ايجاد الحلول لها حتى يمكن أن يكون انسان القاهرة اكثر انتاجا.. واكثر صحة بدنية ونفسية .. من خلال الكثير من المشروعات التى قد يتفق البعض عليها وقد يختلف .. ولكن المؤكد ان عملية النقل الجماعى والنقل الجماعى السريع - فى اطار خطة للنقل وشبكة سليمة من الطرق وخطة مرورية - المؤكد ان الجميع يتفق على ان ذلك هو الوسيلة الاكثر فاعلية فى خفض حركة المرور فوق طرق القاهرة.

وكان مشروع مترو الانفاق الذى تحقق خلال المرحلة الاخيرة والذى تم تنفيذ خطه الاول والثانى وجارى امتداداته ليشمل القاهرة الكبرى كلها بعد ان عبر النيل.. كان هذا المشروع العملاق.. اهم مشروعات النقل الجماعى بالقاهرة الكبرى - وكان مستوى تنفيذه تصحيحا وتخطيطا فخرا للمهندس المصرى والمقاول المصرى الذى استوعب كل منهم بالاحتكاك مع الخبرة الاجنبية فى هذا المجال كل تقنيات العصر.. وكانت كتيبة عمل الهيئة العامة للانفاق تحت قيادة المهندس اللواء الحسينى عبد السلام.. منضبطة اشد الانضباط فى ادائها حتى ترك مكانه لزميله المهندس اللواء مقبل شافعى... ولازال مشروع مترو الانفاق نموذجا بان ما يتم تخطيطا وتنفيذا بهذا المستوى ويتم ادارته بهذا الحزم يتقبله المواطن المصرى ويحافظ عليه ويفخر به.

وذلك يدفعنى لحديث عن النقل العام وهيئة النقل العام بالقاهرة الكبرى ومحاولاتها الناجحة فى تشغيل بعض الخطوط المكيفة المنضبطة واستجابة المواطن القاهرى لكل ما هو سليم ونظيف ويحترم ادميته والنقل العام ليس فقط سيارة مكيفة .. ولكنه سيارة ومحطة انتظار فى الشارع ومحطة انتظار فى نهاية الخطوط ومراكز خدمة وصيانة عملية معقدة متعددة الاوجه والتخصصات ومنظومة متكاملة.. ولاننى قررت ان انظر الى نصف الكوب الممتلئ راجيا ان يزيد امتلاؤه فلابد وان اشير الى الجهد الكبير الذى يبذله المهندس نبيل المازنى رئيس هيئة النقل بالقاهرة ومحاولاته باحترام ادمية ركاب اتوبيسات النقل العام فى محطات نهاية الخطوط وبعض محطات بعض المحاور كشارع العروبة ، وقضية محطات اتوبيسات النقل العام قضية تستحق المزيد من الدراسة تصميما وتخطيطا دون تشويه تحت مسميات كثيرة ومحافظ القاهرة لديه خبرة طيبة فيما نفذه فى شارع الهرم عندما كان محافظا للجيزة.. ونبيل المازنى الذى اكتشفت انه مهندس تخطيط مدن يعلم الكثير عن اصوليات محطات الاتوبيسات وما يلزم لها فى الشارع .. ما تم حتى الآن محاولات فى الاتجاه الصحيح من اجل مزيد من جذب المواطن القاهرى لاستخدام وسيلة النقل الجماعى والنقل السريع حتى يكون الشارع القاهرى اكثر امنا واكثر نظافة .. ودائما عمار يا مصر.

**صلاح حجاب**

# البنك العقارى المصرى تاريخ عريق من التخصص

يعد البنك العقارى المصرى من أعرق البنوك المتخصصة فى مصر التى تعمل فى خدمة الاقتصاد القومى خاصة فى مجال البناء والتشييد.. فيقوم البنك بتقديم قروض تتراوح أجالها بين ٣ إلى ١٥ سنة مع فترة سماح تصل الى ثلاث سنوات بالنسبة للمشروعات الكبيرة وتصل النسبة التسليفية الى ٦٥٪ من القيمة السوقية للارض والمبنى

أ - وتقدم القروض لتمويل أغراض مختلفة ومنها:

- قروض الأسكان والتشييد لكافة مستوياته ( اقتصادى - متوسط - فوق المتوسط - فاخر - إدارى - تجارى) ويكون جزء من القرض بعائد ميسر فى حالة الاسكان الشعبى

- قروض للمشروعات السياحية من قرى سياحية أو فنادق أو مطاعم أو مدن العاب فى مختلف محافظات الجمهورية.. قروض للقطاع الزراعى.

و للقطاع التجارى.

وبضمانات مختلفة.

● وقد بلغ اجمالى القروض والسلفيات فى ٩٦/٦/٣٠ ٢.٢ مليار جنيه بزيادة قدرها ٣٧١ مليون جنيه عن عام ٩٤/ ٩٥.

ب - اما الاوعية الادخارية التى يطرحها البنك فهى متعددة:

١ - فيوجد دفتر التوفير العادى ذو العائد المتميز.

٢ - كما يوجد دفتر التوفير الاسكانى ذو العائد المتميز.

٣ - ومؤخرا طرح البنك دفتر التوفير متعدد الأغراض الذى يهدف الى تيسير تملك وحدات مبنية لمباشرة نشاط حرفى او مهنى

٤ - شهادات الاستثمار العقارى فئة ١٠٠ جنيه ذات الجوائز التى تدخل سحبا دوريا وجائزتها الاولى شقة تمليك.

٥ - قبول الودائع بكافة اجالها وفتح الحسابات الجارية بعوائد.

ج - كما يقوم البنك باعمال امناء الاستثمار واهمها:

- تسويق العقارات ( اراضى - شقق سكنية وادارية - محلات تجارية) لحساب الغير.

- الإعلان والترويج للوحدات السكنية والعقارات بهدف بيعها.

- معاونة العملاء فى الوفاء بالتزاماتهم الدورية نيابة عنهم - وتقييم دراسات الجدوى للمشروعات.

- وقد بلغت العمولات المحصلة من نشاط امناء الاستثمار ٣ ملايين جنيه فى العام الماضى بزيادة قدرها ٤.٠ مليون جنيه بنسبة ١٥.٤٪.

د - وقد قام البنك مؤخرا منتجات مصرفية جديدة تتمثل فى:

١ - السوق العقارى المصرى الذى يتيح الفرصة لاصحاب العقارات والوحدات بانواعها المختلفة الراغبين فى تسويقها لتسجيل البيانات الخاصة بها والاسعار التى يطلبونها حيث تتاح الفرصة لراغبى التملك بالاطلاع على تلك البيانات لاختيار ما يناسبهم.

٢ - جهاز المشروعات العمرانية الذى يقوم بالتعاون مع مكتب محرم - باخوم باستلام الارض من العميل الراغب فى التشييد عليها وتسليمها له بعد تمام تشييدها طبقا للنموذج الذى يختاره.

مصطفى الشناوى




فى الطريق الموصل بين ميدان لبنان والطريق الصحراوى القاهرة الاسكندرية (محور ٢٦ يوليو) محاولة تستحق التحية لمسة جمالية على الحائط الخرسانى قبل نهاية الطريق من ناحية الاهرام ..كم ترجو كاميرا العمران ان تكون عملية التجميل متكاملة بين قطاعات الطريق المختلفة التى تم اسنادها لاكثر من مقاول

تحية لمن فكر و تحية لمن صمم و نفذ ..وامل ان تكون خامات التنفيذ لها القدرة على الاستمرارية فى كل الظروف المناخية و البيئية .

# وهكذا .. عادت المعمورة إلى نفسها

فى ٢١ مارس من هذا العام كان لقاء صفحة العمران برئيس مجلس إدارة شركة المعمورة التى تحدث ووعد بتحقيق خطة عاجلة وخطة مستقبلية. وتنفيذ الخطة العاجلة لتحقيق الحلم الذى يراود الجميع راغبى التمتع بالجمال والحدائق والمياه النظيفة والشاطىء الحالم ليقضى يوما او بضعة ايام ليتذوق الجمال والتنسيق المعمارى والحضارى المتميز بين احضان مدينة المعمورة الخلابة برمالها وشاطئها المتألق وفيلاتها وشوارعها الفريدة بنظامها المعمارى. وكان الوعد بتنفيذ هذه الخطة فى زمن قياسى ينتهى فى الصيف القادم ولتحقيق هذا الوعد كان يلزم الجهد والإدارة الواعية حيث تعظيم المؤشرات الإيجابية وتقليص السلبية وإعادة هيكلة العمالة بما يتناسب وطبيعة نشاط الشركة وتوفير قاعدة البيانات المتكاملة والفورية بإدخال نظام الحاسب الآلى واستغلال امكانيات الشركة المالية والبشرية والفنية لتكتمل منظومة الأداء وكان لابد لصفحة العمران بالمتابعة من الواقع الفعلى بالمشاهدة لما تم من انجاز وتحقيق للوعود بعودة المعمورة إلى نفسها فى هذا الصيف لتعود مرة ثانية يتغنى بها الشعراء ويحلم بها عشاقها حيث موقعها المتميز ورمالها الصفراء المتألقة ونظامها المعمارى وطابعها الفريد. وكانت زيارتى لمدينة المعمورة الاسبوع الماضى وامام البوابة الرئيسية لمدينة المعمورة كانت سيولة السيارات فى الدخول بلا عوائق توقفت مشاهدا حيث يسود النظام على البوابات فقد خصصت بوابات للسيارات وأخرى للاتوبيسات وثالثة للنقل ورابعة للمشاه من هنا كانت السيولة والنظام ودخلت للمعمورة فكانت شوارعها اكثر نظافة بصورة واضحة وملفتة للمترددين على مدينة المعمورة حيث تواجد عمال النظافة ٢٤ ساعة يوميا للعمل على نقل القمامة وتنظيف الشوارع وكذلك تواجد رجال الامن بالشركة بزيهم الخاص بهم لإرشاد ساكنى المعمورة ومصطافيها وتوجيههم هذا بالإضافة إلى العناية بالحدائق اكثر وانشاء حدائق جديدة ووضع اللافتات الإرشادية فى الاماكن الرئيسية وعلى المدخل لمدينة المعمورة

هذا ما أصبح بمدينة المعمورة السياحية أما عن شاطئها فقد اصبحت رمالها الصفراء التى كانت قد توارت حيث يقوم عمال الشركة كل صباح باستخدام الغربلة لتنقية الرمال ورفع كل العوائق منها وكذلك شارع الفسحة الذى كثرت فيه تواجد سلات القمامة فاصبح نظيفا وخصص للفسحه وعاد إلى رونقه للمشاه فقط وليس للجلوس او اللعب فيه حيث تواجد رجال امن الشركة للارشاد والتوجيه ومنع المخالفات وقد غاب البائع المتجول على الشاطىء الذى كان يفسد على المصطافين متعتهم حيث يتصدى لهم رجال الأمن اذا تواجدوا وهكذا اخذت المعمورة طريقها إلى تحقيق حلمها وعودتها إلى نفسها وحق لنا أن نقول برافو شركة المعمورة

فهى البداية بخطة عاجلة تحققت جميع بنودها إلى خطة مستقبلية جادة تنفذ بمنظومة عمل متقنة ويجودة فى التنفيذ وجدية فى العمل ومحددة المواعيد يقودها رجل يعشق النظام والعمل - فأول طريق النجاح النظام - ويعشق مدينة المعمورة ويسعد بفرحة جمهور المعمورة للنتائج التى تحققت على يديه كبداية لخطة شاملة لتطوير المعمورة

وكان لقاؤنا مع اللواء على حسنى رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة المعمورة وقائد مسيرة التطورات بالإضافة بالشركة عامة ومدينة المعمورة السياحية خاصة لتقدم له شكرا خاصا من صفحة العمران لجهوده وجهود العاملين بالشركة المبذولة فى هذا التجديد لمدينة المعمورة التى ينتظره بشوق ساكنى المعمورة ومصطافيها بعد ان كللت جهوده بالنجاح يقول اللواء على حسنى رئيس الشركة : وكما ذكرت فى لقائكم السابق منذ ٥ شهور باننى منذ أن توليت رئاسة الشركة وضعت نصب عينى خطة عاجلة لتنفيذ الخطة العاجلة بسرعة حتى يشعر مصطافى المعمورة بها هذا الصيف ليكونوا مساندين لنا ومتعاونين معنا دائما اذا صدقناهم القول وخطة مستقبلية للشركة تنفذ على ثلاثة محاور رئيسية لتطوير الشركة بالكامل..

وقد تم بالفعل تطوير الاداء وتدريب وتنمية المهارات فى جميع التخصصات وكان التنظيم هو هدفنا ليكون فى جميع المجالات والتخصصات وكل الاعمال وكانت البداية هى تنظيم الابواب لسيولة المرور وعدم تكدس السيارات على بوابة واحدة فخصصنا بوابات للسيارات وأخرى للاتوبيسات وثالثة للنقل بالاضافة إلى ممرات خاصة للمشاه وكان التركيز على نظافة مدينة المعمورة فتم عمل ثلاث ورديات لعمال النظافة على مدى ٢٤ ساعة يوميا بالاضافة إلى تواجد رجال امن الشركة فى جميع المحاور وشارع الفسحة لارشاد وتوجيه المصطافين ومساعدتهم لتحقيق سعادتهم بمدينة المعمورة كانت هى البداية واننى انا اشكر ساكنى المعمورة ومصطافيها لتعاونهم الملموس مع موظفى الشركة للأخذ بالإرشادات والتوجيهات ونرجو منهم المزيد لتحقيق الهدف الذى يراودنا جميعا بعودة المعمورة كافضل مدينة سياحية على البحر المتوسط اما عن الجديد فى تطوير مدينة المعمورة فاننى اطمئنكم

التطوير سوف يلمسه جمهور المعمورة باستمرار منذ بدأنا الطريق الصحيح وسوف نسير فيه إلى النهاية لتكون المعمورة معمورة البحر الابيض المتوسط وعروسه قد بدأنا الآن بتطوير الحديقة الرئيسية بشاطىء المعمورة وجارى انشاء حمام سباحة متطور بمساحة ١٢٠٠م٢ ملحق به مراكز للخدمات الترفيهية والخدمية محاط به حديقة من جميع جوانبه ولراحة سكانى المعمورة ومصطافيها وفوليتهم فى التمشية بشارع الفسحة ومنعا لمضايقتهم فقد منعنا الجلوس فى شارع الفسحة او السير بالدراجات او تواجد الباعة المتجولة وكان لابد من وجود حل لراكبى الدراجات هواة هذه الرياضة فانه جارى تنفيذ طريق خاص بجانب طريق الفسحة لراكبى الدراجات وهذا الطريق مصمم على احدث الوسائل العلمية فى هذا المجال هذا بالإضافة إلى انه بدأنا فعلا اتخاذ الاجراءات التنفيذية فى دراسة مشروع عملاق يليق بمستوى المعمورة

انشاء مسرح وسينما صيفى فى الأرض بين السوقين بمدخل المعمورة على شارع النصر وملحق به كافة الوسائل الترفيهية والخدمية وملعب للبولنج ومعارض متعددة الاستخدامات وأنه جارى البدء فى تنفيذ مشروع انشاء محلات تجارية وجراج بالأرض بحرى الملاهى هذا بالاضافة إلى الاستمرار فى تنفيذ حملة التشجير واسعة النطاق بمدينة المعمورة وخارجها ودعم وتطوير المناطق الخضراء الموجودة واننى اذا اطمئن سكان المعمورة ومصطافيها أننا سنسير على الدرب بكل الجهد والاتقان لتحقيق الحلم الذى يراود الجميع بعودة المعمورة إلى نفسها عروس البحر الابيض المتوسط بلا منازع بإذن الله

**أحمد سالم**

اللواء على حسنى

## شركة مينا تساهم فى تجميل الإسكندرية



قام السيد المحافظ محمد عبد السلام المحجوب محافظ الإسكندرية بدعوة المهندس محمد فوزى فتح الله العضو المنتدب لشركة مينا للمقاولات والتجارة إلى حفل التكريم الذى اقيم بحديقة فندق السلاملك بالمنتزه للهيئات والشركات وكل من ساهموا بجهودهم لاعادة الرونق الحضارى للإسكندرية.

وقد قامت شركة مينا للمقاولات والتجارة وهى من الشركات الرائدة فى عالم المقاولات بتنفيذ و تجميل منزل كوبرى طريق قناة السويس بمدينة الإسكندرية .

# أول شمعة فى عمر لغة العصر

غدا تطفىء صفحة لغة العصر اول شمعة وتحتفل بمرور عام على صدورها، كأول صفحة متخصصة فى الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات بالصحف اليومية المصرية..... فما هو حصاد هذا العام؟

لقد صدرت لغة العصر فى ٢٦ اغسطس الماضى كصفحة متخصصة فلسفتها العامة تتلخص فى العمل على تبنى مفاهيم تعامل المعلومات والحاسبات كقضية قومية وتنموية بالدرجة الأولى لاتقل فى اهميتها وشمولها واتساعها وأهميتها بالنسبة للمجتمع عن قضايا الاقتصاد والأمن والتنمية والتعليم والحريات والبحث العلمى، لأنها وثيقة الصلة بهذه القضايا والقطاعات كافة، باعتبار أن المعلومات والحاسبات طريق المستقبل، لكونها اصبحت بالنسبة لاى مجتمع ناهض كجهاز الاتصالات العصبية وتجرى فيه مجرى الدم من الجسم.

ووفقا لهذه الفلسفة حاولت الصفحة تقديم وجبة معلوماتية وتكنولوجية اسبوعية، متنوعة تلبى احتياجات قاعدة عريضة وواسعة جدا من المتعاملين لتكنولوجيا الحاسبات والمعلومات فى شتى القطاعات، سواء مسئولين او متخصصين او اصحاب شركات أو متعاملين فى السوق او جماهير المستخدمين من الاشخاص العاديين،كنافذة للتعبير عن والفهم الجديد بآماله وطموحاته ومشاكله وتفاعلاته المختلفة، وحرصت الصفحة على أن تحتوى وجبتها الاسبوعية على مجموعة من المكونات التى تعكس ما يدور فى قطاع المعلومات والحاسبات فى مصر وقضاياه الساخنة وتتابع الفيض اللامتناهى من التطورات التكنولوجية فى هذا المجال عالميا ومصريا، واستثمار الأدوات الجديدة التى تتيحها تكنولوجيا المعلومات والإنترنت فى تحقيق مشاركة اكبر من القراء فى تحرير الصفحة، وابراز دور تكنولوجيا المعلومات فى تطوير العمل والاداء داخل اجهزة الدولة المختلفة وانعكاس ذلك على حياة المواطن العادى، وعلى الجانب الاخر تقديم معلومات سهلة مبسطة للذين لم يدخلوا بعد عالم الحاسبات أو للمبتدئين والذين دخلوا المجال ويعملون فيه عبر سلسلة من المعلومات التى تقدم استفادة مباشرة لمستخدمى الحاسبات عند شراء وتشغيل وصيانة اجهزتهم.

وفى هذه المناسبة لابد ان نتوقف قليلا لمراجعة حصاد عام مضى،والتفكير فيما هو مأمول لعام جديد من عمر الصفحة،ولا شك ان مثل هذه الوقفة لن تحقق افضل ثمارها إلا بإشراك القراء جميعا فى مراجعة ما تم والتفكير فيما هو آت، وتحقيقا لهذه المشاركة فى التفكير نعرض اليوم نماذج لأهم ما قدمته الابواب المختلفة من الصفحة خلال عامها الاول، مع فتح الحوار لتقييم الصفحة من جانب القراء عبر استمارة استطلاع رأى للتعرف على وجهة نظرهم فى كل ما قدمناه، مع اقتراحاتهم للعام المقبل، ثم هدايا رمزية من الصفحة لقرائها بهذه المناسبة تشمل دورات تدريبية مجانية لثلاثة قراء فازوا فى المسابقة التى نظمتها الصفحة بهذه المناسبة،وتشمل هذه الدورات من مقدمة فى الحاسبات حتى تعلم لغة من لغات البرمجة، وكذلك افتتاح موقع مستقل للصفحة على شبكة الإنترنت، ليكون قناة جديدة بينها وبين قرائها،وسيوضع ارشيف كامل للصفحة على هذا الموقع خلال فترة لاحقة ليكون فى متناول الجميع، ثم اعداد قائمة بجميع المواقع والخدمات المجانية الموجودة على الإنترنت وقدمتها الصفحة خلال عام وارسالها مجانا لاعضاء نادى الاهرام للكمبيوتر والإنترنت الذى أسسته الصفحة لزيادة مشاركة القراء فى تحريرها والتفكير لها.

**جمال محمد غيطاس**

## موقع لغة العصر على الإنترنت www.ahram.org.eg/ait

اليوم تفتتح لغة العصر موقعها على الانترنت، ليكون قناة جديدة تربطها مع قارئها داخل وخارج مصر، يتم من خلاله تلقى مساهمات القراء والاقتراحات والتساؤلات حول كل ما ينشر، وأول نشاط للموقع هو نشر عدد اليوم بما فى ذلك استمارة استطلاع الرأى الخاصة بتقييم انشطة العام الماضى للصفحة، وهو موقع يتميز بالبساطة والسهولة، ويتم تطويره على مراحل، حيث يضم فى هذه المرحلة الابواب الرئيسية الاساسية فى الصفحة وهى «المقالات ـ الملاح ـ دفتر الاحوال ـ الحاسبات فى سطور ـ اخبار سريعة ـ قضية فى موقع على الإنترنت»، وسيجد فيها زائرو الموقع العدد الجديد من لغة العصر اسبوعيا، وفى مرحلة لاحقة سيتم وضع الارشيف الكامل للصفحة منذ بدء صدورها ليكون فى متناول الجميع، كما ستوضع جميع انشطة نادى الاهرام للكمبيوتر والإنترنت على هذا الموقع، وفى مقدمتها استطلاعات الرأى التى ستجريها الصفحة، وكذلك الحوارات المفتوحة مع المسئولين وضيوف النادى، والمؤتمرات الالكترونية أو المناقشات الجماعية وغيرها من أدوات التواصل الاخرى مع القراء.

## تميز من العام الأول

استطاعت الصفحة تحقيق قدر كبير من التميز فى عملها منذ بدايتها، وتجسد ذلك فى فوزها بالمركز الأول بين الصحف المصرية فى المسابقة التى نظمها الاتحاد العالمى لمنتجى البرامج التجارية حول تناول الصحافة المصرية لقضية الملكية الفكرية وقرصنة البرامج، ويضم الاتحاد اكبر شركات انتاج البرامج فى العالم،وقامت لجنة تحكيم خاصة من داخل الاتحاد بتقييم الاعمال المنشورة فى الصحف المصرية حول هذه القضية، ومن بينها صفحة لغة العصر، وفازت مجموعة المقالات التى نشرتها الصفحة تحت عنوان: الحصاد المر لسرقة البرامج، بالمركز الأول.

## القضايا الساخنة على الساحة

لم تكن الصفحة بعيدة عن القضايا الساخنة التى تعيشها تكنولوجيا المعلومات والحاسبات فى مصر، وكانت هذه القضايا فى مقدمة اولوياتها، ومن ابرز هذه القضايا مشكلة عام ٢٠٠٠ التى تم تناولها فى اكثر من عدد كما نفذت استطلاع الرأى للتوعية بابعادها، وقضية القرصنة والملكية الفكرية، وأهمية التخطيط الاستراتيجى للمعلومات بدلا من الاندفاع العشوائى فى شراء الحاسبات والبرامج، وضرورة وجود نظام معلومات استثمارى قومى يعرض فرص الاستثمار بمصر للعالم يوميا،وكيفية استخدام الإنترنت فى تسويق مصر سياحيا، واعادة التدفق السياحى لها بعد حادث الاقصر،ومشكلات الاتصال بالإنترنت وتأثيرها خدمات على التعليم والطب عن بعد والخدمات البنكية المنزلية والمكتبات الرقمية، ومشكلات شراء وتشغيل الاجهزة التى نظم حولها مؤتمر الكترونى، وقضية الأمية الكمبيوترية والمشكلات التى تسببها على المستوى القومى، وهموم وطموحات تكنولوجيا المعلومات الجغرافية فى مصر، وعرض الخطة القومية المعلومات والقيود التى تكبل حركة المعلومات وتعوق الاستفادة بها فى التنمية الشاملة، وكيفية توفير ٢٠ألف خبير معلومات حتى عام ٢٠٠٠ ونظم معلومات قومية فى شتى المجالات،والمفاوضات الدولية على المعايير الحديثة لمهنة تكنولوجيا المعلومات وكيفية اعداد مصر لها، ومبادرة الألف برنامج للأطفال،وكيف ترى النور فى موعدها، وخطة قطاع تكنولوجيا المعلومات لاعداد مصر لمواجهة مشكلة عام ٢٠٠٠.

## أساليب جديدة فى العمل

كانت الصفحة رائدة فى الاستفادة من الادوات الجديدة التى تتيحها تكنولوجيا المعلومات وشبكة الإنترنت فى ممارسة العمل الصحفى، حيث قامت ببناء موقع خاص على الإنترنت لتنفيذ استطلاعات الرأى بين القراء الذين يستخدمون الشبكة، مع ربط الموقع بقاعدة بيانات داخل مركز الاهرام للحسابات الالكترونية داماته تقوم بتسجيل وتحليل اجابات القراء فوريا، واعطاء تقارير بذلك لحظة بلحظة،وقد طبق هذا الاسلوب فى تنفيذ استطلاع الرأى خاص بمشكلة عام ٢٠٠٠، واستطلاع آخر خاص بالملكية الفكرية وقرصنة البرامج، كذلك استخدمت الصفحة البريد الالكترونى عبر الإنترنت فى تنفيذ حوارات بين القراء والمسئولين، وطبق هذا الاسلوب فى حوار موسع مع رئيس الشركة المصرية للاتصالات كان موضوعه مشكلات الاتصال فى مصر وتأثيرها على خدمة الإنترنت، واخيرا طبقت الصفحة أسلوب المؤتمر الالكترونى على الإنترنت فى اجراء مناقشة مفتوحة بين القراء حول مشكلات شراء وتشغيل وصيانة الحاسبات فى مصر، وانشأت الصفحة نادى الاهرام للكمبيوتر والإنترنت،وجعلت عضويته مجانا والاشتراك فيه وجميع انشطته تتم بالاساس عبر الإنترنت، ويتم من خلالها الحصول على افكار القراء وتساؤلاتهم ومعرفة احتياجاتهم ومساهمتهم، ولا نبالغ إذا قلنا أن النادى اصبح واحد من أهم الانشطة الاساسية داخل الصفحة، وتجاوز عدد اعضائه الالف عضو حتى الآن.

## أجهزة الدولة وتكنولوجيا المعلومات

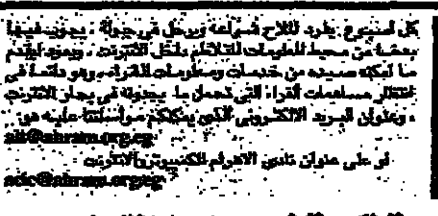
حاولت الصفحة رصد الجهود التى تقوم بها اجهزة ومرافق الدولة المختلفة لتطبيق فكر وتكنولوجيا المعلومات والتى تطور اداء هذه الاجهزة بما ينعكس ايجابيا على الخدمات المقدمة للمواطن العادى، وفى هذا الصدد جرى تناول أول عملية ترويض ناجحة لتبويب القوانين المصرية بالتكنولوجيا الحديثة،تم خلالها وضع الدستور و٦٨ الف قانون وقرار جمهورى ووزارى على الإنترنت لخدمة المسئولين والمستثمرين والمتقاضين، وانتهاء المرحلة الأولى لمشروع ربط المركز القومى للبحوث بالإنترنت لربط ٢٥٠٠ باحث بالمؤسسات العلمية محليا ودوليا، وجهود تطوير شبكات المعلومات بالجامعات المصرية من خلال حوار بين مديرى شبكات المعلومات بالجامعات المصرية استمر ٥ ساعات،وبدء تنفيذ نظام معلومات جديد لإدارة العمل بالجمارك المصرية وربط جميع المنافذ الجمركية على مستوى الدولة فى شبكة واحدة لتسهيل العمل الجمركى والقضاء على التهرب وتحقيق العدل الضريبى.

## ملاحقة مستمرة للتطورات الجديدة

لأن عالم الكمبيوتر والمعلومات يتسم بسرعة التطور والتغيير ويقدم كل يوم جديدا، حرصت الصفحة على ملاحقة هذه التطورات باستمرار، وقدمت فى هذا الصدد العديد من المنجزات والقفزات التكنولوجية التى حدثت خلال العام، منها اسلوب القراءة البيولوجية للجسم البشرى الذى جعل الحاسبات تتمكن من تسجيل النظرات والهمسات واللمسات وتصنع منها بصمة دقيقة تكشف الهوية خلال ١٥ ثانية مما ينبىء بالقضاء على الإرهاب ولحالة جوازات السفر للتقاعد، ومشروع صنع حاسب شخصى لكل جهاز كهربائى الذى سيجعل الثلاجة تتصل بالسوبرماركت والتلفزيون يتسوق البرامج والبوتجاز يعد القهوة فى مواعيدها تلقائيا والانقلاب الذى حدث فى صناعة المعالجات وهو احلال النحاس محل الألومونيوم وفتح الطريق نحو حاسبات بقدرات خيالية، والموجة جديدة من فرص العمل تبعث بها تكنولوجيا المعلومات والتمثلة فى ظهور شركات «إلكترونية» رابحة لا تحتاج إلى مقر خاص او تكاليف انشاء عالية، ومشروع نقل الإنترنت على أسلاك الكهرباء، وظهور ورق ذكى الكتابة يفهم كلمات خط اليد ويحولها فورا إلى نصوص على الكمبيوتر، وانتاج حاسبات قابلة للارتداء كقطع اللايس والاكسسوارات وحلى الزينة، واستعراض جهود دمج الحاسب الشخصى والتليفزيون فى جهاز واحد بإمكانات هائلة تنبىء بتغيرات جذرية فى حياة البشر، وظهور ما يسمى بالحاسب الخلوى الذى يجعل الحاسبات الكبيرة «قطعة جل» يجرى تقسيمها وتجميعها باستمرار وتشغيلها بأكثر من نظام فى وقت واحد، ومشروع نقل إنتاج الحاسبات من المصانع إلى معامل الكيمياء، الإعلان فى مؤتمر علمى عن مضاعفة سرعة الحاسبات عدة مرات وتخفيض تكاليف تشغيلها لأقل من النصف، وبدأ تشغيل إنترنت جديدة سرعتها الأولية ألف ضعف السرعة الحالية ترتفع إلى ٤ آلاف ضعف مستقبلا.

## إبراز الجهد المصرى

فى سعيها نحو عرض الجديد، لم تغفل الصفحة الجهود المصرية الجادة التى تمثل اسهاما جديدا فى مجال تكنولوجيا المعلومات، وفى هذا الاطار عرضت مشروع بمركز بحوث الالكترونيات لإعادة بناء أشكال الآثار والتماثيل بالكمبيوتر لاستعادة الصور الدقيقة لاجزائها الناقصة فى دقائق باستخدام الكمبيوتر، ونظام معلومات يحدد حجم الموارد المطلوبة لتنفيذ الصيانة بأعلى كفاءة وأقل تكلفة، وضعه الدكتور اشرف العزونى بقسم هندسة التشييد بكلية الهندسة جامعة الزقازيق، تكنولوجيا تضاعف سرعة الحاسبات فى كشف بصمات المجرمين وترفع دقتها ٣٠٪ تم تطويرها بالاشتراك بين وزارة الداخلية وقسم الحاسبات بالجامعة الامريكية ونشرت ضمن اعمال المؤتمر الدولى السادس لتطبيقات الحاسب الآلى فى الذكاء الاصطناعى، وتكنولوجيا معلومات جديدة طورها المهندس رشيق الراغى وهو من أصل مصرى ويعمل فى كندا ومخصصة لخدمة مهندسى الإنشاءات فى مصر، لكونها تنشىء لغة للحوار مع المنشآت تجعل الكبارى تتحدث عن نفسها والمصانع ترسم مستقبلها قبل أن تولد، ونظام معلومات مصرى يضغط الصور التليفزيونية ٨ مرات يهدف الوصول إلى «المشاهدة حسب الطلب» طوره احد مهندسى قطاع الهندسة الاذاعية بالتليفزيون المصرى،ونظام معلومات صممه الباحث علاء محمود صادق المدرس المساعد بكلية التربية بقنا بجامعة جنوب الوادى لتعليم مادة الجبر بالصف الثانى الثانوى ونجح فى رفع مستوى تحصيل الطلاب ٣٠٪، ويمكن استخدامه كوسيلة لتطوير طرق تدريس مادة الرياضيات بالمدارس.



كل اسبوع يطوف الملاح فى جولة يبحث فيها عن محيط المعلومات المتلاطم داخل الانترنت ... 

ait@ahram.org.eg

او على عنوان نادى الاهرام للكمبيوتر والانترنت

acic@ahram.org.eg

## سباحة ذكية فى بحار الإنترنت

طوال العام كان الملاح يقوم باسم القراء برحلة اسبوعية يسبح فيها بذكاء داخل بحار معلومات الإنترنت المختلفة ، وكان حصاد رحلاته شرحا مبسطا لـ ٥٢ مصطلحا من مصطلحات الانترنت،و ٥٢ خدمة مجانية من شبكة الإنترنت لكى تساعد مستخدمى الحاسبات على اداء اعمالهم بشكل افضل وايسر سواء لتنظيم ملفاتهم او التخطيط والإدارة الأفضل للاعمال، كما قدم ما يزيد على ٣٦٠ موقعا من المواقع التى تغطى مختلف الإهتمامات لدى قراء الصفحة من مواقع إخبارية ورياضية وصحية وترفيهية وتربوية وقام بتوضيح ٢٠ من الحقائق الغائبة عن مستخدمى برامج البحث والتجول على الشبكة، واليوم نقدم بعض النماذج من الخدمات والمواقع.

### ومن المواقع التى تقدم خدمات:

1 -Encyclopedia
/http://clever.net/cam/encyclopedia.html
2-Dictionaries
http://gs213.sp.cs.cmu.edu/prog/webster
3-Bookmarks Organizer
http://personal.netscape.com/custom/index.html
4-Hieroglyphic Translator
http://www_ceg.ceg.uiuc.edu/~haggag/hiero.html
5-Web Downloader
http://www.saransk.sitek.net/pages/arny
6-Computer Diagnostics
http://www.bcmcom.com/winding.zip
7-Version Tracer
http://www.versions.com
8-Registry Cleaner
http://www.screenshot.com/KeyScreen(s)6/regcln.htm
9-Music Library
http://www.msw.com.au/mwolf/index.html
10-Abbreviation Finder
http://www.mtnds.com/af

### ومن أهم المواقع التى اختارها الملاح للزيارة المواقع التالية:

: News –
http://www.ahram.org.eg
http://www.bbc.co.uk
http://www.cnn.com
http://www.abcnews.com
http://www.nbc.com
http://www.lycos.com/news
http://www.sjmercury.com/world
: Egyptian Sites –
http://www.sis.gov.eg
http://www.idsc.gov.eg
http://www.sti.sci.eg
http://www.frcu.eun.eg
http://www.touregypt.net
: Sports –
http://www.theslot.com/ali
http://www.nadiacomaneci.com
http://women.eb.com/women/articles/Navratilova_Martina.html
http://www.nba.com/nbaat50/greats/johnson.html#stats
http://www.geocities.com/Colosseum/loge/3742
:Games –
http://www.allmixedup.com
http://apple-corps.westnet.com
http://www.corpcomm.net/~gnieboer/gamehome.htm
http://www.moomilk.com/moove/game.htm
http://www.games.com
: Fashion & Beauty –
http://www.fashion.net
http://www.homeworks.co.jp/E/mag.html
http://www.users.wineasy.Se/bjornt/lip.html
http://www.hairnet.com
http://www.wmlive.com/fashion/yslonline

### ومن مصطلحات الانترنت التى قدمتها الصفحة:

١ – Internet: اضخم شبكة معلومات إليكترونية فى العالم وتتضمن عددا هائلا من مراكز المعلومات وملايين المستخدمين الذين يتبادلون المعلومات بسرعة وسهولة عن طريق شبكات الإتصالات والاقمار الصناعية.

٢ – Internet Site: هو موقع صفحات كل مركز معلومات ، مؤسسة شركة او فرد يشارك بمعلومات على شبكة الانترنت.

٣ ـ HTML: هى اللغة المستخدمة فى تصميم وبناء صفحات المعلومات على شبكة الانترنت وهذه اللغة تتيح لمصممى الصفحات وضع صور وموسيقى وافلام بالاضافة للكلمات والارقام مما يجعلها اكثر متعة وجاذبية. ومن اهم خصائصها الربط بين صفحات المعلومات على الشبكة.

### ومن الحقائق الغائبة التى ذكرها الملاح:

١– العنوان المختصر

عند كتابة عنوان اى موقع على شبكة الانترنت مثل (http://www.abc.com) يستطيع مستخدمو برنامج Internet Explorer 3 الاستغناء عن كتابة (//:http) فى بداية العنوان لان البرنامج يفترض وجود هذا الجزء ويقوم باضافته اوتوماتيكيا . بينما يستطيع مستخدمو برنامج Netscape3 او Netscape4 الاستغناء ايضا عن (www) و(com) فبمجرد كتابة abc فقط ينتقل البرنامج الى هذا العنوان . ولكن يجب الانتباه لن هذه الوظيفة تستخدم فقط للمواقع التى تنتهى بكلمة (com) فهذه الخاصية لا تستخدم اذا كان العنوان مثل (http://www.abc.org) او مثل (//:http .(www.abc.org.eg

٢–الطريق المختصر

من الحقائق الغائبة عن بعض مستخدمى الانترنت هو امكانية استخدام الطريق المختصر لفتح موقعك المفضل وذلك من الشاشة الرئيسية لنظام نوافذ ٩٥ (Windows Desktop) بدلا من الخطوات الطويلة التقليدية وهى تشغيل برنامج تصفح الانترنت اولا ثم كتابة عنوان الموقع المفضل لديك، وخطوات اعداد الطريق المختصر بسيطة تبدأ بزيارتك لهذا الموقع ثم اضغط فى مكان خال داخل الصفحة على المفتاح الايمن للفارة فتظهر لك قائمة اوامر اختار منها (Create Shortcut) وعندئذ ستجد العلامة المختصرة لهذا الموقع ظهرت على الشاشة الرئيسية للنوافذ وعند النقر عليها مرتين يتم



## ديوان القراء

حرص باب دفتر الاحوال على تقديم خدمات سهلة مباشرة يستطيع القارىء تنفيذها على الفور اثناء تعامله مع الحاسب سواء كان مبتدئا او من الذين قطعوا شوطا طويلا فى التعامل معه، وركز الباب على تقديم حلول ونصائح للمشكلات شائعة الحدوث او التى قد لايدرك البعض أن حلولها سهلة يمكنهم القيام بها بمفردهم، كما قدم شروحات للعديد من المفاهيم الاساسية، وتلقى رسائل عديدة حول مختلف الموضوعات قام بالرد عليها، وفى هذا الصدد نشر الدفتر حلولا لـ٥٢ مشكلة من المشكلات التى تواجه مستخدمى الحاسبات، كما نبه إلى ٥٢ موقفا من المواقف الطارئة الغامضة التى تمثل فخا ، بالنسبة لمستخدمى الحاسبات، وقدم شرحا مبسطا لـ ٥٢ مفهوما من المفاهيم الخاصة بالحاسبات.

### ومن المشكلات التى قدم لها حلولا:

ـ الشاشة لا تعمل

فى بعض الاحيان عند قيام المستخدم بفتح شاشة الحاسب الالى فانه يفاجأ بان الشاشة لاتعمل فلا يظهر عليها اى برامج او تطبيقات بالرغم من ان الكهرباء تصل اليها جيدا ويمكن ملاحظة ذلك من النور الذى يوجد اسفل الشاشة وبالرغم من ان الجهاز يعمل جيدا وفى هذه الحالة يكون هناك العديد من الاحتمالات التى يمكن ان تتسبب فى هذا العطل والاحتمال الاول ان يكون الكابل الذى يصل الشاشة بالجهاز غير مثبت جيدا فاغلق الجهاز والشاشة وافصلهما عن مصدر الكهرباء ثم احكم تثبيت الكابل جيدا ثم اعد تشغيل الشاشة والجهاز مرة اخرى. اما الاحتمال الثانى ان يكون هذا الكابل به عطل ويمكنك التأكد من ذلك بالاستعانة بكابل اخر ثم اعد المحاولة مرة اخرى، والاحتمال الثالث هو ان يكون كارت الشاشة الموجود داخل الجهاز به عطل او ان يكون غير مثبت جيدا وعندئذ يجب الاستعانة بالفنيين المسئولين عن صيانة الجهاز.

### ومن أمثلة الفخ:

١– المكونات غير اصلية

الكثير من مكونات الحاسب تصل إلى السوق المصرية غير صالحة للاستعمال ويتم بيعها عن طريق نصابين محترفين على أنها مكونات اصلية جديدة ، مثل القرص الصلب ، هارديسك ، اللوحة الأم . ولكى تهرب من هذا الفخ يجب أن تتأكد بنفسك من ان كل المكونات جديدة وتفتح لأول مرة امامك قبل تركيبها فى الجهاز،وتأكد من ختم والرقم المسلسل الذى وضعته الشركة الأم على المنتج .

## الفائزون فى مسابقة مرور عام

## استطلاع للرأى حول صفحة لغة العصر فى عام

( ١ ) ما هو تقييمك للصفحة بشكل عام؟

ـ ممتازة ☐
ـ جيدة ☐
ـ ضعيفة ☐

( ٢ ) إلى اى مدى تتفق المواد المقدمة فى الصفحة مع ما تتوقعه او تحتاجه من معلومات فى هذا المجال؟

ـ تتفق تماما ☐
ـ تتفق نسبيا ☐

## رأى خبير

# إدعاءات باطلة

ينفرد قطاع البترول دون غيره من القطاعات الاخرى بالسماح للصحفيين بحضور الجمعيات العامة لشركات القطاع العام للبترول التى تنعقد أواخر نوفمبر أو أوائل ديسمبر كل عام هذه الجمعيات يحضرها زملاء من الصحف القومية والحزبية المعارضة.. وتكون مناقشات وتقارير الأجهزة الرقابية متاحة أمام الجميع.

وفي مقدمة تلك الأجهزة الجهاز المركزي للمحاسبات .. الذي يشارك بفريق عمل متدرب وله خبرة طويلة في المراجعة والمحاسبة المالية باشراف السيد جلال حمدى وكيل أول الوزارة بالجهاز، ومعهم وكلاء وزارات المالية والتخطيط والاقتصاد ومصلحة الشركات. والأعضاء المعينون والمنتخبون من ممثلي العمال بمجلس إدارة كل شركة ومعهم ايضا رئيس النقابة العامة للعاملين بالبترول.

كل المناقشات والملاحظات يتم مناقشتها واتخاذ القرارات والتوصيات الخاصة امام كل السلطات التنفيذية والتشريعية ثم الصحافة السلطة الرابعة، وكل تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات تعرض كل عام.. وفى وقتها.. ويتم تبادل الملاحظات.

والجميع يدرك أن كل مشروعات قطاع البترول بشركات القطاع العام للبترول وغيرها.. تمر بمراحل وتبحثها أجهزة ولجان وزارية عديدة سواء فى هيئة البترول او وزارات البترول والمالية والتخطيط والاقتصاد وغيرها.. ولا يتم تنفيذها إلا بموافقات تلك الأجهزة واللجان. ولا تنفرد شركة باتخاذ قرار تنفيذ مشروع بمفردها، وإذا كانت توجد ملاحظات للجهاز المركزى مثل تنفيذ مشروع للإحلال او الصيانة تحت بند المشروعات. وكانت ملاحظة الجهاز ان هذا المشروع يدخل ضمن بند الصيانة.. فإن ذلك لا يعنى أن هناك مخالفة جسيمة بالمشروع المنفذ تستدعى إطلاق اتهامات باطلة باهدار المال العام لمشروع قومى .. وهى إدعاءات باطلة غير موثقة.. تمثل اراء وتعليقات لا تستند الى الحقيقة.. بل أوهام لمجرد التشهير.. وبعيدة عن الموضوعية والمصداقية والأمانة الصحفية.

**عادل إبراهيم**

## تشاد واثقة من بناء خط أنابيب لنقل النفط الى ساحل الاطلسى

ياوندي :أعلن عبد الله لامانا وزير الطاقة التشادي انه واثق من بناء خط انابيب لنقل النفط من تشاد الي الساحل علي المحيط الاطلسي مرورا بالكاميرون برغم احتجاجات من نشطاء في مجالي البيئة وحقوق الانسان، وأضاف لامانا بعد زيارة دامت ثلاثة أيام الى الكاميرون انه تم الانتهاء من الترتيبات التنظيمية والمالية الخاصة بالمشروع.

وكانت ٨٦ منظمة غير حكومية قد نشرت في وقت سابق من الشهر الجاري خطابا مفتوحا دعت فيه البنك الدولي لتعليق مشاركته في المشروع الي ان يتم تسوية بعض القضايا المتعلقة بحقوق الانسان والبيئة، وتأمل شركات نفط غربية في تطوير ثلاثة حقول للنفط في جنوب تشاد، وسيتم شحن النفط من ساحل المحيط الاطلسي بعد ضخه عبر الخط الذي يبلغ طوله ١٠٥٠ كيلومترا. والاطراف الرئيسية في المشروع هي شركات اكسون وشل والف اكيتين الفرنسية ولكن هناك حاجة لاموال البنك الدولي.



## وزير البترول فى المنوفية اليوم:

# بدء تنفيذ توسعات جديدة بمصنع تعبئة البوتاجاز بقويسنا

### محطة «غاز مصر» لتغذية المنازل والمصانع والمنشآت التجارية بالغاز الطبيعى

يتفقد اليوم الدكتور حمدى البنبي وزير البترول يرافقه المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية مصنع تعبئة البوتاجاز التابع لشركة الغازات البترولية (بتروجاس) بمدينة قويسنا حيث سيقوم بوضع حجر الأساس للتوسعات الجديدة للمصنع لمضاعفة طاقته الانتاجية السنوية الى الاف طن بوتاجاز تعادل ٨.٨ مليون اسطوانة سنويا لتلبية احتياجات استهلاك محافظات وسط الدلتا.

كما سيقوم وزير البترول ايضا بوضع حجر الأساس لمحطة شركة «غاز مصر» لتغذية محافظة المنوفية بالغاز الطبيعى للاستخدام المنزلي والصناعي والتجارى حيث تشمل المرحلة الأولى ٨٠ الف مسكن ومنشأة تجارية ومصنعا بشبين الكوم وقويسنا والباجور ومدينة السادات الصناعية.

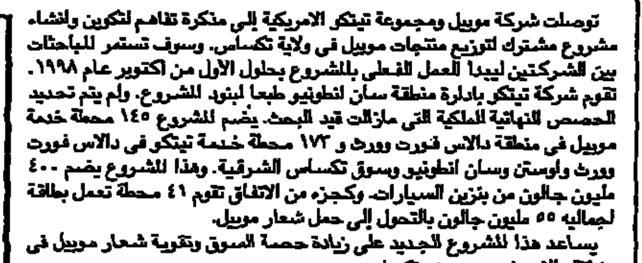
ويرافق وزير البترول خلال جولته الميدانية المهندس صلاح حسن رئيس شركة الغازات البترولية والمهندس نبيل هاشم رئيس شركة غاز مصر، وقيادات قطاع البترول والقيادات التنفيذية والشعبية فى محافظة المنوفية.



عدلى حسين — د. حمدى البنبي



## مذكرة تفاهم بين موبيل وتيتكو لتوزيع البترول فى تكساس



توصلت شركة موبيل ومجموعة تيتكو الامريكية إلى مذكرة تفاهم لتكوين وانشاء مشروع مشترك لتوزيع منتجات موبيل فى ولاية تكساس. وسوف تستمر المباحثات بين الشركتين ليبدأ العمل الفعلي بالمشروع بحلول الاول من اكتوبر عام ١٩٩٨. تقوم شركة تيتكو بادارة منطقة سان انطونيو طبعا لبنود المشروع. ولم يتم تحديد الحصص النهائية للملكية التى مازالت قيد البحث. يضم المشروع ١٤٥ محطة خدمة موبيل في منطقة دالاس فورت ويرث و ١٧٢ محطة خدمة تيتكو فى دالاس فورت ويرث واوستن وسان انطونيو وسوق تكساس الشرقية. وهذا المشروع يضم ٤٠٠ مليون جالون من بنزين السيارات. وكجزء من الاتفاق تقوم ٤١ محطة تعمل بطاقة اجماليه ٥٥ مليون جالون بالتحول إلى حمل شعار موبيل.

يساعد هذا المشروع الجديد على زيادة حصة السوق وتقوية شعار موبيل في منطقة دالاس فورت ويرث وتكساس.

ويساهم فى انتشار إسم موبيل وريادتها فى تكساس على المدى الطويل. وابدت شركة تيتكو سعادتها للاشتراك مع موبيل فى المشروع. وأكد المتحدث باسم الشركة أن المشروع الجديد سيؤدى إلى تنمية الخدمات التى تقدمها الشركتان.

## توقف صادرات شل من بترول نيجيريا

لاجوس :ر مدت مجموعة رويال داتش الهولندية أمس حالة الظروف القاهرة في منفذي فوركادوس وبوني في نيجيريا لتتوقف فعليا صادرات الخام التي تقدر بنحو ٨٠٠ الف برمي يوميا.

وتوقفت عمليات الشحن يوم الخميس الماضي في مرفأ فوركادوس الغربي الذي يصدر اقل قليلا من نصف اجمالي الصادرات واعلنت حالة الظروف القاهرة في مرفأ بوني الشرقي بعد حدوث تسرب وهجوم تخريبي على خط انابيب فضلا عن اضطرابات في منطقة ثمبي. وتعد شل اكبر منتج للنفط في نيجيريا وتدير مشروعات مشتركة مع شركة البترول الوطنية النيجيرية.

## ٦٥٠ مليون دولار ايرادات اليمن النفطية في ٩٨

صنعاء ـ رويتر :اعلن مسئول رفيع بوزارة البترول والثروة المعدنية ان من المرجح ان يؤدى انخفاض اسعار البترول الي تراجع عوائد اليمن النفطية الي ٦٥٠ مليون دولار هذا العام بانخفاض نسبته ٤٠٪ عن عوائد العام الماضي، وأضاف انه عندما ارتفع سعر النفط الي ما بين ١٨ و ٢٠ دولارا للبرميل عام ١٩٩٧ وصلت ايرادات البلاد النفطية الي نحو ١ر١ مليار دولار، وينتج اليمن نحو ٣٨٥ الف برميل يوميا من البترول لخام، وقال المسئول ان الدولة تعتمد علي البترول كمصدر لنحو ٦٥٪ من ايراداتها وان تراجع اسعار النفط اضر بالاقتصاد، وفي اطار محاولاته لتنويع مصادر دخله يعمل اليمن علي تنمية احتياطياته من الغاز الا انه اضطر الي ارجاء البدء في مشروع للغاز الطبيعي المسال لمدة عامين حتي عام ٢٠٠٣ بسبب تراجع الاسواق الآسيوية.

## استجابة كبيرة لمشروعات الغاز والبترول في إيران

دبي : اكدت شركة النفط الوطنية الايرانية امس ان اكثر من سبعين شركة نفط اجنبية ابدت اهتماما بمشروعات النفط والغاز الايرانية التي طرحت علي اساس استرداد التكلفة من الانتاج. وقال مسئول من الشركة لرويترز أن استجابة الشركات الاجنبية للمشروعات المطروحة كانت ممتازة، وفي الشهر الماضي طرحت الشركة رسميا ٤٣ مشروعا للغاز والنفط قيمتها اكثر من خمسة مليارات دولار علي شركات اجنبية في اكبر فرصة استثمار في الجمهورية الاسلامية منذ ثورة عام ١٩٧٩، وفي محاولة لحرمان قطاع النفط الحيوي في ايران من الاستثمارات الاجنبية اصدرت الولايات المتحدة عام ١٩٩٦ قانونا يفرض عقوبات علي الشركات الاجنبية التي تستثمر اكثر من ٢٠ مليون دولار في ايران او ليبيا.

وعلي الرغم من القانون فقد التزمت شركات فرنسية وروسية وماليزية وكندية وبريطانية بتنفيذ مشروعات غاز ونفط في ايران، وصرح المسئول في طهران بأن اكثر من سبعين شركة غاز ونفط دولية ارسلت اليهم البيانات المطلوبة، وأضاف :كما هو مقرر ستدعو الشركة النفط الوطنية هذه الشركات إلي ايران/ بداية من اول سبتمبر ايلول لتسلم وثائق المناقصة والبيانات المتعلقة بها حتي يمكنها تقديم عروضها.

الإعلان في هذه الصفحة تحت الاشراف [illegible]

# اليوم وغدا فرصتك الأخيرة لاتخاذ قرار الشراء من معرض كواليتى ٩٨

افتتح مساء الأحد الماضى الدكتور إبراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار معرض «كواليتى ٩٨» بفندق ماريوت، وقد حضر حفل الافتتاح عدد كبير من كبار رجال الدولة ورجال الأعمال والمستثمرين والمهتمين بشئون السياحة والعقار وأعضاء السلك الدبلوماسى والملحقين التجاريين بالسفارات الأجنبية بالقاهرة.

وقد بدأ المهرجان بإقامة ندوة على هامش المعرض باسم «الاستثمار العقارى.. الفرص المحاذير» تحدث فيها خبراء التسويق والعقار وأدارها الصحفى الأستاذ أسامة غيث مساعد رئيس تحرير «الأهرام» وعدد من السادة أصحاب المشروعات العقارية والمهتمين بشئون العقار والمال، وتناول الجميع الصعاب التى تواجه الاستثمار فى المجال العقارى وكيفية التغلب عليها.

وعقب الندوة قام السادة الضيوف يتقدمهم الدكتور إبراهيم فوزى بافتتاح المعرض وتفقدوا مختلف أجنحة المعرض وأشادوا بالمشروعات المعروضة ومدى جديتها، وكذلك حجم المشروعات العملاقة التى تمتد بطول شواطئ مصر ومدنها الجديدة.

وفى لقاء مع السيد المهندس أحمد السيوفى رئيس مجلس إدارة المركز الدولى للدراسات والتسويق «انترماس» والمنظمة للمعرض، صرح سيادته بأن معرض «كواليتى» هذا العام قد أضاف الكثير للمعارض المتخصصة فى المجال العقارى، حيث اتسم بالمصداقية فى المشروعات المشاركة بالمعرض، وكذلك التسهيلات الكبيرة الممنوحة من الشركات العارضة، ولأول مرة هذا العام بالإضافة إلى أهمية الاستثمار العقارى فى مصر ويعتبر إحدى الدعائم الرئيسية للتنمية الشاملة.

وأضاف سيادته أنه أصبح التوجه العام الآن لدى رجال الأعمال والمستثمرين والمغتربين فى الآونة الأخيرة هو التوجه للاستثمار العقارى، ويعتبر الاستثمار العقارى عملية اجتماعية فى كل بيئة معينة لها ملامحها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وفى لقاء مع السيد وليد الفيومى المدير العام وعضو مجلس إدارة «انترماس» صرح سيادته بأن معرض كواليتى هذا العام اتسم بالعديد من السمات، منها حجم الشركات العارضة، حيث بلغت ٣٥ شركة بمشروعاتها المتعددة، بالإضافة إلى اشتراك بنك مصر اكستريور كراع رئيسى، بالإضافة إلى الرعاة الرسميين مثل «مشروع الصفوة» بمدينة ٦ أكتوبر وقرية «كنارى بيتش» بالعين السخنة، وقرية «سندريلا» بسيدى عبدالرحمن، وقرية «بلولاجون» برأس سدر، بالإضافة إلى التنوع فى المشروعات المعروضة بحيث تشمل مختلف سواحل مصر ومدنها الجديدة بدءا من مطروح وحتى مدينة الشروق ورأس سدر والعين السخنة وعلى ساحل البحر الأحمر وحتى الغردقة.

وفى نهاية الجولة التى قام بها السادة الضيوف أشاد الجميع بالمعرض، سواء من الناحية التنظيمية أو من حيث المشروعات المعروضة وتنوعها الشامل، وكذلك الديكورات الرائعة للمعرض التى نفذتها «شركة الصفوة للتجهيزات والديكور». هذا ويستمر المعرض حتى مساء الأربعاء ٩٨/٨/٢٦.

د. ابراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار وكبار الضيوف فى أحد أجنحة معرض كواليتى ٩٨

**عبدالرحيم محمد**

## ندوة على هامش المعرض: «الاستثمار العقارى.. الفرص والمحاذير»

أقيمت على هامش معرض كواليتى ندوة باسم «الاستثمار العقارى. الفرص والمحاذير» حضرها الدكتور إبراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار والدكتور عوض الحداد وكيل كلية التجارة جامعة قناة السويس والأستاذ عادل يوسف نائب مدير عام بنك مصر اكستريور والأستاذ عبدالعزيز بسيونى رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات العلتا والخليج والمهندس أحمد السيوفى رئيس مجلس إدارة شركة كواليتى والمركز الدولى للدراسات والتسويق «انترماس».

وقد حضر الندوة عدد كبير من السادة العارضين وأصحاب الشركات وتحاور الجميع وتناولوا شتى الموضوعات التى تهم الاستثمار العقارى بمصر والصعوبات التى تواجه المستثمرين. وقد أجمع الحاضرون على أنه لابد من تكاتف كل الجهود سواء المستثمرين والبنوك والحكومة كل بدور فعال فى هذه العملية والتى تعتبر إحدى دعائم التنمية الشاملة. هذا وقد أدار الندوة الأستاذ الصحفى أسامة غيث مساعد رئيس تحرير «الأهرام» وقام بتنظيم الندوة السيد وليد الفيومى مدير عام المركز الدولى للدراسات والتسويق «انترماس».

## سفاجا أمل السياحة المتكاملة فى مصر

سفاجا هى مدينة بسيطة على ساحل البحر الاحمر لم تنل حظها من الاعلام كما لاقى غيرها على الرغم من ان هذه المدينة الجميلة تتمتع بالكثير والكثير من الامكانات الهائلة.

وقد لا يعلم كثير من الناس عن سفاجا سوى انها ميناء تجارى لتصدير المعادن او ان بها مناجم فوسفات او غيره ولكن الحقيقة الغائبة عن الكثير ان سفاجا بقعة من اجمل بقاع الارض اودع الرحمن تبارك وتعالى فيها من ايات الجمال والروعة التى يمكن ان تستثمر فى شكل سياحة رحلات السفارى البرية لصيد الحيوانات مثل الثعالب والغزلان والنسور والاستمتاع بركوب الخيل والجمال اما عن الرحلات البحرية ففيها شواطئ جميلة ومنتشرة من الشمال الى الجنوب على شكل خلجان وروس بحرية مثل منطقة كلاوى التى تعتبر كل كلوة او حمام سباحة لم تتدخل يد البشر لتشكيله فهو امتداد لماء البحر داخل اليابس بالاضافة الى الشعاب التى لايوجد مثيلها والتى يمكنك رؤيتها فى الاعماق وانت تتجول بالقارب الزجاجى ووجود الجزر التى تعتبر كمصدات للامواج مثل جزيرة سفاجا وكذلك تتمتع سفاجا بالسياحة العلاجية التى تشتهر بها على مستوى العالم.

ومن هنا فاننا نقول بحق ان سفاجا تعتبر كنزا على ارضنا الطيبة ارض محافظة البحر الاحمر واننى ارى ان الجهود المخلصة للسيد اللواء المحافظ سعد ابو ريدة سوف تنجح فى جعل سفاجا ارقى منتجع سياحى عالمى وجعلها انقى الشواطئ واكثرها حفاظا على البيئة على مستوى العالم.

لذا ننادى كل محبى الجمال من الاعلاميين ورجال الاعمال فى مصر لاعطاء هذه المنطقة حقها الاعلامى ليعود ذلك على الدخل القومى نتيجة استغلالها فى السياحة الداخلية والخارجية لانعاش الاقتصاد المصرى وتوفير فرص العمل ورفع مستوى الدخول وحتى يمكن القول بان منطقة سفاجا انشودة البحر الاحمر الجميلة.

اسلام البدراوى

**إسلام البدراوى**
**دراسات عليا فى إدارة الفنادق**

## قرية نزهة بيتش ياقوتة تتلألأ على رمال بيضاء بأجمل موقع برأس سدر

شىء جميل ان تمتد وتنتشر القرى السياحية والمنتجعات المصرية فى أنحاء متفرقة من مصرنا الحبيبة فهذا البناء والتشييد يعطى صورة واضحة المعالم والحدود عن رغبتنا العارمة فى التعمير فهذه الأراضى تحولت إلى واحات تكسوها الخضرة وتجرى فيها المياه شريان الحياة وهذه الحركة العمرانية تخدم أول ما تخدم القطاع السياحى الذى توليه الدولة كل اهتمامها وتبذل كل جهودها لتطويره بهذه الكلمات صرح لنا الاستاذ المحاسب/ ياسين قاسم اسماعيل رئيس مجلس ادارة شركة النزهة للاستثمار السياحى، وأحد رواد صناعة الاستثمارات العقارية والسياحية فى مصر فقال ان شركة النزهة للاستثمار السياحى شركة مساهمة برأس مال قدره ٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه ومقرها روكسى ابراج عثمان برج رقم (١) شقة (٤) وان الشركة قد اختارت موقعا مميزا وفريدا فى رأس سدر على خليج السويس وعلى بعد ٤٣ كم من نفق الشهيد أحمد حمدى وعلى بعد ١٦٥ كم من القاهرة وذلك لأنشاء قرية نزهة بيتش السياحية برأس سدر هذا من حيث الموقع أما من حيث الطقس فان رأس سدر تمتاز بطبيعة خلابة صيفا وشتاء مما يجعل القرية مزارا سياحيا. صيفا وشتاء فهذه نعمة حبا الله بها هذه البقعة الحبيبة من أرض سيناء المباركة وايضا هدوء مياه الخليج الذى يشبه حمامات السباحة وتستطيع ان تترك اطفالك يسبحون وانت مطمئن ومرتاح البال وذلك من خلال شاطئ القرية الممتد بطول ١٢٠٠ م.

ويضيف السيد الأستاذ/ حسن كامل المغربى نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب بأن قرية نزهة بيتش اجمل قرية فى رأس سدر وهى منطقة تبشر باستثمار سياحى ممتاز فى منطقة واعدة سوف يكون لها مكانها المرموق على خريطة السياحة العالمية.

ياسين قاسم



حسن كامل

فالمنطقة بها استثمارات عملاقة تسير بخطى سريعة نحو مستقبل زاهر وجذب سياحى خارجى وداخلى لما تتميز به المنطقة من معالم سياحية مثل عيون موسى وحمامات فرعون وقربها من منطقة سانت كاترين مما يعطى للزائر فرصة للاستمتاع داخل القرية وأماكن فريدة يجب ان يراها الزائر للمنطقة مما يبشر بأن منطقة رأس سدر سوف تصبح من المناطق الجميلة والمطلوبة على خريطة السياحة العالمية. وأضاف سيادته أنه من حيث التصميم المعمارى وخدمات القرية فقد روعى فى تصميمها تلبية احتياجات جميع الراغبين من حيث المساحات المختلفة، وقد صرح السيد حسن كامل المغربى عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة النزهة للاستثمار السياحى بانه قد تم الانتهاء من انشاء المرحلة الأولى بكامل مرافقها وجارى تجهيز الخدمات والتشطيبات النهائية بحيث يتم تسليم المرحلة الأولى من قرية نزهة بيتش بنهاية عام ١٩٩٨ وتسليم الوحدات للسادة الحاجزين.

نعم ان قرية نزهة بيتش هى جنة راس سدر

## العلا للتنمية وإدارة المشروعات.. التميز للاستثمار العقارى والسياحى

تميزت شركة العلا فى تقديم المشروعات العقارية والسياحية ذات التصميم العصرى الفريد والطراز المعمارى الذى يجمع بين الذوق والأصالة فهى احدى شركات الاستثمار والتسويق العقارى فى مصرنا الحبيبة تقوم بعدة مشاريع سكنية وسياحية لتلبية احتياجات شرائح المجتمع وتلبية رغبات وأذواق الاغلبية حيث يتم تنفيذ المرحلة الاولى من المشاريع - حدائق الاهرام - كورنيش العريش.

- امتداد كورنيش النيل وامام النيل كنترى كلوب وفى حديث للدكتور نبيل البندارى رئيس مجلس الادارة لشركة العلا للتنمية وادارة المشروعات بالنسبة لمشروع حورس (١) فقد روعى أن يكون بمنطقة الاهرام وأمام احدى عجائب الدنيا السبع وعلى بعد ٢كم فقط من ميدان الرماية الشهير تقع عمارة حورس - ومن وحى المكان كان التصميم الهرمى للواجهات متلاحما ومتمازجا مع طبيعة المكان وروعته كما تم التنفيذ للفيلات الخاصة والشقق وبارتفاع ٥ طوابق فقط الفرعونى ومصعد كهربائى وفى مدينة العريش عاصمة محافظة شمال سيناء - حيث الطبيعة الساحرة والشواطئ الجميلة والظروف الطبيعية المناسبة طوال العام والبعد عن التلوث البيئى حسب القائمة لمدن البحر المتوسط الخالية من التلوث والتى حصلت فيها المدينة على المرتبة الثانية ومع تقاطع شارع الكورنيش «فؤاد ذكرى» وشارع ٢٣ يوليو وأمام حديقة المثلث وعلى بعد ١٠٠م من شاطئ البحر وفى بداية الشارع التجارى الرئيسى بالمدينة نجد «قصر الاطباء» والذى يتميز بوقوعه فى منتصف المدينة تقريبا مما يتيح حرية التحرك غربا نحو شواطئ اوبروى وسميراميس وظلال النخيل وشرقا نحو شواطئ العريش الخلابة ذات التدرجات الطبيعية والنخيل الكثيف على الشاطئ.

د. نبيل البندارى

وقد صرح الدكتور نبيل البندارى بانه قد تم فتح باب الحجز فى احدث مشروعات الشركة السكنية (فيلات زهرة الشروق)، وكعادة الشركة دائما فى جميع مشاريعها الاخرى للباحثين عن التميز فى الموقع والسعر والتصميم كانت زهرة الشروق التى تقع فى الحى المتميز الاول بحى القصور والفيلات بجوار سينما السيارات. ويستكمل الحديث السيد محمد البندارى مدير التسويق بان المشروع عبارة عن مجموعة من الفيلات الدوبلكس المحاطة بالحدائق والخضرة وباسعار تبدأ من ٢٢٠٠٠٠جنيه بتسهيلات حتى ٣٠ شهرا بدون فوائد كما انه يوجد عدد محدود من الفيلات والشقق السكنية بمشروع الشركة بمنطقة حدائق الاهرام حيث الجو الجاف والمنظر الرائع للاهرامات بكل عظمتها وشموخها.

# جائزة الإبداع والتميز بقرية سندريلا سيدى عبد الرحمن من صفوة المجتمع المصرى

## حاليا جار الحجز بالمعارض الدائمة بفندق ماريوت والميريديان هيلوبوليس وسميراميس بالأسعار الحالية حتى ٨/٣٠

### أكبر تجمع فندقى عالمى ... بالمركز السياحى (٢) بالكيلو (٨) بسفاجا

**تجمعت كل عناصر النجاح بمنتجع البدراوى السياحى بسفاجا فهو يجمع بين روعة المكان الفائقة والجو الساحر ونقاء البيئة وجمال الشاطىء ودقة التنفيذ وإرتفاع نسبة الانجاز والعمل بالمشروع الذى انفرد بكل عناصر السياحة والاستثمار والرفاهية والاستمتاع والسياحة العلاجية.**

ويقول المهندس احمد البدراوى رئيس شركة شير مينا للتنمية والاستثمار السياحى

أن السياحة فى مصر إحدى الدعامات الأساسية للنهوض بالاقتصاد.

ومحافظة البحر الاحمر كما هو معروف لها طابع خاص عالميا خاصة للباحثين عن الهدوء والنقاء والجمال ورياضات الغطس والشراع وغيرها خاصة سفاجا بموقعها القريب جدا من الشاطىء السعودى ضبا وجدة والذى يعد نقطة التقاء بين المنطقة العربية والافريقية . ويجمع السائحين من جميع انحاء العالم.

وتمتعها بالطقس الدافىء شتاء الجاف صيفا الخالى من الرطوبة الموجودة بالساحل الشمالى.

كما تم اعتماد سفاجا منطقة حرة والمنطقة التى يقع بها اكبر تجمع للفنادق العالمية.

اما من حيث مجموعتنا السياحية فنحن لدينا فندق جنة سفاجا الرائد فى المركز السياحى وهو بحق جنة من جنات الله فى الأرض تجذب السائح الأجنبى والعربى طوال العام لما بهذا الفندق من جميع الخدمات السياحية والفندقية المتميزة من رياضات بحرية وحمام سباحة كبير وحفلات سمر وغيرها.

أما مدينة الألعاب الترفيهية فهى الأضخم على مساحة ١٥٥ الف متر مربع فى مثلث يطل على جميع القرى على البحر تتوافر بها جميع الألعاب واحدثها على مستوى الشرق الأوسط بشارع بيزنى لاند وبالتعاون مع شركات عالمية يتم إعدادها لتحاكى خريطة مصر ومداخل تجسد الحضارات الرومانية والفرعونية والقبطية والاسلامية، حانات واسواق مثل سوق الخيامية ومسرح مكشوف تؤدى فيه عروض للفنون الشعبية المختلفة إضافة إلى العروض فى الشوارع الداخلية كمواكب الأمراء فى قاهرة المعز او قافلة تجارية او عربات حربية فرعونية وبحيرة صناعية تمثل معالم مصر بالصوت والصورة والمجسمات.

ويضيف المحاسب إسلام البدراوى عضو مجلس الادارة أن فكرة إنشاء المنتجع جاءت بعد وقت طويل ودراسة وإختيار للمكان ليخرج فى أجمل صورة مزود بمركز تجارى ضخم يعمل بالفعل منذ فترة طويلة ومركز متقدم لخدمة رجال الأعمال وحدائق وملاعب مفتوحة

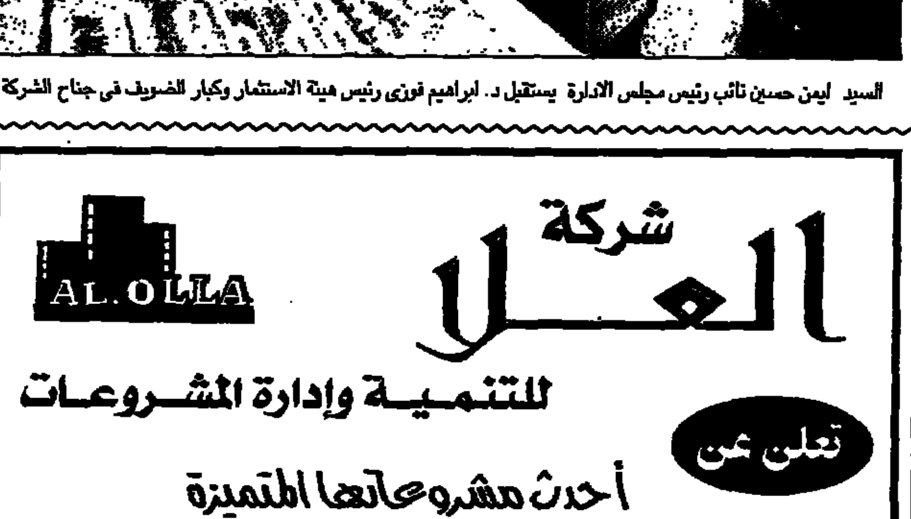
وفى قلب المساحات الخضراء تقع الفيلات على ثلاثة نماذج الزمردة واللؤلؤة والجوهرة.

يليها ثلاثة طرازات من الشاليهات المجمعة بمساحات مختلفة نموذج B ١٣٥م٢ ونموذج A ٩٥ م٢ ونموذج C ٦٥م٢ يخدمها حمام سباحة مكشوف وآخر مغطى للسيدات ونادى صحى دولى ومسجد وخدمات صيانة وأمن خاص بالمشروع ووسيلة لنقل رواد المنتجع إلى شاطىء جنة سفاجا.

رئيس هيئة الاستثمار وكبار الضيوف فى جناح قرية شارمينا يستقبلهم الحاج أحمد البدراوى رئيس مجلس إدارة القرية

## برج لؤلؤة المهندسين عروس جامعة الدول العربية صرح متكامل

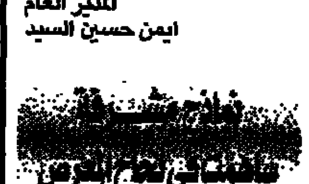
## فى سلسلة نجاحات نبع العلم للاستثمار العقارى

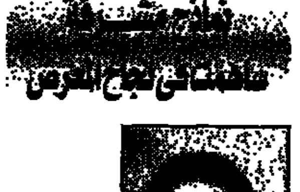


السيد ايمن حسين نائب رئيس مجلس الادارة يستقبل د. ابراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار وكبار الضيوف فى جناح الشركة

مع زحام المشروعات أصبحنا اليوم فى حيرة عند اختيار ايهم الأفضل ولكن عند التعمق فى السوق العقارى نجد ان هناك مقاييس نقوم بالاختيار على اساسها ومن هنا كان اختيارنا للموقع الفريد لبرج لؤلؤة المهندسين ٣٦ ش جامعة الدول العربية حيث للجمال معنى فالموقع يعزف اجمل الحان الطبيعة الخلابة كذلك روعة التصميم فقد روعى عندما بدات فكرة المشروع ان يكون التصميم على أعلى مستوى فتم اختيار افضل المكاتب الهندسية والاستشارية فى مصر والتى يشهد لها الجميع بالكفاءة العالية وبالفعل مع انتهاء المبانى والتشطيبات ظهرت لوحة فنان مبدع بجميع المقاييس فكانت لؤلؤة المهندسين عروس جامعة الدول العربية كذلك فقد روعى فى برج لؤلؤة المهندسين ان يتوافر به جزء تجارى فى شكل محلات تجارية على أعلى مستوى كذلك دورين إداريين ، للشركات والمكاتب والشركات العالمية ، واربعة عشر دورا سكنيا متكررا منهم دوران فيلات وبالتالى فانه يتضح ان برج لؤلؤة المهندسين جامعة الدول العربيه صرح متكامل ينضم الى سلسلة النجاح المتواصل لشركة نبع العلم للاستثمار العقارى بصفتها الشركة المسوقة للبرج وذلك بالتعاون مع الشركة المالكة التى يرأسها علم من أعلام الاستثمار فى مصر المهندس / السيد احمد محسن

المدير العام
ايمن حسين السيد







أمل البلجوى
مساعد المدير العام





هشام صابر
التجهيزات والديكور





أمير محمود
مدير إدارة المعارض





خالد زكى
مساعد مدير التسويق

قضايا معاصرة

# الكتاب المدرسي.. والنظام العالمي الجديد

سامح كريم

بعد أيام يبدأ العام الدراسي الجديد، ومعه تبدأ التساؤلات حول جوانب تعليمية وتربوية كثيرة.. لعل أهمها الكتاب المدرسي، وما يتضمنه من مناهج تقرر على أبنائنا.. إلا إن هذا العام يستحدث تساؤلا جديدا لعله يدور حول مادة هذا الكتاب وعلاقتها بالنظام العالمي الجديد.. بمعنى هل أعددنا هذا الكتاب بصورة تواكب ما يحدث من متغيرات في النظام العالمي الجديد، بما فيه من عولمة، أم ترانا نضع أمام أبنائنا كتابا لا يمت بصلة لما يحدث حولنا من متغيرات وكأننا خارج هذا العصر؟

فالأمر ما.. نتحدث عن النظام العالمي الجديد، وما فيه من عولمة لكل جوانب الحياة من اقتصادية أو سياسية أو علمية أو ثقافية أو تعليمية وغيرها وكأننا نتحدث عن الاحاجي والألغاز!

نقيم الندوات حول العولمة وأثرها على هويتنا الثقافية، ونفضها وأغلب الحاضرين لا يزالون كما هم.. اما غير مدركين لما تعنيه هذه العولمة، أو مدركين ولكنهم غير جادين أو حتى غير متابعين لما تهدف وتنتهي اليه هذه الندوات وكأنها لا تعنينا أو تخصنا!!

يرى البعض منا العولمة امرا مرعبا ومخيفا، مستندين الى انها تذيب هويتنا، وتقضي على خصوصيتنا، وتمحو شخصيتنا.. وفي الوقت نفسه يرى البعض الآخر انه لا مجال للخوف أو الرعب مادمنا أعددنا أنفسنا اعدادا كاملا للدخول في اطارها!

يحدث هذا مع أن غيرنا تعامل - منذ سنوات - مع العولمة بأسلوب آخر حيث أعد نفسه، ونظم أفكاره وقبل ذلك أعاد النظر في كل جوانب حياته ليواكب هذا النظام الجديد ويستفيد منه مع الحفاظ على قيمه ومبادئه، وكل الذي يفعله هو تعديل وتطوير أساليب حياته وأفكاره.

ولا شك أن التعليم هو في مقدمة هذه الجوانب التي ينبغي أن نعيد النظر فيها. وأول ما يعاد النظر فيه هو الكتاب المدرسي.. على اعتبار انه الاساس أو المرتكز أو اللبنة الاولى التي يقام عليها صرح التعليم، والثقافة بعد ذلك.

وإذا كان الكتاب المدرسي على هذا النحو من الاهمية.. فلابد من إعادة النظر الى ما يتضمنه من مناهج.. حيث لا يمكن الدخول في النظام العالمي الجديد، وما يحويه من حضارة حديثة ومتطورة.. ونحن نتكىء على ما في هذا الكتاب من مناهج عقيمة تسود وتهيمن على عقول أبنائنا مع انه ينبغي تدريب هؤلاء الابناء على المنتج الحضاري الحديث الذي يحتاج الى توجيه القدرات وتهيئة العقول.. بحيث تستطيع التعامل مع منجزات هذا النظام اذا ثبتت صلاحيتها.

فلا يمكن مثلا التفاعل مع هذا النظام الجديد، ونحن نفرض على أبنائنا تجارب تأليفية غير ناضجة لبعض العاملين في وزارة التربية من معلمين وموجهين وفي الوقت نفسه نستبعد مؤلفات مشهودا لأصحابها بالكفاءة العلمية والابداعية معا أو نشوه كتابات الرواد بالحذف أو الاضافة بحجة أن ذلك من الامور التربوية.. التي تتطلبها العملية التعليمية كما حدث في كتابات كامل كيلاني!

ولا يمكن الدخول في معترك النظام العالمي الجديد، وأبناؤنا يحفظون اشعارا لجماعة النظامين.. وفي الوقت نفسه نحرمهم من تذوق عيون الشعر العربي. وحتى اذا قررنا عليهم قصائد شعرية لواحد من فحول الشعراء فإن ذلك يتم في جو من البلبلة كأن نغير كلمة «عيد» في شعر أمير الشعراء أحمد شوقي الى «عيد» ومتى؟ في امتحان اللغة العربية بالثانوية العامة.. وإذا سألت عن الحكمة في ذلك التغيير الفاضح جاءتك الاجابة جاهزة بأننا نختبر ذكاء التلميذ!

نختار من أشعار كبارنا ما هو فوق مستوى التلميذ كما كان يحدث في اختيارتنا من أشعار العقاد!، أو أن نقلب الحقائق العلمية المتفق عليها منذ مئات السنين حين يأتي ذلك في امتحان اللغة الانجليزية بالثانوية العامة هذا العام دور أغسطس ١٩٩٨ حيث تتضمن ورقة الاسئلة سؤالا يرى: «أن المعادن تنكمش بالحرارة» أو أن نشكك التلميذ في قدراته حيث يكون ضمن ورقة أسئلة امتحان اللغة الانجليزية ثانوية عامة في أغسطس الحالي سؤال يطالبه باختيار اجابة واحدة صحيحة من أربع اجابات.. والسؤال نفسه يتضمن اجابتين صحيحتين لا واحدة.. وكأننا مصممون على أن نضع التلميذ أمام ضعفه!! ومتى ؟ في امتحان يمثل له الباب الضيق الى المستقبل!!

ولا يمكن اتمام هذه التهيئة المطلوبة للدخول - كغيرنا - في النظام العالمي الجديد ونحن نختار لأبنائنا ما يجعلهم كارهين للثقافة وروادها كأن نختار من النتاج الفكري والابداعي لهؤلاء الرواد ما يجعل الطالب يهرب بجلده، أو على أكثر تقدير يتعامل مع هذه المقررات لاجتياز الامتحان، وإذا ما تم له ذلك أعطى ظهره لكل ما يمت لسنوات الدراسة بصلة!.

أين جهودنا في تنمية لغتنا العربية - وهي الدعامة الاساسية لشخصيتنا الثقافية؟ أين هذه الجهود في كتبنا الدراسية، وقد أصبحت هذه اللغة الثرية بمفرداتها.. الغنية باشتقاقاتها.. تقتحمها كلمات اجنبية.. والسبب في ذلك اننا عجزنا عن تطوير لغتنا - ككائن حي - لتواكب العصر. والنتيجة - لا مبالغة - ان قلت أن خريج المدارس الثانوية لا يستطيع أن يقيم جملة عربية صحيحة مع أن في تراثنا الديني وهو القرآن ما يحافظ على هذه اللغة، وأنه في تراثنا الثقافي من شعر ونثر ما يساعد على الحفاظ على هذه اللغة.. وفي الامرين معا ما يحبب أولادنا في لغتنا الجميلة التي هي في أساسها يسر لا عسر..

أقول الكتاب المدرسي هو الاساس في تطوير مناهجنا التعليمية، ومن خلاله يمكن اعداد أبنائنا على النحو الذي نريد.. فمن هذا الكتاب المدرسي اذا أحسن وضعه وتأليفه واختيار مادته يصبح التلميذ المصري مواطنا عالميا دون أن يفقد خصائصه المصرية العربية، أو ارتباطاته الوثيقة بدينه وتاريخه، وبيئته، وحفزه على التعلم الصحيح، والتفكير السليم، والتمسك بقيم أجداده الاساسية وبهذا الاسلوب نستطيع الدخول كغيرنا ممن سبقونا في النظام العالمي الجديد دون خوف أو رعب على هويتنا أو خصوصيتنا أو شخصيتنا الثقافية وإذا لم نفعل.. تخلفنا عن غيرنا وأصبحنا خارج العصر وليس في داخله.

متابعات اجنبية

# الكراسة الزرقاء .. تكشف أول حدث أدبي في حياة كاتبة ذهب مع الريح

زينب الإمام

لم يكن لحد يعرف مارجريت ماناولين ميتشيل (١٩٠٠ - ١٩٤٩) سوى بأنها الكاتبة الأمريكية صاحبة «ذهب مع الريح» أشهر روايات القرن العشرين الصادرة عام ١٩٣٦ محدثة دويا في عالم الأدب وأيضا في عالم السينما عند تحويلها إلى فيلم سينمائي عام ١٩٣٨، وأنها لم تكتب غيرها إلى يوم وفاتها اثر حادث اليم على بعد أمتار من منزلها بولاية أتلانتا مسقط رأسها! كانت مارجريت قد أوصت زوجها جون مارش وشقيقها ستيفنس بإحراق كل مايمكن أن تتركه من أوراق شخصية وحتى مسودة روايتها الوحيدة - بعد وفاتها - ونفذ الزوج والشقيق الوصية!

وفي يوم من أيام عام ١٩٩٤ جاء الى «متحف تارا» المخصص لذكرى مارجريت في أتلانتا - رجل في السبعين من عمره يدعى هنري أنجل جونيور - حاملا معه كراسة زرقاء كتب على غلافها بالخط الدقيق كلمة «عهد» ثم عنوان آخر هو «اختفاء ليسون» والامضاء.. مارجريت ميتشيل !. سلم الرجل هذه الكراسة التي احتفظ بها قرابة نصف قرن واتصرف.. وبينما المسئولون عن المتحف في دهشة بدأوا في التعرف على هذه الأوراق التي تحمل اسم صاحبة اكثر الكتب مبيعا في العالم - فاذا بهم أمام ٥٧ صورة فوتوغرافية تمثل مراحل حياة مارجريت منذ الطفولة حتى سن المراهقة ... وخمس عشرة رسالة كتبت مابين عام ١٩٢٠ و١٩٢٢ - ثم قصة كتبت بخط يدها تحمل تاريخ عام ١٩١٦ أي وقتما كانت الكاتبة في السادسة عشرة من عمرها... أما الرسائل فقد كانت موجهة إلى هنري لاف انجل الذي كان تارة «العزيز الغالي» وتارة أخرى «العجوز الغالي»!

تؤكد الرسائل أن صداقة حميمة مع ود وإخلاص وحب من نوع خاص ربط بين هنري ومارجريت سنوات وفي واحدة منها كتبت مارجريت مؤكدة لهنري صدق مشاعرها ومدى إعتزازها به وبصداقته وحرصها عليه إلا إنها ومع ذلك لاتستطيع أن تتزوجه!؟ وبعض من هذه الصور يؤكد مدى الارتباط وعمق الصداقة..

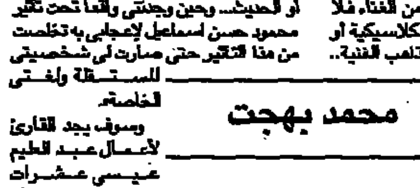
أما القصة لتفاصيلها - رغم اختلاف الأسماء - يمكن اعتبارها قصة هنري ومارجريت! منذ نعومة أظافرهما وحتى فترة المراهقة.. احتفظ هنري بهذا السر.. أو بهذه القصة حتى يوم وفاته عام ١٩٤٥ وحمل هذا السر من بعده ولده «هنري جونيور» خمسون عاما أخرى... غير انه وبدون ابداء الأسباب قرر تسليمها لمسئولي المتحف ولم يطلب أي مقابل بل ورفض الادلاء بأية تفاصيل مكتفيا بما تحمله الكراسة الزرقاء من حقائق ودلائل!..

تحولت هذه الكراسة الزرقاء إلى كتاب جديد لمارجريت ميتشل في مايو عام ١٩٩٦ طبع منه أربعمائة ألف نسخة نفدت جميعها بعد خمسة عشر يوما من تاريخ صدورها وترجمت على الفور إلى عدة لغات.. وهكذا أصبحت مارجريت صاحبة عملين في تاريخ الأدب الأمريكي - لاعملا واحدا - «اختفاء ليسون» الذي صدر بعد رحيلها بأكثر من نصف قرن ! والأول «ذهب مع الريح» الذي طبعت منه ثلاثة ملايين نسخة منذ صدوره وحتى يومنا هذا ووزع في جميع أنحاء العالم وترجم إلى كل لغات العالم كما يعد الفيلم على قائمة أفلام السينما الأمريكية ويقدم على الشاشة مسبوقا بتعبير «مفخر السينما الأمريكية» والطريف أن عنوان «ذهب مع الريح» تحول مع الأيام إلى مايشبه القول المأثور في حياة الشعب الأمريكي بل وعلى السنة كل من قراء هذه الرواية... أما الجملة الشهيرة أيضا التي أنهت بها مارجريت الأحداث على لسان البطلة سكارليت اوهارا، وهي «غدا يوم آخر»

فهي الأخرى تعد تعبيرا يطلقه الناس إشارة إلى التفاؤل أو تنويها عن الرغبة في المضي قدما!.. ولعل مارجريت كانت تقصد معاني أخرى تركتها لحسابات القراء وقد حمل لها «الغد» هذا مالم تكن هي في الغالب تتوقعه!

حصلت مارجريت ميتشيل على جائزة بوليتزر عام ١٩٣٧ عن روايتها «ذهب مع الريح» تلك الرواية التي يؤكد الناشرون في جميع أنحاء العالم أنها أكثر الكتب مبيعا حتى يومنا هذا بدرجة تجعلها تأتي في المرتبة الثانية بعد الانجيل!!

بدأت هذه الكاتبة الأمريكية حياتها العملية صحفية في جريدة اتلانتا، اضطرها حادث سقوطها من على ظهر الحصان إلى الاستقالة واختيار الحياة الهادئة الروتينية، شغلت وقت فراغها بالقراءة في غرفة صغيرة في منزلها التي أطلقت عليه ساخرة اسم «المستودع» عرفت منذ صباها بأنها شديدة الذكاء - الملحة.. قوية الشخصية... اجتماعية وخفيفة الظل.. كارهة للمواد الرياضية شغوفة بكتابة ملحوظاتها الخاصة عما يدور حولها وعن عائلتها التي ترجع جذورها إلى ايرلندا عن أمها والى جذور اخرى ايرلندية فرنسية عن والدها... عايشت تفاصيل وذكريات التمرد الايرلندي والثورة الأمريكية والحرب الأهلية من خلال حكايات والديها لها وأقاربها الذين كان معظمهم من جنود الجيش سواء الأيرلندي أو الأمريكي... جاءها زوجها ذات يوم بآلة كاتبة وقال لها إذا كتبت ماتعرفه بنفس الأسلوب الذي تتحدث به فستصبح واحدة



مرجريت ميتشيل وصديقها هنري لاف وهو يطلب يدها للزواج مداعبا على الطريقة الامريكية

من اشهر اديبات هذا العصر!! وقد كان.. ترددت سنوات بعد انتهائها من كتابة «ذهب مع الريح» حتى وافقت على نشرها.. كانت شديدة الحماس لقضية الزنوج في أمريكا وقدمت لهم مساعدات كثيرة.. خاصة فيما يخص قضية التعليم والعلاج.

تحول منزلها إلى متحف يؤمه الزوار من كل بقاع الأرض... بعد ترميمه والاعتناء به بين الحين والآخر.. ويعامل معاملة الأثر الثمين.. أمر لافت للنظر علنا نقتدي به!؟

ويبقى سؤال نطرحه هل ستحظى رواية «اختفاء ليسون» لمارجريت ميتشيل بنفس النجاح الذي حظيت به «ذهب مع الريح»!؟.. غدا يوم آخر

حديث الأربعاء | مدير وحدة البحوث العلمية للدراسات العربية بالجامعة الأمريكية:

# أعمال الحداثة ليست موجهة للنقد الأدبي وإنما للفلسفة

تهاني صلاح

الدكتور حمدي السكوت يكاد يكون من الأصوات القليلة في حقلنا الثقافي المؤمنة بأهمية البيلوجرافيا والفهارس في تاريخنا الثقافي وله أعمال مشرفة في هذا المجال باصداره «أعلام الأدب العربي المعاصر» والتي نشر منها حتى الآن ببلوجرافيا لستة من كبار ادبائنا هم «طه حسين، العقاد، المازني، هيكل، عبدالرحمن شكري، وأحمد أمين» وأشرف على ببلوجرافيا للرواية العربية التي صدرت في خمسة اجزاء كما أنه مهتم بالأشكال الأدبية المختلفة.. وقد توج جهده بمنحه جائزة الملك فيصل العالمية لعام ١٩٩٥.. وهو استاذ الأدب والنقد ومدير وحدة البحوث العلمية للدراسات العربية بالجامعة الامريكية.. توجهنا إليه وسألناه عن بعض القضايا في الأدب والنقد والترجمة وبعض الأشكال الأدبية الحديثة فكان هذا الحديث : -

● أشرفت على عمل أول بيلوجرافيا حول الرواية العربية في العالم العربي، ومن قبلها بيلوجرافيا عن طه حسين والعقاد والمازني وغيرهم من الأعلام.. هل يمكن عمل ببلوجرافيا مماثلة للشعر أو غيره من الأجناس الأدبية ؟

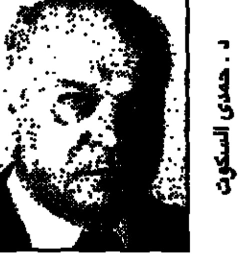
- نحن الآن بصدد طبع ببلوجرافيا الرواية العربية في شكلها النهائي.. ونحن مهتمون ليس فقط بالرواية وإنما بدأنا بالفعل في ببلوجرافيا المسرح والقصة القصيرة والشعر ونأمل أن تصدر هذه البيبلوجرافيات للأشكال الأدبية المختلفة كل هذا يحتاج لوقت وجهد وتمويل حتى تخرج للقارىء بالصورة التي ترضيه.

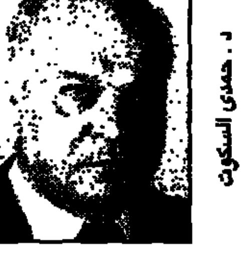
● عند وفاة مارسدن جونز «مؤسس مركز الدراسات العربية بالجامعة الامريكية» قلت «انه عالم أحب الثقافة العربية لمحبته» فهل تعني هذه العبارة علاقة خاصة بينك وبين المستشرق الراحل ؟

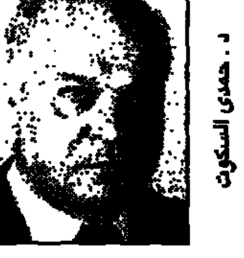
- عند عودتي من الخارج كان جونز أستاذا بالجامعة الأمريكية وتناقشنا في بعض الأمور واتفقنا على أن نسد الثغرة الموجودة بالمكتبة العربية لدراسة المصادر حتى يستطيع الباحث إيجاد الأدوات الأساسية للبحث العلمي الجاد.. وكان رأيي أن نبدأ بالأشكال الأدبية.. وكان رأيه البدء بالاعلام لذلك بدأنا بالعقاد وطه حسين والمازني.. وغيرهم وبعد وفاة جونز بدأت إحياء فكرة الأشكال الأدبية خاصة وأن المشروع الذي بدأناه معا حول أعلام الادب العربي تجمع لدينا منه كم كبير من المعلومات وكانت هي البداية لمشروع ببلوجرافيا الرواية... ومارسدن جونز كان محبا للثقافة العربية ومدافعا عنها ومؤمنا بجدوى هذا اللون من الدراسات.

● من أقوالك إننا نمر بفترة إنحسار للإبداع العظيم.. في رأيك ما هي أسباب هذا الإنحسار ؟

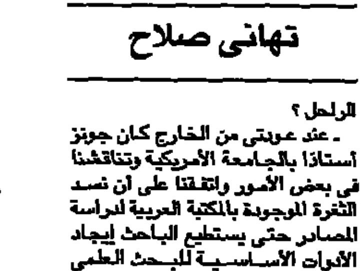
- إنحسار الأدب العظيم له أسباب كثيرة بعضها يصعب تفسيرها مثلا عام ١٨٨٩ كان غنيا بالعظماء أمثال هيكل ونعيمة والمازني وعدد كبير من العمالقة فالزمن يجود بالمواهب على فترات متباعدة.. العوامل الأخرى على رأسها التعليم خاصة الجامعي فهو يمر بأزمة منذ سنوات فالأعداد الكبيرة لاتشجع على رعاية المواهب وتنميتها ولا على ترسيخ عادة القراءة عند الدارسين «فيكفي ان نعرف أن كلية التجارة بالقاهرة عدد طلابها أربعة أضعاف طلاب جامعة أكسفورد» والإمكانيات متواضعة وهذا أحد العوامل الكبيرة والمؤثرة في عدم إزدهار الأدب العظيم وربما تضيع مواهب كثيرة نتيجة هذا التكدس - هذا لايعني انه لايوجد أدب هناك أدب جيد يكتب وفوق المتوسط ولكن توالي







د. حمدي السكوت



## الكتاب الجامعي قضى على البحث العلمي للطلاب

الأعمال الكبيرة هو ما نفتقده.

● معنى هذا أن اسلوب تدريس الأدب في جامعاتنا يعرقل الموهبة الأدبية ؟

- ليس فقط تدريس الأدب فالتعليم انحصر في المذكرات والكتاب الجامعي التي قضت على البحث العلمي وهو الأساس في التعليم الجامعي الجيد نتيجة للأعداد المقبولة فيطلع الطلاب على المراجع ودروس للموضوعات المختلفة والاطلاع على وجهات نظر متعارضة فتتربى نتيجة ذلك العقلية الناقدة بالاضافة لإنكماش الوقت المخصص للقراءة نتيجة ضغوط الحياة.

● ولهذا السبب طالبت بتنفيذ فكرة الكتاب المسموع.. وهل تعتقد أنه سيكون بديلا للقراءة ؟

- فكرة الكتاب المسموع معمول بها في الخارج فكل دار نشر بها ركن للكتاب المسموع وتطور هذا بالنسبة للكمبيوتر والسيديروم وغيرهما وكنت طالبت بإذاعة الكتاب المسموع مثل إذاعة أم كلثوم والقرآن الكريم لتخرج لنا الأعمال الهامة ويمكن تسجيلها على أشرطة.. وفي حالات كثيرة يمكن أن يكون بديلا للقراءة خصوصا لو تذكرنا ادباءنا امثال زكي نجيب محمود ومحمد مندور ويحيى حقي وأحمد أمين في السنوات الأخيرة من حياتهم لم يستطيعوا القراءة لضعف بصرهم فلو كان الكتاب المسموع موجودا لظلوا متواصلين مع ما ينشر ولم ينقطعوا عن القراءة.

● ما رأيك فيما تمر به الترجمة الآن من أزمة.. وما رأيك في استحداث مؤسسة أو شكل ثان في الترجمة ؟

- مما لاشك فيه أن هناك جهودا مبذولة من وزارة الثقافة ولكننا في أمس الحاجة لايجاد مؤسسة كبيرة للترجمة لديها التمويل الكافي والتخطيط السليم لعمليات الترجمة في التخصصات المختلفة.. وقد رأينا طه حسين اقام مشروع الألف كتاب.. فالمبدع يجب أن يتغذى من جانبين التراث والهوية الثقافية من جهة وما يبدعه الآخرون في اللغات المختلفة من جهة أخرى ومن هنا كان للأديب الانجليزي مثلا ميزة عن الأديب العربي لكثرة ما يطلع عليه وما يترجم له فور صدوره من أعمال وهذه مسألة تدخل أيضا في تكوين الأديب الكبير الذي ينتج أدبا عظيما وهذا غير متوافر لدينا.. ولو تتبعنا تراثنا فسنجد كل من انتج شيئا ذا قيمة كان مبدعا له قدم راسخة في التراث والأخرى راسخة في الأدب الانجليزي منذ رفاعة الطهطاوي وطه حسين... ونحن نريد الاثنين معا فالترجمة والتراث والتعليم الجيد ينتج أدبا عظيما.

● للنقد أثر كبير في إثراء الحياة الأدبية.. فهل تعتقد أن الحركة النقدية الآن كما كانت عليه في الماضي «أوائل هذا القرن» وهل يستطيع النقد بوضعه الراهن إنارة الطريق للمبدعين ؟

- النقد الحديث يفهمه عدد يساوي عدد النقاد أنفسهم.. والأعمال الحداثية بطبيعتها ليست موجهة أساسا للنقد وإنما موجهة للفلسفة، فالنقد التطبيقي الذي كان سائدا في الخمسينيات وما قبلها كان يركز على الأعمال الأدبية والاهتمام بالنص وإلقاء الضوء على جوانبه المختلفة.. أما الآن فتوجد خلافات بين النقاد الحداثيين والنقاد القدامى، ووسط هذا الخلاف لايستفيد الأديب، خاصة الناشيء ، فليس هناك من ينير الطريق أمامه، فالنقد في واد والإبداع في واد.

● الأشكال الأدبية الجديدة مثل قصيدة النثر وغيرها هل يمكن أن تقيم أدبا يقف في مواجهة الأشكال المعروفة ؟

- المسألة ليست استحداث شكل جديد أو اسلوب حداثي ولكن المسألة شيء جديد بأن يقال لدى هذا المبدع ويستطيع أن يعبر عنه بالشكل الذي يختاره بشرط أن يتحقق للعمل الشكل الفني المناسب حتى ولو لم يكن هذا الشكل أحدث الأشكال.. فالمتنبي أعظم شعراء العربية ولم يكتب قصيدة النثر ولا شعر التفعيلة «وهذا يكشف للقارىء أن الشيء الهام ليس في الاسلوب والتجريب واللامعقول وإنما هو ما يقوله المبدع.. ونحن نستمتع بقراءة للمتنبي وديكنز وشكسبير ونجيب محفوظ لأن في أعمالهم الكثير من التجارب والأفكار النافذة ولديهم القدرة على تصوير جوانب غنية من حياة الانسان وتقديمها بالشكل الممتع وهذا ما يجعلنا نقرأ أعمالهم للمرة تلو الأخرى.

● أخيرا هل هناك شيء تريد أن تؤكد عليه في هذا الحديث ؟

- لابد أن نهتم بإعداد الأستاذ لأنه لم يعد يتم على النحو اللائق - هناك حالات نادرة. ولكن الغالبية الساحقة محتاجة للتدريب بالخارج ومن هنا تأتي أهمية إيفاد البعثات والتوسع فيها...

والبعثات لاينبغي أن تقتصر - كما يقول المسئولون - على التخصصات العلمية النادرة فقط ولكن أحوج الناس إليها هم الذين تربوا تربية تقليدية في معاهد العلم كالأزهر لاكتساب اللغة والمناهج.. وكذلك لأقسام اللغة العربية.

قبل الطبع

أخبار الغد



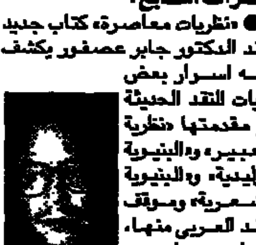
● في ذكرى مرور خمسة عشر عاما على وفاة عميد الأدب العربي طه حسين يقيم المجلس الأعلى للثقافة احتفالية ثقافية تدور حول اعمال ومواقف طه حسين يشارك فيها اصدقاؤه وتلاميذه في مصر والعالم العربي، ويقدمها تلميذه الدكتور جابر عصفور الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة مبينا الى جوانب جديدة في فكر العميد.

من الخارج:

● اختار المجلس الاعلى للثقافة الشاعر والناقد الدكتور عبد اللطيف عبد الحليم لتمثيل مصر في «ملتقى شعراء العالم» الذي تنظمه جامعة «ليما» بجمهورية «بيرو» بأمريكا اللاتينية في الفترة ما بين (٢ - ٤) من الشهر القادم على أن تكون تكاليف السفر على نفقة وزارة الثقافة بقرار من الفنان فاروق حسني وزير الثقافة والاقامة والتنقلات الداخلية تتكلفها جامعة «ليما» بجمهورية «بيرو».

ثمرات المطابع:

● «نظريات معاصرة» كتاب جديد للناقد الدكتور جابر عصفور يكشف فيه اسرار بعض نظريات النقد الحديثة وفي مقدمتها «نظرية التعبير» و«البنيوية التوليدية» و«البنيوية والشعرية» وموقف النقد العربي منها، والى اي مدى اسهمت هذه النظريات في اثارة الطريق امام المبدعين.



الكتاب يصدر ضمن مطبوعات مكتبة الاسرة في اطار مهرجان القراءة للجميع.

# عبد العليم عيسى وأغنياته للحياة

محمد بهجت

كيف يقدم الشاعر تجاربه ورؤاه الجديدة التي تحمل بصمته الأدبية المتفردة دون أن يخرق قواعد الشعر المقررة أو ينفصل عما سبقه من تراث أدبي طويل؟ هي قضية لم يحر فيها أصحاب المواهب الكبيرة من أمثال الشاعر عبد العليم عيسى الذي التزم بأوزان الشعر المعروفة في كل ما أبدع وألبسها من أفكاره وصوره الشعرية المبتكرة ثوبا جديدا يثير خيال القارئ ودهشته في نفس الوقت.

وعبد العليم عيسى واحد من الشعراء الذين يصعب تصنيفهم ضمن مدرسة شعرية بعينها.. فهو مثل الطائر الذي يحلق في مختلف الأجواء ويصدح بألوان عدة من الغناء فلا تستطيع أن تقيده في قالب الكلاسيكية أو الرومانسية أو غيرها من المذاهب الفنية.. هذا ما تشهد به أعماله الشعرية الكاملة التي صدرت مؤخرا ورفض الشاعر أن يسميها بالأعمال الكاملة ربما حياء منه في استخدام لفظة الكمال التي لا تصح لمخلوق. ذلك لأن حساسية اختيار اللفظ ووضعه في السياق الملائم هي أول ما يميز شعر عبد العليم عيسى.. ولعله أيضا لم يستخدم تعبير الأعمال الكاملة خوفا من أن ينقطع الشعر أو يستعصي الغناء فكثير من الشعراء الذين اصدروا أعمالهم الكاملة في حياتهم قد أصيبوا بحالة من الصمت الطويل ربما يفسرها علماء النفس أفضل من دارسي الأدب.

ودواوين عبد العليم عيسى الخمسة وهي «ألحان ملتهبة» و«لهذا أنا أحياء» و«للحياة أغني» و«بعض نفسي» و«مسافر بلا زاده» بالإضافة إلى مجموعة من القصائد التي لم يسبق نشرها قد ضمها كتاب الأعمال الشعرية وسبقتها دراسة وافية للشاعر والناقد الدكتور عبد اللطيف عبد الحليم كشف فيها عن دور عبد العليم عيسى في التجديد الشعري والإنطلاق من قاعدة القصيدة العمودية إلى محطات الشعر التفعيلي دون أن يفقد إتصاله بجذور القصيدة العربية ودون أن يكون ظلا لأحد كبار شعرائها.. وحتى في المراحل التي تأثر فيها شاعرنا الكبير محمود حسن اسماعيل أو شعراء المهجر أو مدرسة أبوللو لم يكن يدور في فلك أحد الأجرام الكبيرة وإنما كان يطيل التمعن في عوالم هؤلاء الشعراء ليكتشف خصائصهم الأسلوبية ثم يعرف كيف ينفلت من تأثير جاذبيتهم عليه ليرسم طريقه الخاص بين شعراء العرب..

ويقول هو نفسه في مقدمة الكتاب، درست بتوسع للمذاهب الشعرية، ولكن لم أقيد نفسي بمذهب من هذه المذاهب لإيماني بأن الشاعر الحق ألا يكبل نفسه بمذهب وألا يتحرك في إطار من الأطر يحد من حريته وإبداعه ولهذا لم أبن شخصيتي الأدبية على شخصيات سابقة معروفة ولم أحاول أن أقلد شاعرا من القديم أو الحديث.. وحين وجدتني واقعا تحت تأثير محمود حسن اسماعيل لإعجابي به تخلصت من هذا التأثير حتى صارت لي شخصيتي المستقلة ولغتي الخاصة.

وسوف يجد القارئ لأعمال عبد العليم عيسى عشرات القصائد المهداة إلى زملائه الشعراء أو المكتوبة في رثائهم ومنهم حافظ ابراهيم وصلاح عبد الصبور وأمل دنقل وطاهر أبو فاشا وعمر أبو ريشة وفتحي سعيد وغيرهم حتى يمكننا القول بأن الشعر والشعراء من أهم الموضوعات التي استوقفت عبد العليم عيسى في رحلته الأدبية.. ويتجلى عشقه الصادق الكلمة الطيبة الشاعرة في رثائه لطاهر أبو فاشا كما يتجلى إكباره للقيم الإنسانية والمعاني النبيلة التي تهب الشعر زاده حيث يقول:

أنا لست أبكي فيك عقلا نافذا
وبلاغة عزت على البلغاء
وتبدعا في الفن لم تسبق به
للسامعيه كان خير غذاء
وأصالة في الشعر كنت تشدها
بمشاعر مشبوبة وذكاء
لكنني أبكيك قلبا وافيا
أصفيته حبي ومحض وفائي

إنه وفاء نادر من شاعر كبير يستحق أن يلقى مردوده بين الأدباء بالاحتفاء بكتاب الأعمال الشعرية وبالدعاء له أن يسبغ الله عليه جميل الشفاء حتى يواصل إثراء حياتنا الأدبية بإبداعاته المتميزة.

## خريطة قومية للنباتات الصحراوية باستخدام الأقمار الصناعية

يقوم المركز القومي للبحوث بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمي - في إطار مشروع «التوكتن» لنقل الخبرات العالمية لمصر عن طريق أبنائها المهاجرين بالخارج - بإعداد خريطة قومية للنباتات البرية بصحارى مصر لتحديد إمكانية الاستفادة بها في مجالات الصيدلة واستنباط مجموعة من المبيدات الطبيعية لمقاومة الآفات إلى جانب الجوانب الاقتصادية للنباتات الصحراوية.

وتقول الدكتورة مايزة حمودة أستاذة الكيمياء الصيدلية بالمركز إنه تم الإعداد للمرحلة الأولى من المشروع والتي تنفذ بمنطقة وادي الريان بالفيوم كميدان تجريبي ونموذج يمكن تطبيقه في المناطق الصحراوية الأخرى بمصر، وخلال هذه المرحلة تم القيام بعدة رحلات ميدانية للحصر والتعرف على التجمعات النباتية البرية المنتشرة بها.

د. محمود صالح

وأضاف الدكتور محمود عباس صالح أستاذ الكيمياء والبيئة بجامعة جنوب تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية ورئيس فريق العمل بالمشروع أنه تم تجميع عينات تمثل ٤٢ نوعا من النباتات البرية ويجرى الآن التعرف على أنواعها وتصنيفها ودراسة قيمتها الصيدلية والزراعية والاقتصادية ومدى الاستفادة منها.

وأشار إلى أن هناك بعض النباتات الموجودة بالصحراء المصرية أصبحت نتيجة لعوامل الانتخاب الطبيعي والتطور تتمتع بمقاومة عالية للملوحة والجفاف، وتعتبر معرفة العوامل الوراثية المسئولة عن هذه الصفات مفيدة في محاولة إدخالها لنباتات ومحاصيل زراعية أخرى لاكسابها بعض أو كل هذه المميزات، مما يتيح التوسع في زراعتها في أراضي غير صالحة للزراعة أو التي لا تتطلب قدر كبير من الموارد المائية باعتبار المياه تمثل أعظم المشكلات التي تواجه العالم في القرن القادم.

وأوضح الدكتور صالح انه سيتم عمل بصمة وراثية لكل نبات من المجموعة بحيث يمكن أخذها كمرجع في المستقبل للتأكد من صحة التقسيم النباتي وذلك بتحليل مكونات الاحماض النووية للنبات. كما تمتاز هذه النباتات أيضا بمقاومتها للآفات نتيجة لافرازها أنواعا من المركبات الطبيعية المقاومة للآفات ولتطورها الطبيعي للدفاع عن نفسها في مواجهة أعدائها الطبيعيين، مما يمكن الاستفادة من هذه النباتات في دورات زراعية للحد من ضرر الآفات الزراعية التي تهاجم محصولا معينا.

وأكد أن المشروع يتم بالاستعانة بـ ٢٤ قمرا صناعيا تدور حول الأرض باستخدام تكنولوجيا الاستشعار عن بعد وأجهزة تستقبل الأشعة الواردة من الأقمار الصناعية ويتم حساب موقع الفريق البحثي في الصحراء بالنسبة لخطي العرض والطول والارتفاع فوق سطح البحر.

**باحث**

## جراحات العمود الفقري أمام مؤتمر دولي يعقد ببيروت الأسبوع القادم

يعقد في لبنان يوم ٢ سبتمبر القادم المؤتمر الثالث لمجموعة الشرق الأوسط لجراحي العمود الفقري برئاسة الدكتور خليل خراط من لبنان ويستمر المؤتمر لمدة أربعة أيام ويناقش خلاله عدة جلسات مختلفة حوالي ١٠٠ بحث حول مشكلات العمود الفقري وعلاجها وعلى رأسها تشوهات العمود الفقري وأحدث طرق العلاج بأسلوب ايزولا بالاصلاح عن طريق الأبعاد الثلاثة، كما يتناول المؤتمر كسور العمود الفقري وأورامه والالتهابات التي تصيبه وتآكل الغضاريف.

ويشارك في هذا المؤتمر - الذي انعقد العام الماضي بالقاهرة برئاسة الدكتور يسري الهواري أستاذ جراحة العظام والعمود الفقري بقصر العيني - حوالي ١٠٠ جراح مصري ولفيف من كبار الجراحين العرب ومن دول العالم من بينهم الجراح المصري الأمريكي الدكتور كمال إبراهيم والدكتور إدوارد لوكيه من أمريكا والدكتور جون بوسيه من فرنسا.

د. يسرى الهوارى

ومن الأبحاث المصرية المهمة التي يناقشها المؤتمر بحث للدكتور يسري الهواري ويعرض فيه ١٥٠ حالة صعبة لتشوهات في العمود الفقري تم إصلاحها بنسبة نجاح تصل إلى ٨٠٪ باتباع الأسلوب الحديث في إجراء مثل هذه الحالات باستخدام جهاز «ايزولا» حيث يتم الإصلاح في ثلاثة إتجاهات، ويلقي الدكتور عمرو وائل فرج مدرس جراحة العظام بقصر العيني بحثا عن علاج إصابات الرقبة عن طريق التثبيت الأمامي للفقرات ويناقش الدكتور ياسر المليجي مدرس جراحة العظام بقصر العيني بحثا عن إصلاح التشوهات الشديدة في بعض أمراض العمود الفقري باستخدام أسلوب الاصلاح في ثلاثة إتجاهات.

## مفارقة في دنيا العلاج بمصر (٢)

# إعادة بناء وتعويض العظام المفقودة أو القصيرة بنجاح في مصر

تعتبر إصابات الأطراف من أكثر الإصابات التي يتعرض لها الإنسان وخلال تلك الإصابات يتعرض بعض الأفراد لفقد جزء من العظام، كما انه يوجد حالات تفقد جزءا من عظام الأطراف بعد استئصال الأورام والالتهابات، ويوجد حالات تعاني من عيب خلقي وقصر في طرف عن الآخر، كل هذه الحالات كان يصعب علاجها وتعويض العظام المفقودة أو القصيرة، ولم تحقق الطرق التقليدية النتائج المرجوة منها بل كانت في كثير من الحالات تترك عاهة أشد مما لو تركت، ومع تطور طريقة إليزاروف لاستطالة العظام أمكن بنجاح إعادة بناء الأطراف.

د. هاني حفني

بدأ هذا الأسلوب في الدخول في مصر منذ سنوات، وفي طب عين شمس تمكن فريق جراحي من إجراء هذه الحالات بمعدلات نجاح مرتفعة جدا، كما قام الفريق بإجراء هذا الأسلوب في مستشفى هليوبوليس، وهناك اهتمام من الدكتور إسماعيل سلام بإنشاء وحدة متخصصة لهذا النوع من الجراحات بمستشفى معهد ناصر تحت إشراف هذا الفريق الطبي برئاسة الدكتور هاني ممدوح حفني أستاذ جراحة العظام بطب عين شمس، يوجد نواه لهذه الوحدة ويجرى إجراء العمليات بالمعهد حيث تتوافر الإمكانيات، كما أن أكثر من جهة مصرية تمكنت من تصنيع الجهاز بكفاءة عالية وسعره ثلث المستورد.. والحقيقة أن كل هذه العوامل ساهمت في نجاح هذا الأسلوب بمصر، ولذلك لاداعي أن تتحمل الدولة مصاريف علاج مثل هذه الحالات في الخارج.

وحول هذه المشكلة ونجاح إجراء حالات إعادة بناء عظام الأطراف والأنسجة المتهتكة المجاورة لها يقول الدكتور هاني إن الحوادث من الأسباب المباشرة في الإصابات المعقدة التي يمكن أن تؤدى لعاهات مستديمة خاصة إذا أصيبت العظام وفقد جزء منها، حيث إن مثل هذه الإصابات إذا لم تعالج بشكل سليم منذ اللحظة الأولى وبدراية كافية قد يزيد من الإصابة بدلا من علاجها وذلك لحساسية العظام الشديدة للالتهابات وعدم الالتئام في مناطق كثيرة من الجسم، وقد تقدم العلاج في الفترة الأخيرة، فالإصابات التي كانت مستعصية العلاج يمكن الآن علاجها بطرق حديثة وبنسب نجاح مرتفعة، فكان استخدام الجبس مثلا في الماضي لحالات كثيرة من الكسور تؤدى لنتائج غير طيبة بمقاييس الوقت الحالي، ثم تطور علاج الكسور للتثبيت الداخلي الذي أدى لتحسن النتائج بشكل ملحوظ وهكذا تطور العلاج تدريجيا. أما حالات فقد جزء كبير من العظام فهي من أصعب الإصابات في علاجها، ومثل هذه الإصابات في الماضي كانت تؤدى للدخول في حلقة مفرغة من الجراحات التي تنتهي بأسوأ النتائج بصفة مستديمة حتى ظهرت الجراحة الميكروسكوبية التي سهلت علاج هذه الإصابات على حساب طرف آخر تاركة إصابة أقل للطرف الآخر المأخوذ منه الشريحة، ومع استمرار التطور بدأ عالم روسي (إليزاروف) في تطويل العظام والأطراف المفقودة في الخمسينات، وتعتمد فكرته على قدرة الأنسجة على الالتئام وتعويض مافقدته، وتطور هذا الفكر تدريجيا حتى أصبح فكرا مستقلا ثابتا لعلاج كسور العظام المستعصية نتيجة مرض بالعظام أو التهابات شديدة أو فقد أجزاء كبيرة من العظام، وبدأت العملية بتطويل العظام واحد ملليمتر في اليوم بواسطة جهاز تثبيت حلقي خارجي وتستمر العظام في بناء نفسها حتى تصل للطول المطلوب ثم يستمر وجود الجهاز حتى تصل العظام الجديدة للصلابة المطلوبة، وأثناء هذا العلاج تتاح الفرصة لتحريك مفاصل الطرف وبذلك لايفقد وظيفته، ولم يكن هذا متاحا مع الجبس، وبدأت فكرة إليزاروف في الانتشار بعد سنوات طويلة حيث بدأ الإيطاليون يتعلمون هذه الطريقة في العلاج بعد نجاح علاج أحد الأطباء الإيطاليين على يد إليزاروف فخرج هذا الأسلوب من روسيا إلى أوروبا ثم أمريكا في الثمانينات.

العظام المفقودة — الجهاز أثناء العلاج — اكتمال العظام بعد العلاج

ودخل هذا الأسلوب مصر في نهاية الثمانينات، وبدأ العلاج بهذا الأسلوب في مستشفيات جامعة عين شمس - كما يقول الدكتور هاني حفني - وأصبح العلاج به شبه روتيني لجميع المصابين من كل مصر، ويوجد وحدة مجهزة لاستقبال الحالات التي تتطلب التدخل لإعادة بناء الأطراف المصابة بشدة، كما قام فريق طب عين شمس بإدخال هذا الأسلوب في مستشفى هليوبوليس، ومستشفى معهد ناصر، وقد تم علاج كثير من الحالات الصعبة التي تعاني من مشكلات شديدة بنجاح بدلا من السفر للخارج.

### إطالة ٤ أقزام مصريين ٢٥ سنتيمترا

ويضيف أن هذا الاسلوب يفيد في حالات علاج الكسور وفقد أجزاء من العظام، وفي أمراض العظام مثل الالتهابات (التسوس) وبعد استئصال الأورام وتطويل العظام في الأطراف المشلولة، وعلاج العيوب الخلقية مثل قصر أحد الأطراف والمفاصل المتيبسة، ويتميز هذا الإسلوب بنجاحه في تطويل وإعادة بناء الأنسجة المحيطة بالعظام، وبهذا الاسلوب تم الحد من اللجوء لترقيع العظام بالطرق المعتادة والأنسجة المحيطة.

وفي النهاية يؤكد الدكتور حفني إن الاسلوب السويسري - الذي مازال كثير من الأطباء يستخدمونه - رغم إنه كان فعالا إلى حد ما في العلاج باستخدام الشرائح والمسامير إلا أنه يفشل في حالات كثيرة خاصة المعقدة، وبعد ظهور الاسلوب الجديد لإعادة بناء الأنسجة، وتبلغ نسبة نجاحه أكثر من ٩٠٪، بدأ السويسريون في إتباع هذا الاسلوب والتخلي عن أسلوبهم، ولذلك يجب نشر الأسلوب الجديد في مصر حيث إن استخدام الشرائح والمسامير لم يعد فعالا في هذه الحالات ويترك وراءه مشكلات معقدة يصعب حلها وتكون النتيجة عجزا أو بترا بالطرف المصاب.

وفي السنوات الأخيرة تمكن الفريق الجراحي بطب عين شمس من إطالة أطراف أربعة من الأقزام بأطوال تصل إلى ٢٥سم على مراحل، وكانت آخر حالة لشاب مصري فقد جزءا كبيرا من عظام الساق والأنسجة المحيطة في حادث بالأردن وأمكن تعويض العظام وإعادة بناء الرجل بنجاح وأمكنه السير عليها.

**محمود القنواتى**

## أول مؤتمر عالمي للقلب بفيينا: علاجات جديدة للوقاية من جلطات الشرايين

يعقد حاليا المؤتمر الدولي لأمراض القلب بصالة المؤتمرات الكبرى بأرض المعارض بالعاصمة النمساوية فيينا جلساته العلمية غدا، وتشارك مصر بأكثر من ٥٠ طبيبا وعلى رأسهم الدكتور حمدي السيد أستاذ القلب بطب عين شمس ونقيب الأطباء والدكتور علي رمزي رئيس جمعية أمراض القلب المصرية والدكتور أسامة عبد العزيز نائب رئيس الجمعية، ويحضره ٢٤ ألف أخصائي أمراض قلب من مختلف دول العالم.

وناقش المؤتمر كل ما يتصل بأمراض القلب وتم التركيز على أساليب الوقاية لما لها من أهمية كبيرة كما ناقش تحقيق أساليب الوقاية الجماعية التي تعتمد على مكافحة التدخين واكتشاف ضغط الدم مبكرا حيث إن التدخين هو أحد الأسباب المؤدية للمرض، وتركزت مناقشات المؤتمر على ضرورة اكتشاف السكر والاختلال الذي يحدث في نسبة الدهون والكوليسترول وضرورة ممارسة الرياضة وإعطاء العقاقير المخفضة للدهون وتقي من أمراض القلب وتصلب الشرايين، كما تركزت المناقشات على تشخيص وعلاج نوبات القلب الحادة واستخدام عقاقير جديدة تمنع التجلط وتمنع تقدم المرض وتقي العضلة القلبية. وصرح الدكتور حمدي السيد بأن هناك أربعة أدوية جديدة اكتشفت العام الماضي، إلا أن نتائجها بدأت تعرف هذا العام رغم ارتفاع أسعارها نسبيا فهي تبشر بنتائج طيبة في الوقاية من جلطات الشرايين وقصور وظائف عضلة القلب، وأضاف أن هناك طرقا جديدة في علاج هبوط القلب وعلاج الاضطرابات في ضربات القلب وكذلك الوسائل الحديثة في إصلاح حالات زيادة كهربية القلب (الشحنات الكهربائية التي يصدرها القلب نتيجة عمليتي الانقباض والانبساط) وأشار نقيب الأطباء إلى أن هناك وسائل حديثة في التشخيص باستخدام الرنين المغناطيسي والموجات المغناطيسية والمجسمة والمسح الذري بأشكاله ودراسة مستفيضة حول توسيع الشرايين باستخدام البالونات والدعامات وإمكان استخدام هذه الطريقة لعلاج الحالات الحادة، كما أشار إلى أن المؤتمر تناول في مناقشاته طرق الجراحة بأساليب جديدة تسمح بإجراء الجراحة عن طريق جروح صغيرة بالجسم باستخدام المناظير وغيرها من الوسائل المستحدثة، واستخدام الليزر في علاج الحالات المتقدمة من تصلب الشرايين، واهتم المؤتمر بجراحات القلب في الأطفال والتشوهات الخلقية واستخدام الجينات علاج الامراض الوراثية، وسيناقش المؤتمر اليوم وغدا بيولوجيا الجزيئات التي تتفاعل مع التركيب الجزئي لخلايا عضلة القلب ومدى ما يحدث فيها من اضطرابات وكيفية أصلاح خللها.

د. حمدي السيد

**فيينا: مصطفى عبدالله**

## فول المانج بديل بروتيني جديد

زراعات محصول فول المانج ويظهر في الصورة حبات الفول

د. نبيه عاشور

وافق الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة على ادخال فول المانج كمحصول جديد وبديل بروتيني في مصر حيث نجحت تجارب زراعته في الارض الطينية والطميية جيدة الصرف كما تجود زراعته في الارض الجديدة الصحراوية (الجيرية او الرملية) كما يتميز النبات باستهلاكه القليل للمياه حيث يحتاج إلى ٥٠٪ من مياه الري بالمقارنة مع الفول البلدي.

ويقول الدكتور نبيه عاشور أستاذ المحاصيل بالمركز القومي للبحوث ورئيس الفريق العلمي لمشروع تقويم إنتاجية محصول فول المانج تحت الظروف المصرية، والذي يجرى تنفيذه تحت إشراف أكاديمية البحث العلمي إن التجارب نفذت في ٩ محافظات مصرية وبلغت المساحه المنزرعه اكثر من ٥٠ فدانا وأشار إلى أن إستراتيجية الزراعة في التسعينيات والتي وضعتها وزارة الزراعة تتضمن الوصول الى الاكتفاء الذاتي من المحاصيل البقولية حيث تبلغ نسبة ما ننتجه حوالي ٧٥٪ ويتم إستيراد الباقي وانه من الصعب زيادة مساحة المحاصيل البقولية الغذائية الحالية مثل الفول البلدي والعدس على حساب مساحة محصولي القمح والبرسيم وجميعها يزرع في الموسم الشتوي، منافسا لمحصول القمح على المساحة المحدودة من الاراضي لهذا كان لزاما على المشتغلين بالزراعة التفكير في إدخال محصول بقولي يزرع في الموسم الصيفي ذا قيمة غذائية عالية لغذاء الانسان وعلف الحيوان وتصلح زراعته في الارض الجديدة والقديمة وقد وجد ان محصول فول المانج أفضل محصول بقولي يلبي جميع المتطلبات..

واوضح الدكتور عاشور ان الدراسات التي اجريت على المحصول اثبتت تميزه على عدة محاصيل اخرى حيث لايحتاج إلى فترات كبيرة فهو يحتاج من ٧٠ إلى ٩٠ يوماً من الزراعة حتى النضج حسب ظروف الصنف والظروف البيئية، مع انه ذات قيمة غذائية عالية سهلة الهضم تستخدم في غذاء الانسان في صور متعددة فتحتوى البذور الجافة على ٢٥٪ إلى ٢٨٪ بروتين و١ إلى ١,٥٪ دهون و٣,٥ إلى ٤,٥٪ الياف و٤,٥ إلى ٥,٥٪ رماد و٦٠ إلى ٦٥٪ كربوهيدرات ويتميز بروتين البذور باحتوائه على نسبة عالية من الحامض الأميني الليسين من ٦,٥ إلى ٨ لذلك تعتبر بذوره مصدرا تكميليا مهما للاغذية المصنعة من الحبوب النجيلية، ومن الممكن أن تؤكل البذور جافة في عدة صور إما كاملة او مجروشة أو مطحونة كالفول البلدي والعدس بالإضافة إلى استخدامها جزئياً في مصنعات اللحوم أو مخلوطاً مع دقيق القمح بنسبة ١٠٪ لصناعة الخبز العالي القيمة الغذائية. وفي بعض الاحيان تستخدم القرون والبذور الخضراء كخضر كما يمكن إستخدام البذور الكاملة والمكسورة التالفة لتغذية الطيور وبقايا العرش (التبن) لتغذية الحيوان، كما تستخدم نباتات فول المانج كاملة محصول علف أخضر أو في التسميد الاخضر، وهذا المحصول معروف على نطاق واسع في جميع بلدان جنوب شرق اسيا فيستخدم غذاء أساس صحي يقبل عليه النباتيون، وهو يزرع في بعض البلدان للتصدير مثل إستراليا التي تصدره على هيئة بذور ثابتة إلى كل من الولايات المتحدة وأوربا.

كما أكدت الدراسات نجاح العديد من أصناف فول المانج في مصر وتفوقها على الموطن الاصلي ومنها الصنف (قومي-١) وهو صنف مستنبط بمعرفة المركز القومي للبحوث لتميزه لعدم قابليته للفرط حيث أعطى انتاجية أكثر من ١ طن للفدان بالأراضي القديمة ببعض محافظات الوجه القبلي كما اعطى انتاجية بلغت من ٤٩٠ إلى ٧٩٠ كجم للفدان في مدة لاتزيد عن ٧٠ يوما من الزراعة تحت ظروف الأراضي الجديدة الجيرية أو الرملية وهو ضعف مايتم الحصول عليه بالهند.

**محمد الشاذلى**

## النباتات والحيوانات المهندسة وراثيا لانتاج اللقاحات في المستقبل

فيما يعد ثورة في عالم الطب والدواء، يعكف فريق من الباحثين الأمريكيين بكاليفورنيا على اكتشاف لقاح جديد يتم تناوله عن طريق النباتات والحيوانات المهندسة وراثيا، والتي سيتم تعبئتها في شكل حبوب أو مراهم أو بخاخات للأنف، وتقول الدكتورة مارجريت ليو أن اللقاح يعد من أكثر الاختراعات الطبية التي لها تأثير كبير على صحة الانسان. فقديما - وقبل اكتشاف اللقاح - كانت نسب الوفيات بين الأطفال مرتفعة، ففي عام ٨١ توفي أكثر من ٢٠ طفلا في امريكا بسبب الانفلونزا «بي» والتهاب السحايا.

ويؤكد العلماء أنه عند اثبات فاعلية هذه الدراسات الهادفة الى استنباط أنواع جديدة من اللقاحات القادرة على مقاومة العديد من الأمراض وزيادة المناعة عند الانسان سيتم انقاذ ١٢ مليون إنسان من الموت سنويا.

د. أحمد شوقى

تقوم هذه الدراسات على استراتيجية محددة وهي معالجة الجينات والبروتينات في النباتات والحيوانات بطريقة علمية للحصول على لقاحات طبيعية. وصرح الباحثون انه لو قدر لهذه التجارب النجاح فإن اللقاحات في المستقبل لن يتم تصنيعها بتكاليف باهظة وفي هذا الصدد يعلق الدكتور أحمد شوقي أستاذ الهندسة الوراثية بجامعة الزقازيق قائلا ان هناك اتجاها سائدا ليس فقط في أمريكا وإنما في العالم أجمع يهدف الى الرجوع الى الطبيعة وذلك عن طريق استخدام النباتات والحيوانات المهندسة وراثيا كمفاعلات حيوية لانتاج مركبات دوائية وطبية هامة تستخدم في العلاج والتطعيم وفي زيادة المناعة عند الانسان. ويضيف دكتور أحمد شوقي أن هذا الاتجاه يجب أن يدعم وأن يشجع في جميع دول العالم لأن هذه المفاعلات الحيوية هي وسيلة رخيصة وعملية لانتاج مركبات ذو قيمة طبية هامة، فبدلا من أن تنتج في المصانع سيتم انتاجها في مصانع حيوية طبيعية بالمناطق المعزولة وبالتالي هي آمنة ولا تشكل أي خطر على الانسان. وتعمل حاليا احدى الشركات الأمريكية على انتاج بخاخات للأنف تحتوى على لقاح مضاد للانفلونزا يعتمد على فيروس نشط وذلك على خلاف اللقاحات التقليدية التي كانت تعتمد على فيروس ميت.

وأوضحت الدراسات التي نشرت هذا الربيع أن هذا النجاح أثبت نجاحه وانه إذا تمت الموافقة عليه من منظمة الغذاء والدواء العالمية فسيتم عرضه في الأسواق مبكرا. يقوم فريق من الباحثين تحت إشراف دكتور شارلز أرتيزن بجامعة كورنيل بزراعة بطاطس تحتوي على بروتينات غير ضارة مستخرجة من بكتريا «ايكولاي» والتي تعد السبب الأساسي لمرض الاسهال، فالاشخاص الذين تناولوا هذه البطاطس تولدت عندهم أجسام مناعية مضادة لهذه البكتريا. ولكي يتم تحويل هذه الأغذية الى لقاحات فإنه من الضروري على الباحثين أن يحددوا الجرعات الفعالة وأن يبتكروا طرقا علمية سليمة لنقلها. ويقول الباحث البريطاني دكتور ايان كوبيت ان هناك ٣٠٠ مليون مريض حاملين لفيروس الكبد الوبائي «بي» لذلك يتحتم علينا أن ننتج كميات كبيرة من البروتينات والحل الوحيد لتحقيق هذا الغرض يكمن في النباتات. ويضيف أنه في بعض الحالات قد تستخدم الحيوانات أيضا، ففي المركز القومي للحساسية والأمراض المعدية بأمريكا يقوم فريق من الباحثين بتطوير انتاج ماعز يصلح اللبن المأخوذ منها لتلقيح الأطفال ضد الملاريا، وبدأوا بالفعل في تربية ماعز وفئران ليستخلصوا منهما جزيئات من بروتين جدار طفيليات الملاريا. ويأمل العلماء أنه لو أثبتت هذه الاختبارات أن هذا البروتين يحمي القرود من المرض، سيحاولون اختبارها على الإنسان.

## فيتامينات ومضادات حيوية من الطحالب المصرية

أوضحت الدراسة الشاملة - التي قام بها فريق من الباحثين بزراعة عين شمس على السواحل المصرية - إمكانية استخراج مواد متعددة الفائدة الاقتصادية من الطحالب الخضراء منها الفيتامينات والمضادات الحيوية وخاصية تحويل المواد العضوية الى مواد حيوية نافعة.

ويقول الدكتور علي زين العابدين رئيس قسم الوراثة إن الطحالب الخضراء المنتشرة في السواحل المصرية تتميز بمعدل تحويل عال للمواد العضوية لمواد حيوية نافعة، وتختلف الفترة التي تستغرقها الطحالب في هذه العملية بين إسبوع وعشرة أيام حسب نوع وفصيلة الطحلب وترجع اهمية الطحالب الي انها تمثل ٣٠٪ من مجموع الكائنات الحية وتم دراسة طحالب بحيرة قارون لإرتفاع نسبة الملوحة بها إلي مرة ونصف مقارنة بملوحة البحار، ووجد الباحثون أن هذه الطحالب تحتوي علي جينات تتحمل إرتفاع نسبة الملوحة والجفاف الشديد وتستطيع البقاء في المياه الراكدة ولذلك يمكن استغلالها في استخراج الجينات المتحكمة في تلك الصفات وادخالها في المحاصيل المختلفة التي تزرع في الصحراوية المستصلحة عن طريق الهندسة الوراثية، كما أضافت الدراسة أن لهذه الطحالب قدرة على إنتاج الفيتامينات، ومن أهمها فيتامين أ وبعض أنواع المضادات الحيوية.

## التدريب النوعي بجرعة واحدة يوميا يقوي عضلة القلب ويحسن أرقام اللاعب

حول الفرق بين الكم والنوع في التدريب الرياضي، اكدت نتائج الدراسة البحثية التي اجراها الباحث حازم حسين المعيد بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان على ٦٠ سباحا فائدة الجرعات التدريبية النوعية في رفع مستوى أداء السباحين المشاركين في الدراسة وتحسين أرقامهم مع تحسين كفاءة القلب من الناحيتين الفسيولوجية والمرفولوجية مقارنة بالمجموعة الضابطة التي تم تدريبهم بجرعات يومية مضاعفة.

حازم حسين

وقد تمثل تحسين أداء القلب في زيادة سمك كل من الجدار الفاصل بين الاذين والبطين والجدار الخلفي للبطين الأيسر والاذين الايمن مع زيادة قطر الشريانين الأورطي والرئوي وبالتالي زيادة مؤشر دفع القلب وحجم كل ضربة من ضرباته وتكون ما يعرف بالقلب الرياضي لدى اللاعب.

واكد الباحث من خلال دراسته التي اشرف عليها كل من الدكتور ابو العلا احمد أستاذ فسيولوجيا الرياضة بكلية التربية الرياضية جامعة حلوان والدكتورة سلوى عمران أستاذ طب الاطفال بكلية طب قصر العيني تميز التدريب النوعي بجرعة واحدة يوميا بالاقتصاد في الجهد والوقت وإتاحة الفرصة للسباح لممارسة حياته اليومية بصورة افضل كثيرا من التدريب بجرعتين يوميا، خاصة أثناء شهور الدراسة وتخالف هذه النتائج الوضع القائم في معظم الاندية المصرية الآن حيث يتم التدريب بجرعتين يوميا. ولا يعني رفع نوعية التدريب كما يقول الباحث حازم حسين مجرد رفع مستوى الشدة ولكن الاهتمام بمكونات الحمل التدريبي واستخدام ادوات التدريب المساعدة والتدريبات التي تؤدى في نفس إتجاه المسار الحركي لنوع السباحة التي يشارك في مسابقتها السباح، ويوصي الباحث مدربي السباحة بزيادة الاهتمام بمكونات التدريب ونوعية الجرعات التدريبية اكثر من الاهتمام بكمية التدريب مع خفض معدل التدريب الى مرة واحدة يوميا لضمان استمرارية استجابة السباح وتقدمه وممارسته اللعبة لاطول فترة ممكنة.

**أميرة يوسف**

## محافظات تفتقر لليود وترتفع بها نسبة تضخم الغدة الدرقية

اكدت ندوة «الملح السم الأبيض» التي عقدت بالمعهد العالي بالأسكندرية أن ٩ محافظات تفتقر بيئتها المائية إلى اليود، كما أثبتت الدراسات أن ٨٢٪ من طلبة المدارس مصابون بمرض تضخم الغدة الدرقية نتيجة لنقص اليود في اجسامهم.

وأكد الدكتور محمود المصري رئيس جامعة الاسكندرية الاسبق - على ضرورة إنتاج ملح يودي لتجنب المشاكل الصحية، محذرا من استخدام ملح السياحات والملاحات الذي ترتفع به نسبة المواد العالقة السامة، وأشار إلى وجود نقص كبير في كمية اليود بالملح المحلي بالرغم من طول السواحل المصرية وذلك عكس الولايات المتحدة الامريكية التي تضيف اليود إلى الملح بنسب معينة، وأوضح الدكتور عزت خميس عميد المعهد ورئيس الندوة أن مصر أصبحت دولة مستوردة الملح الطعام واقترح إضافة اليود الملح لاستخدام المناطق التي تعاني من نقصه مثل محافظة الوادي الجديد، وأشارت الدكتورة هناء إسماعيل استاذ التغذية والتحاليل إلى أن الدراسات الحديثة اكدت أن ٩٤٪ من المناطق العشوائية بالاسكندرية يستخدم ملح السيلحات مما يعرضها لخطر الاصابة بامراض عديدة أهمها الفشل الكلوي، وعرضت الدكتورة رجاء الجزار استاذ الصحة المهنية صورا الملاحات المنتجة للملح يكسوها اللون الأحمر ووجود كميات كبيرة من الطحالب بها واخرى لسيارات الصرف الصحي تلقي بعبوتها هناك، واوضحت ان ملح هذه الأماكن يحتوي على الزئبق الذي يسبب العديد من الأمراض منها الفشل الكلوي والسرطان، وطالبت باعتبار الملاحات محمية طبيعية، واستعرض الدكتور طارق عبد الرحمن من منظمة اليونيسيف نتائج المسح البيني لـ٢٢ محافظة التي أكدت أن ٩ منها تفتقر بيئتها للتاخية إلى اليود وارتفاع نسبة مرضى تضخم الغدة الدرقية حيث اكدت نتائج الابحاث أن ٨٢٪ من طلبة المدارس مصابون بالمرض، مؤكدا أن نقص اليود يؤثر على ان النموى العقلي والجسماني للجنين في رحم الأم ولايمكن تعويضه بعد الولادة، كما أن معدل الذكاء يقل ١٤,٥ نقطة في المناطق التي تفتقر إلى اليود مع صعوبة الاعتماد على الأسماك كمصدر أساسي له لإحتياج الفرد إلى ٣٠٠ جرام يوميا، مؤكدا أن البحر المتوسط يعد من افقر بحار العالم له.

**سها عبدالواحد**

## الإسراف في شرب العرقسوس يرفع الضغط ومعدل السكر في الدم



د. علاء القوس

نبات العرقسوس من النباتات المعروفة منذ القدم وهو يستعمل كشراب لارواء الظمأ وكنبات طبي لعلاج امراض الصدر والسعال وطرد البلغم وبعض أمراض الكبد والطحال وحرقان البول وادرار الطمث، كما كان يوصف العرقسوس قديما لعلاج البواسير والتهابات المعدة وقروح الكلى والمثانة.

وفي الطب الحديث تم استخلاص مادة «الكاربينوكسولون» وتحضيرها في شكل ادوية وعقاقير تستخدم لعلاج قرحة المعدة والاثنى عشر، ويحتوي نبات العرقسوس كذلك على بعض المواد السكرية وجليسرين واسبارجين وأملاح البوتاسيوم والكالسيوم والماغنسيوم والفوسفات وبعض الهرمونات والمواد الصابونية.

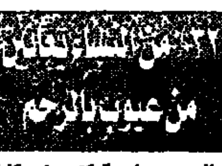
وفي اوائل السبعينيات حذر البعض من استخدام مادة «الكاربينوكسولون» في علاج قرح المعدة بدون ضوابط حيث انها تؤدى الى احتباس الماء والاملاح الذي يؤدى بدوره الى رفع ضغط الدم عند الاستخدام.

وفي البحث الذي قام به فريق بحثي بقسمي الادوية بجامعتي اسيوط والازهر تحت اشراف الدكتور علاء الدين القوصي مدير مركز بحوث الدواء بجامعة اسيوط ورئيس قسم الادوية بكلية طب اسيوط وتم القاؤه في المؤتمر الدولي الثالث عشر للفارماكولوجي بمدينة ميونخ الالمانية قام الباحثون بدراسة تأثير مشروب العرقسوس على ضغط الدم ومعدل السكر بالدم لدى حيوانات التجارب السليمة صحيا والمصابة تجريبيا بمرضى ارتفاع ضغط الدم والسكر البولي او سكر الدم، كما اشتملت الدراسة على فحص التأثيرات المتداخلة بين شرب هذا المشروب وأدوية علاج مرض السكر وارتفاع ضغط الدم في جرعات هذه الأدوية المستخدمة طبيا، وقد ثبت أن لهذا النبات تأثيرا واضحا في رفع معدل السكر في الدم وخصوصا بعد إزالة الغدة الجاركلوية منها، كما اثبتت الدراسة ان استخدام هذا المشروب يرفع من ضغط الدم عند حيوانات التجارب ذات ضغط الدم العادي او العالي الذي تم رفعه تجريبيا، كذلك فإن الاستعمال المتحد لهذا النبات مع أدوية علاج مرض السكر أو ارتفاع ضغط الدم يقلل من تأثير هذه الأدوية سواء في الحيوانات ذات المعدلات العادية أوذات السكر المرتفع تجريبيا او المصابة بضغط الدم المرتفع وهو مايوصي بضرورة الحذر وعدم الاسراف في شرب أو أستعمال هذا النبات او مشتقاته عند المصابين بهذين المرضين ومراجعة الطبيب عند الاستخدام المتكرر لهذا المشروب مع الأدوية التي تستعمل لعلاج هذين المرضين، وأثبتت الدراسة كذلك أن العرقسوس يزيد من مستوى الصوديوم في الدم ويقلل من مستوى البوتاسيوم، وحين يزيد الصوديوم في الدم يؤدى ذلك الى ارتفاع ضغط الدم وقد تم في البحث دراسة الية تأثير هذا المشروب على بعض الوظائف الحيوية مثل ضغط الدم ومستوى السكر ووظائف البنكرياس واشارت الدراسة إلى انه حين يقل البوتاسيوم يؤدى ذلك الى حدوث امراض في الجهاز الدوري والعضلات ويساعد في ابطاء تأثير الادوية المستخدمة لعلاج ضغط الدم، ويعد هذا البحث بداية جادة وواعدة لاجراء نفس الدراسة على الانسان في مشروع بحثي يتم التخطيط له بمركز بحوث الدواء بجامعة اسيوط.

**عبدالفتاح يونس**

### مصري ممثلا لافريقيا باتحاد الكيمياء

تم انتخاب الدكتور هاني محمد السعيد أستاذ الكيمياء الحيوية بزراعة الزقازيق ممثلا لدول افريقيا باتحاد الكيمياء البحتة والتطبيق وهو حاصل على الجائزة التشجيعية ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى وعضو معهد تكنولوجيا الغذاء.




اثبت بحث علمي الدكتور مؤمن كامل مدرس أمراض النساء والتوليد بطب اسيوط أن ٣٢٪ من النساء تعانين من عيوب خلقية بالرحم مماتؤثر على عدم حدوث الحمل بصورة طبيعية. وتم تقديم البحث في اعمال المؤتمر السنوى الجمعية الاوروبية التكاثر البشري وعلم الأجنة الذي عقد بلندن تحت عنوان التشخيص المبكر لاسباب الاجهاض المتكرر باستخدام منظار الرحم الجراحي، واجرى البحث على اكثر من ١٥٠ سيدة من جميع المحافظات لمحاولة معرفة اثر الالتصاقات والعيوب الخلقية الداخلية بالرحم على حدوث الاجهاض ومعرفة اساليب العلاج المبكر والتشخيص لهذه الاسباب عن طريق منظار البطن الجراحي.

## الغسيل البيرتوني لاستكشاف إصابات البطن

يعتبر الغسيل البريتوني الذي يستعمل في حالات الفشل الكلوي من الدعامات الأساسية الآن لتشخيص حالات إصابات البطن لكي يساعد على تشخيص حالات النزيف الداخلي للبطن او يشخص إصابات الأمعاء الدقيقة أو الغليظة. ويعتبر من وسائل التشخيص المهمة في إصابات البطن الناتجة عن الأسلحة البيضاء او النارية فإنه لا ينصح باستعمال الغسيل البيرتوني بالرغم من حساسيته لتشخيص الإصابات كما يقول الدكتور أشرف الزغبي أستاذ الجراحة بطب عين شمس وذلك لأن المريض في مثل هذه الحالات سوف يتم استكشاف بطنه بسرعة سواء كان الغسيل سلبيا او إيجابيا.

د. أشرف الزغبى

ويوضح أن الغسيل البيرتوني دواعي أساسية أهمها عندما يكون مريضا مصابا بالبطن فاقدا للوعي وهناك أعراض تدل على أن هناك إصابة ما بالبطن، وكذلك مصاب البطن الذي تكون اعراض الإصابة غير بينة وغير واضحة عنده، والمريض الذي يعاني من إصابات متعددة وهناك هبوط شديد في ضغط الدم لا يمكن تفسيره بسهولة، وكذلك المصاب الذي يعاني من إصابات في كل من البطن والصدر معا، وكذلك المريض المخمور او الذي تعاطى جرعات زائدة من المهدئات وعنده إصابة في البطن.

وهناك مرضى لا ينصح باستعمال الغسيل البيرتوني معهم، مثل المريض الذي اجريت له عمليات متعددة بالبطن قبل ذلك، لانه في مثل هذه الحالات سوف تكون هناك التصاقات شديدة تمنع أن تتم عملية الغسيل البيرتوني بسهولة، وكذلك الحمل، والسمنة المفرطة، والمريض الذي تكون الأعراض عنده من الوضوح الكافي بحيث أن استكشاف البطن سوف يكون اكيدا، فلا داعي لعمل غسيل بيرتوني. ويضيف انه لابد من عمل أشعة على الحوض للتأكد من عدم وجود كسر فيه يؤدى إلى تجمع دموي في جدار البطن، مما قد يؤدى إلى إعطاء نتيجة إيجابية خاطئة، وكذلك لابد من إدخال قسطرة إلى المثانة حتى لا تصاب في أثناء الغسيل البيرتوني، ولابد من تعقيم جدار البطن أولا، واستعمال مخدر موضعي ويتم ادخال قسطرة إلى داخل البطن من فتحة صغيرة بالمشرط وفي البداية يتم السحب من القسطرة للتأكد من محتويات البطن، وإذا كانت الناتج عبارة عن ٥ إلى ١٠ سم دم فلابد من إجراء عملية الاستكشاف فورا، أما إذا كان الناتج القليل من الدم فلابد من إدخال ١٠٠٠ سم٣ من محلول الملح إلى داخل التجويف البيرتوني، ويتم سحبهم مرة أخرى لكي يتم فحص هذا المحلول بالمعمل، ويعتبر الغسيل إيجابيا إذا كان الناتج يحتوي على اكثر من ١٠٠ ألف كرة دم حمراء في المليمتر او إذا احتوى الناتج على العصارة الصفراوية، او بكتيريا أو أي نوع من البراز وفي هذه الحالات لابد من إجراء الاستكشاف فورا.

**عرفان مصطفى**

### برنامج لترميم الآثار بالكمبيوتر

يقيم مؤخرا البرنامج التخصصي الصيفي لاستخدام تكنولوجيا صيانة وترميم الآثار والنقوش والرسوم الحجرية لمعهد التبين للدراسات المعدنية تحت رعاية كمياني محمد البنف رئيس شركة الصناعات المعدنية والدكتور جاب الله على جاب الله رئيس المجلس الاعلى للآثار، والبرنامج وهو الثالث من نوعه بالتعاون مع معهد الآثار بجامعة لندن يهدف إلى التعريف بعمليات مسح المناطق الأثرية وصيانتها وتقنيات حفظ وصيانة الآثار والنقوش الحجرية وتأثيرات المناخ والبيئة عليها، وأضاف انه سيحاضر في هذا البرنامج عدد من الاساتذة المتخصصين في هذا المجال من معهد الآثار بجامعة لندن والكلية الامبراطورية.

## ٣ آلاف طبيب عربي وأجنبي يناقشون ٢٥٠ بحثا عن جراحات المناظير

تعقد الجمعية العربية لجراحي المناظير مؤتمرها الدولي الاول تحت رعاية الرئيس حسني مبارك لمناقشة احدث الابحاث العلمية والتكنولوجية في استخدام المناظير الجراحية في مختلف مجالات الطب يشارك في المؤتمر ثلاثة الاف طبيب عربي واجنبي على مدى اربعة ايام في نوفمبر القادم لبحث ٢٥٠ دراسة علمية وتطبيقية الى جانب اجراء بعض العمليات الصعبة على يد اكبر اطباء العالم في مجال المناظير وصرح الدكتور محمد حقي مقرر المؤتمر وأمين عام الجمعية بأن المؤتمر سيعقد برئاسة الدكتور محيي حماد رئيس الجمعية والدكتور حمدي عبد الله استاذ الجراحة بطب عين شمس ويعرض في الافتتاح فيلم عن تاريخ الطب والجراحة وتكنولوجيا المناظير وتطبيقاتها في دول العالم، كما يحاضر في المؤتمر عشرة من اكبر علماء العالم مثل الدكتور هانز ترويدل وفان ديرفالت ولوبيز ومن الاطباء العرب المختارين الدكتور محمد الجزايرلي والدكتور زين الشريف والدكتور عبد الله بهبهاني وسيشارك لفيف من الجراحين من الجامعات والقوات المسلحة ووزارة الصحة كما يقوم المؤتمر بعرض احدث الانجازات العلاجية والتكنولوجية، ومنها لاول مره ذراع إنسان الي يساعد في اجراء عمليات الجراحة بالمنظار حيث يقوم الجراح باجراء عمليات الجراحة بالمنظار والتحكم في حركة هذا الذراع عن طريق وحدة التحكم «وسيكون من اهم ما يتفق علية في المؤتمر هو اصدار دورية علمية عربية في مجال المناظير الجراحية للاحقة التطور التكنولوجي في العالم كما يتم اظهار نشاط الجمعية العربية لجراحي المناظير على صفحات شبكة الانترنيت للتسهيل على كل المهتمين بهذا المجال تلقي المعلومات عن الجمعية.

د. محيى حماد

## استخدام الموجات فوق الصوتية في علاج المياه البيضاء

بالرغم من أن ٩٩٪ من إصابات المياه تصيب كبار السن كعامل طبيعي من عوامل الزمن إلا إنها تعتبر من أكثر امراض العيون شيوعا حيث تصيب الانسان في مختلف الأعمار - كما يقول الدكتور عمرو السمرة أستاذ طب وجراحة العيون بمعهد بحوث امراض العيون - وإنما تحدث أيضا للأطفال حديثي الولادة نتيجة لامراض وراثية غالبا ما تظهر في زواج الأقارب أولإصابة الأم بأنواع من الحمي كالحصبة مثلا أثناء الحمل، كما تصيب أيضا الأطفال في سن الدراسة نتيجة لإصابات العين مباشرة بآلات حادة كالبرجال، ويعد مرضى السكر والغدة الدرقية والمرضى المستخدمون للكورتيزون الأكثر عرضة للاصابة بالمياه البيضاء. ويشير إلى أنه حدث تطور كبير في السنوات الأخيرة في علاج المياه البيضاء باستخدام الموجات فوق الصوتية دون الحاجة إلى جراحة تقليدية وإنما بفتحة صغيرة جدا لا تتعدى ٣ مم تتم عن طريقها حقن عدسة لينة داخل العين تتفتح تلقائيا لتأخذ مكانها فيما يعرف بالخزانة الخلفية للعين، ويتميز الجهاز المستخدم في هذه الطريقة بوجود كومبيوتر متطور يقوم بإصدار صدمات من الموجات فوق الصوتية تعمل علي تفتيت العين المصابة الى أجزاء متناهية الصغر يقوم الجهاز بشفطها بعد ذلك بطريقة أتوماتيكية. كما تتميز هذه الطريقة بإمكانية إجرائها بواسطة قطرة مخدرة دون الحاجة الى استخدام مخدر كلي الذي لايتناسب مع كبار السن. ومن مزايا هذه الطريقة أيضا سرعة التحسن في الرؤية حيث تصل حدة الابصار الي درجتها النهائية خلال أيام من الجراحة، ولا يوجد ما يعرف بالاستجماتيزم الذي يصاحب الجراحة التقليدية، ويستطيع المريض مزاولة حياته طبيعيا بعد الخروج من المستشفى مباشرة دون أى محظورات، ويؤكد الدكتور السمرة أن هذه الطريقة تجرى الآن بنجاح في المعاهد والمستشفيات الجامعية وبذلك يحصل المريض في مصر على نفس الخدمة التي تقدم له في الخارج.

**ليلى السعدنى**

## الحياة المعلقة أفضل طريقة للعمليات الطويلة المعقدة

تبدأ بعد ايام في مستشفى يونيفرستي البريطاني اجراء عدد من العمليات الجراحية الصعبة في المخ والقلب بعد تجميد المرضى وتخفيض درجة حرارة اجسامهم الى مستويات كان يستحيل معها استمرار الحياة، ويطلق الأطباء على هذة الحياة الجديدة اسم الحياة المعلقة، وهي طريقة تسمح باجراء العمليات الطويلة المعقدة على القلب والمخ والتي تتطلب تقليل نشاط هذين العضوين مع الحفاظ على سلامتها وسلامة سائر اجهزة الجسم، وقال الدكتور محمود الشربيني استاذ العناية المركزة بكلية طب طنطا ان هذا الاسلوب الجديد نجح على حيوانات التجارب التي تشبه انسجتها انسجة الانسان بنسبة ١٠٠٪، وذلك بعد حقن احد بدائل البلازما وهي مادة نشوية تسمى هيكستند في الوريد بعدها يتجمد الجسم بامان تام مع تقليل نشاط اجهزة الجسم واحداث شبه توقف للدورة الدموية لمدة ساعة وهو الامر الذي لا يسبب تلفا لانسجة الجسم نظرا لانها تنجح في خفض نشاط ومتطلبات الخلايا من الاكسجين والجلكوز دون تلفها. ويضيف بان هذا الاسلوب فعال لمرضى العناية المركزة ومصابي حوادث السيارات واصابات المخ والجلطات المفاجئة.

**يحيى يوسف**

في بورصة العقارات:

# ١٣٠ مليار جنيه استثمارات عقارية

تصاعدت خلال الفترة الاخيرة الأحاديث حول قيمة الاستثمارات العقارية منذ منتصف الثمانينيات وحتى الان وتركزت التقديرات حول الارتفاع الكبير للاستثمارات العقارية منذ بداية التسعينيات وماشهدته سوق التنمية العقارية من طفرات ضخمة خلال السنوات الاخيرة على الأخص في نطاق الاستثمارات العقارية الفاخرة بالمجتمعات العمرانية وعلى امتداد البحر الاحمر في الغردقة والعين السخنة وفي سيناء بشرم الشيخ وراس سدر.

واشارت التقديرات الى ان القيمة الاجمالية للاستثمارات العقارية في مجمل الفترة تبلغ في حدها الأدنى ١٠٠ مليار جنيه وترتفع مع بعض التقديرات الاخرى الى ١٣٠ مليار جنيه.

وتشير التقديرات الى انفاق حكومي ضخم في مجال الاسكان الشعبي والمتوسط والاقتصادي حتى نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات ثم فترة ركود نسبي. في هذا المجال تزامن معها التوسع الضخم في الإسكان الفاخر والمتميز والمنتجعات ومراكز الترويج والترفيه.

وتوضح المؤشرات ان الاعوام الثلاثة الاخيرة قد شهدت طفرة كبيرة في اسعار الاراضي على الاخص بالمجتمعات العمرانية الجديدة تم تكثيفها بصورة واضحة مع تبني الحكومة لسياسة الرفع المتتالي لاسعار الاراضي الجديدة المتاحة للبيع للمواطنين وارتفاع الاسعار التي تبيع بها الحكومة بنسب تتراوح بين ١٠٠٪ و ٢٠٠٪

# برنامج زمنى لمكافحة تلوث البيئة بأسمنت أسيوط

اكد الدكتور محمد شفيع عبدالعزيز رئيس شركة اسمنت اسيوط ان هناك خطة عمل للشركة للالتزام بقانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤، الخاص بمكافحة تلوث البيئة، الذى اشتمل على اربع مراحل لتنفيذ الإجراءات الواردة به من خلال برنامج زمني محدد ينتهي في نهاية عام ١٩٩٩.. حيث إن الشركة قد اخذت على عاتقها موضوع مكافحة تلوث البيئة كهدف ضمن اهدافها الاستراتيجية بغرض الوصول بمعدلات التلوث إلى المعدلات العالمية التي تقل كثيرا عن الحدود المسموح بها قانونا، وذلك تمشيا مع استراتيجية وزارة قطاع الأعمال العام في هذا الصدد، وقد تم تقسيم خطة عمل الشركة إلى المراحل التالية:


د. محمد شفيع

المرحلة الاولى:
جمع البيانات عن المنشأة وتدبير الموارد وفرق العمل اللازمة لعمل مسح شامل لجميع مصادر تلوث البيئة داخل مصانع الشركة.

المرحلة الثانية:
عمل موازنة للمواد الخام المستخدمة والمنتجة في كل معدة على حدة على أن تتضمن عملية الموازنة ما يلي:
١ - تحديد المدخلات من مواد خام طاقة ماء هواء.
٢ - تدوير المخلفات.
٣ - تحديد المنتجات المختلفة.
٤ - تحديد المخلفات (سائلة - غازية).

المرحلة الثالثة:
استخلاص نتائج المرحلتين السابقتين على أساس:
١ - تحديد كميات الفاقد ودراسة الإقلال منها.
٢ - تقويم بدائل الإقلال من الفاقد.
٣ - إعداد خطة عمل للإقلال من الفاقد.

المرحلة الرابعة:
وضع برنامج زمني لتنفيذ جميع الإجراءات المطلوبة لتحقيق هدف الخطة وهو الوصول بمعدلات التلوث إلى اقل حد ممكن مع المتابعة الدقيقة والمستمرة لتنفيذ هذا البرنامج الزمني.

واضاف أن من اهم الإجراءات التي قامت بها الشركة وتم تنفيذها العديد من الإجراءات طبقاً للبرنامج الزمني الموضوع، الذي بلغ إجمالي تكاليفها حتى الآن ما يقرب من ٩٣ مليون جنيه مصري مابين مصروفات رأسمالية ومصروفات جارية وبيانها كالآتي:

١ - تم إنشاء مزرعة نموذجية بجوار مصانع الشركة على مساحة الف فدان، مع عمل حزام أخضر كامل حول المصانع كمصدات للرياح ولتخفيف حدة التلوث الناتج من انبعاثات الأتربة، وذلك بالاستعانة بكليتي الهندسة والزراعة/ جامعة اسيوط.

٢ - تم تزويد معدات خطوط الإنتاج بفلاتر إليكتروستاتيكية حيث بلغ إجمالي عددها ١٨ فلترا لترسيب الأتربة، وعدد ٢٠٠ فلتر من النوع الميكانيكي لترسيب الأتربة من معدات مناولة المواد الخام والمنتجات الوسيطة.

٣ - تم تزويد المرشحات الإليكتروستاتيكية بأجهزة تحاليل وقياس كميات الغازات، وذلك بهدف التحكم في درجة أمان تشغيل هذه المرشحات بصفة أوتوماتيكية.

أما الإجراءات المطلوب تنفيذها لاستكمال البرنامج الزمني والمبالغ المطلوبة لها فمنها الآتي:

● تغطية مخازن المواد الخام بالشركة ومقدر لها مبلغ ٣٠ مليون جنيه.
● إصلاح الفلاتر النسجية بخطوط الإنتاج ومقدر لها مبلغ ١٥ مليون جنيه.
● تحسين اداء الفلاتر الكهربائية ومقدر لها مبلغ ٢٥ مليون جنيه.
● شراء قطع غيار ومهمات لزوم الفلاتر وسيارات نقل وشفط الأتربة ورش المياه ومقدر لها مبلغ ١٠ ملايين جنيه.

وبهذا يصل إجمالي المبالغ المطلوبة لتنفيذ هذه الإجراءات ٨٠ مليون جنيه، وقد رصدت الشركة في موازنتها التخطيطية للعام المالي ٩٩/٩٨ لهذا الغرض مبلغا وقدره ٤٨ مليون جنيه.

هذا بالإضافة إلى أن الشركة تقوم حاليا بدراسة العروض المقدمة لتطوير المعدات بغرض رفع الطاقة الإنتاجية إلى ٤,٢ مليون طن، وكذلك الإقلال من تصاعد الأتربة نظرا لأن التصميم الحالي لمبردات الكلنكر بخطوط الإنتاج يساعد على تصاعد الأتربة بكميات عالية جدا، مما يتطلب إحلالها بمبردات أخرى للإقلال أو منع تصاعد الأتربة، وتقدر قيمة هذا التطوير بمبلغ ٣٠٠ مليون جنيه.

ناجي راشد



## منتجع فانتازيا إضافة مميزة لقرى جنوب سيناء

في جنوب سيناء وبالتحديد في رأس سدر عند الكيلو ٧٠ بعد النفق زرنا منتجع فانتازيا الفريد حيث روعة التصميم وتفرده حيث اخذ المنتجع شكل السفن والقلاع البحرية كرمز له في تصميم الفيللات والشاليهات وذلك يعتبر تصميما حديثا فجاءت القرية كلها وكأنها مكملة للبحر والمياه بأشرعة المباني البيضاء حيث ان جميع الفيللات باتجاه البحر.

وصرح المحاسب علي الشرياني رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات تبارك بانه التزم بالبناء على ١١٪ فقط من الارض رغم انه مسموح بالبناء على ٢٠٪ حتى يكون هناك خصوصية تامة لكل فيللا. واضاف ان شركاته ستقدم قريبا مشروعا خاصا لاسكان الشباب يتميز بنفس الدرجة من التصميم المتفرد والتشطيب الفاخر بأسعار مناسبة.



# شركة أسمنت بورتلاند بحلوان

ش.م.م

## السادة مساهمي الشركة

نتائج أعمال الشركة خلال النصف الأول من عام ١٩٩٨ مقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٩٧

| | الإنتاج (مليون طن) | الإيرادات (مليون جم) | صافي الربح (بالمليون جنيه) |
|---|---|---|---|
| النصف الأول من عام ١٩٩٨ | ١,٦٣٦ | ٣٣٩,٩ | ١١٣,٩ |
| النصف الأول من عام ١٩٩٧ | ١,٥٨١ | ٢٩٤,١ | ١٠٢,٧ |
| بزيادة قدرها | ٣,٥٪ | ١٥,٦٪ | ١٠,٩٪ |

بهذه النتائج تواصل شركتكم تقدمها فترة بعد أخرى لتحقيق مزيد من الإنتاج .. مزيد من الإيرادات .. مزيد من الأرباح

### قائمة المركز المالي في ٣٠/٦/١٩٩٨

(القيمة بالألف جنيه)

| البيان | التكلفة | مجمع الاهلاك | الصافي | ١٩٩٧/١٢/٣١ |
|---|---|---|---|---|
| الأصول الثابتة | ١٢٣٦٥٧١ | ٦٢٥٩٩٥ | ٦١٠٥٧٦ | ٦٣٤٢١٢ |
| مشروعات تحت التنفيذ | | | ٣٧٠٢٧ | ٤٢٩٧٦ |
| استثمارات طويلة الأجل | | | ٧٥٠١ | ٦٩٨٤ |
| مجموع الأصول طويلة الأجل | | | ٦٥٥١٠٤ | ٦٨٤١٧٢ |
| **الأصول المتداولة** | | | | |
| المخزون | | ٢٧٨٥١٤ | | ٢٥٦١١٥ |
| المدينون | | ٧٢٢٣٤ | | ٥٧٢٩٦ |
| النقدية | | ١٢٢٤٧٨ | | ٢١٠١٢٣ |
| مجموع الأصول المتداولة | | ٤٧٣٢٢٦ | | ٥٢٤٠٣٤ |
| **الالتزامات المتداولة** | | | | |
| مخصصات | | ١٠١٩٠٣ | | ١٠٠٣١٤ |
| موردون ودائنو توزيعات | | ٣٣١١٢ | | ٢٢٦١٢٢ |
| ارصدة دائنة اخرى | | ١٥٨٤٤٥ | | ٢١٤٧٢٨ |
| مجموع الالتزامات المتداولة (الخصوم) | | ٢٩٢٩٦١ | | ٥٤١٢٨٤ |
| رأس المال العامل | | | ١٨٠٣٦٥ | ١٧٢٥٠- |
| إجمالي الاستثمارات | | | ٨٣٥٤٦٩ | ٦٦٧٠٢٢ |
| يتم تمويله كالآتي: | | | | |
| **حقوق المساهمين** | | | | |
| رأس المال المدفوع | | ٢٥٠٥٥٢ | | ١٦٠٥٥٢ |
| الاحتياطيات | | ٢٠١٠١٢ | | ٢٠٠٤٩٦ |
| الأرباح المرحلة | | ٧٤٢٨٦ | | ٧٤٢٨٦ |
| فائض الفترة | | ١١٣٩٣٩ | ٦٣٩٨٧٩ | ٠ |
| قروض طويلة الأجل | | | ١٩٥٥٩٠ | ٢٣١٥٨٨ |
| اجمالي تمويل رأس المال العامل والاصول طويلة الاجل | | | ٨٣٥٤٦٩ | ٦٦٧٠٢٢ |

| رئيس قطاع الشئون المالية | رئيس القطاعات الاقتصادية | رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب |
|---|---|---|
| محاسب/عبد الحميد محمد رشاد | محاسب/محمود ابراهيم محمود | كيميائي/حسن محمد كامل |

### قائمة الدخل عن الفترة المالية من ١/١/٩٨ إلى ٣٠/٦/١٩٩٨

(القيمة بالجنيه)

| البيان | جزئي | جزئي | كلي | مثيلاتها عن الفترة يوليو/ديسمبر ٩٧ |
|---|---|---|---|---|
| إيراد النشاط الجاري | | ٣١٣٦١٧٩٠٥ | | ٣٠٧٧٥٣٩٥٩ |
| يخصم: تكلفة المبيعات | | ١٩٣٩١٧٣٢٧ | | ٢٠٤٨٨٣٩٥٣ |
| مجمل الربح | | | ١١٩٧٢٠٥٧٨ | ١٠٢٨٦٩٠٠٦ |
| يخصم: | | | | |
| مصروفات عمومية وإدارية | | ٩٤٤٨١٢٨ | | ١٢٨٦٧٠١٨ |
| مصروفات تمويلية | | ١١٦٨٦١٩٨ | | ١٨٤٢٨٦١٢ |
| مخصصات بخلاف الإهلاك | | ٥٠٠٠٠٠٠ | | ٥١٣٣٣٣٣ |
| إجمالي المصروفات | | | ٢٦١٣٤٣٢٦ | ٣٦١٢٨٩٦٤ |
| يضاف: | | | | |
| إيرادات استثمارات أم في: | ٨١٢٣٥٣٠ | ٨١٦٨٠٢٢ | | |
| شركات قابضة وشقيقة | | | | ٥١٣٣٤١٠١ |
| أوراق مالية اخرى | ٤٥٤٩٢ | | | ٧٥٤٥٧ |
| فوائد | | ١١٥٩٢٧٨٤ | | ٦٠٠٨٩٧٩ |
| | | | ١٩٧٦٠٨٠٦ | ١١٤١٨٥٣٧ |
| صافي ارباح النشاط | | | ١١٣٣٤٧٠١٨ | ٧٧٦١٥٨٥٧٩ |
| إيرادات غير عادية | ٧٥٣٦٣١٩ | | | ٢٠١٠٥٠٦٩ |
| ارباح او خسائر رأسمالية | - | ٧٥٣٦٣١٩ | | ٤٥٥٦٥٨ |
| | | | | ١٠٨٧١٩٣٠٦ |
| يخصم منه | | | | |
| مصروفات غير عادية | | ٦٩٤٤٥٧٧ | | ٥٤٨٩١٤٢ |
| | | | ٥٨١٧٨٢ | |
| صافي الربح قبل ضريبة الدخل | | | ١١٣٩٢٨٨٠٠ | ١٠٢٣٣٠١٦٤ |
| ضريبة الدخل | | | | ٠ |
| صافي الربح قبل ضريبة الدخل | | | ١١٣٩٢٨٨٠٠ | ١٠٢٣٣٠١٦٤ |

### قائمة التدفقات النقدية خلال الفترة من ١/١/٩٨ حتى ٣٠/٦/١٩٩٨

| البيان | يناير/يونية ١٩٩٨ | يوليو ٩٦/ديسمبر ٩٧ |
|---|---|---|
| (١) صافي التقدية الناتجة من انشطة التشغيل | ٢٩٦٠٨٥٩٨ | ٢٨٧٥٣١٢٨٠ |
| (٢) صافي التقدية المستخدمة في انشطة الاستثمار | ٤٤٤٩٦٥٨- | ١٩٣٤٥٤١٥- |
| (٣) صافي التقدية المستخدمة في انشطة التمويل | ١١٢٨٠٢٤٧٠- | ٣٦١٢٨٦٠٢٣٧- |
| صافي التقدية وما في حكمها خلال الفترة | ٨٧٦٤٤٥٣٠- | ١٠٤٣١٥٦٢٨ |
| التقدية وما في حكمها في بداية الفترة | ٢١٠١٢٣٠٧١ | ١٠٥٨٠٧٤٤٣ |
| التقدية وما في حكمها في نهاية الفترة | ١٢٢٤٧٨٥٤١ | ٢١٠١٢٣٠٧١ |

### تقرير الفحص المحدود للقوائم المالية لشركة أسمنت بورتلاند بحلوان والمعدة وفقا لقانون سوق رأس المال رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢

قمنا باجراء الفحص المحدود للقوائم المالية في ٣٠/٦/١٩٩٨ لشركة أسمنت بورتلاند بحلوان (ش.م.م) خاضعة لأحكام القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته والتي اعدت بمعرفة الشركة وفقا للنماذج الواردة بالملحق ٢ / ب المرفق بقرار وزير الاقتصاد رقم ٥٠٣ لسنة ٩٧ بتعديل بعض احكام اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ والتي تتمثل في قائمة المركز المالي للشركة في ٣٠/٦/١٩٩٨ والبالغ إجمالي الاستثمار بها نحو ٨٣٥ مليون جنيه وقائمة التدفق النقدي وقائمة الدخل عن الفترة من ١/١/١٩٩٨ حتى ٣٠/٦/١٩٩٨ والبالغ صافي الربح المدرج بها (قبل حساب الضريبة على الدخل) نحو ١١٣,٩ مليون جنيه وذلك وفقا للاصول المرعية على ضوء معايير المحاسبة المصرية ومعايير المراجعة الدولية المنصوص عليها بالمادة ٥٨ من اللائحة التنفيذية المشار اليها. وهذا الفحص اقل نطاقا من الاختبارات والفحوص التي تجرى طبقا لاصول المراجعة المتعارف عليها بغرض ابداء الرأي في القوائم المالية للشركة بشكل متكامل في نهاية السنة المالية.

وبخلاف ماذكر وماورد بكتاب الإدارة رقم ٥٩٨ بتاريخ ٦/٨/١٩٩٨ وبناء على الفحص المحدود الذي قمنا به تحقيقا لهذا الغرض تبين لنا عدم وجود تعديلات جوهرية ينبغي اجراؤها على القوائم المالية المذكورة

مراقب الحسابات
محاسب/ حسن إبراهيم بلطية
عضو جمعية الضرائب المصرية

| وكيل وزارة | وكيل أول وزارة |
|---|---|
| نائب مدير الإدارة | مدير ادارة مراقبة حسابات مواد البناء |
| محاسب/ فاروق عبد العزيز نصار | محاسب/ محب لبيب عزيز |
| عضو جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية | زميل جمعية الضرائب المصرية |
| زميل جمعية الضرائب المصرية | |

### الإيضاحات المتممة للقوائم المالية عن الفترة المالية المنتهية في ٣٠/٦/١٩٩٨

## نبذة عن الشركة :

أ- شركة أسمنت بورتلاند بحلوان (ش.م.م) خاضعة للقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ وتعمل في صناعة جميع أنواع الأسمنت ومواد البناء وتصنيع الاكياس اللازمة لتعبئة الأسمنت ومواد البناء.
ب- تبلغ نسبة مساهمة شركة التعدين والحراريات شركة قابضة مساهمة مصرية ٤٧,٩٪ من رأس مال الشركة المدفوع بينما تبلغ مساهمة القطاع الخاص ٥٢,١٪

## ١ - يتم اعداد الميزانية وقائمة الدخل وفقا لمعايير المحاسبة المصرية الصادرة بقرار وزير الاقتصاد رقم ٥٠٣ لسنة ١٩٩٧

أ) **تقييم الاستثمارات:** تساهم الشركة باستثمارات طويلة الاجل في الشركة العربية السويسرية للهندسة (اسيك) وسندات حكومية في كل من بنك الاستثمار القومي ووزارة المالية واستثمارات متداولة في شركة السويس للأسمنت ويتم تقييم تلك الاستثمارات بالتكلفة.

ب) **المخزون:** يتم تقييم المخزون من المستلزمات السلعية على اساس متوسط السعر طبقا للأسس المطبقة في الأعوام السابقة ويتم تقييم المخزون من الانتاج غير التام بتكلفة المرحلة السابقة مضافا اليها التكلفة الصناعية المباشرة وغير المباشرة للمرحلة الاخيرة ويقيم مخزون الانتاج التام على اساس اجمالي التكاليف الصناعية المباشرة وغير المباشرة.

ج) **الأصول الثابتة واهلاكها:** يتم اثبات الأصول الثابتة بالتكلفة الدفترية ويتم اهلاكها على اساس القسط الثابت ووفقا للأسس والمعدلات المتبعة في السنوات السابقة ولم يتم احتساب اهلاك للأصول المهلكة دفتريا وفقا لمعايير المحاسبة المصرية.

د) **سياسة التحقق واثبات الإيراد:** يتم اثبات الايراد من واقع اذون الشحن عن البضائع المسلمة للعملاء.

هـ) **اثبات المعاملات بالعملات الأجنبية:** تمسك الشركة حساباتها بالجنيه المصري ويتم اثبات المعاملات بالعملات الاجنبية خلال العام على أساس اسعار الصرف السارية بالسوق الحرة للنقد الاجنبي في تاريخ التعامل اما فيما يخص سداد اقساط القروض فيتم تحميل قائمة الدخل بالفروق حسب طبيعتها.

## ٢ - رأس مال الشركة :

رأس مال الشركة المرخص به ٨٠٠ مليون جنيه والمكتتب فيه ٢٥٠٠٥٥١٦٩٠ جنيه ورأس المال المدفوع ٢٥٠٠٥٥١٦٩٠ جنيها تمثل ٢٥٠٠٥٥١٦٩ سهما مدفوع قيمتها الاسمية بالكامل.

## ٣ - بيان حركة الاحتياطيات :

(القيمة بالجنيه)

| البيان | الرصيد في ١٩٩٧/١٢/٣١ | المدة من ٩٨/١/١ إلى ١٩٩٨/٦/٣٠ | الإجمالي |
|---|---|---|---|
| احتياطي قانوني | ٣٥٩٨٤٧٥٤ | ٠ | ٣٥٩٨٤٧٥٤ |
| احتياطي نظامي | ٥٨٥٣٣٦٢٨ | ٠ | ٥٨٥٣٣٦٢٨ |
| احتياطيات اخرى | ١٠٥٩٧٨١١٥ | ٥١٦٥٠٠ | ١٠٦٤٩٤٦١٥ |
| الإجمالي | ٢٠٠٤٩٦٥٠٧ | ٥١٦٥٠٠ | ٢٠١٠١٣٠٠٧ |

## ٤ - بيان حركة القروض :

بلغت قيمة القروض طويلة الأجل محلية وخارجية في ٣٠/٦/١٩٩٨ مبلغا وقدره (١٩٥,٦ مليون جنيه) مقابل ٢٣١,٦ مليون جنيه في ٣١/١٢/١٩٩٧ بانخفاض قدره (٣٦ مليون جنيه) تتمثل في تسديدات القروض خلال الفترة من ١/١/١٩٩٨ حتى ٣٠/٦/١٩٩٨ وفيما يلي جدول يوضح حركة تلك القروض:

(القيمة بالجنيه)

| البيان | رصيد القروض في ٩٨/١/١ | معدل الفائدة | تاريخ نهاية القرض | عدد الاقساط | تسديدات الفترة | رصيد القروض في ٩٨/٦/٣٠ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بنك الاستثمار الأوروبي | | | | | | |
| قرض العملة الفرنسية | ٢٠٠٤٤٠٨٦ | ٤,٣ | ٢٠٠٠/١٢/١٥ | ٥ | ٣١٦٢٥٥٤ | ١٦٨٨١٥٣٢ |
| قرض العملة السويسرية | ١٣٧٥٣٦٩٩ | ٤,٣ | ٢٠٠٠/١٢/١٥ | ٥ | ٢١٦٩٩٠٠ | ١١٥٨٣٧٩٩ |
| قرض العملة اليابانية | ١١٣٩٠٧٨٠ | ٤,٣ | ٢٠٠٠/١٢/١٥ | ٥ | ١٧٩٧٣٣٥ | ٩٥٩٣٤٤٥ |
| | ٤٥١٨٧٥٦٥ | | | | ٧١٢٩٦٨٩ | ٣٨٠٥٧٨٧٦ |
| ثانيا القروض الداخلية | | | | | | |
| بنك الاستثمار القومي | ١٨٦٤٠٠٠٥٢ | متغيرة | ٢٠٠٦/٦/٣٠ | ٧ | ٢٨٨٦٧٩٧٩ | ١٥٧٥٣٢٠٧٣ |
| الاجمالي | ٢٣١٥٨٧٦١٧ | | | | ٣٥٩٩٧٦٦٨ | ١٩٥٥٨٩٩٤٩ |

## ٥ - مساهمات الشركة :

(القيمة والعدد بالألف)

| اسم الشركة | عدد أسهم رأس المال | تكلفة الاستثمار | عدد الأسهم | نسبة المساهمة ٪ |
|---|---|---|---|---|
| شركة السويس للأسمنت | ٤٩٠٠٠ | ١٨٦٠٥ | ٣٥٢٧ | ٧,١٩ |
| الشركة العربية السويسرية | ١٠٠٠ | ١٠٣٣ | ١٠٢,٣ | ١٠,٢٣ |

## الموقف الضريبي :

تم الربط والمحاسبة النهائية حتى العام المالي ٩٣/٩٢ مع مصلحة الضرائب وتم سداد المبالغ المستحقة عنها. ومازالت السنوات ٩٣/ ٩٤ : ٩٤/ ٩٥ - ٩٥/ ٩٦ والفترة من ١/٧/١٩٩٦ حتى ٣١/١٢/١٩٩٧ لم يتم فحصها حتى تاريخه حيث بلغت مخصصات الضرائب المتنازع عليها في ٣٠/٦/١٩٩٨ مبلغ ٤٦,٢ مليون جنيه.

## الموقف القضائي :

القضايا المرفوعة من الشركة ضد الغير والمرفوعة من الغير ضد الشركة مكون لهما مخصص كاف ومناسب.

## ربح الفترة :

ربح الفترة المنتهية في ٣٠/٦/١٩٩٨ بلغ ١١٣,٩ مليون جنيه بدون الضرائب الدخلية وفقا لمتطلبات هيئة سوق المال.

| رئيس القطاع المالي | رئيس القطاعات الاقتصادية | رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب |
|---|---|---|
| محاسب/عبد الحميد محمد رشاد | محاسب/محمود ابراهيم محمود | كيميائي/حسن محمد كامل |

### تقرير فحص محدود على القوائم المالية لشركة أسمنت بورتلاند بحلوان عن الفترة المالية المنتهية في ٣٠ يونيو ١٩٩٨

السادة/ رئيس وأعضاء مجلس إدارة شركة أسمنت بورتلاند بحلوان (شركة مساهمة مصرية) قمنا باجراء فحص محدود للقوائم المالية لشركة أسمنت بورتلاند بحلوان (شركة مساهمة مصرية) والمتمثلة في قائمة المركز المالي في ٣٠ يونيو ١٩٩٨ وكذا قائمتي الدخل (بفائض قبل الضرائب قدره ١١٣٩٢٨٨٠٠ جنيه مصري) والتدفقات النقدية عن الستة أشهر المنتهية في ذلك التاريخ وهذه القوائم المالية مسئولية إدارة الشركة وتنحصر مسئوليتنا في اصدار تقرير عنها في ضوء فحصنا المحدود لها.

وقد اعدت القوائم المالية المرفقة بغرض تقديمها إلى الهيئة العامة لسوق المال وبورصة الأوراق المالية تنفيذا لمواد القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية وقرار مجلس إدارة الهيئة العامة لسوق المال في هذا الشأن.

تم فحصنا وفقا لمعيار المراجعة الدولي الخاص بالفحص المحدود ومتطلبات الهيئة العامة لسوق المال ويتطلب معيار المراجعة الدولي تخطيط واداء الفحص للحصول على تأكيد مقبول بان القوائم المالية لاتحتوي على اخطاء مؤثرة وتتضمن اعمال الفحص المحدود تطبيق الاجراءات التحليلية على البيانات المالية والحصول على المعلومات من مسئولي الشركة وهي بهذه الصورة اضيق نطاقا من اجراءات المراجعة التي تجرى طبقا لمعايير المراجعة الدولية بغرض ابداء الرأي على القوائم المالية.

وفي ضوء فحصنا المحدود لم يتبين لنا وجود تعديلات هامة او مؤثرة ينبغي اجراؤها على القوائم المالية المذكورة.

القاهرة في : ٥ أغسطس ١٩٩٨

مراقب الحسابات
دكتور أحمد شوقي
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
زميل مجمع المحاسبين القانونيين بانجلترا وويلز
س.م.م ٤٣٢

# توقيع الصلح بين الألفى وجريدة الشعب بعد مفاوضات اجراها النائب العام

## وزير الداخلية السابق تنازل عن الدعاوى المستأنفة و التى صدرت فيها أحكام

اخيرا.. وبعد جولات ساخنة امام جهات التحقيق وساحات القضاء بين اللواء حسن الالفى واخرين وبين ٧ من الصحفيين بجريدة الشعب تم امس توقيع الصلح بين الطرفين بعد مفاوضات قام بها المستشار رجاء العربى النائب العام حيث نجح فى التوصل إلى صيغة وافق عليها طرفا النزاع ووقعا على محضر التصالح بحضور المستشار عمرو مروان المحامى العام.

وتضمن محضر الاتفاق بانه فى ضوء ما آل إليه النزاع حول النشر والرد عليه القائم فى عدد من قضايا الرأى والصحافة بين الطرف الأول اللواء حسن الالفى وزير الداخلية السابق وعلاء الالفى وبين ٧ من الصحفيين بجريدة الشعب هم مجدى حسين وعادل حسين وصلاح بديوى ومحمد الشامى وهدى مكاوى وعصام الشرقاوى وابراهيم شكرى، ولما كان الحق الطبيعى الدستورى المقرر للمواطنين فى كفالة التداول الحر للمعلومات والأخبار والآراء حولها والرد عليها فيه خير صمام لامان المجتمع وقد توافر لهذا التداول المفتوح حسن النيه ولا سبيل إلى الحفاظ على هذا الحق حيويا ولاذاك الصمام على كفاءته إلا بالتمكين بالواجب الدستورى المقابل والذى يحمل اركانه اصحاب الرأى والقلم من الكتاب والصحفيين ولايتهدد القيام به نقص من الحريات خشيه مصادرتها وحيث أن صحفيى جريدة الشعب يقررون أنهم فيما نشروه قد ادى كل منهم واجبه الصحفى والدستورى فى اطار ما تقدم، ولم يقصد الواحد منهم او حملتهم فى أى وقت من الاوقات الإساءة او التشهير أو السب او القذف لأى شخص كان لاسيما المدعى بالحق المدنى وأبنائه وأفراد أسرته او غيره من اعضاء هيئة الشرطة او العاملين بالدولة وأن مانشرته الصحيفة كان كله يهدف تحقيق المصلحة العامة، وحيث أن التحقيقات التى جرت فى هذه القضايا قد أفصحت عن موقف كل من الطرفين، وحيث أحيط الرأى العام بما نشرته جريدة الشعب ويرد الطرف الأول على كل ما نشر. ولما كان الطرف الأول يدرك اهمية حرية الصحافة وحق المجتمع فى وجوب توافر التداول الحر بحسن النيه للأخبار والمعلومات والآراء ومن ثم فهو ينزلهما منازلهما الدستورية، وكان قد أبدى للرأى العام فى تلك الخصوص ما عن له فى شأن مانشر، وكانت ممارسة للعمل العام والقيام على أعباء هيئة الشرطة والأمن العام للوطن هى الأخرى لها أعباؤها الكبرى ومسئولياتها الجسام والتى يقبلها الرجل العام ويتحمل توابعها، وكان اللواء حسن الالفى قد تولى عمله العام وقام عليه بما أرضى به ضميره وهو يدرك أن أعباء الجسام وأن التصدى لهذا العمل الوطنى له مسئولياته الكبرى وتبعاته الخطيرة وقد تحملها عن طيب خاطر، ولما كان كل من الطرفين يرى أن ما تم حتى الآن من نشر من رد عليه وما أجرى من تحقيقات النيابة العامة وأمام ساحة القضاء وما بان من حقائق فى رحابها حتى الآن، يكفى لإيضاح موقفه وحرص كل منها على المصلحة العامة التى يسعى إلى تحقيقها الجميع، وحسما لجميع قضايا الرأى والصحافة بينهما فقد قرر اللواء حسن الالفى وعلاء الالفى التنازل مدنيا وجنائيا عن الشكاوى والبلاغات والحق فيها والدعاوى وأحكام اول درجة المستأنفة وحسبهما ما أستبان للرأى العام من إجراءات التحقيق والاحالة والتقاضى كما وافق على التقرير بمضمون هذا الاتفاق امام القضاء لأعمال اثره فى ٧ قضايا سواء مازالت منظورة أمام القضاء أو التى صدرت فيها احكام أول درجة وقد وقع الطرفان على محضر التصالح وأصبح نافذا من اليوم.



حسن الألفى — مجدى أحمد حسين

---

مأساة إنسانية فى نادى مدينة نصر

# غرق طالب فى حمام السباحة بعد ساعات من الاحتفال بعيد ميلاده

## النيابة توجه تهمة الإهمال للمشرفين ومدير الحمام بالنادى

كتب – هشام الزينى وسناء عبدالعاطى:

شهد نادى مدينة نصر الرياضى مأساة إنسانية وذلك عندما نزل طالب ٢٠ سنة، حمام السباحة مساء امس الأول بعد الاحتفال بعيد ميلاده بساعات ولقى مصرعه غرقا إثر أصابته بنوبة صرع – حسب اقوال مدير حمام السباحة – وبدأت نيابة مدينة نصر تحقيقات واسعة بعدما انتقلت لمكان الحادث وأمرت بنقل جثة الطالب إلى مشرحة النيابة واستدعت بعض الأعضاء الذين تصادف وجودهم فى منطقة حمام السباحة أثناء نزول الطالب وكذلك اثنين من مشرفى الحمام والمدير المسئول عن الحمام ووجهت النيابة لهم تهمة الاهمال.

وكان سلامه هلال مدير حمام سباحة نادى مدينة نصر الرياضى قد ابلغ أجهزة الأمن بالقاهرة بغرق طالب اسمه احمد صلاح شومان وذلك إثر نزوله الحمام مساء أمس الأول وعلل سبب غرقه باصابته بحالة صرع حيث كان يعالج من هذا المرض وتم ابلاغ نيابة مدينة نصر بالحادث حيث بدأت تحقيقات واسعة فى الحادث تولاها وكيل أول نيابة مدينة نصر بإشراف المستشارين رجاء العربى النائب العام والمحامى العام الأول لنيابات شرق القاهرة حيث تبين أن الطالب اعتاد الذهاب إلى النادى يوميا وأنه يمارس السباحة من الساعة الثانية عشرة ظهرا إلى الساعة السادسة مساء كما أنه كان يسبح بعرض الحمام ٢٥ مترا، ٣ مرات ذهابا وعودة وأنه يجيد السباحة والغطس ويوم الحادث سبح كعادته ولكن هذه المرة سبح مساحة ٥٠ مترا ثم خرج من الحمام ونزل ليسبح المرة الأخيرة إلا أن المنقذين المكلفين بالحمام شاهدوه فى حالة تشنج تحت الماء فأسرعوا بإخراجه حيث قام طبيبان من أعضاء النادى تصادف وجودهما بمحاولة اسعافه إلا انه فارق الحياة وقام أمس وكيل أول نيابة مدينة نصر بعمل معاينة لحمام السباحة ومناظرة الجثة وصرح بدفنها بعد عرضها على الطب الشرعى. كما استمعت النيابة إلى والد الطالب لواء طبيب صلاح شومان الذى كان فى حالة انهيار وأكد فى التحقيقات أن ابنه سباح جيد بشهادة الجميع وأنه فوجئ بخبر وفاته وقد وجهت النيابة تهمة الاهمال إلى مدير الحمام والمنقذين الموجودين وقت الحادث كما أمرت باستدعاء المسئولين بالنادى وشهود العيان من أعضاء النادى الذين تواجدوا وقت الحادث.

---

### حفظ التحقيقات فى بلاغ حول حصول رجل أعمال على تسهيلات إئتمانية

قرر المستشار جابر ريحان المدعى العام الاشتراكى حفظ التحقيق فى قضية رجل الأعمال احمد محمد عبدالفتاح والذى كانت هيئة الرقابة الإدارية قد تقدمت ضده ببلاغ حول حصوله على تسهيلات إئتمانية بمبالغ مالية كبيرة من بعض البنوك بدون ضمانات كافية. فتجرى جهاز المدعى العام الاشتراكى تحقيقاته فى البلاغ بإشراف مدير إدارة التحقيق والإدعاء، وانتهت التحقيقات إلى حفظ البلاغ.

### ضبط ١٣ ألف قرص مخدر بالمنيا

ضبطت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية عصابة من ثلاثة افراد بمحافظة المنيا ويحوزتهم كميات من السموم تشمل حشيشا وبانجو وأقراصا مخدرة وأفيونا.

وكانت المعلومات الواردة الى الأجهزة الأمنية بمكافحة المخدرات قد افادت قيام كل من زكريا زكى العربى (٤٨ سنة) هارب وزوجته فهيمة أحمد السروى (٤٢ سنة) وأحمد عاصم حمد اسماعيل (٣٠ سنة) بالاتجار فى المواد المخدرة، وتم ضبط ١٣ الفا من الاقراص المخدرة وكمية من مخدر نبات البانجو و١٢ لفافة مخدر من الحشيش، ولفافة تحتوى على مخدر الأفيون بجانب مبالغ مالية من حصيلة البيع والاتجار بالمخدرات.

---

# الأشغال الشاقة ٥ سنوات لثلاثة عاطلين ضبطوا متلبسين

## بسرقة أحد المحلات فى مهرجان السياحة والتسوق

كتب – خالد أبوالعز:

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة ثلاثة عاطلين بالاشغال الشاقة لمدة ٥ سنوات لكل منهم لمحاولتهم سرقة احد المحلات التجارية خلال مهرجان السياحة والتسوق والذى انتهى منذ فترة قليلة.. صدر الحكم برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين رمزى عامر وسيف النصر سليمان وسكرتارية عصام عبدالفتاح وممدوح غريب.

وكان المتهمون وهم رمضان أحمد فرج، واسامة محمد على ومحمد ابراهيم عبدالله قد انتهزوا فرصة الرواج التجارى فى موسم الاوكازيونات ومهرجان التسوق واندسوا وسط عملاء المحلات التجارية بوسط البلد واستطاع أحدهم مشاغلة بائعة بمحل تجارى كبير بينما انتهز زميلاه الفرصة وقاما بجمع ما تيسر لهم من بضائع حملوها بين طيات ملابسهم وفروا بها خارج المحل إلا أن البائعة ورواد المحل وبعض المارة تمكنوا من ملاحقتهم وضبطهم بعد أن طعن احدهم مواطنا بمطواة فى محاولة للهرب ووجه المستشار خالد عبدالحميد المحامى العام لنيابات وسط القاهرة للمتهمين تهمة الشروع فى السرقة بالاكراه وإحراز سلاح أبيض وأمر بإحالتهم الى المحكمة التى اصدرت حكمها.

# تسكب الماء المغلى على زوجها

## لاعتراضه على استكمال ابنته لدراستها الجامعية

كتب – محمد شمروخ:

استشاطت الزوجة غضبا بعد مشاجرة فجرا مع زوجها حول مستقبل ابنتهما فى الدراسة فتركته حتى استغرق فى النوم، وقامت بسكب الماء المغلى فوق جسده وأصيب بحروق شديدة فى وجهه ومناطق متفرقة من جسده، والقت المباحث الهرم القبض على الزوجة بينما تم نقل الزوج الى المستشفى للعلاج.

شهدت أحداث الواقعة منطقة الثلاثة طوابق بالهرم حيث اختلف سائق مع زوجته خلال مناقشة حادة عندما أبدى رغبته فى عدم استكمال ابنتهما لدراستها بعد حصولها على الثانوية العامة، بينما أصرت الزوجة على دخول الإبنة الجامعة واتهمته بالبخل الشديد وانتهت المشاجرة بإصرار السائق على رأيه وأعلن انه سيجد فرصة عمل لابنته بشهادة الثانوية العامةفتركته الزوجة حتى أوى إلى فراشه وسكبت فوق جسده إناء مملوءا بالماء المغلى وفور إبلاغ رئيس مباحث الهرم بالحادث انتقل معاون المباحث حيث قررت الزوجة فى التحقيقات التى تمت بإشراف مفتش مباحث غرب الجيزة بإنها اقدمت على ذلك تأديبا لزوجها لإصراره على تحطيم مستقبل ابنته المتفوقة كما أكدت انه قادر على الانفاق عليها إلا أنه شديد البخل وكان من الممكن أن تفعل أى شىء فى سبيل إرغامه على السماح لابنته بالدراسة الجامعة بينما قرر الزوج الذى أصيب بحروق بالوجه والصدر والذراعين أمام رئيس مباحث (شمال الجيزة) أن حالته المالية لا تسمح له بالإنفاق على الابنة طوال اربع سنوات، وأنه أراد أن تعمل بالثانوية العامة للمساهمة فى مصروفات الأسرة فأمر مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة بإحالة الزوجة الى النيابة.

---

### مصرع شخص وإصابة ٧ فى معركتين بأسيوط والمنصورة

كتب – عطية عبدالحميد وعبده التناغى:

لقى شخص مصرعه وأصيب سبعة اخرون فى معركتين بالأسلحة النارية والبيضاء بأسيوط والمنصورة. ففى أسيوط تلقى مدير الأمن بلاغا بمصرع على محمد أحمد (٤٥ سنة) وإصابة جلال السعيد جلال (١٦ سنة) طالب بطلق نارى باليد اليمنى وأسفرت التحريات عن نشوب مشاجرة بين الطالب المصاب وبين جيرانه فى الأرض الزراعية بسبب مرورهم فوق الحدود الفاصلة بين قطعتى الأرض فما كان منه إلا أن قام بإطلاق عدة أعيرة نارية بصورة عشوائية بمعاونة اثنين من ابناء عمومته وهما سعد جلال (٣٣ سنة) وشقيقه عادل (٢٥ سنة)، وأسفرت عن إصابة الطالب المعتدى وسقوط شخص اخر قتيلا تصادف مروره بموقع الحادث، القى القبض على الجناة وتولت النيابة التحقيق. وفى مركز بلقاس بالمنصورة أصيب ٦ مزارعين من قريتى المعصرة والكوم الأخضر بإصابات مختلفة بينهم مزارع فى حالة سيئة إثر نشوب مشاجرة بين عائلتى السيروت والكتانى بسبب قيام احد افراد العائلة الأولى بإطلاق ماشيته فى الزراعات المملوكة لجيرانه من العائلة الثانية.

# فشلا فى لقاء المسئولين بالتليفزيون لعرض مشكلتهما

## فغطيا جسدهما بالطين واعتصما أمام المبنى

كتبت – فاطمة الدسوقى:

فشل اثنان من ملاك الأراضى الزراعية فى استرداد اربعين فدانا من المستأجرين فغادروا بلدتهما بمحافظة اسيوط وتوجها الى مبنى التليفزيون حيث غطيا وجهيهما وجسديهما بالطين وأشهرا السكاكين فى الهواء بعد أن فشلا فى مقابلة المسئولين بالتليفزيون لعرض مشكلتهما ووقفا كالتماثيل طيلة ثلاث ساعات حتى القت المباحث القبض عليهما واحيلا إلى نيابة بولاق الى أمرت باشراف المستشار المحامى العام لنيابات وسط القاهرة باخلاء سبيلهما بضمان محل اقامتهما.

كشفت التحقيقات التى باشرها وكيل أول النيابة باشراف رئيس النيابة أن المالكين وهما محمد مدنى وسليم تعوم من مركز ديروط بمحافظة أسيوط كانا قد تركا أرضهما الزراعية ومساحتها أربعين فدانا لعدد من المستأجرين طيلة ١٠ سنوات لزراعتها مقابل إيجار يتقاضياه من المستأجرين وبعد صدور القانون الجديد وتحديد العلاقة بين المالك والمستأجر حاولا استرداد أرضهما وفقا لشروط القانون إلا أنهما فشلا فوسطا أهل البلدة لإخلاء الأرض من المستأجرين ولكن كل الوساطات باءت بالفشل وتقدما بشكاوى لمجلسى الشعب والشورى ولكن دون جدوى وأضافت التحقيقات أنه بعد فشلهما فى استرداد أرضهما توجها إلى مبنى التليفزيون لمقابلة المسئولين ومفيد فوزى لعرض مشكلتهما فى برنامجه إلا أنهما فشلا بعد أن ترددا على مبنى التليفزيون خمس مرات فلجأ إلى حيلة للفت الأنظار إلى مشكلتهما وغطيا وجهيهما وجسديهما بالطين وأشهرا السكاكين فى الهواء ووقفا أمام مبنى التليفزيون حتى القت المباحث القبض عليهما وأمام النيابة اعترفا بأنهما فكرا فى اللجوء إلى تلك الحيلة حتى يستجيب لهما أحد من المسئولين ويساعدهما فى استعادة أرضهما فأمرت النيابة بإخلاء سبيلهما بضمان محل اقامتهما.

### بسبب السرعة الجنونية

### سيارة نقل تقتحم نقطة مرور مزغونة وتقتل مساعد شرطة وآخرين بطريق الصعيد

كتب – صفوت عبدالجواد:

لقى مساعد شرطة وسيدة وشاب مصرعهم بمنطقة مزغونة التابعة لمحافظة الجيزة عندما اقتحمت سيارة نقل كشك مرور مزغونه أثناء مرور السيدة والشاب بينما كان مساعد الشرطة يؤدى عمله فى تنظيم حركة المرور.

وكان مساعد الوزير لأمن الجيزة قد تلقى إخطارا بوقوع حادث تصادم بمنطقة مزغونة بين السيارة رقم ٧٢٢٧٧٠ نقل الاسكندرية والقادمة من الوجه البحرى إلى الوجه القبلى قيادة محمود عبدالله ٢٥ عاما والسيارة رقم ٢٦٧٢ القادمة من الاتجاه المضاد وبسبب السرعة الجنونية للسيارة الثانية وعند محاولة تخطى السيارة الأولى داهمت مساعد أول الشرطة مصطفى ابراهيم ٥٠ عاما من قوة مرور الجيزة أثناء قيامه بتنظيم المرور امام الكشك ومحمد جمعة ١٧ عاما طالب وسيدة تدعى أرزاق زينهم سلامة سالم ٣٥ عاما، تعمل بمصنع للتريكو وقتلتهم فى الحال، وتم التحفظ على سائقى السيارة الأولى والثانى وصرحت النيابة بدفن الجثث.

---

# النطق بالحكم فى قضية النصاب الدولى بجلسة ٢١ سبتمبر المقبل

كتبت – حنان بكرى:

قررت محكمة جنح قصر النيل حجز قضية النصاب الدولى وحيد عبداللطيف المريدلى للنطق بالحكم بجلسة ٢١ سبتمبر المقبل. عقدت الجلسة برئاسة المستشار مصطفى جاويش وبحضور نادر جلال وكيل النيابة، وبامانة سر ماهر شفيق ومحمد عبداللطيف.

وكانت النيابة العامة قد أحالت المتهم بعد أن وجهت إليه تهمة سرقة ٢٣٥ الف مارك المانى بعد أن تمكن من الحصول على الرقم السرى لحساب أحد رجال الأعمال المصريين فى بنوك ألمانيا. وتحويله لحساب زوجته عن طريق الماكينات المنتشرة فى شوارع أوروبا. وكانت تحريات الباحث قد توصلت إلى أن المتهم سبق حبسه فى ألمانيا، وبلجيكا. ومطلوب ضبطه ولحضاره دوليا بناء على طلب الانتربول حيث سبق له القيام بحوالى ٣٠٠ واقعة مختلفة فى أوروبا بنفس الأسلوب مع أشخاص آخرين مصريين وأجانب. وتمكن المتهم من الحصول على أرقام الحسابات السرية لرجال الأعمال فى الخارج والدخول على هذه الحسابات وتحويل مبالغ منها لحساب زوجته فى نفس البنوك، ثم قيامه بسحب هذه المبالغ من حساب زوجته إلى حسابه.

وكان المتهم قد حضر وسط حراسة مشددة، وحاول الاعتداء على بعض مصورى الصحف أثناء تصويرهم له، وقد دفع دفاع المتهم بعدم اختصاص القضاء المصرى حيث أن الواقعة حدثت خارج الحدود المصرية فى ألمانيا وبلجيكا. وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة حجز القضية لجلسة ٢١ سبتمبر للنطق بالحكم.

### بسبب الاختلاف على الأجرة

# كهربائى مخمور يقتل سائق ميكروباص أمام الركاب

كتبت – منال الغمرى:

دفع سائق ميكروباص حياته ثمنا لـ٢٥ قرشا عندما انهال كهربائى مخمور بمطواة على جسده فارداه قتيلا وفر هاربا بسبب قيام السائق بمنعه من النزول من الميكروباص قبل دفع الأجرة، وتمكن الركاب من مطاردة الجانى بمنطقة الجبل بكوتسيكا وضبطه وإصطحابه إلى قسم الشرطة.

أحداث الجريمة بدأت عندما كان المجنى عليه واسمه أحمد على سيد (٣٤ سنة) سائق يسير بسيارته الميكروباص بكورنيش النيل، وفى منطقة طره البلد إستوقفه شاب وطلب منه توصيله إلى منطقة كوتسيكا فطلب منه السائق دفع ٢٥ قرشا إلا أن الشاب حاول دفع عشرة قروش فقط فحاول السائق منعه من النزول فأخرج الأول مطواة وانهال بها على جسد السائق أمام الركاب ثم فر هاربا باتجاه الجبل إلا أن الركاب قاموا بمطاردته حتى تمكنوا من ضبطه وتبين أن رائحة الخمر تفوح من فمه وسلموه إلى قسم الشرطة بينما تم نقل جثة المجنى عليه إلى المستشفى، وأخطر المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة وبدأت معاينة مدير نيابة المعادى أن الجثة بها آثار خمس طعنات نافذة، وقرر المتهم واسمه محمود على ابراهيم (٢١ سنة) كهربائى انه كان عائدا من حفل زفاف أحد أصدقائه حيث احتسى كمية كبيرة من الخمور ولم يكن واعيا لتصرفاته. فأمر وكيل أول نيابة المعادى بحبسه بعد توجيه تهمة القتل العمد إليه، وانتداب الطب الشرعى لتشريح الجثة.

---



رئيس مدينة قنا:

# لدينا خطط للقضاء على مشكلة مياه الشرب والقضاء على مصادر الضوضاء والتلوث بوسط المدينة

أكد مصطفى كمال رئيس مدينة قنا ان هناك خططا شاملة تهدف إلى إحلال شبكات مياه الشرب القديمة لضمان وصولها إلى المناطق المحرومة وإزالة كل مايشوه المظهر الحضارى للمدينة ونقل مصادر التلوث والضوضاء من ورش ومواقف أتوبيس إلى خارج الكتلة السكنية.

وأشار فى حوارنا معه إلى اهمية تعاون جميع الاجهزة الشعبية والتنفيذية كى تدخل هذه الخطط إلى حيز التنفيذ.

☐ رغم افتتاح محطة مياه قنا الجديدة إلا أن بعض القرى مازال يشكو من نقص المياه؟

☐ ☐ يتم تشغيل هذه المحطة بحذر شديد خشية انفجار مواسير شبكات المياه الموجودة منذ ٤٠ عاما وقد تم اعتماد ٥ ملايين جنيه لتركيب شبكات بطول ٤٥ كيلو مترا بدلا من الشبكات ذات الاقطار الضيقة للقضاء على هذه المشكلة نهائيا.

☐ تكدس عربات الحنطور والكارو بالميادين والشوارع الرئيسية يشوه المظهر الحضارى ويعرقل المرور!

☐ ☐ ندرس حاليا تخصيص اماكن محددة لمواقف هذه العربات بالشوارع الداخلية مع وضع العلامات الخاصة بها لارشاد المارة، ذلك بالتعاون مع ادارة المرور وشرطة المرافق إضافة على منع الرعاه من التعدى على المسطحات الخضراء المنتشرة بالمدينة.

☐ وماذا عن خطة تفريغ المدينة من الورش ومواقف الاتوبيسات التى تلوث البيئة وتثير الضوضاء؟

☐ ☐ لدى خطة اتمنى تنفيذها ومقتضاها يتم نقل الورش المجاورة للمستشفى العام إلى موقعها الجديد بشمال المدينة على ان يستخدم المكان الحالى كمحطة للاتوبيسات المتجهة شمالا واقامة موقف للاتوبيسات المتجهة جنوبا على ترعة الجبلاو ويستطيع الراغبون فى الوصول إلى كلتا المحطتين ركوب سيارات السرفيس ويمكن ايضا نقل مواقع شركة الاتوبيس بشارع البستان إلى منطقة الجزيرية.

☐ وتحدث قائلا ان مداخل المدينة بحاجة ماسة إلى تركيب بوابات باعتبارها ملتقى للسائحين القادمين من البحر الأحمر والأقصر فى طريقهم إلى معبد دندرة كما اننا بصدد تنفيذ حملة تحت شعار شجرة امام كل منزل للتخفيف من شدة الحر والتوسع فى الحدائق والمتنزهات.

يحيى توفيق

### ١٤ مليون جنيه لتحسين أوضاع العاملين بمديريتى التعليم والصحة بالمنيا

المنيا ـ مكتب الأهرام: اعتمد الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية ١٣ مليونا و٤٨٥ الف جنيه لتحسين اوضاع العاملين بمديريتى التربية والتعليم والصحة والسكان بالمنيا، منها ١١ مليونا للتربية والتعليم، ومليونان و٤٨٥ الف جنيه للصحة فى موازنة العام المالى الحالى ٩٨/٩٧. صرح بذلك المحافظ مصطفى عبدالقادر وأضاف ان وزير المالية قد وافق ايضا على اعتماد نصف مليون جنيه اخرى كاستثمارات إضافية لمديرية الصحة والسكان، منها ٢٥٠ الف جنيه لمبانى المنشآت الصحية و١٧٠ الف جنيه لتطوير المجموعات الصحية إلى مستشفيات قروية و٨٠ الف جنيه لإحلال وتجديد إحدى الوحدات الصحية الريفية.

### خفض مقدمات ٤٠ وحدة سكنية ببنى سويف

قرر المهندس سعيد النجار محافظ بنى سويف فى اجتماع لجنة الاسكان خفض مقدمات الوحدات السكنية بامناسيا وعددها ٤٠ وحدة من ٩ الاف جنيه الى ٥ الاف جنيه للشقة ٣ غرف وصالة ومن ٥ الاف الى ٣٫٥ للغرفتين.

---

# اليوم : مطروح تحتفل بعيدها القومى

مطروح ـ عاطف المجعاوى

يفتتح اليوم السيد كمال احمد عامر محافظ مطروح عدة مشروعات خدمية وتعليمية وصحية وسياحية بمناسبة العيد القومى لمحافظة مطروح ومن أهمها افتتاح مستشفى النساء والتوليد بمدينة مرسى مطروح والذى يضم اقساما للولادة مزودة بأحدث الاجهزة الطبية وافتتاح رافع مياه الشرب بمنطقة رأس الحكمة والذى بلغت تكاليفه ١٢ مليون جنيه ويخدم مدينة مرسى مطروح والقرى السياحية الواقعة من رأس الحكمة وحتى مطروح وسوف يساعد الرافع الجديد فى القضاء على مشكلة المياه بمطروح كما يفتتح المحافظ مكتب خدمة المستثمرين الجديد بالمحافظة والذى تم تزويده بأحدث أجهزة الكمبيوتر وخرائط تحدد فرص المشروعات المتاحة بالمحافظة بالاضافة إلى افتتاح قاعة الاجتماعات الكبرى بمبنى الديوان العام للمحافظة.

كمال عامر

# ١٠ آلاف فدان لمحطات الصرف الصحى بأسيوط

أسيوط ـ عبده التناغى:

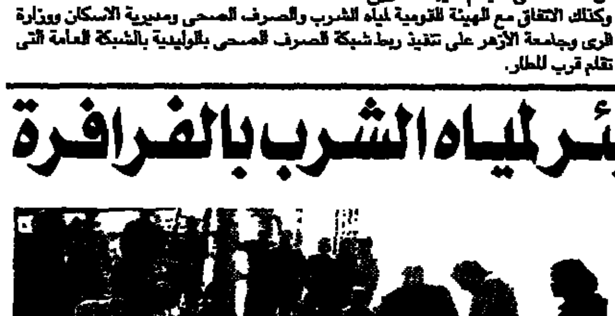
وافق المجلس المحلى لمحافظة أسيوط برياسة محمد عبدالمحسن صالح وبحضور المحافظ الدكتور محمد رجائى الطحلاوى على تخصيص ١٠ آلاف فدان من الأراضى الصحراوية بطريق اسيوط ـ الوادى الجديد لاقامة محطات الصرف الصحى عليها بالمحافظة. صرح بذلك فؤاد خليل السكرتير العام للمحافظة ـ وقال لقد طلبنا تقريرا فنيا من خبراء من كليتى الزراعة والهندسة بجامعة أسيوط والمسئولين بمركز الدراسات البيئية عن صلاحية اقامة المشروع من عدمه وزراعة اشجار لمراعاة الظروف الأمنية. نظرا لقرب المطار من المنطقة التى سيقام عليها المشروع.

رجائى الطحلاوى

وكذلك الاتفاق مع الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى ومديرية الاسكان ووزارة الرى وجامعة الأزهر على تنفيذ ربط شبكة الصرف الصحى بالوليدية بالشبكة العامة التى تقام قرب المطار.

---

# تفجير أول بئر لمياه الشرب بالفرافرة





تم تفجير اول بئر لمياه الشرب بمدينة ومركز الفرافرة فى محافظة الوادى الجديد.

يقول المهندس عبد السلام نجاتى مدير عام الادارة العامة للرى ان هذه البئر تعطى كمية من المياه تقدر بعشرة الاف متر مكعب يوميا حيث ستقوم بتغذية كل مدينة الفرافرة بمياه الشرب والمياه التى ستزيد على مياه الشرب يمكن استغلالها فى رى الزراعات واشار الى ان البئر تكلفت حوالى مليون جنيه من اعتمادات وزارة التعمير وتصميم واشراف الادارة العامة لرى الوادى الجديد واوضح المحافظ اللواء عثمان شاهين انه تم اختيار هذا المكان بعد عدة تجارب ودراسات لهذه البئر وهى تعتبر اول بئر شرب يتم تفجيرها فى مدينة الفرافرة وثانى بئر شرب بمركز الفرافرة وكانت الأولى قد تم تفجيرها بقرية الكفاح التابعة للمركز واوضح انه سيتم تركيب محطة تنقية مياه على البئر لأن نسبة الحديد والمنجنيز فى منطقة الفرافرة عالية وقال انه لأول مرة يشرب ابناء الفرافرة مياه منقاة من الحديد والمنجنيز.

حسين هندى

### استجابة

### نزع ملكية الأراضى على جانبى طريق القناطر الخيرية ـ شبين الكوم لتوسيع المنحنيات

استجابة لما نشر بمقال «بالعربى» بتاريخ ٢٣ يوليو الماضى

تم نزع ملكية بعض الأراضى الزراعية الموجودة على جانبى طريق القناطر الخيرية ـ شبين الكوم لتعديل المنحنيات الخطيرة.

صرح بذلك المهندس محمد نبيل القوصى رئيس الهيئة العامة للطرق والكبارى والنقل البرى وقال انه يتم حاليا توسيع المنحنيات فى الاتجاه الذى يتم انشاؤه وتقوم الهيئة بتأمين سلامة المرور على الطريق فور رصفه وذلك بوضع العلامات الكيلو مترية والارشادات التحذيرية حرصا على سلامة المواطنين.

---

# انشاء ٦٢٨ وحدة سكنية جديدة فى كفر الشيخ

وقع المستشار محمود أبو الليل راشد محافظ كفر الشيخ والمهندس طلعت أبو سعده رئيس مجلس إدارة بنك التعمير والاسكان عقدين لإنشاء ٢٢ عمارة و٢ أبراج سكنية على مساحة ٣٩٠٠ مترا بمنطقة سخا وأرض سوق الفالوجا وتبلغ تكلفتها الاجمالية ٦٠ مليون جنيه وتستغرق فترة تنفيذها ٢٤ شهرا. وأوضح محمد الخولى السكرتير العام المساعد للمحافظة ان هذه المجمعات السكنية تضم ٦٢٨ وحدة وتتراوح مساحتها بين ٨٥ و١٤٥ مترا بخلاف المحلات التجارية والجراجات والمساكن الادارية. ومن ناحية أخرى كشفت مناقشات المجلس المحلى للمحافظة برئاسة السعيد هميسه عن ان هناك ١٠٦٨ وحدة سكنيه يجرى العمل فى إنشائها منذ عام ٩٣ ولم يتم تسليم سوى ٨٠ وحدة فقط للملجئين حيث أكد العضو عبدالله الحنفى بأن تقارير اللجان المشكلة لفحص أعمال الاسكان اشارت إلى وجود قصور فى التنفيذ دون أسباب واضحة كما لم تقم المديرية باتخاذ اية إجراءات تجاه المقاولين المتقاعسين فقرر المجلس إحالة الموضوع للجنة الاسكان لبحث المعوقات وأسبابها وعرض تقريرها على المجلس لاقراره.

أحمد عبدالعظيم

# اتفاقية للتعاون العلمى بين هندسة المنصورة وجامعة سيتى البريطانية

المنصورة ـ عطية عبدالحميد:

وافق مجلس جامعة المنصورة برئاسة الدكتور أحمد حمزة على توقيع اتفاقية للتعاون العلمى بين كلية الهندسة وقسم الهندسة المدنية بجامعة سيتى بلندن، وتتضمن الاتفاقية تسهيل عمليات التبادل العلمى والثقافى والقانونى بين الطرفين، واعداد برامج ومشروعات بحثية وتعليمية، وتبادل النظم والبرامج والوثائق العلمية وأعضاء هيئة التدريس. كما تتعهد كل جامعة بقبول طلاب الجامعة الأخرى بغرض الدراسة فيها بشرط استيفاء الشروط الادارية المعمول فى الجامعة المضيفة. كما وافق مجلس الجامعة على ترشيح الدكاترة السيد محمد عبدالبارى أستاذ ورئيس قسم الكيمياء بكلية علوم المنصورة ومصطفى دياب مجاهد الأستاذ المتفرغ بقسم الفيزياء وعميد كلية التربية النوعية بميت غمر لنيل جائزة الكويت للتقدم العلمى فى مجال العلوم الاساسية.. وسعد الدين مصطفى عبدربه الأستاذ المساعد بقسم الهندسة الانشائية لنيل الجائزة فى العلوم الهندسية.

---

### ١١ مليون جنيه لمشروعات تحسين البيئة والخدمات بالمنوفية

شبين الكوم ـ مكتب الأهرام : اعلن المستشار على حسين محافظ المنوفية انه تم اعتماد مبلغ ١١ مليونا و١٧٠ الف جنيه هذا العام لمشروعات تحسين البيئة والخدمات بمدن وقرى المنوفية منها ٧ ملايين و٩٥ الف جنيه لمشروعات تحسين البيئة و٦٧٥ الف جنيه لتمويل ٦ خزانات مياه شرب بالقرى لضمان وصول مياه الشرب النقية للمواطنين ومليونان و٤٠٠ الف جنيه لتنفيذ ٢٤ مشروعا للصرف الصحى بالقرى.

### توزيع ٢٨٤ وحدة سكنيه بالسويس

السويس ـ مكتب الأهرام : قرر ممدوح الزهيرى محافظ السويس توزيع ٢٨٤ وحدة سكنيه بمدينة « مبارك ٢ » بتكلفة ٦ ملايين جنيه بعد ان قامت لجنة توزيع المساكن برئاسة اللواء محسن صادق بالانتهاء من مراجعة الطلبات .

وسيتم التوزيع على المواطنين المستحقين طبقا للقواعد المنظمة لاقدمية تقديم الطلب « ايصال توريد البنك بمبلغ ٣٠ جنيها » وسوف يتم اجراء القرعة العلنية بقصر ثقافة السويس يوم الاحد القادم

# وقف تراخيص البناء للمتقاعسين عن سداد قيمة المرافق بالبحر الأحمر

الغردقة ـ من عرفات على:

قرر سعد أبو ريدة محافظ البحر الأحمر عدم تطبيق تسعيرة مياه الشرب الجديدة والمخفضة وإيقاف التراخيص ببناء اية منشآت جديدة أو منح شهادات رسمية من مجالس المدن لبعض أصحاب المشروعات السياحية المتقاعسين فى عملية سداد قيمة فواتير مياه الشرب والكهرباء والرسوم المحلية إلا بعد توفيق أوضاعهم بجدولة تلك المتأخرات المبدء فى سدادها .

وأشار الى أنه اتخذ هذا القرار بعد أن تراكمت مبالغ ضخمة تقدر بعدة ملايين لدى عدد من أصحاب القرى والفنادق الذين تمت مطالبتهم أكثر من مرة وسبق منحهم فترة طويلة للسداد وذلك عقب الحادث الإرهابى الذى وقع بمدينة الأقصر وتأثرت بعده الحركة السياحية وحتى شهر أبريل الماضى مراعاة لتلك الظروف كما ان الحكومة بتوجيهات الرئيس مبارك قررت تخفيض تسعيرة المياه لاقصى حد .

# قوافل توعية لمحو الأمية بقرى ومدن الغربية

طنطا ـ من علاء عبدالله:

قررت الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بالغربية اعداد قوافل تجوب قرى المحافظة بهدف النهوض بالخدمات التى تقدم لأبناء القرى فى مجالات محو الامية والصحة العامة والبيئة، وذلك لأول مرة على مستوى الجمهورية مع عقد ندوات تثقيفية للقيادات التنفيذية والشعبية والقائمين على مشروع محو الامية بكل قرية.

صرح بذلك المحاسب صبحى نبوى الحيشى مدير عام فرع الهيئة بالمحافظة، واضاف انه سيتم حصر وتصنيف اعداد الاميين بكل قرية على الطبيعة ، تمهيدا لافتتاح ٧٨٣١ فصلا دراسيا جديدا لمحو الأمية بالتعاون مع القوات المسلحة وجامعة طنطا ،مشيرا الى انه سيتم تنظيم عدة معارض لمنتجات هذه الفصول.

### مبيد جديد للقضاء على البلهارسيا بالبحيرة

البحيرة ـ مكتب الأهرام: بدأت محافظة البحيرة فى استخدام مبيد جديد يتميز بفعاليته فى مقاومة قواقع البلهارسيا والفشيولا، ويمتلك المبيد الجديد واسمه «البيلوسيد» خاصية قتل القواقع المصابة بالطور المعدى عن طريق امتصاص الاوكسجين من داخلها، ويشرف على هذا المشروع الدكتور نبيه شلتوت وكيل وزارة الصحة بالتنسيق مع كل الاجهزة المعنية والجهات المختصة لتحديد المجارى الفرعية فى المزارع السمكية قبل استخدام المبيد. وصرح المحافظ بانه تم التنسيق مع الأجهزة المختصة بوزارة الصحة حتى يتم القضاء على القواقع وتوعية المواطنين

### مولد العمرانى بطوخ

### الاحتفال به الخميس القادم

تحتفل صفط الجزيرة مركز طوخ القليوبية يوم الخميس القادم بمولد العارف بالله سيدى محمد أبو موسى العمرانى بتلاوة القرآن الكريم والتواشيح الدينية.

---

**حديث الصور**

# نفس الكبائن .. لكن مع الفارق !



فى الصيف الماضى اضطرت بورسعيد ـ ولاول مرة منذ نشأتها ـ الى إلغاء المصيف بعد ان فوجئت اجهزة المحافظة بانهيارات متعددة وخطيرة لواجهات الكبائن ـ وبعد احتجاب عام اطلت نفس الكبائن مجددة الشكل والتأسيس وفى ثوب جميل وامن لتستقبل من جديد رواد شاطىء بورسعيد . وطبعا اسواقها فى صيف اكثر ازدحاما ورواجا.

محمد ابو الشهود

# مصر التى فى خاطر القرن الحادى والعشرين

بقلم:



د. أحمد تيمور

**ماذا نحلم أن تكون مصر عليه خلال الربع الأول من القرن الحادى والعشرين وكيف يمكن أن تضع مصر على مدى العامين القادمين فى الطريق الصحيح السريع المفضى الى قلب الحلم مباشرة دون لف من حول الواقع او دوران خلف فراشات الخيال التى لا يشغلها غير البريق. اننا نحلم بمصر وقد خرج ربع سكانها من الوادى الأخضر الضيق الى الصحراء الشاسعة التى تكون اكثر من ٩٤ فى المئة من مساحتها فتعمرها من أطرافها الجنوب غربيه حيث دلتا النهر الجديد والشمال شرقية حيث تروى سيناء التى خبرت من الحروب كثيرا ترعة السلام. واننا نحلم بمدينة مصر كما كان يسمى القاهرة ابن بطوطة وقد غادرها ايضا ربع بنيها الذين لا يزيد نصيب الواحد منهم من الخضرة على ٢٠ سنتيمترا مربعا اى حوالى بلاطة سيراميك صغيرة الى المدن الجديدة المنتشرة من حولها والتى تحولت منازلها الى أطلال فى انتظار اهليها الذين يفضلون فيمابيدو التلوث والصخب على الهدوء والنقاء. واننا نحلم بقرى مصر وكفورها ونجوعها وقد تحولت الى اكثر من اربعة الاف مركز من مراكز الإنتاج ليس الزراعى فحسب.. ولكنها بالإضافة الى دورها الزراعى وبعد ان توفيه حقه يجب ان تلعب ادوارا غير تقليدية فى الصناعات الغذائية.. وايضا فى الصناعات غير الغذائية.. فنرى بعين الحلم بعض القرى وقد اصبحت قرى الكترونية تصنع وتجمع الأجهزة المختلفة فتشتهر كل قرية بصناعة معينة يبرع فيها ابناؤها فنقول فيما بيننا مثلا اذا اردت ان تشترى ثلاجة جيدة فعليك ان تذهب الى ميت نما دقهلية او اذا رغبت فى جهاز تليفزيون يعيش طويلا فتوجه رأسا الى بابنى سويف.**

هل يمكن ان نرى وادى النيل وقد اصبح وادى التكنولوجيا الذى نحلم به.. حيث تصبح صناعة مثل صناعة رقائق السليكون هى الصناعة الشائعة فى مدنه والتجارة الرائجة فى موانيه.. خاصة ان مادة السليكا فى رمال الصحراء تحيط بنا من كل صوب وحدب، والسليكون المشتق منها هو العنصر الرئيسى فى اشباه الموصلات التى تدخل فى اهم اجهزة العصر وهو الكمبيوتر.. وليس هذا بحلم بعيد المنال وقد اصبحت دول مثلنا كالهند والصين وماليزيا مصدرة لتلك الرقائق السليكونية او الميكروشيبس التى تتطلب ولاشك تقنية يمكن توفير اساليبها لابنائنا الذين لا يقلون مهارة عن ابناء جنوب شرق اسيا ان لم يتفوقوا عليهم وتتبقى التقنية الأعلى المتمثلة فى الدخول الى دماغ الكمبيوتر استيعابا وتصنيعا وتطويرا حلما ملحا ضاغطا على اعصابنا حتى تتوفر له الفرصة فى التحقق. حينذاك سوف تصير لنا اسرارنا التكنولوجية الخاصة بنا.. نقايض بها على اسرار الآخرين.. حيث نصير - والعولمة تصنف العالم الى انداد واتباع - اندادا لا اتباعا.

إن المسألة برمتها تبدأ من ثورة فى التعليم تتفجر متزامنة مع ثورة فى البحث العلمى نكاد نسمع اصوات ارهاصاتها فى مصر الآن. وليس هذا ببعيد عن ثورة المعلوماتية وثورة الاتصالات التى اجتاحت العالم كله منذ حين. ولنقصر الكلام علينا ونقول ان محاضرة عن انصاف الموصلات الآن ينبغى الا يصاحبها بيان عملى فى صمامات الراديو او يتبعها بحث معملى فى الترانزستور ان حديثا عن المواد فائقة التوصيل لابد ان يكون حديث الساعة فى معاهدنا التعليمية ومراكزنا البحثية فيتفق الفاقد الصفرى فى هدرها للطاقة مع الفاقد الصفرى للوقت والمجهود لدينا.. واحاديث مماثلة لابد ان تكون جارية عن الألياف البصرية وشعاع الليزر والمكونات متناهية الصغر كالكوارك فى الذرة فضلا عن اعاجيب الهندسة الوراثية وغرائب البيولوجيا الجزيئية وصدمات الاستنساخ.

اننا يجب ان نحلم بمصرى جديد ونحن نحلم بمصر الجديدة. وليس من سبيل امامنا لإعداد هذا المصرى الجديد الا من خلال برنامج تعليم وطنى متطور يبسط بين ايدى الناشئة خارطة مصر وتاريخها. تضاريسها وطبقاتها الجيولوجية.. اثارها ومناجم معادنها. شبكة ريها النهرية ومحابس مياهها الجوفية. يجب ان يعرف ابناء مصر مواردها الفعلية المتاحة فى الأرض وما تحت الأرض وما فوق الأرض.. ومواردها الكامنة الواعدة والمطلوب الإفصاح عنها وتنميتها وضمها الى قائمة الموارد المتاحة بالفعل والتى يجب ان تطول يوما بعد يوم. وهكذا نضمن تخريج جيش من الذين سوف يعملون فى جبهة البحث العلمى وهم يدرون كل صغيرة وكبيرة عن إمكانات بلدهم وطموحاتها.

إن نماذج المدن الجديدة والقرى السياحية التى نشطنا اخيرا لإنشائها وإقشائها على مشارف صحراواتنا وبطول سواحلنا يجب ان تكون نماذج للاستفادة غير النمطية من مواردنا غير التقليدية.. فالشمس التى تمثل طاقة مجانية مهدرة لم نصل بعد لوسيلة قابلة للتعميم للاستفادة من اشعتها النظيفة التى لا تخلف تلوثا مهددا للبيئة. فهل نجد من كتائب البحث العلمى تلك الكتيبة الذهبية التى تاخذ على عاتقها ان تعبئ الشمس فى محركات واسطوانات واجهزة شتى غير ذلك السخان البدائى الذى لم ينجح فى الحلول محل السخانات المستخدمة فى مساكننا.

وهل نجد ايضا تلك الكتيبة الفيروزية التى تنذر مجهوداتها لاستئناس ماء البحر المالح وتحليته باسلوب اسهل تطبيقا وارخص تكلفة وقابل للانتشار على حواف قرانا السياحية ومدننا الساحلية الجديدة. فمتى يوفر لنا البحران الأحمر والأبيض مياها شفافة العذوبة فى عصر تجمع فيه التنبؤات القاتمة على ان الحروب القادمة هى حروب المياه. وفى هذا الصدد ايضا متى تطرح لنا تكنولوجيا معالجة مياه الصرف الصحى حلولا يعتمد عليها فى غسل المياه وتدويرها

فى حلقة لا تنتهى من الاستعمال واعادة الاستعمال. ان الولايات المتحدة الأمريكية تعمد الى تدوير النفايات حيث لم يعد هنالك شئ غير قابل للإفادة المتكررة ورقا كان او زجاجا او بلاستيكا او معدنا.. هذه الدولة عندما وجدت نفسها يوما ما مسبوقة فى مجال ما وقفت تنظر بغضب وخطورة تتامل وتراجع حتى استقرت عينها على نظام التعليم فراحت تمسحه مسحا وتنفضه نفضا لتخلصه من الديباجة والحشو والفضول حتى لا يصير عبئا على عقول ابنائها وحجابا على احداقهم ووقرا فى اذانهم.

تطوير التعليم اذن هو التصنيع الثقيل الذى لابد منه لكى تكون لدينا الركيزة الأساسية للتقدم الذى يكرس الاستغلال الأجدى لمواردنا. والمورد البشرى هو الأهم لدينا وهو القادر على ادارة الموارد الطبيعية. ومع تطوير التعليم ياتى تثوير البحث العلمى الذى هو بمثابة الصاروخ الذى سوف يحمل مركبة مصر الى فضاء القرن الحادى والعشرين.

ولا يسعد المشتغلين بالبحث العلمى فى مصر هذه الأيام قدر ذلك الاهتمام - الذى يتمنون على الله دوامه - بمسالة البحث العلمى. فلقد طال شوقهم لأن ياخذوا مواقعهم التى يستحقونها على خارطة العناية العامة بهم واستبد بهم التوق لأن يتحلق المجتمع من حولهم تحلقه حول المحظوظين من الأبناء والفنانين والرياضيين. لقد فاجاتهم عيون العدسات فراحوا على عجل يسوون معاطف معاملهم البيضاء وأروابهم الأكاديمية السوداء، وبين الأبيض والأسود توامضت احلامهم الملونة. ومضت تشق طريقها كالسهام المائية التى تطلقها اقواس قزح على الأرض فتضج بالخير والنماء والازدهار.

ولكن تظل الأحلام ساكنة فى الرءوس مسكونة بالأطياف مالم تبت الرءوس أياد وللأطياف اقدام تسعى بين الناس وتغشى الأسواق وتغمرها بالمنتجات الجديدة التى تثرى حياتهم وتذلل صعوباتها وتفيدهم وترفه عنهم. ان الأحلام تظل احلاما، والواقع يظل واقعا، والمسافة بينه تظل ثابتة لو لم يتقدم نفر من الذين يهوون تقليص المسافات ونقب الأسوار وتطعيم مساحة من الواقع بمساحة من الحلم للقيام بمهمتهم التاريخية. إن مثل هذه المهام تعتبر فى حكم فرض الكفاية فى فترات السكون النسبية فى الزمان البشرى ولكن وكما يحدث الآن فى هذه الحقبة المفصلية والفاصلة.. فإن فرض الكفاية يصبح فرض عين.. على كل قادر ان يقوم به من أجل ان نلحق كاملة بقطار القرن الحادى والعشرين الذى يتاهب منذ زمن - بكثير من الصخب والصفير - لمغادرة المحطة الأخيرة فى الألفية العالمية الثانية.

ولهذا فإن خلق تيار قومى من الوعى بقيمة العلم وقواميته أمر لا غنى عنه من أجل استنهاض مجموع الهمم ومختلف الطاقات.. وعندما يصير الكل فى واحد نستطيع ان نفعلها.. وبقفزة واحدة يمكن ان نعبر الهوة.. فالهوة لا يعبرها من يريد عبورها على خطوتين ابدا.. وان القلب الذى لا تعمل الياقه العضلية معا لا يمكنه ان يدفع الدم الذى يحتاج إليه الجسد فيموت كلاهما.

إننا يجب أن نحدق فى المسافة التى تفصل بيننا وبين العصر الجديد الذى بدأ العد التنازلى للتبشير بانطلاقه الى افاق الألفية الثالثة.. وعلينا ان نتذكر ان هذه الألفية الثالثة للعالم ليست سوى الألفية الثامنة لنا. وليس هذا هروبا للماضى كما يحاول ان يصنفنا البعض ولكنه استدعاء للتاريخ ليدلى بشهادته لنا.. فإن نظرة خاطفة على الأيام السالفة ونحن فى مكاننا هنا وزماننا هذا يمكن ان تكون زادا معنويا يعيننا على حث الخطى وعذ السير على درب المستقبل القريب الصعب الصاعد فيما يشبه الزاوية القائمة.. فمنذ حوالى خمسة آلاف سنة قبل الميلاد وحد مملكتى الشمال والجنوب فى مصر ملك مجهول وارسى سنة عرشه على قواعد اقدم دولة عرفتها البشرية. هذه الدولة قسمت السنة الى اثنى عشر شهرا.. كل شهر

يتكون من ثلاثين يوما.. وكذلك تخلفت فى جعبة البيروقراطى المصرى الأول خمسة ايام استبقاها ليحتفل خلالها فيما سماه باعياد النسئ.. ولأن الملاحظة الدقيقة كانت سمة الحسابات المكتبية المصرية التى تفوقت على كمبيوتر هذه الأيام - وقد لحظتنا الانباء علما بأنه سوف يتعرض لمأزق حرج بقدوم التاريخ الألفينى - فقد جعلت هذه الأيام الخمسة تزيد الى ستة كل اربع سنوات لأن فارق الحسبة بالضبط كان خمسة ايام وربع اليوم وليس خمسة فحسب. اننى اضع هذه المعلومة لتدلنا فى ذلك الزمان السحيق كيف راح المصرى الأقدم يضع لبنة الحضارة الاولى للعالم كله فى الوقت الذى كان نصف تلك العالم فى الشمال مازال يسكن الكهوف ونصفه الثانى فى الجنوب لم يكن قد غادر اهلوه اغصان الاشجار بعد.

إن شعبا له مثل هذا التراث الضارب فى العراقة لن يكون صعبا عليه ان يستانف مشواره الحضارى بخطى حثيثة واسعة تسمح بحرق المراحل وتحض على قتل المسافات. وان شعبا له هذا التاريخ يرفض وصاية من يقترحون عليه ان يكون جزءا من التجربة الغربية حتى يتاح له ان يكون جزءا من المستقبل الذى ارادوا له ان يكون غربى الجنسية فقط والبعض الذين يضعون عربة الدين امام حصان العلم لا يعرفون الخصيصة الاساسية فى تكوين البنية النفسية المصرية - فالمصرى الذى بنى الأهرام ليخلد عقيدته انما بناها على احدث ما قدمه هو للعلم من اسهامات وما قدمه له العلم من تسهيلات حتى اننا مازلنا نطالع بين الحين والحين نظريات جديدة عن بناء الأهرام احدثها وليس اخرها ما قيل عن تحييد المصريين القدماء للجاذبية الأرضية ليتيسر لهم رفع الأحجار الضخمة وذلك باستغلال الموجات الكهرومغناطيسية او الذبذبات فوق الصوتية. كما أن الكهنة الذين كانوا حراسا للحقيقة الدينية كانوا فى نفس الوقت امناء على علوم الطب والكيمياء والفلك. اذن فمثل تلك المزاحمة بين العلم والدين لا يمكن ان تطرح ابدا على شعب كالشعب المصرى.. فالدين والعلم هما الجناحان اللذان يحلق بهما الطائر الذهبى الذى يتوسط اللون الأبيض فى علمنا وهو بالمناسبة عقاب وطنى وليس نسرا يعيش على الجيف ولا صقرا يصطاد به وكلاهما لا يقيم على ترابنا.

إن البحث العلمى فى مصر يجب ان يوضع فى مكانه الصحيح حتى يستطيع ان يؤدى دوره كاملا.. وحتى لا يصبح عضوا غريبا مزروعا فى انسجتنا يتحين له الجسد المصرى الفرصة للفظه. ومن هنا كانت أهمية القبول العام للعلم حتى يقيم بين ظهرانينا.. وحتى يحكم فى مشاكلنا التى تلكانا طويلا فى حلها فى الماضى وحتى نحتشد من ورائه للتصدى للإشكاليات التى سوف يطرحها علينا المستقبل.

اننا نعيش الآن فترة من الحماس العاطفى لفكرة ان يكون العلم طليعتنا الكشفية لأرض الأيام القادمة عازمين على ان نوفر كل الشروط اللازمة لحركته السريعة إلى الأمام - فالكل الآن - ايا كان موقعه - يؤمن بان لا باب غير باب العلم ينبغى علينا ان نقرعه حتى ينفتح دوننا عالم اسطورى فى واقعيته.. سحريا فى حقيقته يشبه فى حواديتنا مغارة على بابا المليئة بالكنوز المدهشة المبهرة المتبلورة فى لآلئ الليزر الثاقبة البريق.. ورقائق السليكون المشفرة.. وسلاسل الموصلات الفائقة المضفرة بالألياف البصرية.. وامشاج الهندسة الوراثية المفسفرة.. وكهرمانات البيولوجيا الجزيئية.. واطياف المكونات الذرية المتناهية الصغر.. كل هذا الحصاد الخرافى رهن بمعرفتنا بكلمة السر الحقيقية والتى هى افتح يا سمسم.. حيث اخبرتنا تجربة قاسم - اخى على بابا - بان افتح يا شعير او يا عدس او يا فول لا تفلح فى هذا الصدد. وافتح يا سمسم هى الأخذ باسباب العلم وإتقان اساليبه.. هكذا تستطيع مصر ان تدخل اعتاب القرن الحادى والعشرين وهى امنة على مستقبل ابنائها ضامنة لرخائهم فى عصر غير مسبوق من عصور البشرية.

# حرب التكنولوجيا

بقلم:

أمين هويدى

**هبت عاصفة هوجاء على مجالات البحث العلمى والتكنولوجيا فى مصر آثارها العالم الجليل د.زويل أثناء زيارته القصيرة للمحروسة حينما نفى فى صراحة محمودة وجود قاعدة علمية هنا. وقامت الدنيا ولكنها سرعان ماقعدت فى مكانها مطمئنة وهدأت العاصفة وعادت المياه ساكنة أسنة فى بحيرة البحث العلمى وكأن شيئا مثيرا لم يحدث!! هذا «الهياج» المؤقت كان مجرد تنفيس عاطفى إزاء أزمة مستحكمة وجدت قبل زيارة الدكتور ومازالت موجودة فى القبو بعد رحيله معها مشاكل أخرى تتعلق بامننا القومى لاتجد لها حلا فكان القبر أفضل مخزن لها حتى يأتى الفرج.**

وكان الحوار الذى تم على طريقة «المونولوج» من طرف واحد من المتحمسين والمتخصصين إذا رأى الطرف الآخر المسئول عن مواجهة العاصفة التزام حكمة الصمت فإن كان الكلام من فضة والسكوت من ذهب وكان المفروض على هذا الجانب أن يشارك بأرائه القضية المطروحة خاصة وأنها خطيرة ومصيرية أو هكذا ولكن من هو المسئول عن البحث العلمى فى مصر ومجالاته منتشرة ومتشعبة ؟ من يوجهه وينظم خطواته ويضع سياسته وتوجيهاته ويتابع نشاطاته؟ وبالتالى هل هناك استراتيجية توضح اتجاهات «حرب التكنولوجيا WAR OF TECHNOLOJY» التى تقوم بين الدول فى ضراوة وتسابق؟ وهى حرب بكل ماتعنية الكلمة من معان فيها المنتصرون والقادرون وفيها المهزومون والعاجزون مجالها «قدرة الدولة A» التى هى عبارة عن مجموع قواها فى كل المجالات بما فى تلك القوة العسكرية التى تخوض مواجهاتها عن طريق «الحرب التكنولوجية TECHNOLIJIC AL WARFAKE» والتى يستحيل الانتصار فيها إلا عن طريق الانجازات التى تتحقق فى حرب التكنولوجيا.

وعلينا ان نفرق بين حرب التكنولوجيا والحرب التكنولوجية فالأولى مجالها الاستراتيجية العليا للدولة تقودها القيادة السياسية باجهزتها المختلفة فى مجالات الزراعة والصناعة والتعليم والثقافة والمعلومات والاتصالات والقوة العسكرية وفيها تحقق قدرات الدولة على الاكتفاء الذاتى والتصدير ومواجهة الغزو الاقتصادى والثقافى اما الثانية وهى الحرب التكنولوجية فمجالها الاستراتيجية وتقودها القيادة العسكرية تحت اشراف وتوجيه القيادة السياسية وفيها تعمل القوات على تحقيق النصر فى مجال الردع والقتال وباختصار فإن حرب التكنولوجيا تحقق الأمن القومى والحرب التكنولوجية تحقق الأمن الحربى الذى بدونه لايتحقق الأمن القومى.

وداخل هذا الاطار نعود للسؤال الذى طرحناه عن الجهة المسئولة عن حرب التكنولوجيا فى بلدنا المحروسة؟ ولااظن أن الاجابة سهلة أو متفق عليها وفى ظل غياب المسئولية المحددة كما هو ظاهر لنا فإننا وباختصار نخوض حرب التكنولوجيا بدون قيادة متعارف عليها وتصوروا معى كيف يمكن لبلد مركزى كمصر أن تخوض حربا مصيرية دون قيادة؟ وتصوروا معى كيف نتحدث عن استراتيجية عملية تنفذ عن طريق الاستقصاء والبحث وتقييم بين وقت وآخر دون وجود الجهة المركزية أو الجهات الموجهة المسئولة؟

وقد لفت نظرى مانشر مؤخرا ان القاعدة البحثية فى مصر تمثل نحو ١١٤١٣٧ فردا منهم كما قيل ٤٩٥٨٢ عالما يمثلون ٤٢٪ من الطاقة البحثية وهو رقم لايستهان به رغما عن مقارنات مع الغير توضح تواضعه. ومع اتفاقنا على ذلك علينا ان نتساءل عن الحصيلة التى قدمتها هذه القاعدة العلمية على أرض الواقع؟ ولكن حتى الاجابة عن هذا السؤال تتطلب تساؤلا آخر لايقلل إثارته من جانبنا من مقدار الاحترام الذى

نحمله لكل فرد من العاملين فى هذا المجال يتعلق بتحديد المواصفات التى لابد من الاتفاق عليها للعالم الذى نتطلع إلى وجوده وتوفره. فمن هو العالم؟ ومن هو الباحث ؟ ومن هو المتعلم؟ على أى أساس نحدد علماءنا بل وعلى أى أساس توزع جوائز الدولة على البعض منهم؟ فالعبرة ليست بالكم ولكن العبرة يجب أن تكون بالكيف خاصة بعد أن أكد البعض ممن تحدثوا أثناء العاصفة أن عدم الدقة فى اختيار الباحث هو أحد جوانب المشكلة «لأن المستوى الدراسى قد لايكون مؤهلا للبحث وعلاوة على ذلك يوجد بعض الباحثين فى المراكز البحثية الحالية من كان تقديرهم مقبولا بل وسيئا علميا وأتت بهم القوى العاملة فى وظيفة أخصائى ثم سرعان ماانتهز فرصة علاقاتهم ودخلوا مجال البحث واصبحوا الآن اساتذة» - الأهرام فى ١٩٩٨/٨/٤ تحت عنوان البحث العلمى على باب الله.

وعلى هذا الأساس فإن الاحصائيات المتوفرة تنقصها الدقة فلاتقاس الإمكانات المتاحة بالجانب العددى او الرقمى بل بمقدار المردود على الكفاءة المطلوبة وتنميتها ومثل هذه الاحصائيات تحتاج إلى تحليل واع لها قبل الاعتماد عليها فى توجيه الأمور فإن الاهلة القادرة يمكنها ان تسيطر وتتحكم فى الكثرة العاجزة. وهناك امر آخر أثار انتباهى وهو أن احدا ممن تعرض للظاهرة لم يتحدث عن الجانب ادارة البحث العلمى سواء فى مراكز البحث العلمى الاثنى عشر أو فى إلى٣١٨ هيئة ومؤسسة عالمية إذ أن كل المشاكل لها جانبان: الجانب الفنى ومستواه وتوفره والجانب الادارى الذى بدونه يعجز الجانب الفنى عن تادية دوره مهما ارتفع مستواه وقد تعرض روبرت ماكنمارا وزير الدفاع الامريكى الاسبق فى كتابه «جوهر الأمن» عن قضية «هجرة العقول إلى أمريكا فارجعها إلى «كفاءة الادارة فهى التى تعطى العقول المهاجرة الثمرة المنشودة». فكيف تدار هذه المراكز والمؤسسات وكيف توجه لأمور فيها خاصة وان المشاكل التى يتعرض لها البحث العلمى سواء فى ناحيته العلمية أو التطبيقية ليصبح تكنولوجيا لاتتم بالجهود الذاتية والمعامل الخاصة كما كان يتم ايام لافوازييه أو مدام كورى ولكنه يتم الآن بجهود جماعية وفى معامل ومسارح متعددة وربما تكون متباعدة مما يجعل المهارة الحقيقية فى الادارة هى التى تنسق الجهود وتستثمر النجاح فى جانب لتضيفه الى نجاح آخر حتى تم الاختراق فقيادة وادارة العمل الفنى فى كلا المجالات بمافيها البحث العلمى هى العامل الحاسم فى ادارة البحوث تبعا لاسبقيات محددة وفى تحويل البحوث الواعدة إلى تكنولوجيا ثم استثمار هذه التكنولوجيا فى تنمية قدرة الدولة أمام منافسات الغير فى حرب التكنولوجيا الدائرة ليل نهار فى وقت السلم والحرب على حد سواء.

وليس من المتعذر أن تعالج هذه القضية فى مقالات تنشر فى الصحف أو المجالات لايقراها إلا من يهمهم الامر قبل أن يتفرغوا لغيرها من الامور إذ أن مناقشة مثل هذه المشاكل التى تتعلق بالأمن القومى يجب أن تتم فى ورش عمل ضيقة متخصصة يكون هدفها تحديد خطط العلاج ومراحل تنفيذها وأهم من ذلك كيفية تحويلها الى واقع فقضية تمويل مثل هذه الخطط العلاجية قضية هامة ولكنها تفقد أهميتها إلا إذا حددت مسئولية البحث العلمى فى جهة محددة تضع خطتها، وإلا إذا أجريت عملية تصفية لهيئة العلماء وفريق الباحثين. وإلا لن تعطى المخصصات المالية وكيف توجه وعلى أى أساس؟ وبهذا الخصوص ليس متصورا أن التمويل المرصود للهيئات البحثية لايتجاوز ٠.٠٦٪ من اجمالى الدخل القومى ويبلغ مايخصص منها للمرتبات والحوافز ٧٠٪ من هذا القدر الضئيل فلايتبقى بعد ذلك للبحوث الفعلية إلا الفتات وعملية التمويل هذه تدل على وعى الامة وتقديرها لأهمية القضية فليس معقولا أن تركز عملية التمويل فى الدولة خاصة فى وقت تتنازل فيه عن سلطاتها فى مجالات استراتيجية لصالح الخصخصة والمجهود الفردى والقطاع الخاص وعلى هذه الجهات أن تتحمل مسئولياتها لترد الجميل للشعب الذى تنازل بالكثير لها ويحدث هذا فى كل البلاد المتقدمة بل وحدث عندنا حينما ظهر مدى مشاركة هذه الجهات فى إعادة بناء المدارس التى أصيبت أثناء الزلزال الأخير مما كان محل تقديرمن الشعب ويجعله يطالب بالمزيد لان القضايا القومية تحتاج إلى جهود قومية لتعود على كل الشعب بالنتائج المرجوة.

وإذا كان العقل العلمى لايستورد فإن العلم لا وطن له فلم يصل الاتحاد السوفيتى إلى حالة التعادل النووى مع الولايات المتحدة إلا عن طريق علماء بريطانيين أمنوا بأن الاحتكار النووى كارثة على العالم ولم تصل الولايات المتحدة إلى الاحتكار النووى قبل ذلك وحدها بل بمشاركة قاعدة علمية المانية كانت تسابق الزمن للوصول إلى السلاح الحاسم ولم تزدهر صناعة وانتاج الصواريخ الابعد أن دمرت صواريخ V2 الالمانية لندن ولم يكن لمصر أن يكون لها مفاعلها الذرى القديم لولا مساعدة الاتحاد السوفيتى والجديد لولا مساعدة الارجنتين مع ملاحظة ان نقل التكنولوجيا ليس معناه نقل السيطرة عليها وليس معناه تحقيق التفوق فإن المهارة الذاتية فى خلق التكنولوجيا محليا والاستخدام الماهر لها عند استيرادها وتطويرها بمايناسب استخدامها فى الاغراض المطلوبة شرطان اساسيان للاستفادة منها والعقل لايمكن ان يستورد ولكنه يمكن ان يصقل وتزداد قدراته بالاحتكاك مع الغير. نقل التكنولوجيا من الغير سواء عن طريق الاتفاق المعلن أو الاتفاق غير المعلن او عن طريق الوسائل غير المشروعة سواء من الاعداء أو الاصدقاء أمور جائزة فى حرب التكنولوجيا فإسرائيل تحصل على كثير من التكنولوجيا عن طريق أصدقائها الأمريكيين بالرضاء أحيانا ومن وراء ظهورهم فى أغلب الاحيان.

الموضوع معقد وكبير وهناك نقاط كثيرة تحتاج إلى طرح ومعالجة حاول البعض اثارتها عن طريق «المانشتات» الصارخة التى تبشر العواطف ولكنها لاتشحذ العقول عن طريق مقارنات غير عادلة معدول أخرى وهذا فى حد ذاته له فائدته الكبرى ولكنه لايساعد فى حل المشكلة وان ساعد فى اثارتها ولكن الاستمرار فى جلد النفس دون محاولة إيجاد الحلول يزيد المشكلة تعقيدا فلا فائدة من البكاء على اللبن المسكوب فماذا نريد بالضبط؟ ومن اين نبى ؟ وماهى الأغراض التى يتحتم علينا الوصول إليها فى فترة محددة تبعا لبرامج زمنية معقولة تبدأ أولا بتنظيم البيت واختيار رب الدار والهيئة المساعدة القادرة وحصر الامكانات المتناثرة بالتنسيق بالتركيز على نواحى التكنولوجيا الصغيرة فهى فى الحقيقية صغيرة ولكنها كما يقال جميلة SMALL BUT BEAUTIFUL اما الانواع الاخرى من التكنولوجيا المتوسطة والعالية. فيمكن التركيز على بعض نواحيها ان توفرت الامكانات من رجال ومعامل وادوات ومال ثم سد الفجوات الملحة بعد ذلك عن طريق استيراد التكنولوجيا وصناعها والعاملين فيها مع تحديد المطلوب منهم بالضبط وهذا امر مستحيل إلا إذا حددنا ماذا نريد نحن أولا؟ وهذا سؤال هام ولكنه صعب فالكثيرون يعيشون ويموتون ولايعرفون ماذا يريدون!!

كلمة أخيرة عن إسرائيل وبحوثها وتقدمها التكنولوجى فنحن لانريد ولو لدقيقة واحدة أن نقلل من قدراتها ولكن فى نفس الوقت لانريد أن نضخم من إمكاناتها لنجعل منها العدو الذى لايقهر وقد تعرضت بالتفصيل لامكاناتها الحربية التكنولوجية على سبيل المثال فى كتابى عن «صناعة الاسلحة فى إسرائيل» وكتابى عن «الصراع العربى الإسرائيلى بين الرادع التقليدى والرادع النووى» وأوضحت أن اغلب امكاناتها غير ذاتية فهى تركز على التطوير اكثر من تركيزها على الاختراع كما تفعل الصين واليابان وتلجأ إلى نقل التكنولوجيا سواء فى مجال المعدات أو الخبراء والعلماء والحوادث كثيرة لمجهوداتها غير الشرعية فى هذا المجال من اعدائها واصدقائها فالدبابة «ماركابا» ماكينتها امريكية هى «تاليدان» والطيارة «كفير» ماكينتها وأجنحتها وذيلها من شركات أمريكية والصواريخ التى دمرت بها ممرات مطاراتنا صباح يوم ٥ يونيو ١٩٦٧ صناعة فرنسية نقلتها عن شركة «ماترا» ولذلك ففى خطتها «إسرائيل عام ٢٠٠٠» وتوزيعها للعمل فى المنطقة حضت نفسها بصناعة الإلكترونيات وهى متفوقة فيها فعلا وخصت مصر بالصناعات الثقيلة وسوريا بالمنسوجات ومن يطلع على الكراسة التى أعدتها لمؤتمر الدار البيضاء أثناء «هوجة» السوق الشرق اوسطية يمكن ان يتحقق من ذلك وهذا ليس تقليلا من الامكانات بقدر ماهو محاولة لوضع الامور فى اطارها الصحيح فهل نبدأ أم سنستمر فى سياسة القرد الجالس الذى لايريد ان يشم أو يسمع أو يرى؟!!

# Arab Computer Market سوق الكمبيوتر العربي

# تقنية LS - 120MB FDD توفر الوسيلة المثلى لتخزين البيانات

## سيرفكس تطرح سواقات وأقراصا لينة عالية السعة

حققت تقنية LS - 120 الجديدة طفرة هائلة فتحت افاقا مستقبلية واسعة امام عملية تخزين بيانات الكمبيوتر ، الامر الذي يسهم في تسهيل التعامل مع الملفات الكبيرة الحجم ، وتتوفر تقنية في صورة سواقات واقراص لينة LS- 120MB تزيد طاقتها التخزينية بمقدار ٨٣ ضعفا عن البيانات التي يستوعبها القرص اللين العادي 1,44MB FDD

وبالاضافة الي ذلك فإن التقنية الجديدة تقلل الي حد بعيد الزمن اللازم لنسخ او استعادة البيانات . كما يتوافق نظام LS - 120MB FDD مع الانظمة السابقة ليضمن بذلك امكانية استخدام الاقراص اللينة العادية 1,44 MB مع الانظمة السابقة والاهم من ذلك ان نظام LS - 120MB FDD يتوفر لدي سيرفكس عضو مجموعة ايسر ضمن مجموعة ترقية شاملة تتضمن اقراصا لينة وسواقة اقراص LS 120 وجميع المستلزمات الضرورية لترقية النظام الحالي 1,44MB FDD.



زكريا عيسى

وقال بافان جويتا . مدير المبيعات في سيرفكس : تلبي تقنية LS 120 متطلبات المستخدمين المتنامية لتخزين البيانات والقدرة علي نقل المعلومات . لقد اصبح حجم الملفات اليوم كبيرا مع توسع تطبيقات الانترنت والوسائط المتعددة والرسوم البيانية وتوفر مجموعة الترقية LS 120 الحل النموذجي الشامل.

وتجمع سواقة الاقراص LS 120 بين مزايا التوافق التام والاداء المتفوق فبالاضافة الي قراءة ونسخ البيانات علي الاقراص اللينة LS 120 تستطيع السواقة استخدام الاقراص اللينة 1,44MB & 720KB والارتباط مع أي جهاز كمبيوتر وتلقي سواقة الاقراص LS 120 الدعم من دوس ، ويندوز ٩٥ ، ويندوز ان تي بالاضافة الي موفري BIOS الرئيسيين.

ويتمتع اداء سواقة الاقراص LS 120 بمستوي لا يضاهي فهي اسرع بخمسة اضعاف من سواقة 1,44MB عند استخدام اقراص LS 120 وبثلاثة اضعاف عند استخدام اقراص 1,44MB وتتيح السواقة الجديدة امكانية التبادل بين مستخدميها واولئك الذين يستخدمون الاقراص اللينة 1,44MB & 720KB ويمكن مشاهدتها علي شاشة الكمبيوتر في موقع السواقة A.

وبالاضافة الي ذلك فإن سواقة الاقراص LS 120 تستخدم تقنية مفتوحة وتصنع من قبل عدد من الشركات بما في ذلك باناسونيك وميتسوبيشي. كما ان اقراص LS 120 التي تعد رائدة في تخزين الملفات الكبيرة وتبلغ طاقتها الاستيعابية ٨٣ ضعف الاقراص العادية تصنع من قبل عدة شركات مثل ماكسل وايشن.

وقد اضاف زكريا عيسى مدير عام شركة إيجيبت كومب واحد موزعي ايسر الرئيسيين في مصر قائلا: تعد تقنية LS - 120MB FDD مثالا متكاملا علي مستقبل تخزين البيانات واستدعائها بسرعة فائقة والتوافق ومرونة التقنية المفتوحة في ذات الوقت ترسي فيه معايير جديدة في سواقات الاقراص اللينة . كما تعد مجموعة الترقية LS 120 حلا مثاليا لمستخدمي 1,44MB FDD الحاليين.

**إيهاب حسين عبدالعزيز**

# انتل تحدث انقلابا فى عالم المعالجات

في تطور مفاجيء قامت شركة انتل بإعلان وقف انتاج نوعين من المعالجات الاكثر انتشارا وهى البنتيوم ٢٣٣ ام اكس والبنتيوم II ٢٣٣ وادى هذا القرار الى اختفائهما من الاسواق. وعن هذا التطور المفاجيء والمنتجات الجديدة التي تطرحها انتل فى الاسواق العالمية يحدثنا الدكتور خالد شريف العضو المنتدب لشركة بان اراب موزع إنتل فى مصر قائلا :

د . خالد شريف

تعتمد شركة INTEL حاليا على انتاج المعالجات من طراز Celeron ومن طراز بانتيوم II مستخدمة تقنية تعرف بـ Slot 1& Slot 2 Technology ومبنية على تصميم P6 تعتمد هذه التكنولوجيا على سرعة نقل المعلومة بمعدل ٦٦ ميجاهرتز، ١٠٠ م هـ على اللوحة الام وعلى المعالجة المتوازية للبيانات.

عائلة الـ Celeron : تتراوح ما بين ٢٦٦ م هـ ٣٠٠ م هـ ويعد هذا النوع من المعالجات القليل التكلفة هو البديل لعائلة البانتيوم MMX التى قامت INTEL بوقفه مؤخرا ويعتمد هذا النوع على ذاكرة اولية قدرها ٣٢ ك ب ويعد اكفأ من عائلة p5 وتستعد INTEL لتطوير هذا النوع من المعالجات لتصل سرعتها حتى ٣٣٣ م هـ معتمدة على ذاكرة ثانوية قدرها ١٢٨ ك ب . وتعد هذه العائلة من افضل المعالجات للاستخدام في الكمبيوتر المنزلي وشبكات الانترنت وغيرها من التطبيقات.

تحتاج هذه المعالجات للوحة تحكم من طراز EX٤٤٠ التى صنعتها Intel خصيصا لهذا النوع.

عائلة الـ Pentim II : تبدأ من سرعات ٢٣٣ م هـ وحتى ٤٥٠ م هـ وتعتمد على ذاكرة ثانوية قدرها ٥١٢ ك ب مما يمنحها قوة عالية فى الاداء. وقامت انتل مؤخرا بايقاف طراز ٢٣٣ تحتاج هذه المعالجات للوحات تحكم من طراز LX440 حتى سرعة ٣٣٣ م هـ وتعتمد هذه الطرازات على سرعة نقل المعلومة قدرها ٦٦ م هـ وتستخدم تقنية تسمى بـ (SlOt 1) اما المعالجات ذات السرعات من ٣٥٠ وحتى ٤٥٠ م هـ فتعتمد على لوحة تحكم طراز BX٤٤٠ والتى تعد الاحدث فى موجة التقنيات المقدمة من Intel حيث أنها تعتمد على سرعة قدرها ١٠٠ م هـ فى نقل المعلومة (SLO 2) وتستعد شركة Intel لتقديم المعالج الجديد المسمى «زيون» Xeon الخاص بالكمبيوتر المستخدم كخادم للشبكات (Server) تعتمد أيضا على تقنية SLOT 2 وتستخدم سرعات ١٠٠ م هـ فى نقل المعلومات وذاكرة ثانوية (L 2) ذات سعة ٢ ميجابايت بسرعات قدرها ٤٥٠ م هـ.

## ياسينكو وربع قرن فى مواكبة التطور العلمى

بزيارة واحدة لياسينكو فى سور نادي الزمالك ستشاهد منتجات كبري الشركات العالمية. في مجال المستلزمات المكتبية.

فشركة ياسينكو كما يوضح لنا الاستاذ / محمد السكري رئيس مجلس الادارة هي دليل كبري الشركات الاوروبية العالمية في مجال الادوات والمستلزمات المكتبية : فياسينكو هي وكيلة الشركات الاتية.

محمد السكرى

GEHA الالمانية : فرامات ورق والاوفر هيدبروجيكتور والداتا والميديا شو المستلزمات الخاصة لهم.

SOENNECKEN : كلاسيرات سونكن وكلاسيك

وبياسات وخرامات - Rapid السويدية للدباسات المكتبية والاعمال التجارية.

MAGENETOPLAN : السبورات المختلفة والفليب شارت .

COPIC : اقلام ملونة ٢١٦ لون مجموعات.

CHRISTIAN البرليات الالمانية.

SUPERFAX : يمكن الطباعة والاستنسل الكهربائي

HANSA : لكن تصوير الرسومات الهندسية.

EFA: للاقلام الملونة.

GUAZZONI المستلزمات المكتبية والكلاسيرات.

TENEKA: رولات استيكر للتغليف.

ودائما ياسينكو تتطلع الي الاحداث في عالم التطور العلمي للادوات والاجهزة والمستلزمات المكتبية.




شركة ياسينكو للأدوات والمستلزمات المكتبية

وكلاء كبرى الشركات العالمية

GEHA - SONNEKEN - RAPID

*أوفر هيد بروجيكتور

عادى وشنطة

سبورات فليب شارت وسبورات بيضاء ممغنطة جميع المقاسات يكتب عليها بأقلام ملونة للشرح والتدريس والتدريب والتخطيط والمتابعة للشركات والمدارس والجامعات

*ميديا+داتا فيديوبروجيكتور

أسعارنا جملة ومطلوب موزعين في جميع أنحاء الجمهورية

ويتوافر لدينا كلاسيرات - خرامات - دباسات - دوسيهات بلاستيك وكافة الأدوات المكتبية وفرمات جها الألمانية وألوان كوبيك

الإدارة : ٢٠ شارع شهاب - المهندسين

ت : ٣٤٨١٤٤٢ / ٣٤٨٦٢٥٠ / ٣٣٧٧٤٥٩ فاكس : ٣٤٩٧٠٦٠

المعرض ومكتبة ياسينكو - سور نادى الزمالك بجوار جامع الشاذلية ت : ٣٤٧٦٧١١

كمبيوتر بنتيوم (B 233)

كامل بـ 1890 جنيها

كمبيوماجيك : ت : ٤٥٣١٣١٨ - ٢٥٦٢٠٢٠

الشركة الدولية للتجارة والاتصالات I.B.C

صدق أولا تصدق



PENTIUM K6-266M,BOARD INTEL+
X 32 MB RAM , HD 4,3 GB
MONITOR 15' FLAT
CD CRIETIVE 32X + REMOTE
SOUND CARD + SPEAKER

فقط ٢٨٠٠ جنيه + هدية cd قصص القرآن + هدية disk cleaner

2720729 / 2720624

## لكل من يبحث عن التميز لمدة ٩ أيام

MB INTEL - VGA 2MB - CASE - H.D 4.3 W / D
SVGA. 28 - 32 MB RAM - CD 32X
SOUND 16BIT - FAX 33600

| P 233 MMX | PII 233 | PII 266 | PII 300 | PII 333 | PII 400 | PII 450 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 2500 | 3350 | 3450 | 3650 | 4000 | 5200 | 6250 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| CD READ/WRITE | 1380 | CD 32X | 250 |
| MONITOR 17 SONY | 2800 | SCANER | 330 |
| PRINTER 670C | 650 | MBBX | 645 |
| PRINTER 6L | 1480 | TVTUNER | 280 |
| جهاز فيلبس كامل | CALL | H.D 9.1 IDE | CALL |
| RAM 128 | CALL | H.D 10.3 IDE | CALL |
| VGA AGP 8 M | 325 | H.D 23G SCSI | CALL |
| VGA 4 MB | 130 | MB LX | 365 |

CD 32 X + SOUND + SPEAKER + FAX 33 600 580
VGA (ATI) 8 MB (TV TUNER + VIDEO IN & OUT) 1150
NOTE BOOK (233/PII 233/ 266/300/400) CALL
BLANK SONY / TRAX / FUJI اسعار هائلة

أسعار خاصة للموزعين!!!

اذا كنت تريد المزيد فقط اتصل بـ

الشركة العربية للحاسبات المتقدمة

٥٢ ش خضر التونى متفرع من الطيران - مدينة نصر

ت : ٢٦٠٢٢١٤ / ٤٠٢٧٧٠٥ - محمول ٠١٢/٢١٢٩٨٠٨

# الشركة العربية للحاسبات المتقدمة ومواكبة التطور



يسرى شحاته

من اجل الحفاظ علي مستوي الخدمة الفائق الذي يتطلع له كل المستخدمين في مصر تقدم اكبر طفرة في مصر جميع انواع الحاسبات الشخصية SERVER مع جميع انواع الحاسبات المتخصصة في مجالات متعددة الطب والهندسة والجرافيك الذى نشتهر به جدا جدا وكذلك الحاسبات المحمولة ذات السرعة الفائقة.

ويتحدث م. يسري شحاتة ابو العلا محمد أن مايحدث في مصر الآن طفرة كبيرة مع مستخدمي الحاسب الالي في مصر الامر الذى تم ادخال سرعات عالية على الحاسب الآلى وتم طرحه في الاسواق INTEL PII 333.400.450.500.MH2

ادخال احدث انواع كارت ميجا. DIAMOND . MATROX ATI DIAMOND FIREGL 1000 PRO . 2000 . 3000 . 4000 MATROX MILINUM 2. ATI . XPERT PLAY , AL-LIN WONDER PRO H.D Q. IEBIDOE 10.3 IDE 23GBSCSI 4060 واحدث CD ROM READ / WRITE / RE WRITEBLE GX 2X2. واجهزة فيلبس العالمية. CD BLANK SONY / TGAR / FUJI.

وتقدم الشركة منتجاتها باسعار خاصة للموزعين.

شركة انفينتى

لأول مرة فى مصر

للهيئات والشركات والمؤسسات والمنازل

سنترال ٦ قطع ١×٦

بمميزات اخرى جديدة بأسعار جديدة مفاجأة للمستهلك.

كما تقدم الحديث فى عالم التليفونات التليفون الشبح

خصائص جليلة ومميزات عديدة

للاستعلامات/ ٣٦١٢١٥٦ / ٢٣٧٢٣٣٤

## انفينتي .. نجم جديد في عالم المحمول

عزيزي المستهلك نحن من اجلك استطعنا ان نتفوق علي غيرنا في تقديم المنتج بجودته وسعره المناسب وحققنا الانتشار في سوق التليفون المحمول وتميزنا علي غيرنا حتي اصبح المحمول في متناول الجميع والآن نقدم لك عزيزي المستهلك سنترال ٦× ١ مع ٦ خطوط أجود انواع السنترالات بمميزاته العديدة خط خارجى مع خطوط داخلية نظام انتركوم ايضا النداء الجماعي وانتظار مع استماع موسيقي ، سماع الطرف الاخر كما تقدم لك التليفون الشبح الذي تميزت به الشركة تقديمه حيث انه يتمتع بامكانيات خاصة وهي الرقم السري مانع للمعاكسات مع غلق وحدة المفاتيح متوافر لدينا بمختلف الالوان ومميزات اخري جديدة عزيزي المستهلك نحن نقدم الجديد والحديث في عالم تكنولوجيا المحمول انتظروا المفاجأة في سلسلة معارض انفينتي تو.

## Job Opportunity

**A Leading Manufacturing Company based at the 10th of Ramadan District is seeking higly qualified candidates for immediate hiring.**

1- **Production Engineers ( 3 vacancies )**
Preferably with good knowledge of plastic molding machine offset printing.

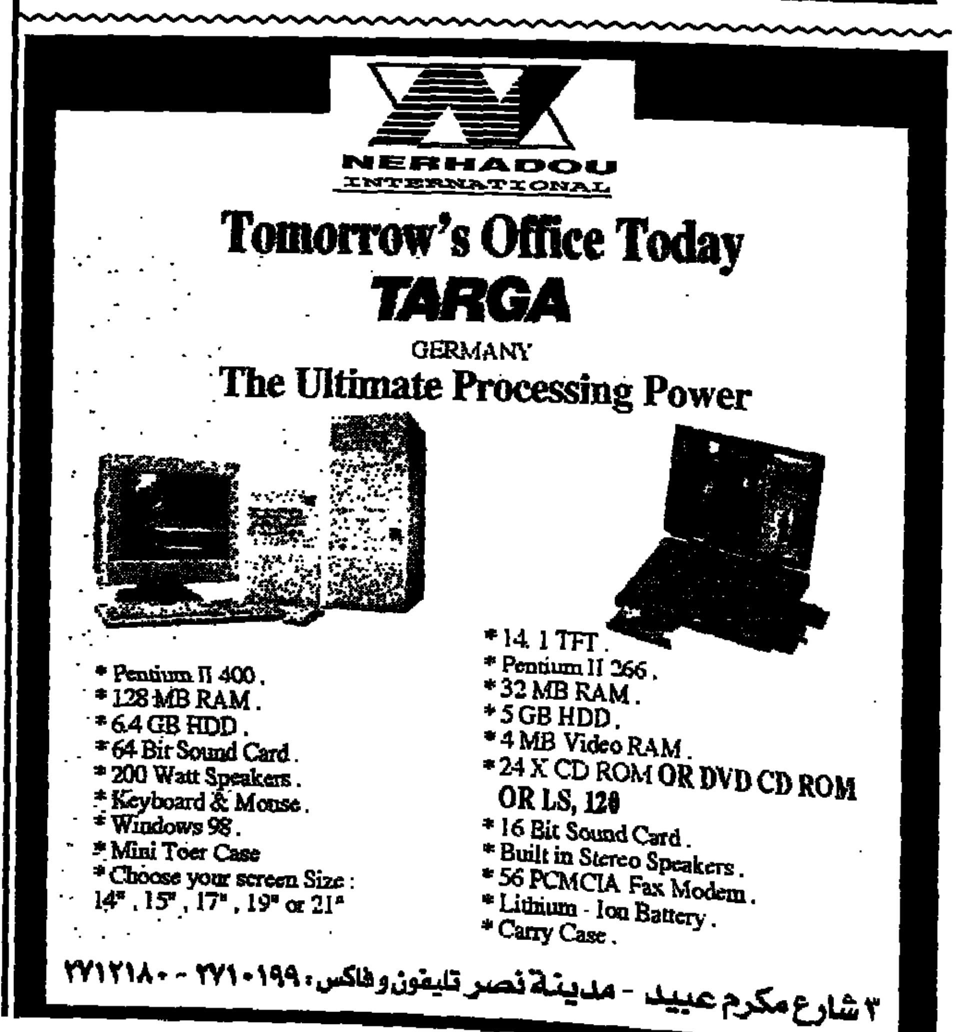
2- **Technicians ( 3 vacancies )** فنيون
خبرة ثلاث سنوات فى ماكينة حقن البلاستيك أو الطباعة الأوفست

3- **Programmer**
Good knowledge of Optical Media Production.

4- **Sales and Marketing Representatives**

Send C.V. before Aug. 31/98 to: Fax ( 02 ) 2414149
email : imcme@Starnet.com.eg
Box No. 98 / 790 AlAhram Newspaper




للإعلان في هذه الصفحة ت: ٥٧٨٦٠٣٦ و ٠١٢/٢١٤٧٣٢١

# مطروح تحتفل بعيدها القومى

## • التخطيط الجديد للساحل الشمالى الانتهاء منه العام الحالى
## • تنفيذ البنية الأساسية للمنطقة الصناعية بمطروح العام القادم
## • قبول طلبات تمليك الأراضى للمواطنين حتى ٧٥٠ مترا
## • حلول متعددة لتوفير مياه الشرب بمطروح

اعلن السيد كمال أحمد عامر محافظ مطروح ان التخطيط الهيكلى للساحل الشمالى الغربى الذى تقوم باعداده هيئة التخطيط العمرانى سوف ينتهى خلال العام الحالى وهو يتضمن اقامة شواطئ عامة بين القرى السياحية لاول مرة ويتيح اقامة قرى فندقية عالمية بالمعنى المتعارف عليه لاستقطاب السياح من مختلف دول العالم إلى منطقة الساحل الشمالى الغربى.

واضاف المحافظ انه يجب مد فترة الموسم السياحى بمطروح على مدار العام وذلك من خلال تشجيع سياحة السفارى واقامة نواد للرامية والغوص والرياضات البحرية وتنشيط السياحة بواحة سيوة والتى يوجد بها مقومات سياحية كبيرة.

وتنشيط التسويق لخدمة السياحة بالمحافظة عن طريق الشركات السياحية المتخصصة وانشاء مكاتب لها بمطروح بالاضافة إلى تطوير المطارات بمطروح لخدمة الطيران المدنى والشارتر.

واكد المحافظ ان جميع التيسيرات والتسهيلات سوف تقدم للمستثمرين الراغبين فى اقامة مشروعات استثمارية بمطروح سواء كانت مشروعات سياحية او زراعية او صناعية وانه قد تم انشاء مكتب لخدمة المستثمرين بالمحافظة على اعلى مستوى لتقديم كافة الخدمات للمستثمرين وقد تم تزويده بخريطة استثمارية لمحافظة مطروح توضح فرص المشروعات السياحية والزراعية والصناعية والتعدينية بها.

لواء كمال عامر

واشار المحافظ إلى انه قد تم الانتهاء من التخطيط للمنطقة الصناعية والتى تقع على مساحة ٨٥٠ فدانا شرق مطروح لاقامة مشروعات صناعية قائمة على منتجات البيئة بالإضافة إلى صناعات للبويات والبلاستيك واعلاف وتعليب اسماك وسوف يتم تخصيص الاراضى فيها للمستثمرين بأسعار رمزية مع اعفاء ضريبى لمدة عشر سنوات واعفاء جمركى للمعدات المستخدمة فى المصانع وذلك تشجيعا لاقامة مشروعات استثمارية بالمحافظة وتوفير فرص عمل جديدة للشباب

# دعوة المستثمرين لاستغلال خامات المحاجر ومواد البناء بمطروح

اعلن المحافظ ان المحافظة بما تضمه من مقومات طبيعية كبيرة وثروات معدنية ضخمة ومن اهمها خامات المحاجر ومواد البناء المتوافرة بكثرة فى دائرة المحافظة تدعو المستثمرين لاقامة مشروعات لإنتاج الطوب الجيرى واستغلال خامات البناء التى تشتهر بها المحافظة مثل الجبس والرمال والطفلة بمناطق جنوب العلمين والحمام ومرسى مطروح وسيوة وخاصة ان الساحل الشمالى الغربى يشهد حاليا نهضة سياحية عمرانية ضخمة على شواطئه تستوعب جميع انتاج مشروعات المحاجر لتشييد عشرات القرى السياحية بالمنطقة خاصة وان الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قد وافق على اعادة تشغيل المحاجر الواقعة على جانبى الطريق السريع الإسكندرية - مطروح بمناطق العلمين بشرط ان يبدأ نشاط هذه المحاجر على بعد ٢٠٠ متر من الطريق بدلا من القرار الذى كان يحدد ترك ٥٠٠ متر من الطريق لبدء النشاط فى هذا المجال

واضاف المحافظ انه يوجد بمناطق جنوب العلمين وجنوب غرب مرسى مطروح خام الدولوميت (التربة الزلطية) وان هناك فرصا للمستثمرين لاستغلالها خاصة بعد قرار نقل الكسارات من منطقة هضبة الاهرام بالجيزة وانه يجرى الآن الاتفاق مع الجهات المختصة لتخفيض رسوم استغلال المحاجر تشجيعا للاستثمار والمستثمرين بدائرة المحافظة.

واكد السيد بهى الدين الحسينى حجاب السكرتير العام لمحافظة مطروح: ان جميع التسهيلات سوف تقدم للمستثمرين الراغبين فى اقامة مشروعات قائمة على خامات المحاجر ومواد البناء بالمحافظة بما يعود بالنفع على هؤلاء المستثمرين وعلى المحافظة وعلى الشباب الذين ستوفر لهم فرص عمل فى تلك المشروعات.

لواء بهى الدين حجاب

واضاف السيد جوزيف ابراهيم مدير مشروعات المحاجر بمطروح: انه قد تم حاليا الانتهاء من اقامة طريق يربط بين واحة سيوة وجبل الرخام الذى تم اكتشافه بمنطقة بهى الدين التى تبعد عن سيوة بنحو ٣٥ كيلو مترا وذلك بهدف جذب المستثمرين لاستغلال خام الرخام بهذه المنطقة والذى اكدت التحاليل انه من الأنواع الفائقة النقاوة ويمكن انتاج كميات كبيرة منه للأسواق المحلية والتصدير.

### شاطئ جديد بمطروح افتتاحه العام القادم

اعلن المحافظ كمال أحمد عامر: انه قد تم الإتفاق مع إدارات المعسكرات الشاطئية التى تزدحم بها شواطئ مطروح على نقل هذه المعسكرات إلى اماكن بديلة فى شاطئ كليوباترا واستغلال اماكن هذه المعسكرات الموجودة بمدينة مرسى مطروح لتكون شاطئا عاما سيطلق عليه اسم الرئيس مبارك وسوف يستوعب الشاطئ الجديد الزيادة المتوقعة فى اعداد المصطافين للمدينة سنويا

# مشروعات كبرى لتوفير مياه الشرب بمطروح

ويقول محافظ مطروح: انه يجرى حاليا رفع السعة التخزينية لمياه الشرب لمدينة مرسى مطروح بانشاء خزانات استراتيجية تسع ٨٠ ألف متر مكعب وجارى العمل فى هذه الخزانات وبانتهاء العمل فى هذا المشروع سيصل المخزون الاستراتيجى للمدينة ١٢٥ الف متر مكعب بتكلفة تقديرية ٤٠ مليون جنيه ومن المنتظر الانتهاء منه العام الحالى لتنتهى نهائيا مشكلة مياه الشرب بمدينة مرسى مطروح بالاضافة إلى انه يجرى حاليا تنفيذ مشروع خط المياه العكرة بالساحل الشمالى والذى سيوفر ٦٦ ألف متر مكعب يوميا من مياه الشرب تستخدم حاليا فى عمليات رى المسطحات الخضراء بقرى الساحل الشمالى السياحية كما يجرى حاليا تنفيذ خط مياه الضبعة مرسى مطروح الجديد الذى يبلغ قطر مواسيرة ١٠٠٠ ملى والذى سوف يتم الانتهاء منه فى اوائل عام ٢٠٠٠ واوضح محافظ مطروح: انه سوف يتم خلال العام الحالى بدء تركيب محطات لتحلية مياه البحر فى مطروح وبرانى والنجيلة والسلوم يتراوح انتاجها اليومى من ٣ آلاف متر مكعب حتى ٥٠٠٠ متر مكعب، كما يجرى حاليا دراسة الاستفادة من المياه الجوفية بواحة سيوة فى مشروعات الشرب.

### قبول طلبات تمليك الاراضى الصغيرة حتى ٧٥٠ مترا

كما أكد محافظ مطروح: أن طلبات تمليك قطع الأراضى الصغيرة التى لاتتجاوز ٧٥٠ مترا يجرى حاليا قبولها تشجيعا للاهالى على تملك الاراضى بغرض السكن وتوطين البدو فى مجتمعات مستقرة بدلا من حياة البداوة والترحال.

# مشروع إدارة موارد مطروح

## مشروع رائد لتحقيق التنمية المتكاملة والمتواصلة على أساس مشاركة المجتمعات المحلية

يهدف مشروع إدارة موارد مطروح إلى تنفيذ استراتيجية الدولة المتواصلة فى إحداث تنمية زراعية شاملة والتى يوليها السيد الأستاذ الدكتور/ يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى اهتماماته الخاصة ورعايته وذلك لكسر حلقة التدهور فى الموارد الطبيعية المحدودة وصيانة المياه والتربة والغطاء النباتى وكذلك تحسين مستوى معيشة المواطنين.

ولقد بدأ تنفيذ المشروع فى فبراير من عام ١٩٩٤م فى المنطقة الممتدة من رأس الحكمة شرقا حتى السلوم غربا بطول ٢٢٠ كم وبعمق يتراوح بين ٥٠ - ٧٠كم جنوبا وبتمويل من البنك الدولى وهيئة التنمية الدولية.

واعتمد المشروع فى تصميمه وتنفيذه ومتابعته على عناصر الاستمرارية والتى تشمل التنسيق بين جميع الهيئات والأجهزة التنموية التى لها علاقة بمنطقة عمل المشروع وعلى المشاركة الفعالة للمواطنين والتنفيذ والمتابعة والتقييم من خلال خطط عمل المجتمعات المحلية التى يقومون بإعدادها بمساعدة فنية من المشروع.

ويدعم السيد الأستاذ الدكتور/ ممدوح شرف الدين مستشار فنى الوزارة والمنسق القومى ورئيس لجنة التنسيق القومية للمشروع - المشروع فى اتخاذ القرارات التى تسهل وتساعد فى تنفيذه وانجاحه على المستوى القومى.

وعلى المستوى المحلى ويدعم من السيد اللواء/ كمال عامر محافظ مطروح تقوم لجنة تنسيق المشروع والتى يرأسها السيد اللواء/ عبد الوهاب الوتيدى مدير عام المشروع وبرنامج الغذاء العالمى ٥٥٨٦ والتى تضم فى عضويتها السيد/ سكرتير عام المحافظة وممثلين لجميع الأجهزة والمشروعات التنموية بمحافظة مطروح بإدارة المشروع والإشراف على اعداد الخطط ومتابعة تنفيذها وتقييمها واعداد تقارير الإنجازات والمراجعات المالية والإشراف على تنفيذ المكونات التنموية والبحثية والإرشادية وكذلك تدعيم دور المرأة فى التنمية وتنمية الموارد البشرية.

ويعتمد المشروع فى تنفيذ انشطته وتحقيق اهدافه على آلية التخطيط والتنفيذ بالمشاركة من خلال خطط العمل الفعلية التى تم اعدادها بالمشاركة الفعالة للمواطنين فى ٣٨ مجتمعا محليا ويقوم المشروع حاليا بتطويرها وتوثيقها بمساعدة خبير البنك الدولى لتكون نموذجا يمكن تطبيقه بمختلف مناطق التنمية بالعالم.

ولقد تم بناء أربعة مراكز للدعم الفنى برأس الحكمة ومرسى مطروح والنجيلة وسيدى برانى ويقوم المشروع الآن بالإعداد لإنشاء مركزين آخرين لخدمة المواطنين بمناطق غرب برانى.

ولقد تم انشاء مركز البحوث التطبيقية على مساحة عشرة افدنة خارج مدينة مرسى مطروح وذلك لتحديد المشكلات الإنتاجية بالمنطقة وتقليم واختبار التكنولوجيات الجديدة التى تساهم فى صيانة وادارة الموارد الطبيعية

وتجرى البحوث التطبيقية بالمواقع المختارة بمنطقة المشروع على اساس النظم المزرعية المتكاملة فى مجالات حصاد المياه وتخزينها وتحسين وادارة المراعى وانتاج المحاصيل الحقلية والفاكهة والإنتاج الحيوانى للمحافظة على الموارد المحدودة وضمان استمراريتها

د. يوسف والى

لواء/عبد الوهاب الوتيدى

كما تم بناء مركز لتدريب الكوادر الفنية والشعبية على طرق صيانة وادارة الموارد الطبيعية المحدودة بالمنطقة.

ولقد قام مشروع إدارة موارد مطروح بتحقيق الإنجازات الآتية خلال الفترة السابقة:

أولا: فى مجال المياه والتربة:

تم الانتهاء من انشاء ٨٣٦ بئرا لتخزين مياه الجريان السطحى بجميع مناطق المشروع وسوف يتم الانتهاء من إنشاء ٣٩١ بئرا اخرى فى نهاية شهر ديسمبر ١٩٩٨ كما تم انشاء ٨٤ خزانا اسمنتيا لتخزين المياه فى المناطق التى لايصلح بها حفر آبار.

وفى مجال انشاء السدود الحجرية لزيادة انتاجية الأراضى المنزرعة بأشجار الفاكهة والمحاصيل الحقلية فلقد تم انشاء ١٩٧٥٠م٣ تخدم مساحة ١٢٩٥ فدانا وكذلك انشاء ٩٥٠م٣ سدود اسمنتية لخدمة ٣١ فدانا موزعة بمنطقة عمل المشروع كما تم انشاء ٢٠٥٠م٣ من السدود الحجرية والأسمنتية لحماية التربة من النحر المائى فى مساحة ٤١ فدانا بمناطق سيدى برانى والنجيلة وجارى العمل فى ٥ وديان أخرى والذى يتوقع ان ينتهى العمل بها قبل موسم الأمطار القادم.

وفى مجال ترشيد استخدام المياه قام المشروع بشراء ٥٥ طلمبة جاز جارى توزيعها على المواطنين وعدد ٣٠٤ طلمبة مياه يدوية لمساعدة المرأة البدوية فى رفع المياه من الآبار لاستخدامها فى شرب الانسان والحيوان.

وسوف يستمر برنامج إدارة المياه وصيانة التربة فى انشاء الخزانات والآبار والسدود الترابية والحجرية والأسمنتية التى يستمر تنفيذها حتى نهاية المشروع.

ثانيا: فى مجال تنمية وتحسين المراعى:

فلقد قام المشروع بزراعة الشجيرات العلفية فى مساحة ٤٠٠٠ فدان لدى ١٥٠٠ مزارع منتشرون داخل المجتمعات المحلية بمنطقة عمل المشروع كما تم زراعة ٤٠٠ فدان بالمحاصيل العلفية الحولية (فرنبوش) داخل حقول الشعير لتحسين ورفع خصوبة الأراضى وبالتالى رفع انتاجيتها.

كما تم زراعة الشجيرات العلفية من الأكاسيا والقطف فى ٦٨ وحدة رعوية كل وحدة بمساحة ٢٥ فدان.

ولقد قام المشروع بمساعدة وتدعيم المواطنين فى انشاء ١٥ موقعا لإنتاج شتلات الشجيرات العلفية والرعوية ويقوم المشروع فى برنامج تحسين المراعى وزراعة الشجيرات العلفية على مساحة ٢٠٦٠٠ فدان لتنمية الثروة الحيوانية بالمنطقة.

ثالثا: فى مجال محاصيل الحبوب:

فلقد قام المشروع بالعمل على ادخال الأصناف عالية الإنتاج من الشعير خصوصا (جيزة ١٢٦) فى ٢٧ حقلا ارشاديا داخل منطقة عمل المشروع ثم تم تنفيذ البرامج الارشادية فى ١٢ حقلا ارشاديا وفى مجال توعية المزارعين وتم عقد ١٦ ندوة ارشادية حضرها ٥٠٠ مزارع.

رابعا: فى مجال الانتاج الحيوانى:

فلقد قام المشروع من خلال برنامجه البحثى والإرشادى بتقديم الدعم الفنى لتحسين القيمة الغذائية للأتبان باستخدام اليوريا وكذلك ادخال اساليب محسنة لتسمين الحملان على علائق فول الصويا.

خامسا: فى مجال البساتين:

قام المشروع بتقديم الدعم العلمى والارشادى والفنى لتخطيط وانشاء وادارة المزارع البستانية على اسس سليم من خلال الندوات الإرشادية (١٥ ندوة) وكذلك من خلال المزارع الإرشادية (٩ مزارع ارشادية) وعدد ٢٥ ايضاحا حقليا لبيان افضل اساليب الحصاد والتعبئة والتداول والتسويق.

كما تم مساعدة المزارعين فى زراعة ٢٣ ألف شتلة زيتون وتين تجفيف وخروب وعناب وتفاح ورمان.

سادسا: فى مجال المرأة البدوية:

يقوم المشروع بتدعيم تعليم الفتيات القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم والحساب فى ٥١ فصلا تعليميا منتشرة بالمنطقة لتعليم ١٣٠٠ فتاة من المجتمعات المحلية كما تم تنفيذ ٨٢ نشاطا لتربية الدواجن وكذلك ٣٦ نشاطا لتربية الماعز كأنشطة لتحسين دخل الأسرة البدوية بمناطق عمل المشروع.

كما تم تدريب السيدات على انتاج السجاد اليدوى والحياكة واستخدام الناتج المحلى من التين فى تصنيع المربات وكذلك تخليل الزيتون. وكذلك زراعة مزرعة خضر ملحقة بالمنزل لدى عدد من السيدات فى المجتمعات المحلية.

سابعا: فى مجال الإعلام والاتصال:

قام المشروع بتقديم اجمالى ٦٠ ساعة من البرامج الإذاعية الإرشادية يوميا واسبوعيا من خلال الاذاعة مطروح المحلية بهدف تدعيم وتوعية المزارعين كما تم انتاج وطبع خمسة افلام فيديو عن انتاج التين ومكافحة آفات التين والمراعى الطبيعية كما تم انتاج وطبع (١٢ ألف نسخة) من النشرات الإرشادية وتم توزيعها على المزارعين.

ثامنا: الدعم الفنى ورفع كفاءة العاملين:

يعمل المشروع على رفع الكفاءة الفنية للعاملين به وكذلك المزارعين بالمنطقة من خلال برامج تدريبية طموحة تنفذ بالمشروع او داخل مصر وكذلك زيارات بعض المزارعين المتميزين لبعض الدول مثل سوريا وتونس وذلك لإطلاعهم ومشاهدتهم لبرامج التنمية المنفذة هناك، وتقوم منظمة الإيكاردا بتقليم الدعم العلمى والفنى والإرشادى لتنفيذ انشطة المشروع المختلفة والمساعدة فى تنفيذ برنامج التدريب الخارجى.

تاسعا: برنامج الغذاء العالمى:

واستمرارا لتدعيم برامج التنمية بالمنطقة وقع السيد الأستاذ الدكتور/ يوسف والى اتفاقية مع برنامج الغذاء العالمى ليبدأ تنفيذ المشروع ٥٥٨٦ فى ٢٤ نوفمبر ١٩٩٦م ليستكمل التنسيق بين مشروع إدارة موارد مطروح ومشروع برنامج الغذاء العالمى ٥٥٨٦ والذى يشرف على تنفيذه مجلس إدارة برئاسة السيد الأستاذ الدكتور/ علاء الدين زكى بندق وكيل أول الوزارة ورئيس قطاع شئون مكتب السيد النائب ويديره السيد اللواء/ عبد الوهاب الوتيدى مدير عام المشروع.

ويقوم البرنامج ٥٥٨٦ بالمساعدة فى انشاء ١٢٠٠ خزان مطرى وانشاء سدود حجرية لخدمة مساحة ٢٠٠٠ فدان وسدود اسمنتية لخدمة مساحة ٥٠٠ فدان كما يقوم بانشاء ٤٠٠ وحدة رعوية بجميع مكوناتها بالإضافة إلى رصف طرق طولية بإجمالى ٢٢٠ كم موزعة بمنطقة عمل المشروع الممتدة من رأس الحكمة إلى السلوم من خلال مبدأ المشاركة الذى يتم تطبيقه ايضا فى مشروع إدارة موارد مطروح.

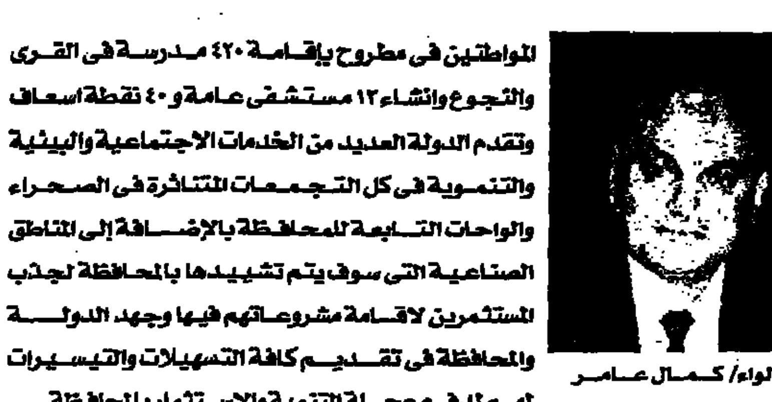
وبذلك تتجلى منظومة التنسيق والتكامل بين المشروعات المنفذة بالمنطقة فى اروع صورها لتحقيق تنمية زراعية متواصلة بمشاركة فعالة من المواطنين يرعاها ويدعمها ويوثق خطاها راعى الزراعة المصرية الحديثة السيد الأستاذ الدكتور / يوسف والى.

داعين الله بقلوبنا وبإخلاص المؤمنين وبطهارة الشرفاء ان تكلل هذه الجهود بالنجاح

عبد الوهاب الوتيدى

# كلمة السيد/ كمال أحمد عامر

## محافظ مطروح



لواء/ كمال عامر

مما لاشك فيه أن محافظة مطروح تلاقى اهتماما كبيرا من الدولة فى إطار خطة التنمية الشاملة لمصر والتى يقودها باقتدار السيد الرئيس محمد حسنى مبارك ومعاونوه الأوفياء مما كان له أكبر الأثر فى التطوير الشامل الذى تشهده مدن وقرى محافظة مطروح اليوم ففى مجال البنية الأساسية تم انشاء شبكات حديثة من الطرق المتكاملة فى دائرة المحافظة وتطوير جميع السنترالات بالمدن التابعة للمحافظة بالإضافة إلى تطوير سكة حديد مطروح الإسكندرية وتطوير مطار مطروح كما يجرى حاليا انارة معظم القرى والتوابع بالمحافظة كما ان تنفيذ خط الكهرباء الدولى الذى يمر بالمحافظة سوف يؤدى إلى توفير جميع متطلبات التنمية من الكهرباء ويقفز بالمحافظة إلى آفاق القرن الجديد كما ان مشروع الصرف الصحى بمطروح الذى يجرى حاليا تنفيذه ومشروعات مياه الشرب التى يتم تنفيذها على مراحل لحل مشكلة مياه الشرب بالمحافظة حلا جذريا تعد اضافة حضارية لتهيئة المناخ الملائم للمحافظة لتخطو خطوات واسعة نحو آفاق التنمية ـ هذا بالاضافة إلى التنمية البشرية التى تقوم بتنفيذها الدولة لصالح المواطنين فى مطروح بإقامة ٤٢٠ مدرسة فى القرى والنجوع وانشاء ١٢ مستشفى عامة و٤٠ نقطة اسعاف وتقدم الدولة العديد من الخدمات الاجتماعية والبيئية والتنموية فى كل التجمعات المتناثرة فى الصحراء والواحات التابعة للمحافظة بالإضافة إلى المناطق الصناعية التى سوف يتم تشييدها بالمحافظة لجذب المستثمرين لاقامة مشروعاتهم فيها وجهد الدولة والمحافظة فى تقديم كافة التسهيلات والتيسيرات لهم لدفع عجلة التنمية والاستثمار بالمحافظة.

كما ان التخطيط الذى يجرى الانتهاء منه حاليا للساحل الشمالى الغربى والذى يهدف إلى تحويل هذه المنطقة إلى منطقة سياحية عالمية سوف يجعل محافظة مطروح بحق محافظة الخير والأمل والمستقبل.

وبهذه المناسبة أتقدم بخالص التهنئة لشعب مطروح بالعيد القومى ونعاهد الجميع ان نمضى فى طريق التنمية الشاملة بما يحقق الهدف الذى تنشده الدولة فى جميع المحافظات تحت قيادة الزعيم محمد حسنى مبارك.

# مطـــروح..
# الخيـر.. الأمل.. المستقبل

شعار المحافظة الذى وضعته قيادتها ليكون رمزا لها لإعطاء الصورة اللائقة بالمحافظة والتى تعتبر بحق درة الساحل.

فمحافظة مطروح تستحق لقب درة الساحل لما تمتاز به من طابع خلاب متميز ممتد عبر التاريخ الطويل منذ عصور سالفة.

واليوم تعيش المحافظة مرحلة جديدة من خلال تخطيط واع ودقيق من قبل الدولة لدفع عجلة الاستثمار والنمو وذلك ضمن خطة الدولة الطموحة للنهوض بالاستثمار والتقدم به تحت القيادة الحكيمة لسيادة الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية والسيد الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء وبتوجيهات سيادة اللواء كمال عامر محافظ مطروح ، وكانت من أهم نتائج تلك التوجيهات والتشجيعات هى تحفيز المستثمرين وتذليل كافة الصعاب أمامهم لاتحادهم من أجل خير المحافظة تحت مظلة واحدة وهى جمعية مستثمرى مطروح.



د/ مكـــرم مــــهنى

تعمل الجمعية جاهدة بتوجيهات الدولة وبمساندة الجهات التنفيذية بالمحافظة لدفع عجلة النمو الاقتصادى فى المحافظة وللنهوض بالمحافظة واعطاء الانطباع اللائق بها لما تملكه من مميزات وخيرات وامكانيات هائلة يمكن ان تضعها بين صفوة المناطق السياحية العالمية.

ونحن اليوم إذ نود أن نتقدم بتهنئة قيادات الدولة وقيادات المحافظة بمناسبة العيد القومى للمحافظة ، راجين من الله عز وجل دوام التوفيق والتقدم لمصرنا الحبيبة.




# إنشاء تحالف بين شركات الطيران المصرية لاستغلال حقوق النقل الجوى بين مصر ودول العالم

من منطلق الحرص والاهتمام بأن تجد على ساحة النقل الجوى فى مصر شركات طيران مصرية خاصة ناجحة وقادرة على المنافسة سواء كانت تلك الموجودة حاليا تمارس نشاطها أو التى سيتم تأسيسها ولكى تقف هذه الشركات جنبا إلى جنب مع شركتنا الوطنية الكبرى «مصر للطيران» فى مواجهة التحديات والمتغيرات المتلاحقة فى مجال الطيران المدنى من هذا المنطلق نسعى إلى الوصول الى نقاط الضعف والقوة لهذه الشركات بهدف ايجاد شركات مصرية قوية قادرة على البقاء فى الاسواق العالمية التى تشهد منافسة شرسة خاصة أن هذه الشركات يمكنها القيام بدور مهم إذا ما اثبتت جديتها وكفاءتها فى دعم صناعة النقل الجوى فى مصر ولكن كيف يمكن ان تقوم هذه الشركات بدورها؟

حمدى عيسى

أشرف الحديدى

● وفى لقاء مع حمدى عيسى رئيس مجلس ادارة شركة «ممفيس لنقل البضائع» للتعرف على الدور الذى يمكن أن تقوم به الشركات الخاصة والمعوقات التى تواجهها. يطالب بداية بأن يتم التنسيق بين الشركات المصرية بما فيها مؤسسة مصر للطيران للعمل فى اطار تعاونى وليس تنافسى بما يشكل شبكة للخطوط الجوية المتكاملة سواء على مستوى الخطوط الدولية او الداخلية خاصة وأن هناك اتفاقات ثنائية غير مستغلة بين مصر ودول العالم ومن هنا يمكن للشركات الخاصة القيام بدور كبير فى هذا المجال حيث يمكن تطبيق نظام التنازل عن جزء من حقوق النقل الجوى من جانب المؤسسة الوطنية على سبيل المثال الى عدد من الشركات الخاصة مقابل الحصول على حصة من دخل الشركات من هذه الحقوق الممنوحة لها بمعنى أن تقوم مصر للطيران بالتنازل عن حق النقل إلى بعض النقاط فى الدول التى توجد بينها وبين مصر اتفاقات ثنائية للنقل الجوى لعدد من الشركات الخاصة الجادة مقابل «حصة» فى الدخل او نسبة من أسهم هذه الشركات وبالتالى يمكن أن نعمل على وقف حرب الأسعار التى تشتعل بين الشركات ودعم موقفها فى الاسواق العالمية.

واوضح ان هذا النظام مطبق فى عدد من الدول ومن بينها هولندا حيث تم الاتفاق بين عدد من شركات الطيران الهولندية على توظيف قدراتها المختلفة للتشغيل الى مختلف الخطوط فى انحاء العالم وهو مايعرف حاليا بالتحالفات المنتشرة على ساحة الطيران العالمى حاليا.

● واضاف ان هناك صعوبات تواجه الشركات الخاصة ابرزها عدم ثقة الجهاز المصرفى فى التعامل مع القطاع الخاص ومنحه القروض وهنا لابد أن تعطى الدولة الثقة لهذا الجهاز فى أن يتعامل مع الشركات الخاصة بنفس الضمانات التى نعطيها لمصر للطيران وفى المقابل لابد أن تتوافر فى هذه الشركات الضمانات الكافية من حيث الجدية وحجم وجودها فى أسواق النقل الجوى وكذلك وجود الدراسات الجادة الخاصة بنشاط هذه الشركات لكى يعطى الجهاز المصرفى الضمانات الكافية لمنح شركات الطيران الخاصة قروضا لممارسة انشطتها

● كما أن مشكلة اسعار الوقود تشكل عائقا كبيرا امام الشركات حيث يطالب بأن يتم حساب اسعار الوقود لشركات الطيران الجوى الخاصة بسعر التكلفة وليس باسعار السوق العالمية وذلك بما يقلل من مصروفات التشغيل خاصة أن تكلفة الوقود تمثل نسبة كبيرة من تكاليف رحلات الطيران.

● وقال حمدى عيسى إن اسعار الخدمات الأرضية تعد من أهم المعوقات لنشاط الطيران الخاص فبالرغم من أن القانون سمح للشركات بخدمة نفسها إلا أن الإمكانات وكذلك سعة المطارات لاتسمح لكل شركة بأن تكون لديها المعدات الأرضية الكاملة لكى تخدم نفسها حيث أن إمكاناتها المادية غير كافية الى جانب ان ذلك سيؤدى الى ازدحام المطارات المصرية بالمعدات الأرضية للشركات المصرية ولكن المثير أنه تم إلغاء التعامل «بالقطعة» وبالتالى اصبحت الشركات التى لاتوجد لديها معدات أرضية خاصة بها ملزمة بأن تحصل على الخدمة «الكاملة» لرحلاتها من جانب شركة الخدمات أو مؤسسة مصر للطيران وهو مايشكل عبئا كبيرا على ميزانية الشركات الخاصة والحل يكمن فى ضرورة أن يتم السماح للشركات الخاصة المصرية التى لديها معدات أرضية بخدمة غيرها من الشركات المصرية وكذلك قيام شركة خاصة للخدمات الارضية لخدمة الطيران.

● وطالب بضرورة إعفاء الشركات المصرية من رسوم الهبوط والانتظار بالمطارات المصرية اسوة بدول كثيرة تطبق ذلك على شركاتها ويأتى ذلك كله فى إطار ضرورة خفض نفقات التشغيل للشركات الخاصة بما يسمح لها بالاستمرار والقدرة على البقاء.

□ ونحن نطالب بدورنا بأن يقوم المسئولون عن صناعة النقل الجوى فى مصر وكذلك القائمون على الشركات الخاصة بدراسة امكانية قيام «تحالفات» بين شركات الطيران المصرية لاستغلال حقوق النقل الجوى بين مصر ودول العالم والتى لم يتم استغلاله حتى الآن بهدف الحصول على نصيب عادل من اسواق النقل الجوى بما يزيد من قدرة الشركات المصرية على البقاء فى الاسواق بدلا من حالات الإنهيار المتلاحقة التى يشهدها نشاط الطيران الخاص فى مصر فى الآونه الأخيرة.

## ٥ بلايين دولار أرباح شركات الطيران العالمية خلال عام ١٩٩٧

اشار تقرير اصدره اتحاد شركات الطيران العالمية «الاياتا» إلى أن الشركات الأعضاء بالاتحاد قد سجلت ربحا بلغ حوالى ٥ بلايين دولار خلال عام ١٩٩٧.

وبلغ عدد الركاب الذين نقلتهم شركات الطيران العالمية على الخطوط الدولية المنتظمة حوالى ٤١٢ مليون راكب فى العام الماضى بالاضافة الى ٨٦١ مليون راكب على الخطوط الداخلية.

وبالنسبة لحركة الشحن الجوى فقد زادت بنسبة ٨.٧٪. وكان معدل النمو على الرحلات الدولية ١١٪، أما على الخطوط الداخلية فبلغ ٣.٨٪.

●●●

## تزايد الخسائر فى الشركات اليابانية بسبب الأزمة الآسيوية

اعلنت الشركات اليابانية عن أن الأزمة الاقتصادية التى اجتاحت المنطقة الأسيوية اخيرا قد اثرت على نشاط هذه الشركات وأدت الى تكبدها خسائر كبيرة، بسبب انخفاض حركة النقل الجوى.

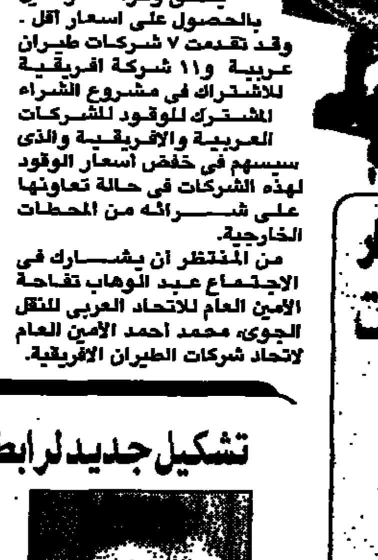
فقد بلغت الخسائر بالنسبة لهذه الشركات حوالى ٤.٨ بليون ين يابانى حيث سجلت شركة «جابان إيرلاينز» خسارة بلغت حوالى ٧٤١ مليون ين حتى مارس ١٩٩٨ فى حين بلغت خسائر شركة «اول نيبون» ٢.٦ بليون ين، أما «جابان ايرسيتم» فقد وصلت خسائرها ١.٥ الى بليون ين.

## التنسيق بين الشركات العربية والإفريقية فى مشروع الشراء المشترك للوقود

يعقد فى الاسبوع الأول من سبتمبر المقبل بالقاهرة اجتماع مشترك بين لجنتى الشراء المشترك للوقود فى كل من الاتحاد العربى للنقل الجوى «الأكو» واتحاد شركات الطيران الافريقية المعروف باسم «الافرا» ويهدف الاجتماع الذى تستمر اعماله لمدة يومين إلى تشكيل مجموعات عمل من شركات الطيران العربية والافريقية لمناقشة مشروع الشراء المشترك للوقود من المحطات الخارجية.

ويذكر أن هناك تعاونا بين كل من مصر للطيران والخطوط السودانية فى الشراء المشترك للوقود بما يحقق وفرا للشركتين بالحصول على اسعار أقل - وقد تقدمت ٧ شركات طيران عربية و١١ شركة افريقية للاشتراك فى مشروع الشراء المشترك للوقود للشركات العربية والافريقية والذى سيسهم فى خفض أسعار الوقود لهذه الشركات فى حالة تعاونها على شرائه من المحطات الخارجية.

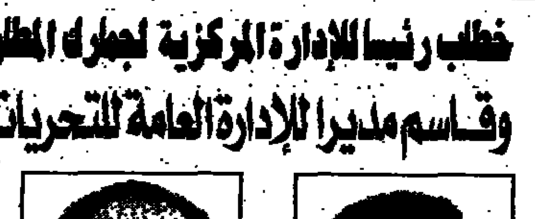
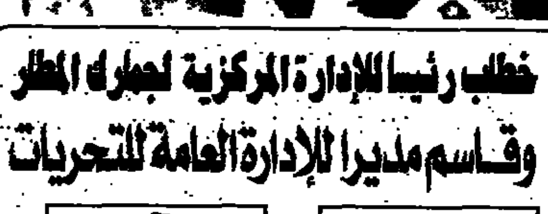
من المنتظر أن يشارك فى الاجتماع عبد الوهاب تفاحة الأمين العام للاتحاد العربى للنقل الجوى، محمد أحمد الأمين العام لاتحاد شركات الطيران الافريقية.



وليد مراد

## مجلس إدارة جديد لرابطة طيارى الخطوط الجوية المصرية

انتخبت رابطة طيارى الخطوط الجوية المصرية الكابتن هانى بشاى رئيسا لرابطة الطيارين كما تم انتخاب الطيار وليد مراد نائبا لرئيس الرابطة، واحمد الروينى سكرتيرا عاما للرابطة ويضم مجلس إدارة الرابطة كلا من الكابتن عمرو فضلى، وهادى ربيع، وشرف زارع أعضاء بمجلس الادارة.

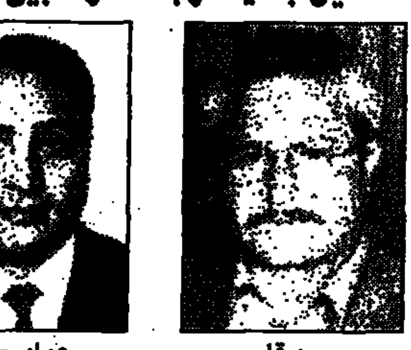
## خطاب رئيسا للإدارة المركزية لجمارك المطار وقاسم مديرا للإدارة العامة للتحريات




حسن خطاب — قاسم متولى

أصدر الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية قرارا بترقية حسن خطاب رئيسا للإدارة المركزية لجمارك مطار القاهرة الدولى، وقاسم متولى مديرا عاما للادارة العامة للتحريات والضبط بالجمارك، محمد عبد المنعم الشال مديرا عاما للادارة العامة لشئون الركاب بالمطار الجديد ، وجلال ابراهيم ابو الفتوح مديرا عاما لجمارك قرية البضائع بالمطار، وكمال عبد المنعم مصطفى مديرا عاما للادارة العامة للشئون الفنية بالمطار الجديد، والسيد محمد كمال مديرا عاما للادارة العامة لجمارك السويس.

## تشكيل جديد لرابطة المراقبين الجويين



محمد قاسم — عماد حامد

تم تشكيل مجلس إدارة رابطة المراقبين الجويين برئاسة الكابتن محمد قاسم وضم المجلس كلا من الكابتن عماد حامد نائبا للرئيس، ومحمد زكى أمينا للصندوق، ومحمد فهمى سكرتيرا للرابطة وكلا من الكابتن محمد الدسوقى، ومحمد ابو السعود، و علاء المنيرى، وبدر الدين السيد على، ومحمود محمد على، ومحمد سليمان، وابو الدوح السيد اعضاء بمجلس ادارة الرابطة

شركة الكان
القسم الطبى
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ
الدكتور الحسين الغنيمى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الوطنية لصناعة مواد التعبئة والتغليف
نات باك
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
الدكتور الحسين الغنيمى
والد الزميل المهندس
على الغنيمى
بادارة التسويق بالشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المكتب الاقليمى لشركة
فريزينياس
بالشرق الاوسط وافريقيا
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور الحسين الغنيمى
الاستاذ بكلية طب قصر العينى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور سمير ثابت
رئيس شركة
نوفارتس - مصر
ورؤساء القطاعات والمديرون والعاملون بادارة امراض المناعة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ العالم الجليل
أ . د الحسين الغنيمى
استاذ امراض الباطنة
بكلية طب القصر العينى
ويتقدمون بخالص العزاء الى الاسرة الكريمة وللفقيد الرحمة

أ . د جلال العنانى
ينعى اخاه وزميله
أ . د الحسين الغنيمى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أ . د ماجد الشناوى
ينعى زميل العمر
أ . د الحسين الغنيمى
ويدعو الله ان يدخله فسيح جناته

الشركة العربية لامداد المستشفيات
مجلس الادارة وجميع العاملين
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور الحسين الغنيمى
الاستاذ بكلية طب قصر العينى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د . عبدالقوى حماد
ينعى بمزيد الحزن والإسى اخاه
أ . د الحسين الغنيمى
اسكنه الله فسيح جناته والهم الاسرة والاصدقاء الصبر والسلوان

إن العين لتدمع والقلب ليحزن
ولا نقول إلا مايرضى الله
بقلوب هزتها الفجيعة تنعى
اسرة الباثولوجيا الاكلينيكية
بمستشفى قصر العينى التعليمى الجديد
أ.د الحسين الغنيمى
زوج العزيزة الغالية
أ.د نادية حسب الله
وتبكى فيه الخلق الكريم والعلم الغزير والحس المرهف تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا واسرته الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

SGS EGYPT
المهندس
عثمان محمد احمد عثمان
رئيس مجلس الادارة
واسرة جميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد من الحزن
الدكتور الحسين الغنيمى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزمى سعد غالى المحاسب القانونى
واسرة مكتبه تنعى بمزيد الحزن
أ.د. الحسين الغنيمى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المهندس
محمود عثمان احمد عثمان
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات عثمان احمد عثمان
والسيد المهندس نائب رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة والمديرون والعاملون
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
الدكتور الحسين الغنيمى
زوج الدكتورة نادية حسب الله
شقيقة الدكتور عبدالمنعم حسب الله
المهندس صلاح حسب الله
المهندس سامح حسب الله
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الجمعية المصرية لامراض السرطان
الرئيس والسكرتير العام واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون
الاستاذة الدكتورة
احسان الغنيمى
الاحزان لوفاة شقيقها الاستاذ
الدكتور الحسين الغنيمى

أ.د. شكرى حنتر والاسرة
ينعون ببالغ الحزن والاسى الصديق والزميل الاستاذ الدكتور
الحسين الغنيمى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أ.د. مصطفى الشرقاوى
ينعى بمزيد الحزن رفيق العمر
أ.د. الحسين الغنيمى
تغمده الله بالرحمة
والهم أسرته الصبر والسلوان

الدكتور سيد القولى
والدكتورة هدايت طلبة
بقلوب راضية بقضاء الله
يحتسبان الاستاذ الدكتور
الحسين الغنيمى
للراحل الكريم الرحمة
انا لله وانا اليه راجعون

د . هانى سرور
رئيس جمعية مستثمرى السادس من اكتوبر رئيس مجلس ادارة شركة هايديلينا ميديكال ينعى بمزيد الحزن والاسى
أ . د الحسين الغنيمى
تغمده الله بوافر رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اهله الصبر والسلوان

الاستاذ الدكتور
حسن حاويش
والعائلة
ينعى من صميم قلبه اخاه وصديق عمره
الاستاذ الدكتور
الحسين الغنيمى
للفقيد الرحمة ولجميع اسرته خالص العزاء

شركة هايديلينا ميديكال
العضو المنتدب والمديرون والعاملون بالشركة يتقدمون بخالص العزاء فى الفقيد
أ . د الحسين الغنيمى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مهندس حسين احمد عثمان
رئيس مجلس ادارة
شركات دينا الزراعية
واعضاء مجلس الادارة واسرة العاملين بالشركة
يحتسبون عند الله المغفور له المرحوم الاستاذ
الدكتور الحسين الغنيمى
زوج السيدة/ نادية حسب الله
شقيقة كل من
الاستاذ الدكتور عبدالمنعم حسب الله
والسيد المهندس صلاح حسب الله
والسيد المهندس سامح حسب الله
ويسالون الله للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء
قناة السويس للتامين
المهندس
محمد عبدالفتاح رفعت
رئيس مجلس الادارة والمحاسب
محمد محمود عبدالله
عضو مجلس الادارة المنتدب
واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والمديرون والعاملون
يشاطرون كلا من
السيد الدكتور
عبدالمنعم حسب الله
والسيد المهندس
صلاح حسب الله
وزير الاسكان والمرافق السابق
فى وفاة المرحوم الدكتور
الحسين الغنيمى
أستاذ الأمراض الباطنية بكلية طب جامعة القاهرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

# اعلانات مبوبة

## اسقف معلقة

* انجليزى المتر ٣٤ج بالتركيب ستائر راسية وصعيدية ٦٧ج بالتركيب ٣٥٠٠٣٤٠

## للبيع او للايجار

* مكتب او عيادة شقة سوبر لوكس بمتحف المطرية للسفر ت ٢٥٥٥٨٠٠

## للتنازل

* شقة صغيره ارضى بالتليفون ايجار قديم بالمنيرة القصر العينى ت/ ٣٥٤٠٦٢٠
* شقة حجرتين وريسبشن بميدان التحرير الدور الثامن اسانسير القاهرة ت ٢٠٥٨٢٣٦/٣٩٢٥٦١٨ الاسكندرية ٠٣/٥٨٧٤٦٠١

## للبيع

شقة دبلوماسى فاخرة
بارض الجولف /م. الجديدة ١٧٥م٢ مستويين (٢ حمام - ٢ نوم - ٣ ريسبشن) ٤٠٠ الف ج ت ٤٠٣٩٢٠٧/٢٩٠٩٣٥٠

* شقة ٢٠٠م سوبر لوكس بمدينة نصر موقع متميز ت ٥٧٠٠٧٢٥

* قطعة ارض ٣١٢م٢ بمدينة دمياط الجديدة منطقة الفيلات ت ٠٥٧/٣٢٣٦٣٨

* احدث كاميرا باناسونيك بالشاشة ومكنسة بمغسلة موكيت اكوافاك إنجليزية ٢٧٥١٨١٥
* شاليهين ٧٠ م بقرية داليا كرير ٥٩٠٠٠ وبمطروح ٣٠٠ م ١٩٥٠٠٠ / ٤١٧٧٤٦٨
* شقة ١٠٨ م٢ جديدة بالسادس بدون اسانسير حاليا بمصر الجديدة ٤١٥٣٤٠٣

* بالجدك محل دورين بوسط البلد لجميع الاغراض ٣٩٣٧٤٧٧/٣٩٢٦٣٤٦

* شاليه ١٠٨م بمارينا مرحلة ثالثة موقع متميز لاعلى سعر ٢٤٩٠٢٨٨
* شقة بمارينا ٣نوم بالمنطقة الاولى ت٤٠٦٢٢٤٢ بمارينا ت٣٤٧١٤٣١ بالقاهرة

* شقة فاخرة بارض الجولف وفيلا فريدة بفرجينيا بيتش ٠٣/٤١٤٠١٣٤/٢٩١٠١٤٧

* شقة ٩٧م٢ بالتليفون فاخرة الدور ٢ بمصعدين خلف دار المشاه ت ٢٥٨١٠٩٣

* ادفع ١٠٠٠ج واحصل على قطعه ارض داخل كردون مدينة مطروح والباقى بالتقسيط المريح للاستعلام - ت/٢٦٢١٧٧٦

* كاميره فيديو كرفتات إيطالية وطقم صينى وسفرة المانى وفيديو ٢٤٨٠٥٦٣
* جهاز سكانر DC300 ميل مقاس ٤٠/ ٥٠ فى حالة جيدة الإتصال ٥٨٥٦٤٧١
* كاميرا فيديو سونى وبناسونيك بالشاشة وفيديو بناسونيك ٣٢٠ ت ٤٠٣٥٦١٩

## معاهد

البارون للسياحة والفنادق والحاسب الآلى

* اعتماد وزارة التعليم بالقرار ٢٤/٤١
* قبول حملة الثانوية والدبلومات المختلفة
* دون التقيد بسنه التخرج والمجموع
* لدراسة السياحة والفنادق - الحاسب الالى
* باحدث الطرق والمناهج نظريا وعمليا
* التدريب بالفنادق والقرى السياحية والشركات
* شهادات مصدقه وزارة التعليم والخارجية
* لراغبى السفر والعمل بالفنادق والشركات

قسم خاص لدارسى الثانوية والدبلومات

* ٢٨ ش النزهة - الجولف - م. الجديدة ٤١٤٠٥٤٠ - ٤١٤٠٥٤١

## اراضى للبناء

* ٤٧٠٠م٢ مسجلتين على طريق مصر بلبيس بعد ستروين بالمنطقة الصناعية الثانية تصلح لجميع الاغراض ت ٤٢٣٣٠٨٥
* ٣٥٠ بالتجمع بالعبور وبمدينة نصر وشقة ٣ غرف ومدفن وصناعية ٢٦٠٠٢٨١
* للمستثمرين ٨٠٠م بالمتوفية لكافة الاغراض للاستفسار من ١٠ص ٧ مساء ت ٤٣١١٣٥١
* ٦٣٠ م ٢ متميزة ناصيتين بالمنطقة التاسعة م. نصر بجوار مجمع خدمات ٢٧٥٤٧١٧
* ارض بالتجمع الخامس ٥٨٧ م ٢ الحى الثانى ٣١٠ ج للمتر / ٤٠٣٨٤٥٣ و ٠١٢٢١٧٥٩٤٥
* ٨ ف بجمعية عرابى ج . المرافق جيب رانجلر ٩٤ - ٦ سلندر ٧٤٧٢٨٩٠/ ٠١٢٢١٢٩٢٧١
* بجوار القاهرة مسجلة ٤٥ ج للمتر اقساط ٣ سنوات ٢٥٦٦٠١٢/٢٤٠٣٣٧٩/٢٤٢٥٤٥٧

فرصة العمر بارض المستقبل بدون مقدم وبدون فوائد

بلجمل شواطىء مطروح امتلك قطعة ارض ٢٠٠م٢ بقسط شهرى ٤٤ ج وقطعة ارض ٢٥٠ متر بقسط شهر ٥٢ جنيه ولراغبى التميز اراضى بقسط شهرى ٨٨ جنيه ولعشاق الطبيعة الخلابة أراضى مسجلة ببحيرة قارون بالفيوم
مجموعة الشيخ للتجارة والاستثمار
معكم - حتى النهاية
٣٦١٣٣٧٢/٣٦٠٤١٦٣ العنوان ٨ م شارع ابو بكر الصديق الدقى المهندسين

## مطلوب

* لشركة استثمار عقارى اراضى بجميع المناطق - وتقبل المشاركة - ت٣٥٣٨٣٦٥
* مطلوب للتعاقد ارض بالتجمع الخامس بحرية شارع ٩٠م ح٢٠١ ٤٠٤٢٥٣٩
* ديانا ٥٨٥٩٧٧٣ شقق فيلات مكاتب ق. ج مفروش للتمليك تنازل مطلوب

* مطلوب غلاية استيراد بالضمان ٦٠٥ طن ترسل العروض الى فاكس ٠١١.٣٣٥٢٠٢ أو الاتصال ت٠١٢.٢١١٧٦٨٨

## مزايدات

الهيئة العامة للموانىء البرية
١٠٥ ش قصر العينى بالقاهرة
تعلن الهيئة عن مزاد علنى عام لاعمال الشحن والتفريغ بميناء العوجه البرى جلسة ١٩٩٨/٩/١٢بمقر الهيئة.
تسحب كراسة الشروط من إدارة الشئون المالية بالهيئة والمزاد يخضع لاحكام قانون المناقصات والمزايدات رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨.

نادى الصيد المصرى بالدقى
يعلن نادى الصيد المصرى بالدقى عن مزايده عامة لبيع أصناف كهنه بالنادى بسعر اساسى يبدأ من ٦٥٠٠ جنيه ويمكن معاينتها يوميا من الساعه ١٠ صباحا وحتى الساعه ٣ بعد الظهر.
يشترط للدخول المزايده سداد تامين قدره ٦٥٠جنيه تقديم العطاءات فى مظاريف مغلقة مشفوعه بما يفيد سداد التامين الى ادارة العقود والمشتريات بالنادى.
واخر موعد لتقديم العطاءات الساعه ١٢ من يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٩/٥م حيث تعقد جلسة فتح المظاريف والمزايدة

جامعه الزقازيق
فرع «بنها»
«ادارة المشتريات»
تعلن عن طرح مزاد علنى لتاجير كافتريات كليات الفرع وهى (التجارة - الزراعة - الطب البشرى - الحقوق - العلوم - بوفية ادارة الفرع) وذلك بين المتعهدين المتخصصين والمثبت نشاطهم فى البطاقة الضريبية وتحدد جلسة المزاد يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٨/٩/١٦ الساعه العاشرة صباحا بمقر ادارة المشتريات ببنها.
تطلب كراسة الشروط بعد المعاينة من المتزايد على طلب مدموغ من إدارة المشتريات نظير سداد مبلغ ٧٥جنيه لكل كراسة ويضاف خمسة جنيهات نظير طلبها بالبريد.
تامين دخول المزاد ١٠٠٠ج يزاد الى ٣٠٪ من إجمالى قيمة المزاد.
تسرى احكام القانون ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية على هذا المزاد

## مزايدات

■ معهد الدفاع الاجتماعى ■
يعلن عن مزايدة لتاجير كافيتريا المعهد وتسحب كراسة الشروط والتقديم فى موعد غايته ١٠ سبتمبر من مقر للمعهد ١ شارع رأفت زكى خلف مستشفى بولاق الدكرور بين السرايات.

## عطاءات ومناقصات

شركة مصر للغزل والنسج بالمحلة الكبرى
تعلن عن طرح المناقصة ١٥٢/هـ/٩٨ جلسة ١٩٩٨/٩/٦ لتوريد ١٤٠ متر٣ خشب هورنبيم او خشب زان قصاير وتطلب كراسة الشروط بدون قيمة من المقر الرئيسى للشركة بالمحلة الكبرى إدارة المشتريات او احد مكاتبها بالقاهرة : ١٠٩٧ كورنيش النيل عمارة موبيل أويل - القاهرة الاسكندرية : ٣٧ شارع سيدى المتولى الاسكندرية

شركة القاهرة للمنتجات المعدنية
لجنة المشتريات الخارجية
٢ ش المدارس- امبابة
تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة العالمية بين شركات قطاع الاعمال والعام والخاص المقيدين بسجل الوكلاء التجاريين:-
رقم المناقصة ٤/٩٨-٩٩
ورق ديكال للزخرفة للصاج (٤٥٠٠٠٠ ورقة)
TRANSFERS DECALS
تاريخ فتح المظاريف ٩٨/٩/١٠
قيمة النسخة ٢٥ جم
ولن تقبل العروض المقدمة الا بتامين ابتدائى بنسبة ٢٪

شركة مصر للبترول
كبرى شركات التسويق
منطقة القناة/ السويس
تعلن الشركة عن عملية استاد محطة زهرة سيناء الكائنة بمدينة دهب بمنطقة القناة الى وكيل ويمكن الحصول على نسخة الاشتراطات من الخزينة مقابل سداد مائتان وخمسون جنيها وايداع التامين المبدئى والمقرر بمبلغ عشرون الف جنيه بخزينة المنطقة على ان يتقدم بملئ التعهد المرفق بكراسة الشروط وموضحا اسمه بالكامل ومحل اقامته وعمله الحالى وسنه وجنسيته مع كتابة بيان واضح عن تطوير حياته العملية والتجارية وتوضيح حجم معاملاته مع البنوك والهيئات ورقم سجله التجارى ورقم البطاقة الضريبية والملف الضريبى ان وجدوا وسيتم القبول لاعلى سعر وافضل شروط دون التقيد بما هو وارد فقط بكراسة الشروط وحيث سيتم تقييم كافة المميزات عن طريق الشركة .. وللشركة الحق فى قبول أو رفض العطاءات دون الالتزام بابداء الاسباب وذلك فى موعد اقصاه يوم ١٩٩٨/٩/٢٥ الموافق الاثنين فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا وتقدم الطلبات بمنطقة القناة/ الزيتيات بالسويس ولن يلتفت لاى طلب غير مستوفى التامين الابتدائى أو المستندات المطلوبة ومرفقا بكراسة الشروط

## عطاءات ومناقصات

محافظة الجيزة
الهيئة العامة للنظافة والتجميل
إدارة العقود والمشتريات
تعلن عن المناقصة العامة لاعمال الخراطة السنوية جلسة الاحد الموافق ١٩٩٨/٩/٢٧ وقيمة الكراسة ٥٠ جنيه + ٥ جنيه والتامين الابتدائى ١٢٠٠ جنيه يكمل الى ٥٪ عند الرسو وتقدم العطاءات داخل مظروفين فنى ومالى وكراسة الشروط من مقر الهيئة بين السرايات - الدقى - جيزة
ويعتبر القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

جامعة المنصورة
الادارة العامة للمشتريات والمخازن
تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم (٦) لسنة ١٩٩٩/٩٨ لاصلاح مولد كهربائى بكلية الزراعة وقد تحدد الاثنين الموافق ١٩٩٨/١٠/٥ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر ادارة المشتريات موعدا لانعقاد لجنة فتح المظاريف
تطلب كراسة الشروط و المواصفات من الادارة العامة للمشتريات والمخازن بالجامعة على طلب مدموغ باسم السيد الاستاذ/ امين عام الجامعة نظير ثلاثون جنيها مصريا للنسخة الواحدة تزاد خمسة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد
- تقدم العطاءات داخل مظروفين احدهما فنى والاخر مالى ويقترن بالعطاء صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى
- لايلتفت الى العطاءات التى ترد بعد موعد جلسة فتح المظاريف أو الغير مقترنة بالتامين الابتدائى وقدره ٢٠٠٠ جنيه
- تخضع المناقصة للقانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ فى شأن المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية والقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ ولائحته التنفيذية

جامعة الزقازيق
فرع بنها
تعلن الجامعة عن طرح المناقصات العامة الاتية بين الشركات المتخصصة
١ - المناقصة العامة رقم (١) لسنة ٩٩/٩٨ لتوريد ورق خام ومستلزمات تشغيل مطبعة الجامعة جلسة السبت الموافق ١٩٩٨/٩/١٢م التامين الابتدائى (٣٠٠٠) جنيه وثمن الكراسة (٥٠) جنيه
٢ - المناقصة العامة رقم (٢) لسنة ٩٩/٩٨ لتوريد معمل اطياف الليزر ومشتملاته لكلية الهندسة بشبرا جلسة السبت الموافق ١٩٩٨/٩/٢٦م التامين الابتدائى (٢٠٠٠٠) جنيه وثمن الكراسة (٥٠٠) جنيه
٣ - المناقصة العامة رقم (٣) لسنة ٩٩/٩٨ لتوريد عدد (٣) ماكينات أسنان ومستلزماتها للإدارة الطبية جلسة الاثنين الموافق ١٩٩٨/٩/١٤م التامين الابتدائى (٢٤٠٠) جنيه وثمن الكراسة (١٠٠) جنيه
٤ - المناقصة العامة رقم (٤) لسنة ٩٩/٩٨ لتوريد برنامج لحوسبة الحاسابات العامة جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٩/١٥م التامين الابتدائى (٣٥٠٠) جنيه وثمن الكراسة (٢٠٠) جنيه
وذلك بالشروط الاتية
- تقدم العطاءات مصحوبة بالتامين الابتدائى الموضح بعاليه فى مظروفين مغلقين احدهما للعرض الفنى والاخر للعرض المالى على أن يقتصر فتح العروض المالية على العروض المقبولة فنيا الساعة ١٢ ظهرا بالمواعيد المحددة بعاليه
- يرفق بالمظروف الفنى التامينات الابتدائية وبيان كامل بسابقة الأعمال المماثلة والبطاقة الضريبية والسجل التجارى وبطاقة الضرائب على المبيعات ويزاد التامين الابتدائى الى (٥٪) عند الرسو
- تخضع هذه المناقصات لاحكام القانون رقم (٨٩) لسنة (٩٨) ولائحته التنفيذية والخاصة بالمزيدات والمناقصات

## عطاءات ومناقصات

شركة النيل العامه للانشاد الرصف
٣٢شارع الفلكى/ القاهرة
تعلن عن طرح مناقصة عامة بين المقاولون المتخصصون عن اعمال
تغذية كسارات الشركة بالصف بمواد المحاجر (سيارات ولوادر)
جلسة الثلاثاء ١٩٩٨/٩/٢٢
تطلب كراسة الشروط من ادارة العقود بالعنوان عاليه بعد سداد الثمن المقرر

وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة
جهاز تنمية مدينة العاشر من رمضان
ت ٠١٥/٤١٠٤٣٥ - ٠١٥/٤١٠٤٣٨ فاكس ٠١٥/٤١٠٤٣٥
الحاقا الى الاعلان السابق نشره بخصوص مشروع فصل شبكة المسطحات الخضراء وريها بالمياه العكرة بالمرحلة الاولى بمدينة العاشر من رمضان.
يعلن الجهاز عن تاجيل موعد فتح المظاريف الفنية الى يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٩/١٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا بدلا من ١٩٩٨/٨/٣٠

وزارة التجارة والتموين
شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية
القطاع الادارى
الادارة العامة للخدمات والمخازن
١٩ش البستان/ باب اللوق/ القاهرة
تعلن عن بيع مخلفات الشركة من الأجولة الفارغة بانواعها والشونة بمخزن بورسعيد مظاريف مغلقة ولمدة عام من ١٩٩٨/٧/١ وحتى ١٩٩٩/٦/٣٠
وقد تحدد يوم ٩٨/٩/١٣ الساعة الثانية عشر ظهرا لفض المظاريف ولزيادة الايضاح تطلب كراسة الشروط من خزينة الشركة ٤٣ب شارع قصر النيل - الدور الرابع مقابل عشرة جنيهات للنسخة الواحدة وتقدم الطلبات باسم السيد الاستاذ/ رئيس القطاع الادارى بالعنوان الموضح عاليه

محافظة الشرقية
■ رئاسة مركز ■
ومدينة منيا القمح
تعلن عن المناقصات العامة التالية : -
١ - توريد سيارة رش مياه قدرة لا تقل عن ١٥٠ حصان ٦ سلندر وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٩/٢٦ الساعة ١٢ ظهرا بمقر المركز ثمن الكراسة ٣٠ ثلاثون جنيها التامين الابتدائى ٣٠٠٠ ثلاثة الاف جنيه.
٢ - استكمال وحدة مطافئ منيا القمح وقد تحدد يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٩/٢٧ الساعة ١٢ ظهراً بمقر المركز ثمن الكراسة ٢٠ عشرون جنيها التامين الابتدائى ١٠٠٠ الف جنيه.
يقدم العطاء داخل مظروف مغلق باسم السيد الدكتور رئيس المركز مرفقا به صورة البطاقة الضريبية - السجل التجارى - وسابقة اعمال معتمدة من الحكومة او القطاع العام.
ويعتبر القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ مكملا لهذا الاعلان.

# اعلانات اسكندرية

## طلب عمل

* [الشريف ٥٤٠٠٠٨٢] يوفر ج عاملات النظافة والمربيات ور. للسنين والسكرتارية والسلعى ومطلوب

## وظائف خالية

* مطلوب سكرتيرة بكالوريوس تمريض لعيادة طبيب أستاذ بجليم ت ٥٨٧٦٨٩٧ - ٥٨٦٨٢٨٧
* للعمل فورا بشركة استثمارية للجنسين ج للمؤهلات بدخل ١٥٠٠ - ٢١٥٠ ت ٤٣٣٤٨١٥
* لمصنع مستحضرات تجميل انسات للتعبئة ومندوبين ت ٤٢١٣٦٥٦ ص ب ٣٦١ الاسكندرية
* بريونى للمحجبات بمحطة الرمل انسات وسيدات مؤهلات عليا ومتوسطة واعدادية للعمل بائعات ومساعدات ٤٨٢٢٢١٢
* سيجما تطلب انسة بكالوريوس تجارة تجيد الكمبيوتر الاتصال ثلاثة ايام من ١٠ص/ ٩م تليفون ٤٢١١٨٦٠
* مطلوب مهندس زراعى بساتين خبرة فى تنسيق الحدائق ترسل الطلبات الى ص ب ٣٧٢ اسكندرية

## خدمات عقارية

* لدينا ومطلوب شقق مكاتب للايجار بالقانون ونقوم بجميع التشطيبات ٥٨٧٨٤١٣

## مطلوب

* انترناشيونال ٥٤٢٦٦٧٥ شقق ومكاتب بالقانون ج ومفروش وتمليك بفلمنج ٢٥٠٠٠ بتسهيلات

## للتصييف

* بطابية سيدى بشر ٢ نوم بالتليفون والكماليات ٥٦١٠٩٤٩ أسكندرية ٢٤٧٩١١٤ القاهرة

## للتمليك

* شقة بمدينة فيصل ١٠٠م سوبر لوكس بالكماليات والتليفون ٥٨٧٢٥٠٣

■ بسم الله الرحمن الرحيم ■
بالعجمى عالبحر بمقدم ٢٥٠٠٠ج
استلم فورا ٢ نوم وريسبشن فاخرة بالفرش شاطىء الزهور ملاصق لشاطىء النخيل ٦ اكتوبر و ٧٥٠ ج شهريا ٠٢/٢٤٧٨٦٩٢ - ٠٢/٢٤٨٨٣٠٨

* ١٣٥ م٢ بانوراما ترى البحر من المنتزه لميامى ٣٧٦ جمل بالعصافرة شقة ٥٦ المعاينة من ١٠ - ٣
* شقق ومحلات بجناكليس تحت الإنشاء
● مسلحات من ١٠٠م - ١٧٠م
● ١٤محل مساحات من ٣٥ - ٦٠م
● مخازن مع المحلات أو منفرده
تشطيب سوبر لوكس
● مقدم حجز ١٠٪ الاستلام بعد ١٨ شهر تليفون/ ٥٨٠٣٧١٥/ ٥٨٧١٤٠٨

٦ اكتوبر شقق سوبر لوكس على حمام سباحة ترى البحر واستلم وادفع ٤٠ الف والباقى بتسهيلات تليفون ٤٣٠٨٢١٦ اسكندرية

الفجر للتجارة والانشاءات
احجز شقتك ومحلك بعماره سموحة بلازا مساحات كبيره تشطيب فوق الفاخر ت٤٢٣٦٢٩٤/ ٤٢٥٣٧٥٦ من (٩ - ٥م)

## ابادة حشرات

* الجوهرة ٥٧١٩٥٨٥ للحشرات الفوارض والسوس وغسيل ت السجاد الموكيت الانتريهات والخزانات

## كمبيوتر

* IBM Intell 233 L.E 2000 . 2333 PII 266, 300 L.E 2400, 2550 بالنقد والتقسيط كمبيوجيت ٥٨٠٦٣١٣ /٥٨٠٦٩٤٥

## سيارات

* ١٢٨ وبيجو ٥٠٥ مو٨٩ و٩٠ ومطلوب كورسا ٥٤٢٣٦٧٦/ ٥٨٦٤٣٧٩/ ٤٣٤٠١٨١

## سيارات للايجار

* القبطان موتورز بيع وتاجير احدث انواع السيارات ت٤٢٠٨٨٩٢/ ٤٢٠٦٦٠١

## للايجار ق. جديد

* ٤٦٠م٢ مكاتب بموقع متميز بسموحة للاتصال ٠٣/٥٨٠٤١٥٣ - ٠١٢٢١٠٩٤٣٠
* مكتب محطة الرمل ومحل برشدى ايجار قانون ج ٥٤٥٩٩٦٤ من (٩ - ٥م)

## خدمات سريعة بالمنزل

* اكسبيرينس ت٥٤٦١٧٢٦ لاصلاح التليفزيونات والفيديوهات والغسالات والثلاجات والتكييفات والبوتاجازات والكانس

## فرص

■ الاستثمار الامثل ■
قطع اراضى مسورة على بحيرة كينج مريوط تقسيط على ٣٠شهر تليفون ٥٤٥٢٤٥٥/٥٤٥٢٤٣٩ اسكندرية ٢٩٠١٧٢١ القاهرة
* على البحر بالشاطئ الفضى بابو تلات شقق وفيلا بالروف جاهزة للتسليم الفورى تسهيلات بالسداد ت/٥٧١٥٠٩١

## عطاءات ومناقصات

شركة الصناعات الهندسية
شركة النحاس المصرية
لجنه المشتريات الخارجية
حجر النواتيه/ الاسكندرية
تعلن اللجنه عن طرح المناقصات العامة التالية:
١. مناقصة رقم ٩٨/١٠٦ لاستيراد ٥٠٠طن نحاس كهربائى خالى من الاكسجين
٢. مناقصة رقم ٩٨/١٠٧ لاستيراد ٥٠٠طن نحاس كاثود درجة أولى
٣. مناقصة رقم ٩٨/١٠٨ لاستيراد ٥٠طن نحاس أحمر كهربائى
ولقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ٩٨/٩/١٥ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لجلسة فض المظاريف للمناقصات الثلاثة على الوكلاء التجاريين راغبى الاشتراك فى المناقصة طلب كراسة الشروط والمواصفات من اداره المشتريات الخارجية بمقر الشركة بالعنوان عاليه او من فرع الشركة ٦٦ شارع الجمهورية/ القاهرة مقابل (١٠٠جم مائة جنيها) للمناقصة الاولى والثانية و(٥٠جم خمسون جنيها) للمناقصة الثالثة ويشترط تقديم مظروفين فنى ومالى والتامين الابتدائى المطلوب بشيك مقبول الدفع او خطاب بنكى غير مشروط بذات عمله العطاء بالاضافة الى الاستماره (١٤) وكلاء تجاريين

## عطاءات ومناقصات

الهيئة العامه للتامين الصحى فرع شمال غرب الدلتا
الادارة المالية
٦ش الكنيسة الانجليزيه - إستانلى - اسكندرية
يطرح الفرع المناقصات العامه التاليه بنظام المظروفين (فنى واخر مالى) بين شركات قطاع الاعمال العام والخاص للعام المالى ٩٩/٩٨
رقم المناقصة ١ اعمال الصيانه والترميمات للمبانى للفرع ووحداته بالاسكندرية والبحيرة ومرسى مطروح
جلسة تقديم المظروفين (فنى ومالى وفتح المظاريف الفنية الساعه الثانيه عشرة ظهرا
الوحدة الاولى والوحده الثانية والوحدة الثالثة والوحده الرابعه والوحده الخامسه
يوم السبت الموافق ٩٨/٩/٢٦
التامين الابتدائى يرفق بالمظروف الفنى
للوحدة الاولى ١١٠٠٠ جنيه
للوحدة الثانيه ١٠٠٠٠ جنيه
للوحدة الثالثه ٤٠٠٠ جنيه
للوحدة الرابعه ٦٠٠٠جنيه
للوحدة الخامسة ٦٠٠٠ جنيه
رقم المناقصه ٢ توريد أدوات كتابية
جلسة تقديم المظروفين (فنى ومالى وفتح المظاريف الفنية الساعه الثانيه عشرة ظهرا اسكندرية والبحيرة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٩/٢٩ التامين الابتدائى يرفق بالمظروف الفنى ٦٥٥٠ جنيه
رقم المناقصة٣ توريد ادوات كهربائية
جلسة تقديم المظروفين (فنى ومالى وفتح المظاريف الفنية الساعه الثانية عشرة ظهرا اسكندرية والبحيرة يوم السبت الموافق ١٩٩٨/١٠/٣
التامين الابتدائى يرفق بالمظروف الفنى ٥٨٠جنيه
رقم المناقصة ٤ توريد ادوات نظافة
جلسة تقديم المظروفين (فنى ومالى وفتح المظاريف الفنية الساعه الثانيه عشرة ظهرا اسكندرية والبحيرة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/١٠/٦
التامين الابتدائى يرفق بالمظروف الفنى ١٩١٠ جنيه
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان عاليه نظير المبالغ التالية:
مناقصه رقم ١ مائه جنيه لكل وحده ادارية مناقصة رقم ٢، ٣، ٤ خمسون جنيها لكل مناقصه
سيتم استبعاد كل عطاء غير مصحوب بكامل التامين الابتدائى ويزاد المبلغ كتامين نهائى الى ٥٪ من قيمة التعاقد عند الترسيه وسيقتصر فتح المظاريف الماليه على أصحاب العطاءات المقبوله فنيا - وتسرى على هذه المناقصات احكام القانون رقم ٨٩ لسنة ٩٨ والقوانين الساريه وقت المناقصه





## نوادى علوم الاهرام

يقدمها: وجدى رياض

الخميس القادم تحتفل نوادى علوم الاهرام بمرور عامين على استئناف نشاطها الذى كان قد توقف لعدة سنوات عقب وفاة مؤسس نوادى العلوم المرحوم الاستاذ صلاح جلال. والحقيقة ان نشاط النوادى فى تنام مستمر، فلقد بدأ الحضور فى اول اجتماع عدد ضئيل لايتعدى اصابع اليد الواحدة واصبح متوسط الحضور فى اجتماع الخميس الاسبوعى خمسين عضوا، ويتناوب فى الحضور اكثر من ٥٠٠ عضو وزاد عدد الاندية على مستوى الجمهورية اكثر من اربعين ناديا تم تزويد معظمها بمطبوعات نوادى العلوم وفى انتظار تدعيم مكتبات باقى النوادى والمقامة حديثا ايضا.

ولم تقتصر انشطة نوادى العلوم خلال العامين الماضيين على المحاضرة الاسبوعية ومناقشة اختراعات الشباب وابتكاراتهم بل تم تطوير الاداء الى التدريب العملى لمجموعات الشباب وتنظيم دورات خاصة بالكمبيوتر واللغات والالكترونيات وللحق التعاون البناء بين نوادى العلوم والمركز القومى للبحوث له اعظم الاثر فى الانجازات الرائعة فلقد قدم الاساتذة الدكاترة نبيل صالح وعبدالمنعم نصار وسامى السباعى وشريف عيسى كل عون كما كانت لمساهمات اكاديمية البحث العلمى ومركز براءات الاختراع بها برئاسة المهندس فتوح عبدالجليل دور رائدا فى هذا النجاح.

وقد تم استضافة اكثر من مائة عالم واستاذ جامعى وخبير لالقاء محاضرات علمية فى كافة العلوم وكان للدكتور محمد رجائى دور فى غاية الاهمية فى التنسيق والاعداد لهذه المحاضرات.

وقد صدر خلال تلك الفترة الكتاب الاول لنوادى العلوم وسيصدر قريبا الكتاب الثانى

كل عام وانتم بخير.

## صدق أو لا تصدق

فى عام ١٩٨٩ قادت دونى أليجينا وهو فى سن التاسعة طائرة لمسافة ٦٠٠٠ ميل عبر الولايات المتحدة وشارك فى قيادة طائرة حول العالم لمسافة ٢١ ألفا و٥٣٧ ميلا !

فى عام ١٩٠٠ نجحت كلبات بوليسيات فى تتبع أثر أحد اللصوص لمسافة ١٣٥ ميلا فى أمريكا

## حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ صانع الخير يجب ان يكون متكتما.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ الافضل ان تحافظ على هدوء اعصابك اليوم.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ يشير الفلك الى زواج يتم اليوم.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ لقاء مفاجئ اليوم يؤنس علاقتك العاطفية.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ فى هذا النهار حاذر من مكيدة او فخ.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ لا تقل كل ما تعرف حافظ على تكتم الضرورى.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ اليوم جمد اى مشروع جديد.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ لا تنتظر اليوم هدايا تسقط اليك من السماء.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ اجراء اليوم لتنفيذ الاعمال اليومية الصعبة.
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ اليوم تكرس اوقاتا كبيرة للمناقشات.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ تجنب الناس حولك وتسحرهم ببلاغتك اليوم.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ اليوم علاقات ممتازة مع الزملاء والاصدقاء.

● شندى ●

### فى مثل هذا اليوم

- ١٢٧٠ وفاة لويس التاسع ملك فرنسا.
- ١٨٩٢ بدء صدور مجلة الهلال فى مصر.
- ١٨٧٣ وفاة الاديب محمود تيمور عن ٧٩ عاما.
- ١٩٨٨ فتح حجرة الدفن الاولى فى هرم خوفو لاستقبال السياح وتركيب الاضاءة بها.
- ١٩٩٠ اعلان استقلال جمهورية طاجيكستان عن روسيا.

## كلمات متقاطعة

**الكلمات الأفقية:**

١ - لقب فيلسوف فارسى.
٢ - اثنى بصالح - ذهب حيث شاء.
٣ - نماغ - عملة اوروبا الموحدة.
٤ - لقب مصور سيريالى اسبانى - للصاغ (معكوسة).
٥ - لقب مؤلف روسى - يخصنى (معكوسة).
٦ - للتعجب - افعاله.
٧ - اتخذ قرارا.
٨ - يجرى - على الشاطئ.
٩ - فنان كوميدى مصرى.
١٠ - هرب - لقب واضع علم الحديث.

**الكلمات الراسية:**

١ - امير الشعراء.
٢ - خالى - سن.
٣ - استنشق - متشابهان - من المكاييل.
٤ - كف - للتعجب معكوسة - عاصمة ايطاليا.
٥ - اداة طحن - ضعف وانكسر - ارشد.
٦ - رفع الصوت بالبكاء والصياح (معكوسة) - اسكب.
٧ - الثغر - وضع اللبخة.
٨ - يسيل ويجرى - اداة الطحن.
٩ - تاج - محطة مدارية روسية.
١٠ - اثر فرعونى ضخم.

حل مسابقة امس

---

## مهندس
## بكر محمد بن لادن
رئيس مجلس إدارة
## مجموعة بن لادن السعودية
يتقدم باسمه وباسم اعضاء مجلس الادارة
واقسام المجموعة بخالص العزاء الى
## فخامة الرئيس
## محمد حسنى مبارك
رئيس جمهورية مصر العربية
لوفاة المغفور لها
**السيدة الفاضلة ابنة عم فخامته**
سائلين الله ان يتغمدها برحمته وللاسرة خالص العزاء

---

### د. عبدالمنعم سعودى
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
**المرحوم د. مصطفى خليل**
ابن عم
السيد/ عبدالعزيز مصطفى
العضو المنتدب للشركة الفرعونية للتامين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### شركة جوريكا مصر جروب للصناعة
مهندس ممدوح قسطور
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون الحاج عبده بركات
الاحزان لوفاة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### شركة ابوقسطور للنقل والاعمال المتكاملة
الاستاذ طلعت قسطور وجميع العاملين بالشركة
يتقدمون باصدق تعازيهم للحاج عبده بركات
**لوفاة والدته**
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

---

### شكر وذكرى الاربعين
## المرحوم الحاج أحمد محمد الكيلانى
رجل الاعمال ببورسعيد والقاهرة

تتقدم الاسرة بعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم وتقديم واجب العزاء وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والدكتارة رئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس ديوان السيد رئيس الجمهورية والسادة الوزراء والسادة محافظى بورسعيد والدقهلية والبحر الاحمر والسادة اعضاء مجلسى الشعب والشورى ورئيس المجلس المحلى والسادة الاعضاء والحزب الوطنى والغرفة التجارية ببورسعيد والسادة رجال الدين الاسلامى والمسيحى

**وستقام ليلة الاربعين غدا الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٨/٢٦**
أمام منزل الاسرة بجوار حديقة فريال ببورسعيد
ونسألكم قراءة الفاتحة

---

### الاخ الحبيب وصديق العمر العزيز
المرحوم الحاج
## أحمد محمد الكيلانى
اربعون يوما مرت على فراقك كانها الدهر
كله مهما تمر الايام والسنين فلن ننساك
كنت عونا للجميع ومحبا للخير لك جنات
الخلد والرضوان ولنا صبر المؤمنين
اخوتك
حسين المبيض
عادل الشرقاوى

---

### محمد حسن الغريب
رئيس مجلس ادارة شركة المحلة للتجارة والاستثمار
ومديرو العموم والعاملون بالشركة
يشاطرون الاحزان كل من
الاستاذ الدكتور
**فايز رضوان**
عميد حقوق عين شمس سابقا والمستشار القانونى للشركة
**اللواء عبدالوهاب رضوان**
مدير امن كفر الشيخ
الاستاذ الدكتور
**فايز رضوان**
وكيل حقوق حلوان
فى وفاة شقيق الاول وعم كل من الثانى والثالث
الحاج
**سيد محمود رضوان**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### د. رءوف غبور
رئيس مجموعة شركات غبور
والعضو المنتدب ومديرو العموم والمديرون والعاملون
يشاطرون الزميل
**اسلام النزهى**
فى وفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### علوم عين شمس
اسرة الكلية تشاطر الاستاذة الدكتورة
**فوزية عباس فهيم**
استاذة الكيمياء الحيوية بالكلية فى وفاة زوجها المرحوم الاستاذ الدكتور
**صلاح الدين المهدى**
بهندسة عين شمس وللفقيد الرحمة

---

كلية العلوم جامعة عين شمس
اسرة قسم الكيمياء الحيوية تشاطر الاستاذة الدكتورة فوزية عباس فهيم فى وفاة زوجها المرحوم الاستاذ الدكتور صلاح الدين محمد المهدى

---

### لواء
**محمود يس**
مساعد وزير الداخلية
مدير امن الجيزة
ونائبه ونائبا القطاعين ومديرو الادارات العامة ومساعدو المدير والضباط والامناء والصف والجنود والعاملون المدنيون ينعون بمزيد الحزن والاسى.
والد الرائد
**مصطفى المحلاوى الضابط**
بالمديرية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### اللواء عياد راغب
والعائلة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاب القديس البار
**القمص شنودة**
**القمص جرجس**
نياحا لروحه الطاهرة وللاسرة العزاء

---

### محاسب عبدالسميع
**محمد المختار سالم**
رئيس القطاع المالى بشركة البويات يشاطر السيدة الفاضلة
**هالة حسين فائق**
مدير عام الائتمان بالبنك التجارى الدولى
الاحزان فى وفاة والد سيادتها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### دكتور سمير ثابت
رئيس شركة
**نوفارتس - مصر**
ورؤساء القطاعات والمديرون وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيدة الفاضلة
**هالة حسين فائق**
مدير عام الائتمان بالبنك التجارى الدولى
الاحزان لوفاة
**المرحوم والدها**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### شركة البويات والصناعات الكيماوية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
**السيدة هاله حسين فائق**
**عضو مجلس الادارة**
فى وفاة والد سيادتها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### شركة التجارى الدولى للسمسرة فى الاوراق المالية
اعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون
**السيدة هالة فائق**
رئيس مجلس ادارة الشركة
فى وفاة المرحوم والدها
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

### شركة النصر لصناعات المحولات والمنتجات الكهربائية
### الماكو
**السيد المهندس**
**احمد صالح ابراهيم**
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والمستشارون واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد
**المرحوم حسين فائق**
**والد المحاسبة**
**هالة حسين فائق**
عضو مجلس ادارة شركة الماكو
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

---

### مجموعة شركات
**جنوب سيناء**
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
**المهندس حسين فائق**
والد السيدة الفاضلة
**هالة فائق**
مدير عام الائتمان
بالبنك التجارى الدولى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### م / أنسى ساويرس
### م / نجيب ساويرس
### م / سميح ساويرس
### م / ناصف ساويرس
يشاطرون السيدة / هالة حسين فايق
مدير عام الائتمان بالبنك التجارى الدولى
الأحزان فى وفاة **والد** سيادتها
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

---

### بن لادن العالمية
### مصر
رئيس مجلس الادارة والعاملون
بها يتقدمون بخالص العزاء الى
## فخامة الرئيس
## محمد حسنى مبارك
## رئيس الجمهورية
فى وفاة المغفورلها المرحومة
## السيدة
## إحسان مبارك
للفقيدة الكريمة الرحمة
ولاهلها ولاسرتها الصبر والسلوان

---

### السيد الدكتور
رئيس مجلس الادارة
والسيد المهندس/ العضو المنتدب
والسيد الاستاذ / المدير العام
وجميع العاملين بشركة
### سوزوكى ايجبت
يشاطرون السيدة الفاضلة
## هالة حسين فائق
مدير عام الائتمان والتسويق
بالبنك التجارى الدولى
الاحزان فى وفاة **والد** سيادتها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### شركة مينا فارم للادوية
الدكتور سعد البرديسى والدكتور وفيق البرديسى
وباقى اعضاء مجلس الادارة ينعون بمزيد الحزن والاسى
**الاستاذ الدكتور زكى الرملى**
استاذ القلب بجامعة القاهرة ويشاطرون نجله
**الدكتور محمد زكى الرملى**
الاحزان لوفاة **والده**
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

### الشركة العالمية للكابلات
رئيس مجلس الادارة
ونائب المجلس واعضاء المجلس
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون السيدة الكريمة
**هالة حسين فايق**
عضو مجلس ادارة الشركة
الاحزان فى وفاة المرحوم والدها
## المهندس حسين فائق
ويدعون للفقيد بالرحمة والغفران

---

### شركة القاهرة للدواجن
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام ونوابه
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيدة
## هالة حسين فائق
مدير عام الائتمان بالبنك التجارى الدولى
الاحزان فى وفاة المغفور له **والد** سيادتها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

«اجسادهم دفنت بسلام وذكراهم تبقى مدى الايام»
### شكر وذكرى الاربعين لعريس السماء وزهرة الشباب



المرحوم المهندس
## ميشيل الكسان عبدالملك
تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور او البرق او النشر وسيقام قداس الاربعين على روحه الطاهرة
في تمام الساعة التاسعة صباح يوم الاربعاء الموافق ٨/٢٦ بكنيسة السيدة العذراء محرم بك
وضعت يدي على فمي وصمت لانك يارب فعلت حبيبي وابني الغالي ميشيل رحيلك المفاجئ هزنا من الاعماق والدتك

حبيبنا واخونا الغالي يا اطهر قلب خسرناه واغلي اخ افتقدناه عجزت كلماتنا عن وصف احزاننا عزاؤنا انك فى احضان القديسين فانعم بالاكاليل والحياة الابدية حتى نلقاك
اخوتك ومحبوك
تلغرافيا آل الكسان محرم بك اسكندرية

---

### جرجس حلقة شحاتة
رئيس مجلس ادارة شركة جنرال كومارس
يشاطر صاحب النيافة
الانبا اشعياء
اسقف طهطا وجهينة الاحزان فى وفاة والده المرحوم
**بطرس اسحاق تادرس**
ويطلب للراحل الكريم ملكوت السماوات وللاسرة تعزية السماء

---

### المهندس وليد التونى
### المهندس أسلام أبو السعود
### وأسرة شركة ويب جونيت للمقاولات
يتقدمون بخالص العزاء الى السيد المهندس
### أبو بكر عبد المنصر عثمان
فى وفاة **شقيق** سيادته
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله الصبر والسلوان

---

### شركة القاهرة الوطنية للاستثمار والاوراق المالية
تنعى بمزيد الاسى والدة الزميلة
**اسماء محمد عطاى**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### بنك القاهرة ٦ اكتوبر
اسرة البنك تنعى فقيدها الاستاذ
**صفوت حلمى نجيب**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

٣٩



## دكتور شوقى السيد
المحامى
وعضو مجلس الشورى
وعضو
المجلس الاعلى للصحافة

وجميع افراد الاسرة يتقدمون بخالص الشكر والتقدير وعظيم الامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور اوبالنشر اوبالبرق فى وفاة والدتهم المغفور لها

### الحاجة امينه عبدربه

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الشورى ورئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الوزراء والوزراء ونواب رئيس الوزراء والوزراء ورئيس ديوان رئيس الجمهورية والمحافظين ورؤساء الهيئات القضائية ورئيس مجلس الدولة ورئيس واعضاء نادى مستشارى مجلس الدولة والامين العام والمدعى العام الاشتراكى والنائب العام ووكلائه والمستشارين ورؤساء المحاكم ورجال القضاء ورئيس هيئة الرقابة الادرية ونقباء المحامين والحراس القضائيين والمحامين واعضاء مجلس الشورى واعضاء مجلس الشعب ورئيس واعضاء المجلس الاعلى للصحافة ونقيب واعضاء مجلس نقابة الصحفيين ورؤساء مجالس ادارات ورؤساء تحرير الصحف القومية والحزبية والكتاب والصحفيين ورؤساء الاحزاب ورؤساء الجامعات ونوابهم واساتذة الجامعات ورئيس واعضاء اتحاد المحامين العرب ورجال الاعلام ورجال الاقتصاد ورجال الضرائب والمحاسبين والبنوك والاطباء والصيادلة وضباط الجيش وضباط الشرطة ورجال الاعمال ورؤساء الشركات القابضة والتابعة واتحاد المقاولين المصريين والشركات العامة والخاصة وجميع الاصدقاء ولقد كان لهولاء جميعا ولكريم مواساتهم الفضل الكبير فى تخفيف شدة المصاب ونسأل الله العلى القدير ان يتم عليهم جميعا موفور الصحة والعافية وان يجزيهم عنا خير الجزاء ولااراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

---

## شكر آل وشاحى

بالاسكندرية والقاهرة وقنا تتقدم اسرة المرحوم المهندس

### وسيم حسن وشاحى

المفتش بشركة كاليبريت مصر بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او البرق او النشر لا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم وتدعو الاسرة قراءة الفاتحة على روحه الطاهرة

---

شكر اسرة المرحوم

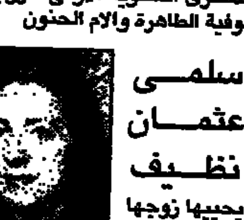
### الاستاذ يونس الرفاعى

المحاسب القانونى بجدة

والد سحر ومروة ورشا والاء ومحمد يتقدمون بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم العزيز

---

الذكرى السنوية الاولى للزوجة الوفية الطاهرة والام الحنون



### سلمى عثمان نظيف

يحبيها زوجها اللواء بالمعاش

### ابراهيم ابراهيم حمدى

والعائلة بتلاوة ايات الذكر الحكيم بمدافن الاسرة بالاسكندرية باكر ٨/٢٦

---

الذكرى السنوية الاولى للحبيبة الغالية السيدة

### سلمى عثمان نظيف

يحيها انجالها بمقابر الاسرة

بالاسكندرية غدا الاربعاء
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

امنا الحبيبة عشت معنا وستعيش دائما بقلوبنا رمزا للتضحية والمحبة والنقاء يرحمك الله يا حبيبتنا ويرحمنا من بعدك ابناؤك ايهاب وهدى وعمرو ونجلا واحفادك

---

الذكرى السنوية الغالية للمرحوم الغالى

### ابراهيم باسيليوس

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا الاربعاء السابعة صباحا بكنيسة الشهيدة دميانه ببولاق

---

### كلية الطب
جامعة قناة السويس

عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب يشاطرون
الاستاذ الدكتور

### عبدالعزيز محمود

رئيس قسم الفسيولوجى بالكلية الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

---

شركة المجمع المصرى سانيو

### محمد اسماعيل

رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء

### لآل ابوسريع

فى وفاة الحاج عطا ابو سريع رحم الله الفقيد والهمكم الصبر

---

قد جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعى حفظت الايمان ولذا قد وضع لى اكليل البر

نكرى الاربعين للمرحوم

## الدكتور
## منير يعقوب الدفشى

تقيم السيدة مارى حرم الدكتور موريس مكرم الله وزير التعاون الدولى الاسبق والدكتورة لولو حرم الدكتور لويس كيرلس محارب والدكتور ضياء يعقوب الرفشنى قداس الاربعين لروح شقيقهما الطاهرة بكنيسة السيدة العذراء بالمرعشلى بالزمالك الساعة التاسعة صباحا يوم الخميس الموافق ٨/٢٧ والعزاء بقاعة كنيسة مارجرجس بهليوبوليس من الساعة السادسة مساء

تلغرافيا
١٧ ش الاعناب المهندسين

ابن خالنا دكتور منير الدفشى طلبنا الشفاء فاختار لك الله السماء ديزى مراد قادى مارى

ابن خالنا دكتور منير الدفشى تحملت الآلام بصبر فانعم بفردوس النعيم فيوليت عادل ماريو مايكل

---

شكر وذكرى الاربعين للسيدة الفاضلة

### المقدسة بدور انطون

حرم المتنيح القمص عوض ببورسعيد تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والاستاذ الدكتور وزير الاشغال العامة والسيد رئيس هيئة قناة السويس والسادة محافظى كفر الشيخ والشرقية والقيادات الشعبية والتنفيذية والمهندسين والاطباء ورجال الاعمال

شكر خاص للكنيسة

وتخص بالشكر قداسة البابا شنودة الثالث واصحاب النيافة والاساقفة والطوائف المسيحية والآباء كهنة الشرقية وبورسعيد وسيقام القداس الالهى الخميس ١٩٩٨/٨/٢٧ الساعة التاسعة صباحا بكنيسة مارى جرجس بالزقازيق

تلغرافيا مهندس وديع والدكتور جان ٣ شارع احمد ماهر بالزقازيق

حبيبتنا ماما لن تفارقى قلوبنا نشعر بوجودك معنا وبصلواتك التى تسانتنا جان وسيسيل ووديع والاولاد

جاهدت الجهاد الحسن واكملت السعى وحفظت الايمان واخيرا وضع لى اكليل البر جوليا وصبحى والاخوات

ماما الغالية وتيتة الحنون تالمنا لفراقك وتهللت السماء بلقائك ميرى وبيير وانا

---

استدراك
لذكرى الاربعين

### للدكتور ماجد شاكر

### يخص الفنان هانى شاكر

بالشكر لخيه وعديله الاستاذ عادل سالم فى مواساته فى الفقيد الغالى

---

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة

### الحاجة سيدة مرسى

لحبيها الاسرة بتلاوة القران الكريم بمدافنها ببنها وتشكر من واساها

---

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحوم الدكتور

### فتحى محمد الشريف

بالشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالبرق او الحضور وتحى الذكرى اليوم بمنزل الاسرة ٤٢ش احمد عرابى بالمهندسين ونسالكم الفاتحة

---

## بنك الاسكندرية

رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك واسرة فرع الاسكندرية ينعون ببالغ الحزن والاسى

### الزميل صالح مصيلحى محمد صباح

ويدعون الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اهله الصبر والسلوان

---

### جمعية رجال الأعمال بمحافظة البحيرة

تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة عضو الجمعية الدكتور

### عبدالجواد جبريل

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

### محمد نجيب البطاط

ينعى بمزيد الحزن والاسى والدة الدكتور

### عبدالجواد جبريل

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

### مهندس مصطفى العمرى
### الحاج عادل قلج

ينعون ببالغ الحزن والدة الدكتور

### عبدالجواد جبريل

للفقيدة الرحمة وللاسرة طول البقاء

---

كلية الطب جامعة قناة السويس
قسم طب الأطفال

رئيس القسم وأعضاء هيئة التدريس والأطباء والعاملون يشاطرون الزميل الدكتور

### أشرف نبيل عيسى

المدرس بالقسم الاحزان لوفاة نجله

**نوالى نشر**
**الاعلانات المؤجلة تباعا**

---

### فقيد عائلات سعيد بالكوم الطويل وابوعلى بكوم الحجنة

شيعت امس جنازة المرحوم

## مدحت عبدالفتاح سعيد

المدير بشركة الفنادق المصرية سابقا
نجل المرحومين
عبدالفتاح بك سعيد
وزكية هانم ابوعلى
وحفيد المرحومين
. محمد بك سعيد
رئيس مجلس الشيوخ الاسبق
ومحمد بك ابوعلى

شقيق
المهندس عادل سعيد والمرحومين عبدالحميد سعيد ومحسن سعيد وعبدالمنعم سعيد وحرم المرحوم عبدالوهاب الزاهد والمرحومة حرم الدكتور احمد ماهر ابوصيف والمرحومة حرم الشيخ عبدالحميد سليم

وابن شقيق وشقيقة
لحمد بك سعيد عضو مجلس النواب الاسبق واخوته وحرم المرحوم محمد بك الزاهد والمرحوم على بك محمد ابوعلى واخوته واحمد الشنشاوى واخوته

وعم وخال
المهندس مصطفى الزاهد ومنير الزاهد والدكتورة جايلان الزاهد حرم الدكتور نبيل الحفناوى ومحمد عادل سعيد وعبدالحميد سعيد وامال سعيد وعبدالفتاح الوصيف وناهد الوصيف والدكتورة دينا الوصيف حرم المهندس محمد جمال وحرم الدكتور محمد مطر والدكتور مهندس عبدالله عبدالحليم واحمد محسن سعيد وحرم كل من كمال الوسيمى ومحمد عبدالباقى وكاظم صيام ومنصور الاحول وعبدالفتاح ومحسن سعيد وحرم احمد سالم ويسرى وحمدى ومحسن انور سعيد

وابن عم وخال وخالة
اللواء عمرو الزاهد ومجدى الزاهد وحرم المهندس سعد هجرس والمرحوم الطيار صبحى الزاهد والمرحوم انور سعيد عمدة الكوم الطويل ومحمد سعيد وحجازى سعيد والدكتور عاطف علوان واخوته والقبطان عيسى عليش واخوته وجمال النجار واخوته والحاج عامر سعيد واخوته ومحمد احمد على واخوته ومحمد الحلبى واخوته ومحمد على واخوته وحرم مختار الهادى ومحمد الغتورى واخوته واللواء مصطفى سراج واخوته والمهندس مصطفى جميع واخوته والدكتور سميح عامر وشقيقته واجمد يحيى ناصر والدكتور حسام ناصر وشقيقته وقريب الدكتور حسام مصطفى الجنزورى والاستاذ ابراهيم المعلم والدكتور عبدالفتاح الحمادى

وقريب ونسيب
عائلات سعيد بالكوم الطويل وابوعلى بكوم الحجنة والزاهد العبد وابوصيف وابواسماعيل وشهاب الدين وصيام وعليش والجنزورى وهجرس وعطية والحفناوى والقلينى وسليم وجميع عائلات الكوم الطويل وكوم الحجنة وسوف تقام ليلة الماتم اليوم الثلاثاء بمسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس ولاعزاء للسيدات
تلغرافيا ٣٤ ش اسيوط مصر الجديدة

شركة ماوتن نيو
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

### مدحت عبدالفتاح سعيد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## بنك الاسكندرية

رئيس مجلس الادارة
ونائباه واعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى

### المرحوم الزميل عبده محمد الصبروتى

المدير العام السابق
ويدعون الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اله الصبر والسلوان

---

### عزاء المجلس الشعبى المحلى لمحافظة سوهاج

الدكتور احمد
### عبدالعال الدردير

رئيس المجلس والوكيلان والاعضاء والعاملون بامانة المجلس يشاطرون

### الاستاذ عاطف مختار محمود حمد الله

عضو المجلس الاحزان لوفاة المرحومة
والدة سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

---

### كلية اصول الدين القاهرة

الدكتور عبد المعطى بيومى عميد الكلية والوكيل وهيئة التدريس والعاملون والطلاب يشاطرون الدكتور مصطفى محمد محمود حسين
الاستاذ المساعد بالكلية الاحزان لوفاة والدته ويقدمون له وللاسرة خالص العزاء

---

### المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الغربية

لواء يوسف ابو جازية رئيس المجلس والوكيلان والاعضاء ينعون بمزيد الحزن والاسى السيد الزميل مهندس

### عبد اللطيف أبو الخير

عضو المجلس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج

### فوزى محمد فؤاد

والد الزميل محمد فؤاد بمطابع الاهرام التجارية قليوب ووحيد فوزى ببورصة الاوراق المالية وعزالدين فؤاد بالاسكان بمجمع التحرير ومجدى فؤاد بحى مدينة السلام وطارق فؤاد بمحافظة القاهرة وراقيه فؤاد المحامية وشقيق محمد محمد على ترزى والحاجة زينب والعزاء على تشييع الجنازة تلغرافيا مدينة السلام مساكن الصعيد بجوار مدرسة الـ B.B.C بلوك ٩ مدخل ٢ ونسالكم قراءة الفاتحة

---

توفى الى رحمة الله تعالى
عميد عائلة غلاب

### الحاج محمود عبدالحكم غلاب بديروط

زوج كريمة المرحوم محمود عبداللطيف الشناوى ووالد عبدالحكيم المحاسب بمجلس المدينة والمهندس اسامة وقدرى المدرسان بمدرسة الزراعة وحرم المحاسبان مختار الفار ومحمد حامد والنقيب محمد عمر بمباحث ساقلتة وشقيق حرم المرحوم خليل عيسى الفار وحرم عبدالمنعم ابو السعود وقريب ونسيب عائلات ديروط الشريف وابو السعود بتانوف وحبيب بكوم انجاشا والمغابه بالرحمانية وعبدالوهاب ببنى محمديات ولحمد ابراهيم بديروط وابو الدهب بصنبا ومنيب وابو زيد بدير مواس وابو المكارم بدلجا وعلى حسن باسيوط وبركات بالقاهرة وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ديروط الشريف ونسالكم الفاتحة

---

انتقل الى الامجاد السماوية
المرحوم

### ميشيل موريس انيس

زوج السيدة مريم صبحى بالشركة الاهلية ووالد شريف بكلية الهندسة وشرين بهدى شعراوى الثانوية ونسيب يوسف وميلاد ونظمى صبحى وصهر كل من مكرم ونسيم تلغرافيا شريف نبيل ميامى

---

## شركة ليللى مصر

تنعى والد الدكتور

### احمد الرفاعى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء
والعزاء تلغرافيا ٦ ش امين شهيب مصطفى كامل الاسكندرية

---

## مستشفى كليوباترا

رئيس واعضاء مجلس الادارة يشاطرون الاستاذ الدكتور

### صلاح شومان

الاحزان فى وفاة المرحوم نجله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

قسم الطفيليات
### كلية طب المنصورة

رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والمعيدون والعاملون يشاطرون

### أ . د جمال الجنايني

الاحزان لوفاة والدها وللاسرة العزاء

---

### مستشفى فاقوس العام

المدير والاخصائيون وجميع العاملين ينعون زميلا عزيزا ومثالا للاخلاق
الدكتور

### فوزى ابوالنصر

مدير مستشفى الزقازيق العام
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

الشركة المصرية لخدمات وهندسة سوائل الحفر (ايمك)
الشركة المصرية للاستثمار والمناطق الحرة
شركة بلند اويل فورسرفيس انتسبلاى
ينعون بمزيد من الحزن والاسى

### الاستاذ منجد سيد زهران

شقيق الاستاذ كامل سيد زهران المحاسب بالشركة

المهندس محمود طاهر حسن والعائلة ينعون بمزيد الحزن والاسى

### الاستاذ منجد سيد زهران

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### كلية طب المنصورة

العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والامين والعاملون يشاطرون الاستاذة

### الدكتور جمان الجنايني

الاحزان لوفاة المرحوم والدها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### كلية طب المنصورة
قسم الطب الشرعى

اسرة القسم تشاطر الاحزان الاستاذ

### الدكتور عادل عثمان

لوفاة المغفور لها شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

القس كيرلس عبدالملاك يواقيم كاهن كنيسة مارمينا العجائبى بمنيا القمح يتقدم بخالص العزاء

### للدكتور سامح انور بسطا والاسرة

ويطلب لنفس والده المرحوم انور بسطا راحة فى أحضان القديسين

---

نقابة المحامين بالفيوم
امين الهوارى نقيب المحامين بالفيوم واعضاء النقابة والمحامين ينعون بالحزن والد الاستاذ عبدالحفيظ عليوه المحامى بالفيوم

---

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
انتقل الى رحمة الله تعالى
المستشار

### فريد محمد ماهر

المحامى
والعزاء اليوم بمسجد عمر مكرم تلغرافيا ١٧ ناصر للثورة منكور بالهرم

نيابة الساحل
اعضاء نيابة الساحل تنعى بمزيد من الحزن والاسى والد الاستاذ

### احمد فريد

مدير النيابة وللاسرة خالص العزاء

---

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
صدق الله العظيم

لبت نداء ربها
السيدة الحاجة
فاطمة العشماوى
حرم المرحوم

## الحاج عبدالخالق السرى

والدة الاستاذ محمود بهيئة البريد والمهندس حمدى رئيس قطاع بشركة النيل للطرق والكبارى والعميد فتحى رئيس قطاع الانتاج بمصنع ٢٠٠ الحربى والمهندس عز الدين بوزارة التنمية الريفية وحرم الحاج احمد سالم وحرم الاستاذ جمال شلبى وحرم الاستاذ احمد عبدالفتاح وقريبة وجميع عائلات ابخاص وسبك الضحاك بالمنوفية وشلبى بمزغونة والباجورى ببنها وستقام ليلة العزاء اليوم الثلاثاء بدار المناسبات بمسجد القوات المسلحة (آل رشدان) أمام قاعة المؤتمرات بمدينة نصر
تلغرافيا ١٥ شارع عبدالعزيز البشرى مصر الجديدة

## شركة النيل العامة للطرق والكبارى

المهندس رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والتنفيذ والمهندسون وجميع العاملين بالشركة وفروعها يشاطرون

### السيد المهندس حمدى عبدالخالق السرى

رئيس قطاع النقل بالشركة
الاحزان فى وفاة والدته سائلين المولى عز وجل ان يشمل الفقيد بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته وان يلهم اهلها الصبر

---

فقيد عائلة الفقهاء بالمسير

### الحاج احمد محمد عبداللطيف المانون

والعزاء تلغرافيا العدوة منياوية

---

### بريستول مايرز سكويب - مصر

## كازمير شلونكا

وجميع المديرين والعاملين بالعمليات الفنية
يتقدمون بخالص العزاء

### للزميل/ محمد فوزى

لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

المعلم

## رومانى باسيلى واولاده

يشاطرون صاحب النيافة

### الانبا اشعياء

اسقف طهطا وجهينة
الاحزان فى وفاة والدة المرحوم

### بطرس اسحق تادرس

طالبين لروحه نياحا وعزاء الله للاسرة المباركة

---

### شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح

العضو المفوض ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء

### للسيد اللواء سمير يوسف

وكيل اول الوزارة ومدير الهيئة العامة للابنية التعليمية فى وفاة السيد الفاضل

### والد حرم سيادته

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### المقاولون العرب
### عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع شبرا ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة الاستاذ

### ابراهيم احمد العيوطى

مدير مساعد شئون ادارية بورش عمرات ك ٤،٥ الاسماعيلية
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم لها الصبر والسلوان

---

### الاتحاد العام الرياضى للشركات

ينعى بمزيد من الحزن والاسى مجلس ادارة الاتحاد العام الرياضى للشركات ومناطقة والعاملين بالاتحاد

### العالم الجليل الحسين الغنيمى

زوج شقيقة المهندس

### صلاح حسب الله

رئيس الاتحاد للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة الصبر

---

انتقل الى الامجاد السماوية امس
المرحوم المقدس شكرى فهمى عبدالملاك



التاجر بالقاهرة والد كل من استيفا ومايكل وحرم الاستاذ راضى والانسة نرمين وزوج السيدة رجاء وهيب وشقيق كل من ملاك بامريكا وعزت ورفعت فهمى عبدالملاك التجار بالقاهرة وحرم سمير بترة نكسيس وجرجس بطرس
تلغرافيا رفعت واستيف بالعتبة القاهرة

---

إنتقل الى الامجاد السماوية
القمص

### شنودة القمص جرجس

كاهن كنيسة السيدة العذراء بقنا زوج السيدة جورجيت القمص تيموثاوس محروس ووالد كل من زكريا وكاترين وماركوس وفيرونيا وشقيق القمص دميان كاهن كنيسة ابو مناع وصموئيل بفرنسا ومرقص بالغردقة وحرم حكيم بسطا والمهندس مكرم شمروخ والاستاذ جمال جيد والاستاذ وصفى حلمى والمهندس سمعان عطا الله وابن اخت متواضع وتمرى فاضل وابن شقيقة حرم المرحوم شماس وعلى مجلع والمقاول نعيم توفيق واولاده وابن عمة الاستاذ حبشى نصيف واخوته والاستاذ سامى بشرى واخوته وعديل القمص ابرام وزوجته سوسنة والمهندس سمير وزوجته ايرينى والمحاسب ايمن وزوجته مريم ونسيب المحاسب جورج وزوجته سامية والمهندس بولس وزوجته نانسى ووالدتهما واولجا فارس وقريب ونسيب عائلات الحمارة والزغالوة وبيمترى وناجى بضبايا بيهجورة والقمص لوقا بالغرب وعائلة طباب بقنا والعزاء تلغرافيا مطرانية قنا

الدكتور خلف والدكتورة عفاف وانجالهم يزفون للسماء اباهم القديس القمص

### شنودة القمص جرجس

---

رقد على رجاء القيامة المرحوم

### لطيف قصد الله

زوج السيدة مارى مرقس ووالد شنودة وكيرلس وميئا وماريان وشيرى وشقيق لطفى ورءوف
تلغرافيا الغريزات

---

البقاء لله
توفى الى رحمة الله

### الحاج حسن احمد فراج

عميد عائلة الواراباب بتوماس وعافية بكوم امبو واسنا والاسكندرية والقاهرة ونسيب عائلات الغربية الكشاف بالنوبة

---

### كلية التجارة
جامعة المنصورة
استاذ دكتور

### احمد على جبر

عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملين يشاطرون الاحزان

### الدكتور جاد الرب عبد السميع

لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

### كلية التجارة
جامعة المنصورة
قسم ادارة الاعمال

رئيس واعضاء مجلس القسم يشاطرون
الدكتور

### جاد الرب عبدالسميع

الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## نادى المريخ للالعاب الرياضية ببورسعيد

رئيس واعضاء مجلس الادارة والاجهزة الفنية واللاعبون يشاطرون رئيس واعضاء

### نادى بورفؤاد

الاحزان لوفاة لاعب النادى

### المرحوم محمد المصيلى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### الهيئة العامة للاصلاح الزراعى

محمد رضا اسماعيل مدير الهيئة ووكلاء ومديرو العموم والعاملون بالهيئة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

### المهندس عبدالقادر ماجد

مدير التصنيع الزراعى بمديرية الجيزة
تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته

---

### مديرية الاصلاح الزراعى بالجيزة

المدير العام ومديرو الادارات والمناطق وجميع العاملين بالمديرية والمناطق والجهات والمشروعات واعضاء مجالس ادارة الجمعية المركزية والجهات المشتركة والمحلية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم المهندس الزراعى

### عبدالقادر ماجد

مدير ادارة التصنيع بالمديرية
ويسالون الله ان يسكنه فسيح جناته

---

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

### فقيد آل نعمان

بكوبية الاسلام بديروط قبلى
شيعت امس جنازة المرحوم

### الحاج مصطفى فؤاد عبدالنبى نعمان

مدير مدرسة الزراعة بديروط وزوج كريمة المرحوم عبدالعزيز عبدالنبى ووالد المحاسبين محمد وسمير ووليد ووالد ممدوح عبدالنبى واشرف خورشيد المحاسبان وامل بالامارات وفائقة المحامية وشقيق اللواء شرطة نعمان واحمد وكيل وزارة وفاروق رئيس هيئة تحكيم الاقطان وحرم المرحوم محمد عبدالمعز والمرحوم احمد عمر ابو زيد وابن شقيق الحاج احمد عبدالكريم وعم وخال المهندس فؤاد نعمان وحرم فوزى والمحاسب عبدالعزيز فاروق واخوته وحرم المهندس عصام فوزى والمهندس ياسر عبدالمعز واخوته والمهندس يحيى زغلول وهانى والعقيد منتصر والعقيد عمرو محمد على واخوته وابن عم وخال اللواء شرطة شريف عبدالنبى وحرم احمد نبيل الحلوجى وهانى عبدالنبى المحامى والمقدم محمد ابوالعيون عبدالنبى وابراهيم الفولى وعبدالعزيز صالح وحرم المرحوم محمد كريم وفوزى هنتش وعبدالعزيز وصلاح مهنى للحاسبان ومصطفى وحسن نعمان والعقيد حسن عبدالحميد واخوته وطه احمد واخوته ونعمان محمد واخوته وحمدى محمد خالد وحرم اللواء شرطة محسن مجدى وخالد عبدالباقى وعمرو وتامر عبدالنبى وفتحى ومهاود وعبدالمجيد وعبدالموجود وجمال وقريب ونسيب آل حفناوى وباقى عائلات الكوبية وفولى بديروط وابو زيد بدير مواس وغزالى بالتمساحية ونعمان بقزازة وهمان بالانصار ونصار بنزلة فرج وفؤاد باسنيت وخورشيد بالاسكندرية والعزاء تلغرافيا كوبية الاسلام

---

البقاء لله
انتقل لرحمة الله تعالى الحاج

### عبدالفتاح الصايغ

والد الدكتورج ميرفت مدرس التحاليل حرم سامى الشاذلى والمهندسة مايسة حرم الدكتور عادل والدكتور حسن والمهندس نور وحسن تلغرافيا عمارات مصطفى كامل رقم ٧ اسكندرية

---

## نادى قضاة أسيوط

المستشار

### محمد الطاف الجميلى

رئيس مجلس الادارة والاعضاء ينعون ببالغ الحزن والاسى السيد

### صلاح عبد الحفيظ محمد

وكيل نيابة الاموال العامة باسيوط شقيق المستشار
المحامى العام بمكتب النائب العام

### محمود عبدالحفيظ محمد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

### كلية الزراعة
جامعة أسيوط

اسرة الكلية تنعى شقيق الاستاذ الدكتور احمد عبدالحفيظ
رئيس قسم الاقتصاد الزراعى بالكلية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

### قسم الاقتصادى الزراعى
كلية الزراعة

اسرة القسم تنعى شقيق الاستاذ الدكتور احمد عبدالحفيظ
رئيس مجلس القسم للفقيد الرحمة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### شركة القاهرة الوطنية للاستثمار والاوراق المالية

تنعى بمزيد الاسى والدة الزميلة

### اسماء محمد عطاى

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### شركة موبل اويل بمصر

رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة
ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة واللجنة النقابية يشاطرون الاحزان فى وفاة
والد الزميل السابق
على الحسين الغنيمى
بادارة الوقود
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### جامعة عين شمس
### الاستاذ الدكتور حسن غلاب
رئيس الجامعة

والسادة نواب رئيس الجامعة والسادة العمداء واعضاء هيئة التدريس والامناء والعاملون والطلاب ينعون المرحوم
الاستاذ الدكتور

### عبدالمسيح محمد احمد

عميد كلية الالسن الاسبق
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

كلية الالسن قسم اللغة العربية تنعى بمزيد الاسى العالم الجليل

### الاستاذ الدكتور عبدالمسيح محمد احمد

العميد الاسبق للكلية تغمده الله برحمته وللاسرة خالص العزاء

---

فى رحاب الله الرحمن الرحيم

## الدكتور
## عبدالسميع محمد احمد

عميد كلية الالسن الاسبق حائز وسام الجمهورية استاذ فخرى بمعهد اللغات بكين حائز درع دار العلوم بشهادة تقدير منها فى عيدها المئوى عضو مجمع اللغة العربية زوج المرحومة الحاجة شريفة رئيس قسم الدراسات العليا سابقا بالالسن والد الانسة امانى بالحقوق شقيق المرحوم الدكتور محمد حلمى وكيل دار العلوم ورئيس قسم التاريخ الاسلامى بها سابقا والسيدات المرحومة حرم الاستاذ احمد بدوى التاجر والسيدة فاطمة وحرم دكتور عبدالرحمن السيد الاستاذ بدار العلوم عضو مجمع اللغة العربية والمجالس المتخصصة وزينب الموجه اول بوزارة التعليم سابقا حرم الدكتور سامى جاد الله وشيعت الجنازة من مسجد الباشا والعزاء مقصور على تشييع الجنازة تلغرافيا ٦٢ المنيل

---

البقاء لله
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة المرحوم
الاستاذ

### جلال ابراهيم صبور

وكيل مدرسة بورفؤاد الثانوية العسكرية ببورسعيد نجل المرحوم ابراهيم صبور والسيدة تحية صبور وزوج السيدة فريدة اردش ووالد امجد واكرم وشقيق المحاسب رؤوف صبور والسيدة بهيرة صبور وقريب ونسيب عائلات صبور واردش وشاكوش والشعيبى ومهدى واقيمت ليلة العزاء بالقاهرة وبورسعيد

---

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة

### الحاجة سارة عصفور

المدير بصناعات البلاستيك سابقا حرم المحاسب مصطفى النزهى مدير عام بصناعات البلاستيك ووالدة المهندس اسلام النزهى والمهندسة سلمى النزهى وشقيقة الدكتور حسنى عصفور والسيد شكرى عصفور والدكتورة رضا عصفور وحرم كل من الحاج السيد شاهين والحاج محمد البير وزوجة شقيق محمد النزهى رئيس مدينة برج العرب وسعيد النزهى المحاسب والدكتور عادل النزهى وقريب عائلات ابوميكل والريان ومصطفى عبدالوهاب والعزاء ١٠ شارع جرجا الابراهيمية الاسكندرية

---

عزاء مدير وموظفو

### وحدة الابحاث الطبية البحرية الامريكية رقم ٣ (نامرو٣) بالقاهرة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميلة العزيزة

### ريتا ابراهيم شهلوب

ويتقدمون بخالص العزاء للاسرة الكريمة تغمد الله الفقيدة برحمته الواسعة والهم الاسرة الصبر والسلوان

---

### مديرية امن السويس
### اللواء احمد شفيع

مدير امن السويس
ونائبه ومساعدوه والضباط يشاطرون السيد

### اللواء محمد عز الدين فايد

الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة . وللاسرة خالص العزاء

---

### غرفة شركات السياحة

رئيس مجلس الادارة ونائبة والاعضاء ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة

### السيدة ليلى حبيب

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### بنك التنمية الصناعية المصرى

رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس والسادة اعضاء المجلس وسائر العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى

### والدة الزميل مجدى ثابت

بادارة متابعة العمليات

### ووالد الزميل عادل الدمرداش

بالادارة الهندسة
بالادارة ويتقدمون للاسرتين خالص العزاء

---

### شركة الاسكندرية للاطارات

رئيس مجلس الادارة ومدير عام التسويق واسرة المبيعات بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

### والدة الحاج عبده بركات تاجر الاطارات

تغمد الله الفقيدة بوافر رحمته وللاسرة خالص العزاء

---

### الجمعية الاجتماعية لمستشارى محاكم الاستئناف

تشاطر الزميل المستشار
محمد ابراهيم محمد
الاحزان لوفاة والده تغمده الله بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

## حقـــائق

٢ - تمثل السياسة الأمريكية الجديدة بتوجيه ضربات عسكرية قوية إلى قواعد الإرهاب في أي مكان، تطبيقا صارما لمفهوم جديد كان قد ظهر في السياسة الخارجية للولايات المتحدة في فترة حكم الرئيس كلينتون، ولكنه لم يطبق إلا أخيرا. ويرى هذا المفهوم أن الإرهاب الدولي أصبح يمثل أحد مصادر التهديد الخطيرة للمصالح الحيوية والأمن القومي الأمريكي، في عصر ما بعد انتهاء الحرب الباردة. وأنه يأتي ضمن مجموعة من مصادر أخرى للتهديد تقف معا على خط المواجهة البديل للخط القديم الذي كان يقف على الناحية الأخرى منه الاتحاد السوفيتي السابق.

وقد ظل هذا المفهوم يتردد كثيرا في الإطار النظري للتفكير الأمريكي، على أساس أن الولايات المتحدة لم تكن قد بلورت لنفسها استراتيجية نهائية تتعامل بها مع فترة مابعد انتهاء الحرب الباردة، وأن كل سياساتها في السنوات السابقة كانت عبارة عن مواقف يومية مرتبطة بتطورات الأحداث أكثر منها استراتيجية ذات رؤية متكاملة.

وحسب التعبير الذي استخدمه أحد خبراء السياسة الأمريكية أخيرا، فإن خروج المفاهيم النظرية إلى ساحة التطبيق العملي سوف يتحقق حين تشعر الولايات المتحدة أنها تواجه أزمة كبرى تهدد مصالحها بشكل لا يحتمل التأخير.

ويبدو أن صدمة تفجير سفارتين للولايات المتحدة في توقيت متزامن، وما يمكن أن تكون الولايات المتحدة قد توصلت إليه من معلومات وأدلة على الترتيب لهجمات أخرى على سفارات أو مواقع أمريكية في دول مختلفة قد وضعها في موقف الشعور بالأزمة الخطيرة، وبلور مفهومها عن الإرهاب الدولي وترجم حاجتها إلى قرار سياسي حاسم بشأنه.

ومن الواضح أن الإقدام على سياسة الضربة العسكرية القوية لقواعد الإرهاب، قد جاء بعد فترة شهدت فيها واشنطن جدلا واسعا بين دوائر صناعة قرار السياسة الخارجية - كان الاتجاه السائد فيها يرى أن تتحول سياسة مواجهة الإرهاب إلى التعامل معه كعدو أعلن الحرب على الولايات المتحدة، وبالتالي يجب الرد عليه بمنطقه نفسه و سلاحه نفسه.. وفي مواقعه!

**إبراهيم نافع**



من غير عنوان

# التليفزيون اليابانى ينظم مع سفارة مصر معرضاً لفاروق حسنى فى طوكيو

طوكيو - محمد إبراهيم الدسوقى:

★تقيم السفارة المصرية بطوكيو بالتعاون مع شبكة التليفزيون اليابانى (N.T.V) معرضا للوحات الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة ٢٢ الشهر المقبل، فى متحف ميجور للفنون، يضم لوحات تمثل المراحل المختلفة لإبداعه الفنى، وقد ساهم فى الاعداد للمعرض عالم المصريات اليابانى الشهير يوشيمورا.

فاروق حسنى يطير الى اليابان قبل افتتاح المعرض بثلاثة أيام، حيث يلقى محاضرة عن اصول الفن المصرى فى ندوة تقيمها جامعة «واسيدا» إحدى الجامعات اليابانية وذلك مشاركة منها فى الاحتفاء بمعرض الوزير.

كما يقيم نبيل فهمى سفير مصر لدى اليابان حفلا بهذه المناسبة يحضره كبار المسئولين والمهتمين بالثقافة والفنون فى اليابان.

## نيللى تشارك فى افتتاح مهرجان أغنية الطفل

★ستعود نيللى بعد غيابه، إلى مهرجان الاغنية الدولى للطفل الذى سيقام فى القاهرة من ٢٢ وحتى ٢٧ سبتمبر المقبل تحت رعاية السيدة سوزان مبارك. نيللى ستشارك فى فقرة غنائية استعراضية كتب كلماتها الشاعر عبدالسلام امين ولحنها هانى شنودة وسيخرجها أشرف لولى

المعروف أن المهرجان برأسه الوزير د. حسين كامل بهاء الدين وتشارك فيه ٢٠ دولة أجنبية و١٠ دول عربية ويشرف على لجنة إعداده اللواء طيار منير ثابت.

## ..و ٥٠ طفلاً يمثلون العالم فى المهرجان

كتب - أيمن المهدى:

★صرح د.حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ورئيس اللجنة العليا للمهرجان الدولى لأغنية الطفل بأن المهرجان سيستضيف ٥٠ طفلاً يمثلون أطفال العالم، واضاف أن الوزارة تولى أنشطة الطفل اهتماماً كبيراً للارتفاع بالذوق الجمالى والفنى للأطفال. جاء ذلك فى إجتماع اللجنة العليا للمهرجان.

## وزيرة البيئة تبعث لمحافظى السواحل بشكاوى المصطافين!

نادية مكرم عبيد

★نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أرسلت خطاب شكر لمحافظ الأسكندرية محمد عبد السلام المحجوب على جهوده فى سبيل حماية البيئة واعادة الجمال الى وجه الاسكندرية وغسل المبانى والتماثيل.

الوزيرة ارسلت ايضاً خطابات لبعض محافظى السواحل بشأن شكاوى المصطافين من عدم النظافة، والهدف بالطبع هو القضاء على هذه الشكاوى.

## سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★لجنة لاختيار العرض الذى سيمثل مصر فى المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة الدولى للمسرح التجريبى الذى يبدأ الثلاثاء القادم تشكلت امس برئاسة د. سمير سرحان وعضوية احمد عبد الحليم وجلال على حافظ وسعد اردش وشيماء فتح الله ود. نهاد صليحة وفتحية العسال.

★★★ د. عبد المنعم سعيد مدير مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية يلقى محاضرة فى طوكيو الثلاثاء القادم تحت عنوان «التحديات التى تواجه العالمين الإسلامى والعربى فى القرن الـ ٢١ من منظور عربى» وذلك بدعوة من معهد اليابان للشرق الأوسط.

كما سيشارك فى المؤتمر الذى تنظمه وزارة الخارجية اليابانية الاحد القادم حول الانتشار النووى فى أعقاب التفجيرات النووية الهندية والباكستانية أخيرا بالإضافة الى لقاءات مع عدد من كبار المسئولين فى المعاهد اليابانية المتخصصة بهدف دعم التعاون فيما بينها وبين مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية.

★★★ د. محمد بسام هاشم استاذ علاج الأورام بجامعة القاهرة، اختارته اللجنة الدولية لتطوير مراكز الاورام مع ثلاثة اساتذة من بريطانيا وفرنسا وبلجيكا، لعلاج حالة فى ليبيا وتدريب المتخصصين وقبل عودته للقاهرة، ألقى محاضرة فى جامعة بنغازى عن الجديد فى علاج اورام الثدى والرئة.

□ فى لقطة من مسلسل (وبقيت الذكريات) مع راندا..

## أحمد عبد الغنى: بين الشاشة الصغيرة والمسرح

★ الممثل الشاب أحمد عبد الغنى انضم الى اسرة المسلسل التليفزيونى «ام كلثوم» للمخرجة انعام محمد على التى رشحته للقيام بدور الملك فاروق فى مرحلة الشباب، كما يشارك ايضا فى مسلسل «فارس الرومانسية» الذى يخرجه هانى اسماعيل عن مشوار حياة الكاتب الراحل يوسف السباعى.

أحمد عبد الغنى هو ابن الفنان سعيد عبد الغنى الصحفى بالاهرام وحصل على بكالوريوس سياحة وفنادق بامتياز هذا العام.

وقد بدأ مشواره الفنى من خلال مسلسل «زيزينيا» للمخرج جمال عبد الحميد والذى عرضه التليفزيون فى رمضان الماضى.

وكان قد انتهى من تصوير دور فى مسلسل «وبقيت الذكريات» مع جلال الشرقاوى وليلى طاهر ومحمود قابيل لاخراج علاء كامل، كما شارك فى مسرحية «الليالى المخمورة» لاخراج منير مراد عن مسرحية لسعد الله ونوس قدمها مسرح الهناجر بالجزيرة و نال اعجاب النقاد.

## سوزان مبارك تهدى ٦٠٠ كتاب الى مكتبة دمنهور

★ نادى روتارى دمنهور تلقى ٦٠٠ كتاب فى مختلف المجالات الثقافية والعلمية والاجتماعية هدية من السيدة سوزان مبارك لتكون نواة لمكتبته الجديدة التى يفتتحها د.فاروق التلاوى محافظ البحيرة الثلاثاء القادم.

روتارى دمنهور سيعقد ندوة ٧ الليلة عن العشوائيات السكنية يتحدث فيها د. محمد على بهجت عميد اداب دمنهور ويديرها محمد نجيب رئيس النادى الاجتماعى الذى تعقد به الندوة.

## وزير الثقافة يشكل اللجنة التنفيذية لمهرجان المسرح التجريبى

★ أصدر فاروق حسنى وزير الثقافة قرارا بتشكيل اللجنة التنفيذية للدورة العاشرة للمهرجان التجريبى برئاسة د.فوزى فهمى، تضم اللجنة ١٠ لجان فرعية، هى لجنة الإعلام والنشر برئاسة سمير غريب، والعلاقات العامة برئاسة احمد خليل، و المطبوعات برئاسة آمال صفوت، لجنة الترجمة برئاسة د.حمادة إبراهيم، والإتصالات والمتابعة برئاسة حسين طلبة، و البرامج والعروض والتجهيزات برئاسة سامى خشبة، و الندوات والمحاضرات برئاسة سعد اردش، و الحركة والتسكين برئاسة فاروق عبد السلام، والإتصالات والعلاقات الخارجية برئاسة محمد غنيم. كما تضمن القرار اختيار عاطف منصف أميناً عاماً للمهرجان.

## أخبار الصباح

● «محمد فوزى» وأثره فى الاغنية - موضوع ندوة تقام ١٢ ظهر اليوم بالمركز الصحفى بالمؤتمرات ضمن انشطة مهرجان القاهرة للاغنية.

● الكاتب شوقى عبد الحكيم يستضيفه المركز القومى للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية ٨ مساء غد فى ندوة للقاء الرواد بالمسرح القومى ويديرها محمود الحدينى.

● نادى السينما بالمركز الثقافى الروسى بالدقى يعاود نشاطه ٧ الليلة بعرض «الاخ» اخراج اليكس بلاباتوف وهو عن المافيا الروسية الجديدة.

## مواقـــف

الغرباء.. جاء الغرباء.. ذهبوا.. ونحن نقصد الذين ليسوا من كوكب الارض. وانما جاءوا من مكان ما.. وفى القرن الثانى عشر ظهر لغولان لونهما أخضر فى شمال انجلترا.. وقال التاريخ: انها أسطورة ولكن بظهور الاطباق الطائرة وحكايات الطيارين ورواد الفضاء وعشرات الألوف من الناس فى العالم الذين رأوا وصوروا.. ومئات قالوا إن كائنات غريبة خطفتهم.. ووضعت شيئا فى عقولهم وأجسادهم.. واعترفت نساء كثيرات بأنهن قد حملن من هذه الكائنات الغريبة.. بعد كل ذلك لم تعد هذه الحكايات غريبة.. بل انهم تركوا أولادا بيننا.

وفى ملحمتى الالياذة والاوديسة وليالى الف ليلة حكايات عن كائنات ضخمة.. عندها قدرة على أن تتحول من حيوان لانسان.. وفى الالياذة تحولت الآلهة الى بشر والى طيور وحيوانات ونباتات..

ويرى الأديب الكبير كولن ولسون أن العبقريات الانسانية لابد أن تكون هذه الكائنات الغريبة قد ساعدتها على الظهور والنمو وقد أقامت هنا، ثم عادت وسوف تعود.. والعلماء عاكفون على الاحجار التى تتساقط على الارض من الفضاء الخارجى.. بعضها جاء من حيث لاندرى وبعضها من كوكب المريخ.. واخيراً سقط حجران أحدهما فى القطب الجنوبى والثانى فى الصحراء الغربية.. والعلماء ينظرون الى مثل هذه الاحجار كما نظر العالم الفرنسى شامبليون إلى (حجر رشيد).. ففى هذه الاحجار تكمن كل أسرار الكون..

كيف نشأ وهل هناك حياة.. وكيف؟ وقد رأى العلماء فى هذين الحجرين بقايا حياة ميكروبية. ومعنى ذلك أن الميكروبات والفيروسات على أرضنا قد جاءت من الفضاء الخارجى. وهذا يفسر ظهور الامراض الغريبة من حين الى حين.. ومعنى ذلك ايضا انه رغم أن هذه الاحجار قد تطوحت من كوكب المريخ وراحت تدور حوله وحول الشمس ملايين السنين، فقد سحبتها جاذبية الارض حتى سقطت عليها.

فهذه الميكروبات والفيروسات قد قاومت درجات الحرارة العالية والباردة جدا ولم تمت! فمن هم الغرباء على هذه الارض؟ نحن طبعا. فقد امتلأت الارض بأبناء وأحفاد الكائنات الاخرى.. وامتلأت بالميكروبات والفيروسات والطفيليات التى هبطت علينا من السماء..

وتجسدت عظمة الانسان فى أن يكافحها ويتعايش معها ويتفوق عليها.. وقد تأكدت عبقرية الانسان الضعيف جسما القوى عقلا فى انه لايزال قادرا على البقاء وعلى تطوير نفسه والتفوق ليعرف اكثر.. وقد عرف أنه الآن غريب على أرضه!

**أنيس منصور**